

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الشعر والشعراء

لابن قتيبة

٢١٣ - ٢٧٦ هـ

تحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني



دار المعارف

الشعر والشعراء

لابن قتيبة

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِرَحْمَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

٩٩ -- عمر بن أبي ربيعة^(١)

٩٦٣ • هو عُمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، من بني مخزوم. ويكنى أبا الخطّاب. وأبو جهل بن هشام بن المغيرة ابن عمّ أبيه^(٢). وأمُّ عُمر بن الخطّاب حنّمة بنت هاشم^(٣) بن المغيرة ابنة عمّ أبيه. وكان أبوه عبد الله يُلقَّب بِحِيراً^(٤).

٩٦٤ • وأخوه الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة يُلقَّبُ القُبَاع، وذلك أنه أحدث مكيالاً يُلقَّبُ القُبَاع في ولايته بالبصرة، فُلُقِّبَ به^(٥)، وفيه يقول الفرزدق :

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني ١ : ٢٨ - ٩٤ والخزانة ١ : ٢٣٨ - ٤٢٠ وابن خلكان ١ : ٤٧٧ - ٤٧٨ .

(٢) لأن أبا ربيعة جد عمر اسمه « حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ». وفي الخزانة « عم أبيه » بحذف « ابن » وهو خطأ واضح .

(٣) هذا هو الصواب ، أنها « بنت هاشم بن المغيرة » وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد ٣ / ١٩٠ والأغاني ١ : ٢٨ ، وكذلك الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة في ترجمة عمر بن الخطّاب . وفي سيرة ابن هشام ٢٣٠ والخزانة ١ : ٢٤٠ « بنت هشام بن المغيرة » ، وهو خطأ . ولعله شبه على ابن هشام قول أبي جهل لعمر : « مرجحاً وأهلاً بابن أختي » ، وليس في هذا دلالة ، لأن ابن العم في منزلة الأخ .

(٤) « بحيرة » بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة ، كما ضبط في المشتبه ٢٥ والخزانة ١ : ٢٤٠ وشرح القاموس ٣ : ٢٩ . ونسب في الإصابة ٤ : ٦٥ « بحير بالموحدة والجيم مصدراً » ، وهو سهو ظاهر من الحافظ بن حجر ، لأنه سبق أن ذكره في الإصابة نفسها ١ : ١٥٤ « بحير بفتح أوله وكسر المهملة ابن أبي ربيعة المخزومي » . وضبط في ل باب الجيم مع فتح الباء ، وهو خلط وإدخال خطأ على خطأ .

(٥) انظر الكامل للمبرد ١٠٥٥ .

أحارثُ دارِي مَرْتِنِي هَدَمَتَهَا وَأَنْتَ ابْنُ أُخْتٍ لَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ
 ٩٦٥ • وله أَخٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، 349
 كَانَ أَحُولَ ، وَتَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ مَوْتِ طَلْحَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ .
 وَلِلْحَارِثِ عَقِيبٌ ، وَلَا عَقِبَ لِعُمَرَ . وَكَانَتْ أُمُّهُ نَصْرَانِيَّةً ، وَهِيَ أُمُّ إِخْوَتِهِ .
 ٩٦٦ • وَكَانَ عُمَرُ فَاسِقًا ، يَتَعَرَّضُ لِلنِّسَاءِ الْحَوَاجِّ (١) ، فِي الطَّوَافِ
 وَغَيْرِهِ مِنْ مَشَاعِرِ الْحَجِّ ، وَيُشَبِّبُ بِهِنَّ ، فَسَبَّهَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى
 الدَّهْلَكِ ، ثُمَّ خَتِمَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَازَ عُمَرُ بْنُ أَبِي
 رَبِيعَةَ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . غَزَا فِي الْبَحْرِ فَأَحْرَقُوا سَفِينَتَهُ ، فَاحْتَرَقَ .

٩٦٧ • وَكَانَ يُشَبِّبُ بِسُكَيْنَةَ ، وَفِيهَا يَقُولُ كَذِبًا عَلَيْهَا (٢) :

قَالَتْ سُكَيْنَةُ وَالْدُمُوعُ ذَوَارِفُ	مِنْهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَالْجَلْبَابِ
لَيْتَ الْمُغِيرِيَّ الَّذِي لَمْ نَجْزِهِ	فَمَا أَطَالَ تَصِيدِي وَطَلَابِي
كَانَتْ تَرُدُّ لَنَا الدُّنْيَا أَبَايَا	إِذْ لَا يُلَامُ عَلَى هَوَى وَتَصَابِي
خَبِرْتُ مَا قَالَتْ فَبِتُّ كَأَنَّمَا	يُرْمَى الْحَشَا بِنَوَافِدِ النَّشَابِ
أَسْكِينِ مَا مَاءُ الْفُرَاتِ وَطَبِيبُهُ	مِنَّا عَلَى ظَمَأٍ وَحُبٍّ شَرَابِ (٣)
بِالَّذِ مِنْكَ وَإِنْ نَأَيْتِ ، وَقَلَّمَا	تَرَعَى النِّسَاءُ أَمَانَةَ الْغِيَابِ

٩٦٨ • وَشَبَّ بِبَابِنَةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهِيَ حَاجَّةٌ ، وَلَهَا يَقُولُ (٤) :

(١) س ف « لِنِسَاءِ الْحَوَاجِّ » وَفِي الْخَزَائِفَةِ « لِنِسَاءِ الْحَاجِّ » .

(٢) الْأَبْيَاتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي دِيْوَانِهِ بِرَقْمِ ٢٦٦ . وَمِنْهَا أَبْيَاتٌ فِي الْأَغَانِي ١٦ : ١١ وَلَكِنْ فِيهِ بَدَلُ
 « سَكِينَةَ » « سَعِيدَةَ » وَبَدَلُ « أَسْكِينِ » « أَسْعِيدِ » وَذَكَرَ أَنَّ الْأَبْيَاتَ فِي « سَعْدِي بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 هَوَفٍ » ثُمَّ رَجَّحَ أَنَّ الرِّوَايَةَ مَا ذَكَرَ ، وَأَنَّ الْمُغْنِيَّيْنَ غَيَّرُوهُ إِلَى « أَسْكِينِ » إلخ . ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الرَّشِيدِ حِينَ
 غَنَاهُ إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ « قَالَتْ سَكِينَةُ » وَأَنَّهُ غَضِبَ وَقَالَ لَهُ : « وَيَحْكُ أَتَغْنِيَنِي بِأَحَادِيثِ الْفَاسِقِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ
 فِي بِنْتِ عَمِّي وَبِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . وَسَكِينَةُ هِيَ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ . رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا .

(٣) الْبَيْتُ وَالَّذِي بَعْدَهُ فِي الْمَوْشَى ٦٠ .

(٤) ن قَصِيدَةُ فِي الدُّوَانِ بِرَقْمِ ٢٤٧ .

أَفْعَلِي بِالْأَسِيرِ إِخْدَى ثَلَاثَ وَافْهَمِيهِنَّ ثُمَّ رُدِّي جَوَابِي
 350 أَقْتُلِيهِ قَتْلًا سَرِيحًا مُرِيحًا لَا تَكُونِي عَلَيْهِ سَوَطَ عَذَابٍ (١)
 أَوْ أَقِيدِي فَإِنَّمَا النَّفْسُ بِالنَّفْسِ سِنْ قَضَاءٍ مُفْصَلًا فِي الْكِتَابِ
 أَوْ صَليهِ وَضِلًّا يَقِرُّ عَلَيْهِ إِنَّ شَرَّ الْوِصَالِ وَضَلُّ الْكِذَابِ (٢)
 فِي أَبْيَاتٍ كَثِيرَةٍ ، فَأَعْطَتِ الَّذِي أَتَاهَا بِالشَّعْرِ لِكُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ !

● ٩٦٩ والتقى عُمر بن أبي ربيعةَ وَجَمِيلٌ ، فتناشدَا ، فَأَنشده عُمر (بن
 أبي ربيعة) (٣) :

وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عَلِمْتُ الَّذِي بِهَا
 كَمَثَلِ الَّذِي فِي حَذْوِكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ (٤)
 فَقَالَتْ وَأَرْخَبَتْ جَانِبَ السُّتْرِ : إِنَّمَا
 مَعِيَ ، فَتَكَلَّمْتُ غَيْرَ ذِي رِقَبَةٍ ، أَهْلِي
 فَقُلْتُ لَهَا : مَا بِي لَهُمْ مِنْ تَرْقُبٍ
 وَلَكِنْ سِرِّي لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِي

يقول : لَا يَصْلِحُ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا أَنَا وَلَا يَصْلِحُ أَنْ يَحْمِلَهُ غَيْرِي ، ومثله
 فِي الْكَلَامِ : هَذَا الْأَمْرُ لَا يَحْمِلُهُ حَامِلٌ مِثْلِي . فَاسْتَخَذَى جَمِيلٌ وَصَاحَ : هَذَا
 وَاللَّهِ مَا أَرَادَتْهُ الشَّعْرَاءُ فَأَخْطَأَتْهُ وَتَعَلَّلَتْ بِوَصْفِ الدِّيَارِ !

(١) السريح : السهل الممجل .

(٢) الكذاب ، بكسر الكاف وتخفيف الباء : الكذب ، ومثله « الكذاب » بكسر الكاف
 وتشديد الدال .

(٣) من قصيدة في الديوان برقم ١٦٨ .

(٤) س ف « فلما توافينا » وفي الديوان « فلما توافنا » .

رُحَيْلًا وَأَقْطَاعًا وَأَعْظَمَ وَأَمَقَ بَرَى جِسْمَهُ طُولُ السَّرَى وَالْمَخَافِ

●٩٧٢ وَيُسْتَحْسِنُ لِعَمْرِ قَوْلُهُ (١) :

إِنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ رَيْحًا نِ مِنْ الْجُلِّ أَوْ مِنْ الْيَاسَمِينَا
إِلْتِفَانًا وَرَوْعَةً لَكَ أَرْجُو أَنْ تَكُونِي حَلَلْتِ فِيَا يَلِينَا

●٩٧٣ وَحَجَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَلَقِيَهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِالْمَدِينَةِ ؛

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : يَا فَاسِقُ ! قَالَ : بِشَسْتِ نَحِيَّةِ ابْنِ الْعَمِّ عَلَى طَوْلِ
الشَّحَطِ. (٢) قَالَ : يَا فَاسِقُ ، أَمَا إِنَّ قُرَيْشًا لَتَعْلَمَنَّ أَنَّكَ أَطْوَلُهَا صَبُوءً وَأَبْطَوُهَا
تَوْبَةً ، أَلَسْتَ الْقَائِلَ (٣) :

وَلَوْ لَا أَنْ تُعَنْفَنِي قُرَيْشُ مَقَالَ النَّاصِحِ الْأَذْنَى الشَّفِيقِ
لَقَامْتُ إِذَا التَّقَيْنَا : قَبْلِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

●٩٧٤ وَكَانَ أَخُوهُ الْحُرْتُ خَيْرًا عَفِيفًا ، فَعَاتَبَهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ ، قَالَ 352

عَمْرُ : وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِيعَادٍ مِنَ الثَّرِيَّا ، قَالَ : فَرُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَ
الْمَغْرِبِ ، وَجَاءَتِ الثَّرِيَّا (لِلْمِيعَادِ) ، فَتَجَدَّدَ الْحُرْتُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فَرَاشِهِ (٤) ،
فَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا عَلَيْهِ وَهِيَ لَا تَشْكُ أَنْ هُوَ (٥) ! فَوَثَبَ وَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟
فَقِيلَ لَهُ : الثَّرِيَّا (٦) ، فَقَالَ : مَا أَرَى عَمْرًا انْتَفَعَ (٧) بِعِظَتِنَا ! قَالَ : وَجِئْتُ

(١) البيهقيان أثبتهما ناشر الديوان برقم ٤٣٧ نقلا عن هذا الكتاب ، وهما في الأغاني ١ : ٦٣

و ١٦ : ٤٢ .

(٢) الشحط ، بفتح الحاء وإسكانها : البعد .

(٣) هما مع آخرين في الديوان برقم ٢٧٨ .

(٤) س ف « على الفراش » .

(٥) س ف « في أنه أنا » .

(٦) س ف « وقال : من هذه ؟ قيل له : الثريا » .

(٧) س ف « ينتفع » .

٩٧٠ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْمُسَاعَدَةِ (١) :

وَجِلُّ كُنْتُ عَيْنَ النَّصْحِ مِنْهُ إِذَا نَظَرْتُ وَمُسْتَمِعًا سَمِيعًا
أَطَافَ بِغِيَّةٍ فَتَهَيَّئْتُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ : أَرَى أَمْرًا شَرِيعًا
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا أَبَى وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعًا

٩٧١ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي نَحْوِ الْبَدَنِ (٢) :

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى^(٣) وَأَمَّا بِالْعَشَى فَيَخْصِرُ^(٤) 351
قَلِيلًا عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ شَخْصُهُ خَلَا مَا نَبَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحْبَرُ^(٥)

وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الْمَجْنُونِ فِي نَحْوِ الْبَدَنِ :

أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمَّ مَالِكِ صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ^(٦)
وَمَنْ أَفْرَطَ فِي هَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، قَالَ :
وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ بَعُودُ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عَوْدُهَا^(٧)
وَنَحْوَهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِيؤَبَى الْعَنْبَرِيِّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ (٨) :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً تُحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَاجِفِ^(٨)

(١) هي في الديوان برقم ٣٩٥ .

(٢) من طويلته الرائعة « أمن آل نعم أنت غاد فبكر » وهي الأولى في الديوان . وانظرها بتحقيقنا في الكامل ٦١٣ - ٦١٨ ، في ٧٦ بيتاً .

(٣) يضحى : يصيبه حر الشمس فيؤذيه . يخصر : من الخصر ، بفتحين ، وهو البرد يجده الإنسان في أطرافه فيؤله . والبيت في اللسان ١٩ : ٢١٢ .

(٤) « نبي عنه » هكذا في الأصول ، وسميت بالياء . وفي الديوان والكامل وغيرها « نبي عنه » .

(٥) البيت في الأغاني ١ : ١٧٣ مع أبيات . وهو في المقد ٣ : ١٧٧ .

(٦) الثمام ، بضم التاء وتخفيف الميم : نبت ضعيف له غوص أو شبيهه بالخوص . تأود : تهبج . والبيت في اللسان ١٤ : ٣٤٨ غير منسوب . وكذا في المقد ٤ : ١٧٧ .

(٧) ستأق ترجمته ٤٩٣ - ٤٩٥ ل .

(٨) الجفاجف : جمع « جفجف » وهو الفليظ من الأرض .

للميعاد ولا أعلم بما كان ، فأقبل علي وقال : ويلك^(١) ، كذنا والله نُفْتَنُ بعدك ، لا والله إن شعرتُ إلا و [الثريا]^(٢) صاحبُك واقعةٌ علي ، فقلتُ : لا تمسك النار بعدها أبداً ! فقال : عليك لعنةُ الله وعليها .

● ٩٧٥ (فلما تزوج سهيلُ بنُ عبد الرحمن بن عوفِ الثريا قال عمر^(٣) :

أبها المنكحُ الثريا سهيلاً عمرَكَ اللهُ كيفَ يجتمعانِ^(٤)
هي شاميةٌ إذا ما استقلتُ وسهيلٌ إذا استقلَّ يمانِ

(١) بن ف « فلما جئت للميعاد قال : ويحك » .

(٢) الزيادة من بن ف .

(٣) انظر الأغاني ١ : ٩٢ .

(٤) البيتان في نسب قريش للمصنف ص ١٤٤ وجمهرة الأنساب لابن حزم ص ٦٩ .

١٠٠ - الأقيشر^(١)

٩٧٦ • هو المغيرة بن الأسود بن وهب^(٢)، أحد بني أسد بن خزيمه ابن مدركة بن إلياس بن مضر . وكان يغضب إذا قيل له الأقيشر ، فمر ذات يوم بقوم من بني عبس ، فقال له بعضهم : يا أقيشر ، فنظر إليه ساعة وهو مغضب ، ثم قال^(٣) :

353 أَتَدْعُونِي الْأَقَيْشَرَ ذَلِكَ أَسْمَى وَأَدْعُوكَ ابْنَ مُطَفِّئَةِ السَّرَاجِ
تُنَاجِي خِدْنَهَا بِاللَّيْلِ سِرًّا وَرَبُّ النَّاسِ يَعْلَمُ مَا تُنَاجِي
فَسُمِّيَ الرَّجُلُ «ابْنَ مُطَفِّئَةِ السَّرَاجِ» ، وولده يُنْسَبُونَ إِلَى ذَلِكَ
(إلى اليوم) .

(١) ترجمته في الأغاني ١٠ : ٨٠ - ٩١ والخزانة ٢ : ٢٧٩ - ٢٨٢ والإصابة ٦ : ١٨٠ والمؤتلف ٥٦ والمرزبانى ٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ، ولم أجد من وافقه على ذلك ، إلا قول المرزبانى « المغيرة بن عبد الله ابن الأسود بن وهب » . ونسبه عند أكثرهم « المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن أسد بن خزيمه » وكنيته « أبو معرض » بضم الميم وسكون العين وكسر الراء الخفيفة . و « الأقيشر » لقب له لأنه كان أحمر الوجه أكثر . وفي الأغاني : « عمر عمراً طويلاً ، فكان أقعد بني أسد نسباً ، وما أخلقه بأن يكون ولد في الجاهلية ، ونشأ في أول الإسلام » . وفي الخزانة : « كان كوفياً خليعاً ماجناً فاسقاً مدمناً الحمرة قبيح المنظر » . وفي الأغاني ١٠ : ٨١ أنه هو الذى يقول لنفسه :

فإن أبا مُعْرِضٍ إِذْ حَسَا مِنْ الرَّاحِ كَأْسًا عَلَى الْمُنْبَرِ
خَطِيبٌ لَبِيبٌ أَبُو مُعْرِضٍ فَإِنْ لِيَمَ فِي الْخَمْرِ لَمْ يَصْبِرِ
أَحْلُ الْحَرَامِ أَبُو مُعْرِضٍ فَصَارَ خَلِيعًا عَلَى الْمَكْبَرِ
يُجَلُّ اللَّثَامَ وَيُلْحَى الْكَرَامَ وَإِنْ أَقْصَرُوا عَنْهُ لَمْ يُقْصِرِ

(٣) الخبر والبيتان في الأغاني ١٠ : ٨١ .

٩٧٧ • ومَرَّ بِمَطَرٍ بِنِ نَاجِيَةِ الْيَرْبُوعِيِّ حِينَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ أَيَّامَ الضَّحَّاكِ
ابْنِ قَيْسِ الشَّارِيِّ ، وَمَطَرٌ عَلَى الْمَنْبِرِ يَخْطُبُ (النَّاسَ) فَقَالَ (١) :

أَبْنِي تَمِيمٌ مَا لِمَنْبِرٍ مُلْكُكُمْ لَا يَسْتَقِرُّ قُعُودُهُ يَتَمَرَّمُ (٢)
إِنَّ الْمَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ فَأَذْعُوا خَزِيمَةَ يَسْتَقِرُّ الْمَنْبِرُ
خَلَعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَايَعُوا مَطَرًا ، لَعَمْرُكَ بَيْعَةٌ لَا تَظْهَرُ
وَأَسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فَكَانَ كَقَائِلٍ : بَدَلْ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعُورُ (٣)

فَبَلَغَ ذَلِكَ ، جَرِيرَ بْنِ الْخَطَفِيِّ ، فَأَتَى ابْنَ أَسَدٍ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا
الرَّحِمُ مَا اجْتَرَأَ خَلِيعُكُمْ عَلَيَّ ، فَاسْتَكْفُوهُ ، فَأَخَذُوا الْأَقْيِشَرَ فَضَرَبُوهُ ، فَانصَرَفَ
عَنْهُمْ جَرِيرٌ ، وَدَسَّ إِلَى الْأَقْيِشَرِ وَجَلًّا ، فَقَالَ لَهُ : إِنْ جِئْتُ لَأَهْجُوَ قَوْمَكَ
وَتَهْجُوَ قَوْمِي ، قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ [بَنِي] (٤) تَمِيمٍ ، فَقَالَ الْأَقْيِشَرُ :

لَا أَسَدًا أُسَبُّ وَلَا تَمِيمًا وَكَيْفَ يَحُلُّ سَبُّ الْأَكْرَمِينَا
وَلَكِنَّ التَّقَارُضَ حَلٌّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا بَنَ مَضْرُطَّةِ الْعَجِينَا
فَسُمِّيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ «ابْنُ مَضْرُطَّةِ الْعَجِينِ» !

٩٧٨ • وَكَانَ الْأَقْيِشَرُ صَاحِبَ شَرَابٍ ، فَأَخَذَهُ الْأَعْوَانُ بِالْكُوفَةِ ، وَقَالُوا :
شَارِبُ خَمْرٍ ؟ فَقَالَ : لَسْتُ شَارِبَ خَمْرٍ ، وَلَكِنِّي أَكَلْتُ سَفَرَجَلًا ! وَأَنْشَأَ
يَقُولُ :

354

(١) الْبَيْتَانِ الْأَوَّلَانِ فِي الْأَغَانِي ١٠ : ٨٩ .

(٢) يَتَمَرَّمُ : يَمُورُ وَيَهْتَزُّ .

(٣) عَجَزَ الْبَيْتَ اقْتِبَاسًا ، وَقَدْ مَضَى لِنَهَارِ بْنِ تَوْسَعَةَ ٥٣٧ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ س ف .

يَقُولُونَ لِي : إِنَّكَ شَرِبْتَ مُدَامَةً
فَقَلْتُ لَهُمْ : لَا ، بَلْ أَكَلْتُ سَفَرَ جَلَا^(١)

٩٧٩ • وهو القائل^(٢) :

أَقْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ^(٣)
كَأَنَّهُنَّ ، وَأَيْدِي الْقَوْمِ مُعْمَلَةٌ
إِذَا تَلَّالَانَ فِي أَيْدِي الْغَرَانِيقِ^(٤)
بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا بِيضُ جَنَاجِنُهَا
حُمُرٌ مَنَاقِيرُهَا صُفْرُ الْحَمَالِيقِ^(٥)

(١) إنكه: أصلها « إنك » فخفف « إن » المشددة ، وفي اللسان ١٦ : ١٧١ من الليث : « ولعرب لفتان في إن المشدة : إحداهما التثقيب ، والأخرى التخفيف ، فأما من خفف فإنه يرفع بها ، إلا أن ناساً من أهل الحجاز يخففون وينصبون ، على توهم الثقيلة » وفيه عن الفراء : « لم نسمع العرب تخفف إن وتعملها إلا مع المكئ . لأنه لا يتبين فيه لإعراب ، فأما في الظاهر فلا ، ولكن إذا خففوها رفعوا » . وهنا خففها مع الضمير ثم ألحق به هاء السكت . والبيت في الأغاني ١٠ : ٨٧ وفيه للقصة بقية .
(٢) من قصيدة ذكرها العيني ٣ : ٥٠٨ - ٥٠٩ في ١٠ أبيات ، وفي الأغاني ١٠ : ٩١ بيتان ثانيهما الأول هنا ، وفي الخزائن ٢ : ٢٨٢ أربعة أبيات أحدها الأول هنا . والأبيات التي هنا عدا الرابع في اللسان ٧ : ٢٦٣ .

(٣) التلاد : المال القديم الموروث . النشب : الضياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرحل بها . القواقيز : جمع « قاقوزة » وهي إزاء يشرب فيه الخمر . قال في اللسان . « ومن رفع أفواه الأباريق جعلها فاعلة بالقرع ، وتكون القواقيز في موضع مفعول ، تقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، ومن نصب الأفواه كانت القواقيز فاعلة في المعنى ، وتقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، والمعنى واحد ، لأن الأباريق تفرع القواقيز ، والقواقيز تفرع الأباريق ، فكل منها قارع ومقروع » . وانظر العيني .

(٤) الغرائيق ؛ جمع غرنوق ، بضم الغين والنون ، وبكسر الغين وفتح النون ، وغرنيق ، بكسر الغين وفتح النون أيضاً ، وهو الشاب الأبيض الناعم الجميل .

(٥) بنات الماء : طير من طير الماء طوال الأعناق . الجناجين : رؤوس الأضلاع ، أو الصدور ، سبق بيانها في ٣٩٨ . ورواية العيني واللسان « بيض جآجنها » والجنجى : جمع جوجى ، وهو الصدر . الحماليق : ما غطاه الجفون من بياض المقلة ، وقيل : هي ما في المقلة من نواحيها ، وأحدها حمالق ، =

هِيَ اللَّذَازَةُ مَا لَمْ تَأْتِ مَنَقَصَةً
أَوْ تَرَمَّ فِيهَا بَسْهُمْ سَاقِطُ الْقُوقِ^(١)

●٩٨٠ وهو القائل :

وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٍ لَمْ يَطْفُ بِهَا
خَنِيفٌ وَلَمْ تَنْفَرْ بِهَا سَاعَةً قَلْبُ^(٢)
أَتَانِي بِهَا يَخْيِي ، وَقَدِ نِمْتُ نَوْمَةً
وَقَدْ غَارَتْ الشُّعْرَى وَقَدْ خَفَقَ النَّسْرُ
فَقُلْتُ : أَعْتَبَيْتُهَا أَوْ لَغَيْرِي فَأَهْلِيهَا
فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَبَّكَ وَالْخَمَرُ^(٣)

إِذَا الْمَرْءُ وَقَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاةً وَلَا سِتْرُ
فَدَعُهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى
وَلِنْ جَرُّ أَرْسَانِ الْحَيَاةِ لَهُ الدُّمَرُ
وَكَانَ لَهُ جَارٌ صَالِحٌ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى ، فَقَالَ لَهُ : يَا فَاسِقُ وَأَنَا جِئْتُكَ
بِهَا ! فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ مَا أَكْثَرَ يَحْيَى فِي النَّاسِ ! !

== بضم الحاء وكسرهما ، وحلوق . ورواية السمان « بنات ماء ترى » بدل « معاً » والمعنى على الروايتين واضح
وسليم ، ولكن العيني صحف « معاً بيض » تصحيحاً ما أظنه عن علم ، قال « مغايبص » وفسرها بأنها جمع
« غائص » على غير قياس ! ! وهذا من أعجب التصحيفات ، إن لم يكن من أقيحها ! والعيني رحمه الله
فقيه أصول مؤرخ ، وله مشاركة في الحديث ، بل يزعمون أنه محدث ، أما أن يكون أديباً فلا ! !

(١) القوق ، بضم الفاء : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .

(٢) لم تنفر : من « النفر » بفتح التثنية والفتح ، وهو غليان القدر وفورها ، ويقال « نفرت القدر
تنفر قفراً » . إذا غلت .

(٣) ويك : مثل ويك . وفي س ف « ويحك » .

٩٨١ • هو قيس بن مُعَاذ ، ويقال قيس بن المُلُوح . أحد بني جَعْدَةَ
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويقال بل هو من بني عُقَيْل
ابن كعب بن ربيعة .

ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدة عشقه .

٩٨٢ • وكان الأصمعي يقول : لم يكن مجنوناً ، ولكن كان فيه لُوثَةٌ
كلُوثَةٌ أبي حَيَّة^(٢) .

٩٨٣ • وهو من أشعر الناس ، على أنهم قد نخلوه شعراً كثيراً رقيقاً
يشبه شعره ، كقول أبي صخر الهذلي :

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكَيْ وَأَضْحَكَ وَالَّذِي

أَمَاتَ وَأَخْيَا وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ^(٣)

لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَخِيْدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى

أَلْيَفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا النَّفْرُ

فِيَاهِجِرَ لَيْلَى قَدْ بَلَغْتَ بَيْ الْمَدَى

وَزِدْتَ عَلَى مَالٍ يَكُنْ بَلَغَ الْهَجْرُ

وَيَا حُبُّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ

وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ^(٤)

(١) انظر الخزانة ٢ : ١٦٩ - ١٧٢ والأغاني ١ : ١٦١ - ١٨٢ ولال ٣٥٠ والمؤلف :

١٨٨ - ١٨٩ ، ١٩٠ والمرزبان ٤٧٦ .

(٢) اللُوثَةُ ، بضم اللام : الاسترخاء والبطء ، ورجل ذو لُوثَةٍ : متمكث ذو ضعف ، أوفيه
استرخاء وحق .

(٣) ب د « والذي أمره أمر » .

(٤) س ف « ويا سلوة العشاق » .

وَصَلْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَا يَغْرُ الْقَلِي
 وَزُرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ^(١)
 إِذَا ذُكِرْتَ يَرْتَاخُ قَلْبِي لِدُكْرِهَا
 كَمَا انْتَفَضَ المَضْفُورُ بِلَلِّهِ القَطْرُ
 عَجِبْتُ لَسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

● ٩٨٤ • وكقول أبي بكر بن عبد الرحمن بن المِسُور بن مَخْرَمَةَ^(٢) :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بِلَاكْتَ بِالْقَا عِسرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًا^(٣)
 خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْ رَاك وَهْنًا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًا^(٤)
 قُلْتُ : لَبِيْكَ ، إِذْ دَعَانِي لِكَ الشُّو قُ ، وَلِلْحَادِيَيْنِ : كُرَّ المَطِيَا^(٥)

356

● ٩٨٥ • وكان المجنون وَلَيْلِي صاحبته يَرَعِيَانِ الْبَهْمَ وهما صَبِيَّانِ ، فَعَلِقَهَا

عَلَاقَةَ الصَّبَا ، وَفِي ذَلِكَ يَقُول :

تَعَلَّقْتُ لَيْلِي وَهِيَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ وَلَمْ يَبْنُدْ لِلْأَتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ
 صَبِيَّانِ نَرَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبُرْ وَلَمْ يَكْبُرِ الْبَهْمُ^(٦)

(١) م د • حتى قيل « في الموضعين .

(٢) الأبيات في البلدان ٢ : ٢٦١ ونسبها لكثير عزة .

(٣) بلاكت : قارة عظيمة فوق ذى المروة ، وهي عيون ونخل لقريش . الهوى ، بفتح الهاء وضمها

مصدر « هوى هوى » أى سقط من فوق إلى أسفل . والبيت في اللسان ٢ : ٤٢٤ ونسبه لعمى القرشييين .

(٤) الوهن : نحومن نصف الليل ، أو ساعة تمضي من الليل .

(٥) في ياقوت « حشا المطايا » .

(٦) البهم ، بفتح الباء وسكون الهاء ، ويمجوز فتحها أيضا : جمع « بهمة » وهي الصغير من أولاد

الغنم والبقر وغيرها ، الذكروا لأنثى في ذلك سواء . وضبط في ل بضم الباء ، وهو غير جيد ، فإن « البهم » بضم الباء جمع « بهيم » وهي من التماج السوداء التى لا يماض فيها . وليس هذا التقييد مراداً هنا على ما هو بين .

ثم نشأ وكان يجلس معها ويتحدث في ناس من قومه ، وكان جميلاً
ظريفاً راويةً للأشعار حلواً الحديث ، فكانت تُعرض عنه وتقبل على غيره
بالحديث ، حتى شق ذلك عليه ، وعرفته منه ، فأقبلت عليه فقالت :

كلانا مُظهِرٌ للناس بُغْضاً وكُلٌّ عند صاحبه مَكِينُ

ثم تبادى به الأمر ، حتى ذهب عقله ، وهام مع الوحش ، فكان
لا يلبس ثوباً إلا خرَّقه ، ولا يعقل شيئاً إلا أن تُذكر له ليلى ، فإذا ذكرت
ثاب وتحدث عنها لا يُسقطُ حرفاً .

فسعى عليهم نَوْفَل بن مُسَاحِق ، فنزل مَجْمَعاً من تلك المجامع ، فراه
عرياناً يلعب بالتراب ، فكساه ثوباً ، فقال له قائل ؛ وهل تدري مَنْ هذا 357
أصلحك الله ؟ قال : لا ، قال : هذا المجنون (قيس بن اللؤلؤح) ، ما يلبس
الثياب ولا يريدّها ، فدعا به فكلمه ، فجعل يجيبه عن غير ما يكلمه به ،
فقالوا له : إن أردت أن يكلمك كلاماً صحيحاً فاذكرْ له ليلى وسلِّه عن حبه
لها ، ففعل ، فأقبل عليه المجنون يحدثه بحديثها وينشده شعره فيها ،
فقال له نَوْفَلُ : الحبُّ صيرَكَ إلى ما أرى ؟ قال : نعم ، وسينتهى بي
إلى أشدِّ ممَّا ترى ، قال : ألتحبُّ أن أزوجهَا ؟ قال : نعم ، وهل إلى
ذلك من سبيل ! قال : انطلقْ معي حتى أقدمَ بك عليها فأخطبها لك
وأرغبَ لك في المهر ، قال : أفترارك فاعلاً ؟ قال : نعم ، قال : انظرْ ما
تقول ! قال : علىَّ أن أفعل بك ذلك ، فارتحل معه ، ودعا له بثياب فلبسها
المجنون ، وراح معه كأصحِّ أصحابه ، يحدثه وينشده ، فبلغ ذلك قومها
فتلقَّوه بالسلاح ، وقالوا له : والله يا بنَ مُسَاحِق ، لا يدخلُ المجنون منزلنا
أبداً أو نموت ، وقد هَدَرَ السلطانُ دمه ، فأقبل بهم وأدبر ، فأبَّوا ، فلمَّا

رأى ذلك قال للمجنون : انصرف ، قال المجنون : والله ما وفيت بالعهد ،
قال : انصرفك أيسر على من سفك الدماء ، فانصرف .

● ٩٨٦ وفي ذلك يقول :

358 يا صاحبي ألما بي بمنزلةٍ قد مرّ حينٌ عليها أيما حينٍ
في كلّ منزلةٍ ديوانٌ معرفةٍ لم يبقِ باقيةً ذكرُ الدّواوين^(١)
إني أرى رجعات الحبّ تقتلني وكان في بلدنها ما كان يكفيني
ألقي من اليأس ناراتٍ فتقتلني وللرجاء بشاشاتٍ فتخيبني

● ٩٨٧ وفي رجوع عقله عند ذكرها يقول^(٢) :

يا ويح من أمتى تخلص عقله فأصبح مذهباً به كلّ مذهب^(٣)
خليعاً من الإخوان إلاّ معذراً يضاحكني من كان يهوى تجنّبي
إذا ذكرت ليلى عقلت وراجعت روائع عقل من هوى متشعب
وقالوا : صحيح ما به طيف جنةٍ ولا لعم إلا افتراء التّكذيب^(٤)

● ٩٨٨ وخرج رجل من بني مرةٍ إلى ناحية الشام والحجاز ، ممّا يلي
تيماء والسراة بأرض نجد ، في بُغيةٍ له ، فإذا هو بخيمةٍ قد رُفعت له (عظيمة)
وقد أصابه المطر ، فعَدَلَ إليها ، فتنحنح ، فإذا امرأةٌ قد كلّمته فقالت :
انزل ، قال : فنزلتُ ، وراحت إبلهم وغنمهم ، فإذا أمر عظيم كثرة ورعاة ،
فقالت : سلّوا هذا الرجل^(٥) من أين أقبل ؟ فقلت : من ناحية تيمامة ونجد ،

(١) س ف « رسم الدواوين » .

(٢) س ف « وفي ذهاب عقله ورجوعه يقول » .

(٣) س ف « تخلص قلبه » .

(٤) اللهم ، بفتحتين : طرف من الجنون يلم بالإنسان ، أي يقرب منه ويمس به ، وهو هنا
مرفوع عطفاً على « طيف » وضبط في ل بالخفض عطفاً على « جنة » والوجه ما قلنا .

(٥) س ف « سلّوا هذا الراكب » .

فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَيُّ بِلَادٍ نَجِدُ وَطِئْتَ ؟ فَقُلْتُ : كُلُّهَا ، قَالَتْ :
بِمَنْ نَزَلْتَ هُنَاكَ ؟ فَقُلْتُ : بِبَنِي عَامِرٍ ، فَتَنَفَّسْتُ الصُّعْدَاءَ ، ثُمَّ قَالَتْ :
بِأَيِّ بَنِي عَامِرٍ ؟ فَقُلْتُ : بِبَنِي الْحَرِيشِ ، فَاسْتَعْبِرْتُ ، ثُمَّ قَالَتْ : هَلْ
سَمِعْتَ بِذِكْرِ فَتَى مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ قَيْسٌ يَلْقَبُ بِالْمَجْنُونِ ؟ فَقُلْتُ : إِي وَاللَّهِ ،
359 نَزَلْتُ بِبَائِيهِ وَأَتَيْتُهُ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَمَا حَالُهُ ؟ قُلْتُ : يَهِيمُ فِي تِلْكَ
الْقِيَاةِ وَيَكُونُ مَعَ الْوَحْشِ لَا يَعْقِلُ وَلَا يَفْهَمُ ، إِلَّا أَنْ تُذَكِّرَ لَهُ لَيْلَى فَيُكَيِّمُ
وَيَنْشُدُ أَشْعَارًا يَقُولُهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَفَعْتُ السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَلِذَا شَقَّةُ
قَمَرٍ لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا قَطُّ ، فَبَكَتْ وَانْتَحَبَتْ ، حَتَّى ظَنَنْتُ - وَاللَّهِ - أَنْ
قَلْبَهَا قَدْ انْصَدَعَ ، فَقُلْتُ : أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ ، أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا قُلْتُ
بِأَسَاءً ! فَمَكُنْتُ طَوِيلًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنَ الْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ ، ثُمَّ قَالَتْ :
أَلَا لَيْتَ شِغْرِي وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ مَنِ رَحَلُ قَيْسٍ مُسْتَقِيلٌ فَرَاغُ
بِنَفْسِي مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ بِرَحْلِهِ وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْفَظْ . اللَّهُ ضَائِعٌ
ثُمَّ بَكَتْ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَفَاقَتْ قُلْتُ : وَمَنْ أَنْتِ يَا أَلَمَةَ اللَّهِ ؟
قَالَتْ : أَنَا لَيْلَى الْمَشْهُومَةُ عَلَيْهِ غَيْرُ الْمَوَاسِيَةِ لَهُ ! فَمَا رَأَيْتُ^(١) مِثْلَ حَزْنِهَا عَلَيْهِ
وَجَزَعِهَا ، وَلَا مِثْلَ وَجَلِّهَا .

٩٨٩ • وَكَانَ أَبُو الْمَجْنُونِ وَرَهْطُهُ أَتَوْا أَبَا لَيْلَى وَأَهْلَهَا ، وَسَأَلُوهُمْ بِالرَّحِمِ ،
وَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ^(٢) ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ ، فَأَبَى أَبُو لَيْلَى ، وَحَلَفَ أَلَّا يَزُوجَهَا
إِلَّاهُ أَبَدًا ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي الْمَجْنُونِ : لَوْ خَرَجْتَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَعَاذَ بِالْبَيْتِ
وَدَعَا اللَّهَ رَجَوْنَا أَنْ يَنْسَاهَا أَوْ يَعَاقِبَهُ اللَّهُ مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ ، فَحَجَّ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي

(١) س ف « قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ » .

(٢) كَذَا فِي أَكْثَرِ الْأَصُولِ . وَيَحْتَاجُ إِلَى تَكْلُفٍ فِي تَأْوِيلِ « عَطَفُوا » وَفِي « وَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ »
وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْوُضُوحِ .

360 بِمَنَى وَأَبُوهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَ بِيَدِهِ يَرِيدُ الْجِمَارَ ، نَادَى مَنَادٌ مِنْ تِلْكَ الْخِيَامِ :
يَا لَيْلَى ! فَخَرٌّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَضَجُّوا ، وَنَضَحُوا عَلَيْهِ مِنْ
الْمَاءِ ، وَأَبُوهُ يَبْكِي عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ مُصَفَّرٌ لَوْنُهُ مُتَغَيِّرٌ حَالُهُ ،
فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَدَاعٍ دَعَا إِذَا نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَهَيْجَ أَخْرَانَ الْفُؤَادِ وَمَا يَنْدِرِي (١)
دَعَا بِأَمْنٍ لَيْلَى غَيْرَهَا فَكَأَنَّمَا أَطَارَ بَلَيْلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي
٩٩٠ • حَكَى الْهَيْثَمُ (بْنِ عَدِيٍّ) عَنْ أَبِي مَسْكِينٍ (٢) قَالَ : خَرَجَ مَنَا

فَتَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِبِشْرِ مَيْمُونٍ ، إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَإِذَا
بَيْنَهُمْ فَتَى قَدْ تَعَلَّقُوا بِهِ ، مَدِيدُ الْقَامَةِ طَوَالُ أَبْيَضُ ، جَعْدُ الشَّعْرِ أَعْيَنُ ،
أَحْسَنُ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَإِذَا هُوَ مُصَفَّرٌ مَهْزُولٌ شَا حَبُّ اللَّوْنِ ، قَالَ :
فَسَأَلْتُ عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : هَذَا قَيْسُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَجْنُونُ (٣) ، خَرَجَ بِهِ أَبُوهُ
الْمَلُوحُ حِينَ ابْتُلِيَ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ إِلَى الْحَرَمِ مُسْتَجِيرًا بِالْبَيْتِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْرَجَ
عَنْهُ ، وَمَنْ رَأَيْهِ أَنْ يَسْتَجِيرَ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ :
مَا يَصْنَعُ هَاهُنَا وَمَا لَكُمْ تَمْسُكُونَهُ ؟ قَالُوا : لَا يَصْنَعُ بِنَفْسِهِ ، فَلِأَنَّهُ يَصْنَعُ بِهَا
صَنِيعًا يَرْحُمُهُ مِنْهُ عَدُوُّهُ ، وَيَقُولُ : أَخْرِجُونِي أَتَنْسَمَّ صَبَاً نَجِدَ ، فَنَخْرِجُهُ إِلَى
هَاهُنَا ، فَيَسْتَقْبِلُ بِلَادَ نَجْدٍ عَسَى أَنْ تَهَبَّ لَهُ الصَّبَا ، وَنَكْرَهُ أَنْ نُخْلَى
سَبِيلَهُ فَيَرَى بِنَفْسِهِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَلَوْ شِئْتَ دَنَوْتَ مِنْهُ فَأَعْلَمْتَهُ أَنَّكَ قَدِمْتَ
مِنْ نَجْدٍ فَيَسْأَلُكَ عَنْهَا وَعَنْ بِلَادِهِ فَتُخْبِرُهُ ، فَقُلْتُ : أَفْعَلُ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا
361 الْمَهْدِيِّ ! هَذَا رَجُلٌ قَدِمَ مِنْ (بِلَادِ) نَجْدٍ ، فَتَنْفَسُ تَنْفُسًا ظَنَنْتُ أَنَّ
كِبْدَهُ قَدْ انْصَدَعَتْ ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُنِي عَنْ وَادٍ وَادٍ وَمَوْضِعٍ وَمَوْضِعٍ ، وَأَنَا

(١) فِي ب « فَهَيْجَ أَشْوَاقَ الْفُؤَادِ » .

(٢) س ف « عَنْ أَبِي الْمَسْكِينِ » . وَالْقِصَّةُ فِي الْأَغَانِي ١ : ١٦٩ .

(٣) س ف « فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ وَمَا بِالْكَفِّ تَمْسُكُونَهُ ؟ فَقَالُوا : مَجْنُونٌ » إلخ .

أصف (ذلك) له ، وهو يبكي أحرَّ بكاءً وأوجعه للقلب ، ثم قال :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ عَوَارِضَتِي قَنِي لِيُطَوِّلَ اللَّيَالِي هَلْ تَغَيَّرَتَا بَعْدِي^(١)
وَمِنْ عُلُوبِيَّاتِ الرِّيحِ إِذَا جَرَتْ بِرِيحِ الْخُزَايِ هَلْ تَهْبُّ عَلَى نَجْدِ
وَعَنْ أَفْحَوَانِ الرَّمْلِ مَا هُوَ فَاعِلٌ إِذَا هُوَ أَسْرَى لَيْلَةً بِشَرِّ جَعْدِ
وَهَلْ تَنْفُضَنَّ الرِّيحُ أَفْنَانَ لِمَتِي عَلَى لَاحِقِ الرَّجْلَيْنِ مُنْذَلِقِ الْوَحْدِ^(٢)
وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّمَرُ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ تُطَالِعُ مِنْ وَهْدٍ خَصِيبٍ إِلَى وَهْدِ^(٣)

وفى وجهه هذا يقول :

دَعَا الْمُخْرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ بِمَكَّةَ لَيْلًا أَنْ تُمَحِّي ذُنُوبَهَا
وَنَادَيْتُ : يَا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَالَتِي لِنَفْسِي لِلَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْتَ حَسِيبُهَا^(٤)
فَإِنْ أَعْطَا لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَتَّبِ إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا أَتُوبُهَا

٩٩١ • وخرج شيخ من بني مُرَّة إلى أرض بني عامر ليلق المجنون ، قال :
فدُللتُ على خيمة فأتيتها ، فإذا أبوه شيخ كبير وإخوة له رجال ، وإذا
نِعَمٌ ظاهرة وخيرٌ كثير ، فسألتهم عن المجنون ؟ فاستعبروا جميعاً وبكوا ،
وقال الشيخ : والله لَهُوَ كَانَ آثَرَ هَوْلَاءَ عِنْدِي ، وإنَّه عَشِقَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ ،

(١) « قنا » بفتح القاف والذون مقصور : جبل في بلاد طى . و « عوارض » بضم العين : جبل
ببلاد طى ، أيضاً ، يقال : فيه قبر حاتم الطائي . وفي الأغاني « عوارض قبا » بالباء . وهو تصحيف .
وفي ياقوت ٧ : ١٦٣ أن قوماً صحفوا « قنا » في بيت آخر ورووه « قبا بالباء فلا يعاج به » . وهذه
الآبيات فيه أيضاً ٦ : ٢٣٦ وزاد بيتاً بعد الأول .

(٢) اللمة : شعر الرأس إذا كان مجاوز شحمة الأذن . وهي بكسر اللام ، وضبطت في ل بضمها ،
وهو خطأ ، فإن اللمة بضم اللام : الرفقة والأصحاب . الوحْد : الإسراع وسعة الخطوف المشي . والانْدلاق :
التقدم والاندفاع والخروج .

(٣) الهجمة : القطعة الفخمة من الإبل بين الأربعين والمائة . تطالع : تطلع .

(٤) سالتى : « السألة » بفتح الهمزة : السؤال ، وتسهيل الهمزة قياسى جائز . وفى الخزائن ٤ : ٥٩٣
« سؤلتي » بضم السين وهى بمنأها ، ويجوز فيها تسهيل الهمزة أيضاً .

والله ما كانت تطمع في مثله ، فلما أن فشا أمره وأمرها كره أبوها أن يزوجه
 إياها بعد ظهور الخبر ، فزوجها من رجل آخر ، فجئن ابني وجدًا عليها
 362 وصباةً بها ، فحبسناه وقيدناه ، فكان يعص لسانه وشفتيه ، حتى خشينا
 أن يقطعهما ، فلما رأينا ذلك خلينا سبيله ، فهو في هذه القياقي مع الوحش ،
 يذهب في كل يوم بطعامه فيوضع له حيث يراه ، فإذا تنحوا عنه جاء
 فأكل ، وإذا أخلقت ثيابه أتوه بثياب فيلقونها حيث يراها ، ويتنحون عنه ،
 فإذا رآها أتاها فآلتى ما عليه ثم لبسها .

قال : فسألتهم أن يدلوني عليه لآتيه ؟ فدلوني على فتى من الحي ،
 وقالوا : لم يزل صديقه ، وليس يأنس بأحد إلا به ، فهو يأخذ أشعاره فيأتينها
 بها ، فأتيته فسألته أن يدلني على ما أحتال به للدنو منه ، فقال : إن
 كنت تريد شعره فكل شعير قاله إلى أمس فهو عندي ، وأنا أذهب غداً ،
 فإن كان قال شيئاً أتيتك به ، قال : فقلت له : لا ، بل تدلني عليه
 فاتيه ، فقال : إن نفر منك تخوفت أن ينفر مني فيذهب شعره !
 قال : فأبيت إلا أن يدلني عليه ، فقال : نعم ، اطلبه في هذه الصحارى ،
 فإذا رأيته فادن منه مستأنساً ، ولا تظهر النفاق منه ، فإنه يتهددك ويتوعذك ،
 وبالحرى أن يرميك بشيء إن كان بيده ^(١) ، واجلس كأنك لا تنظر إليه ،
 والحظه ببصرك ، فإذا رأيته قد سكن أو عبت بيده فأنشده شعراً ^(٢) إن
 كنت تروى لقيس بن ذريح شيئاً ، فإنه يعجب به .

قال : فخرجت أدور يوى ، فما رأيته إلا بعد العصر جالساً على قوز من

(١) يقال « بالحرى أن يكون كذا وكذا » بفتح الحاء والراء مقصور ، أى جدير وخليق .

(٢) في الأغاني « فأنشده شعراً غزلاً » .

رمل^(١) ، قد خطَّ بإصبعه فيه خطوطاً ، فدنوتُ منه غير منقبضٍ منه ، فنفرَ
والله مني كما تنفِرُ الوحشُ إذا نظرتُ إلى الإنس ، وإلى جانبه أحجارُ
مُلمَّلةٌ ، فتناول واحداً منها ، فأقبلتُ حتى جلستُ إليه ، ومكث ساعة³⁶³
وكأنَّه الشيءُ النافرُ المنتهيُّ للقيام ، فلما طال جلوسى سكنَ وأقبل يعبثُ
بأصابعه ، فنظرتُ إليه ، فقلتُ : أحسنَ والله قيسُ بن ذريح حيث يقول :
وإني لمُنْفِرٍ دَمَعٌ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ حِذَارَ الَّذِي لَمَّا يَكُنْ وَهُوَ كَاتِنٌ
وَقَالُوا : غَدًا أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ بَلِيلَةٌ فِرَاقُ حَبِيبٍ لَمْ يَبِنْ وَهُوَ بَاتِنٌ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي بِكَفِّي إِلَّا أَنْ مَنْ حَانَ حَائِنٌ^(٢)
فبكى طويلاً ، ثم قال : أنا والله أشعرُ منه حيث أقول :

وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي بِقَوْلٍ يُحِلُّ الْعُصْمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ^(٣)
تَجَافَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَخَلَيْتَ مَا خَلَيْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
ثم عنتُ له ظبَاءً فوثبَ في طلبها ، فانصرفتُ ، ثم عدتُ من الغد
فلم أصبْه ، فرجعتُ فأخبرتُهم ، فوجهوا الذي كان يذهبُ بطعامه فأخبرهم
أنَّه على حاله لم يأكل منه شيئاً ، ثم عدتُ اليومَ الثالث فلم أصبْه ، ونظرتُ
إلى طعامه فإذا هو على حاله ، ثم غلبتُ بعد ذلك وغدا إخوته وأهلُ بيته ،
فطلبناه يومنا وليلتنا ، فما أصبناهُ ، فلما أصبحنا أشرفنا على وادٍ كثير
الحجارة ، فإذا هو ميتٌ بينها ، فاحتملوه ودفنوه

● ٩٩٢ وللمجنون عَقِبٌ بنجدٍ . ولم يقل أحد من الشعراء في معنى قوله :

(١) القوز من الرمل ، بفتح القاف : الكتيب المشرق المستدير ، تشبه به أرداف النساء .

(٢) حان : هلك .

(٣) العصم ، بضم العين وسكون الصاد : جمع أعصم ، وهو الوعل الذي يأكل بيده بياض .

* وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي * شَيْئاً هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ .

ونحوه قولُ ابن الأَحنف :

أَشْكُو الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَحَبَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَيَقْظُونِي بِالْهَوَى رَقَدُوا

364 ٩٩٣ • ومن (جيد) شعره ، ويقال إنه منحول ؛

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فُؤَادَكَ مَلَّهَا خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا
فَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوَسَ سَلْوَةَ شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُؤَادِ فَسَلَّهَا (١)
بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا بَلْبَاقَةً فَأَذَقَهَا وَأَجَلَّهَا
(إِنِّي لَا أَكْتُمُ فِي الْعَشَا مِنْ حُبِّهَا وَجَدًا لَوْ أَصْبَحَ فَوْقَهَا لِأَظْلَمَهَا (٢)
وَيَبِيتُ تَحْتَ جَوَانِحِي حُبُّ لَهَا لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لِأَقْلَمَهَا
ضَنْتُ بِنَائِلِهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَمَهَا

ومن شعره الجيد قوله (٣) :

وَجَبَرْتُ مَالِي أَنَّ تَيْمَاءَ مَنْزِلُ

لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَايَا

فَهَلْدَى شُهُورُ الصَّيْفِ أُمْسَتْ قَدْ انْقَضَتْ

فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بَلِيلِي الْمَرَامِيَا

وَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ

وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا

(١) س ف « شفع الفؤاد إلى الضمير » .

(٢) « لو أصبح » بتشديد همزة « أصبح » ونقل فتحها إلى واو « لو » . وذلك لوزن الشعر ، وهو لغة فصيحة قياسية من أفصح لسان العرب ، وعليها قراءة كثيرة من القراء الثقات الأثبات ، في كل أشغالهم من المهمات ، منها قراءة ورش .

(٣) البيتان الأولان في الأغاني ١ : ١٦٣ وفيه ١٦٤ ثلاثة أبيات آخر منها . ومن القصيدة أبيات في الكامل للمبرد ٢٥٢ - ٢٥٣ .

إذا ما جَلَسْنَا مَجْلِسًا نَسْتَلِذُهُ
تَوَاصَوْا بِنَا حَتَّى أَمَلُّ مَكَانِيَا^(١)
وماذا لَهُمْ ، لا أَكْثَرَ اللَّهُ حَظَّهُمْ ،
مَنْ الْحَظُّ فِي تَضْرِيمٍ لَيْلَى حِبَالِيَا
وفيها يقول :

وإِنِّي لَأَسْتَغْثِي وَمَا بِيَ نَعْسَةٌ لَعَلَّ خَيَالًا مِنْكَ يَلْقَى خَيَالِيَا
وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْجُلُوسِ لَعَلَّنِي أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السَّرِّ خَالِيَا
هذا مثلُ قول ذِي الرُّمَّة :

أَحِبُّ الْمَكَانَ الْقَفْرَ مِنْ أَجْلِ أَنَّنِي بِهِ أَتَغْنَى بِأَسْمِهَا غَيْرَ مُعْجَمٍ^(٢)
● ٩٩٥ وَمَا نُحِلَ :

يَا حَبْدًا عَمَلُ الشَّيْطَانِ مِنْ عَمَلٍ إِنْ كَانَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حُبِّيَا

(١) « نستلذه » بكسر اللام ، على ما هو قياس مضارع « استغل » ، وفي ل يفتح اللام ، وهو خطأ ، وهم مصححها فظن أن قياسه على الثلاثي « لذه يلذه » يفتح اللام في المضارع !
(٢) البيت في الكامل ٢٥٤ .

١٠٢ - العرجي^(١)

٩٩٦ • هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان . وكان ينزل بموضع قبيل الطائف يقال له « العرج » فنُسب إليه

٩٩٧ • وهو أشعر بنى أمية ، وكان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي ، فأخذه فحبسه^(٢) . وهو القائل في السجن^(٣) :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَبَسِيطاً وَلَمْ تَكْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِو
أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغَرٍ^(٤) !

٩٩٨ • ومرّ رجلان من قريش بعرج الطائف وبه العرجي ، فاستتر منهما ، وأمر غلماناه فأقروهما بشيء من لبنٍ وأقراص ، وألقوا لبعيريهما حَمْضاً^(٥) ، فلم يلبثا إلا يسيراً حتى أتى ابنُ لؤذَانَ مولى معاوية وغيره على حمير ، فلما علم بهم العرجي ظهر ودعا لهم بالقَسْبِ والجُلْجُلانِ^(٦) ، فقال أحدُ القُرَشِيِّينَ :

-
- (١) ترجمته في الأغاني ١ : ١٤٧ - ١٦٠ واللائ ٤٢٢ - ٢٣ ومعجم البلدان ٦ : ١٤١ .
(٢) الثابت في الأغاني أن الذي أخذه وضر به وشهره وحبسه هو محمد بن هشام المخزومي ، كان العرجي يهجو ويشبب بأمه ليفضحه بها . لالحجة كانت بينهما ، فمكث في حبسه نحواً من تسع سنين . حتى مات فيه . ومحمد بن هشام كان خال هشام بن عبد الملك ، فلما ولي الخلافة ولاء مكة . وإبراهيم بن هشام المخزومي هو أخو محمد بن هشام .
(٣) البيتان مع آخرين في الأغاني ١ : ١٥٩ .
(٤) البيت في اللسان ٤ : ١٩١ . « السداد » بكسر السين ، وهو ما يد به الخلل ، وهو في الثغر سده بالخليل والرجال ، وهو بالكسر لا غير ، وضبط في ل يفتحها ، وهو خطأ .
(٥) الحمض ، سبق تفسيره ٢٨٨ .
(٦) القسب بفتح القاف وسكون السين : التمر اليابس يتفتت في النعم صلب النواة . الجُلْجُلان ، بضم الجيمين : السسم في قشره قبل أن يحصد .

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَجَتْ
 عَلَى رَجُلٍ بِالْعَرَجِ أَلَامَ مِنْ كَلْبٍ
 جَلَسْنَا طَوِيلًا ثُمَّ جَاءَ بِصُرْبَةٍ
 عَلَى قُرْصٍ دُخْنٍ مِثْلَ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ^(١)
 فَأَمَّا بَعِيرَانَا فَبِالْحَمِضِ غُدِّيَا
 وَأَوْتِرَ أَغْيَارُ ابْنِ لَوْذَانَ بِالْقَضْبِ^(٢)
 جَعَلَتْ خِيَارَ النَّاسِ دُونَ شِرَارِهِمْ
 وَأَذَرَتْهُمْ بِالْجُلْجُلَانِ وَبِالْقَسْبِ

●٩٩٩ ومَّا يُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

سَمِعْتَنِي خَلَقًا لَخُلَّةٍ قَدُمْتُ وَلَا جَلِيدَ إِذَا لَمْ يُلْبَسِ الْخَلْقُ
 يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شِمَتِهِ وَمِنْ مَسْجِيَّتِهِ الْإِكْثَارُ وَالْمَلَقُ^(٣) 366
 ارْجِعْ إِلَى خَلْقِكَ الْمَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ إِنَّ التُّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

●١٠٠٠ وهو القائل :

هَلْ فِي أَدْكَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَرَجٍ أَمْ هَلْ لِيَهُمَّ الْفُؤَادِ مِنْ فَرَجٍ
 أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مَسِيرَنَا حُرْمًا يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنُّخْلِ مِنْ أَمَجٍ^(٤)

(١) الصرية : واحدة الصرب ، بفتح الصاد وسكون الراء وفتحها ، وهو اللبن الذي حقن أياماً في السقاء حتى اشتد حمضه ، الكركرة بكسر الكافين : زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي نائمة من جسمه كالقرصة . السقب : ولد الناقة .

(٢) القضب ما أكل من النيات المقتضب غصاً .

(٣) س ف « ومن خلأقه الإقصار والملق » .

(٤) أمج ، بفتحين : بلد من أعراض المدينة .

يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ : قَدْ أَذِنْتُ فَأْتِ عَلَى غَيْرِ رِقَبَةٍ فَلْيَسْجِرْ
 أَقْبَلْتُ أَهْوَى إِلَى رِحَالِهِمْ أَمْسَدَى إِلَيْهَا بِرِيحِهَا الْأَرْجِ
 ويقال هو لجعفر بن الزبير^(١) .

(١) الأبيات في الأغاني ١٣ : ١٠٠ ونسبها لجعفر بن الزبير بن العوام ، وأشار في ١٠٢ إلى الخلاف في نسبتها إليه أولعمر بن ربيعة أو لأخوص أو للعرجى ، وكأنه يرجح نسبتها لجعفر . وهي أيضاً في معجم البلدان ١ : ٣٣٠ ونسبها لجعفر « وقيل عبید الله بن قيس الرقيات » .

١٠٣ - موسى شهوات^(١)

١٠٠١ • هو موسى ، وكان يلقَّب شهوات^(٢) ، لأنَّ عبد الله بن جعفر كان يتشبه^(٣) عليه الأشياء فيشترها له موسى ويترج عليه ، وهو مولى بنى سَنَم ، وأصله من أذربيجان^(٤) .

١٠٠٢ • وذكر أبو اليقظان عن جُوَيْرِيَّة قال : ليس بالمدينة شاعرٌ من الموالى إلاَّ وأصله من أذربيجان ، ثم عدَّ إسماعيل بن يسار ، وأخاه موسى شهوات^(٥) ، وأبا العباس^(٦) .

١٠٠٣ • وكان فيه تخنيث . وهوى أمةً من إماء المدينة ، فأتى سعيد 367 ابن خالد بن عمرو بن عثمان ، فشكا إليه حبَّها وسأله شرائها له^(٧) ، فاعتلَّ

(١) « شهوات » بالرفع على الصفة ، وبالجر على الإضافة ، وهو أصح . وترجته في الأغاني ٣ : ١١٤ - ١٢١ واللاذلي ٨٠٧ والمرزباني ٣٧٧ والخزائن ١ : ١٤٤ .

(٢) هو موسى بن يسار مولى قريش ، وفي الأغاني وغيره « بشار » وهو تصحيف .

(٣) د ب والخزائن « يشبه » .

(٤) أذربيجان : بفتح الهمزة دون مد ومكون الذاك وفتح الراء وكسر الباء الموحدة ، كما ضبطها ياقوت . وأثبتها مصحح ل بعد الهمزة دون ضبط ، وذلك عندي على قاعدة المستشرقين في محاولة إرجاع الألفاظ المعربة إلى النطق الأعجمي ، وقسر اللسان العربي على ما يخالف فطرته . ونقل ياقوت عن شخص اسمه « المهلب » أنه حكاهما بالماء « فيلتق ساكشان » وقال : « ولا أعرف المهلب هذا ! » وانظر المعرب بتحقيقنا ص ١٧ - ٢٠ من المقدمة ، والوسيط للمرحوم الشيخ السكندري ص ٢١٣ .

(٥) في النسخ « وأخاه وموسى شهوات » وهو خطأ ، فإن إسماعيل بن يسار هو أخ موسى شهوات . وانظر اللاذلي .

(٦) بهامش ل ما يشير إلى أنه « أبو العباس الأعمى » ولا أدري من أين جاء بها مصححها ! فإن أبا العباس الأعمى الشاعر مكي ، لا يكاد يفارق مكة ، وجويرة يذكرها شعراء المدينة من الموالى . وانظر ترجمة أبي العباس الأعمى ، واسمه السائب بن فروخ في التهذيب ٣ : ٤٤٩ - ٤٥٠ والأغاني ١٥ : ٥٨ - ٦١ .

(٧) س ف « فسأله أن يشتريها » .

عليه ، فَأَتَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ^(١) ، فَشَكَا إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِشَمْنِهَا ،
وزاده مائة دينار لجهازها وكسوتها ، فقال فيه شعراً :

سَعِيدَ النَّدَى أَغْنَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ
أَخَا الْعُرْفِ لَا أَغْنِي ابْنَ بِنْتِ سَعِيدٍ^(٢)
وَلَكِنِّي أَغْنَى ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي
كَلَّا أَبُوَيْهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ^(٣)
عَقِيدَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى
فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدٍ^(٤)
(وَأُمُّ خَالِدِ هَذَا عَائِشَةُ بِنْتُ خَلْفِ الْخَزَاعِيَّةِ ، أُخْتُ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ
لَأُمِّهِ)^(٥) .

١٠٠٤ • وهو القائل :

لَيْسَ فِيمَا بَدَا لَنَا مِنْكَ عَيْبٌ عَابَهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فَانِي
أَنْتَ نِعَمَ الْمَتَاعِ لَوْ كُنْتَ تَبْقَى غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ^(٦)

(١) في الأغاني ٣ : ١١٥ « سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد » .

(٢) الأبيات في نسب قريش المصعب ١٩٣ .

(٣) في نسب قريش (أبوأبويه) وكذلك في الأغاني .

(٤) عقيد الندى : حليفه .

(٥) هذا خطأ . فإنها أخته لأبيه ، عائشة وطلحة الطَّلَحَاتِ : أبوهما عبد الله بن خلف بن أسيد الخزاعي . انظر لباب الآداب بتحقيقنا ٨٩ . وفي الأغاني ٣ : ١١٦ : « قال وكيع في خبره : أما قوله « لا أغنى ابن بنت سعيد » فإن أم سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان أمينة بنت سعيد بن العاصي . وعائشة أم عقيد الندى بنت عبد الله بن خلف الخزاعية ، أخت طلحة الطَّلَحَاتِ ، وأما صفية بنت الحرث بن طلحة ابن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قصي » .

(٦) في المرزباني ٣٧٧ « أنت خير المتاع » ، وكذلك في د ، وفي س ف « حر » بدل « خير » .

١٠٤ - عروة بن أذينة^(١)

١٠٠٥ • هو من بني لَيْث . وكان شريفاً ثَبْتاً يُحْمَلُ عنه الحديث ،
ووفد على هشام بن عبد الملك فقال له : أَلَسْتَ الْقَائِلَ :

لَقَدْ عَلِمْتُ فَمَا الْإِسْرَافُ فِي طَمَعِي
أَنْ أَلْذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي^(٢)
أَسْعَى لَهُ فَيُعْنِي تَطَلُّبُهُ
وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعْنِي ؟

قال : نعم^(٣) ، قال : فما أقدمك علينا ؟ قال : سأُنظر في أمري³⁶⁸ !
وخرج من قوره ذلك فأنصرف ، فأخبر بذلك هشام^(٤) ، فأتبعه جائزته .

١٠٠٦ • وهو القائل :

قَالَتْ وَأَبْتَنَّتُهَا وَجَلَدِي فَبُخْتُ بِهِ :
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السُّتْرَ فَأَسْتَتِرَ
أَلَسْتَ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي ؟ فَقُلْتُ لَهَا :
عَطَى هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣٣/١/٤ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٦/١/٢ وتمجيل المنفعة ٢٨٥ والأغاني ٢١ : ١٠٥ - ١١١ والمؤتلف ٥٤ - ٥٥ والآل ٢٣٦ ، وله ذكر في ابن خلكان في ترجمة سكينه بنت الحسين ١ : ٢٦٥ .

(٢) رواية الأغاني والمؤتلف • لقد علمت وما الإسراف من خلق • وهي توافق س ف .

(٣) س ف • قال بل • .

(٤) س ف • فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاماً • .

١٠٠٧ • ووقفت عليه امرأة فقالت : أنت الذى يقال فىك الرجلُ الصالح ، وأنت تقول^(١) :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَبِيدِي عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ ابْتَرِدُ
هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَّقِدُ ؟
لا والله ، ما قال هذا رجل صالح قط . ! !

١٠٠٨ • وحدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : كان عروة بن أذينة ثقةً ثباتاً ، يروى عنه مالك بن أنس الفقيه^(٢) .

١٠٠٩ • قال قِلْوُص : وعروة هو القائل :
يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَجَمَةِ لَمْ تُبَيِّنْ دَارَهَا كَلِمَةً
الشعر له وهو وَضَعَ لَحْنَهُ .

(١) فى ابن خلكان ١ : ٢٦٥ أن التى وقفت عليه هى السيدة سكينة بنت الحسين بن على بن أبى طالب ، قال ابن خلكان : « وقفت على عروة بن أذينة ، وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين ، وله أشعار رائقة » . وفيه أنها سأله عن الهمز السابقتين .

• قالت وأبشثتها سرى ويحث به •

وأنها « التفتت إلى جواركن حولها وقالت : هن حرائر إن كان هذا خرج من قلب سليم قط » !
(٢) فى ل « الفقه » وهو خطأ واضح ، فإن مالكا لم يأخذ انفق عن عروة بن أذينة ، وإنما روى عنه كما يروى عن غيره الحديث والأثر . فكلمة « الفقيه » صفة لمالك . وكذلك هى على السوابق فى د . ورواية مالك عنه ثابتة فى كثير من المصادر التى أشرنا إليها .

١٠٥ - الكُميت^(١)

١٠١٠ • هو الكُميت بن زيد ، من بنى أسد ، ويكنى أبا المُسَقِيل ،
وكان معلماً .

وحدثنا سهل عن الأصمعي عن خلف الأحمر قال : رأيت الكُميت
بالكوفة في مسجد^(٢) يعلم الصبيان .

369

١٠١١ • وكان أصمّ أَضْلَحَ لا يَسْمَعُ شيئاً^(٣) .

وكان بينه وبين الطُّرْمَاح من المودة والمخالطة ما لم يكن بين اثنين ،
على تباعدٍ ما بينهما في الدين والرأى ، لأن الكُميت كان رافضياً ، وكان
الطُّرْمَاح حارجياً صُفْرِيّاً ، وكان الكُميت عَدْنَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الطُّرْمَاح
قَحْطَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الكُميت متعصباً لأهل الكوفة ، وكان الطُّرْمَاح
يتعصب لأهل الشام .

١٠١٢ • وكان الكُميت شديد التكلف في الشعر ، كثير السرقة ، قال
امروء القيس بن عابس الكندي^(٤) ، وكانت له صحبة^(٥) :

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٨ - ١٢٤ والخزانة ١ : ٦٩ - ٧١ واللائل ١١ - ١٢
والمؤتلف ١٧٠ والمرزبانى ٣٤٧ - ٣٤٨ والجمعي ٤٥ - ٤٦ .

(٢) س ف « في مسجد الكوفة » .

(٣) الأصلخ : الأصم .

(٤) عابس : بالياء الموحدة ، كما ضبط في المغنى للفتي ٥٠ ، وكما ثبت في ترجمته في أسد الغابة
١ : ١١٥ - ١١٦ والإصابة ١ : ٦٤ والمؤتلف ٩ - ١٠ وفي المواضع التي ذكر فيها من الكتب المؤثقة
بها . وضبطه العيني ٢ : ٣٠ بالزوين . وهو شيء شاذ لا سند له .

(٥) الأبيات في أسد الغابة في ٦ أبيات . والأول والأخير في الإصابة ، وفي المؤتلف النص على هذه
السرقة أيضاً .

قَفَّ بِالذِّبَارِ وَقُوفَ حَابِسٍ وَتَأَى إِنَّكَ غَيْرُ آيِسٍ ^(١)
 ماذا عليكَ مِنْ الْوُقُوفِ فِي بهامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَارِسِ
 لَعِبَتْ بِهِنَّ الْعَاصِفَا تُ الرَّائِحَاتُ مِنَ الرُّوَامِسِ
 أَخَذَهُ الْكُمَيْتُ كُلَّهُ غَيْرَ الْقَافِيَةِ فَقَالَ :

قِفْ بِالذِّبَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ وَتَأَى إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ ^(٢)
 ماذا عليكَ مِنَ الْوُقُوفِ فِي بهامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَائِرِ
 دَرَجَتْ عَلَيْهِ الْغَادِيَا تُ الرَّائِحَاتُ مِنَ الْأَعَاصِرِ
 [وكذلك سائر الأبيات بعد هذا ، إلا القليل ، أَخَذَهُ غَيْرَ الْقَافِيَةِ] ^(٣) .
 وقد قَدِّمْتُ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ مَا أَخَذَهُ مِنْ أَشْعَارِهِمْ .

١٠١٣ • ووقف الكُمَيْتُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ يَنْشُدُ ، وَالْكُمَيْتُ يَوْمُئِذٍ
 صَبِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ : يَا غَلَامُ ! أَيْسَرُكَ أَيْ أَبُوكَ ! فَقَالَ الْكُمَيْتُ .
 370 أَمَّا أَبِي فَلَا أُرِيدُ بِهِ بَدَلًا ، وَلَكِنْ يَسُرُّنِي أَنْ تَكُونَ أُمِّي ! فَحَصِرَ الْفَرَزْدَقُ
 يَوْمُئِذٍ ، وَقَالَ : مَا مَرُّ بِي مِثْلُهَا (قَطُّ) .

١٠١٤ • وَيُسْتَجَادُ قَوْلُهُ فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ لَقَدْ شَرِكْتَ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ ^(٤)
 وَلَا تَنْتَشَلَتْ عُضْوَتَيْنِ مِنْهَا يُحَابِرُ وَكَانَ لَعَبْدِ الْقَيْسِ عُضْوُ مُورَبٍ ^(٥)

(١) تَأَى : تَوَقَّفَ وَتَمَكَّثَ ، فَعَلَ أَمْرًا . وَالتَّأَى : التَّنَظَّرَ وَالتَّوَدَّدَ .

(٢) الْبَيْتُ فِي السَّنَةِ ١٨ : ٦٧ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ س ف .

(٤) بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ : قَبِيلَتَانِ .

(٥) يُحَابِرُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ : قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَضَبُّهُ ق ل يَفْتَحُهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ . الْعُضْوُ : يَجُوزُ فِيهَا ضَمُّ
 الْمِيمِ وَكسرها . الْمُؤَرَّبُ : مِنْ « الْأَرْبَةِ » بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَهِيَ الْعَقْدَةُ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تَحُلَّ حَلًّا ، يُرِيدُ
 أَنَّهُ يَكُونُ ثَابِتًا لَا فَكَاكَ مِنْهُ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَعُسْتٍ .

فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ إِذَنْ فَذَوُو الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَقْرَبُ
 فَيَا لَكَ أَمْرًا قَدْ أَشْتَتَ وَجُوهَهُ وَدَارًا تَرَى أَشْمَابَهَا تَتَقَضَّبُ
 تَبَدَّلَتِ الْأَشْرَارَ بَعْدَ خِيَارِهَا وَجُدَّ بِهَا مِنْ أُمَّةٍ وَهِيَ تَلْعَبُ
 وقد قايس في هذا الشعر وذهب مذهبا لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
 جعل الأيمة من قريش (١) .

١٠١٥ • وقال يصف هشام بن عبد الملك :

مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رُكُوبِهِ لِمَا قَالَ فِيهَا مُخْطِئُ حِينَ يَنْزِلُ
 ١٠١٦ • ومن حيد شعره قوله (٢) :

أَلَا لَا أَرَى الْأَيَّامَ يُقْضَى عَجِيْبُهَا
 لِطُولِ ، وَلَا الْأَخْدَاطَ تَفْنَى خُطُوبُهَا
 وَلَا عِبْرُ الْأَيَّامِ يَعْرِفُ بَعْضُهَا
 بِبَعْضٍ مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لَيْبُهَا
 وَلَمْ أَرَ قَوْلَ الْعَرَّةِ إِلَّا كَنَبْلِهِ
 لَهُ وَبِهِ مَخْرُومُهَا وَمُصِيبُهَا
 وَمَا غُيِّبَ الْأَقْوَامُ عَنْ مِثْلِ خُطْبَةٍ
 تَغِيْبُ عَنْهَا يَوْمَ قِيلَتْ أَرِيْبُهَا
 وَأَجْهَلُ جَهْلِ الْقَوْمِ مَا فِي عُلُوِّهِمْ
 وَأَزْدًا أَخْلَامَ الرَّجَالِ غَرِيْبُهَا

(١) الأيمة : بتسهيل الهمزة الثانية ياء أفصح وأكثر من تحقيقتها . قال في اللسان ١٤ : ٢٩٠
 « الأزهرى : أكثر القراء قرءوا (أئمة الكفر) همزة واحدة ، وقرأ بعضهم (أئمة) بهمزتين ، قال :
 وكل جائز » ثم نقل عن ابن سيلة قال « قراءة أهل الكوفة (أئمة) بهمزتين شاذ لا يقاس عليه » .
 وانظر إعراب القرآن للمكبرى ٢ : ٧ وإتحاف فضلاء البشر ٥٠ - ٥١ ، ٢٤٠ .
 (٢) من قصيدة من الملحقات في جمهرة أشعار العرب ١٨٧ - ١٩٠ في ٥٥ بيتاً .

وما غَيْنَ الْأَقْوَامُ مِثْلَ عُقُولِهِمْ .
ولا مِثْلَهَا كَسْبًا أَفَادَ كُتُوبُهَا

وَهَلْ يَعْدُونَ بَيْنَ الْحَبِيبِ فِرَاقَهُ ؟ 371
نَعَمْ ، دَاءُ نَفْسٍ أَنْ يَبِينَ حَبِيبُهَا

وَلَكِنْ صَبْرًا عَنْ أَخٍ عَنْكَ صَابِرٍ
عَزَاءً إِذَا مَا النَّفْسُ حَنَّ طَرُوبُهَا

رَأَيْتُ عَذَابَ الْمَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا
كَفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُوبُهَا

وَلِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةَ مَرْكَبُ
فَلَا رَأَى لِلْمَضْطَّرِّ إِلَّا رُكُوبُهَا

١٠١٧ • وابنه المُسْتَهْلُ هو القائل لبني العباس (١) :

إِذَا تَحَنُّنُ خِفْنَا فِي زَمَانٍ عَدُوُّكُمْ
وَحِفْنَاكُمْ إِنَّ الْبَلَاءَ لَرَاكِدٌ

(١) سبب ذلك كما في الأغاني ١٥ : ١١٨ أن العباس أخذته في أيام أبي جعفر « وكان الأمر صعباً ، فحبس فكتب إلى أبي جعفر يشكو حاله ، وكتب في آخر الرقعة « البيت ، فلما قرأها أبو جعفر قال : صدق المستهل . وأمر بتخليته . » والمستهل ترجمة في المرزبانى ٤٧٩ وذكر أنه وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذ الطائف بها فحبسه ، فكتب البيت إلى أبي العباس ، فأمر بتخليته وأحسن جائزته . قال : وفد بعد ذلك على المنصور ، وله معه حديث . وهو القائل :

يعدون لى ما لا فهم يحسوننى وذو المال قد يفرى به كل معدم
ولو حسيوا مال طريقى وتالدى وقضى وقضى لم يكن نصف درهم

١٦٠ - الطرمّاح^(١)

١٠١٨ • هو الطرمّاح بن حكيم ، من طيّب ، ويكنى أبا نَفَرٍ . وكان
جده قيس بن جحدر أسره ملك من ملوك جفنة ، فدخل عليه حاتم طيّب ،
فاستوهبه وقال :

فَكَكْتَ عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا
فَأَفْضِلْ وَشَفِّعْنِي بِقَيْسِ بْنِ جَحْدَرٍ
أَبُوهُ أَبِي وَالْأُمُّ مِنْ أُمَّهَاتِنَا
فَانْعِمْ فَلَدْتُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَمَعَشَرِي
فَأَطْلِقْهُ (٢) :

١٠١٩ • ووفد قيس بن جحدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم^(٣)
١٠٢٠ • والطرمّاح هو ابن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر . وكان
الطرمّاح خطيباً .

١٠٢١ • قال محمد بن سهل راوية الكُمَيْت : أنشدت الكُمَيْتَ قول
الطرمّاح :

إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطَّرْمَاحِ أَخْلَقَتْ
عُرَى الْمَجْدِ وَاسْتَرْخَى عِنَانُ الْقَصَائِدِ
فَقَالَ الْكُمَيْتُ : إِي وَاللَّهِ وَعِنَانُ الْخَطَابَةِ وَالرَّوَايَةُ (٤) .

372

(١) ترجمته في الاشتقاق ٢٣٤ والأغاني ١٠ : ١٤٨ - ١٥٣ والمؤتلف ١٤٨ والمعنى ٢ :
٢٧٦ - ٢٧٨ . و« الطرمّاح » : الطويل ، « وكل شيء طوله فقد طرّحه » كما في الاشتقاق .

(٢) الخبر في الأغاني مفصلاً في ترجمة حاتم ١٦ : ٩٨ - ٩٩ .

(٣) لقيس ترجمة في الإصابة ٥ : ٢٤٨ .

(٤) في الأغاني ١٠ : ١٤٩ زيادة « والفصاحة والشجاعة » قال : « وقال عمر بن شبة : والسباحة
مكان الشجاعة » .

وكان نشأ بالسواد .

١٠٢٢ • وقال رُوْبَة : كان الكميْتُ والطرمَاحُ يسأَلانِي عن الغريب ثم أجده بعد ذلك في أشعارهما (١) .

١٠٢٣ • وهو القائل :

”وما أنا بالراضى بما غيَّره الرضى
ولا المظهر الشكوى ببيع الأماكن
ولا أعرف النعمى على ولم تكن
وأعرف فضل المنطق المتعابن

١٠٢٤ • وقال يهجو بني تميم (٢) :

أَفْخَرًا تَمِيمًا إِذْ فُتِبَتْ خَبَتْ وَلَوْ مَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سُلَّتْ (٣)
وَلَوْ خَرَجَ الدَّجَالُ يَنْشُدُ دِينَهُ لَوَافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ وَأَخْزَأَلَتْ (٤)
فِرَاشَ ضَلَالٍ بِالْعِرَانِ وَنَبْوَةٍ إِذَا مَاتَ مَيْتٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَهَلَّتْ (٥)
فَخَرَّتْ بِيَوْمِ الْعَقْرِ شَرْقَى بَابِلَ وَقَدْ جَبُنَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَفُلَّتْ (٦)

(١) هي في الأغافى ١٠ : ١٤٩ عن ابن دريد عن عبد الرحمن بن أنس الأصمى عن عمه .

(٢) منها أربعة أبيات في حماسة ابن الشجرى ١٢٦ وفيها بيتان لم يذكرهما هنا .

(٣) فتية ، بالتصغير وبالتكبير : يريد الحرب ، سبها بذلك كأنه علم لها ، أخذه من الحديث ، قال في النهاية : « وفي حديث البخارى : الحرب أول ما تكون فتية ، هكذا جاء على التصغير ، أى شابة ، ورواه بمفهم فتية ، بالفتح » . وكلمة « فتية » ضبطت في ل بالنون ، وهو خطأ يختل به الوزن ، ثم هي هنا بمثابة العلم ، لاتصرف .

(٤) انحزأت : اجتمعت . والبيت في اللسان ١٣ : ١٥٩ وفيه « ينشر » بالراء بدل « ينشد » بالدال .

(٥) ب د « وجفوة » بدل « ونبوة » .

(٦) المقر ، بفتح الميم وسكون القاف ، عقر بابل : موضع قرب كربلاء من الكوفة قتل - .

فَخَزَنَتْ بِيَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ وقد نَهَلَتْ مِنْكَ الرِّمَاحُ وَعَلَّتْ
 كَفَخَرِ الْإِمَاءِ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً بَرَقَمِ حُدُوجِ الْحَيِّ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ
 تَمِيمٌ بِطُرُقِ اللُّؤْمِ أَهْلَى مِنَ الْقَطَا ولو سَلَكَتِ سُبُلَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتْ^(١)
 وَلَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا عَلَى ظَهْرِ قَمَلَةٍ يَكُرُّ عَلَى صَفْنِي تَمِيمٍ لَوَلَّتْ
 وَلَوْ أَنَّ حُرْقُوصًا يُزَقِّقُ مَسْكَهُ إِذْ نَهَلَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتْ^(٢)
 وَلَوْ جَمَعَتْ يَوْمًا تَمِيمٌ جُمُوعَهَا عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لَاسْتَقَلَّتْ
 وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهَا مَظَلَّتْهَا يَوْمَ النَّدَى لَأَكْنَتْ

وهذا من الإفراط

١٠٢٥ • وقال أيضاً^(٣) :

لَا عَزَّ نَضْرُ أَمْرِي أَمْسَى لَهُ فَرَسٌ
 عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّضْرَ مِنْ أَحَدٍ
 لَوْ حَانَ وَرَدُّ تَمِيمٍ ثُمَّ قِيلَ لَهَا :
 حَوْضُ الرُّسُولِ عَلَيْهِ الْأَزْدُ . لَمْ تَرِدْ
 أَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَحْيًا أَنْ يُعَذِّبَهَا
 إِنَّ لَمْ تَعُدْ لِقِتَالِ الْأَزْدِ لَمْ تَعُدْ

==عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢، وكان خلع طاعة بني مروان ودعا إلى نفسه، وأطاعه أهل البصرة وغيرهم، فندب له يزيد بن عبد الملك أخاه مسلماً، فقتل ابن المهلب هناك. انظر معجم البلدان ٦ : ١٩٤ - ١٩٥ والكامل للمبرد ١١٨٣ وتفصيل اليوم في تاريخ الطبري ٨ : ١٥١ - ١٦٠ .
 (١) هذا بيت سائر مشهور، وهو أيضاً في اللآلي ٨٦٣ .

(٢) الحرقوص : دويبة صغيرة أصفر من الجعل . المسك : بفتح الميم : الجلود . وتزييقه : سلخه واتخاذها زقا . النهل : بفتح النون . أول الشرب . العلل بفتح اللام : الشربة الثانية .

(٣) البيت الخامس في حماسة ابن الشجرى ١٢٦ وقبله ثلاثة أبيات ليست هذا .

وَكُلُّ لَوْمٍ أَبَانَ الدَّمْعُ أَثْلَتَهُ
 وَلَوْمٌ ضَبَّةٌ لَمْ يَنْقُضْ وَلَمْ يَبْدِ^(١)
 لَوْ كَانَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةً
 مِنْ خَلْقِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدٍ
 فَسَوْمٌ أَقَامَ بَدَارِ الدُّلِّ أَوْلَهُمْ
 كَمَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ جِذْمَةُ الْوَيْدِ^(٢)
 فَأَسَانٌ قُفَيْرَةٌ بِالْمَرْوَةِ هَلْ شَهِدَتْ
 عَسَبَ الْحُطَيْثَةِ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالنُّضْدِ^(٣)
 أَمْ كَانَ فِي غَالِبٍ شَعْرٌ فَيُشَبِّهُهُ
 شِعْرُ آبْنِهِ فَيَنَالَ الشَّعْرَ مِنْ صَدَدٍ^(٤)
 جَاءَتْ بِهِ نُطْفَةٌ مِنْ شَرِّ مَاءٍ صَرَى
 سَيَقَتْ إِلَى شَرِّ وَادٍ شَقٌّ فِي جَدَدٍ^(٥)
 لَا تَأْمَنَنَّ تَمِيمِيًّا عَلَى جَسَدٍ
 قَدْ مَاتَ ، مَا لَمْ تُزَايِلْ أَعْظَمُ الْجَسَدِ

(١) أثلته : بسكون الثاء : أصله .

(٢) الجلم : الأصل ، فالجلمة مثله .

(٣) قفيرة : هي بنت سكين بن الحرث ، وهي جدة الفرزدق ، أم صمصمة بن ناجية بن عقال ابن محمد بن سفيان بن مجاشع . انظر النقااض ٢١٩ ، ٧٦٧ ولما ذكر فيه مواضع عدة . المروث ، بفتح الميم وتشديد الراء : واد بالمالية ، كانت به وقعة بين تميم وقشير . الكسر ، بفتح الكاف وكسرها : أسفل الشقة التي تل الأرض من الجباب . ولكل بيت كسران عن يعين وعن شمال ، النضد ، بفتح النون والنضاد : السرير يتضد عليه المتاع والدياب .

(٤) غالب ، هو ابن صمصمة بن ناجية بن عقال ، وهو أبو الفرزدق . الصدد : من معانيه : الناحية ، والقرب .

(٥) « نطفة » بالنصب ، كما هو واضح ، وفي ل ، بالرفع ، وهو خطأ . « الصرى » بفتح الصاد وكسرها : الماء الذي طال استنقاؤه ، طال مكثه فتتير ، ونطفة صرارة : متغيرة ، وأراد بالماء هنا النطفة .

١٠٢٦ • وقال أيضاً :

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ دُونَهُ وَدُونِي فَعَلَ الْعَارِفُ الْمُتَجَاهِلِ
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ الضِّيقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةٌ حَابِلِ
(وَلِي شَقَى بِاللَّثَامِ وَلَا تَرَى شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ)

١٠٢٧ • وقال :

فِيَارِبُ لَا تَجْعَلْ وَفَاتِي إِنْ دَنْتَ
عَلَى شَرْجَعٍ يُغْلَى بِدُكْنِ الْمَطَارِفِ^(١)
وَلَكِنْ أَجْنِ يَوْمِي شَهِيدًا وَعُصْبَةً
يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ خَائِفِ
عَصَائِبُ مِنْ شَقَى يُؤْلَفُ بَيْنَهُمْ
هُدَى اللَّهُ نَزَالُونَ عِنْدَ الْمَوَاقِفِ
إِذَا فَارَقُوا دُنْيَاهُمْ فَارَقُوا الْأَذَى
وَصَارُوا إِلَى مَوْعُودٍ مَا فِي الْمَصَاحِفِ
فَأَقْتَلَ قَعَصًا ثُمَّ يُرْمَى بِأَعْظَمِي
كَضِبَتْ الْخَلَائِبِينَ الرِّيحَ الْعَوَاصِفِ^(٢)
وَيُضْبِحُ لَحْمِي بَطْنِ طَيْرٍ مَقْبِلُهُ
دَوَيْنَ السَّمَاءِ فِي نُشُورِ عَوَائِفِ^(٣)
(وَكَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ) .

(١) الشرجع : السرير يحمل عليه الميت .

(٢) القمص : الموت الوحى ، أن يضرب الرنجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يرميه .

(٣) العوائف : الحوام ، التي تعيف على القتل وتتردد .

١٠٢٨ • وقال :

لَقَدْ شَقِيتُ شَقَاءَ لَا أَنْقَطَاعَ لَهُ
إِنْ لَمْ أَفُزْ فَوْزَةً تُنَجِّي مِنَ النَّارِ
وَالنَّارُ لَمْ يَنْجُ مِنْ رَوْعَاتِهَا أَحَدٌ
إِلَّا الْمُنِيبُ بِقَلْبِ الْمُخْلِصِ الشَّارِي^(١)
أَوِ الَّذِي سَبَقَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهِ
لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ خَلْقِهَا الْبَارِي

١٠٢٩ • وَكَانَ الْأَضْمَعِيُّ يَسْتَجِيدُ قَوْلَهُ فِي صِفَةِ الظَّلِيمِ :

مُجْتَنَابُ شَمْلَةِ بُرْجُدٍ لِسِرَاتِهِ قَدَرًا ، وَأَمْلَمَ مَا سِوَاهُ الْبُرْجُدِ^(٢)
وَيَسْتَجِيدُ قَوْلَهُ فِي صِفَةِ الثَّورِ :
يَبْدُو وَتَضْمِيرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ
سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ^(٣)

(١) الشاري : يريد من الشراء ، بضم الشين ، وهم الخوارج ، سموا أنفسهم شراء لانهم أرادوا أنهم يبيعوا أنفسهم لله ، أو شروها في طاعة الله .

(٢) مجتاب : لابس ، اجتاب القميص : لبسه ودخل فيه . البرجد : كساء مخطط ضخم .

(٣) البيت في حاشية ابن الشجري ٢٧٧ وديوان المعاني ٢ : ١٣١ .

١٠٧ - العجاج الراجز

١٠٣٠ • هو عبد الله بن رؤبة ، من بني مالك بن سعد بن زيد مناة ابن نعيم . وكان يكنى 'أبا الشعثاء' ، والشعثاء ابنه ، وكان لقي أبا هريرة وسمع منه أحاديث (١) .

١٠٣١ • قال العجاج : قال لي أبو هريرة ممن أنت ؟ قلت : من أهل العراق ، قال : يوشك أن تأتيك بقعان الشام (٢) فيأخذوا صدقتك ، فإذا أتوك فتلقتهم بها ، فإذا دخلوها فكن في أقاصيها ونخل عنهم وعنك ، وإياك وأن تسبهم ، فإنك إن سببتهم ذهب أجرك وأخذوا صدقتك ، وإن صبرت جاءت في ميزانك يوم القيامة .

١٠٣٢ • وقال سليمان بن عبد الملك للعجاج : إنك لا تحسن الهجاء ! فقال : إن لنا أحلاماً تمنعنا من أن نظلم ، وأحساباً تمنعنا من أن نظلّم ، وهل رأيت بانياً لا يحسن أن يهدم (٣) ؟ !

١٠٣٣ • وإنما سُمي العجاج بقوله :

(١) قال البخاري في التاريخ الكبير ٩٧/١/٤ : « عجاج بن رؤبة . واسمه عبد الله ؛ سمع أبا هريرة » . وديوان العجاج طبع في لوز سنة ١٩٠٣ باعتناء المستشرق وليم بن الورد البروسي في (مجموع أشعار العرب) ج ٢ ص ٣ - ٩٠ .

(٢) بقعان الشام في اللسان ٩ : ٣٦٤ : « أي خدمهم وعبدهم وماليكهم ، شجهم لبياضهم وحمرتهم أو سوادهم بالشيء الأبقع ، أي بذلك الروم والسودان » . وفي النهاية ١ : ٨٩ : « أراد عبيدها وماليكها ، سموا بذلك لاختلاط ألوانهم ، فإن الغالب عليهم البياض والصفرة . وقال القتيبي يعني ابن قتيبة - : البقعان الذين فهم سواد وبياض ، لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع ، والمعنى أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم ، وهم بين سواد العرب وبياض الروم » (٣) مضت هذه الكلمة للعجاج وتمقيب ابن قتيبة عليها ص ٩٤ .

حَتَّى يَمِجَّ عِنْدَهَا مَنْ عَجَبَجَا (١)

قال : وقلتُ هذه الأرجوزة في ليلة واحدة ، وانتالت على انثيالاً .

١٠٣٤ • وسمعه رجل من بني الجرّماز ينشد (٢) :

كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا (٣) تَرَى بِلَيْتِي عُنْقَهُ مَزَارِرًا (٤)

مَنْ الْكِدَامِ جَالِبًا وَجَادِرًا (٥)

فقال : تركته فرداً بلا أُنْ ! هَلَّا قلتَ :

فِي عَانَةٍ يَقْسِرُهَا الْمَقَاسِرَا (٦) بَصْلِبِ رَهْبِي تَجْمَعُ الضَّرَائِرَا

حَوْلًا وَأُخْرَى تَحْمِلُ النَّعَائِرَا ؟

(١) البيت في الاشتقاق ١٥٩ واللسان ٣ : ١٤٤ و ١٦ : ٢٢٦ وهو البيت ١٤٦ من أرجوزة طويلة في الديوان ص ٧ - ١١ . وروايتهم كلهم « حتى يمج ثخننا » . قال ابن دريد : « والعج الصوت ، وفي كلامهم العج والثج ، فالعج رفع الصوت بالدعاء ، والثج صب الدم ، يعني النحر » . وفي اللسان . « أي استغاث ، قال الأبيث : لما لم يستقم له أن يقول في القافية « عجا » ولم يصح « عجبنا » ضاعفه فقال : عجبنا ، وهم فعلاء لذلك » . « ثخننا » : في اللسان : « رجل ثخين السلاح » . أي شاك . والشحنة والثخن الثقلة » .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة ليست في الديوان ، ولكن ذكرناشره فيما ألحقه به من أبيات مفردة نقلها « من بعض نسخ وكتب مطبوعة » ثلاثة أبيات في ص ٧٧ منها البيت الأول فقط . والأول مع آخر في اللسان ٦ : ٤٦٩ .

(٣) الكندر والكنادر ، بضم الكاف وفيهما : يوصف به الغايظ العظيم من حر الوحش .

(٤) ليتا العنق ، بكسر اللام : صفحته . « مزارر » براءين : جمع مزرر وهو موضع ازر ، أي العنق . وفي ل « مزارر » بالواو بدل الراء الأولى ، ولا معنى له .

(٥) الكدام ، بكسر الكاف وفتح الدال : فعال من « الكدم » وهو العنق بأدنى النعم . جالِبًا ، بالباء الموحدة : من « الجلبة » بضم الجيم وسكون اللام ، وهي القشرة التي تعلو الجرح عند البرء ، يقال « جلب الجرح يجلب » بكسر اللام وضمها ، وأجلب « إذا علته قشرة البرء . جادراً ، من « الجدر » بفتح الجيم وضمها مع فتح الدال ، وهي سلع تكون في البدن خلقة ، وقد تكون من أثر الضرب والجراحات . وفي ل « من الكرام جالياً » وهو لا معنى له .

(٦) العانة : القطيع من حر الوحش .

١٠٣٥ • وَمِمَّا أَخَذَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ^(١) :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ (فِي لَحْدٍ صَفَاً مَنْقُورٍ ^(٢))
أَذَاكَ) أَوْ حَوَّجَلْتَنَا قَارُورٍ ^(٣) صَبَّرْتَنَا بِالنَّفْخِ وَالتَّضْبِيرِ
صَلَّاحِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ

376

الْحَوَّجَلْتَانِ : الْقَارُورَتَانِ ، وَجَعَلَ الزَّجَاجَ يَنْفُخُ وَيَرْشَحُ !

١٠٣٦ • وَوَلَدَ الْعَجَّاجُ زُؤْبَةً وَالْقَطَامَى .

(١) الأبيات هي ٥٢ ، ٥٤ - ٥٧ من رجز طويل في ديوانه ص ٢٦ - ٣١ ، وهي أيضا في أراجيز العرب ٨٨ وبعضها في اللسان ١٣ : ١٥٥ .

(٢) القلت ، بفتح القاف وسكون اللام : النقرة في الجبل تمسك الماء . في المصادر التي ذكرنا « في لحدى صفا » بالثنية .

(٣) الحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس . وفي الديوان والأراجيز « أم » بدل « أو » وفي اللسان « صفوان أو » إلخ .

١٠٨ - رؤبة بن العجاج^(١)

١٠٣٧ • حدثني الرياشي عن محمد بن سلام عن يونس قال^(٢) : أتيت رؤبة ومعي ابن نوح . وكنا نفلس ابنه عبد الله . أي نعطيه الفلوس^(٣) فبُخرجه إلينا ! فقال ابن نوح : أصبحت كما قلت^(٤) :

كالكرزِ المرثوطِ بينَ الأوتادِ^(٥)

ساقطَ عنه الریش قبلَ الإبرادِ

فقال : ما زلتُ لك ماقِتا . قال يونس : فقلت : بل أصبحت كما قال ابن أبي سلمى :

فأبتقین منه وأبتقی الطرا دُ بطناً خميصاً وصلباً سميناً

فقال : سل عما شئت .

(١) ترجمته في اللآلئ ٥٦ والأغاني ١٨ : ١٢٢ - ١٢٥ و ٢١ : ٥٧ - ٦١ والمؤتلف ١٢١ والتاريخ الكبير للبخاري ٣١١/١/٢ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٠ - ٢٩١ والاشتقاق ١٥٩ والخزانة ١ : ٣٨ - ٤٥ . وكان أفصح عربي قط . وفي الأغاني عن محمد بن سلام قال : « قلت ليونس : هل رأيت عربياً قط أفصح من رؤبة ؟ فقال : لا ، ما كان معد بن عدنان أفصح منه » . وفيه أنه دخل على أبي مسلم الخراساني فأنشده ، وتحدث إليه أبو مسلم ، فقال رؤبة : « تالله ما رأيت أعجبياً أفصح منه ، وما ظننت أن أحداً يعرف هذا الكلام غيري وغير أبي » . وديوانه مطبوع في مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٢ - ١٩٢ .

(٢) القصة في الأغاني ٢١ : ٦٠ - ٦١ عن أبي خليفة عن محمد بن سلام . وسقطت ترجمة رؤبة من نسخة الجمعي محمد بن سلام المطبوعة .

(٣) الفلوس : أقل النقد . كأنها نقود النحاس : قالوا : « أفلس الرجل : صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم » . وقالوا : « فله الحاكم تقلباً : نادى عليه أنه أفلس » . والمعنى الذي هنا لم يذكر في المعاجم .

(٤) من قطعة طويلة في ديوانه ٣٨ - ٤١ وهما البيتان ١٠ ، ١١ منها .

(٥) الكرز ، بضم الكاف وفتح الراء المشددة وآخره زاي : البازي يشد ليسقط ريشه ، وهي كلمة دخيلة . انظر المغرب بتحقيقنا ٢٨٠ - ٢٨١ واللسان ٤ : ٤٤٨ و ٧ : ٢٦٧ والبيت فيها .

١٠٣٨ • قال : وقال ابن سَلَام عن يونس ، قال لي رؤبة : حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ! أما ترى الشيب قد بلغ في رأسك ولحيتك .

١٠٣٩ • حدثني سهل بن محمد قال : حدثني أبو عبيدة قال : دخلتُ على رؤبة وهو يملُ جِرْذَانًا في النار^(١) ! فقلت له : أتناكلها ؟ قال : نعم ، إنَّها خيرٌ من دجاجكم ، إنَّها تأكل البرُّ والتمر .

١٠٤٠ • وحدثني عن الأصمعي عن عُقبة بن ربيعة عن أبيه قال : بينا أنا أصلح برذعة لي وأنا أقول^(٢) :

حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ^(٣)

إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ^(٤) خَلِيفَةَ مَاسٍ بِغَيْرِ تَغْسٍ^(٥)

فقال لي أبي : يا أحمق ، ألا قلت :

بَيْنَ ابْنِ مَرْوَانَ قَرِيعِ الْإِنْسِ

وَبَيْنَ عَبَّاسٍ قَرِيعِ عَبْسٍ^(٦) أَنْجَبَ عَرَسٍ جُبَلًا وَعَرَسٍ !^(٧)

(١) يمل ، بفتح الياء وضم الميم : يشوي ، وأصل « الملة » بفتح الميم الرماد الحار والحر ، فيقال مل الشيء في الجمر أدخله فيه . الجرذان ، بضم الجيم وكسرها : جمع « جرد » بضم الجيم وفتح الراء ، وهو الذكر الكبير من الفأر .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة والثلاثة الآتية التي نسبها رؤبة لأبيه ، كلها في قطعة أثبتتها ناشر ديوان المعجاج فيما ألحق بآخره مما وجدته له ص ٧٨ - ٧٩ . والثلاثة الأولى في اللسان ٧ : ٤٠٤ ونسبها للمعجاج .

(٣) الحدس : السرعة والمضي على استقامة ، ويوصف به فيقال : سير حدس ، قاله في اللسان .

(٤) الرغس : السمة في النعمة ، والإمام هو الوليد بن عبد الملك بن مروان ، يمدحه ، بالأبيات كما في اللسان ، وفيه أن صواب إنشاد هذا الرجز « أمام بالفتح » وما أراه صواباً ، فإن المراد أنه سار حتى حضر هذا الإمام ، أي مثل في حضرته ، ثم قال « خليفة » إلخ ، وهو بدل من « إمام » .

(٥) التمس : الانحطاط والمثور . ولكن الرواية في اللسان والديوان « بغير فمس » ، والقبحس بفتح الفاء وسكون الجيم : العظمة والتكبر والتطاؤل .

(٦) يريد أن هذا الخليفة أبوه عبد الملك بن مروان ، وأمه ولادة ابنة عباس العباسية . انظر أراجيز العرب ١١٢ .

(٧) عرس الرجل ، بكسر العين : امرأته ، وهو أيضاً عرسها ، لأنهما اشتركا في الاسم لمواصلة كل منهما صاحبه وإلفه إياه ، أي أنجب بمل وامرأة ، وأراد أنجب عرس وعرس جبلاً . قاله في اللسان ٨ : ١٠ .

فذهب بها كلها ، لا والله ما له منها إلا أربعة أبيات .

١٠٤١ • وأنشد رؤبة سلم بن قتيبة قوله في وصف قوائم الفرس :

يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقَا ^(١)

فقال له سلم : أخطأت في هذا يا أبا الجحاف ، جعلته مقيداً !

فقال له رؤبة : أذنني من ذنب البعير ^(٢) .

١٠٤٢ • قال الأصمعي ^٣ : أخذ رؤبة من أبيه ^(٣) :

وَالسَّدُّ مَا دَامَ شِدَادًا أَرْدُمَةً ^(٤)

حَدِيدُهُ وَقَطْرُهُ وَرَضْمُهُ ^(٥) وعاد بعد النحت جَوْناً حَنْتَمُهُ ^(٦)

وقال أبوه العجاج ^(٧) :

بَلِيَّتِ وَالْمِشَارُ جَوْناً حَنْتَمُ تَمْضِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ

وَالْمِشَارُ : جَبَل .

378

(١) وفقاً : أى معاً ، قال الليث : « الوق كل شيء يكون متفقاً على تيفاق واحد فهو وفق »

وذكر البيت غير منسوب ، انظر اللسان ١٢ : ٢٦٢ . والبيت من أبيات فيا الحق بديوانه ص ١٨٠ .

(٢) يريد أنه يجيد وصف الإبل لا الخيل ، قال الحمصي ٢٨ : « ولم يكن رؤبة والعجاج صاحبي خيل ، كانا صاحبي إبل ونمها » .

(٣) من رجز طويل ٤٠٠ بيت يملح به أبا العباس السفاح ، وهو في الديوان ١٣٩ - ١٥٩ وهي الأبيات ٢٣٤ - ٢٣٦ منه .

(٤) السد ، بفتح السين وضمها : الجبل والحاجز ، يريد سد يأجوج ومأجوج . أردمه ، بضم الدال ، كما ضبط في الديوان : والظاهر أنه جمع « ردم » وإن كان الذي في المعاجم أن جمعه « ردوم » وضبط في ل بكسر الدال ، كأنه جعله فعلاً مضارعاً ! ولا معنى له هنا .

(٥) القطر : النحاس الذائب . الرضم : الصخور العظام .

(٦) الجون : السواد ههنا . الحنم : أصله الخضرة ، والخضرة قريبة من السواد .

(٧) لم أجد البيت في ديوان العجاج .

قال : وقوله ^(١) :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوُ الْمُخْتَطِي

سرقه من أبيه ، قال أبوه :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي ^(٢)

١٠٤٣ • قال : وأخذ رؤية قوله ^(٣) :

عَلَى أَنْمَارٍ مِنْ أَغْتِيَابِي كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ

أى جلود أنمار ، من أوس بن حجر .

قال : ولم يحسن رؤية تلخيصه ، قال أوس :

يَرَى النَّاسُ مِنْ جِلْدِ أَسْوَدَ سَالِحٍ وَفَرَوَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الْأُسْدِ ضَيْغَمٍ

١٠٤٤ • قال : وأخطأ رؤية فى قوله :

كُنْتُمْ كَمَنْ أَدْخَلَ فِي جُحْرِ يَدَا فَأَخْطَأَ الْأَفْعَى وَلَاقَى الْأَسْوَدَا

جعل الأفعى دون الأسود ، وهى فوقه فى المضرة ^(٤) .

١٠٤٥ • قال : وأخطأ فى قوله يصف الظليم ^(٥) :

وَكُلُّ زَجَّاجٍ سُخَامُ الْخَمَلِ ^(٦) تَبْرَى لَهُ فِي زَعَلَاتٍ خُطَلٍ

(١) هو يده رجزى ٤٥ بيتاً فى الديوان ٨٣ - ٨٤ وفيه : « قال أبو الحسن : أخبرني ابن الأعرابي قال : هذه للمعاج . وهى فى رواية أبي عمرو والأصمى لرؤية » .

(٢) الرواية فى ديوان المعاج ٣٦ :

وبلدة بعيدة النياط . مجهولة تغتال خطو الخاطي

وكذلك فى اللسان ١٤ : ٢٢ وقال : « وهذه أرض تغتال المشى ، أى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعها » .

(٣) هما البيتان ٢٢ - ٢٣ من رجزى الديوان ٨٥ - ٨٧ .

(٤) هذا رأى ، وفى اللسان ٤ : ٢١١ عن شعر : « الأسود أخبث الحيات وأعظمها وأنكاهها » .

(٥) هما البيتان ٥١ ، ٥٢ من رجزى يمدح به ابن العميرين فى ١٨٠ بيتاً فى الديوان ١٢٨ - ١٣٣ .

(٦) الزجاج : يريد ابن الظليم ، يقال للظليم إذا حدا : زج برجليه . السخام : كل شئ لين من صوف أو قطن أو غيرهما . الخمل : ريش النعام . يريد أنه لين الريش . تبرى له : تنبرى ، تعرض . زعلات : نشيطات . خطل : مضطربات .

فجعل للظلم عدّة إناث كما يكون للحمار ، وليس للظلم إلا أنثى واحدة .

١٠٤٦ • قال : وأخطأ في قوله في وصف الحُمُر :

وَشَفَّهَا اللَّوْحُ بِمَا زُولِ ضَيِّقٍ ^(١)

ففتح الباء والصواب « ضَيِّق » أو « ضَيْق » .

قال : وكذلك قوله :

صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَاذِيبَ الْوَلَقِ ^(٢)

ففتح اللام . وإنما هو « الولق » وهو سير سريع ، يقال وَلَقَ يَلْقُ

وَلَقَا . وقال آخر ^(٣) :

جَاءَتْ بِهِ عَتَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

١٠٤٧ • وقال رؤبة أيضاً :

تَهْوَى إِذَا هُنَّ وَلَقْنَ وَلَقَا

١٠٤٨ • قال : وقال يصف الراى :

لَا يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نَفَقٍ ^(٤)

إِنَّمَا هُوَ النَّفِيقُ وَالنَّفَاقُ : وجاء بشيء بينهما .

١٠٤٩ • وقال في وصف القوس :

نَبْعِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ ^(٥)

(١) اللوح : المطش . مأزول : مكان ضيق . والبيت في الديوان ١٠٥ .

(٢) العقب : أن يجيء بحضر بعد حضر . مهاذيب : سراع ، واحدها مهذب . يضم الميم وسكون

الهمزة وكسر الذال . والبيت في الديوان ١٠٥ والسان ٢ : ٢٨١ .

(٣) البيت في أبيات ثلاثة في السان ١٢ : ٢٦٤ ونسبها الشيخ هجو جليداً الكنانى .

(٤) النفيق والنفاق : صوت الغراب . يريد أنه لا يعطير إن سمع عاطساً أو صوت غراب . والبيت

في الديوان ١٠٦ .

(٥) نبعية : نسبة إلى النبع ، يريد أنه قطعها من نبع الجبال ، يصف قوساً . ساورها : ارتفع إليها

حتى أدركها . والبيت في الديوان ١٠٧ .

قال : و « النَّيْقُ » جمع « نَيْقَةٍ » ، ولا يقال نَيْقَةٌ ، إنما هو النَّيْقُ ، وهو رأس الجبل .

١٠٥٠ • قال : وقوله :

إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النَّقَقِ^(١)

يعني الضفادع ، وكان ينبغي أن يكون « نَقَقٌ » جمع نَقُوق .

١٠٥١ • قال : وأخطأ في قوله^(٢) :

أَقْفَرَتِ الْوَعْشَاءُ وَالْعَشَائِثُ^(٣)

مِنْ بَعْلِيمٍ وَالْبُرْقُ الْبَرَارِثُ

قال : إنما هي البراثُ جمع بَرَثٍ ، وهي الأرض اللينة^(٤) . (والبرقة :

موضع حجارة سود وبيض ، ومنه يقال : جبل أبرق) .

١٠٥٢ • وقال في قوله^(٥) :

أَرْجُوكَ إِذْ أَغْبَطَ دَيْنٌ وَالِثُ فَمَا تَنِي يَرَغْثُ مِنْكَ الرَّاغِثُ^(٦)

(١) البيت في الديوان ١٠٨ .

(٢) في الديوان ٢٩ والسان ٢ : ٤٢٠ .

(٣) الوحشاء : الأرض اللينة ذات الرمل . العشائث ، جمع « عثث » وهو الكتيب السهل ، أنبت أم لم ينبت . والبيت في السان أيضاً ٢ : ٤٧٣ على الصواب ، وفي الموضع الأول ٤٢٠ « فالعشائث » يضم العين وهو خطأ .

(٤) قال في السان ٢ : ٤٢٠ : « فلما قول رؤية ... فَإِنْ الْأَصْمَى قَالَ : جِئْتُ وَاحِدَهَا بِرُثِيَّةٍ ، ثُمَّ جِئْتُ وَخَلْفَ الْيَاءِ الْفُرُورَةُ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : فَلَا أَدْرِي مَا هَذَا أَوْ هَلْ يَلِيبُ : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ بَرَاثُ فَقَالَ بَرَارِثُ . وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ . يُقَالُ إِنَّهُ أَخْطَأَ . قَالَ ابْنُ بَرِي : لَمَّا غَلَطَ رُؤْيَا فِي قَوْلِهِ : « فَالْبُرْقُ الْبَرَارِثُ » مِنْ جِهَةِ أَنْ يَرْثَا أَسْمَ ثَلَاثٍ ، قَالَ : وَلَا يَجْمَعُ الثَّلَاثُ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى زُنَّةٍ فَعَالِلَ قَالَ : وَمِنْ أَنْتَصَرَ لِرُؤْيَا قَالَ : يَحْيَى الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلُ ، كَفُسْرَةِ وَضْرَائِرٍ وَرِيَّةٍ وَضْرَائِرٍ وَكُنَّةٍ وَكُنَائِنٍ ، وَقَالُوا مِثْلَهُ وَمِثْلَ كَرَفٍ جَمْعٌ شَبَّ وَذَكَرَ ، وَلَمَّا جَاءَ جَمْعاً لِمِثْلِهِ وَمِثْلَ كَارٍ وَإِنْ كَانَا لَمْ يَسْتَعْمِلَا ، وَكَذَلِكَ بَرَارِثُ ، كَأَنَّ وَاحِدَهُ بَرَّةٌ وَبَرِيَّةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلَا » .

(٥) الديوان ٢٩ .

(٦) أغبط دين : يريد استغفره وأحاط به من قولهم : « أغبط النبات » أي غطى الأرض . وكلف وتدفان :

: لم يُحسن في البيتين جميعاً ، لأنّه ضعّف أمر الدّين بقوله « واثُ »
لأنّ الواثُ الشيء الضعيف غير المحكّم ، يقال وَلَثَ لى وَلَثاً من عهدٍ : إذا
أعطاك عهداً غير محكّم ، والوَلَثَ : اليسيرُ من المطر ، ولأنّه جعل ما ينال
منه رَغْشاً ، وهو المصّ .

١٠٥٣ • وقال في قوله ^(١) :

لَيْتَ الْمُنَى وَالْدَهْرَ جَرَى السُّمَى

: لم يحسن ، إنّما يقال : ذهب في السُّمَى ، أى في الباطل ^(٢) .

١٠٥٤ • وقال في قوله :

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيْتُ

: سمع بالكبريت الأحمر فظنّ أنّه ذهب ^(٣) .

١٠٥٥ • ومما يُستقبح من تشبيهه ^(٤) قوله للمرأة ^(٥) !

يُكْسِنُ من لِينِ الشَّبَابِ نَيْمًا

(١) الديوان ١٦٥ واللسان ١٧ : ٣٩٤ .

(٢) هكذا قال الأصمى ، وخالفه غيره ، ففى اللسان : « سمه البعير والفرس فى شوطه يسمه بالفتح سموها : جرى جرياً ولم يعرف الإعياء ، فهو سامه ، والجمع سمه - وذكر البيت - أراد : ليتنا نجرى إلى غير نهاية » ثم نقل عن ابن برى أنه يروى « جرى » بالرفع خبر « ليت » وبالنصب على المصدر ، أى أى يجرى جرى السمه ، ثم قال : « والسمه والسمهى والسميهى : كله الباطل والكذب . وقال الكسائى : من أسماء الباطل قولهم السمه » . فإنا أنكره الأصمى قد عرفه غيره .

(٣) الديوان ٢٦ والمغرب ٢٩٠ والجمهرة ٣ : ٢٩٥ ، واللسان ٢ : ٣٨١ . وقد قلت فى تعليق على المغرب ٢٩١ : « والنزى أرجحه أن رؤية لم يخطئ » ، وأنه أراد تشبيه الذهب بالكبريت فى صفاء صفوته .

(٤) س ف « ويستقبح من تشبيهه » .

(٥) ليس البيت فى الديوان ، ولكنه فى الأبيات التى جمعها مصححه وألحقها به ص ١٨٤ . وهو أيضاً فى المغرب ٣٣٩ ونسبه لرؤية ، وكذلك فى اللسان ١٦ : ٧٩ - ٨٠ وقال : « ونسب ابن برى هذا الرجز لأبى النجم » .

والنَّيْمُ : القَرَوُ .

• ١٠٥٦ • وقال في قوله ^(١) :

كَأَنَّ فَوْقَ النَّاصِعِ الْمُبْطِنِ مِنْ حَبَرَاتِ الْعَيْشِ ذِي التَّدَهَّقِنِ ^(٢)
بَانًا جَرَى فِي الرَّازِقِ الْبَهْمَنِ ^(٣)

والناصع : الخالص ، يريد جلده ، أراد بالبان الدهن ، قال :

و « الرازق البهمن » لم يقل فيه شيئاً ، وأخشى أن يكون كفرة !

• ١٠٥٧ • وقال عبد الله بن سالم لرؤبة : مُتْ يَا أَبَا الْجَحَافِ إِذَا شِئْتَ !

قال : وكيف ؟ قال : رَأَيْتُ الْيَوْمَ ابْنَكَ عُقْبَةَ يُنْشِدُ شِعْرًا لَهُ أَعْجِبْنِي ، قال
رؤبة : نعم ، ولكن ليس لشعره قِرَان ، يريد أنه ليس يشبه بعضه بعضاً ^(٤) .

(١) من رجز في الديوان مكسور الذون ١٦١ وضبط في ل بإسكانها .

(٢) « حبرات » بفتح الحاء : جمع « حبرة » بفتح الحاء وسكون الباء ، وهي النعمة وسعة العيش .

وضبطت في ل بكسر الحاء ، وهو غير جيد . التدهقن : من الدهقنة ، وهي لين الطعام .

(٣) الرازق : ثياب كتمان بيض ، وقيل : كل ثوب رقيق رازق . وأما البهمنى « فأني لم أعرف

ما أراد به ، وأظنه أراد نسبه إلى « بهمن بن اسفنديار » أحد ملوك الفرس ، انظر شرح القاموس ٩ : ١٤٧

وتاريخ الطبري في مواضع متعددة ، منها ١ : ٢٨٢ - ٢٨٤ . وفي ل « البهمن » دون ياء النسبة ،

وأثبتناها من الديوان . ولعل ابن قتيبة ظن أن « بهمن » اسم وثن من أوثان الفرس فقال « وأخشى أن يكون

كفرة » .

(٤) مضى نحوه هذا في ص ٩٠ .

١٠٩ - أبو نخيلة الراجز^(١)

- ١٠٥٨ • اسمه يَعْمَر - وَإِنَّمَا كُنِيَ «أَبَا نُخَيْلَةَ» لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ إِلَى جَنْبِ نُخْلَةٍ . وَهُوَ مِنْ بَنِي حِمَّانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . وَهُوَ الْقَائِلُ :
- أَنَا ابْنُ سَعْدٍ وَتَوَسَّطْتُ الْعَجَمَ فَأَنَا فِيمَا شِثْتُ مِنْ خَالٍ وَعَمٍّ
- ١٠٥٩ • وَكَانَ يَهْجُو الْعَجَّاجَ ، فَلَمَّا تَنَافَرَا فِي شَعْرِهِمَا حَضَرَهُمَا الصَّبِيَّانِ ، فَذَهَبَ إِنْسَانٌ يَطْرُدُهُمْ ، فَقَالَ الْعَجَّاجُ : دَعَّهُمْ فَإِنَّهُمْ يُغْلَبُونَ وَيُبَلَّغُونَ . وَإِيَّاهُ عَنَى رُوْبَةً بِقَوْلِهِ :

فَقُلْ لِّذَلِكَ الشَّاعِرِ الْخَيَّاطِ

- يُرِيدُ أَنَّهُ دَعَى الْخَيَّاطَ . إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ ، يَقَالُ : «خَاطَ بِنَا خَيْطَةً» أَيْ مَرَّ بِنَا . وَلَآئِي نُخَيْلَةَ عَقِبَ بِالْبَصْرَةِ .

- ١٠٦٠ • وَيُوْخِذُ عَلَى أَبِي نُخَيْلَةَ قَوْلَهُ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ :
- بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا^(٢)
- ظَنَّ أَنَّ الْفُسْتُقَ يَقْلُ^(٣) !

- ١٠٦١ • وَهُوَ الْقَائِلُ :
- وَإِنَّ بِقَوْمٍ سَوْدُوكَ لَفَاقَةً إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدٍ^(٤)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٤ والمؤتلف ١٩٣ والالكلى ١٣٥ والأغاني ١٨ : ١٣٩-١٥٢ والخزاعة ١ : ٧٨ - ٨٠ .

(٢) انظر الجمهرة لابن دريد ٣ : ٥٠٤ والمعرب ٢٣٨ واللسان ١٢ : ١٨٣ - ١٨٤ والعيق ٣ : ٢٧٦ - ٢٧٧ . المرقق : هو الرغيف الواسع الرقيق .

(٣) س ف «سمع بالفستق فظن أنه بقل» .

(٤) في الخزاعة «لحاجة» بدل «لفاقة» .

١١٠ - أبو النجم الراجز^(١)

١٠٦٢ • هو الفضل بن قدامة من عجل . وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك ، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك .

١٠٦٣ • وراجز العجاج فخرج العجاج على ناقة (له كوما) ^(٢) ، 382
وعليه ثياب حسان ، وخرج أبو النجم على جمل مهنو ^(٣) ، وعليه عباءة ،
فأنشد العجاج :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرَ

ثم أنشد أبو النجم :

تَذَكَّرَ الْقَلْبُ وَجَهْلًا مَا ذَكَرَ

حتى إذا بلغ إلى قوله :

لِنِي وَكُلُّ شَاعِرٍ مِنَ الْبَشَرِ

شَيْطَانُهُ أَتْنَى شَيْطَانِي ذَكَرَ

فما رآني شاعراً إلا استتر ^(٤)

فَعَلَ نُجُومَ اللَّيْلِ عَايَنَ الْقَمَرَ

عَشَى تَمِيمٌ وَأَضْمُرِي فِيمَنْ صَغُرُ

وَجَاوَرِي الذَّلَّ وَأَعْطَى مَنْ عَشَرَ ^(٥)

(١) ترجمته في الجهمي ١٤٩ - ١٥٠ والمرزباني ٣١٠ - ٣١١ ، واللاحي ٣٢٧ - ٣٢٨ ، والأغانى ٩ : ٧٣ - ٧٨ ، والخزاعة ١ : ٤٨ - ٥٠ ، ٤٠١ - ٤٠٨ ومعهده التنصيص ٩ - ١٢ .

(٢) الكوما : العظيمة السنام الطويلة .

(٣) المهنو : المثلل بالهنا ، بكسر الهاء ، وهو ضرب من القطران تطل به الإبل للعلاج .

(٤) من ف ب « إلا استتر » .

(٥) « من عشر » يريد العشارين الذين يأخذون المشور ، يقال : « عشر القوم يعشرهم »

وَأَمْرِي الْأُنْثَىٰ عَلَيْكَ وَالذِّكْرُ
فَلِأَنَّمَا يَشْرَبُ مَنْ ذَلِ السُّورُ ^(١)
وَأَرْضِي بِإِخْلَابَةٍ وَطَبٍ قَدْ حَزَرَ
فلما فرغ من إنشاده ^(٢) حمل جملة على ناقة العجاج يريد بها ! فضحك
الناس وانصرفوا وهم ينشدون قوله :

شَيْطَانُهُ أَنْثَىٰ وَشَيْطَانِي ذَكَرٌ !
١٠٦٤ • وأنشد أبو النجم هشام بن عبد الملك أرجوزته التي أولها :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّوبِ الْمُجْزِلِ
وهي أجود أرجوزة للعرب ، وهشام يصفق بيديه من استحسانه ^(٣) لها ،
فلما بلغ قوله في الشمس ^(٤) :

(حَتَّىٰ إِذَا الشَّمْسُ جَلَاها الْمُجْتَلَىٰ 383
بَيْنَ سِمَاطِي شَفَقِ مُرْعَبِلِ ^(٥)
صَغَوَاءَ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ ^(٦)
فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ
أمر هشام بِوَجْهٍ رقبته وإخراجه ، وكان هشام أحول .
١٠٦٥ • وكان أبو النجم وصافاً للفرس ، وأخذ عليه في صفته قوله :

عشرأ وعشورأ ثلاثي ، و«عشرم» تعبيراً بالتضعيف ، وهذه العشور كانت في الجاهلية ، يأخذون
عشر المذل ، وكان العرب يأنفون من ذلك ويرونه ذلة ، انظر المفضلية ٤٢ لجابر بن حنن التغلبي ، في
المفضليات بشرح مع الأستاذ عبد السلام هرون ج ٢ ص ٨ - ١٢ .
(١) «السور» بضم ففتح : جمع شاذ للسور ، بضم فسكون ، فإن جمعه الذي في المعاجم
«أسار» وأما هذا فلم يذكر .

(٢) س ف «فبيناهو ينشد» .

(٣) ف س «استحساناً» .

(٤) انظر تاريخ الطبري ٨ : ١٢٥ والخزائن ١ : ٤٠٢ .

(٥) مرعبل : مقطع .

(٦) صغواء ، بالفتن المعجمة : مائلة للفروب . والبيت في اللسان ١٩ : ١٩٥ غير منسوب .

يَسْبَحُ أَخْرَاهُ وَيَطْفُو أَوْلُهُ

قال الأصمعي: إذا كان ذلك كذلك فحمار الكساح أسرع منه لأن اضطراب مآخيره قبيح. قال: وما أحسن في قوله: «ويطفو أوله».

١٠٦٦ • حدثني عبد الرحمن عن عمه عن أبيه قال^(١): رأيت فرس أبي النجم الذي كان يصفه، فقومتُه بخمسين درهماً !
١٠٦٧ • وقال:

تَعْدُ عَانَاتِ الدَّوَى مِنْ مَالِهَا^(٢)
وأخذه أبو نؤاس فقال:

تَعْدُ عَيْنَ الْوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا^(٣)
١٠٦٨ • وأخذ قوله:

كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ
يعني من كسائه، من قول الآخر:

كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ بُرْدِ سَمَلٍ^(٤)

١٠٦٩ • حدثني عبد الرحمن عن عمه قال: كان هشام بن عبد الملك مسبقاً لا يكاد يسبق، فسبق (ذات يوم) على فرس له أنثى، وصلى على ابنها، ففرح، وقال: على بالشعراء، قال أبو النجم: فدعينا، فقبل

(١) هكذا قال في ل. ووالد الأصمعي هو «قريب بن أصمع» ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٥/١/٤ قال: «قريب والد الأصمعي»، وهو إنما يترجم للرواة، والظاهر أنه ثقة عنده، لأنه لم يذكر فيه جرساً، وترجمه الذهبي في الميزان ٢: ٣٤٧ ونقل عن الأزدي أنه قال: «منكر الحديث» وأبو الفتح الأزدي يغلون في التضعيف فلا يحتج بقوله وحده.

(٢) العانات: جمع «عانة» وهي القطيع من حمر الوحش.

(٣) عين الوحش، بكسر العين: بقر الوحش، وهو جمع عيذاء، لأنها ضخمة الدين واسعة، وسميت البقر عيذاء، لأنها صفة غالية.

(٤) السمل: الخلق من الثياب.

384 لنا : قولوا في هذه الفرس السابقة وفي ابنها ، فقال أصحاب القصيد :
 أَنْظِرْنَا^(١) حَتَّى نَقُول ، وَقُلْتُ فِي مَقَامِي ذَلِكَ : هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ يَنْقُذُكَ إِذَا
 اسْتَنْسَتْكَ ؟ قَالَ : هَاتِهِ ، فَقُلْتُ مِنْ سَاعَتِي :

أَشَاعَ لِلْفَرَاءِ فِينَا ذِكْرَهَا قَوَائِمُ عَوْجٍ أَطْعَنَ أَمْرَهَا
 وَمَا نَسِينَا بِالطَّرِيقِ مُهْرَهَا حِينَ نَقِيسُ قَدْرَهُ وَقَدَّرَهَا
 وَضَبْرَهُ إِذْ أَوْعَا وَضَبْرَهَا وَالْمَاءُ يَغْلُو نَحْرَهُ وَنَحْرَهَا^(٢)
 مَلْبُونَةٌ شَدَّ الْمَلِكُ أَسْرَهَا أَسْفَلَهَا وَيَطْنُهَا وَظَهْرَهَا^(٣)
 قَدْ كَادَ هَادِيهَا يَكُونُ شَطْرَهَا لَا تَأْخُذُ الْحَلْبَةُ إِلَّا سُورَهَا^(٤)

١٠٧٠ • قَالَ : وَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ : انْعَمْتَ لِي فَهُدَى

هَذِهِ ، فَقَالَ^(٥) :

جَاءَ مُطِيعٌ بِمُطَاوَعَاتٍ عَلَّمَنَ أَوْ قَدْ كُنَّ عَالِمَاتٍ
 فَهِيَ ضَوَارٍ مِنْ مُضَرِّيَاتٍ تُرِيكَ آمَاقاً مُخْطَطَاتٍ
 سُودًا عَلَى الْأَشْدَاقِ سَائِلَاتٍ تَلْوِي بِأَذْنَابٍ مُوقِفَاتٍ
 حَتَّى إِذَا كُنَّ عَلَى الْمَجْرَاتِ حَيْثُ تَظُنُّ الْوَحْشَ آخِذَاتٍ
 قَالَ : أَلَسْتُ بِنَازِلَاتٍ فَسَكَّرَ الطَّرْقَ بِمُطَرِّقَاتٍ^(٦)
 ثُمَّ حَدَوْنَ الْوَحْشَ مُقْبِلَاتٍ فَوَائِبَتْهُنَّ مُشْمَرَاتٍ
 فَلَوْ تَرَى التَّيُوسَ مُضْجَعَاتٍ عَلِمْتَ أَنْ لَيْسَ بِسَالِمَاتٍ
 أَقُولُ إِذْ جِئْتَ مُذْبَحَاتٍ عَلَى الْأُكَافَيْنِ مُعْدَلَاتٍ^(٧) :

(١) س ف « أمهلنا » .

(٢) الضبر ، بالضاد معجمه : وثب الفرس بجامعاً قوائمه . أو عشا : الظاهر أنه يريد أنهما جريا في الوعث أو الوعشاء ، وهو السهل الكثير الدهس تقيب فيه الأقدام ، والمشى فيه يشتد على صاحبه .

(٣) ملبونة : سقيت اللبن وربيت عليه . والبيت في اللسان ١٧ : ٢٥٧ غير منسوب .

(٤) هاديها : عنقها ، وسمى العنق هادياً لتقدمه .

(٥) في الأغاني ٩ : ٧٨ ثمانية أبيات منها ثلاثة مما هنا . وسائرهن زيادة .

(٦) سكر الطرق : سدها . وكل شق سد فقد سكر .

(٧) الإكافان : مثني « إكاف » بضم الهمزة وكسرهما ، وهو شبه الرجال والأنتاب ، ويقال

« وكاف » أيضاً ، بضم الواو وكسرهما . وضبط في ل بفتح الهمزة وكسر الفاء ، وهو لا معنى له !

ما أَقْرَبَ الْمَوْتَ مِنَ الْحَيَاتِ

385

١٠٧١ • وهو القائل :

قَدْ زَعَمْتُ أُمَّ الْخِيَارِ أَنِّي شَبْتُ وَحَنِي ظَهْرِي الْمُحَنِّي^(١)
وَأَعْرَضْتُ فِعْلَ الشَّمْسِ عَنِّي فَقُلْتُ : مَا دَاوُكِ إِلَّا سِنِّي
لَنْ تَجْمَعِي وَدِّي وَأَنْ تَصْنِي

١٠٧٢ • وهو القائل^(٢) :

كَأَنَّ ظِلَامَةَ أُخْتِ شَيْبَانَ
يَتِيمَةً وَالِدَاهَا حَيَّانُ
الْعُنُقُ مِنْهَا عَطْلُ وَالْأَذْنَانُ
وَلَيْسَ فِي الرَّجْلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ^(٣)
وَقُصَّةٌ قَدْ شَبَّطَتْهَا النَّيْرَانُ
تِلْكَ الَّتِي يَضْحَكُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ^(٤)

١٠٧٣ • وهو القائل :

سُبَى الْحَمَاءِ وَأَبْهَتِي عَلَيْهَا فَإِنْ أَتَتْ فَازْدَلِّي إِلَيْهَا
ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا وَرُكْبَتَيْهَا وَأَقْرَعِي كَعْبَيْهَا^(٥)

(١) « أم الخيار » هي زوج أبي النجم التي يقول فيها :

قَدْ أَصْبَحْتُ أُمَّ الْخِيَارِ تَدْعِي عَلَى ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعْ

انظر الخزانة ١ : ١٧٣ - ١٧٧ والعي ٤ : ٢٢٤ - ٢٢٦ .

(٢) انظر لهذه الأبيات وما بعدها الأغاني ٩ : ٧٦ .

(٣) س ف « الجيد منها » و « وليس للرجلين » . العطل : التي ليس عليها حل .

(٤) القصة ، بضم القاف : شعر الناصية ، وهي كلمة فصيحة لا تزال على ألسنة العوام في بلادنا ،

ويظنها كثير من الناس عامية .

(٥) الود ، بفتح الواو : الودد ، قال الجوهري إنه « في لغة أهل نجد ، كأنهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال » ، وقال ابن سيده : « زعم ابن دريد أنها لغة تميمية ، قال : لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغير إلا بنو تميم ، أم هي لغة تميم غير مغيرة عن ودد » .

وَأَغْلِقِي كَفِّكَ فِي صُدْغَيْهَا

وقال :

أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا حُرًّا
بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَاةِ شَرًّا
لَا تَسَامِي خَنْقًا لَهَا وَجَرًّا
وَالْحَيُّ عُمِّيهِمْ بَشَرٌ طُرًّا

١٠٧٤ • ومما أخذ عليه قوله في البعير :

أَخْنَسُ فِي مِثْلِ الْكِظَامِ مَخْطِئَةٌ

386 والأخنس : القصير المشافر ، وهذا عيب ، وإنما توصف المشافر بالسبوة . والكِظَام : القُنْيُ التي يجرى فيها الماء .

١٠٧٥ • قالوا : ولم يُحسن في وصف ورود الإبل :

جَاءَتْ تَسَامَى فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
وَالظِّلُّ عَنْ أَخْفَافِهَا لَمْ يَفْضُلْ
ذكر أنها وردت في الهاجرة ، والعادة في هذا أن توصف بالورود غَلَسًا
والماء بارد ، كقول الآخر :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصُّبَاكِ الْفَاتِقِ^(١)

وكقول لبيد :

إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيَسِ النَّهْلِ^(٢)

(١) الفاتق : من « الفتق » بسكون التاء ، وهو انفلاق الصبح ، و« الفتق » بفتح التاء : الصبح وصبح « فتيق » : مشرق .

(٢) الشطرقي اللسان ٨ : ٣٥ وقال : « التغليس : ورد الماء أول ما ينفجر الصبح » .

و كقول الآخر :

فَوَرَدَنَّ قَبْلَ تَبَيُّنِ الْأَلْوَانِ

● ١٠٧٦ وقوله في وصف راعى الإبل :

صَلَبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ

قال الأصمعي : لا يوصف راعى الإبل بصلافة العصا . والجيد قول

الراعى :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَمَحَلَ النَّاسُ لَضَبَعًا

● ١٠٧٧ ومن غلط . أبى النجم قوله في فرس :

كَأَنَّهَا مِيجَنَةُ الْقَصَّارِ

والمِيجَنَةُ لصاحب الأدم . والمِيجَنَةُ : التى يُدَقُّ الأدمُ عليها . وهو الحجر

أو غيره .

١١١ - دكين الراجز

387

١٠٧٨ • هو دُكَيْن بن رَجَاء ، من بني فُقَيْم^(١) :

١٠٧٩ • قال دُكَيْن^(٢) : امتدحتُ عمرين عبد العزيز وهو والى المدينة ،
فأمر لي بخمس عشرة ناقةً كرائمَ صِبابٍ^(٣) ، فكرهت أن أرى بها الفِجَاجَ
ففتتشرَ عليّ ، ولم تَطِبْ نفسي ببيعها . فقدمتُ علينا رُفَقَةً من
مُضَرَ ، فسألتهم الصُحبة ، فقالوا : إن خرجتَ في ليلتك . فقلتُ : إنني
لم أودع الأمير : ولا بدَّ من ودّاعه . قالوا : إنّه لا يحتجبُ عن طارق ليل .
(فأتيتُ) فاستأذنتُ عليه . فأذن لي . (فدخلتُ) وعنده شيخان لا أعرفهما ،
فودّعته . فقال لي : يا دُكَيْنُ . إنَّ لي نفساً تواقّةً^(٤) . فإن أنا صرت إلى

(١) خلط المؤلف - رحمه الله - بين « دكين بن رجاء الققيمي » و « دكين بن سعيد الداري النقيمي » ، وكلاهما راجز ، فذكر قصة دكين مع عمر بن عبد العزيز ، نسبها لدكين بن رجاء ، مع أنها لدكين بن سعيد ، وهو الذي كان منقطعاً إلى عمر بن عبد العزيز ، وأما دكين بن رجاء فإنه وفد على الوليد ابن عبد الملك ، وله معه قصة فيها رجز ، وملح مصعب بن الزبير . وقد فرق بينهما الحافظ بن عساكر ، فذكر لكل منهما ترجمة خاصة ، انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ : ٢٤٧-٢٤٩ . وقرّب بينهما أيضاً في ترجمتين ياقوت في معجم الأدباء ٤ : ١٩٨ - ٢٠٠ وقال في ترجمة دكين بن سعيد : « وهو غير دكين ابن رجاء المتقدم ، واشتبها على ابن قتيبة في طبقات الشعراء فجعلهما واحداً » . وقد حاول الراجكوتي في تعليقه على اللالي ٦٥٢ أن يدافع عن ابن قتيبة ، فلم يصنع شيئاً ، قال : « ولكن فقيهما بنو فقيم بن جرير بن دارم ، فهما إذن تميميان متعاصران » ! فكان ماذا ؟ أنذا كانا متعاصرين من قبيلة واحدة كان شخصاً واحداً ؟ !

(٢) هذه القصة بنسبها تقريباً رواها صاحب الأغاني ٨ : ١٤٩ - ١٥٠ عن عمه عبد العزيز ابن أحمد عن أحمد بن الحرث الخزاز عن المدائني . قال : « قال دكين الراجز » إلخ . فأطلق . فلم يذكر أهوا بن رجاء أم ابن سعيد . وأشار إليها مختصرة ابن عساكر وياقوت في ترجمة دكين بن سعيد .
(٣) الصِباب : جمع صِبة ، وهي نقيض الذلول . والصِبة : التي لم تتركب قط : فهي قوية .
(٤) تواقّة : متطلعة ، تنزع إلى الشيء وتطلّع له ، والمراد هنا أنه يبغى التدرجات الملّية . ويبدأ لها .

أَكْثَرَ مِمَّا أَنَا فِيهِ فَبَعَيْنِي مَا أَرَيْتُكَ^(١) ، فقلت : أشهد لي عليك بذلك ، فقال : أشهد الله به ، قلت : وَمَنْ خَلَقَهُ ؟ قال : هذين الشيخين ، فأقبلتُ على أحدهما فقلت : مَنْ أَنْتَ أَعْرَفُكَ ؟ قال : سالم بن عبد الله^(٢) ، قلت : لقد اسْتَسَمَّنتُ الشاهد ، وقلتُ للآخر : مَنْ أَنْتَ ؟ قال : أبو يحيى مولى الأمير^(٣) ، فخرجتُ بهنَّ إلى بلدى ، فرى الله في أذناهنَّ بالبركة حتى اعتقدتُ منهنَّ الإبل والغلمان^(٤) ، فإِنِّي لبصحراء فلج^(٥) إِذَا نَاعَ بَنَعِي سليمان (بن عبد الملك) ، قلت : فمن القائمُ بعده ؟ قال^(٦) : عمر (بن عبد العزيز) ، فتوجَّهتُ نحوه ، فلقينى جرير بالطريق جاثياً من عنده ، 388 فقلت : يَا أَبَا حَزْرَةَ ، مِنْ أَيْنَ ؟ فقال : من عند مَنْ يُعْطَى الْفُقَرَاءُ وَيَمْنَعُ الشُّعْرَاءُ ، ولكنَّ عَوَّلَ عَلَيْهِ فِي مَالِ ابْنِ السَّبِيلِ ، فانطلقتُ فَإِذَا هُوَ فِي عَرَصَةِ دَارِهِ^(٧) قد أحاط النَّاسُ بِهِ ، فلم يَمَكِّنِي الرَّجُلُ إِلَيْهِ^(٨) فناديتُ : يَا عُمَرَ الْخَيْرَاتِ وَالْمَكَارِمِ وَعُمَرَ الدُّسَائِعِ الْعِظَائِمِ^(٩)

(١) في الأساس : « تقول لمن يمشي واستمجت : يعين ما أرينك ، أى لا تلوع شيء فكأن أنظر إليك » فهذا معنى ، والمراد هنا أنه ينتظر إليه يعين فيها كل الرضا عنه ، يعطيه بما آتاه الله ، تنكير العين للتنظيم .

(٢) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، من سادات التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة المعروفين قال مالك : « لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه من مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه » .

(٣) لم أجد ترجمة لأبي يحيى هذا ولا ذكراً إلا في هذه القصة .

(٤) يقال « اعتقد ضيعة وسالا » أى اقتناها . وفي س ف « اعتقت » بالباء بدل الدال ، ومعناها : وجدت في عاقبتها .

(٥) فلج ، يفتح الفاء وسكون اللام : موضع في الصحراء .

(٦) س ف « قيل » بدل « قال » .

(٧) عرصة الدار . وسطها ، والعرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء .

(٨) الرجل : كذا في ل بالراء والهمز فإن كان صحيحاً احتاج إلى تكليف في توجيهه ، فليس من الاستعمال المعروف أن يكون لرجل المعنى المراد هنا . ومن المحتمل أن يكون « الزحل » بالزاي والحاء ، وأصله التنحي والتباعد ، فيجوز أن يريد به الوصول إليه : ورواية الأغاني في هذا الموضع : « فلم أخلص إليه » وهى واضحة .

(٩) الدسائع : المطايا والرغائب الواسعة ، الواحة « دسيعة » بفتح الدال .

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ أَطْلُبُ دِينِي مِنْ أَخٍ مُكَارِمٍ ^(١)
إِذْ نَنْتَجِي وَاللَّهُ غَيْرُ نَائِمٍ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَلَيْلٍ عَاتِمٍ ^(٢)
عِنْدَ أَبِي يَحْيَى وَعِنْدَ سَالِمٍ

فقام أبو يحيى فقال : يا أمير المؤمنين ، لهذا البدوي ^(٣) عندي شهادة عليك ، قال : أعرفها ، ادنُ مني يا دُكَيْن ، أنا كما ذكرتُ لك ، إن نفسي لم تنلُ أمراً إلا نأقت إلى ما هو فوقه ، وقد نلتُ غاية الدنيا : فنفسي تنوُّقُ إلى الآخرة ، والله ما رزأتُ من أموال الناس شيئاً فأعطيك منه ^(٤) ، وما عندي إلا ألفا درهم ، أعطيك أحدهما ، فأمر لي بألفٍ ، فوالله ما رأيتُ ألفاً كان أعظمَ بركةً منه .

١٠٨٠ • وَدُكَيْن (هو) القائل ^(٥) :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَذْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ 389
فَكُلُّ رِدَاةٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ
وإِنْ هُوَ لَمْ يُضْرِغْ عَنِ اللَّؤْمِ نَفْسَهُ
فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ ^(٦)

(١) س ف هـ « من أخى مكارم » فتكون « مكارم » بفتح الميم .

(٢) نتجى : نتجى .

(٣) س ف « لهذا الأعرابي » .

(٤) ما رزأت من أموال الناس شيئاً : أى ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه .

(٥) هكذا نسب هذان البيتان هنا وفي الأغاني في آخر هذه القصة لدكين ، وهما معروفان أنهما أول قصيده السمويل المعروفة ، انظر حاشية أبي تمام ١ : ١٠٧ - ١١٨ من شرح التبريزي والأمالى ١ : ٢٦٩ .

(٦) « لم يضرع » : أصل الضرع ، بفتح الراء : الذل والتخشع ، يقال « ضرع له وإليه » استكان وخشع ، فالمراد هنا : إن لم يمنع نفسه عن اللؤم ويغلبها . ورواية الأغاني في هذا الموضع : =

١١٢ - الأغلب الراجز^(١)

١٠٨١ • هو الأغلب بن جُشم ، من سعد بن عجل ، وهو القائل في

قومه :

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَجَجِجْ بِجُشَمِ

أى آيتِ بجَجَجَاحٍ منهم^(٢) . ويقال : بل هذا القول في جُشم بن
الخرزج .

١٠٨٢ • وعاش تسعين سنة . وكان الأغلب جاهلياً إسلامياً ، وقُتل

بِنَهَاوَنْدَ^(٣) .

وهو أول من شبه الرجز بالقصيد وأطاله ، وكان الرجز قبله إنما يقول
الرجل منه البيتين أو الثلاثة ، إذا خاصم أو شاتم أو فاخر . وقد ذكره
العجاج فقال :

لِئْنِي أَنَا الْأَغْلَبُ أَصْحَىٰ قَدْ نُشِرَ

• وإن هو لم يرفع عن اللؤم نفسه • . ورواية الحماسة والأمالى في قصيدة السمول : • وإن هو
لم يحمل عن النفس ضميمها • .

(١) ترجمته في الجمل ١٤٨ - ١٤٩ والاشتقاق ٢٠٨ والمؤتاف ٢٢ والأغانى ١٨ : ١٦٤ -

١٦٧ وأسد الغابة ١ : ١٠٥ والإصابة ١ : ٥٦ والآل ٨٠١ - ٨٠٢ والخزانة ١ : ٣٣٢ - ٣٣٣ .

(٢) الجحجج : السيد الكوريم ، كما مضى في ٢٨١ ل . والبيت في اللسان ٣ : ٢٤٣ غير منسوب .

(٣) كانت وقعة نهاوند سنة ١٩ في خلافة عمر ، ولم يتم للفرس بعدها قائم ، فسموها المسلمون

« فتح الفتوح » .

الشعر والشعراء

١١٣ - أبو دهبيل (الجمحي) ^(١)

١٠٨٣ • هو وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ ، من بني جُمَحَ ^(٢) . وكان شاعراً مُحْسِنًا ،
وأكثر أشعاره في عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والي اليمن ^(٣) ، وفيه يقول ^(٤) :

تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءُ مَعْتَجِرًا 390

بِالْبُرْدِ كَالْبَسْدِ جَلِيَّ لَيْلَةَ الظُّلَمِ ^(٥)
وَكَيْفَ أَنْسَاكَ ! لَا أَيْدِيكَ وَاحِدَةً

عِنْدِي ، وَلَا بِاللَّيْلِ أَوْلَيْتَ مِنْ قِدَمٍ ^(٦)

١٠٨٤ • وَلَمَّا عَزَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ عَنِ الْيَمَنِ قَالَ أَبُو دَهْبِيلَ فِي

شعر له :

(١) ترجمته في الاشتقاق ٨١ والمؤتلف ١١٧ والأغانى ٦ : ١٤٩ - ١٦٥ . و « دهبيل »
بفتح الدال والباء ، وضبط في س ف بكسرهما ، كما نقل مصحح ل ، وهو خطأ .
(٢) هو وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة . على ذلك أطبق مترجموه . وفي ل « وهب بن ربيعة »
وهو خطأ .

(٣) في الأغاني ٦ : ١٥٠ : « قال المدائني : كان أبو دهبيل رجلاً جميلاً شاعراً ، وكانت له
جمة يرسلها فتضرب منكبيه ، وكان عفيفاً . وقال الشعراني آخر خلافة علي بن أبي طالب ، وملح معاوية
وعبد الملك بن الزبير وقد كان ابن الزبير ولاء بعض أعمال اليمن » . وفيه أيضاً ٦ : ١٥٧ أن عبد الله هذا
هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم .

(٤) البيت الأول مع آخر ذكرهما المرزباني في الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣ لكعب بن زهير في ملح
النبو (صلى الله عليه وسلم) ، وقال : « ويروى لأبي دهبيل » ولكن البيتان اللذان هنا ثابتمان في أبيات لأبي
دهبيل في الحماسة ٤ : ١٦٥ - ١٦٦ من شرح التبريزي . وكذلك في الأغاني ٦ : ١٥٩ من أبيات له .

(٥) الأدماء : البيضاء . معتجراً ! معتماً ، وأصل المعجر والمعجار : ثوب تلفه المرأة على استدارة
رأسها ، ومنه أخذ الاعتجار ، وهوى الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك . في الحماسة : والأغانى
« جل داجي الظلم » .

(٦) س ف والحماسة « لا نعماك واحدة » .

ما زِلْتَ فِي دَفْعَاتِ الْخَيْرِ تَفْعَلُهَا
 لَمَّا أَعْتَرَى النَّاسَ لَأْوَاءَ وَمَجْهُودُ^(١)
 حَتَّى الَّذِي بَيْنَ عُسْفَانَ إِلَى عَدَنَ
 لَحَبُّ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ أَخْذُودُ^(٢)
 ١٠٨٥ • وكانت لأبي دَهْبَلٍ ناقةٌ لم يكن في زمانها أَسِيرٌ منها ولا أحسن ،
 وفيها يقول^(٣) :

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا
 أَصَاتَ الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ وَأَعْتَمَا^(٤)
 فَمَا نَامَ مِنْ رَاعٍ وَلَا أَرْتَدَّ سَامِرُ
 مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى جَاوَزْتَ بِي يَلَمَلَمَا^(٥)
 وَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ
 بَعْلَيْبَ نَحْلًا مُشْرِفًا وَمُخَيَّمًا^(٦)
 ١٠٨٦ • وكان يشبَّبُ بامرأةٍ من قومه يقال لها عَمْرَةُ ، وكان لها
 عاشقاً ، وفيها يقول^(٧) :

-
- (١) الأواء : الشدة وضيق العيش .
 (٢) اللحب : الطريق الواضح . الأخدود : الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة . والبيتان في أبيات
 في الأغاني ٦ : ١٥٧ - ١٥٨ .
 (٣) الأبيات مع أبيات آخر في الأغاني ٦ : ١٦٣ ومجمع البلدان ٦ : ٢١٢ - ٢١٣ والبيت
 الثاني فيه ٨ : ٥١٤ .
 (٤) أصوات : نادى . أَعَمَ : من العتمة ، يريد أنه أذن لصلاة العشاء .
 (٥) يللم : موضع على ليلتين من مكة ، وهوميقات أهل اليمن .
 (٦) عليب : بضم العين وسكون اللام ونفتح الياء التحتية وآخره ياء موحدة ، وهذا الوزن وهذه
 الصيغة لم يجيء عليها بناء غير هذا ، كما قال ياقوت ، وهو موضع بتهامة . وفي ياقوت : « قال مولى بن
 يعقوب : أنشدني أبو دَهْبَلٍ هذا الشعر ، فقلت : ما كنت إلا على الريح ياعم ! فقال : يا ابن أخي ،
 إن عمك كان إذا هم فعل » .
 (٧) القصيدة في الأغاني ٦ : ١٥١ - ٢٥٢ بزيادة ٥ أبيات ، وفيه أيضاً ١٦١ - ١٦٢
 بنقص بيت وزيادة ٤ أبيات .

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا يَتَبَلَّجُ
وَأَعْيَتْ غَوَاثِي الْهَمِّ مَا تَتَفَرَّجُ^(١)

وَبِتُّ مَبِيتاً مَا أَنَامُ كَأَنَّمَا
خِلَالُ ضُلُوعِي جَعْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

فَطَوَّرًا أُمْنَى النَّفْسِ مِنْ عَمْرَةِ الْمُنَى 391
وَطَوَّرًا إِذَا مَا لَجَّ بِي الْحَزَنُ أَنْشَجُ^(٢)

وَقَدْ قَطَعَ الْوَاثُونَ مَا كَانَ بَيْنَنَا
وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوصَلَ الْحَبْلُ أَخَوَجُ^(٣)

رَأَوْا عَوْرَةً فَاسْتَقْبَلُوهَا بِأَلْيِهِمْ
فَرَاخُوا عَلَى مَا لَا نُحِبُّ وَأَذْلَجُوا^(٤)

وَكَانُوا أَنَسَاءً كُنْتُ آمِنٌ غَيْبَهُمْ
فَلَمْ يَنْتَهَبْهُمْ حِلْمٌ وَلَمْ يَتَحَرَّجُوا

فَلَبِيتَ كَوَاثِنَنَا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا
بِأَجْمَعِهِمْ فِي بَحْرِ دِجْلَةَ لَجَجُوا^(٥)

(١) تبليج الليل : أسفر صبحه وأضاء .

(٢) أنشج : من النشيج ، وهو أشد البكاء .

(٣) البيت في اللسان ١٧ : ٢٤٣ .

(٤) الألب ، بفتح الهمزة وكسر الهاء ، وهو التجمع ، يقال « هم عليه ألب وإلب » أى مجتمعون عليه بالظلم والمداوة .

(٥) الكواثين : جمع كاثون ، وهو الذى يجلس حتى يتحصى الأخبار والأحاديث لينقلها .
لججوا : وقعوا فى اللجة ، بضم اللام ، وهى من البحر حيث لا يدرك قعره . والبيت فى اللسان ١٧ : ٢٤٣
وفى س ف واللسان والديوان : « فى لجة البحر لججوا » .

فَهُمْ مَنَعُونَا مَا نُحِبُّ ، وَأَوْقَدُوا
 عَلَيْنَا ، وَشَبُّوا نَارَ صُرْمٍ تَأْجِجُ ^(١)
 وَلَوْ تَرَكَوْنَا ، لَا هَدَى اللَّهُ أَمْرَهُمْ
 وَلَمْ يُلْحِمُوا قَوْلًا مِنَ الشَّرِّ يُنْسَجُ
 لِأَوْشَكِ صَرْفِ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنِنَا
 وَلَا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ وَاللَّهْرُ أَغْوَجُ
 عَسَتْ كُرْبَةً أَمْسَيْتَ فِيهَا مُقِيمَةً ^{لا}
 يَكُونُ لَنَا مِنْهَا رَخَاءٌ وَمَخْرَجُ ^(٢)
 فَيُكَبِّتَ أَغْدَاءَ وَيَجْذَلُ آلِفُ
 لَهُ كَيْدٌ مِنْ لَوْعَةِ الْحُبِّ تَلْعَجُ ^(٣)
 (وَلَأِنِّي لَمَمْحُزُونٌ عَشِيَّةَ جِثَّتْهَا
 وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُهَا لَا أَعْرَجُ
 فَلَمَّا التَّقَيْنَا لَجَلَجَتْ فِي حَدِيثِهَا
 وَمِنْ آيَةِ الصُّرْمِ الْحَدِيثُ الْمَلْجَلُجُ)

(١) نقل مصحح ل أن البيت في الديوان هكذا :

هُمْ مَنَعُونَا مَا نَلَدُ وَنَشْتَهَى وَأَذَكُوا عَلَيْنَا نَارَ صُرْمٍ تُوَجِّجُ

(٢) م ف « خلاص » بدل « رجاء » ، وفي الأغاني « نجاة » .

(٣) تلعب : يقال « لعب الحب فؤاده يلعبه لعباً » : استغرق في القلب .

١١٤- ابن الرقاع^(١)

١٠٨٧ • هو عدي بن الرقاع^(٢) من عاملة حى من قضاة ، وكان

392 ينزل الشام . وكانت له بنت تقول الشعر^(٣) ، وأتاه ناس من الشعراء

ليماتنوه^(٤) ، وكان غائباً عن منزله ، فسمعت بنته ، وهى صغيرة لم تذكره ،

ذروا من وعيدهم^(٥) ، فخرجت إليهم وهى تقول^(٦) :

تَجْمَعُنَّ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَبِلْدَةٍ عَلَى وَاحِدٍ ، لَا زُلْمُ قِرْنٍ وَاحِدٍ^(٧)

(فانصرفوا عنه ولم يهاجوه) .

١٠٨٨ • وكان شاعراً مُحْسِناً . وهو أحسن من وصفن ظبية وصفاً ،

فقال^(٨) :

كَالظُّبْيَةِ الْبَكْرِ الْفَرِيْدَةِ تَرْتَعِي مِنْ أَرْضِهَا قَفَرَاتِهَا وَعِهَاذِهَا^(٩)

(١) ترجمته فى الجملحى ٨-٨٩ ، ١٤٢ ، والاشتقاق ٢٢٥ والمؤلف ١١٦ والمرزبانى ٢٥٣ واللائلى ٣٠٩ والأغانى ٨ : ١٧٢ - ١٧٧ .

(٢) هو « عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع » نسب إلى جده الأعلى .

(٣) القصة فى الأغاني ٨ : ١٧٤ وهى مختصرة فى الكامل للمبرد ٢٢٦ .

(٤) ليماتنوه : ليمارضوه فى الشعر ، يقال « ماتن فلان فلاناً » إذا عارضه فى جدل أو خصومة .

(٥) الذرو : ما تذرروه الريح من دقاق التراب ونحوه ، والمراد أنها سمعت ما تطاير من كلامهم ، لم تسمعه كله .

(٦) س ف « ورجل إليه قوم ليهاجوه ، فسألوا عنه فى منزله ، فقدمت (س) فتقدمت (س) إليهم بنية له ، فقالت « إلخ » .

(٧) من كل أوب : أى من كل طريق ووجه وناحية . س هـ « من كل أوب وينزل » . وفى الكامل « ووجهه » .

(٨) س هـ « ومن أحسن من وصف ظبية وولدها ، وهو القائل يصفهما » .

(٩) العهد ، بكسر العين : جمع « عهد » بفتح وسكون ، وهو المطر الأول يتاود مطر وفدى الأول باق .

خَضَبَتْ لَهَا عُقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا من عَرَكِهَا عَلَجَانَهَا وَعَرَادَهَا^(١)
كَالزَّيْنِ فِي وَجْهِ الْعُرُوسِ تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْحَيَاءِ فَلَا عَبْتَ أَرَادَهَا^(٢)
تُزْجِي أَغْنٌ كَأَنَّ لِبَرَّةٍ رَوْقَهُ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا^(٣)

وفيه يقول يذكر شعره وعلمه^(٤) :

وَقَصِيدَةٌ قَدْ بَتَّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا حَتَّى أَقَوْمٌ مِثْلَهَا وَسَنَادَهَا
نَظَرَ الْمُشَقَّقُ فِي كُحُوبِ قَنَاتِهِ حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافَهُ مُنَادَهَا
أَوْ مَا تَرَى شَيْبًا تَفْشَعُ لِمَتِي حَتَّى عَلَا وَضَحٌ يَلُوحُ سَوَادَهَا^(٥)
فَلَقَدْ تَبَيَّتُ يَدُ الْفَتَاةِ وَسَادَةً لِي جَاعِلًا لِحَدَى يَدَيَّ وَسَادَهَا
وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الْخُطُوبِ شِدَادَهَا
وَعَمِرْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ عَالِمًا عَنْ حَرْفٍ وَاحِدَةٍ لِكُنَى أَرَادَهَا^(٦)
صَلَّى الْمَلِكُ عَلَى أَمْرِي وَدَعْتُهُ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيَّ وَزَادَهَا^(٧)
ومنه أخذ الكتابُ « وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِيهَا عِنْدَكَ »^(٨).

393

(١) البراق ، بكسر الباء : جمع « برقة » بضم فسكون ، وهي الأرض الغليظة المختلطة بحجارة ورمل . الملجان ، بفتحات : شجر ينجد لا ورق له ، إنما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة ، ويقال له « العاج » أيضاً ، بفتحات كذلك . المراد ، بفتح الهمزة : حشيش طيب اربح ، وقيل : حمض تأكله الإبل ، ومنابته الرمل وسهول الرمل .

(٢) أرادها : أتراها ، جمع « ردد » بكسر الراء وسكون الهمزة .

(٣) تزجي : تسوق وتدفع يرفق . الأغن من الغزلان : الذي في صوته غنة . الروق ، بفتح الراء : القرن . والبيت في المقتل ١١٦ واللسان ١٩ : ٧٤ .

(٤) البيتان الأولان سبقا في ص ٢٤ ، وهما أيضاً في الموضح ١٣ . ومن القصيدة أبيات في الأغاني

١٧٧ : ٨ .

(٥) تفشع لمتي : كثرت فيها وانتشر ، يقال « تفشع فيه الشيب وتفشعه » الأخيرة عن ابن الأعرابي . وهذا البيت شاهد له .

(٦) « عمر الرجل » بكسر الهمزة « يعمر » بفتحها ، و « عمر » بفتح الميم « يعمر » بضمها وكمرها عاش وبق زماناً طويلاً . وفي رواية الأغاني ٨ : ١٧٧ والخزائن ٤ : ٤٧٠ « وعلمت » بدل « وعمرت » .

(٧) رواية المؤلف في عيون الأخبار ١ : ٥٠ (صلى الإله)

(٨) هنا ما مضى د ما نصه : « أليس الكتاب أحق أن يأخذوا هذا المعنى واللفظ من قوله عز وجل (وإتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً) ، فما الضرورة إلى أخذهم هذا من جاهل أو عالم يعلمه ؟ ! »

١٠٨٩ • وهو القائل^(١) :

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَيْتُ قَدْ عَنَّا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ^(٢)
وَكَأَنَّهَا وَسَطَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَخَوْتُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ^(٣)
وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتُ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ^(٤)
يَصْطَادُ يَقْظَانَ الرِّجَالِ حَدِيثُهَا وَتَطِيرُ بِهِجَتُهَا بَرُوحَ الْحَالِمِ

١٠٩٠ • وهو القائل :

لَوْ تَوَى لَا يَرِيْمُهَا أَلْفَ حَوْلٍ لَمْ يَطْلُ عِنْدَهَا عَلَيْهِ الثَّوَاءُ^(٥)
أَهْوَاهَا يَشْفُهُ أَمْ أُعِيرَتْ مَنْظَرًا فَوْقَ مَا أُعِيرَ النَّسَاءُ ؟^(٦)

١٠٩١ • وقال في عمر بن الوليد :

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَمِيرِي زَادَنِي ضَنْنًا بِهِ نَظَرِي إِلَى الْأَمْرَاءِ
تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَيْهِ حِينَ يَرَوْنَهُ كَالْبَدْرِ فَرَجَ بِهِمَةَ الظُّلَمَاءِ^(٧)
وَالْأَصْلُ يَنْبِتُ فَرْعُهُ مُتَأَثِّلًا وَالْكَفُّ لَيْسَ بِنَائِمًا بِسِوَاءِ^(٨)

(١) الأبيات الثلاثة الأولى في الأغاني ٨ : ١٧٤ ثم أعادها ١٧٤ - ١٧٥ ومعهما رابع غير الذي هنا. والثلاثة الأولى في معجم البلدان ٣ : ٣٧ والكامل للمبرد ١٢٧ .

(٢) عثافيه المشيب : أفسده أشد الإفساد ، وهي بالهاء المشلثة ، وتوافق رواية اللسان ١٩ : ٢٥٤ وفي سائر الروايات « عسا » بالسين ، فإن صححت كانت من قوطم « عسا الذبابة عسوا » أي غاظ واشتد ، وفيه تكلف ، والأول أعلى وأصح .

(٣) الجاذر : جمع « جؤذر » بضم الذال وفتحها ، وهو ولد البقرة . جاسم : قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ .

(٤) أقصده النعاس : صرعه . رنقت : أي خالطت ، يقال « رنق النوم في عينيه » خالطهما . والبيت في اللسان ١١ : ٤١٩ .

(٥) لا يريمها : لا يبرحها .

(٦) يشفه : يلذع قلبه ، أو يذهل عقله .

(٧) بهمة الظلماء : سوادها ، أو اشتباهها واستبهاها إذ لا ضوء فيها .

(٨) متأثلا : متأصلا .

بَلْ مَا رَأَيْتُ جِبَالَ أَرْضٍ تَسْتَوِي فِيمَا غَشِيَتْ وَلَا نُجُومَ سَمَاءِ
وَالْقَوْمُ أَشْبَاهُ وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ بَوْنٌ ، كَذَاكَ تَفَاضُلُ الْأَشْيَاءِ
وَالْبَرْقُ مِنْهُ وَابِلٌ مُتَتَابِعٌ جَوْدٌ ، وَآخِرُ مَا يَبْيُضُ بِمَاءِ^(١)
وَالْمَرْءُ يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ وَيَمُوتُ آخِرُ وَهُوَ فِي الْأَحْيَاءِ

394

١٠٩٢ • وقال في آخر الرحلتين :

هَلْ أَنْتَ مُنْصَرِفٌ فَتَنْظُرُ مَا تَرَى
أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْ رُسُومِ الْمَنْزِلِ
دَارٌ بِإِخْدَى الرَّحْلَتَيْنِ كَأَنَّمَا
قَدْ عَفِيَتْ حِجَجًا وَلَمَّا تُحْلَلِ
وَكَذَاكَ يَغْلُو الدَّهْرُ كُلُّ مَحَلَّةٍ
حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا لَمْ تُنْزَلِ
لَا يَوْمَ إِلَّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ
وَالْعَامُ تَارِكُهُ لآخر مُقْبِلِ

١٠٩٣ • وَمِمَّا أَخَذَهُ عَدَى بْنُ الرَّقَّاعِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ :
عَنْ لِسَانٍ كَجُثَّةِ الْوَرَلِ الْأَخْ مَرِّ مَجِّ النَّدَى عَلَيْهِ الْعَرَارُ^(٢)
وَقَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنَّ لِسَانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ بَدَارُ مَضْبَةِ مَجِّ الْعَرَارِ

(١) ما يبيض بماء : يقال « يبيض الماء » أي سال قليلا قليلا .

(٢) الورل : دابة على خلقة الضب ، إلا أنه أعظم منه ، يكون في الرمال والصحارى . والبيت في

١١٥ - عروة بن حزام^(١)

١٠٩٤ • هو من عُذْرَة ، وهو أحد العشاق الذين قتلهم العشق^(٢) ،
وصاحبته عَفْرَاء بنت مالك العُذْرِيَّة .

١٠٩٥ • وكان عروة يتيماً في حَجْر عمه ، حتى بلغ ، فعَلِقَ عَفْرَاءَ
عُلَاقَةَ الصَّبِيِّ ، وكانَا نَشَاً معاً ، فسألَ عمه أن يزوجه إِيَّاهَا ، فكان
يُسَوِّفُهُ ، إلى أن خرج في عِيرٍ لِأَهْلِهِ إلى الشَّامِ ، وخطب عَفْرَاءَ ابنُ عمِّ لها
من البَلَقَاءِ ، فتزوّجها ، فحملها إلى بلده ، وأقبل عروة في عِيرِهِ راجعاً ،
حتى إذا كان بتَبُوكَ ، نظر إلى رُفْقَةٍ مُقْبِلَةٍ من ناحية المدينة فيها امرأة 395
على جمليٍّ أَحْمَرٍ ، فقال لأصحابه : والله لكَأَنَّهَا شَمَائِلُ عَفْرَاءَ ، فقالوا :
ويحك ! ما تترك ذكر عَفْرَاءَ على حالٍ من الحال ! ! فلم يُرَغْ إِلَّا بِمَعْرِفَتِهَا ،
فَبَيَّسَ قائماً^(٣) لا يُحِيرُ جواباً ، حتى نَفَذَ القَوْمُ فذلكَ قولُهُ :

وإِنِّي لَتَعْرِوْنِي لِذِكْرَاكِ رَوْعَةً

لَهَا بَيْنَ جِلْدِي وَالْعِظَامِ دَبِيبُ

وما هو إِلَّا أَن أَرَاهَا فُجَاءَةً

فَأُبْهَتُ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ^(٤)

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٠ : ١٥٢ - ١٥٨ وذيل الأملال ١٥٧ - ١٦٢ وذيل اللال ٧٣ - ٧٤ والخزائن ١ : ٥٣٣ - ٥٣٦ .

(٢) س ف « وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك » .

(٣) فَبَيَّسَ قائماً : من البؤس ، وهو الفقر والذل ، ومنه الحديث في الصلاة « تقنع يديك وتبأس »
قال الزمخشري في الفائق : « أي تذل وتخضع ، ذل البائس وخضوعه . والتبؤس التفاقير ، وأن يرى
من نفسه تخضع الفقراء ، إخبائاً وتضرعاً » . وفي س ف « فبق واقفاً » .

(٤) « فأُبْهَتُ » روى بالرفع وبالنصب . انظر الخزائن ٣ : ٦٢٥ - ٦١٧ .

وَأَصْرَفُ عَنْ رَأْيِي الَّذِي كُنْتُ أَرْتَعِي
وَأَنْسَى الَّذِي أَعْدَدْتُ حِينَ قَغِيبُ
وَيُظْهِرُ قَلْبِي عُذْرَهَا وَيُعِيشُنْهَا
عَلَى ، فَمَا لِي فِي الْفُؤَادِ نَصِيبُ
(وقد عَلِمْتُ نَفْسِي مَكَانَ شِفَائِهَا
قَرِيباً ، وَهَلْ مَالَا يُنَالُ قَرِيبُ ؟
لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً
إِلَى حَبِيباً ، إِنَّهَا لَحَبِيبُ)

ثم انصرف إلى أهله باكياً محزوناً ، فأخذه الهلاس ^(١) ، حتى لم يَبْقَ منه شيء ، وقال قوم : هو مسحور ، وقال قوم : به جِنَّةٌ ، وقالوا : باليمامة طبيبٌ يقال له سالم ، له تابعٌ من الجن ، وهو أطبُّ الناس ، فساروا إليه من أرض بني عُذْرَةَ حَتَّى جَاؤُوهُ ، فجعل يَسْقِيهِ وَيُنَشِّرُهُ عَنْهُ ^(٢) ، فقال : يَا هَنَاءُ ^(٣) ! هل عندك من الحُبِّ رُقِيَّةٌ ؟ قال : لا والله ، فانصرفوا ، فمروا بطبيب بحجرٍ ، فعالجه وصنَّعَ به مثلَ ذلك ، فقال عروَةُ : إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا دَوَانِي إِلَّا شَخْصٌ بِالْبَلْقَاءِ ، فانصرفوا به ، وفي ذلك يقول ^(٤) :

(١) الهلاس ، بضم الهاء : شدة السلال من الهزال .

(٢) ينشر عنه : من « النشرة » بضم النون وسكون الشين ، وهي ضرب من الرقية والدلاج ، يمالج به من كان يظن أن به مساً من الجن ، سميت « نشرة » لأنها ينشر بها عنه ماخامره من الداء ، أي يكشف وي زال ، قاله في اللسان . والنشرة حرام ، إلى أنها محف وضف في العقل ، وقد ثبت في مسند أحمد ١٤١٨٠ بإسناد صحيح عن جابر بن عبد الله قال : « مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة ؟ فقال : من عمل الشيطان » . ورواه أبو داود أيضاً .

(٣) حجر ، بفتح الحاء وسكون الجيم : مدينة اليمامة وأم قراها ، وبها كان ينزل النواي .

(٤) من قصيدة رائعة طويلة . في ذيل الأمل ، وفي الحزقة ٢ : ٣١ - ٣٤ .

جَعَلْتُ لِعُرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ
وَعُرَافِ حَجَرٍ إِنْ هُمَا شَفِيَايَ
فَمَا تَرَكََا مِنْ رُقِيَّةٍ يَعْلَمَانِيهَا
وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقِيَايَ (١)
فَقَالَا : شَفَاكَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ مَا لَنَا
بِمَا حُمِلَتْ مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ

(وفيها يقول :

أَلَا يَا غُرَابِي دِمْنَةَ الدَّارِ خَبِرَا
أَبَالْبَيْنِ مِنْ عَفْرَاءٍ تَنْتَحِبَانِ ؟
فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولَانِ فَاتَّهَضَا
بِلَحْمِي إِلَى وَكْرَيْكُمَا فَكُلَايَ)

وعُرَافُ اليمامة : هو رِيَّاح أَبُو كُلْحَبَةَ مَوْلَى بَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَآةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَاسْمُ الْأَعْرَجِ الْحُرْتُ .
ولِعُرَافِ اليمامة عَقَبٌ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرٌ .
وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضاً :

فَقُلْتُ لِعُرَافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي
فَإِنَّكَ إِنْ دَاوَيْتَنِي لَطِيبُ
فَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَلَا طَيْفٍ جِنَّةٍ
وَلَكِنْ عَبْدُ الْأَعْرَجِيِّ كَذُوبُ
فَرُدُّ إِلَى أَهْلِهِ ، فَمَرَّضُوهُ دَهْرًا ، فَقَالَ لَهُنَّ يَوْمًا : أَعْلِمْتُنَّ أَنِّي لَوْ نَظَرْتُ

(١) السَّلْوَةُ ، بَفَتْحِ السِّينِ ، وَالسَّلْوَانُ ، بِضَمِّهَا : دَوَاءٌ يُسْقَاهُ الْحَزِينُ هَيْسَلُو ، أَوْ خَرْزَةُ كَانُوا
يَقُولُونَ إِذَا صَبَّ عَلَيْهِمَاءُ الْمَطَرِ فَشَرِبَهُ الْعَاشِقُ سَلَا |

إلى عَفْرَاءَ يوماً ذهبَ وَجَعِي ؟ فخرجوا به حتى نزلوا البلقاءَ مُسْتَخْفَيْنِ ، فكان لا يزال يُلَمُّ بعفراءَ وينظر إليها ، وكانت عند رجلٍ كثير المال ، فبينما عروءُ يوماً بسوقِ البلقاءَ لقيه رجلٌ يعرفه من بنى عُدْرَةَ ، فسأله متى قَدِمَ ؟ فأخبره ، فقال : لقد عهدتُك مريضاً وأراك قد صححتَ ، ثم سار إلى زوجها ، فقال : متى قَدِمَ عليكم هذا الكلبُ الذى قد فضَحَكَم فى الناس ؟ فقال زوج عفراءَ : أى كلبٍ ؟ قال : عروءُ ، قال : أوقَدَ قَدِمَ ؟ قال : 397 نعم ، قال : أنت أولى بأن تكون كلباً منه ! ما علمتُ بمقدَمِهِ ، ولو كنت علمتُ لَضَمَمْتُهُ إلى منزلى ، فلما أصبحَ غداً يستدلُّ عليهم حتى جاءهم ، فقال لهم : قَدِمْتُمْ ولم تَرَوْا أن تُعلموني فيكون منزلُكم عندي ، ثم حلف لا يكون نزولُهم إلّا عليه ، قالوا : نعم ، نتحولُ إليك الليلةَ أو غداً ، فلما ولى قال عروءُ لأهله : قد كان من الأمر ما تَرَوْنَ ، فَأَلْحَقْنَ بقومكنَّ ، فإنه لا بأسَ علىَّ ، ففَرَّبُوا ظَهْرَهُم وارتحلوا ، فَنَكِسَ ، فلم يَزَلْ مُدْنَفاً حتى نزل بوايدى القرى .

١٠٩٦ • حدثني ابن مرزوقٍ عن ابن الكلبي عن أبي السائب المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال : بعثني عثمانُ أو معاوية مُصَدِّقاً لبنى عُدْرَةَ ، فصَدَّقْتُهُم^(١) ، ثم أَقْبَاتُ راجعاً ، فإذا أنا بببيت حَرِيدٍ ليس قربه أحدٌ^(٢) ، وإذا رجلٌ بفِنَانِهِ مستلقٍ على قَفَاه ، لم يَبْقَ منه إلّا جلدٌ وعظمٌ ، فلما سمعَ وَجَسِي ترنم بصوتٍ حزينٍ^(٣) : جعلتُ لعرافِ اليمامةِ حُكْمَهُ

(١) المصدق ، بتخفيف الصاد المفتوحة وتشديد الدال المكسورة : هو عامل الزكاة الذى يستوفىها من أربابها ، أى الجاني ، يقال « صدقهم يصدقهم فهو مصدق » أى أخذ صدقتهم . وأما « المصدق » بتشديد الصاد المفتوحة وتشديد الدال المكسورة ، فإنه صاحب المال ، أصله « المتصدق » فأدغمت التاء فى الصاد .

(٢) حريد : فريد وحيد منزول .

(٣) الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفى .

الآبيات كلها ، قال : وإذا أمثال التماثيل حوله ، أخواته وأمه
وخالته ، فقلت له : أنت عروة ؟ قال : نعم ، قلت : صاحب عفراء ؟
قال : نعم ، ثم استوى قاعداً ، وقال : وأنا الذى أقول^(١) :

وعَيْنَانِ مَا أَوْفَيْتُ نَشْرًا فَتَنْظُرَا بِمَا قَيْنِهَمَا إِلَّا هُمَا تَكْفَانِ^(٢) 398
كَأَنَّ قَطَاةً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ

ثم التفت إلى أخواته فقال :

مَنْ كَانَ مِنْ أَخَوَاتِي بَاكِيًا أَبَدًا
فَالْيَوْمَ إِنِّي أَرَانِي الْيَوْمَ مَقْبُوضًا
يَسْمِعُنِيهِ فَلِئَنِّي غَيْرُ سَامِعِهِ
إِذَا عُلُوتُ رِقَابَ الْقَوْمِ مَعْرُوضًا

سمعه بعض المخدئين فأخذه فقال :

مَنْ كَانَ يَبْكِي لِمَا بِي مِنْ طُولِ وَجْدٍ أَسِيسُ^(٣)
فَالآنَ قَبْلَ وَفَاقِي لَا عِطْرَ بَعْدَ عُرُوسِ

ثم رجع الحديث ، قال : فَبَرَزَنَ وَاللَّهِ يَضْرِبُنَ وَجُوهَهُنَّ وَيَشَقُّقُنَ
جُيُوبَهُنَّ ، ثم لم أبرح حتى مات ، فهَيَّأَتْ مِنْ أَمْرِهِ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَدَفَنَتْهُ .
هذا معنى الحديث .

(١) البيت من الطويلة التى أشرنا إليها .

(٢) النثر ، بفتح النون وسكون الشين وآخره زاء معجدة ، ويجوز أيضاً فتح الشين : المتن المرتفع
من الأرض . وأوفاء : أشرف عليه . « بماقهما » : المأق والمؤق : مؤخر العين ، ويجوز أيضاً تسهيل الهمزة
فيهما .

(٣) فى اللسان : « الأسيس : أصل كل شيء » أى أنه بمعنى « الأساس » والذى أراه أنه هنا صفة ،
بمعنى المؤسس الثابت ذى الأساس . وهو صفة لكلمة « وجد » . وأثبت فى ل « وجد » دون تنوين . بإضافة
« أسيس » إليه ، وما أجد له وجها ، إلا أن يكون من إضافة الصفة للموصوف .

١٠٩٧ • ولَمَّا بَلَغَ عَفْرَاءَ مَوْتَهُ قَالَتْ لِرَجُلٍ : يَا هَنَاءَ ، قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، وَمَا كَانَ وَاللَّهِ إِلَّا عَلَى الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فِي أَرْضٍ غَرِبَةٍ ، فَلِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي فَأُخْرِجَ فِي نَسْوَةٍ مِنْ قَوْمِي فَتَنْدُبَهُ وَنَبْكِي عَلَيْهِ ؟ فَأُذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ وَهِيَ تَقُولُ :

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخِبُونَ وَيَحْكُمُ
بِحَقِّ نَعَيْتُمْ عُرْوَةَ بْنَ حِزَامٍ ؟
فَلَا نَفَعَ الْفِتْيَانُ بَعْدَكَ لَذَّةً
وَلَا رَجَعُوا مِنْ غَيْبَةٍ بِسَلَامٍ
وَقُلْ لِلْحَبَالَى لَا يَرْجِينَ غَائِبًا
وَلَا فَرِحَتْ مِنْ بَعْدِهِ بِغُلَامٍ

فَمَا زَالَتْ تَرُدُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ حَتَّى مَاتَتْ . فَبَلَغَ الْخَبِيرَ مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : 399
لَوْ عَلِمْتَ بِحَالِ هَذَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ لَجَمَعْتُ بَيْنَهُمَا .

١٠٩٨ • قَالُوا : وَكَانَ عُرْوَةُ حِينَ أُخْرِجَتْ عَفْرَاءَ يُلْصِقُ بَطْنَهُ بِحِيَاضِ النَّعَمِ يَرِيدُ بَرَدَهَا ، فَيَقَالُ لَهُ : مَهْلًا لَا تَقْتُلْ نَفْسَكَ ؟ ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ !!
فَيَقُولُ :

بِئْسَ الْيَأْسُ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ شَرِبْتُهُ
فَلِيَاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ يَكْ مَا بَيَا^(١)

(١) الهيام ، بضم الهاء : داء يصيب الإبل شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها ، وقيل إنها لا تروى إذا كانت كذلك .

١١٦ - قيس بن ذريح^(١)

١٠٩٩ • هو من بنى كِنَانَةَ ، من بنى لَيْث^(٢) . وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك ، وصاحبه لُبْنَى ، وفيها يقول :

لَعَمْرُ الَّذِي يُمَسِّي وَأَنْتِ ضَجِيعُهُ
مَنْ النَّاسِ مَا اخْتِيرَتْ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ
١١٠٠ • وفيها يقول أيضاً :

وَكُنَّا جَمِيعاً قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الْهَوَى
بِأَخْسَنِ حَالٍ غِبْطَةٍ وَسُرُورِ
فَمَا بَرَحَ الْوَثُونُ حَتَّى بَدَتْ لَنَا
بُطُونُ الْهَوَى مَقْلُوبَةً لظُهُورِ

١١٠١ • وكانت لُبْنَى تحتَه ، فطلَّقها ، ثم تتبَّعَتْها نفسه ، واشتدَّ وجدهُ بها ، وجعل يُلِمُّ بِمَنْزِلِهَا (سراً من قومه) ، فزَوَّجها أبوها رجلاً من غَطَفَانَ . وعاود قيسَ زيارته إِيَّاهَا وشخص (أبوها) إلى معاوية ، فأخبره بتعرُّضه لها ، فكتب له معاوية بهَذْر دمه إن عاد ، ففي ذلك يقول :

فَإِنْ يَخْجُبُوهَا أَوْ يَحُلْ دُونَ وَضْلِهَا
مَقَالَةٌ وَاشٍ أَوْ وَعِيدُ أَمِيرِ
فَلَنْ يَمْنَعُوا عَيْنِي مِنْ دَائِمِ الْبُكَاءِ
وَلَنْ يُذْهِبُوا مَا قَدْ أَجَنَّ ضَمِيرِي

(١) « ذريح » بفتح الذال . وترجمة قيس وأخباره في الأغاني ٨ : ١٠٧ - ١٢٩ والمؤتلف ١٢٠ واللائل ٣٧٩ ، ٧١٠ - ٧١١ .

(٢) وكان قيس رضيع الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضع الحسين من أم قيس .

إلى الله أشكُو ما أكينُ من الهوى
 ومن حرقٍ تَعْتَاذُنِي وَزَفِيرٌ ^(١)
 لقد كُنْتُ حَسْبَ النَّفْسِ لو دام وَضَلُنَا
 وَلَكِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ غُرُورٍ
 ١١٠٢ • وكانت لُبْنَى نَذَرَتْ أَلَّا تَقْدَرَ على غرابٍ إِلَّا قَتَلْتَهُ ، (وذلك)
 لِطَيْرَةِ قَيْسٍ مِنْهُمْ ، ولقوله :

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ وَيَحَكَ نَبْنَى
 فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُخَيِّرْ بَشَىءَ عَلِمْتَهُ
 وَدُرْتَ بِأَعْدَاءِ حَبِيبِكَ فِيهِمْ
 بِعِلْمِكَ فِي لُبْنَى ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ
 فَلَا طَرْتَ إِلَّا وَالْجَنَاحُ كَسِيرٌ
 كَمَا قَدْ تُرَانِي بِالْحَبِيبِ أَدُورُ

١١٠٣ • وفي تطليقه لها يقول :

فَوَاكِدِي وَعَاوَدِي رُدَاعِي
 تَكْنُفْنِي الْوُشَاةُ فَازْعَجُونِي
 فَأَضْبَحْتُ الْغَدَاةَ أَلُومَ نَفْسِي
 كَمَغْبُوسٍ يَعْصُ عَلَى يَدَيْهِ
 وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْجُدَاعِ ^(٢)
 فَيَا لِنَاسِ لِلدَّوْشَى الْمُطَاعِ
 عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
 تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبَيَاعِ ^(٣)

(١) س ف « كرب » بدل « حرق » .

(٢) الرداع ، بضم الراء : الوجع في الجسد أجمع ، وقيل : هو النكس في المرض . الجداع ، بضم الجيم : من الجدع ، وهو القطع ، يقال « كلاً جداعاً » أى يجده من رعاه فيضعفه ولا يغذيه . ويحتمل عندى أن يكون بفتح الجيم ، بمعنى الموت . والبيت في اللسان ٩ : ٤٨١ وروايته « كالجداع » ، وهى توافق رواية الأغاني .

(٣) البياع ، بكسر الباء : المبايعة ، مصدر قياسى سماعى ، « بايع بياعاً ومبايعة » . والبيت في اللسان ٩ : ٣٧٣ .

١١٧ - ثابت قطنة^(١)

١١٠٤ • هو من شعراء خراسان وقرسانهم ، ذهبت عينه ، وكان يحشوها
بقطنة فُسِمَى «ثابت قطنة»^(٢) وقال فيه قائل^(٣) :

لا يَعْرِفُ الناسَ منه غَيْرَ قُطْنَتِهِ وما سِوَاهُ من الأَنْسابِ مَجْهُولُ

١١٠٥ • وكان يزيد بن المهلب استعمله على بعض كُورِ خراسان ، 401

فلَمَّا علا المنبرَ حَصَرَ ، فلم ينطق^(٤) ، حتى نزل ، فلَمَّا دخل عليه الناس قال :

فإِنْ لا أَكُنْ فيكم خَطِيباً فإِنَّنِي بِسَيْفِي إِذَا جَدَّ الوَغَى لَخَطِيب^(٥)

فقالوا : لو كنت قلتَ هذا البيتَ على المنبر كنتَ أخطبُ الناس .

١١٠٦ • وقال فيه قائل بهجوه^(٦) :

أَبَا الْعَلَاءِ لَقَدْ لُقِّيتَ مُعْضِلَةً

يَوْمَ الْعُرُوبَةِ من كَرْبٍ وَتَخْنِيقِ

أَمَّا الْقُرْآنُ فلم تُخْلَقْ لِمُخَكِّمِهِ

ولم تُسَدِّدْ من الدُّنْيَا لتَوْفِيقِ^(٧)

(١) ترجمته في الاشتقاق ٢٨٤ والأغانى ١٣ : ٤٧ - ٥٤ والخزانة ٤ : ١٨٤ - ١٨٧ .

(٢) وهو ثابت بن كعب ، كافى تاريخ الطبرى ٨ : ١٨٥ والأغانى ، وقيل ثابت بن عبد الرحمن ابن كعب ، كافى الأغانى أيضاً .

(٣) البيت لحاجب الفيل ، كافى الطبرى ٨ : ١٨٥ والأغانى ١٣ : ٤٨ والخزانة ، وهو حاجب ابن ذبيان المازنى ، لقبه ثابت قطنة بلقب « الفيل » فعرف به . وفى الأغانى ١٣ : ٤٩ - ٥٠ أن ثابتاً هو الذى قال هذا البيت ، يتوقع أن يهجو بهذا المعنى ، فرأى أن يسبق الشعراء إليه ، وأشهد عليه الناس ! فلما هجاه به حاجب استشهدهم على أنه هو قائله .

(٤) حصر : لم يقدر على الكلام ، والحصر : ضرب من العى .

(٥) الوغى : الأصوات فى الحرب ، ثم أطلق على الحرب نفسها . ورسمت فى ل « الوغا » بالألف والصحيح رسمها بالياء .

(٦) القائل الأبيات هو حاجب الفيل أيضاً ، كافى الطبرى ٨ : ١٨٨ والأغانى والخزانة .

(٧) « تخلق » و « تسدد » بالبناء المجهول وضبطا فى ل بالبناء للمعلوم ، وهو خطأ .

لَمَّا رَمَتْكَ عِيُونُ النَّاسِ هَيْبَتَهُمْ
 فَكِدْتَ تَشْرِقُ لَمَّا قُمْتَ بِالرُّيْقِ
 تَلَوَى اللِّسَانُ وَقَدْ رَمَتْ الْكَلَامَ بِهِ
 كَمَا هَوَى زَلِقٌ مِنْ شَاهِقِ النُّيْقِ^(١)

● ١١٠٧ ويستجد لثابت قوله في يزيد بن المهلب :

كُلُّ الْقَبَائِلِ بَايَعُوكَ عَلَى الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ ، وَتَابِعُوكَ وَسَارُوا
 حَتَّى إِذَا اخْتَلَفَ الْقَتَاوَجَعَلَتْهُمْ نَصَبَ الْأَسِنَّةِ ، أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا
 إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ عَارًا عَلَيْكَ ، وَيَغْضُ قَتْلُ عَارُ

(١) النيق ، بكسر النون : أرض موضع في الجبل .

١١٨ - عمرو بن الأهتم^(١)

١١٠٨ • هو عمرو بن سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ، من بني تميم . وسمى أبوه سنان الأهتم لأن قيس بن عاصم المنقري ضربه بقوس فهتم فمه .

١١٠٩ • وكانت أم سنان سبية من الحيرة ، يقال إنها سبيت وهي حامل . قال قيس بن عاصم لسنان^(٢) :

402 نَحْنُ سَبِينَا أُمَّكُمْ مُقَرَّبًا يَوْمَ صَبَحْنَا الْحِيرَتَيْنِ الْمُنُونِ^(٣)
جاءت بكم غفرة من أرضها حيرية ليست كما تزعمون^(٤)
لولا دفاعي كنتم أعبدًا منزلها الحيرة فالسيلحون^(٥)
و « غفرة » هي أم سنان .

١١١٠ • وقال الفرزدق لآل الأهتم :

ما الهتم إلا أعبدٌ جاحظو الخصى بنو أمة كانت لقيس بن عاصم

(١) ترجمنا له في أول المفضلية ٢٣ ، وله تراجم وأخبار في الاستيعاب ٤٥٧ - ٤٥٨ وأسد الغابة ٤ : ٨٧ - ٨٨ والإصابة ٤ : ٢٨٥ - ٢٨٦ والمرزباني ٢١٢ والبيان والتبيين ١ : ٥٣ ٦٠ - ٦١ ، ٢٧٥ والأغاني ٤ : ٨ - ١٠ و ١٢ : ٤٢ ، ١٥٠ و ٢١ : ١٣ ولباب الآداب ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) هي ه أبيات في الأغاني ١٢ : ١٥٠ ولم يذكر فيها الأول هنا ، وهي ٤ في معجم البلدان ٣ : ١٩٩ دون الأول أيضاً ، ولكنه أخطأ فنسبها لعمرو بن الأهتم ، وهي هجوفيه !
(٣) سبينا : بفتح الباء ، كما هو بين ، وضبطت في ل بكسرهما ، وهو لحن . المقرب : الحامل التي دنا ولادها .

(٤) غفرة : اسم امرأة ، وفي الأغاني والبلدان « غفرة » بالعين مهملة .
(٥) السيلحون : قرب الحيرة ، ضاربة في البر قرب القادسية . ويقال لها أيضاً « السليحين » على أنها علم هكذا ، والأول على أنها تعرب إعراب جمع المذكر السالم .

١١١١ • وأخو عمرو بن الأَهم عبد الله بن الأَهم ، جدُّ خالد بن صَفْوَان ابن عبد الله بن الأَهم الخطيب . وآل الأَهم خطباء .

١١١٢ • وكان عمرو يكنى 'أبا رَبِيعٍ' ، وهو جاهليٌ إسلاميٌ ، وكان في الجاهلية يُدعى « المُكحَّل » لجماله ، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .

١١١٣ • وكان له ابنٌ يقال له نُعَيْم بن عمرو ، من أجمل الناس ، وفيه تأنيث ، وله يقول عبد الرحمن بن حسان :

قُلْ لِلَّذِي كَادَ لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِهِ
يَكُونُ أَنْثَى عَلَيْنَا الدُّرُّ وَالْمَسْكُ^(٢)
هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةٌ الْحَىٰ إِنْ أَمِنُوا
يَوْمًا ، وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَا^(٣)
أى ضعيفٌ هُزْأَةٌ .

١١١٤ • وكانت لعمرو ابنةٌ يقال لها أُم حبيب ، تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ، وقَدَّرَ أَنْ تكون في جمال أخيها ، فوجدها قبيحةً ، فطلَّقها .

وكان عمرو شريفًا شاعرًا ، ويقال : كان شعره حُلَلًا مُنْشَرَةً .

١١١٥ • وهو القائل^(٤) :

(١) وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكماً ، وإن من البيان لسحراً » انظر ما كتبنا في حواشي لباب الآداب ٣٣٣ ، ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) المسك ، بفتح الميم والسين : كهيئة السوار من القرن والماج ونحوهما تجعله المرأة في يديها .

(٣) الدعك ، بضم الدال وفتح العين . والبيتان في اللسان ١٢ : ٣٠٧ .

(٤) هما البيتان ٤ ، ٢١ من المفضلية ٢٣ .

403 ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثُمْ لَصَالِحِ أَخْلَاقِ الرُّجَالِ سَرُوقُ
لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَآهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقَ الرُّجَالِ تَضَيِّقُ^(١)

(١) لعمرو بن الأهتم بيتان في معجم البلدان ٥ : ٥٦ الأول منهما كأنه مأخوذ بالحرف من شعر امرئ القيس :
وقفاً بها صبحي عل مطيهم يقولون : لانيهل ، ولست بجهال

١١٩ - سويد بن كراع^(١)

١١١٦ • هو من عُكَل ، جاهلٌ إسلاميٌّ . وكان هجاً قومَه ، فاستَعَدُّوا عليه
عثمانُ بن عفان رضي الله عنه ، فأوعده ، وأخذ عليه ألا يعود .

١١١٧ • وهو القائل^(٢) :

أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَاقِي كَأَنَّمَا	أَصَادِي بِهَا سِرْبًا مَنِ الْوَحْشِ نَزْعًا ^(٣)
أَكَالَتْهَا حَتَّى أَعْرَسَ بَعْدَ مَا	يَكُونُ سُخِيرًا أَوْ يُعَيِّدُ فَأَهْجَعًا
عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا	عَصَا مِرْبِدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرَعًا ^(٤)
أَهْبَتُ بُغْرَ الْآبِدَاتِ فَرَاجَعْتُ	طَرِيقًا أَمَلْتُهُ الْقَصَائِدُ مَهِيَعًا ^(٥)
بَعِيدَةً شَأْوُ لَا يَكَادُ يَرُدُّهَا	لَهَا طَالِبٌ حَتَّى يَكِلَ وَيَظْلَعًا ^(٦)
إِذَا خِفْتُ أَنْ تُرَوِّى عَلَى رَدْدَتِهَا	وَرَاءَ التَّرَاقِي خَشِيَةً أَنْ تَطْلَعًا
وَجَشَمَتِي خَوْفُ ابْنِ عَفَانَ رَدًّا	فَتَقَفْتُهَا حَوْلًا جَرِيدًا وَمَرْبَعًا
وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَيْهَا زِيَادَةٌ	فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أُطِيعَ وَأُسْمَعًا ^(٧)

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ١٧٣ والأغاني ١١ : ١٢١ - ١٢٤ .

(٢) مضت القصيدة ص ٢٣ - ٢٤ عدا الأبيات ٣ - ٥ . والأبيات التي هنا ذكرها المحاذ في البيان والتبيين ٢ : ١٠ - ١١ . ومن القصيدة ٤ أبيات آخر في اللسان ٧ : ١٨٤ . وانظر الأغاني ١١ : ١٢٣ .

(٣) أصادى : من قولهم « صاديت الرجل » أى داجيته ودأبته وصاترته .

(٤) المربد : محبس الإبل ، ويريد بمصا المربد عصاً معترضة على باب المربد ، فأضاف المصا إلى المربد ، قاله أبو منصور . والبيت في اللسان ٤ : ١٥٠ غير منسوب .

(٥) أملت القصائد : أى مهدته ووطأته ، يقال « طريق مليل وفل » قد سلك فيه حتى صار معلماً . الطريق المهيح : الواضح الواسع البين .

(٦) يظلع : يفرج ويفترق مشيه .

(٧) في اللآلئ ٩٤٣ والإصابة ١٧٣ بيت من هذه القصيدة ، نراه متمماً لمعناها ، وهو :

فإن تزجراني يابن عفان أنزجر وإن تتركاني أحمر عريضاً مُمْنَعًا

وهو شاهد لخطاب الواحد بخطاب الاثنين . وهو أحد الأبيات التي ذكرنا أنها في اللسان ٧ : ١٨٤ .

١٢٠ - أوس بن غلفاء التميمي^(١)

• ١١١٨ • هو من بنى الهُجيم بن عمرو بن تميم . وهو جاهليٌّ .

• ١١١٩ • وكان يزيد بن الصِّق قال في تميم شعراً فيه :

ألا أبلغَ لَدَيْكَ بنى تَمِيمٍ ، بآيَةٍ ما يُجِيبُونَ الطَّعَاما
فردَّ عليه شعراً فيه :

فإنَّكَ من هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ ، كَمَزْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ^(٢)
• ١١٢٠ • وهو القائل^(٣) :

ألا قَالَتْ أَمَامَهُ يَوْمَ غَوْلٍ تُقَطِّعُ يا ابْنَ غُلْفَاءِ الْجِبَالِ^(٤)
ذَرِينِي إِنَّمَا خَطِيئِي وَصَوْبِي عَلَيَّ ، وَإِنَّ ما أَنْفَقْتُ مَالُ^(٥)
يريد : إِنَّ ما أَنْفَقْتُ مَالُ وَالْمَالُ يُسْتَخْلَفُ ، ولم أَتْلِفْ عِرْضًا . وبعض
أصحاب الإعراب يرى أَنَّهُ أراد : إِنَّمَا أَنْفَقْتُ مَالِي ، فَرَفَعَ ، ويحتجُّ لذلك بما
ليس فيه حُجَّةٌ .

(١) ترجمناه له في أول المفضلية ١١٨ . وترجمته وأخباره في الجمل ٣٩ والأغاني ٧ : ١٥٢ -

١٥٣ والخزانة ٣ : ١٣٨ - ١٤٤ ، ٥١٥ .

(٢) ليس « الغرام » ههنا الحب والوجد ، كما قد يظن ، ولكنه الشر الدائم . والبيت من المفضلية

١١٨ وهو في اللسان ١١ : ٢٣١ مع آخر ، والكامل ٤٢٢ مع أبيات آخرتها .

(٣) البيتان في اللسان ٢ : ٢٣ والخزانة ٣ : ٥١٥ والعي ٤ : ٢٤٩ .

(٤) غول ، بفتح الغين وسكون الواو : موضع كانت فيه وقعة لضبة على بني كلاب . والبيت في

معجم البلدان ٦ : ٣١٦ .

(٥) الصوب : الصواب .

١٢١ - نهشل بن حوى النهشلى^(١)

١١٢١ • هونَهْشَل بن حَرَّى بن ضَمْرَة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن 405 دارم ، وكان اسم جدّه ضَمْرَة شِمَقَّة ، ودخل على النعمان بن المنذر ، فقال له : مَنْ أَنْتَ ؟ فقال : أَنَا شِمَقَّةُ بن ضَمْرَة ، فقال النعمان : تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِيَّ لَا أَنْ تَرَاهُ ! فقال : أَبَيْتَ اللَّغْنَ ، إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ : قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ، فَإِذَا نَطَقَ نَطَقَ بِبَيَانٍ ، وَإِذَا قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ ، فقال له : أَنْتَ ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة ، يريد : أَنْتَ كَأَبِيكَ^(٢) .

١١٢٢ • وكان أبوه شريفاً شاعراً ، وكان نهشل شاعراً حسن الشعر ، وله عَقِب .

١١٢٣ • وهو القائل^(٣) :

وَيَوْمَ كَانُ الْمُضْطَلِّينَ بِحَرِّهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَارُ ، فَيَأْمُ عَلَى الْجَمْرِ
صَبَرْنَا لَهُ حَتَّى يَبُوحَ ، وَإِنَّمَا تُفَرِّجُ أَيَّامُ الْكَرِيهَةِ بِالصَّبْرِ^(٤)

(١) ترجمته وأخباره في الجمعي ١٣٠ والاشتقاق ١٥٠ والإصابة ٦ : ٢٦٨ والأغانى ٨ : ١٥٣ - ١٥٤ و ١١ : ١٣٤ والخزانة ١ : ١٤٧ - ١٥٢ . وفي الإصابة : « قال المرزبانى شاعر شريف مشهور مخضرم ، بقى إلى أيام معاوية ، وكان مع على في حروبه ، وقتل أخيه مالك بصفين ، وهويونثد رئيس بنى حنظلة ، وكانت رأيهم معه ، ورثاه نهشل بمرث كثيرة » . وقوله « شاعر » في الإصابة « شامى » وهو خطأ واضح . وانظر كتاب « وقعة صفين » لنصر بن مزاحم ، تحقيق الأخ عبد السلام هرون ٢٩٩ - ٣٠٢ . « حوى » بفتح الحاء وتشديد الراء المكسورة وآخره ياء مشددة ، قال ابن دريد : « منسوب إلى الحرة ، والحرة : أرض تركبها حجارة سود » .

(٢) ترجمنا لضمرة بن ضمرة في المفضلية ٩٣ .

(٣) البيهتان في شرح الحماسة ١ : ٣٦٣ والخزانة ١ : ١٥١ - ١٥٢ وهى ٥ أبيات في الجمعي ١٣٠ .

(٤) يبوح : يسكن ويفتر ، « باخت الحرب بوخاً وبؤوخاً وبوخاناً » : سكنت وفترت ، وكذلك الحر والنضب والحمى . عن اللسان .

١١٢٤ • وهو القائل (١) :

إِنَّا بَنَى نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ
 إِن تُبْتَدِرَ غَايَةً يَوْمًا لَمَكْرُمَةٍ
 بِيَضِّ مَقَارِفُنَا ، تَغْلِي مَرَاجِلُنَا ،
 إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَاتِلَهُمْ
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا :
 وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا
 عَنْهُ ، وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا
 تَلَقَّى السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا
 نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا (٢)
 قِيلُ الْكُمَاة : أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَا !
 مَنْ عَاطِفٌ ؟ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَغْنُونَا (٣)
 إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا (٤)

(١) هذه الأبيات من قصيدة ١٢ بيتاً في الحماسة ١ : ٩٧ - ١٠٦ ونسبها لبعض بني قيس بن ثعلبة ، وقال شارحها التبريزي : « ويقال إنها لبشامة بن حزن النهشل » ، وتبعه في ذلك صاحب الخزانة ٣ : ٥١٠ - ٥١١ والعي ٣ : ٣٧٠ - ٣٧١ . ومنها ١٠ أبيات في الكامل ٩٨ - ٩٩ ونسبها لرجل يكنى أبا مخزوم من بني نهشل بن دارم . وزاد الأخفش : « هو لبشامة بن حزن النهشل » عن أبي رياش . ومن عجب أن المؤلف ذكر منها ٤ أبيات في عيون الأخبار ١ : ١٩٠ ونسبها لبشامة ! !

(٢) عجزه عجز بيت المرقش الأكبر في المفضلية ١٢٨ :

شُعْتُ مَقَادِمُنَا نُهَيِّ مَرَاجِلُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

(٣) أي إذا نادوا فسألوا : من عاطف ؟ من يعطف على الأعداء ويكر ؟ ورواية الكامل والحماسة وعيون الأخبار « من فارس » . وفي التبريزي : « فكر ولم يعرف » ، لأن السؤال بالمنكر لشدة إبهامه يكون أشمل ، لتناوله واحداً واحداً ، لاسيما وليس انقص في الاستفهام إلى معهود معين ، ولا إلى الجنس .
 (٤) اتلينا : ربينا ونشأنا ، وأصله من قوله « اخل المهر » إذا قطعه . والبيت في اللآل ٢٣٥ ، ٥٥٥ ونسبه لنهشل بن حري أيضاً ، وهو في اللسان ٢٠ : ٢١ ونسبه لبشامة بن حزن .

١٢٢ - الأعور الشني^(١)

١١٢٥ • هو بشر بن مُنْقِذٍ من عبد القيس . وكان شاعراً محسناً .
وله ابنان شاعران أيضاً ، يقال لهما : جَهْمٌ وَجُهْمٌ .

١١٢٦ • وكان المنذر بن الجارود العبدي والي إضطرخ لعل بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاقتطع منها أربع مائة ألف درهم ، فحبسه على ، حتى ضَمِنَها عنه صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ^(٢) ، فخلّى عنه ، فقال الأعور الشني^(٣) :

أَلَا سَأَلْتَ بَنِي الْجَارُودِ : أَيُّ فَتًى عِنْدَ الشَّفَاعَةِ وَالْبَابِ ابْنُ صُوحَانَا ؟
هَلْ كَانَ إِلَّا كَأَمْ أَرْضَعْتَ وَلَدًا عُقْتُ ، فَلَمْ تُجْزَ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانَا
لَا تَأْمَنَنَّ أَمْرًا خَانَ أَمْرًا أَبَدًا إِنَّ مِنَ النَّاسِ ذَا وَجْهَيْنِ خَوَانَا
١١٢٧ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ^(٤) :

لَقَدْ عَلِمْتُ عُمَيْرَةً أَنَّ جَارِي إِذَا ضَنَّ الْمُثْمَرُ ، مِنْ عِيَالِي^(٥)
وَأَنْتِي لَا أَضْنُ عَلَى ابْنِ عَمِّي بِنَصْرِي فِي الْخُطُوبِ وَلَا نَوَالِي
وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأَحْطَى بِأَمْرِ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي^(٦)

(١) ترجمته في المؤلف ٣٨ - ٣٩ واللاي ٨٢٧ . « الشني » بفتح الشين وتشديد النون نسبة إلى « بني شن » وهم قبيلة عظيمة من عبد القيس ، انظر الاشتقاق ١٩٦ - ١٩٧ .

(٢) « صوحان » بضم الصاد وبالحاء المهملة . وصمصمة هذا من قدماء التابعين المخضريين ، كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وروى عن عثمان وعلى وابن عباس ، وشهد صفين مع علي . وله ترجمة في الإصابة ٣ : ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٣) البيتان الأولان في الإصابة ، ونقل عن المرزباني أنهما لصمصمة بن صوحان ! وهو خطأ بين من أحدهما ، فالبيتان في الملح لا في الفخر .

(٤) القصيدة في الأمل ٢ : ٢٠٧ - ٢٠٨ وفيها بيت زائد بعد الرابع ، وآخر بعد الأخير .

(٥) المثمر : المنى ، الذي يشمر المال وينميه .

(٦) « لأحظى » بالبناء للمفعول ، أي لأفضل ، يقال « أحظيت فلاناً على فلان » من الحظوة والتفضيل ، أي فضله عليه . والبيت في حسانة البحري ١٤٤ ومعه آخر .

وما التَّقْصِيرُ ، قد عَلِمْتُ مَعَدَّ ، وأَخْلَقُ الدَّيْنَةَ من خِلَالِي
 وَأَكْرَمُ ما تَكُونُ عَلَى نَفْسِي إِذَا ما قَلَّ في اللَّزْبَاتِ مَالِي^(١)
 فَتَحَسُنُ نُضْرَتِي وَأُصُونُ عِرْضِي وَتَجْمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّأْيِ حَالِي^(٢)
 وَإِنْ نِلْتُ الْغِنَى لَمْ أَغْلُ فِيهِ وَلَمْ أَقْطَعْ أَخَا لَأَخٍ طَرِيفٍ⁴⁰⁷
 وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَأْجُ فِيمَا وَلَمْ يَكُنْ أَنْنِي أَذْبْتُ نَفْسِي
 إِذَا ما الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الرُّجَالِ^(٣)
 فَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعُهُ فَلَيْسَ بِزَائِلٍ ما عَاشَ يَوْمًا
 [وذلك في الرجال إِذَا اغْتَرَّتْهُمْ مِنْ الدُّنْيَا يُحِطُّ إِلَى سِفَالِ^(٤)]
 [وذلك في الرجال إِذَا اغْتَرَّتْهُمْ مُلِمَّاتُ الْحَوَادِثِ كَالْخَبَالِ^(٥)]

١١٢٨ • وكان يكنى أبا مُنْقِذٍ ، ويُهَاجِي بَنِي عَصْرِ ، ولهم يقول :
 وَإِنْ تَنْظُرُوا شَرًّا إِلَى فَإِنِّي أَنَا الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ قَيْدُ الْأَوَابِدِ^(٦)

(١) اللزبات : جمع « لزبة » وهي الأزمة والشدة ، وهما يسكون الزأى .

(٢) في الأمالى « فتحسن سيري » .

(٣) المحال ، بكسر الميم ، والمماحلة : الحيلة والمكر والمكايدة .

(٤) البيت والذي بعده في اللآلئ ٢٦٣ والمؤتلف ٣٩ . وهما مع آخرين في حماسة البحترى ٢٣٥ .

(٥) زدنا هذين البيتين من حماسة البحترى .

(٦) أصل الأوابد : الوحوش ، ثم قيل للشوارد من القوافى « أوابد » وقد استعمل امرؤ القيس

« قيد الأوابد » وصفاً لفرسه ، أى أنه لسرعته كأنه يقيد الأوابد بلحاقتها . فهذا الأعور الشنى جمل نفسه قيدا لأوابد الأشعار ، لاتسبغه ولا تستصعب عليه . والبيت في المؤتلف ٣٩ .

١٢٣ - حريث بن محفض^(١)

١١٢٩ • هو من بنى تميم من خزاعي بن مازن ، رهط . أبي عمرو بن العلاء .

١١٣٠ • وتمثل الحجاج بأبيات من شعره على منبره ، مثلاً لأهل الشام

في طاعتهم وبأسهم^(٢) (وهي قوله)^(٣) :

أَلَمْ تَرَ قَوِيَّ إِن دُعُوا لِمَلَمَةٍ أَجَابُوا ، وَإِنْ أَغْضَبَ عَلَى الْقَوْمِ يَغْضَبُوا^(٤)
بَنِي الْحَرْبِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمّهَاتُهُمْ وَأَبَاوُهُمْ آبَاءُ صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا
فَإِنْ يَكُ طَغَنُ بِالرُّدَيْنِيِّ يَطْعَنُوا وَإِنْ يَكُ ضَرْبُ بِالْمَنَاصِلِ يَضْرِبُوا

(١) ترجمته في الجملعي ٤٤ - ٤٥ والإصابة ٢ : ٦٠ والخزانة ٢ : ٥١٠ - ٥١١ ، وهو مخضرم ، له في الجاهلية أشعار ، وعاش إلى أن أدرك الحجاج . وذكر البقال في ذيل الأمل ٣ : ٨١ نسبة هكذا : « حريث بن سامة بن مرارة بن محفض » ، وكذلك في الإصابة . « محفض » ، بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الفاء المشددة وآخره ضاد معجمة ، وبذلك ضبطه ابن دريد وحقيقه ، فيما نقل صاحب الخزانة عن أبي أحمد السكري ، وذكر أنه تصحف على بعض العلماء .

(٢) في الإصابة عن المرزباني أن الحجاج تمثل بالأبيات وحريث شاهده « فقام إليه وهو شيخ كبير ، فقال : أيها الأمير ، من يقول هذا ؟ قال : حريث بن محفض المازني . فلما نزل دعاه ، فقال : ما حملك على قطع الخطبة علي ؟ قال : أنا حريث بن محفض ، فإنك أنشدت شعري فأخذتني أريحيتي ، قال : فخلاه » .

(٣) البيتان الأولان في ذيل الأمل ٨١ في ستة أبيات .

(٤) رواية الأمل .

أَمْ تَرَأْنِ قَوِيَّ إِذْ دَعَاهُمْ أَخُوهُمْ أَجَابُوا ، وَإِنْ يَرْكَبُ إِلَى الْحَرْبِ يَرْكَبُوا

١٢٤- سحيم بن الأعرف^(١)

١١٣١ • هو من بني الهُجيم بن عمرو بن نعيم .

١١٣٢ • وفيه وفي قبيلته يقول جرير^(٢) :

408 وبنو الهُجيمِ قَبِيلَةٌ مَلْعُونَةٌ حُصَّ اللَّحَى مُتَشَابَهُو الْأَلْوَانِ^(٣)
لَوْ يَسْمَعُونَ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرِبَةٍ بَعْمَانَ ، أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بَعْمَانَ
مُتَوَرِّكِينَ بَنَاتِهِمْ ، وَبَنِيَهُمْ يَتَنَاقُونَ تَنَاقُ الْغُرَبَانِ^(٤)

١١٣٣ • وسحيم القائل في حسان بن سعد عامل الحجاج على البحرين^(٥) :

إلى حَسَّانَ من أَطْرَافِ نَجْدٍ رَحَلْنَا الْعَيْسَ تَنْفُخُ في بُرَاهَا^(٦)
نَعْدُ قَرَابَةً وَنَعْدُ صِهْرًا وَيَسْعُدُ بِالْقَرَابَةِ مَنْ رَعَاهَا
فَمَا جِئْنَاكَ مِنْ عُدْمٍ وَلَكِنْ يَهْشُ إِلَى الْإِمَارَةِ مَنْ رَجَاهَا
وَأَيُّ مَا أَتَيْتَ فَإِنَّ نَفْسِي تَعْدُ صَلَاحَ نَفْسِكَ مِنْ غِنَاهَا

(١) ترجمته في المؤلف ٥٢ والخزانة ١ : ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٢) البيتان الأولان في الخزانة ١ : ٢٨٠ .

(٣) حص. اللحى : جمع « أحص » وهو المنحصر الشعر ، أى الذى انجرد شعره وتناثر .
و « اللحى » بضم اللام وكسرهما . ورواية الخزانة « صفر اللحى » وقال : « يريد أنهم يوقدون البهر فتصفر لحاهم » .

(٤) يتناغقون : من « التقيق » و « التناق » بالتين المعجمة ، وهو صوت الغربان .

(٥) الأبيات في المؤلف أيضاً .

(٦) ابهرى ، بضم الباء وتخفيف الراء مقصور : جمع « برة » بضم الباء وفتح الراء ، وهى الحلقة في أنف البعير من فضة أو صقر أو نحو ذلك .

١٢٥ - [سحيم بن وثيل] ^(١)

١١٣٤ • [وفى الشعراء سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ وهو القاتل] :

[أنا ابنُ جَلّاءَ وطلّاعُ الثنايا متى أضعرَ العمامةَ تعرفوني] ^(٢)

(١) العنوان زدها ليكون على نسق الكتاب . والترجمة كلها زيادة من س ف ، وهي مختصرة كما ترى . وقد ترجمنا لسحيم هذا في الأصمعية الأولى ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٣٨ والجمعي ١٢٩ والإصابة ٣ : ١٦٤ والخزانة ١ : ١٢٣ - ١٣٠ . «سحيم» بضم السين وفتح الحاء المهملتين ، «وثيل» بفتح الواو وكسر التاء المثلثة . وفي الخزانة : «سحيم» شاعر معروف ، عده الجمعي في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام ، وقال : «سحيم بن وثيل شاعر خنذيذ، شريف، مشهور الذكر في الجاهلية والإسلام ، جيد الموضع في قومه» . ولم أجد هذا الكلام في الجمعي ، بل عده في «الطبقة الثالثة من الإسلاميين» . وفي الاشتقاق : عاش في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة .

(٢) البيت من الأصمعية الأولى وهو بيت سائر معروف ، تمثل به الحجاج على المنبر أول ما قدم العراق ، في خطبته المشهورة . وانظر الكامل للمبرد ٣٣٣ - ٣٣٦ .

١٢٦ - فرعان بن الأعرف^(١)

١١٣٥ • وفي بني تميم فرعان بن الأعرف من بني مرة بن عبيد، رهط.
الأحنف بن قيس؛ وكان شاعراً لهما، يُغَيِّرُ على إبل الناس، فأخذ لرجل
جمالاً، فجاء الرجل فأخذ بشعره فجذبه فبركه، فقال القوم: كَبُرَتْ والله
يا فرعان! قال: لا والله، ولكنه جذبني جذبة مُحِقٌّ.

١١٣٦ • وهو القائل^(٢):

409 يَقُولُ رِجَالُ إِنَّ فُرْعَانَ فَاجِرٌ وَلِلَّهِ أَعْطَانِي بَنِي وَمَالِيَا
فَارْبَعَةً مِثْلَ الصُّقُورِ ، وَأَرْبَعًا مَرَاضِيْعَ ، قَدْ وَفَّيْنِ شُعْنًا ثَمَانِيَا
إِذَا اضْطَنَعُوا لَا يَخْبَوْنَ لَغَائِبِ طَعَامًا ، وَلَا يَرْعَوْنَ مَنْ كَانَ نَائِيَا^(٣)

(١) «فرعان» بضم الفاء وسكون الراء بعدها عين مهملة. وترجمته في الإصابة ٥ : ٢١٦
والمؤتلف ٥١ والمرزباني ٣١٦.

(٢) البيتان الأول والثالث في المؤلف. وله في المرزباني والإصابة شعر آخر.

(٣) اصطنعوا: اتخذوا صنيعاً، أي طعاماً، و«المصنعة»: الدعوة يتخذها الرجل ويدعو
إخوانه إليها.

١٢٧ - خدّاش بن زهير^(١)

١١٣٧ • هو خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة ، وهو من شعراء قيس المُجَيدِين في الجاهلية^(٢) .

١١٣٨ • وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : خدّاش بن زهير أشعر في عَظَمِ الشعر ، يعني نَفَسَ الشعر^(٣) ، من لَبِيد ، إنما كان لبيدُ صاحبَ صِفَاتٍ .

١١٣٩ • وكان خدّاش يهجو عبد الله بن جُدعان التَّيمِيَّ^(٤) ، ولم يكن رآه ، فلمّا رآه ندم على هجائه^(٥) .

(١) ترجمته في الجُمحى ٣٢ - ٣٣ والاشتقاق ١٨٠ والإصابة ٢ : ١٤٨ والمؤتلف ١٠٧ - ١٠٨ واللائى ٧٠١ - ٧٠٢ والخزانة ٣ : ٢٣٠ - ٢٣٢ و ٤ : ٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٢) في الإصابة : أنه شهد حنيناً مع المشركين ، وقال في ذلك شعراً ، ثم أسلم بعد ذلك بزمان ، ثم قال : « وذكر المرزبانى أنه جاهل ، وأن البيت الذى قاله في قریش كان في حرب الفجار . وهذا أصوب » ومن العجيب أن صاحب الخزانة نقل كلام الحافظ في الإصابة في ٣ : ٢٣٢ ثم جاء في موضع آخر ٤ : ٢٣٨ فجزم بأنه صحابي ! ولا دليل على ذلك ؛ ولم يذكره أحد في الصحابة ، إنما ترجمه الحافظ في القسم الثالث ، أبى في الدين أدركوا رسول الله ولم يروه .

(٣) « عظم » ضبط في ل بفتح العين ، وصوابه الضم ، كما ثبت في أصل اللآلى وصوبه الراجكوتى وليس لفتحها هنا معنى . ثم تبين أن الصواب فتح العين ، نظر تعليق أخى السيد : محمود محمد شاكر على كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٤) هو عبد الله بن جدعان ، بضم الجيم وسكون الدال المهملة ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، القرشى ، يجتمع مع أبى بكر الصديق في « عمرو بن كعب » . وكان سيداً جواداً مدحه أمية بن أبى الصلت بأبيات مشهورة ، ورثاه بعد موته ، وهو صاحب الجرادتين ، وهما جاريستان كانتا تفتنيان في الجاهلية ، سماها بجرادتي عاد ، وهما لأمية بن أبى الصلت ، إذ رآه ينظر إليهما وهو عنده . ومات في الجاهلية . وله ترجمة في الأغاني ٨ : ٢ - ٥ . وهو جد « على بن زيد بن جدعان » المحدث المشهور ، فإيه على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان . وهناك صحابي اسمه « عبد الله بن جدعان » وهو غير هذا ، انظر الإصابة ٤ : ٤٧ .

(٥) قال الجُمحى : « كان يعتمد عليه في الهجاء ، فزعموا أنه لما رآه ورأى جماله وجهارته وسيماه قال : والله لا أهجوه أبداً » .

١١٤٠ • فمما هجاه به قوله :

وَأُنْبِثْتُ ذَا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ سَبْنِي
أَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ لِبَطْنِكَ عُكْنَةٌ
وَتَرْضَى بَأْنَ يُهْدَى لَكَ الْعَقْلُ مُضْلِحًا
أَبَى لَكُمْ أَنْ تُفُوسَ أَذِلَّةٌ
وَأَنْ الْحُلُومَ لَا حُلُومَ . وَأَنْتُمْ
وَلَوْلَا رِجَالُ مِنْ عَلِيٍّ أَعَزَّةٌ
وَأُنْبِثْتُ ذَا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ عَالِمٌ^(١)
وَأَنْتَ مَكْفِيٌّ بِمَكَّةَ طَاعِمٌ^(٢)
وَتَحْنُقُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ^(٣)
وَأَنَّ الْقِرَى عَنْ وَاجِبِ الضَّيْفِ عَاتِمٌ^(٤)
مِنْ الْجَهْلِ طَيْرٌ تَحْتَهَا الْمَاءُ دَائِمٌ
سَرَقْتُمْ ثِيَابَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ قَائِمٌ
قال أبو محمد : يقال لبني كِنَانَةَ « بنو علي »^(٥) .

١١٤١ • وكان جَدُّ خِدَاشٍ عمرو بن عامر يقال له « فارس الضَّخْيَاء » ،
و « الضَّخْيَاء » فرسه . وفيه يقول :

410 أبي فارس الضَّخْيَاءِ عمرو بن عامرٍ
أَبَى الذَّمِّ وَأَخْتَارَ الْوَفَاءَ عَلَى الْغَدْرِ^(٦)

١١٤٢ • (وكان لخدش فرس يقال له درهم . وفيها يقول :

-
- (١) الضرع ، بسكون الراء ، وبفتحها أيضاً : الخضوع والذل والاستكانة .
(٢) العكنة ، بضم العين وسكون الكاف : ما يتثنى من أطواء البطن من السن .
(٣) العقْل ، بفتح العين وسكون الفاء : الموضع الذي يحبس من الكبش بين رجليه ليصرف
سمته من غيره . أو هو شحم خصي الكبش وما حوله .
(٤) س ف « عن طارق الليل » . عاتم ، بالثاء المثناة : متأخر ، يقال « عم قراء » أى آخره ،
و « قرى عاتم » بطنى عس .
(٥) هكذا أطلق المؤلف . والذي في اللسان ١٩ : ٣٢٨ أنهم قبيلة من كنانة ، ثم نقل عن ابن
الأعرابي قال : « ينوعل من بني العيلات من بني أمية الأصغر ، كان ولي من بعد طلحة الطلحات ، لأن أهمهم
عبلة بنت حادل من البراجم ، وهي أم ولد ابن أمية الأصغر » .
(٦) البيت في الخليل لابن الأعرابي ٧٤ - ٧٥ واللسان ١٩ : ٢١٦ ، وهو مع آخر في الجمعي
٣٢ - ٣٣ ، ومع أبيات في الخزائن ٤ : ٣٣٨ . والقصيدة إحدى المجهرات ، وهي ٢٤ بيتاً في جملة
أشعار العرب ١٠٧ - ١٠٩ .

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السِّرِّ بَيْنَنَا : لَكَ الْوَيْلُ عَجَّلْ لِي اللَّجَامَ وَدِرْهَمًا^(١)

● ١١٤٣ • وَمِمَّا يُتِمُّلُ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ

وقوله :

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَمِيتَةٌ فَذَرْنِي وَأَوْسًا ، إِنَّ رُقَيْتَهُ مَعِيَ^(٢)

(١) هذا الفرس لم أجد له ذكرًا في غير هذا الموضع .

(٢) ذكر له الجسعي قصيدة جيدة ، سماها « القصيدة المنصفة » .

١٢٨ - حصين بن الحمام^(١)

١١٤٤ • هومن بنى مُرّة ، جاهلٌ ، ويُعدُّ من أوفياء العرب .

١١٤٥ • وقال أبو عُبَيْدَة : اتَّفَقوا على أَنَّ أشعر المُقْلِينَ في الجاهلية ثلاثة : المسيّب بن عَلس ، والمتلمّس ، وحصين بن الحُمّام المرّى .

١١٤٦ • وهو القائل^(٢) :

نُفَلِّقُ هَامًا من رجالٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا ، وَهُمْ كانوا أَعَقٌّ وَأَظْلَمًا^(٣)
نُحَارِبُهُمْ نَسْتَوْدِعُ الْبَيْضَ هَامَهُمْ وَيَسْتَوْدِعُونَا السَّمْهَرِيَّ الْمُقَوِّمًا
فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كُلُّومَنَا وَلَكِنْ على أَقْدَامِنَا تُقْطِرُ الدِّمَاءُ

وفيها يقول :

فَلَوْدُوا بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ فَإِنَّمَا يَلُودُ الدَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعْصِمَا

(١) ترجمنا له في المفضلية ١٢ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٧٦ ، والاستيعاب ١٢٧ ، وأسد الغابة ٢ : ٢٤ ، والإصابة ٢ : ١٨ - ١٩ والمؤتلف ٩١ ، والأغاني ١٢ : ١١٨ - ١٢٤ واللائل ١٧٧ ، والخزانة ٢ : ٧ - ٩ و ٣٥٢ - ٣٥٥ .

(٢) من المفضلية ١٢ .

(٣) رواية المفضليات وغيرها « يفلقن هاماً » ، وهو الصحيح ، لأن الحديث عن أسيافه في البيت قبله :

صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمُعْصِمَا

١٢٩ - ١٣٠ - كعب وعميرة ابنا جعيل^(١)

١١٤٧ • هما من بنى تغلب ابنة وائل .

١١٤٨ • ولكعب يقول الشاعر^(٢) :

سُمِّيتَ كَعْبًا بِشَرِّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمِّي الْجُعْلَ
وَكَانَ مَحَلُّكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْقُرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ

١١٤٩ • وقال له يزيد بن معاوية : إن عبد الرحمن بن حسان قد فضحنا ، فاهجُ الأنصار ! فقال له كعب : أَرَادَى أَنْتَ إِلَى الشَّرِكِ ! أَأَهْجُو

(١) أخطأ ابن قتيبة ، إذ جمع بين رجلين لا يجتمعان في عمود النسب إلا في أحد جدودهما الأعلى ، فجعلهما أخوين ، وحرف اسم أبي واحد منهما ، شبه عليه فهم .

فأما كعب : فهو « كعب بن جعيل بن قمبر بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب [بالتصغير] بن عمرو بن تغلب بن وائل » . وهو شاعر إسلامي كان في زمن معاوية .

وأما عميرة : فهو « عميرة بن جمل [بضم الجيم وفتح العين بعدها لام ، ليس بينهما ياء] بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب [بالتصغير] بن حرقمة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ابن وائل » . وهو شاعر جاهلي .

« جعيل » والد كعب : بالتصغير . و « جمل » والد عميرة بالتكثير . « عميرة » بفتح العين ، ويضبط في بعض الكتب بضمها ، وهو خطأ .

وأخطأ المرزباني ٢٤٥ في عميرة ، فسماه « عمير بن جعيل » بحذف الهاء في اسمه و بالتصغير في اسم أبيه . ولم يحقق صاحب الخزائنة ١ : ٤٥٨ - ٤٥٩ فجمع بين النصوص ، فجعل « عميرة بن جمل » و « عمير بن جعيل » شخصين .

وانظر ما حققنا في أول المفضلية ٦٣ .

(٢) البيتان في الاشتقاق ٢٠٣ غير منسوبين أيضا ، ونسبا في اللآلئ ٨٥٤ للأخطل . وذكر الراجكوتي في تعليقه عليه الخلاف في نسبتها له أو لعتبة بن الوغل التغلبي . وفي الحمص ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « قال كعب بن جعيل : في قد هجوت نفسي ببيتين ، وضمرت عليهما ، فن أصابهما فهو الشاعر ! فقال الأخطل - فذكر البيتين - قال : هما هذان ! ! » ضمرت عليهما « بالصاد والزاء المعجمتين ، وأصله من قولهم « ضمز البعير » أي أسك جرقته في فيه ولم يحتر من الفرع ، ثم قالوا من هذا : « ضمز » أي سكت ولم يتكلم ، والضمائر : الساكت .

قوماً نصرُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وآوَوْهُ^(١) ؟ ولكنِّي دألك على غلامٍ .
مناً نصرانيَّ كافرٍ شاعرٍ . فدلَّه على الأَخطَل .

● ١١٥٠ وأخوه عَميرة بن جُعيل أحدُ من هجا قومَه فقال^(٢) :

كَسَا اللهُ حَيِّيَ تَغْلِبَ ابْنَةُ وائِلٍ من اللُّومِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا^(٣)
(فما بِهِمْ أَلَّا تَكُونَ طَرُوقَةً كُرَامًا ، وَلَكِنْ غَيْرَتَهَا فُحُولُهَا)^(٤)
ثم نَدِم فقال^(٥) :

نَدِمْتُ عَلَى شَتَمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَتْ وَاسْتَنْبَتِ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
فَأَضْبَحْتُ لَا أَمُطِّيعُ دَفْعًا لِمَا مَضَى كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهُ

(١) في الجُمحى ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « كان عبد الرحمن بن حسان ويزيد بن معاوية يتناولان ، فاستملاه ابن حسان ، فقال يزيد لكعب بن جعيل : أجيبه عنه واهجه ! فقال : والله ما تلتقي شفتاي بهجاء الأنصار ، ولكن أدلك على الشاعر الفاجر الماهر ، فبي منّا يقال له الفوثن ، نصراني . وكان كعب سماء الأخطل ، سمعه ينشد هجاء فقال : يا غلام ، إنك لأخطل اللسان » وانظرا لأخا في ١٣ : ١٤٧ .
(٢) البيتان من المفضلية ٦٣ .

(٣) تغلب : اسم رجل ، وهو ابن وائل . قال في اللسان : « وقولهم : تغلب بنت وائل إنما يفهمون بالتأنيث إلى القبيلة ، كما قالوا : تميم بنت مر » .

(٤) الطروقة : الناقة بلغت أن يضربها الفحل . الكرام ، بضم الكاف : الكريمة . والبيت الخامس من هذه المفضلية بيت عجيب ، صور فيه قومه أولئك صورة طريفة : أنهم يشناقون إلى اللذ ، فإذا ما ارتحلوا عنه تلاوموا ، ويعثوا وقد هم إلى دار اللذ يستقبل مابدا منهم من أنفة ! !

إذا ارتحلوا من دار ضيمٍ تعاذلوا عليهم ، وردّوا وفداهم يستقبلها

(٥) البيتان في ه أبيات في الجُمحى ١٢٩ .

١٣١ - عبد الله بن همام السلولى^(١)

١١٥١ • هو من بنى مُرَّة بن صَعَصَعَة ، أخى عامر بن صعصعة ، من قيس عَيْلَانَ . وبنو مُرَّة يُعرفون ببني سَلُول ، لَأَنَّهَا أُمُّهُمْ ، وهى بنت ذُهَل بن شَيْبَانَ بن ثعلبة . وهم رهط . أبى مَرِيَمَ السَّلُولَى ، وكانت له صُحْبَةٌ^(٢) .

١١٥٢ • وعبد الله بن هَمَّام القائلُ فى عَرِيفِهِمْ^(٣) :
وَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَزْهَنْتُهُمْ مَالِكًا^(٤)
عَرِيفًا مُقِيمًا بِدَارِ الْهَوَا نِ ، أَهْوَنَ عَلَى بِهِ هَالِكًا
١١٥٣ • وهو القائل فى الْفُلَافِيسِ^(٥) :

أَقْلَى عَلَى اللُّؤْمِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَدُمَى زَمَانًا سَادَ فِيهِ الْفُلَافِيسُ
وساع مع السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ وَمُخْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارُسٌ^(٦)

١١٥٤ • وكان الْفُلَافِيسُ هذا على شَرْطِ الْكُوفَةِ ، من قِبَلِ الْحَرِثِ بْنِ

(١) ترجمته فى الجُمحى ١٣٥ - ١٣٦ ، واللآلئ ٦٨٢ ، والخزانة ٢ : ٦٣٨ - ٦٣٩ .

(٢) اسمه مالك بن ربيعة ، واشتهر بكنيته . له ترجمة فى الإصابة ٦ : ٢٤ .

(٣) البيتان فى أربعة أبيات فى اللسان ١٧ : ٤٨ .

(٤) اللغة العالية « رهنه » ثلاثى ، وأما « أرهنه » فإنها لغة أنكرها الأصمى وغيره ، وبعضهم روى البيت « وأرهنهم مالكا » ، وقال ثعلب : « الرواة كلهم على أرهنهم » . على أنه يجوز رهنته وأرهنته إلا الأصمى ، فإنه رواه « وأرهنهم مالكا » على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماضى ، وشبهه بقولهم : « قمت وأصك وجهه » . وهو مذهب حسن ، لأن الواو حال ، فيجعل « أصك » حالا للفعل الأول ، على معنى : قمت صاكا وجهه . أى تركته مقيما عندهم ، ليس من طريق الرهن ، لأنه لا يقال أرهننت الشيء ، وإنما يقال رهنته .

(٥) البيتان فى عيون الأخبار ١ : ٥٧ - ٥٨ .

(٦) « مخترس من مثله وهو حارس » : مثل يضرب للرجل يعبر الفاسق بفعله وهو أخبث منه .

انظر مجمع الأمثال ٢ : ٢٣١ .

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، (أخى عمر بن أبي ربيعة) ، وخرج
(الفُلافُس) مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاجُ .

١١٥٥ • وعبد الله هو القائل ليزيد بن معاوية يعزُّيه عن أبيه (١) :

إِصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةٍ وَأَشْكُرْ حُبَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ (٢)
لَا رُزْءَ أَعْظَمُ فِي الْأَقْوَامِ نَعْلَمُهُ كَمَا رُزِقْتَ ، وَلَا عُقْبَى كَعُقْبَاكَ
أَصْبَحْتَ رَاعِيَ أَهْلِ الدِّينِ كُلِّهِمْ فَأَنْتَ تَرْعَاهُمْ وَاللَّهُ يَرْعَاكَ
413 وَفِي مُعَاوِيَةَ الْبَاقِي لَنَا خَلَفٌ إِذَا نُعِيتَ ، وَلَا نَسْمَعُ بِمَنْعَاكَ
يعنى معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلى .

(١) الأبيات في الكامل للبهرد ١٢٦٩ - ١٢٧٠ .

(٢) المقة : المحبة . الحباء : بكسر الحاء وضمها : العطاء بلا من ولا جزاء . حاباك : قال في اللسان

« حابي الرجل : نصره واختصه ومال إليه » ، وذكر البيت شاهداً ١٨ : ١٧٧ .

شعراء هذيل^(١)١٣٢ - أبو ذؤيب الهذلي^(٢)

١١٥٦ • هو خُوَيْلِد بن خالد ، جاهلٌ إسلاميٌّ . وكان راويةً لساعدة بن جُويَّة الهذلي . وخرج مع عبد الله بن الزبير في مَغزَى نحو المغرب ، فمات ، فدُلَّاه عبدُ الله بن الزبير في حفرة^(٣) .

١١٥٧ • وفي عبد الله بن الزبير يقول في تلك الغَزاة^(٤) :

وصاحبٍ صِدْقٍ كَسِيدِ الضَّرَا ۞ يَنْهَضُ في الغَزْوِ نَهْضًا نَجِيحًا^(٥)

(١) أشعار الهذليين ، أو « شعر هذيل » من أجود شعر العرب وأعله ، وكان الشافعي الإمام حجة فيه ، حتى لقد قرأه الأصمعي عليه ، قال : « صححت أشعار هذيل على فقي من قرش ، يقال له محمد بن إدريس الشافعي » ، وعن مصعب الزبيري قال : « كان أبي والشافعي يتناشدان ، فأق الشافعي على شعر هذيل حفظًا ، وقال : لا تلم بهذا أحدًا من أهل الحديث ، فإنهم لا يحتلون هذا ! ! » انظر معجم الأدباء ٦ : ٣٨٠ ، وشعر الهذليين جمعه وشرحه أبو سعيد السكري ، وطبع في أوربة سنة ١٨٥٤ ، وطبع منه مجموعات أخرى . وقد شرحت دار الكتب المصرية في طبع مجموعاته ، فأخرجت القسم الأول منه سنة ١٣٦٤ = ١٩٤٥ وفيه شعر « أبي ذؤيب » وشعر « ساعدة بن جوية » .

(٢) ترجمناه في أول المفضلية ١٢٦ . وله تراجم في الجُمحى ٢٩ والاشتقاق ١١٠ والمؤتلف ١١٩ - ١٢٠ واللائل ٩٨ - ٩٩ والأغاني ٦ : ٥٦ - ٦١ ، والإصابة ٧ : ٦٣ - ٦٤ ، والخزاة ١ : ٢٠١ - ٢٠٣ .

(٣) في الأغاني أنه مات بمصر . وقال الجُمحى : « كان أبو ذؤيب شاعرًا فحلًا ، لا غيرة فيه ولا وهن . وقال أبو عمرو بن العلاء : مثل حسان : من أشعر الناس ؟ قال : حيا أو رجلا ؟ قال حيا ؟ قال : أشعر الناس حيا هذيل ، وأشعر هذيل غير مدافع أبو ذؤيب . ابن سلام يقوله » . ويريد محمد بن سلام الجُمحى بكلمته الأخيرة أنه يقول ما قال حسان ويذهب إليه . وقال أبو تمام في نقائض جرير والأخطل ص ٣٠ من أني سببة قال : « وجد كتاب يقال له الخجلة ، وإذا فيه . . . ألا إن أشعر العرب أبو ذؤيب ، وما أنت وأبو ذؤيب ! وأبو ذؤيب بنعمان السحاب » . و« نعمان » بفتح النون : جبل بقرب عرفة . وأضافه إلى السحاب لأنه ركذ فوقه لعلوه . يريد أن أبا ذؤيب يعملو الشعراء ويسمو سمو السحاب .

(٤) البيتان الديوان ١٣٤ في قصيدة .

(٥) السيد : الذئب . الضراء : بفتح الضاد وتخفيف الراء : ما وارك من الشجر . نجيحًا : سريعًا . قال السكري : « قد استعاد هذا السيد ، وهو الذئب [أي اعتاد] الشجر أن يكون فيه . . . ويوصف الذئب بأن يكون يألف الضراء ويربض تحته » .

وَشَيْكَ الْفُضُولِ بَطِيُّ الْقُفُو لِ ، إِلَّا مُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا^(١)

١١٥٨ • وكان أبو ذؤيب يهوى امرأة من قومه ، وكان رسوله إليها رجلاً من قومه يقال له خالد بن زهير^(٢) ، فعخانه فيها ، فقال أبو ذؤيب^(٣) :

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ ، وَيَحْكُ ، فِي غَمْدِ
أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنِّي قَرَابَةً فَتَحَفَظْنِي بِالْغَيْبِ أَوْ بَعْضِ مَا تُبْدِي

١١٥٩ • وكان أبو ذؤيب خان فيها ابن عم له يقال له مالك بن عويمر^(٤) فقال خالد مجيباً لأبي ذؤيب^(٥) :

فَلَا تَجْزَعَا مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا
وَكُنْتُ إِمَامًا لِلْعَشِيرَةِ ، تَنْتَهَى إِلَيْكَ إِذَا ضَاقَتْ بِأَمْرِ صُدُورُهَا
أَلَمْ تَتَنَقَّذْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْرٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَوَزِيرُهَا^(٦)

١١٦٠ • وقال الأصمعي في قوله في وصف الفرس^(٧) :

(١) وشيك الفصول : أى سريع الغزو . و « الفصول » بالصاد المهملة ، يقال « فصل عن بلد كذا » يفصل فصولاً « أى خرج . أشاح : جد في الأمر وحذر ، قال السكري : « إلا مشاحاً به . يقول : إلا محمولاً به أو حاملاً في هذه الحال » وقال الفراء : « المشيح على وجهين : المقبل إليك ، والممانع لما وراء ظهرك » . والبيت في اللسان ١٤ : ٣٧ .

(٢) هو خالد بن زهير بن محرق ، بتشديد الراء المفتوحة . وهو ابن اخت أبي ذؤيب .

(٣) مما في الديوان ١٥٩ في خمسة أبيات .

(٤) في رواية السكري ١٥٦ من الديوان : « وكانت قبل أبي ذؤيب صديقة عبد عمرو بن مالك ، فكبر عبد ، وكان أبو ذؤيب رسوله إليها » .

(٥) الأبيات في ديوان أبي ذؤيب ١٥٧ - ١٥٨ في قصيدة لخالد .

(٦) رواية السكري :

تَنَقَّذَتْهَا مِنْ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ النَّفْسِ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

(٧) هو البيت ٥٤ من المفضلية ١٢٦ التي يرقى بها أولاده . وانى أولها :

« أمن المنون ورويتها تتوجع »

وهي أجود شعر أبي ذؤيب ، بل من أجود شعر العرب . وهي أول ديوانه .

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ فَهَيَّ تَشُوخُ فِيهَا الْإِضْبَعُ
«شَرَّجَ لَحْمَهَا» : صار شَرِيحَيْنِ ، شَحْمًا وَلَحْمًا . و «تَشُوخُ» :
تَغْيِيبٌ ، مِثْلُ تَسْوُخٍ^(١) .

وهذا من أَحَبَّتْ مَا نُعِتَتْ بِهِ الْخَيْلُ ، وَالصُّوَابُ أَنْ تُوصَفَ بِصَلَابَةِ
الْإِحْمِ^(٢) .

● ١١٦١ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ لَخَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ هَذَا^(٣) :

مَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهَا وَشَعِيرُهَا^(٤)
أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا كَرَفَعَ التُّرَابَ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا^(٥)
قال الأصمعي : يقال للأرض إذا كانت كثيرة التراب : «هذه رفعة
من الأرض» .

فَقِيلَ : تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ ، إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا^(٦)

(١) قصر : حبس . الصُّبُوحُ : شرب النداء ، مفعول ، وضبط في ل بالرفع ، وهو خطأ . التي
بفتح النون : الشحم . أراد أنه حبس اللبن لفرسه ليسقيها ، فسمت واختلط لحمها بالشحم ، فلوغمرت
فيه الإصبع لم تبلغ العظم ، ولم يرد أن الإصبع تغيب فيه . والبيت في اللسان ٢ : ٤٨٨ ، وعجزه فيه
٣ : ٨٧ . والبيت في الفصول والغايات ٤٧٢ .

(٢) بقية كلام الأصمعي : «أبو ذؤيب لم يكن صاحب خيل» .

(٣) هي قصيدة في الديوان ١٥٤ - ١٥٦ يتقدم وتأخير في ترتيب الأبيات . والأبيات الأربعة
الأولى في الخزانة ٣ : ٦٤٨ .

(٤) البختي ، بضم الباء : البعير من الإبل الحرسانية ، وقيل هي عربية ، وهي جمال طول
الأعناق . عام غياره : أي عام ميرته ، يقال : خرج فلان يغير أهله إذا خرج يغيرهم ، وغارهم الله بغير
ومطر يغيرهم غيراً وغياراً ويغيرهم : أصابهم بخطر وخصب . الوسوق : جمع وسق ، بفتح الواو ، وهو
الحمل . والبيت في اللسان ٦ : ٣٤٦ .

(٥) البيت في اللسان ١٠ : ٣١٢ .

(٦) طوقك : طائقك . مطبعة : مملوءة . والبيت في اللسان ١٠ : ١٠٣ .

بأَكْثَرَ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا وَلَوْ أَنَّنِي حَمَلْتُهُ الْبُزْلَ ، لَمْ تَقُمْ خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لِيغَى خَلِيلَتِي فَشَانَكَمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنَّنِي فَإِنْ حَرَامًا أَنْ أَخُونَ أَمَانَةً 415 أَحَازِرُ يَوْمًا أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِي وَمَا أَنْفُسُ الْفَتَيَانِ إِلَّا قَرَائِنُ فَتَنْفَسَكَ فَاحْفَظْهَا وَلَا تُفَشِّ لِلْعَدَى وَمَا يَحْفَظُ الْمَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَهْلِهِ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا ذُو عَفَافٍ يُعِينُهُ رَعَى خَالِدٌ مِرَى لِيَاكِلِي نَفْسُهُ

وَشَرُّ أَمَانَاتِ الرُّجَالِ غُرُورُهَا (١) بِهِ الْبُزْلُ حَتَّى تَتَلَثَّبَ صُدُورُهَا (٢) جِهَارًا ، وَكَلًّا قَدْ أَضَارَ غُرُورُهَا (٣) إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا (٤) وَأَمَنْ نَفْسًا لَيْسَ عِنْدِي ضَمِيرُهَا وَيُسَلِّمُهَا إِخْوَانُهَا وَنَصِيرُهَا (٥) تَبِينُ وَتَبَقَى هَامُهَا وَقُبُورُهَا (٦) مِنَ السَّرِّمَا يُطَوَّى عَلَيْهِ ضَمِيرُهَا إِذَا عَقَدُ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَبِيرُهَا عَلَى ذَاكَ مِنْهُ صِدْقُ نَفْسٍ وَخَيْرُهَا (٧) تَوَالَى عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ أُمُورُهَا

(١) رواية الديوان والخزافة : « وبعض أمانات الرجال » .

(٢) البزل : جمع بازل ، وهو البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطمع في التاسعة وبزل ذابه ، أى شق اللحم من منبته ، وهو استكمال قوته . تتلثب : تمتد وتتابع . يقال : « اتلذب الشيء والطريق » أى امتد واستوى .

(٣) المروور ، بضم العين المهملة : أصله الحرب ، وأراد به هنا الشر أو العار ، يقال : « لأهرك بشر » أى لألطمخك بشر . والبيت في اللسان ٦ : ٢٣٠ - ٢٣١ ، وهو فيه مفلوط .

(٤) تحالى مثلها : أى أظهر الخلوة والعجب ، وضبط في ل « تحالى » بضم التاء ، و « مثاها » بالنصب ! وهو خطأ لا معنى له . لا أطورها : لا أقربها ، وأصله من « طوار الدار » بفتح الطاء وكسرهما ، وهو ما كان ممتداً معها من الفناء ، فقالوا : « فلان لا يطورف » أى لا يقرب طوارى . والبيت في اللسان ١٨ : ٢١٠ .

(٥) قال السكري : « القرينة في هذا الموضع النفس ، وفي غير هذا الموضع صاحبة . أى أخاف الموت ، أى أحاذر أن أموت فويق على إثمه وعاره » .

(٦) في شرح الديوان : « يقول : أكره أن أبقي على نفسي ، وإنما هي قرينة تذهب كما تذهب القرائن ، وتبقى هامها وقبورها » .

(٧) الخير ، بكسر الخاء : الكرم والشرف .

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغِيَّهُ وفي النفس منه غَدْرَةٌ وَفُجُورُهَا^(١)
لَوَّى رَأْسَهُ عَنْهُ وَمَالَ بِوَدِّهِ أَغَانِيَجُ خَوْدِ كَانَ قَدَمًا يَزُورُهَا^(٢)
تَعَلَّقَهُ مِنْهَا ذَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا

١١٦٢ • وقوله يذكر حُفْرَتَهُ :

مُطَاطَاةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنَّهَا لَيَرْضَىٰ بِهَا فُرَاطُهَا أُمٌّ وَاحِدِ^(٣)
قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ رَمَاهَا ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَىٰ بَطَاءِ الْمَشَىٰ غُبَرَ السَّوَاعِدِ^(٤)
فَكُنْتُ ذَنْبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَّدْتُ سَاعِدِي^(٥)
أَعَاذِلُ لَا إِهْلَاكَ مَالِي ضَرَبَنِي وَلَا وَارِي ، إِنَّ ثَمَرَ الْمَالِ ، حَامِدِي

١١٦٣ • وكان لأبي ذؤيب ابنٌ يقال له مازنٌ بن خُوَيْلِدٍ ، ويكنى

أبا شهاب ، وهو أحد شعراء هذيل .

١١٦٤ • وأخذ على أبي ذؤيب قوله في صفة الدرة :

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ يَدُومُ الْفَرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ^(٦)

(١) تراماه الشباب : في اللسان ١٩ : ٥٥ : « قال السكري : تراماه الشباب ، أي تم » .
وفي شرح الديوان : « قوله تراماه الشباب : كما يقال للرجل : ترامى القلاة للرجل ، وترامى الخنوق بالرجل :
لج به » .

(٢) الود : مثلث الوار .

(٣) مطاطاة : متخففة . لم ينبطوها : لم يستخرجوا ما بها . والنبط بفتح النون والياء : الماء الذي
ينبط من قعر البئر إذا حفرته . فراطها : الذين يتقدمون لعملها . أم واحد : في شرح الديوان : « يرضون
أن تضم واحداً ، وأن فيها مضمناً لأكثر من واحد » . وفي اللسان ٤ : ٤٦٤ عن السكري : « أي إنهم تقدموا
يخفرونها يرضون بها أن تصير أما لواحد ، أي أن تضم واحداً ، وهي لا تضم أكثر من واحد » .
والمعنى الأول أجود وأصح .

(٤) ومها : إصلاحها .

(٥) الذنوب ، بفتح الذال : الدلو ، أي كنت دلوها التي دليت فيها . تبسلت : صارت كرمية
المرأة فظيمة المنظر ، من قولهم : « بسل يسولا وتبسل » أي عبت من الغضب أو الشجاعة . « والمرأة » بفتح
الميم : المنظرة ، وأما بكسرهما : فهي التي ينظر فيها . والبيت في اللسان ١٣ : ٥٦ .

(٦) لطمية : منسوبة إلى « اللطمية » ، وهي الجمال التي تحمل العطر والبز . والبيت في الديوان ٥٧
في قصيدة وفي اللسان ١٦ : ١٧ .

416 وقالوا : الدُّرَّةُ لا تكون في الماء القُرَّاتِ ، إنما تكون في الماء المِلْح .
ويُروى « تدوم البحار » وفي هذه الرواية نَفَى الغلط عنه . وتَدُوم : أى
تَسْكُنُ في الماء الدائم^(١) .

١١٦٥ • وَعِيبَ أَيْضًا بقوله في الخمر:

فما بَرَحَتْ في الناسِ حتَّى تَبَيَّنَتْ ثَقِيفًا بَزِيزًا الْأَشْءَ قِيَامُهَا^(٢)
يقول : فما بَرَحَتْ في الناس لا تفارقهم مخافةً أَنْ يُغَارَ عليها حتَّى
أَتَوْا بها ثَقِيفًا فَأَمْنَتْ . قال الأصمعيُّ : ما تصنع ثَقِيفٌ بالخمر ؟ وَمَنْ ذا
يجلبها من الشَّامِ إليهم وعندهم الْعِنَبُ ١٩

(١) عبارة الشرح : « كأنه ظن أن الدرة إذا كانت في الماء العذب فليس يشبهها شيء ، فلم يعلم » !

(٢) الْأَشْءَ ؛ صفار النخل . والْبَزِيزُ : أطراف الريش ، وكأنه يريد أطراف السعف هنا .

١٣٣ - المتنخل^(١)

١١٦٦ • ومن شعراء هذيل المتنخل. وهو مالك بن عمرو بن عثم^(٢)
ابن سويد بن حنش^(٣) بن خناعة ، من ليحيان .
١١٦٧ • قال الأصمعي : ما قيلت قصيدة على الزاي أجود من قصيدة
الشمّاخ في صفة القوس^(٤) ، ولو طالت قصيدة المتنخل كانت أجود ، وهي التي
يقول فيها :

يا لَيْتَ شِعْرِي ، وَهَمُّ الْمَرْءِ يُنْصِبُهُ وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ تَحْرِيزُ^(٥)
هَلْ أَجْزَيْتُكُمْ يَوْمًا بِقَرْضِكُمَا وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ^(٦)
أى مربوط .

١١٦٨ • قال : ولم تُقَلْ كلمة على الطاء أجود من قصيدته التي
يقول فيها^(٧) :

-
- (١) ترجمته في الأغاني ٢٠ : ١٤٥ - ١٤٧ ، والمؤتلف ١٧٨ - ١٧٩ ، وأنلا ٧٢٤ ،
والاقتضاب ٣٦٣ ، والخزانة ٢ : ١٣٥ - ١٣٧ ، والعي ٣ : ٥١٧ ، وفي الخزانة : « المتنخل :
بكسر الخاء المشددة ، اسم فاعل من تنخل . يقال : تنخلته ، أى تخيرته ، كأنك صفيته من نخالته .
والمتنخل لقب ، واسمه مالك وهو جاهل » .
(٢) س ف « غم » وهو خطأ . وضبط هنا في ل « عثم » بفتح العين المهملة ، والظاهر أنه خطأ
أيضاً ، صوابه ضم العين ، ترخيم « عثم » فإن اسم هذا الجد في سائر المصادر « عثم » . انظر اللال .
(٣) في أكثر المصادر « حنيس » بدل « حنش » .
(٤) مضت الإشارة إليها في ترجمة الشماخ ٣١٦ .
(٥) ينصبه : يتمه . تحريز : أى وقاية وملجأ ، من « الحرز » وهو الموضع الحصين ، يقال :
« احتريز من الشيء وتحريز منه » أى توقيته ، و « أحرزنى المكان وحرزنى » أى ألبانى . والبيت في
اللسان ٧ : ١٩٩ .
(٦) في اللسان : « التجليز : الذهاب في الأرض والإسراع . . . وقرض مجلوز : يجزى به مرة
ولا يجزى به أخرى ، وهو من الذهاب » . والبيت فيه ٧ : ١٨٧ .
(٧) البيتان في المؤتلف ١٧٩ .

وما قد وَرَدَتْ ، أُمَيْمٌ ، طامٍ على أَرْجَائِهِ زَجَلِ الْغَطَاطِ (١)
كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ .

417 • ١١٦٩ • ويستجد له قوله في أخيه عُوَيْمِرٍ ، يرثيه (٢) :

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أَبُو مَالِكٍ بِيَوَانٍ وَلَا بِضَعِيفٍ قُوَاهُ (٣)
وَلَا بِالْدُّ لَهْ نَازِعٌ يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاهُ (٤)
وَلَكِنَّهُ هَيْنٌ لَيْنٌ كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ لِعَرْدُ نَسَاهُ (٥)

أى شديد الرُّجْلُ في العَدُوِّ .

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ (٦)

(١) الفطاط ، بفتح الفين المعجمة : ضرب من القطا . وزجلها : صوتها بتطريب وغناء .
(٢) في الأغاني والخزاة أنه قالها يرى أباه ، وقد يؤيده أن أباه كان يكنى « أبا مالك » باسم ابنته المتخمل « مالك » . ولعل المؤلف شبه عليه ، فإن أبا المتخمل اسمه « عمرو » كما مضى ، وقيل اسمه « عويمر » كما في رواية الخزاة .

(٣) الوافي : الفاتر العاجز . والبيت شاهد « على أن الباء تزداد بعد ما النافية المكشوفة بأن اتفاقاً ، وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية » كما في الخزاة . وهذا البيت والبيت الثالث والرابع ذكر صاحب الخزاة ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ أن أبا تمام رواها في مختار أشعار القبائل للهي الإصمعي المدوافي .

(٤) الألد : الشديد الخصومة ، من « اللد » بفتحين . له نازع : أى له خلق سوء ينزعه من نفسه . يغارى أخاه : أى يماريه ويشاره ويلاحه ، من الإغراء والمغارة ، بالفين المعجمة والراء . وفى له « يعادى » بالمين المهملة والدال ، وهو تصحيف ، صحناه من الخزاة واللسان . والبيت فيه ١٩ : ٣٥٧ منسوباً للهذلي غير مسمى .

(٥) كعالية الرمح : في الخزاة : « كعالية الرمح : ما دخل في السنان إلى ثلثه . ومعنى كونه ليناً كعالية الرمح أنه إذا دعى أجابه بسرعة ، كعالية الرمح ، فإنه إذا هز الرمح اضطرب وانهر للينه ، بخلاف غيره من الأخشاب » . عرد نساء : العرد : الشديد . والنساء ، بالفتح مقصور : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعروق حتى يبلغ الحافر .

(٦) سدته : أى ساروته ، من المساودة والسواد ، بكسر السين ، وهى المسارة ، هكذا فسره الشريف المرتضى في أماليه ، كما نقل عنه صاحب الخزاة ، وهو بعيد ، فإنهم لم يقولوا في هذا المعنى « ساد » بل قالوا : « ساوده » . وفى الخزاة : « وقال قوم : هو من السيادة ، فكأنه قال : إذا كنت فوقه سيداً طامعك ولم يحسدك ، وإن وكلت إليه شيئاً كفأك » . وهذا هو المعنى الصحيح . وصجز البيت في الخزاة أيضاً ٣ : ٦٣٥ - ٦٣٦ .

أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَفِي أَمْرِنَا هُوَ أَمْ فِي سِوَاهُ^(١)
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

١١٧٠ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ فِي ابْنِهِ أَثِيلَةً ، يَرِثِيهِ^(٢) :

لَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ
وَيَ لَامَهُ رَجُلًا تَأْبَى بِهِ غَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالٌ وَلَا بَخِلُ^(٣)
السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِثُهَا مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ^(٤)
لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ لَهُ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلُ^(٥)

(١) «أَفِي أَمْرِنَا» إلخ : في الخزانة : «يعني غيبته عنا ، ألنفعتنا كما كان تعود ، أم لكى ، آخر كالموت ؟ وهذا كلام المتوله الذي حصل له ذهول لعظم ما أصابه .»

(٢) الأبيات الثلاثة الأول مع أبيات أخرى الخزانة مشروحة ٢ : ٢٨٤ - ٢٨٩ ، ومنها أبيات في المي ٣ : ٥١٧ - ٥١٩ .

(٣) «وي لاه» بكسر اللام وتسهيل همزة «أم» ، وهذا على أن «وي» كلمة تعجب أو حزن ، واللام لام الجر ، ويجوز أن تكون «ويل أمه» فتفتح اللام أو تظم ، وتسهيل الهمزة أيضاً . ويجوز رسمها كلمة واحدة «ويلمه» فقد كثر استعمالهم لها حتى جعلت الكلمتان كلمة واحدة . انظر اللسان ١٤ : ٢٦٦ - ٢٦٧ و ٢٠ : ٣٠٠ - ٣٠١ والخزانة ١ : ٥٦١ - ٥٦٣ ، تأبى به غبنًا : أى تأبى أنت أن تقبل به نقصانًا ، والغبن ، بفتحتين : الخديعة في الرأي . الخال : الاختيال والكبر ، أو هو المتكبر ، وعلى الأول وصف بالمصدر مبالغة . البخل ، بفتح الباء والخاء ، هو البخل ، بضم الباء وسكون الخاء ، فهو وصف بالمصدر أيضاً . ويجوز كسر الخاء مع فتح الباء ، فيكون وصفاً .

(٤) الثغرة : الثغر ، وهو الموضع يخاف من العدو . وفي الخزانة : «قال ابن الشجري في أماليه : الوجه نصب الثغرة بالسالك ، كقولك : الضارب الرجل ، ويجوز خفضها على التشبيه بالحن الوجه . واليقظان : صفة الثغرة ، نصبها أو خفضها . وارتفع به كالثاء ، وجاز ذلك لعود الضمير على الموصوف «الكالى» : الحافظ . الهلوك من النساء : التى تنهالك في مشيتها ، أى تنبخر وتتكسر ، وقيل : الفاجرة الشبهة المتساقطة على الرجال . الخيلع : ثوب يخاط أحد شقيه ويترك الآخر . الفضل ، بضممتين : التى تلبس ثوباً واحداً . والبيت في اللسان ١٣ : ٢٣٣ وعجزه فيه ١٤ : ٤٢ .

(٥) «العل» بفتح العين وشد اللام : القراد . ورجل عل : مسن ضعيف صغير الجثة ، شبه بالقراد فيقال : كأنه عل . مقتبل ، بفتح الباء : أى مستأنف الشباب . والبيت في اللسان ١٣ : ٤٩٧ .

يُجِيبُ بَعْدَ الْكَرَى : لَبَّيْكَ ، دَاعِيَهُ مِجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقُلٌّ (١)
حُنُوٌّ وَثَرٌ كَمَطَفِ الْقِنْحِ مِرَّتُهُ يَكُلُّ إِنِّي حَذَاهُ اللَّيْلُ يَتَسَعِلُ (٢)

(١) مجدامة لهواه : قاطع له . القلقل ، يضم القلقن : الخفيف في السفر المعوان السريع التقلقل .
القول ، يفتح الواو مع ضم القاف وكسرهما : الصاعد بين حذوثة الجبال ، من « التوقل » وهو الصعود .
(٢) الإي ، يكرر الهزة وسكون التين الساعة والوقت ، قال الزجاج : « آناه الليل ساعاته ،
واحدها إي وإي ، فن قال إي [يكرر الهزة وسكون التين] فهو مثل : نحي وأنحاء ، ومن قال إي [يكرر
الهزة وألف القصر] فهو مثل مئى ولعماء » . يتسل : يقال : افتعل الرجل : إذا ركب صلاب
الأرض وحراهما . ولييت في السان ١٨ : ٥٢ وصجوه فيه ١٤ : ١٩٢ غير منسوب .

١٣٤ - ١٣٦ - أبو خراش وإخوته

١١٧١ • ومن شعراء هُذَيْل أَبُو خِرَاش^(١) ، واسمه خُوَيْلِد بن مُرَّة ، أحدُ بنِي قِرْد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذَيْل . ونهشته حَيَّة فمات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢) .

١١٧٢ • وكان له أخ يقال له عُرْوَة ، فمات ، فقال يرثيه ويحمد الله

(١) ترجمة أبي خراش وأخباره في الاشتقاق ١١٠ وللكمل المبرد ٥٢٨ - ٥٣٠ ، ١١٨٦ وقال المبرد: « وهو أحد حكماء العرب » . وفي الاستيعاب ٦٥٩ - ٦٦١ ولأسد الغابة ١٧٨: ٥ - ١٧٩ ، والإصابة ١٥٢ : ٢ ، والأغاني ٢١ - ٣٨ - ٤٨ ، والآل ٢١٦ - ٢١٧ والخزانة ١ : ٢١١ - ٢١٢ . (٢) في الأغاني ٢١ : ٤٧ - ٤٨ عن الأصمعي والأخفش عن أصحابه : « قالوا جميعاً : أسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل النخع قسموا حجاجاً ، فنزلوا بأبي خراش ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ، ما أسى عندنا ماء ، ولكن هذه شاة وبرية وقربة ، فردوا الماء وكلوا شاتكم ، ثم دعوا قربتنا على الماء حتى نأخذها . قالوا : والله ما نحن بساترين في ليلتنا هذه ، وما نحن بيارحين حيث أسيئنا ! فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قربة وصلى نحو الماء تحت الليل حتى امتلأ ، ثم أقبل صادراً فنهشته حية قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطحوا شاتكم وكلوا ولم يعلمهم بما أصابه . فباتوا على شاتهم يأكلون ، حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش في الموت ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال وهو يعالج الموت :

لعمرك والمنايا غالبات على الإنسان تطالع كل نجد
لقد أهلك حية بطن أنف على الأصحاب سقاء ذات فقد

وقال أيضاً :

لقد أهلك حية بطن أنف على الأصحاب سقاء ذات فضل
فما تركت عدواً بين بصرى إلى صتماء يطليه بسحل

قال : فبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبره ، فتغضب غضباً شديداً ، وقال : لولا أن تكون سنة لأمرت أن لا يضاف إيمان أبداً ، ولكنكيت بذلك إلى الآفاق ، إن الرجل ليضيف أحطم فيبذل مجهودكم فيسخطه ولا يقبله منه ، ويطالبه بما لا يقدر عليه ، كأنه يطالبه بدين أو بتبعة ، ليفضحه ، فهو يكلفه التكليف ، حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلاً مسلماً وقتله . ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ الثفر الذين نزلوا بأبي خراش فيغرمهم دينه ، ويؤدبهم بمقربة يحسم [بها] جزاء لأصحابهم . ونحو ذلك في الاستيعاب .

على سلامة ابنه خِرَاش^(١) :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خِرَاشُ، وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزِيئُهُ بِجَانِبِ قَوْسِي مَامَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ^(٢)
بَلَى ، إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ ، وَإِنَّمَا نُوكِّلُ بِالْأَذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

١١٧٣ • وكان لأبي خراش أخٌ يقال له عُرْوَة بن مُرَّة ، من شعراء هذيل

المعدودين ، وهو الذي رثاه .

١١٧٤ • وهو القائل :

لَسْتُ لِمُرَّةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً يَبْدُو لِي الْحَرْتُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ^(٣)
وَأَخُوهُ أَبُو جُنْدَبِ بْنِ مُرَّةٍ أَيْضًا ، أَحَدُ شُعْرَاءِ هَذِيلِ الْمَعْدُودِينَ .

١١٧٥ • وهو القائل :

فَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْسِبَنَّه فَقَعَ قَاعٍ بِقَرْقَرٍ^(٤)

(١) ابنه خراش مترجم في الإصابة ٢ : ١٤٨ - ١٤٩ . والبيتان الأولان فيها ، وكذلك هما مع آخرين في الاستيعاب وأسد الغابة ، والأبيات مع رابع في البادان ٧ : ١٨٣ ، والقصيدة في الأمالى ١ : ٢٧٤ والحماسة ٢ : ٢٨٠ - ٢٨٤ .

(٢) قوسى ، بفتح القاف وسكون الواو آخره ألف مقصورة تكتب ياء ، كما ضبط في معجم البلدان ، وكذلك ضبطه صاحب القاموس بوزن « سكرى » ، وضبط بالقلم في ل والحماسة بضم القاف ، وقال البكرى في اللال ٦٠١ : « هكذا يرويه أبوعل قوسى بفتح القاف ، وغيره يأبى إلا ضمها » ، وهو يلد بالسراة .

(٣) أوفى مرقبة : علاها ، يقال « أوفيته » و « أوفيت فيه » و « أوفيت عليه » . المرقبة ، والمرقب : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب . المقاضيب : جمع « مقضبة » ، وهى الموضع ينبت فيه القصب ، يسكون الفصاد المعجمة ، وهو كل شجر سبط أغصانه وطالت ، ويجمع أيفضاً « مقاضب » . والبيت في اللسان ٢ : ١٧٣ ونسبه لعروة بن الورد ، وهو خطأ بين ، فليس فى آباء عروة بن الورد من يسمى « مرة » .

(٤) المرخ : شجر كثير الورى سريعه . قال فى اللسان ؛ « خص المرخة لأنها قليلة الورى سخيفة الظل » .

١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي

١١٧٦ • هو أحد بني سَهْم بن معاوية ، وكان سيّد هُذَيْل في زمانه :
وابنه من بعده مَعْقِل بن خويلد^(١) ، وكان شاعراً معهوداً في شعراء هذيل ،
ووفد إلى أرض الحَبَشَة ، فكلّم ملكهم في مَنْ عنده من أسرى العرب ،
فأطلقهم له .

١١٧٧ • وهو القائل :

لَعَمْرُكَ لِلنَّيَّاسِ غَيْرُ الْمُرِيدِ ثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ^(٢) 419
وَلِلرَّيْثِ تَخْفِيزُهُ بِالنَّجَا حِ خَيْرٌ مِنَ الْأَمَلِ الْخَائِبِ
يَرَى الْحَاضِرُ الشَّاهِدُ الْمُطْمَئِنُّ مِنْ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبِ

(١) أخشى أن يكون ابن قتيبة أخطأ في هذا ، فإن معقل بن خويلد مترجم في الإصابة ٦ : ١٢٥ ونسبه فيها هكذا : « معقل بن خويلد بن وائلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلي » وقال « قال الرشاشي : كان شاعراً ، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أبيه » . وصاحب القاموس لعنه تبع ابن قتيبة ، فقال في مادة « ط ح ل » ومعقل بن خويلد بن مطحل كبير ، شاعر هذلي ، وجاء شارحه الزبيدي فزاد في النسب « وائلة » بين خويلد ومطحل ! وقال : « وهو الوافد على النجاشي في الأسرى كانوا من قومه فكلّمه فيهم فوجههم له » ! ! ولعله أراد أن يجمع بين الروايين أيّا كان الجمع ؟ !

(٢) المريث ، بالثاء المشددة : من الريث ، وهو الإبطاء يقال « راث يريث » ثلاثي لازم ، و « أراثه » متعد بالهمزة . و « المريث » هنا من الرباعي ، فقال في اللسان : « يجوز أن يكون أراث لغة في راث ، ويجوز أن يكون أراد بالمريث المرة ، فحذف » . والبيت فيه ونسبه لمعقل بن خويلد . وبجاشيته ما نصه : « المريب بالباء بخط الحرفي » .

١٣٨ - ١٣٩ - مالك بن الحرث الهذلي
وأخوه أسامة^(١)

١١٧٨ • ومنهم مالك بن الحرث الهذلي ، وأخوه أسامة بن الحرث .
شاعران (مُجيدان) جميعاً .

١١٧٩ • ومالك الذي يقول :

فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ مَا سَافَ مَالِي وَلَوْ عَرَضَتْ لِلْبَيْتِ الرِّمَاحُ^(٢)
فَلَوْمُوا مَا بَدَا لَكُمْ فَإِنِّي سَأُعْتَبِكُمْ إِذَا انْفَسَحَ الْمَرَّاحُ^(٣)
وَمَنْ يُقَلِّلُ حُلُوبَتَهُ وَيَنْكُلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبِقُهُ الْقَرَّاحُ^(٤)
رَأَيْتُ مَعَاشِرًا يُثْنِي عَلَيْهِمْ إِذَا شَبِعُوا وَأَوْجَهُهُمْ قِيَّاحُ
يَظَلُّ الْمُضْرِمُونَ لَهُمْ سُجُودًا وَلَوْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمْ ضَيَّاحُ^(٥)

(١) ترجمة مالك بن الحرث في المرزباني ٣٦٢ ، والإصابة ٦ : ١٦٢ ، وترجمة أخيه أسامة في اللآلئ ٨١ ، والإصابة ١ : ١٠٦ .

(٢) ساف المال : أصابه السواف ، يفتح السين وضمها ، وهو الموت في الناس وفي المال ، وكان أكثر ما لم الحيوان ، من إبل وبقرة وغنم ، ويقال « أسافه الله » و « أساف الرجل » أي وقع في ماله السواف ، أي الموت .

(٣) سأعتبكم : سأعطيكم العتبى والرضا ، أي أترك ما اعتبتم على من أجله . المراح ، بضم الميم : مأوى الإبل .

(٤) يغبقه : يسقيه الغبوق ، وهو شرب المشى . القراح ، بفتح القاف : الماء الخالص الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب . وفي اللسان ١٢ : ١٥٥ . « قال بعض العرب لصاحبه : إن كنت كاذباً فشربت غبوقاً بارداً ، أي لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح ، فلهاء غبوقاً على المثل ، أو أراد قام لك ذلك مقام الغبوق » . ثم ذكر البيت ونسبه لأبي سهم الهذلي ، ثم قال : « أي يغبقه الماء البارد نفسه » .

(٥) المصرمون : أصحاب المال القليل ، من الصرمة ، بكسر الصاد وسكون الراء وهي القطعة الخفيفة من النخل أو الإبل ، وصاحبها « مصرم » . الضياع ، بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الياء : اللبن الرقيق الكثير الماء . والبهيت في اللسان ٣ : ٣٥٩ ونسبه لخالد بن مالك الهذلي !

١٤٠ - (أمية بن أبي عائذ) ^(١)

• ١١٨٠ (وهو من شعراء هذيل .

• ١١٨١ وهو القائل :

يَمُرُّ كَجَنْدَلَةٍ الْمَنْجَنِيذِ قِي يُرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ ^(٢)

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة ١ : ١١٧ ، الأغاني ٢٠ : ١١٥ - ١١٦ ، الخزانة

١ : ٤١٧ - ٤٢٢ .

(٢) البيت في اللآلئ ٦٠ ، ومن القصيدة أبيات فيه ٤٨٢ ، وفي الخزانة بعض القصيدة

مشروحاً .

١١٨٢ • (وهو القائل :

لِنِّى بَدَهْمَاءَ قَلِّ مَا أَجِدُ عَاوَدَنِى مِنْ حِيَابِهَا زُوْدُ^(٢)

(١) ترجمته فى الإصابة ٣: ٢٥٩ والأغاني ٢٠: ١٩ - ٢٢ . وهو صخر بن عبد الله الحيشى الهذلى ، وفى الأغاني : « ولقب بصخر الغي لخلاسته وشدة بأسه وكثرة شره » .

(٢) الحباب : المحابة والموادة والحب . الزود : بضم الزاى وضم الهمزة ، وتسكن أيضاً ، وهو اللعبر والفرع . وضبط فى ل بفتح الهمزة ، ولم أجده له وجها ، والبيت فى الأغاني ٢٠ : ١٩ واللسان ١ :

١٤٢ - (أبو العيال) ^(١)

١١٨٣ • (وهو القائل يرثي عَبْدَ بن زُهْرَةَ ، رجلاً من قومه ^(٢)) :

لَهُ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ أَلْ فَتَى نِ صَالِحٍ مَسَبُّ
رَزِيئَةٍ قَوْمِهِ لَمْ يَأْ خُلُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهَبُوا

(١) ترجمته في الإصابة ٧ : ١٤٣ ، والأغاني ٢٠ : ١٦٦ - ١٦٨ . وهو أبو العيال بن أبي حنثة ، وفي الأغاني : « قال أبو عمرو الشيباني : ابن أبي حنثة ، بالكاء . ولم أجد له نسباً يتجاوز هذا في شيء من الروايات . وهو أحد بني خفاجة بن سعد بن هذيل ، وهذا أكثر ما وجدته من نسبه . شاعر فصيح مقدم من شعراء هذيل ، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم فبمن أسلم من هذيل ، وعمر إلى خلافة معاوية » . وفي الإصابة : « وغزا مع يزيد بن معاوية الروم ، وكتب إلى معاوية قصيدة قالها في تلك البقرة » .

(٢) في الأغاني أنه ابن عمه قال : « ويقال إنه كان أخاه لأمه أيضاً » . ومن القصيدة أبيات آخر هناك .

١٤٣ - أبوكبير الهذلي^(١)

١١٨٤ • هو عامر بن الحُلَيْس ، وهو جاهلي^(٢) .

١١٨٥ • وله أربع قصائد ، أولها كلها شيء واحد ، ولا نعرف أحداً من الشعراء فعل ذلك !

إحداهن :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ . أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ^(٣)

والثانية :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصِرٍ . أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْمُتَدَبِّرِ

والثالثة :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَضْرِفٍ . أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ

والرابعة :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْكِمٍ . أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمٍ^(٤)

١١٨٦ • ومما يستجد له قوله^(٥) :

421

(١) ترجمته في الأصابة ٧ : ١٦٢ ، واللآلئ ٣٨٧ ، والخزانة ٣ : ٤٦٦ - ٤٧٣ و ٤ : ١٦٥ - ١٦٧ ، والعيق ٣ : ٥٤ - ٥٧ .

(٢) في الإصابة أنه ذكره أبو موسى في الصحابة وقال : « ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أحل لي الربا ! قال : أحب أن يلقى إليك مثل ذلك ؟ قال : لا ، قال : فأرض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : قاعد الله أن يذهب عني . »

(٣) أزهير : أراد « زهيرة » ابنته .

(٤) « من معكم » أي من معدل ومصرف ، يقال « عكه عن زيارته يعككه عكاً » صرفه ، وبابه « ضرب » . والبيت في اللسان ١٥ : ٣١٠ .

(٥) الأبيات في الحماسة ١ : ٨٢ - ٩٠ عدا البيت الأخير ، وفيها بيت زائد . ونقلها صاحب الخزانة عن الحماسة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ . والأربعة الأولى في اللآلئ ٩٦٣ .

ولقد سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَعْشَمٍ جَلَدٍ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرِ مُهَبِّلٍ^(١)
 مِمَّنْ حَمَلَنَ بِهِ وَهْنٌ عَسَاقِدُ حُبِكَ النَّطَاقِ ، فَعَاشَ غَيْرَ مُثْقَلٍ^(٢)
 حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً كَرَهَا ، وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ^(٣)
 فَاتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوجَلِ^(٤)
 وَمُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غُبْرٍ خَيْضَةٍ وَرَضَاعٍ مُغِيلَةٍ وَدَاءٍ مُغْضِلٍ^(٥)
 فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أُسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ^(٦)
 وَإِذَا قَدَفْتُ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتُهُ يَنْزُو لَوْقَعَتِهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ^(٧)

(١) المعشم من الرجال ، بكسر الميم وسكون الفين وفتح الشين : الذي يركب رأسه لا يشنيه شيء عما يريد ويهوى ، من شجاعته . المهبل ، بفتح الباء المشددة : الكثير اللحم المورم الوجه . ورواية الحامسة واللسان « غير مثقل » ، والبيت فيه ١٥ : ٣٣٣ .

(٢) الحبك : الطرائق ، قال التبريزي : « والرواية : حبك الثياب » ، لأن النطاق لا يكون له حبك » ثم قال : « ومعناه : أنه من الفتيان الذين حملت بهم أمهاتهم وهن غير مستعدات للفرار ، فنشأ محموداً مرضياً » ، ورواية الحامسة واللسان « غير مهبل » ، والبيت فيه ١٥ : ٢١٢ .

(٣) مزودة : من « الزود » يضم الزاي وسكون الهمزة وضمها ، وهو الفرع ، يقال « زلد الرجل » بالبناء للمفعول ، فهو مزود . ووصف الليلة به على تسهيل الحجاز يريد أن الأم مزودة فيها . والبيت في اللسان ١٣ : ١٨٧ .

(٤) حوش الفؤاد ، بضم الحاء : وحشيته وحديده ، من التوقد والذكاء . مبطناً : ضامر البطن غميصه ، وهذا على السلب ، كأنه سلب بطنه فأعده . قاله في اللسان . السهد ، بضم السين والهاء : كثير السهاد قليل النوم . الهوجل : الرجل الأحق ، أو الثقيل الكسلان . وقوله : « نام ليل الهوجل » أسند الفعل ليل لوقوعه فيه ، أي : نام الهوجل ليله . والبيت في اللسان ٤ : ٢٠٨ و ٨ : ١٧٨ و ١٤ : ٢١٤ .

(٥) غبر الحيف وغبره ، بضم الفين مع تشديد الباء المفتوحة وتسكينها : بقاياها . المغيلة : المرأة ترضع ولدها على حبل ، قالوا : وإذا شربه الولد ضوى واعتل عنه . سئل عنها شيخ العرب فقال : « إنها لتدرك الفارس فتصرعه من فرسه » . الداء المغضل : الذي لا دواء له . قال التبريزي : « ومعناه أنها حملت به وهي طاهر ليس بها بقية حيض ، ووضعت ولا داء به استصحبه من بطنها فلا يقبل علاجاً ، لأن داء البطن لا يفارق ، ولم ترضعه أمه غيلاً » . والبيت في اللسان ٦ : ٣٠٦ .

(٦) أسرة الوجه : الخطوط التي في الجبهة من التكسر .

(٧) الطمور : شبه الوثوب في الهواء . الأخيل : طائر . قال التبريزي : « والمعنى أنك إذا ربيت بحصاة وهو نام وجدته ينتبه انتباه من يسمع لوقعها هدة عظيمة ، فيطمر طمور الأخيل » . والبيت في ٦ : ١٧٣ .

وإذا رَمِيتَ به الفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوَى مَخَارِمَهَا هُوَى الْأَجْدَلِ (١)
 وإذا يَهْبُ من المَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرْتُوبٍ كَغَبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمْلٍ (٢)
 ما إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكِبٌ مِنْهُ ، وَحَرَفُ السَّاقِ طَى الْمِحْمَلِ (٣)
 [صَغْبُ الْكَرْبَةِ لَا يُذَالُ جَنَابُهُ ماضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِقْصَلِ (٤)]
 يُعْطَى الصُّحَابَ إِذَا تَكُونُ كَرْبَةً وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْعَيْلِ (٥)
 فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يَفْعَلِ

١١٨٧ • وقوم من الرواة يَنْحَلُونَ الشعرَ تَابْطاً. شراً (٦) ، ويذكرون أنه كان

422

يعيب امرأة من فُهم ، وكان لها ابنٌ من هُذَيْل ، وكان يدخل عليها رَحْلاً (٧) ،
 فلما قارب الغلام الحُلُمَ قال لها : مَنْ هذا الرجلُ الداخلُ عليك ؟ قالت :
 صاحبٌ كان لأبيك ! قال : والله لئن رأيته عندك لأقتلنك ، فلما رجع إليها
 تَابْطاً. شراً أخبرته الخبر ، وقالت : إِنْ هذا الغلامُ مَفْرُقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ،
 فاقتله ! قال : سأفعل ذلك ، فمرَّ به وهو يلعب مع الصبيان ، فقال له :
 هَلُمَّ أَهْبْ لَكَ نَبْلاً ، فمضى معه ، فتذمَّم من قتله ، ووهب له نَبْلاً ، فلما
 رجع تَابْطاً. شراً أخبرها ، فقالت : إنه (والله) شَيْطَانٌ (من الشياطين) ،
 والله ما رأيته قطّ. مستثَقلاً نوماً ، ولا ممثلاً ضحكاً ، ولا همّ بشئٍ منذ كان

(١) الفجّاج : جمع « فج » وهو الطريق الواسع في جبل ونحوه . المخارم : جمع « مخرم » وهو منقطع أنف الجبل . الأجدل : الصقر .

(٢) الرتوب : القيام والانتصاب . الزمل : الضميف الجبان الرذل ، قال التبريزي : « سمي بذلك لتزمله في ثوبه وقعوده عن الحرب وغيرها » . والبيت في اللسان ١ : ٣٩٥ غير منسوب .

(٣) المحمل : حمالة السيف . قال التبريزي : « والمعنى أنه إذا نام لا ينسبط على الأرض ولا يتمكن منها بأعضائه كلها ، حتى لا يكاد يتشمر عند الانتباه بسرعة » .

(٤) هذا البيت زده من الحماسة . المقصل : القاصل ، وهو القطاع .

(٥) العيل ، بضم العين وتشديد الياء المفتوحة : جمع عائل ، وهو الفقير .

(٦) أكثر الرواة على أن القصة لأبي كبير ، والغلام تَابْطُ شراً .

(٧) رحلاً : كناية عن المباشرة ، جعلها رحله ومنزله .

صغيراً إلا فعله ، ولقد حملته فما رأيت عليه دماحتى وضعته ، ولقد وقع على أبوه وإننى لتوسدة سرجاً فى ليلة هرب ، وإن نطاقاً لمشدود ، وإن على أبيه لديرعاً ؛ فاقتله ، فأنت والله أحب إلى منه ، فقال لها : سأغزو به فاقتله ، (فمر) ، فقال له : هل لك فى الغزو ؟ قال : نعم ، فخرج معه غازياً ، فلم يجد له غرة ، حتى مر فى بعض الليالى بنار لا بنى قتره الفزاريين ، وكانا فى نجعة^(١) فلما رأى تأبط النار عرف أهلها ، فأكب على رجله وصاح : نهشت نهشت ! النار ! النار ! فخرج الغلام يهوى نحو النار ، فصادف عندها الرجابين ، فوثباه ، فقتلهما جميعاً ، ثم أخذ جدوة من النار ، وأطرد إبل القوم وأقبل نحوه ، فلما رأى (تأبط) النار (تهوى نحوه) ظن أن الغلام قد قتل ، وأن القوم اتبعوا أثره ، فمضى ، يسعى ، قال : فما نشبت أن أدركنى ومعه جدوة من النار ، وهو يطرد إبل القوم ، فقال : ويلك ! قد أتعبتني منذ الليلة ، ثم رى بالرأسين ! فقلت : ما هذا ؟ قال : كلبان هارأتى على النار فقتلتهم^(٢) ! قال : قلت : إننى والله ظننت أنك قد قُلت ، قال : بل قُلت الرجلين عادت بينهما ، فقلت له : الهرب الآن ؛ فالطلبُ والله فى أثرك ، ثم أخذت به على غير الطريق ، فما سرنا إلا قابلاً حتى قال : أخطأت والله الطريق ، وما تستقيمُ الريحُ فيه ، ثم نظر ، فما لبث أن استقبل الطريق ، وما كان (والله) سلكها قط . قال : وسرنا إلى الصباح ، فقلت له : انزل ، فقد أمنت ، فأنحنا الإبل ، ثم انتبذ فنام فى طرفها ، ونمت فى طرفها الآخر ، ورمقته ، حتى إذا أدى إلى نفسه وانحط طرفاه نوماً ، قمتُ رويداً ، فإذا هو قد استوى قائماً ! فقال : شأنك ؟ فقلت : سمعتُ حساً فى الإبل ، فطاف

(١) النجعة ، بضم العين : المذهب فى طلب الكلاب فى موضعه .

(٢) هارأتى : يريد نازعاتى ومانعافى ، من « الحرير » وهو نباح الكلب أو الذئب وكثره عن أنيابه .

معى بينها . فقال : والله ما أرى شيئاً فنم ، فنمت ، فنام ، وقلت : عَجِلْتُ
قبل أن يستثقل ، فأمهلتُه حتى إذا تَمَلَّأَ نوماً قمْتُ رويداً ، فإذا هو قد
استوى قائماً ! وقال : ما شأنك ؟ قلت : سمعت حساً ، فطفتُ وطاف معى ،
ثم قال : أتخاف شيئاً ؟ قلت : لا ، قال : فنم ولا تعد ، فإننى قد ارتبْتُ
منك ! فأمهلتُه ، حتى إذا استثقل قَلَعْتُ بحصاةٍ إلى رأسه ، فوثب ، وتناومتُ
فأقبل نحوى فركضنى برجله ، وقال : أنا تَمُ أنت ؟ قلت : نعم ، قال :
أسمعت ما سمعتُ ؟ قلت : وما (الذى) سمعتُ ؟ قال : إننى سمعتُ عند
رأسى مثل بَرَكةِ الجُزور ! قلت : فذلك (الذى) أحذر ، فطاف بالإبل
فطفت (معه) فلم نر شيئاً ، فأقبل على مُغَضَّباً تتوقَّد عيناه ، فقال لى قد
علمتُ ما تصنع (منذ الليلة) ، والله لئن عدتَ ليموتنَّ أحدنا ، ثم أمَّ
مضجَه ، قال : فوالله لبتُ أَكَلُوهُ مخافةً أن يوقظه شئٌ فيقتلنى ، وتأمَلتُه
مضطجعاً ، فإذا هو على حرفٍ ، ما إن يَمَسَّ الأرضَ إلا منكبه وحرفُ
ساقه ، وسائرُه ناشزٌ منه ، فلما استيقظ قال : ألا ننحر جزوراً فَنَأْكُلُ ؟
قلت : بلى ، فنحرنَا جزوراً ، فاشتوى ، ثم حلب ناقَةً فشرب ، ثم خرج 425
يريد المَنَهَبَ وَأَبْعَدَ وَرَآثَ عَلَى جَدًّا^(١) قال : فاتَّبعتُ أثره ، فأجِدُه
مضطجعاً على مَنَهَبِهِ ، وإذا يده داخلَةٌ فى جُحْرٍ ، وإذا رجلُه منتفخٌ ،
فلتَنزَعُ يده من الجُحْرِ فإذا هو قابض على رأس أسود وقد قتله ، وإذا هما
ميتان جميعاً ، ففى ذلك يقول أبو كبير ، ويقال تابَّط. شراً :

• ولقد سرَّيتُ على الظلام • البيت

(١) راث يريث : أبلاً .

١٤٤ - عروة بن الورد^(١)

١١٨٨ • هو من بني عَبَس ، وكان يلقَّبُ عُرْوَةَ الصَّعَالِيك ، لقوله^(٢) :
 اللَّهُ صُعْلُوكًا إِذَا جَنُّ لَيْلُهُ مُصَافِي الْمَشَاشِ أَلِفًا كُلُّ مَجْزَرٍ^(٣)
 الْغَنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلُّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَلِيقٍ مُيسِّرٍ
 عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِدًا يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفِّرُ
 صُعْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهِهِ كَفَوَتْ شَهَابِ الْقَائِسِ الْمُتَنَوِّرُ
 عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ يَسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيخِ الْمُشْهَرُ

١١٨٩ • وقال عبد الملك بن مروان : ما يسرُّني أن أحداً من العرب ولدني
 عروة بن الورد ، لقوله^(٤) :

أَمْرُو عَافِي إِنَائِي شِرْكَةٌ وَأَنْتَ أَمْرُو عَافِي إِنَائِكَ وَاحِدٌ^(٥)
 جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَخْصُو قَرَّاحَ الْمَاءِ ، وَالْمَاءُ بَارِدٌ^(٦)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٠ ، والأغاني ٢ : ١٨٤ - ١٩٠ ، اللال ٨٢٣ - ٨٢٤ ،
 ٤ : ١٩٤ - ١٩٦ ، وعند ديوانه طبعة جوتنجن سنة ١٨٦٣ متعاقبين السكيت ، وترجم له

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٣ - ٢٩ ، وهي الأصهبية العاشرة من الأصمعيات بتحقيق مع
 عبد السلام هرون ، طبع دار المعارف ٣٥ - ٤٠ وشرحناها هناك شرحاً وافياً .

(٣) مصافي المشاش : قال ابن السكيت : « أي محالا له مؤثراً للأكل » . والمشاش : رؤوس
 للينة ، ورواية الأصمعي « مضى في المشاش » وهذه أجود وأصل .

(٤) الأبيات في الديوان ٤١ .

(٥) العافي : الضيف طالب المعروف ، يطلب المقول . والمقاة الذين يعفونك ، أي يأتون يطلبون
 . قال ابن السكيت « يقول أ. إناؤ لبنا حتى يفيض ويكثر ، فإن طرقتي إسان وجد ذلك مهياً له ،
 سريكي فيه ، قل أو كثر عندي ، وأنت امرؤ عافي إناؤك واحد ، أي تتأثر لنفسك وحده دون
 ن فتشيع وهم يجمعون ، وأنا أهزل وأضياف يسمنون » .

(٦) قال ابن السكيت : « جسمه ههنا : طعامه » ! وأنا أرى أنه تكلف أو أخطأ ، بل هو مجاز
 لحسم عن الطعام لأنه الذي ينمي . الماء القراح ، يفتح القاف : الذي لا يخالطه لبن ولا غيره ،
 ماء بارد : أي في الشتاء ، فذلك أشد . قاله ابن السكيت .

أَتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِئْتَ وَأَنْ تَرَىٰ بِجَسْمِي مَسَّ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ جَاهِدٌ^(١)

وكان جاهلياً ، وهو القائل^(٢) :

لَعَمْرِي لَشْنُ عَشْرَتُ مِنْ خِيْفَةِ الرَّدَىٰ نُهَاقَ الْحَمِيرِ لِنَنِي لَجَزُوعُ^(٣)

١١٩٠ • (وكان أصاب في بعض غاراته لهرأة من كِنَانَة ، فاتخذها لنفسه ، فأولدها ، وحجَّ بها ، ولقيه قومها ، وقالوا : قَادِنَا بصاحبنا ، فإننا نكره أن تكون سَبِيَّةً عندك ، قال : على شريطة ، قالوا : وما هي ؟ قال : على أن نُخَيِّرَهَا بعد الفداء ، فإن اختارت أهلها أقامت فيهم ، وإن اختارتني خرجتُ بها ، وكان يرى أنها لا تختار عليه ، فأجابوه إلى ذلك ، وفادوا بها ، فلما خيروها اختارت قومها ، ثم قالت : أَمَا إِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأَةً أَلْقَتْ سِتْرًا على خيرٍ منك : أغفلَ عيناً وأقلَّ فُحْشًا وأَحْمَىٰ لحقيقته ، ولقد أقمتُ معك وما يومٌ يمضي إلا والموتُ . أحبُّ إليَّ من الحياة فيه ، وذلك أني كنت أسمع المرأة من قومك تقول : قالت أُمَّةٌ عُروَةَ كَذَىٰ ، وقالت أُمَّةٌ عُروَةَ كَذَىٰ ، والله لا نظرتُ في وجه غَطَفَانِيَّةٍ ، فارجع راشداً ، وأحسنْ إلى ولدك^(٤) .

فذلك قوله^(٥) :

(١) والحق جاهد : ابن السكيت « يقول : يجهد الناس ، وذلك أن الحق يطرقه فيؤثره على نفسه وعلى عياله . . . والحق الذي ذكره : صلة الرحم وإعطاء السائل وذوى القربى ، فن فعل ذلك جهده » .

(٢) من قصيدة في الديوان ٤٢ .

(٣) عشر الحمار : إذا تابع النهيق عشر نهقات ووالى بين عشر ترجيعات في نهيقه ، والبيت في اللسان ٦ : ٢٤٨ ، وقال « ومعناه أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار ، ثم دخلها أمن الوباء » ! !

(٤) القصة ذكرها ابن السكيت مفصلة في مقدمة الديوان ص ١٧ .

(٥) الأبيات هي ١٣ - ١٥ من قصيدته في الديوان ص ١٨ - ٢٠ .

وَلَوْ كَالْيَوْمِ كَانَ عَلَىٰ أَمْرِي وَمَنْ لَكَ بِالتَّدْبِيرِ فِي الْأُمُورِ 427
 إِذْ لَمَلَكْتُ عِصْمَةَ أُمِّ عَمْرِو عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ حَيْثُكَ الصُّدُورِ (١)
 فَيَا لِلنَّاسِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِي عَلَىٰ شَيْءٍ وَيَكْرَهُهُ ضَمِيرِي

(١) الحسك : نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم . والمراد بحسك الصدور هنا : الغل والعداوة .

١٤٥ - طريح الثقفي^(١)

١١٩١ • هو طريح بن إسماعيل ، وكان شاعراً شريفاً ، وله عقب بالطائف .

١١٩٢ • وهو القائل في الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان^(٢) :

أَنْتَ أَبْنُ مُسْلَنْطِخِ الْبِطَاحِ وَلَمْ تُغَطِّفْ عَلَيْكَ الْحِنَى وَالْوُلُجُ^(٣)
لَوْ قُلْتَ لِلْسَّيْلِ : دَغْ طَرِيقَكَ ، وَأَلَا حَوْجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَغْتَلِجُ^(٤)
لَأَزْتَدُ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ
طُوبَى لِفِرْعَيْنِكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشِجُ^(٥)

١١٩٣ • وعتب عليه الوليد في شيء فجفاه ، فقال^(٦) .

يَا بَنَ الْخَلَائِفِ مَا لِي بَعْدَ تَقَرُّبَةٍ إِلَيْكَ أَجْفَى ، وَفِي حَالِيكَ لِي عَجَبُ
أَيْنَ الذَّمَامَةُ وَالْحَقُّ الَّذِي نَزَلَتْ بِحَقِّهِ وَبَتَّعْظِيمٍ لَهُ الْكُتُبُ^(٧)
هَلَّا تَحَسَّبْتَ عَنْ عُذْرِي وَبَغْيِهِمْ حَتَّى يَبِينَ عَلَيَّ مَنْ يَرْجِعُ الْكَذِبُ

(١) ترجمته في الأغاني ٤ : ٧٤ - ٨٢ واللائ ٧٠٥ ومجمع الأدباء ٤ : ٢٧٦ - ٢٧٧ .

(٢) الأبيات الثلاثة الأولى في اللسان ٣ : ٢٢٣ لطريح ، والبيت الأول فيه ٣ : ٣١٩ ونسبه لابن تيسر الرقيات خطأ ، وهو في تاريخ الطبري ١٠ : ١٩ على الصواب .

(٣) مسلنطخ : واسع ، والاسلنطخ : الطول والعرض . الحنى ، بضم الحاء وكسرهما مع كسر النون وتشديد الياء : جمع « حنو » بفتح الحاء وكسرهما مع سكون النون ، وهو هنا مندرج الوادي .
الولج ، بضمين : معاطف الوادي ، واحدها « ولجة » بفتحين .

(٤) اعتلج الموج : التطم .

(٥) تشج : تشتبك وتتصل .

(٦) الأبيات من قصيدة في الأغاني ٤ : ٧٧ - ٧٨ .

(٧) الذمامة والذمام ، بكسر الهمزة فيهما : الحرمة .

ما كان يَشْقَىٰ بهذا منك مُرْتَعِبٌ خالٌ ، ولا الجارُ ، ذُو الْقُرْبَىٰ ولا الْجُنُبُ
 (إِنْ يَعْلَمُوا الْخَيْرَ يُخْفُوهُ ، وَإِنْ عَلِمُوا شَرًّا أَذِيعَ ، وَإِنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَذَبُوا)
 وثقيف أخوال الوليد .

١٤٦ - عمر بن لُحَيْمٍ الرَّاجِزُ^(١)

١١٩٤ • هو من تَيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِبِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ .
من بطن يقال لهم : « بنو أَيْسَر » . وذكرهم جرير فقال :
أَطْنُ الْخَيْلِ تَذَعْرُ سَرْحَ تَيْمٍ وَتُعْجِلَ زُبْدَ أَيْسَرَ أَنْ يُذَابَا^(٢)
وأخذه من (قول) لَقَيْطِ . بن زُرارة حيث قال فيهم :
إِذَا دَهَنُوا رِمَاحَهُمْ بِزُبْدٍ فَإِنَّ رِمَاحَ تَيْمٍ لَا تَفْصِرُ
ومات عُمر بن لُجَيْمٍ بِالْأَهْوَازِ ، وَكَانَ يُهَاجِي جَرِيرًا .

١١٩٥ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي عن الْمُنتَجِعِ بْنِ نَبْهَانَ قَالَ :
سَمِعْتُ الْأَشْهَبَ بْنَ جَمِيلٍ يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَلْقَى الْهَجَاءَ بَيْنَ جَرِيرٍ وَابْنِ
لُجَيْمٍ ، أَنْشَدْتُ جَرِيرًا قَوْلَ ابْنِ لُجَيْمٍ :
تَضْطَكُ الْحَبِيهَا عَلَى دِلَائِهَا تَلَاطُمَ الْأَزْدِ عَلَى عَطَائِهَا^(٣)
حَتَّى بَلَغَتْ قَوْلَهُ :
تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَذْنَائِهَا جَرُّ الْعَجُوزِ الثَّنَى مِنْ خِفَائِهَا^(٤)
فَقَالَ جَرِيرٌ : أَلَا قَالَ :

جَرُّ الْفَتَاةِ طَرْفَى رَدَائِهَا ؟

(١) ترجمته في الاشتقاق ١١٤ والجمعي ١٣١ - ١٣٢ والخزانة ١ : ٣٥٩ - ٣٦١ .

(٢) تلعر : ذعره وأذعره : أفزعه ، ثلاثي ورباعي .

(٣) الحبيها ، يفتح الهمزة وكسر الحاء : جمع « لحي » يفتح اللام وسكون الحاء ، وهو منبت الحية من الإنسان وغيره ، والاثنان « لحيان » وجمع القلة « ألح » على « أفل » إلا أنهم كسروا الحاء لتعلم الياء .

(٤) الخفاء ، بكسر الحاء : الكساء ، وكل شيء غطيت به شيئاً فهو خفاء .

فرجعتُ إلى عمر بن لجأ فأخبرته بما قال جرير ، فقال : والله ما أردتُ
إلا ضَعْفَةَ العجوز! ووقع الشرُّ بينهما .

● ١١٩٦ وفي غير هذه الرواية أنَّ ابن لجأ قال له عند المهاجر عبد الله

الكلابي وإلى اليمامة : فقد قلتَ أنتَ أعجبَ من هذا ، وهو قولك :

وأوثقُ عِنْدَ المُرْدَفَاتِ عَشِيَّةٌ لِحَاقًا إِذَا مَا جَرَّدَ السَّيْفَ لَامِعُ
والله لئن كُنَّ لم يُلْحَقْنَ إِلَّا عَشِيًّا مَا لُحِقْنَ حَتَّى نُكِيْحْنَ وَأُحِيلْنَ !
(فوقع الشر بينهما) ، فلما بلغ التَّيْمَ أَتَوْا عُمَرَ فقالوا : عَرَضْنَا لجرير ،
وسألوه الكفَّ ، فقال : أكفُّ بعد ذكره بِرَزَّة ؟ ! وبرزة أمه ، وذلك في
قول جرير :

أَنْتَ ابْنُ بَرَزَةَ مَنْسُوبٌ إِلَى لَجَأٍ عِنْدَ الْعَصَاةِ وَالْعِيدَانُ تُعْتَصَرُ
(يقال : فلان عَصَاة فلان ، أى ولده ، وهو سَبٌّ).

١٤٧ - أبو الهندي^(١)

١١٩٧ • هو عبد المؤمن^(٢) بن عبد القدوس بن شَبِث بن رَبِيعَى ، من بنى زيد بن رِيَّاح بن يربوع. وكان مغرماً بالشراب ، ومات بسجستان .

١١٩٨ • وهو القائل يصف الأباريق^(٣) :

430 سِيغْنِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ أَبَارِيقُ لَمْ يَغْلَقْ بِهَا وَضُرُّ الزُّبْدِ
مُقَدِّمَةٌ قَزًا كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرَّعْدِ
وسالم الذي ذكره هو مولى قُدَيْد بن مَنِيع المِنْقَرِي .

١١٩٩ • ثم ترك الخمر وقال :

تَرَكْتُ الْخُمُورَ لِأَرْبَابِهَا وَأَقْبَلْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا
وَقَدْ كُنْتُ حِينًا بِهَا مُغْرَمًا كَحُبِّ الْغُلَامِ الْفَتَاةَ الرَّدَاخَا^(٤)
فَلَمْ يَبْقَ فِي الصُّدْرِ مِنْ حُبِّهَا سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرْتَ قُلْتُ آخَا
وَمَا كَانَ تَرْكِي لَهَا أَنْتَى يَخَافُ نَدِيمِي عَلَى أَفْتِصَاحَا
وَلَكِنْ قَوْلِي لَهُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا مَعَ السَّهْلِ وَأَنْعِمَ صَبَاخَا

١٢٠٠ • وهو القائل :

(١) ترجمته في الأغاني ٢١ : ١٧٧ - ١٨٠ واللاي ١٦٨ ، ٢٠٨ .

(٢) في اسمه خلاف ، سماه صاحب الأغاني « غالب بن عبد المؤمن » وكذلك صاحب اللاي ٢٠٨ وسماه صاحب اللاي ١٦٨ « عبد الملك بن عبد القدوس » .

(٣) البيتان مضيئا ٢٨٤ - ٢٨٥ .

(٤) المرأة الرداخ والرداحة ، بفتح الراء وتخفيف الدال : العجزاء الثقيلة الأوراك التامة الخلق .

إِذَا مَا أَلَحَّ الْبَرْدُ فَاجْعَلْ دِثَارَهُ إِذَا التَّحَفَ الْأَقْوَامُ ، دُسَّكَنَ الْمَطَارُفِ (١)
 ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ نَبِيذًا مُعَسَّلًا تَكُنْ آمِنًا مِنْهُ لَهُ غَيْرَ خَائِفِ
 فَإِنَّ أَلْتِحَافَ الْمَرَّةِ فِي جَوْفِ بَطْنِهِ أَشَدُّ وَأَذْفَا مِنْ جِيَادِ الْمَلَا حِفِ

(١) الدكنة : لون يضرب إلى الغبرة ، بين الحمرة والسواد . المطارف : جمع « مطرف » بضم
 الميم وكمرها مع سكون الطاء وفتح الراء : وهي أردية من خز مربعة لها أعلام .

١٤٨ - الكذاب الحرمازي^(١)

١٢٠١ • هو عبد الله بن الأعور . وقيل له الكذاب لكذبه .

١٢٠٢ • وحدثني سهل عن الأصمعي قال : قال رؤبة بن العجاج : جاء
الكذاب الحرمازي ، وهو عبد الله بن الأعور ، إلى العجاج يطلبه حاجة ،
فقال له : أشعرت أني مرت بمثل ذنب اليربوع يتبع عصص ، أي يتلوى^(٢) ،
فقلت : ما هذا ؟ قيل : هذا فضل رجز العجاج على رجزك ! فأخذت كفاً
من تراب فسكرت^(٣) ، ثم إذا آخر أعظم منه فسكرت^(٤) برخب ذراع ، ثم
إذا آخر أعظم منهما ، فعالجته حتى سكرت^(٥) ، ثم إذا ميثاء جلواخ تقذف
بالزبد^(٦) ، فما زلت حتى سكرتها ، ثم التفت فإذا خضارة طامياً^(٧) ، فرميت
بنفسي فيه ، فأنا أذهب إلى ساعتي هذه ! فقال له العجاج : ما حاجتك ؟ قال :
كذا وكذا ، فقضاها له :

١٢٠٣ • وهو القائل^(٨) :

(١) ترجمته في المؤلف ١٧٠ .

(٢) في اللسان ٨ : ٢٧٢ : « قال يعقوب : يقال للحية إذا قتلت قتلت : قد تبصصت » .
وفي س ف « يتمصص » وهو من « المصص » بفتح الميمين وضمهما ، وهو لم في باطن آلية الشاة ،
وقيل : هو عظم عجب الذنب .

(٣) يريد أنه غطاه بالتراب حتى يمنع حركته ، وأصل السكر ، بفتح السين وسكون الكاف :
سد الشق ومنفجر الماء ، وبابه « نصر » .

(٤) الميثاء : الأرض السهلة . والجلواخ : الواسع الضخم الممتلئ من الأودية .

(٥) في اللسان ٥ : ٣٢٧ : « وخضارة ، بالضم : البحر ، سمي بذلك لخضرة مائه ، وهو
معرفة لا يجرى . تقول هذا خضارة طامياً . ابن السكيت : خضارة ، معرفة لا ينصرف : اسم البحر » .
(٦) الأبيات في المؤلف .

لَسْتُ بِكَذَّابٍ وَلَا أَثَامٍ وَلَا بَجْثَامٍ وَلَا مِضْرَامٍ
وَلَا أَجِبُ خُلَّةَ اللَّثَامِ

● ١٢٠٤ وكان يهجو قومه ٢ فقال (١) :

إِنَّ بَنِي الْجِرْمَازِ قَوْمٌ فِيهِمْ عَجْزٌ وَإِيكَالٌ عَلَى أَخِيهِمْ
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ شَاعِرًا يُخْزِيهِمْ يَعْلَمُ مِنْهُمْ مِثْلَ عِلْمِي فِيهِمْ

● ١٢٠٥ ومن جيد رجزه قوله في حَكَمِ بْنِ الْمُنْدِرِ (بن الجارود) :

يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْدِرِ بْنَ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
نَبْتُ فِي الْجُودِ وَفِي بَيْتِ الْجُودِ وَالْعُودُ قَدْ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْعُودِ

(١) الأبيات في المؤلف أيضاً .

١٤٩ - مرة بن محكان السعدي^(١)

١٢٠٦ • هو من سعد بن زيد مناة بن تميم ، من بطن يقال لهم : بنو رُبَيْع . وفيهم يقول الفرزدق :

432 تُرْجِي رُبَيْعُ أَنْ تَجِيءَ صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَتْ رُبَيْعًا كِبَارُهَا

١٢٠٧ • وكان مرةً سيّد بني رُبَيْع ، وقتله صاحب شُرط. مُضْعَب بن الزُّبَيْر ، ولا عَقِبَ له :

١٢٠٨ • وهو القائل في الأضياف، (وكان يقال له أبو الأضياف)^(٢) :

وَقُلْتُ لَمَّا غَدَوَا أُوصِي قَعِيدَتَنَا : غَدَى بَنِيكَ فَلَنْ تَلْقَيْهِمْ حَقَبًا^(٣)
أُذْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأَمِّهِمْ وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا^(٤)
(أَنَا أَبْنُ مَحْكَانَ أَخَوَالِي بَنُو مَطَرٍ أَنْحَى إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعْشَرًا نُجَبَا)^(٥)

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ١٥١ وذيل الأمل ١٧٩ وذيل اللال ٨٣ والمرزباني ٣٨٣ والأغاني ٢٠ : ٩ - ١١ . « محكان » بفتح الميم وسكون الحاء وتخفيف الكاف .

(٢) البيت الأخير في المرزباني وقبلة أربعة أبيات غير البيتين اللذين هنا . والقصيدة في ١٣ بيتاً في الحماسة ٤ : ١٢٣ - ١٢٩ .

(٣) قعيدة الرجل : امرأته .

(٤) لم أقرف : لم أتهم . يريد أنه يسمي « أبا الأضياف » ، وهو يلقيهم ويرعاهم كأنهم أبناءه .

(٥) بنو مطر : قال التبريزي : « بنو مطر بن شيبان ، رطل معن بن زائدة » .

١٥٠ - أوس بن مغراء^(١)

١٢٠٩ • هو من بنى ربيعة بن قُرَيْع بن عَوْف بن كعب بن سعد^(٢) .

١٢١٠ • وكان يهاجى النابغة الجعدي^(٣) .

١٢١١ • وهو القاتل في بنى صَفْوَانَ الذين كانت فيهم الإفاضة من

عَرَفَةَ ، وهم صَفْوَانُ بْنُ شِجْنَةَ بْنِ عَطَّارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ :

وَلَا يَرِيْمُونَ فِي التَّغْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ حَتَّى يُقَالَ أَفِيضُوا آلَ صَفْوَانَا^(٤)
مَجْدًا بَنَاهُ لَنَا قَدَمًا أَوَائِلُنَا وَأَوْرَثُوهُ طَوَالَ الدَّهْرِ أُخْرَانَا

(١) ترجمته وأخباره في الجمل ٢٧ ، ١١١ ، ١٢٠ والاشتقاق ١٥٦ والأغاني ٤ : ١٣٠ - ١٣١ واللكل ٧٩٥ - ٧٩٦ والإصابة ١ : ١١٨ .

(٢) في الإصابة أنه مخضرم ، وشهد الفتح وبقى إلى أيام معاوية بن أبي سفيان ، وأن له شعراً يمدح به النبي صلى الله عليه وسلم أورده ابن سيد الناس في كتاب الصحابة الذين مدحوا المصطفى ، ومنه :
محمد خير من يمشي على قدم وصاحبه وعثمان بن عفان

(٣) في الأغاني عن أبي العراف : « أن النابغة هاجى أوس بن مغراء ، قال : ولم يكن أوس مثله ولا قريباً منه في الشعر ، فقال النابغة : إني وإياه لنيتدر بيتاً ، أينما سبق إليه غاب صاحبه ، فلما بلغه قول أوس :

لعمركم ما تهل سراويل عامر من القوم مادامت عليها جلودها

قال النابغة : هذا البيت الذي كنا نيتدر إليه ، فغلب أوس » .

(٤) لا يريمون : لا يرحضون .

١٥١ - أبو الزحف الراجز

١٢١٢ • هو ابن عطاء بن الخطَفَى ، ابن عم جرير الشاعر .

١٢١٣ • وعمر أبو الزحف حتى بلغ زمان محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس .

١٢١٤ • وهو القائل^(١) :

433 إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِرُكْبَتِي وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي^(٢)
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ (مُزَوِّيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ)^(٣)

١٢١٥ • وقال الآخر ، ولا أعرف اسمه :

إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِمِرْقَتِي
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ خُلُقِي كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ حَوْلَ النَّقِيقِ^(٤)
وأخذ هذا من أبي الرَّحْفِ . استدلت على ذلك بأن أبا الزحف ذكر
وجعاً بركبته ، وذلك مما يعترى الشيوخ ، كما قال الآخر :

(١) الأبيات ذكرهما الراجكوتى فى هامش اللالى ٤٥٩ مع باقى الرجز ، وذكر الخلاف فى نسبهما . والأبيات الثلاثة الأخيرة فى اللسان ٣ : ٢١١ والرابع فيه ١٩ : ٨٥ ولم ينسبها .

(٢) الهدجان : مشية الشيخ ، مشى رويد فى ضعف .

(٣) الرأل : ولد النعام . الحقيقة : النعامة ، ورسمت بالتاء فى البيت ، قال فى اللسان ٣ : ٢١١ : « أراد الحقيقة ، فصرها التأنيث تاء فى المروء عليها » . مزوزياً : من « الزوارة » وهى شبه الطراد ، قال أبو عبيد : « الزوارة : مصدر قولك زوى الرجل يزوزى زوارة ، وهو أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو » . وقال فى اللسان بعد ذكر البيت : « يعنى نعامة ورأها ، يقول : إذا رأها أسرع معها » .

(٤) النقنق . بكسر النونين : الظليم ، وهو ذكر النعام .

وللكبير رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ والنِّسَا والأَخْدَعُ^(١)
ولمَّا أراد هذا أن يتبعه اضطرَّته القافية إلى ذكر المرفق ، وذلك ممَّا
لا يتشكاه مَنْ شَكَاهُ عِلَلُ الكبير .

(١) الرثيَّات : جمع « رثية » ، وهي داء يعرض في المفاصل . والبيتان في اللسان ١٩ : ٢٢
مع آخرين ، ونسبها لجواس بن نعيم ، أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، قال : « ويعرف بآين أم نهار ،
وأم نهار هي أم أبيه ، وبها يعرف » .

١٥٢ - السرداق الذهلي^(١)

١٢١٦ • كان السرداق هذا مُولَعًا بالشراب ، فعاتبته ابنته على شرب
الخمير ، فقال لها : يا بنية ، لا صبر لي عنها ، وقد صارت غداً ! قالت له :
ففي نبيذ التمر لك عَوْضٌ ، فأمرها فأتخذت له نبيذ تمر ، فشرب منه أياماً ،
فلم يرافقه ، فعاد إلى الخمير ، وقال :

عُرُوقُ الصَّدْرِ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَهُ طُرُقٌ سِوَى طُرُقِ النَّبِيذِ

١٢١٧ • وقال في ابنته :

٤٣٤ تَقُولُ أَبْنَى : لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ وَالْتَمِسِ شَرَابًا سِوَاهُ ، وَالشَّرَابُ كَثِيرٌ
فَقُلْتُ : وَمَنْ لِي بِالشَّرَابِ الَّذِي إِذَا شَرِبْتُ عَرَانِي فِي الْعِظَامِ فَتُورُ
أَشْرَبُ تَمْرًا يَنْفُخُ الْبَطْنَ مُنْتِنًا وَأَتْرَكُهَا كَالْمِسْكِ حِينَ تَفُورُ
لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ مَا لَمْ يَشْجِهَا السُّقَاةُ يَكَاذُ الْمَرْءُ مِنْهُ يَطِيرُ
فَذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ عَنْهُ بِمُقْصِرٍ وَإِنْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَيْثُ يَدُورُ

١٢١٨ • ومَرَّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَزْدِ ، وَقَدْ شَرِبَ ، فَاخْتَلَفَتْ
رِجَالُهُ ! فَقَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ : إِنَّهَا لَمِشِيَّةٌ سَكَرَانَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّرْدَاقُ
وَقَالَ :

مَعَاذَ إِلَهِي لَسْتُ سَكَرَانَ يَا فَتَى وَمَا اخْتَلَفَتْ رِجَالِي إِلَّا مِنْ الْكِبَرِ
وَمَنْ يَكُ رَهْنًا لِلْيَالِي وَمَرَّهَا تَدْعُهُ كَلِيلَ الْقَلْبِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ

(١) س ف هـ الملل . ولم أجده له ترجمة في مصدر آخر.

١٥٣ - هُدبة بن خشرم العذري^(١)

١٢١٩ • هو هُدبة بن خَشْرَم بن كُرْز ، من عُدرة .

١٢٢٠ • وكان هُدبة صاحبَ زِيَادَةَ بن زَيْد العُدري ، وهما مقبلان من الشام في نضر من قومهما ، فكأنوا يتعاقبون السوق بالإبل ، فنزل زيادة يسوق بأصحابه ، فَرَجَزَ فقال :

عُوجِي عَلَيْنَا وَأَرْبَعِي يَا فاطِمَا ما دُونَ أَنْ يَرَى الْبَيْعِرُ قَائِمًا^(٢)
أَلَا تَرَيْنَ الدَّمْعَ مِنِّي سَاجِمًا حِذَارَ دَارِ مِنْكَ أَنْ تُثَلِّمًا^(٣)
وكان لهُدبة أختٌ يقال لها فاطمة ، فظنَّ أَنَّهُ شَبَّبَ بها ، فنزل هُدبة فساق بالقوم ، ورجز بأخت زيادة ، وكان يقال لها أم القاسم ، فقال :

مَتَى تَظُنُّ الْقُلُوصَ الرُّوَاسِمَا يَبْلُغْنَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمًا^(٤)
خَوْدًا كَأَنَّ الْبُوصَ وَالْمَآكِمَا مِنْهَا نَقْمًا مُخَالِطًا^(٥) صَرَائِمًا^(٥)
(وَاللَّهِ لَا يَشْفِي الْفُؤَادَ الْهَائِمَا تَمْسَاحُكَ اللَّبَاتِ وَالْمَعَاصِمَا

(١) ترجمته واخبره في الاشتقاق ٣٢٠ والكامل ١٢٤٦ - ١٢٤٩ والأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ والمرزبانى ٤٨٣ واللالى ٢٤٩ - ٢٥٠ ، ٦٣٩ - ٦٤٠ والتبريزى ٢ : ٤٣ - ٥٢ والخزانة ٨١ - ٨٧ .

(٢) اربعى : أى قفى وترقى . « مادون أن يرى » رواية الخزانة والأغاني « ما بين أن يرى » ، قال في الخزانة : « أى ما بين مناخ البعير إلى قيامه » .

(٣) ساجمًا : يقال « سجت العين الدمع » وهو قطراته وسيلانه ، قليلا كان أو كثيرا . والعرب تقول : « دمع ساجم » و« دمع مسجوم » .

(٤) القلوص : جمع قلووص ، وهى الفتية من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء ، وهى أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن تنثى ، فإذا أثنت فهى ناقة . الرواسم : من قولهم « رسمت الناقة ترسم رسيما » أى أثرت فى الأرض من شدة وطئها .

(٥) الخود ، بفتح الخاء : الفتاة الحسناء الخلق الشابة . البوص ، بفتح الباء وضمها : العجز ، وقيل : لبن شحمته . المآكم : جمع « مأكة » بفتح الكاف ، والمآكثان : لحيثان وصلتا ما بين العجز والمنتين ، وقولهم « إنه لمعظم المآكم » كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكًا ، وكذلك ما هنا ، أو هو من باب إطلاق لفظ الجمع على المثنى . النقا ، من الرمل : القطعة تنقاد محدودية . الصرائم : جمع صريمة ، وهى قطعة ضخمة من الرمل تنصرم عن سائر الرمال .

وَلَا اللَّمَامُ دُونَ أَنْ تُلَازِمَا وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا^(١)
وَتَعْلَقَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا^(٢)

فتشائما ، فلما وصلا إلى ديارهما جمع زيادة رهطاً من أهل بيته ، فبيت
هدبة ، فضربه على ساعده ، وشج أباه خشراً ، وقال زيادة في ذلك :

شَجَجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ هَجَانَا
« وَقَّفْنَا » من التوقيف في اليدين والرجلين ، وهو سواد وبياض يكون

فيهما :

(تَرَكَنَا بِالْعُوَيْنِدِ مِنْ حُسَيْنٍ نِسَاءً يَلْتَقِطْنَ بِهِ الْجُمَانَا^(٣))

فقال هدبة :

فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِنِفٌ جَدِيدٌ وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عِنَانًا
وَشَرُّ النَّاسِ كُلُّ فَتًى إِذَا مَا مَرَّتُهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْعَصَبِ لَانَا^(٤)

436 فلم يزل هدبة يطلب غرة (من) زيادة ، حتى أصابها ، فبيته فقتله ،
وتنحى مخافة السلطان ، وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص ، فأرسل إلى
عم هذبة وأهله فحبسهم في المدينة ، فلما بلغ ذلك هدبة أقبل حتى أمكن
من نفسه ، وتخلص عمه وأهله^(٥) ، فلم يزل محبوباً حتى شخص
عبد الرحمن بن زيد ، أخو زيادة ، إلى معاوية ، وأورد كتابه ، على سعيد

(١) تفافما : من الفقم ، بفتحين ، وهو دخول الأستان العالي إلى الفم ، والمراد من المفاضة
واضح . ورواية الأغاني واللسان ١٥ : ٣٥٤ « تفافما » والمفاضة : التقبيل ، وهي من « الفغم » بضم
الفاء مع سكن الفين وضمها ، وهو الفم أجمع .

(٢) « وتعلق » ، رواية الأغاني واللسان « وتركب » ، ورواية الخزاعة « وتعلو » . وما هنا
أجود .

(٣) العويند ، وحسين : موضعان ، كما في التبريزي .

(٤) العصب ، بسكون الصاد : القهر والى .

(٥) تخلصهم : أى خلصهم ، يقال « خلصته فتخلص هو » و« تخلصته » أيضاً .

(بن العاص) بأن يُقَيِّدَ منه إذا قامت البيعة (عليه) ، فسأله سعيدُ البيعة فأقامها فمشت عُذْرَةُ إلى عبد الرحمن ، وسألوه قبولَ الدية ، فامتنع من ذلك ، وقال :

أَنْخَتُمْ عَلَيْنَا كُلَّكَ الْحَرْبِ مَرَّةً فَنَحْنُ مُنْبِخُهَا عَلَيْكُمْ بِكُلِّكَ
فَلَا يَذْغُنِي قَوْمِي لَوَيْدِ بْنِ مَالِكٍ لَئِنْ لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلْ
وسأله سعيد أن يقبل الدية منه ، وقال : أعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جداء ، ولا ذات داء^(١) ، فقال : والله لو نقيت لي مجلسك هذا ثم ملأته ذهباً ما رضىت به من هذا ، (وقال :

تَعَزَّى عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْتٍ خَلِيَّ لَا تَأْوِبُهُ الْهُمُومُ^(٢)
وَكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَذْنَيْنِ عَنْهُ وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الثَّارُ الْمُنِيمُ
وَلَوْ كُنْتُ الْمَصَابَ وَكَانَ حَيًّا لَشَمَرُ لَا أَلْفُ وَلَا سَوْومُ^(٣)
وَلَا هَيَابَةُ بِاللَّيْلِ نِكْسُ وَلَا وَرَعٌ إِذَا يُلْقَى جَثُومُ^(٤)
فدفعه سعيد إليه مؤثقاً (في الحديد)^(٥) ، فقال هدية :

(١) ناقة جداء : فليلة ، ألبن يابسة الضرع .

(٢) لا تأوبه : لا تتأوبه ، أى لا تراجع .

(٣) الرجل الألف : الثقيل ، يريد أنه لا يبطئ في طلب الثار ولا يتوانى .

(٤) النكس من الرجال ، بكسر النون : الضعيف ، أو المقصر عن غاية النجدة والكرم .

الورع ، بفتح الواو والراء : الجبان ، سمي بذلك لإحجامه ونكوصه ، وقال ابن السكيت : « وأصحابنا يلعبون بالورع إلى الجبان ، وليس كذلك ، وإنما الورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده » . الجثوم بفتح الجيم : صفة من الجثوم ، بضمها ، وهو البروك ولزوم المكان والتلبذ بالأرض ، ولم أجدها هذا الوصف في المعاجم ، إلا قولهم « الجثوم : الأرنب ، لأنها تجثم » . والبيت شاهد على أنه يوصف به الإنسان أيضاً .

(٥) التي في رواية المبرد في الكامل أن هدية حمل إلى معاوية ، وأنه أقرع عنده بالقتل ، « فقال عبد الرحمن : أقضى ، فكره ذلك معاوية ، وضمن هدية عن القتل . وكان ابن زيادة صغيراً ، فقال له معاوية : أوما عليك أن تشفى صدرك وتحرم غيرك » ، وأنه أمر بتوجيه هدية إلى المدينة وحبه حتى يبلغ ابن القتيل . وأنه لما بلغ أبي إلا القود ، على الرغم من شفاعاة السادة من قريش والأنصار . فلم يجد سعيد ابن العاص أمير المدينة بداً من القود ، فدفعه إلى ابن زيادة ولوى الدم ، فقتله .

٤٣٧ إن تَقْتُلُونِي فِي الْحَدِيدِ فَأَنْتِي قَتَلْتُ أَخَاكُمْ مُطْلَقًا غَيْرَ مُوثَقٍ (١)
فقال عبد الرحمن بن زيد : لا والله لا قتلته إلا مطلقاً ، فأطلق ، فقتله ،
وكان هدبة قال لهم : تَفَقَّدُونِي إِذَا ضُرِبْتُ عَنْقِي ، فَأِنِّي سَأَقْبِضُ يَدِي
وَأَبْسُطُهَا ، فَتَفَقَّدُوهُ فَرَأَوْهُ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ (٢) .

١٢٢١ • ويقال إن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت اعترضه وهو
يَرْقُلُ إِلَى الْمَوْتِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا هُدَبَ ؟ قَالَ : لَا آتِيَ الْمَوْتَ إِلَّا شَدًّا !
قال : أَنَشَدَنِي ، قَالَ : عَلَى هَذَا مِنَ الْحَالِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَنْشَدَهُ :

وَلَا أَتَمَنَّى الشَّرَّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ
وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا اللَّهْرُ سَرَنِي وَلَا جَارِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ
(وَحَرَبَتْنِي مَوْلَايَ حَتَّى غَشِيَتْهُ مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَخْرَبُ) (٣)
أَخَذَهُ مِنْ تَابُطٍ شَرًّا :

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا اللَّهْرُ سَرَنِي وَلَا جَارِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَحَوِّلِ

١٢٢٢ • (وهدبة هو القاتل :

فَلَا تَنْكَحِي إِنْ فَرَّقَ اللَّهْرُ بَيْنَنَا أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا
ضُرُوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زُورِهِ إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّنَا

١٢٢٣ • وزيادة هو القاتل :

وَلَا تَيَاسَنَّ اللَّهْرَ مِنْ حُبِّ كَاشِحٍ وَلَا تَأْمَنَنَّ اللَّهْرَ صُرْمَ حَبِيبِ

(١) رواية الكامل والأغاني والخزاعة : • قتل أخاكم مطلقاً لم يقيد •

(٢) هذه الرواية تفاهها المبرد ، قال : « ويزعم بعض أصحاب الأخبار أنه قال : ما أجزع من الموت ، وآية ذلك أتى أضرب برجل اليسرى يعد القتل ثلاثاً ! وهو باطل موضوع ، ولكن سأل فك قيوده ففكت » .

(٣) سرجني : أي حرسني وأغصني ، من « الحرب » بفتحين ، وهو اشتداد الغضب .

ولَيْسَ بَعِيدًا كُلُّ آتٍ فَوَاقِعُ
وَكُلُّ الَّذِي يَأْتِي فَأَنْتَ نَسِيبُهُ
لَعَمْرِي مَا شَتَمِي لَكُمْ إِنْ شَتَمْتُمْ
وَلَا وَدُّكُمْ عِنْدِي بَعْلَقٍ مِضْنَةٌ
إِذَا مَا تَقَسَّمْتُمْ تَرَاثَ أَبِيكُمْ
وَلَا مَا مَضَىٰ مِنْ مُفْرَحٍ بِقَرِيبٍ
وَلَسْتُ لَشَيْءٍ قَدْ مَضَىٰ بِنَسِيبٍ
بِإِسْرٍ وَلَا مَشِيٍّ لَكُمْ بِدَيْبٍ 438
وَلَا قَدْ عُمْكُمْ عِنْدِي بِجَدٍّ مَهِيبٍ (١)
فَلَا تَقْرُبُونِي قَدْ شَفَهْتُ نَصِيبِي (٢)

(١) الود : مصدر المودة ، مثلث الواو.

(٢) « شفعت نصيبى » : قال فى اللسان ١٧ : ٤٠٢ : « وحكى ابن الأعرابي : شفعت نصيبى ، بالفتح ، ولم يفسره ، ورد ثعلب عليه ذلك ، وقال : إنما هو شفعت ، أى نسيت . وقال فى مادة (سفه) ١٧ : ٣٩٣ : « وشفعت نصيبى : نسيت ، عن ثعلب . » . وضبط فى ل « شفعت » بالبناء لما لم يسم فاعله ، ولم أجد له وجهاً .

١٥٤ - سعد بن ناشب^(١)

١٢٢٤ • هو من بنى العنبر .

١٢٢٥ • وكان أبوه ناشبُ أعور . وكان من شياطين العرب . وله يومُ الوقيط . ، وهو يوم كان في الإسلام بين تميم وبكر بن وائل . له ذكر^(٢) .

١٢٢٦ • وكان سعد أيضاً من مرّة العرب . وفيه يقول الشاعر ، أو في

كعب بن ناشب :

وَكَيْفَ يُفِيقُ الدَّهْرَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ وَشَيْطَانُهُ عِنْدَ الْأَهْلَةِ يُضْرَعُ

١٢٢٧ • وسعد هو القائل^(٣) :

مَسَاغِسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا عَلَى قَضَائِهِ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا
وَيُضْغَرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا أَنْشَنْتَ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا^(٤)
فِيَالِ رِزَامٍ رَشُّحُوا بِي مُقَدَّمًا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَتَائِبَا^(٥)
إِذَا هُمْ لَمْ تُرْدَعْ عَزِيمَةُ هَمِّهِ وَلَمْ يَنَأَ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَائِبَا
أَخَا غَمَرَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى التَّبَى يَهُمُّ بِهَا مِنْ مُفِظَعِ الْأَمْرِ صَاحِبَا
إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَنَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبَا
وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبَا

(١) ترجمته في اللآلئ ٧٩٢ - ٧٩٤ والخزانة ٣ : ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٢) « الوقيط » بالنقاف وآخرها طاء مهملة . وخبر هذا اليوم مفصل في النقائض ٣٠٥ - ٣١٣ .

(٣) الأبيات في الحماسة بشرح التبريزي ١ : ٦٩ - ٧٤ وهناك بيتان زائدان .

(٤) التلاد : المال القديم ، خصه لأن النفس به أنسن ، قاله التبريزي .

(٥) يريد : رشحوا بترشيحكم إياي رجلاً جسوراً مقدماً يخوض إلى الجيوش . قال التبريزي : « ويرى : رشحوا بي مقدماً » .

١٥٥ - المَرَارُ العَدَوِيَّةُ^(١)

١٢٢٨ • هو المَرَارُ بن مُنْقِدٍ . من صُدَيِّ بن مالك بن حَنْظَلَةَ . وأمُّ
صُدَيِّ من جَلِّ بن عَدِي . فيقال له ولولده بنو العَدَوِيَّة . وقال لهم عَوْف بن
القَعْنَق : يا بني العَدَوِيَّة ، أنتم أوسع بني مالك أجواقاً ، وأقلهم أشرافاً !

١٢٢٩ • والمَرَارُ (هو) القاتل^(٢) :

يا حَبْدًا حِينَ تُنْمِي الرِّيحُ بَارِدَةً وادِي أَشَى وَفَتَيَانٍ بِهِ هُضُمٌ^(٣)
مُخْدَمُونَ كِرَامٌ فِي مَجَالِسِهِمْ وفي الرِّحَالِ إِذَا لاقَيْتَهُمْ خَدَمٌ^(٤)
وما أَصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فَادْكُرْهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى هُمْ^(٥)

١٢٣٠ • وهو القاتل في الخيل قصيدته التي أولها^(٦) :

(١) ترجمته في شرح الأنباري على المفضليات ١٢٢ - ١٢٣ والمرزباني ٤٠٩ والمؤتلف ١٧٦
واللالي ٨٣٢ والخزاعة ٢ : ٣٩١ - ٣٩٦ وترجمناه في أول المفضلية ١٤ .

(٢) الأبيات من قصيدة ذكر بعضها ياقوت في معجم البلدان ١ : ٢٦٥ وذكر قطعة أكبر
منها ٥ : ٣٨٩ وقال : « وهي أكثر من هذا » ، ونسبها إلى « زياد بن منقذ » وزاد في الموضع الأول أنه
« أخو المَرَار » . وذكر البكري في اللالي ٧٠ بعضها ونسبها إلى زياد بن حمل بن سعد ، ثم قال :
« ويقال زياد بن منقذ بن سعد ، وهو المَرَار العَدَوِي » ، وكذلك جزم صاحب الخزاعة بهذا ، قال :
« وقد نسب الحصري أيضاً هذا الشعر للمَرَار » ، قال : أنشد أبو عبيدة لزياد بن منقذ الحنظلي ، وهو المَرَار
العَدَوِي ، نسب إلى أمه العَدَوِيَّة ، وهي فكهة بنت تميم بن الدئل بن جبلة بن علي بن عبد مناة بن تميم
ابن أد بن طابخة . فولدت لمالك بن حنظلة عدياً ويربوعاً ، فهؤلاء من ولده يقال لهم : « بنو العَدَوِيَّة » .
والقصيدة في الحماسة ٣ : ٣٢٤ - ٣٣٧ . وذكر التبريزي الخلاف في نسبها .

(٣) أشى : بضم الهمزة وفتح الشين المعجمة وتشديد الياء : موضع بذاحية الجمامة ، وهو لعدي
الرباب ، وقيل : هو للأحمال من بلعدوية . وانظر معجم ما استعجم للبكري ١ : ١٦٠ - ١٦١ .
هضم ، بضمين : جمع هضوم ، وهو المنفق لماله . والبيت في اللسان ١٦ : ٩٦ - ٩٧ .
(٤) البيت في اللسان ١٥ : ٥٧ مصحفاً غير منسوب .

(٥) البيت والذي قبله في المرزباني ٤٠٩ ، قال « والمرار هو القاتل » ، ورويت لأخيه » .

(٦) هُزَمَنُ المفضلية ١٦ وليس أولها في رواية المفضل الضبي ، بل هو البيت ٥٣ منها . وأوطأ

عند المفضل :

عَجَبٌ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي أَم رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخاً قَدْ كَبِرَ

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَقَى عَبَقْرٌ^(١)

١٢٣١ • وكان ممن تعرض لجريير ، فقال له جريير^(٢) :

فَإِنْ كُنْتُمْ كَلْبِي فَعِنْدِي شِفَاؤُكُمْ وَلِلْجِنِّ إِنْ كَانَ أَعْتَرَكَ جُنُونٌ
وَمَا أَنْتَ يَا مَرَّارُ يَا زَيْدَ أَسْتِهَا بِأَوَّلِ مَنْ يَشْقَى بِنَا وَيَجِينُ

١٢٣٢ • وكان الأصمعي يخطئه في قوله في صفة نخل^(٣) :

440 كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ عَذَارَى بِالذَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا^(٤)
ضَرْبَنَ الْعَرَقِ فِي يَنْبُوعِ عَيْنٍ طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوِينَا
بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْشِينَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا^(٥)

وقال : لم يكن له علمٌ بالنخل ! وإذا تباعد النخل كان أجود له
وأصلح لثمره^(٦) ، ومما كانت العرب تقول عن الأشياء : قالت نخلة
لأخرى :

أَبْعِدِي ظِلِّي مِنْ ظِلِّكَ أَحْمِلْ حَمْلِي وَحَمْلَكَ

(١) تبراك وعبر : موضعان . والشث : الغليظ من كل شيء ، والظاهر أنه أراد مكانين غليظين
في عبقر . والبيت في اللسان ٧ : ٤١٧ .

(٢) البيت الأول في الأغاني ٧ : ٤٤ مع آخرين . والبيت الثاني في المازني ٤٠٩ .

(٣) الأبيات من المفضلية ١٤ .

(٤) الذوائب : الضخائر . ينتصينا : من المناصاة ، وهي المجاذبة يقال « تناصى الرجلان » إذا
أخذ كل منهما بناصية صاحبه . شبه سعف النخل بذوائب عذارى أخذ بها بعضهن من بعض . أراد أن سعف
النخلة ينال سعف الأخرى من تقاربها .

(٥) بنات الدهر : يبقين على الدهر . المحل ، بسكون الحاء : الجلب .

(٦) تلثاني في شرح المفضليات : « ما نظن أن المرار أراد ما نعاه عليه الأصمعي ، وإنما أراد أن
كثرها نريها للناظر كذا » هانتقار بمتشابهة . ونقد الأصمعي هذا رواه الأنباري في شرح المفضليات ١٢٥ .

١٥٦ - المزار بن سعيد الفقهسي^(١)

١٢٣٣ • هو من بني أسد - وكان يهاجى المساور بن هند^(٢).

وكان قصيراً مفرداً. القصير ضئيلاً وفي ذلك يقول :

وَمُنْتَظَرِي صَتْمًا ، فَقَالَ : رَأَيْتُهُ نَحِيفًا ، فَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّتْمِ^(٣)
رَأَتْ رَجُلًا قَصْدًا ، دَعَاثُمُ بَيْنَهُ طَوَّالٌ ، وَمَا طَوُّ الْأَبَاعِرِ بِالْجِسْمِ^(٤)

١٢٣٤ • وهو القائل :

وَقَدْ لَعِبْتُ مَعَ الْفَتَيَانِ مَا لَعِبُوا وَقَدْ أَجِدُّ وَقَدْ أَغْنَى وَأَفْتَقِرُ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جِدِّي وَمَنْ لِعِي كُلُّ أَمْرٍ بَأَمْرِي لَا بُدَّ مُؤْتَزِرُ
وَلِنَّمَا لِي يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ حَتَّى يَجِيءَ وَإِنْ أَوْدَى بِي الْعُمُرُ
لَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سِنِّي وَقَدْ قَدِ عَتَ لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ^(٥)

(١) ترجمته في المزياني ٤٠٨ - ٤٠٩ والمؤتلف ١٧٦ والأغاني ٩ : ١٥١ - ١٥٤ واللائق ٢٣١ والخزانة ٢ : ١٩٣ - ١٩٧ . وروى له المزياني بيتاً من أكرم ما قال العرب ، وهو :

إِذَا افْتَقَرَ الْمَرَارُ لَمْ يُرْ فَقَرُهُ وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَارُ أَيْسَرَ صَاحِبُهُ

(٢) مضى شيء من خبر هذه المهاجاة في ترجمة المساور ٣٤٨ .

(٣) الصَّم ، يفتح الصاد وسكون التاء : الضخم الشديد الغليظ . والبيت في اللسان ١٥ : ٢٢٥

غير منسوب .

(٤) الرجل القصير : ليس بالجسيم ولا الضئيل .

(٥) « قدعت » يفتح القاف وكسر الدال : قال في اللسان ١٠ : ١٣٣ : « قدعت له الخمسون :

دنت ، قال المزار الفقهسي [وذكر البيت] قال ابن بري : قال الجرمي : رواه ثعلب قدعت عن ابن الأعرابي بضم القاف : وقال أبو الطيب : الأكثر في الرواية قدعت . قال ابن الأعرابي : قدعت لي أربعون ، أي أمضيت ، يقال : قدعها ، أي أمضاها ، كما يقده الرجل الشيء . »

١٢٣٥ • وهو القائل (١) :

وَلَيْسَ الْغَوَايِ لِلْجَفَاءِ وَلَا الَّذِي لَهُ عَنْ تَقَاضِي دَيْنِهِنَّ هُمُومُ
وَلَكِنَّمَا يَسْتَنْجِزُ الْوَأْيَ تَابِعُ مُنَاهُنَّ ، حَلَّافٌ لَهُنَّ أَثِيمُ^(٢)
وَمَا جُعِلَتْ أَلْبَابُهُنَّ لِذِي الْغِنَى فَيَبْتَاسُ مِنَ أَلْبَابِهِنَّ عَدِيمُ
وهذا مثل قول ذي الرمة (٣) :

وَمَا الْفَقْرُ أَزْرَىٰ عِنْدَهُنَّ بِوَضْلِنَا وَلَكِنْ جَرَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى الْبُخْلِ

١٢٣٦ • وهو القائل يرثي أخاه بَذْرًا (٤) :

وَمَا لِلْقُفُولِ بَعْدَ بَذْرِ بَشَاشَةٍ وَلَا الْحَيِّ تَأْتِيهِمْ وَلَا أَوْبَةَ السَّفَرِ
تَذَكَّرْتَنِي بَذْرًا زَعَاذِرُ حَجَرَةٍ إِذَا عَصَفَتْ إِحْدَى عَشِيَّاتِهَا الْغُبَرِ^(٥)
وَأَضْيَا فُنَا إِنْ نَبَّهُونَا ذَكَرْتُهُ فَكَيْفَ إِذَنْ أَنْسَاهُ غَابِرَةَ الدَّهْرِ^(٦)
فَتَى كَانَ يَقْرَى الشَّمْحُ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا عَلَى حِينٍ لَا يُعْطَى الدُّثُورُ وَلَا يَقْرَى^(٧)
إِذَا سَلَّمَ السَّارَى تَهَلَّلَ وَجْهُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ يَسَارٍ وَمِنْ عُسْرِ

(١) البيتان الأخيران في الخزنة ٤ : ٢٨٩ مع آخرين .

(٢) الوأْي ، بفتح الواو وسكون الهمزة وآخره ياء : الوعد .

(٣) مفعى البيت ٣٤١ ل .

(٤) القصيدة في الأغاني ٩ : ١٥٢ ولم يسبقها كلها ، قال : « وهي طويلة » وساق قصة موت

بذر هذا .

(٥) حجرة ، بفتح الحاء وسكون الجيم : بلد باليمن .

(٦) غابرة الدهر : بقيته ، كفابره .

(٧) الدثور ، بفتح الدال : المتدثر ، من الدثار وهو الثوب الذي يستدفأ به من فوق الشعار ، يريد

به الفنى الكثير المال .

إِذَا شَوَّلْنَا لَمْ نَسْعَ فِيهَا بِمِرْفَدٍ قَرَى الضَّيْفَ مِنْهَا بِالْمُهَنْدِ ذِي الْأَثَرِ^(١)
 وَمَا كُنْتُ بَكَاءَ وَلَكِنْ يَهْمِجُنِي عَلَى ذِكْرِهِ طِيبُ الْخَلَائِقِ وَالذُّكْرِ
 أَعَيْنِي إِنْ شَاكِرٌ مَا فَعَلْتُمَا وَحَقٌّ لِمَا أَبْلَيْتُمَا نِي بِالشُّكْرِ
 سَأَلْتُكُمْ مَا أَنْ تُسْعِدَانِي فَجُدْتُمَا عَوَانَيْنِ بِالتَّسْجَامِ بِاقْبَيْتَنِي قَطْرٍ^(٢)
 فَلَمَّا شَفَانِي الْيَأْسُ عَنْهُ بِسَلْوَةٍ وَأَعَذَّرْتُمَا ، لَا بَلَّ أَجَلٌ مِنَ الْعُذْرِ
 نَهَيْتُكُمْ مَا أَنْ تُشْمِتَا بِي فَكُنْتُمَا صَبُورَيْنِ بَعْدَ الْيَأْسِ طَاوَيْتَنِي غُبْرِ^(٣)

(١) الشول ، بفتح الشين : الناقة التي شال لبنها ، أي ارتفع ، فلم يبق في ضرعها إلا شول من لبن ، أي بقية . المرفد ، بكسر الميم مع فتح الفاء ، وبفتح الميم مع كسر الفاء : القدح العظيم الضخم . المهند : السيف ، وأثره ، بفتح الهمزة وسكون التاء المثلثة : تسلسله وديباجته ورونقه . يريد أنه ينحدر الناقة للضيف إذا خف لبنها ، يقره بها غير ضنين .

(٢) أن تسعداني : من الإسعاد ، وهوان تقوم المرأة في المشاحة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدنها على النياحة . وهومن عادات الجاهلية التي أبطلها الإسلام وحرمها ، وإن كان الجهلة لا يزالون يفعلونه .

(٣) الغبر ، بضم الغين وسكون الباء : البقية .

١٥٧ - أبو وجزة (السعدي) ^(١)

١٢٣٧ • هو يزيد بن عبيد ، من بني سعد بن بكر بن هوازن ، أظَّارَ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢٣٨ • وكان شاعراً مجيداً ، راويةً للحديث ، وهو رَوَى عن أبيه الحديث في استسقاء عمر بن الخطاب ^(٢) :

قال : خرج عمر يستسقى ، فلم يَزِدْ على الاستغفار ، فَقَلَدْتُنَا السماء قَلْدًا كُلَّ خمسَ عشرةَ ليلةً ^(٣) . حتى رَأَيْتُ الأرنبة يأكلُها صغار الإبل من من وراء حِقَاق العُرْفُط. ^(٤)

وقد ذكرتُ الحديثَ وتفسيرَه في كتابي المؤلف في غريب الحديث وتوفى أبو وجزة بالمدينة سنة ١٣٠ .

١٢٣٩ • وهو أحد من شَبَّ بعجوزٍ : قال في قصيدة يمدح فيها ولدَ الزُّبَيْر بن العوّام :

يا أيُّها الرَّجُلُ المُوَكَّلُ بالصَّبِيَّ فِيمَ أَبْنُ سَبْعِينَ المَعْمَرُ من دَدٍ ^(٥)

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخارى ٤/٢/٣٤٨ والتهذيب ١٢ : ٣٤٩ والأغانى ١١ : ٧٥ - ٨١ والخزانة ٢ : ١٤٧ - ١٥٠ . وكان ثقة قليل الحديث شاعراً عالماً ، كما قال ابن سعد فيما نقل عنه في التهذيب .

(٢) استسقاء عمر بن الخطاب وأنه لم يزد على الاستغفار : لم أجده من رواية أبي وجزة ، ورواه الطبري في التفسير ٢٩ : ٥٩ من طريق مطرف عن الشعبي عن عمر ، ورواه سعيد بن منصور في سننه ، كما في المنتقى ٢ : ٦٢ .

(٣) قلدتُنا السماء ، بتخفيف اللام : من قولهم « قلدت الماء في الحوض قلدًا » بفتح القاف ، أى جمعته . والقلد ، بكسر القاف : يوم السق .

(٤) العرْفُط : ضرب من شجر العفشاء مفترش على الأرض ، وهو خبيث الريح .

(٥) الدد : اللهو واللعب .

حَتَّى مَ أَنْتَ مُوَكَّلٌ بِقَدِيمَةٍ أَمْسَتْ تُجَدُّ كَالْيَمَانِي الْجِيدِ
 شَبُّ الْجَلَالُ جَمَالُهَا وَرَسَا بِهَا عَقْلٌ وَفَاضِلَةٌ وَشِيمَةٌ سَيِّدِ
 ضَنْتٌ بِنَائِلِهَا عَلَيْكَ وَأَنْتُمْ إِنْفَانٍ فِي طَرْفِ الشَّبَابِ الْأَغْيَدِ
 أَفْلَانٌ تَرْجُو أَنْ تُثِيبَكَ نَائِلًا أَيُّهَا نَائِلُهَا مَكَانَ الْفَرْقَدِ^(١)

(١) أفلان : أصلها « أفالان » سهلت الهمزة ، على بعض الفصحى من لغة العرب ، وهو المطابق

لقراءة ورش .

• ١٢٤٠ هو الشمر دل بن شريك ، يربو عي^٢ ، وكان يقال له ابن الخريطة ، وذلك أنه جعل وهو صبي^٣ في خريطة .

• ١٢٤١ وهو القائل :

إذا جرى المسك يوماً في مفارقهم	راحوا كأنهم مرضى من الكرم
يشبهون ملوكاً من تجلتهم	وطول أنضية الأغناق والقيم ^(٢)
وهو نحو قول ليلى الأخيلية :	
ومخرق عنه القميص تخاله	وسط البئوت من الحياء سقيماً
حتى إذا رفع اللواء رأيت ^٣	تحت اللواء على الخيمس زعيماً

(١) ترجمته في المؤلف ١٣٩ واللائ ٥٤٤ والأغاني ١٢ : ١١٢ - ١١٧ .

(٢) أنضية : جمع « نضى » يفتح الذون وكسر الفصاد وتشديد الياء ، وهو أعلا العنق مما يلي الرأس ، وقيل : عظم العنق . والبهيت في اللسان ٢٠ : ٢٠٥ ونقل عن ابن برى أنه نسبة ليلي الأخيلية وقيل للشمر دل بن شريك .

١٥٩ - القتال الكلابي^(١)

١٢٤٢ • هو من بني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صَعَصَعَة.

١٢٤٣ • وكان شديد حمرة اللون ، وذلك قوله :
وَرِثْنَا أَبَانَا حُمْرَةَ اللَّوْنِ عَامِرًا وَلَا لَوْنٌ أَذْنَى لِلْهَجَانِ مِنَ الْحُمْرِ
١٢٤٤ • وهو القاتل^(٢) :

يَا لَيْتَنِي وَالْمُنَى لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِنَصْرِ أَوْ لَسَيَّارٍ
طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ النِّسَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ^(٣)
لَمْ يَرْضَعُوا الدَّهْرَ إِلَّا ثُدَى وَاحِدَةٍ لَوَاضِحِ الْوَجْهِ يَحْمِي بِأَحَاةِ الدَّارِ^(٤)

١٢٤٥ • وقال :

أَيَّرِيسُلُ مَرَوَانَ الْأَمِيرُ رِسَالَةً لِآتِيهِ ، إِنِّي إِذْنٌ لِمُضِلُّ
وَفِي بَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عِمَايَةِ أَوِ الْأُدَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْتِلُ^(٥)

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠: ١٥٨ - ١٦٦ والمؤتلف ١٦٧ واللائلي ١٢ - ١٣ والخزائن ٣ :
٦٦٧ - ٦٦٨ . واسمه « عبد الله بن مجيب بن المضرعي بن عامر » ، ولقب « القتال » لتمرده وفتكه .
وكان شجاعاً شاعراً ، وكان في ذداة النفس كالحطينة . وكانت عشيرته تبغضه لكثرة جنائياته وما يلحقها
من أذاه ، ولا تمنحه من مكروه يلحقه . كذا في الخزائن .

(٢) الأبيات مع غيرها في الكامل ٥١ باختلاف في الرواية .

(٣) أزفار : جمع زفر ، بكسر الزاي وسكون الفاء ، وهو الحمل ، بكسر الحاء ، والزفر ، بفتح
الزاي : الحمل ، بفتح الحاء . والبيت في اللسان ٥ : ١٣ غير منسوب .

(٤) واضح الوجه : قال في اللسان : « وإنه لو اوضح الجبين : إذا ابيض وحسن ولم يكن غليظاً
كثير اللحم » . باحة الدار : أوسطها .

(٥) الأدى ، بضم الهمزة وفتح الدال والميم وآخره ألف مقصورة : موضع ، قيل : أرض بظهر

الجمامة .

ولى صاحبٌ فى الغار هَدَّكَ صاحباً
 إِذَا مَا أَلْتَفَيْنَا كَانَ جُلُّ حَدِيثِنَا
 تَضَمَّنَتْ الْأَرْوَى لَنَا بَطْعَانَا
 هُوَ الْجَوْنُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْلَلُ^(١)
 صُمَاتٌ وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ^(٢)
 كِلَانَا لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَأْكَلُ^(٣)
 يذكر أَنَّهُ رَافَقَ نَجْرًا فى مغارة .

(١) هَدَّكَ صاحباً : أى حسبك ، وقيل معناه : أثقلك وصف محاسنه . وفيه لفتان : منهم من يجره بجرى المصدر ، فلا يؤثته ولا يشتهيه ولا يجمعه . ومنهم من يحمله فعلاً ، فيثني ويجمع . وصدر البيت فى السان ٢ : ٤٤٤ غير منسوب .

(٢) المعابل : جمع « معبلة » بكسر الميم وفتح الباء ، وهى نصل طويل عريض ، شبه بها عين الذئب . أطحل : على لون الطحال ، وهوالون بين النقرة والبياض بسواد قليل ، كا لون الرماد .

(٣) الأروى : جمع « أروية » على غير قياس ، ورجح ابن سيدة أنها اسم جمع ، والأروية : الأنثى من الوعل .

١٦٠ - القلاخ بن جناب^(١)

١٢٤٦ • هو من بني حَزَنَ بنِ مَنَقَرِ بنِ عُيَيْلِ بنِ الحَرث . وكان شريفاً .

١٢٤٧ • وأبوه حَنَاب^(٢) ، وأُمُّه بنت خَرَشَةَ بنِ عمرو الضَّبِّي .

١٢٤٨ • وهو القائل :

أنا القُلاخُ بن جنابِ ابنِ جَلا أبُو خَنائيرِ أَقوْدُ الجَمَلا^(٣)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٣ والمؤتلف ١٦٨ واللائل ٦٤٧ . و « القلاخ » بضم القاف وتخفيف

اللام وآخره خاء معجمة .

(٢) هكذا يجزم ابن قتيبة ، وأظنه غره البيت الآق . قال الراجكوتى في تمليقه على اللال : «

وأخاف أن يكون ذلك من أوهامه المكدودة » ! وقد صدق . وإنما هو القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل

ابن منقر بن عبید . وإنما انتسب في البيت إلى جده « جناب » . وفي الخزائن ١ : ١٢٤ « قال العسكري

في التصحيح : جناب جد القلاخ ، انتسب إليه . وابن جلا : ليس بجدا ، إنما أراد أنا ابن الأمر

المكشوف ، مثل قول بحيم * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * . وقد مضى بيت بحيم ٤٠٨ ل .

(٣) الخناير ، بالثاء المشددة : الدواهي ، واحدها « خنثر » بفتح الخاء والحاء وبكسرهما . والبيت

في اللسان ١٨ : ١٦٥ غير منسوب .

١٦١ - ذو الإصبع العدواني^(١)

١٢٤٩ • هو حُرثان ، من عَدَوَان بن عمرو بن قيس بن عَيْلان . وكان

جاهلياً

وسُمِّيَ ذا الإصبع لأنَّ حَيَّةً نهشته في إصبعه فقطعها .

١٢٥٠ • وهو القائل^(٢) :

لِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ مُخَالِفٌ لِي أَقْلِيهِ وَيَقْلِيئِي
أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا فخالني دُونَهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي
إِنَّكَ إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبِكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْقُونِي
(إِنِّي لَعَمْرِي مَا بَيْتِي بِلَدِي غَلَقِي على الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَعْنُونِ
وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمُنْبَسِطِ . بالفاحِشَاتِ ، وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ
عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعَى الْمَخَاضَ وَلَا رَأْيِي بِمَغْبُونِ
لَا يُخْرِجُ الْكَرَّةُ مِنِّي غَيْرَ مَايَبَةٍ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيْنِي

١٢٥١ • وهو القائل^(٣) :

عَلَيْرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
عَلَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ^(٤)

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٩ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٦٣ والمعمرين لأبي حاتم ٩٠ والأغاني ٣ : ٢ - ١١ والمؤتلف ١١٨ واللكل ٢٨٩ - ٢٩٠ والخزاعة ٢ : ٤٠٦ - ٤٠٩ .

(٢) من المفضلية ٣١ وقد أوفينا شرحها هناك . وشرح كثير منها في الخزاعة ٣ : ٢٢٢ - ٢٣٠ .

(٣) هي الأصمعية ١٨ وشرحناها هناك أيضاً ، إلا أن البيت الأخير هنا بدله آخر في الأصمعية .

(٤) يرعوا : يضم الياء ، رباعى ، من الإرعاء ، وهو الإبقاء . وضبطت في ل بفتح الياء من

الثلاثى ، وهو خطأ .

446 وَمِنْهُمْ كَانَتْ السَّادَاتُ وَالْمُؤَفَّقُونَ بِالْقَرْضِ
 وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي
 إِذَا مَا وَلَدُوا أَشْبَوْا بِسِرِّ الْحَسْبِ الْمَحْضِ (١)

(١) أشبوا : من قولهم « أشبى فلان » إذا ولد له ولد ذكى كيس ، وأصله من الشبابة . ونى
 حد الشيء ، كأنه جاء بولد مثل شيا الحديد . والبيت فى اللسان ١٩ : ١٤٧ . وهو فى شرح ديوان أبى تمام
 ١ : ١٩٠ بلفظ (وهم من ولدوا أشبوا) .

١٦٢ - لقيط بن زرارة^(١)

١٢٥٢ • هو لَقِيْط. بن زُرَّارة بن عُدَس ، من نعيم ، ويكنى أبا دُخْتَنُوس^(٢) وأبا نَهْشَل.

١٢٥٣ • وكان أشرف بني زُرَّارة وقال له أبوه : لقد طارت بك الخيلاء (حتى) كأنك نكحت بنت قيس بن مسعود الشيباني ، أو أفأت مائة من عصفير كسرى ! فتزوج بنت قيس (بن مسعود) وأعطاه كسرى مائة من عصفيره ، وهي إبل كانت له^(٣).

١٢٥٤ • وكان على الناس يوم جَبَلَة ، وقتل يومئذ.

١٢٥٥ • وأخوه حاجب (بن زُرَّارة) صاحب (القوس التي يقال لها) قَوْس حاجب .

١٢٥٦ • وكانت له بنت يقال لها دُخْتَنُوس ، لم يكن له غيرها ، وفيها يقول^(٤) :

يا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دُخْتَنُوسُ إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ^(٥)

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ١٤٤ والمؤتلف ١٧٥ والأغاني ١٠ : ٣٤ - ٣٩ و ١٩ . ١٣٠ - ١٣٢ .

(٢) قلت في تعليق على المعرب للجواليقي ١٤٢ : « دختنوس ، بفتح أوله ، كما ضبط في ح واللسان والقاموس . وضبط في ف بضم أوله ، وضبط في الشعراء لابن قتيبة بهما معاً ، ولم أجد نصاً يؤيد الضم » .

(٣) في اللسان ٦ : ٢٥٨ : « قال الأزهري : كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها : عصفير النعمان . أبو عمرو : يقال للجمل ذى السنامين : عصفوري . قال الجوهري : عصفير المنذر : إبل كانت للملك نجائب . قال حسان بن ثابت : فما حدث أحدأ حسدى للنايفة ، حين أمر له النعمان ابن المنذر بمائة ناقة بريثها من عصفيره » . وخبر حسان في وروده على النعمان وحسده النايفة مضي ١١٥ - ١١٦ .

(٤) البيتان في اللسان ٧ : ٤٠٥ .

(٥) المرموس : الملقون في التراب ، وكل ما هيل عليه التراب فقد رمس ، وهو مرموس .

أَتَخْمِشُ الْخَدَيْنِ أَم تَمِيسُ لَا بَلْ تَمِيسُ ، إِنَّهَا عَرُوسُ

١٢٥٧ • وَدُخْتُنُوسُ (بنتُ لَقِيطِ). هي القائلة في زوجها عُمَيْرُ بن 447

مَعْبَدُ بن زُرَّارة :

أَعَيْنِي أَلَا فابْكِ عُمَيْرَ بن مَعْبَدٍ وَكَانَ ضَرْوبًا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْيَدِ

١٢٥٨ • وَكَانَ لَقِيطُ. شاعراً مُحْسِناً. وهو القائل يومَ جَبَلَةَ (١) :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفُ وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفُ (٢)

لِلضَّارِبِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطِفَ (٣)

(الكَأْسُ الْأَنْفُ : التي لم يُشْرَبْ بها قبل ذلك) .

١٢٥٩ • وَمَنْ جَيَّدَ شِعْرَهُ قَوْلُهُ :

وَلَمَّا نَى مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُ

نُجُومٍ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَارَ كَوَكَبٌ بَدَا كَوَكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ

أَضَاعَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ ثَاقِبُهُ (٤)

(وبعض الرواة ينحل هذا الشعر أبا الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيَّ ، وليس كذلك ،

لأنما هو لِلْقَيْطِ) (٥) .

(١) الأبيات في الكامل للمبرد ٧٠٨ واللسان ١٤ : ١٨٥ .

(٢) النشيل : لحم يطبخ بلا توابل ، وقال أبو حاتم : « النشيل : ما انتشلت يدك من لحم القدر بلا مفرقة ، ولا يكون من الشواء نشيل » .

(٣) قطف : جمع « قطوف » وهو من الدواب المتقارب الخطو البعوى .

(٤) الجزع ، بفتح الجيم : الخرز البماني ، وأجاز كراع فيه كسر الجيم .

(٥) هكذا جزم ابن قتيبة ، والظاهر أنه قلده الجاحظ ، فإنه روى الأبيات في الحيوان (٣ : ٩٣

بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون) ونسبها للقيط . ولكن سائر الرواة يروونها لأبي الطمحن القيني ، فهي

في الكامل للمبرد ٤٦ - ٤٧ ومعها بيت رابع ، منسوبة لأبي الطمحن . وكذلك البيت الأول نسب له

في اللآلئ ٢٣٥ - ٢٣٦ ، ٤٥٥ . وكذلك البيتان الثاني والثالث نسبهما له الشريف الرضي في الأمالي

١ : ١٨٦ ، وكذلك نسب له البيت الثالث في اللسان ٩ : ٢ . وانظر ما أشير إليه من المراجع في حواشي

الحيوان . وترجمة أبي الطمحن مضت ٣٨٨ - ٣٨٩ .

١٦٣ - البردخت^(١)

١٢٦٠ • هو من بنى ضبة .

١٢٦١ • وجاء إلى جرير فقال له : هاجني ! فقال له جرير : ومن أنت ؟
قال : أنا البردخت ! قال : وما البردخت ؟ قال : الفارغ بالفارسية !!
فقال له جرير :

ما كنت لأشغل نفسي بفراغك^(٢)

١٢٦٢ • والبردخت القائل :

448 (إذا كان الزمان زماناً عكاً وتيمم فالسلام على الزمان
زماناً صار فيه العز ذلاً وصار الزج قدماً السنان

١٢٦٣ • وهو القائل^(٣) :

لقد كان في عينيك يا حفص شاغل وأنف كثير العود عما تتبع

(١) ترجمته في المرزباني ٢٨٠ - ٢٨١ وسماه « عل بن خالد » ، وقال : « أحد بني السيد ابن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة » . وترجمه أيضاً الراجكوتي في ذيل اللآلئ ٣٩ .
(٢) هي بمعناها في المرزباني ، وذكر أيضاً أنه هجا الكميث بشعر رواء ، « فسأل الكميث من اسمه ؟ فقول : هو الفارغ بالفارسية » ، فقال : تركه وفراغه ولا نشغله ، ولم يجبه .
(٣) اختلفت نسبة الأبيات في الأغاني ١٣ : ٨٣ و ١٦ : ١٦٢ ، فقال في الموضع الأول : « كان حفص بن أبي بردة صديقاً لحماة عجرد ، وكان حفص مرمياً بالزندقة ، وكان أعشى أفضس أغضب مقبح الوجه ! فاجتمعوا يوماً على شراب ، وجعلوا يتحدثون ويتناشدون ، فأخذ حفص بن أبي زياد يظن على مرقش ويعيب شعره ويلحنه ، فقال له حماد » ، وذكر الأبيات الثلاثة . وقال في الموضع الثاني : « كان مساور الزواق وحماد عجرد وحفص بن أبي بردة مجتمعين ، فجعل حفص يعيب شعر المرقش الأكبر ، فأقبل عليه مساور فقال » ، وذكر البيتين الأولين .

تَتَّبِعُ لَحْنًا مِنْ كَلَامٍ مُرْقَشٍ وَخَلَقْتَ مَبْنًى عَلَى اللَّحْنِ أَجْمَعِ
فَعَيْنُكَ إِقْوَاءٌ ، وَأَنْفُكَ مُكْفَأٌ ، وَوَجْهُكَ إِيْطَاءٌ ، فَأَنْتَ الْمُرْقَعُ^(١)

(١) الإقواء : أن تختلف حركات الروى ، فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور . وقيل : هو نقصان الحرف من الفاصلة ، يفتح من عروض البيت . والذي يفسره هذا يسمى الأول إكفاء . والإقواء : هو الخالفة بين هجاء القوافي إذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت . والإيْطاء : اتفاق قافيتين على كلمة واحدة معناها واحد فإن اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإيْطاء . وهذه مصطلحات في العروض والقوافي ، وهي من عيوب الشعر ، وقد تحدث عنها المؤلف في مقدمة هذا الكتاب ٩٥ - ٩٧ .

١٦٤ - خلف بن خليفة (١)

١٢٦٤ • كان خلف أقطع اليَد ، وله أصابع من جلود .

١٢٦٥ • وفيه يقول الفرزدق (٢) :

هو اللُّصُّ وابنُ اللُّصِّ لا لِيَصَّ مِثْلُهُ لِنَقَبِ جِدَارٍ أَوْ لِيَطْرُ الدَّرَاهِمُ
وقد ذكرت الخبر في أخبار الفرزدق (٣) .

١٢٦٦ • وكان خَلَفَ شاعراً مطبوعاً ظريفاً .

١٢٦٧ • ودخل على يزيد بن عمرو بن هُبيرة في يومِ مَهْرَجَان ، وقد
أهديت له هدايا ، وهو أمير العراق ، فقال :

كَأَنَّا شَمَامِيْسُ فِي بَيْعَةٍ تُقَسِّسُ فِي بَعْضِ عِيدَاتِهَا
وقد حَضَرَتْ رُسُلُ المِهْرَجَانِ وَصَفُوا كَرِيْمَ هِدَايَاتِهَا
عَلَوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الرُّوْسِ فَاشْخَصْتُهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا
لَأَكْسِبَ صَاحِبَتِي صَخْفَةً تَغِيْظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا (٤)

فأمر له بجامٍ من ذهب ، ثم أقبل يفرِّق بين جلسائه الهدايا (٥) ويقول :
لا تَبْخَلَنَّ بِدُنْيَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّبَذِيرُ وَالسَّرْفُ

44(1)

(١) لم أجد له ترجمة ، وقال التبريزي في شرح الحماسة ٤ : ٢٧٩ : ويقال له الأقطع ، لأنه قطع يده لسرقة أتهم بها . وكاننا لسناً بدياً .

(٢) مضي ٤٧٤ .

(٣) يقال « كسيت الرجل خيراً فكسبه » ثلاثي ، و« أكسبته إياه » رباعي ، والأولى أعلى ، وهي ما جاء على « فعلته ففعل » .

(٤) س ف ، « وكان بين يديه جامات من ذهب وفضة ، فأمر له بعشرين جاماً ، وأقبل يقسم

الباقى » .

وإن تَوَلَّيْتُ فَأَخْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا فَالْحَمْدُ مِنْهَا إِذَا مَا أَذْبَرْتَ خَلْفُ^(١)

١٢٦٨ • وسأل خَلْفُ أَبَانَ بن الوليد أن يهب له جارية فوعده ، وأبطأت

عليه ^(٢) ، فكتب إليه :

أَرَى حَاجَتِي عِنْدَ الْأَمِيرِ كَأَنَّهَا	تَهُمُ زَمَانًا عِنْدَهُ بِمَقَامِ
وَأَخْصَرُ مِنْ إِذْ كَارِهِ إِنْ لَقِيْتُهُ	وَصِدْقُ الْحَيَاءِ مُلْجَمٌ بِلِجَامِ
أَرَاهَا إِذَا كَانَ النَّهَارُ نَسِيبَةً	وَبِاللَّيْلِ تُقْضَى عِنْدَ كُلِّ مَنَامِ
فِيَارَبُّ أَخْرِجْهَا فَلِنَّكَ مُخْرِجٌ	مِنَ الْمَيِّتِ حَيًّا مُفْصِحًا بِكَلَامِ
فَتَعْلَمَ مَا شُكْرِي إِذَا مَا قَبَضْتُهَا	وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَامِي
وَلَنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأَخَّرَتْ	خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورَ غُلَامِي

(فضحك أَبَانُ ، وبعث إليه بجارية)

(١) س ف • فليس تبق وباقى شكرها خلف •

(٢) س ف • وكان أَبَانُ بن الوليد وعد خلف بن خليفة جارية فأبطأت عليه • .

١٦٥ - العجلاني^(١)

١٢٦٩ • هو عبد الله بن عجلان .

١٢٧٠ • وحدثني عبد الرحمن عن الأصمعي (أنه) قال : هو نهدي جاهل .

١٢٧١ • وهومن عشاق العرب المشهورين الذين ماتوا عشقاً . وقد ذكره بعض الشعراء فقال :

إِنْ مِتُّ مِنْ الْحُبِّ فَقَدْ مَاتَ ابْنُ عَجْلَانَ

١٢٧٢ • وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن عبد العزيز بن أبي سلمة^(٢) 450 عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال عبد الله بن عجلان ، صاحب هند التي عشقها :

أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ مِنْكَ مَحْرَمًا

وَأَصْبَحَتْ مِنْ أَدْنَى حُمُوتِهَا حَمًا^(٣)

فَأَصْبَحَتْ كَالْمَقْمُورِ جَفَنَ سِلَاحِهِ

يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْسًا وَأَسْهُمَا

(١) ترجمته في الأغاني ١٩ : ١٠٢ - ١٠٥ .

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المماشون ، مات ببغداد سنة ١٦٤ ، وهومن ثقات الرواة ، كان فقيهاً عالماً ثقة كثير الحديث .

(٣) البيت في اللسان ١٨ : ٢١٥ غير منسوب .

قال : ومدَّ بها صوتَه ، ثم خرَّ فمات .
وهذا الشعر يدل على أنَّ هندًا كانت تحته فطلَّقها ثم تتبَّعَها نفسها^(١)

(١) قصة طلاقها مفصلة في الأغاني . وروى صاحب الأغاني ما رواه ابن قتيبة هنا ، من طريق نصر بن علي عن الأصمعي بنحوه ، ثم قال : « وهذا الخبر عندي خطأ ، لأن أكثر الرواة يروى هذين البيتين لمساfer بن أبي عمرو بن أبي أمية ، قاله لما خرج إلى للنعمان بن المنذر يستعينه في مهر هند بنت عتبة بن ربيعة ، فقدم أبو سيفان بن حرب ، فسأله عن أخبار مكة ، وهل حدث بعده شيء ؟ فقال : لا إلا أني تزوجت هنداً بنت عتبة ! فمات مسافراً أسفاً عليها ، ويدل على صحة ذلك قوله . وأصبحت من أدنى حمولها حياً » . لأنه ابن عم أبي سفيان بن حرب ، وليس الحميري المتزوج هنداً الزيدية ابن عم عبد الله بن المجلان ، فيكون من أسمائها . والقول الأول على هذا أصح . وقصة مسافري الأغاني ٨ : ٤٦ - ٤٧ .

١٦٦ - جران العود (١)

١٢٧٣ • إِنَّمَا سُمِّيَ «جِرَانُ الْعَوْدِ» لِقَوْلِهِ لَامْرَأَتِهِ :
 خُذَا حَذْرًا يَا حَنْتَى فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ^(١)
 يريدهُ سوطاً قدَّه من صدر جمل مُسِنَّ ، خوفاً بهما به^(٢)
 ١٢٧٤ • وَكَانَ جِرَانُ الْعَوْدِ وَالرَّحَالُ خِلْدَنَيْنِ ، فَتَزَوَّجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 امْرَأَتَيْنِ ، فَلَقِيَا مِنْهُمَا مَكْرُوهًا ، فَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :
 أَلَا لَا تَغُرَّنَّ أَمْرًا نَوْفَلِيَّةً
 عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي أَوْ تَرَائِبُ وَضَحُ^(٣)

(١) ترجمته في الخزانة ٤ : ١٩٧ - ١٩٩ . وديوانه طبع في دار الكتب المصرية سنة ١٣٥٠ = ١٩٣١ رواية أبي سعيد السكري .

(٢) الحنة : الزوجة . والبيت في اللسان ١٦ : ٢٣٩ .

(٣) في الخزانة : « كتب ياقوت بن عبد الله الحموي في حاشية مخطوطة جوهرة ابن الكلبي : ومن بني ضنة بن نمير جران العود الشاعر ، واسمه عامر بن الحارث بن كلفة . وقيل كلفة . وإنما سمي جران العود لقوله يخاطب امرأته :

عَمَدْتُ لَعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ وَلَلْكَيْسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ
 خُذَا حَذْرًا يَا ضَرَّتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

والجران : باطن العنق الذي يضمه البعير على الأرض إذا مد عنقه لينام ، وكان يعمل منه الأسواط ، فهو يهددهما . انتهى : وكتب أيضاً في الهامش الداخل : ومن بني ضنة بن نمير جران العود ، صاحب الفريتين اللتين ضربتا وخنقتهما . فعمد إلى جمل فنحره ، وبلغ جراحه ، وهو جلد ما بين اللبة إلى اللحين من باطن ، ثم مرته وجعل منه سوطاً ، وهو يقول : عمدت لعود فالتحيت جراحه • البيتين ، فسمى جران العود : وذهب اسمه فلا يعرف . انتهى . وضنة . بكسر المعجمة وتشديد النون .

(٤) قال أبو سعيد السكري في شرحه : « النوفلية : ضرب من المشط . والترايب : عظام الصدر » . وفي اللسان عن التهذيب : « النوفلية شيء يتخذ نساء الأعراب من صوف ، يكون في غلط أقل من الساعد ، ثم يحشى ويغلف ، فتضمه المرأة على رأسها ثم تختصر عليه » .

ولا فاحِمٌ يُسْقَى الدَّهَانَ كَأَنَّهُ
 أَسَاوِدُ يَزْهَاهَا لِعَيْنَيْكَ أَبْطَحُ^(١)
 وَأَذْنَابُ خَيْلٍ عُلِّقَتْ فِي عَقِيصَةٍ
 تَرَى قُرْطَهَا [من] تَحْتِهَا يَتَطَوَّحُ^(٢)

451

ثم قال يصفها :

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنَا بِالرَّكَابِ نَزْفُهَا عُقَابٌ وَشَحَاجٌ مِنَ الطَّيْرِ مَتَبِيعُ^(٣)
 فَأَمَّا الْعُقَابُ فَهِيَ مِنْهَا عُقُوبَةٌ وَأَمَّا الْغُرَابُ فَالْغَرِيبُ الْمُطْرَحُ
 هُمَا الْغَوْلُ وَالسَّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا مُكَدِّحٌ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي مُجَرَّحُ
 لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالنِّصَاءِ ، وَبَيْتُهَا جَلِيدٌ ، وَمِنْ أَثْوَابِهَا الْمِسْكُ يَنْفَحُ^(٤)
 خُذَا نِصْفَ مَالِي وَاتْرُكَا لِي نِصْفَهُ وَبَيْنَا بِلْدَمٌ فَالْتَعَزُّبُ أَرْوَحُ
 ١٢٧٥ • وقال الرَّحَّالُ^(٥) :

فلا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي عَوْدِ أَهْلِهَا
 عَشِيَّةَ زَفْوَمَا وَلَا فَيْكٍ مِنْ بَكْرِ^(٦)

(١) قال السكري : الفاحم : الشعر الأسود ، كأنه حيات سود . ويزهاها : يرففها . والأبطح : بطن واد فيه رمل وحجارة ، والجمع : الأباطح ، فأراد أنها في الأبطح لا تخفى ، ولو كانت في رمل أو بين حجارة الخفيت . والبيتان في اللسان ١٤ : ١٩٧ .

(٢) كلمة [من] سقطت خطأ في ل. قال السكري : «أراد اللوائب ، شبهها بأذنان الخيل في طولها . والعقصة : ما جمع من الشعر كهية الكبة ، والجمع : العقاص . ويتطوح : يضطرب . فأراد : أنها طويلة العنق ، ولو كانت وقصاء لم يضطرب » . والوقصاء : القصيرة العنق .

(٣) قال السكري : « وشحاج : يعني الغراب . . . إذا أسن وغلظ صوته قيل : شحج يشحج شحجاً . . . ومتبع : يأخذ في كل وجه ، وإنما أراد أنه يطير منه » . وفي ل « وتشحاج » ولا وجه لها ، وأثبتنا ما في د ه ب والديوان .

(٤) قال السكري : « النصاء : الأخذ بالنصاية ، يقال : هما يتناصيان ، إذا أخذ كل واحد منهما بنصايته » .

(٥) قصيدة الرحال رواها أبو سعيد السكري في ديوان جبران العمود ٩ - ١٢ وشرحها .

(٦) ضبطت الكاف من « فيك » والياء من « بكر » في الديوان بالفتح ، وكتب مصححه الأستاذ

ولا فُرُشٌ ظُهِرْنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَأَنِّي أَسْكُوُ فَوْقَهُنَّ مِنَ الْجَمْرِ
ولا الزُّغْفَرَانِ حِينَ مَسَّخْنَهَا بِهِ
ولا الْحَلَى مِنْهَا حِينَ نَبِطَ إِلَى النَّحْرِ
وَجَهَّزْنَهَا قَبْلَ الْمُحَاقِ بَلِيلَةَ
فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ^(١)
وما غَرَّني إِلَّا خِضَابٌ بِكَفِّهَا
وَكُخْبَلٌ بِعَيْنَيْهَا وَأَثَوَابُهَا الصَّفَرُ
وسَالِفَةُ كَالسَّيْفِ زَايِلَ غِمْدُهُ
وعَيْنٌ كَعَيْنِ الرَّثَمِ فِي الْبَلَدِ الْقَفَرِ
أَلَا لَيَنْتَهُمُ زَفُوا إِلَى مَكَانِهَا
شَدِيدَ الْقَصِيرَى ذَا عُرَامٍ مِنَ النُّمْرِ^(٢) -
ويا لَيْتَ أَنَّ الدُّثْبَ جُلِّلَ دِرْعَهَا
وَلِنْ كَانَ ذَا نَابٍ حَلِيدٍ وَذَا ظَفَرٍ^(٣)

== أحد نسيم رحمه الله حاشية نصها : « البكر : الفتي من الإبل . وفي الشعر والشعراء بكسر الكاف من ذيك وكسر الباء من بكر . وكلاهما لا معنى له ! » ظن رحمه الله أن البكر يقابل العود ، وكلاهما من الإبل ! وما أرى ذلك صحيحاً . فإن العود في الأصل : المسن من الإبل ، ولكن الشاعر لا يريد هذا ، وإنما هو مجاز ، يقول : يا عجز أهلكها . يريد أنه تزوج اثنتين : ثيباً وبكراً . والمعنى في هذا أعل وأجود .

(١) المحاق ، مثلث الميم : آخر الشهر . وفي هذا البيت والذي بعده إقواء .

(٢) قال السكري : « القصيرى : آخر الأضلاع . أراد : شدة المتن . ذا عرام : ذا شر . ونمر : جماعة نمر . والنمر يوصف بالجرأة » . « النمر » بضم النون وسكون الميم ، وهو جمع « نمر » بفتح النون وكسر الميم ، و بكسر النون وسكون الميم ، وهو الحيوان الوحشي المعروف . وضبط في ل بكسر النون وهو خطأ ، لأن المراد هنا الجمع لا المفرد .

(٣) قال السكري : « يقول : ليت الدثب مكانها ولم أرها » .

لَقَدْ أَصْبَحَ الرَّحَالُ عَنْهُنَّ صَادِقاً
إلى يَوْمٍ يَلْقَى اللهُ فِي آخِرِ الْعُمُرِ
عَلَيْكُمْ بَرَبَاتِ النَّمَارِ فَإِنِّي
رَأَيْتُ صَمِيمَ الْمَوْتِ فِي النَّقْبِ الصُّفْرِ^(١)

١٢٧٦ • وَجَرَّانُ الْعَوْدِ أَحَدُ مَنْ وَصَفَ الْقَوَادَةَ (فِي شِعْرِهِ) ، قَالَ وَذَكَرَ

النساء (٧) :

يُبَلِّغُهُنَّ الْحَاجَ كُلُّ مُكَاتِبٍ طَوِيلِ الْعَصَا أَوْ مُقَعَّدٍ يَتَزَحَّفُ^(٣)
وَمَكْمُونَةٍ رَمْدَاءٍ لَا يَحْذَرُونَهَا مُكَاتِبَةٌ تَرْمِي الْكِلَابَ وَتَخْدِفُ^(٤)
رَأَتْ وَرَقاً بَيْضاً فَشَدَّتْ حَزِيمَهَا لَهَا فَهِيَ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ وَالْطَفِ^(٥)
وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :

يُبَلِّغُهُنَّ وَخَى الْقَوْلِ مِنِّي وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ
أَسِيدُ ذُو خُرَيْطَةٍ بِهِمْ مِنْ الْمُتَلَقِّطِ قَرَدَ الْقُمَامِ
١٢٧٧ • وَمِمَّا كَذَبَ فِيهِ جَرَّانُ الْعَوْدِ ، فَأُخِذَ عَلَيْهِ ، قَوْلُهُ ، وَذَكَرَ

اجتماعه مع نساء يالْفُهْنِ^(٦) :

فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقَيْنَا غَنِيمَةً سِوَارٌ وَخَلْخَالٌ وَمِرْطٌ وَمِطْرٌ

(١) قَالَ السَّكْرِيُّ : « النَّمَارُ : الْوَاحِدَةُ نَمْرَةٌ . يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِالْهَدَوِيَّاتِ ، أَرَادَ : أَنَّ النِّسَاءَ الْخَفْصِيَّاتِ يَكْلِفْنَهُ مَا لَا يَطِيقُ » .

(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الدِّيْوَانِ ١٣ - ٢٤ .

(٣) قَالَ السَّكْرِيُّ : « الْحَاجَّ : جَمْعُ حَاجَةٍ . يَقُولُ هَذَا الْمَكَاتِبُ يَأْتِي مَنَازِلُنَ بَعْلَةَ الصَّدَاقَةِ ، فَإِذَا أَصَابَ خُلُوعٌ بَلْفُهُنَّ مَا نَرِيدُ » .

(٤) قَالَ أَيْضاً : « الْمَكْمُونَةُ : مِنَ الْكِنَةِ ، وَهِيَ أَنْ تَرْمِي الْعَيْنَ فَلَا يَسْتَقْصِي فِي عِلَاجِهَا ، فَيُحْدِثُ فِي الْأَجْفَانِ وَرَمَ وَغِلْظًا وَتَحْمُرًا لَذَلِكَ . . . تَرْمِي الْكِلَابَ : أَيُّ مَجْنُونَةٍ » .

(٥) قَالَ : « حَزِيمُهَا : أَيُّ أَمْرُهَا وَرَأْيُهَا عَلَى مَا نَرِيدُ مِنَ الْإِبْلَاحِ . فَهِيَ أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنْ سُلَيْكِ بْنِ سُلَيْكَةَ السَّمْعِيِّ . وَالْطَفُ : أَرْفَقُ بِمَا تَرِيدُ » .

(٦) فِي الدِّيْوَانِ ٢٤ .

وَمُنْقَطِعَاتُ مِنْ عُقُودٍ تَرَكْنَهَا كَجَمْرِ الْغَضَافِ بَعْضُ مَا تَتَخَطَّرُ

١٢٧٨ • وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (١) :

بَانَ الْأَنْيَسُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ

وَلَا عَلَى الْجِيرَةِ الْغَادِينَ تَغْوِيلُ (٢)

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي

وَالْقَلْبُ مُسْتَوْهَلٌ بِالْبَيْنِ مَشْغُولُ (٣)

ثُمَّ اغْتَرَزْتُ عَلَى نِضْوَى لَأَرْفَعَهُ

453

إِثْرَ الْحُمُولِ الْغَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولُ (٤)

١٢٧٩ • وَمِمَّا يَتِمُّثَلُ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (٥) :

فَلَا تَأْمَنُوا مَكْرَ النِّسَاءِ وَأَمْسِكُوا عُرَى الْمَالِ عَنْ أَبْنَائِهِنَّ الْأَصَاغِرِ
فَإِنَّكَ لَمْ يُنْذِرْكَ أَمْرًا تَخَافُهُ إِذَا كُنْتَ مِنْهُ جَاهِلًا ، مِثْلُ خَائِرِ

(١) في الديوان ٣٤ - ٣٥ .

(٢) قال السكري : « يقال ما له عقل ولا معقول ، ولا جاه ولا مجلود » .

(٣) كفى بالبرذعة عن الزوجة .

(٤) قال السكري : « اغترزت : وضعت وجلي في الفرز ، وهو الركاب ، ركاب الرجل . والنضو

البعير الذي أنضاه السفر : معقول : لم يحلل عقاله دهنًا » .

(٥) في الديوان ٣٠ .

١٦٧ - القطامي^(١)

١٢٨٠ • هو عُمَيْرُ بنِ شُيَيْمٍ ، من بني تَغْلِبِ^(٢) . وكان حسن التشبيب رقيقه .

١٢٨١ • وهو القائل :

وفي الخُدُورِ غَمَامَاتُ بَرْقَنَ لَنَا حَتَّى تَصِيدُنَا مِنْ كُلِّ مُصْطَادٍ
يَقْتُلُنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينَ وَلَا مَكُونُهُ بَادٍ^(٣)
فَهْنٌ يَنْبِذَنَ مَنْ قَوْلٍ يُصِيبَنَ بِهِ مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي
١٢٨٢ • وكان يمدح زُفَرَ بن الحُرثِ الْكِلَابِيَّ ، وأسماءَ بن خَارِجَةَ الْفَزَارِيَّ ،
وكان زُفَرُ أسره في الحرب التي كانت بين قيس عَيْلَانَ وتَغْلِبِ ، فأرادت
قيس قتله ، فحال زُفَرُ بينهم وبينه ، ثم مَنَّ عليه ، ووهب له مائة ناقة
ورده إلى قومه ، فقال^(٤) :

(أَأَكْفُرُ بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرُّتَاعَا)^(٥)

(١) ترجمته في الجُمُحى ١٢١ - ١٢٢ والاشتقاق ٢٠٤ - ٢٠٥ والمرزبانى ٢٤٤ - ٢٤٥ والمؤتلف ١٦٦ والأغاني ٢٠ : ١١٨ - ١٣١ والخزاعة ١ : ٣٩١ - ٣٩٤ و ١٨٨ - ١٩٠ ، ٤٤٢ - ٤٤٣ . و « القطامي » بضم القاف وفتحها .

(٢) في الخزاعة : « كان نصرانياً فأسلم ، وهواين اخت الأخطل النصراني المشهور » . و « شيم » بضم الشين ، ويقال بكسرهما أيضاً .

(٣) في الأغاني : « عن الشعبي قال : قال عبد الملك بن مروان ، وأنا حاضر ، للأخطل : يا أخطل ، أتحب أن لك بشعرك شمر شاعر من العرب ؟ قال : اللهم لا ، إلا شاعراً منا مغدق القناع خامل الذكر حديث السن ، إن يكن في أحد خير فيكون فيه ، ولوددت أنى سبقته إلى قوله » ثم ذكر هذا البيت والذي بعده .

(٤) منها أبيات في الأغاني وفي الخزاعة .

(٥) الرُتَاع ، بكسر الراء : التي ترتج في الخصب وترعى .

فَلَوْ بِبَيْدِي سِوَالِكَ غَدَاةَ زَلَّتْ بِي الْقَدَمَانِ لَمْ أَرْجُ اِطْلَاعَا
إِذَنْ لَهَلَكْتُ لَوْ كَانَتْ صِبَاغًا مِنَ الْأَخْلَافِ تُبْتَدَعُ اِبْتِدَاعَا

١٢٨٣ • وَيُتِمُّثَلُّ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِقَوْلِهِ :

454

وَمَعْصِيَةُ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاعَا
وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا أَسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ اتِّبَاعَا

١٢٨٤ • وَقَالَ أَيْضًا ^(١) :

مَنْ مُبْلِغُ زُفَرِ الْقَيْسِيِّ مَذْحَتُهُ عَنِ الْقَطَايِ قَوْلًا غَيْرَ اِفْنَادِ
إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ رَبِّينَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ اِلِهَادِ
مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّي مَقْتَلُ بَادِ
فَإِنْ قَدَرْتُ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتُ بِهِ وَاللَّهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادِ

وفيهما يقول :

مَا لِلْعَدَارِيِّ وَدَّعْنَ الْحَيَاةَ كَمَا
وَدَّعَنِي وَأَتَّخَذَنَ الشَّيْبَ مِيعَادِي
أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةً
وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادِ
إِذْ بَاطِلِي لَمْ تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ
عَنِّي وَلَمْ يَتْرُكْ الْخُلَّانُ تَقْوَادِي
كَنِيَّةَ الْحَيِّ مِنْ ذِي الْقَبِيْظَةِ أَحْتَمَلُوا
مُسْتَحْقِقِينَ فُؤَادًا مَا لَهُ فَادِ
بَانُوا وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي اِجْتِمَاعِهِمْ
وَفِي تَفَرُّقِهِمْ قَتْلِي وَإِقْصَادِي

(١) من قصيدة في الأغاني ٢٠ : ١٢٩ - ١٣٠ .

ولأني وإن كان المسافر نازلاً ولا بُدَّ أن الضيف مخبر ما رأى لمخبرك الأنباء عن أم منزل تَقْنَعْتُ في ظل وريح تَلْفُنِي إلى حيز بون تَوَقَّدَ النارَ بَعْدَ ما تَصَلَّى بها بَرْدَ العشاء ولم تكن فما راعها إلا بغام مطيبي فجننت جنوناً من دلائل مناخة سرى في حليك الليل حتى كأنما تقول وقد قربت كوري وناقعي : فسلمت ، والتسليم ليس يسرها فردت كلاماً كارها ثم أعرضت

وإن كان ذا حق على الناس واجب مخبر أهل أو مخبر صاحب (٢) تضيفتها بين العذيب فراسب (٣) وفي طر مساء غير ذات كواكب (٤) تَلْفَعَتِ الظلماء من كل جانب (٥) تَخَالُ وميض النار يندو لراكبو تريح بمخسور من الصوت لاغب (٦) ومن رجل عارى الأشاجع شاحب (٧) يُخَزَّمُ بالأطراف شوك العقارب (٨) إليك فلا تدعز على ركائبي ولكنه حق على كل جانب كما أنحازت الأفعى مخافة ضارب

(١) من قصيدة ذكر بعضها في الخزانة ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ مشروحاً ، وقال : « هذه القصيدة هجو امرأة من محارب . حكى أبو عمرو الشيباني : أن القطامي نزل في بعض أسفاره بامرأة من محارب بن قيس ، فاستقراها ، فقالت : أنا من قوم يشترون القد من الجوح ! قال : ومن هؤلاء ويحك ؟ ! قالت محارب ، ولم تفره ، فبات عندها بأشربيلة ، فقال هذه القصيدة . » ونحو ذلك في الأغاني .

(٢) في الخزانة « فلا بد » .

(٣) أم منزل : كما يقال « ربة الدار » العذيب ورواسب : موضعان .

(٤) الطرمساء ، بكسر الطاء والميم : الظلمة الشديدة .

(٥) في اللسان : « الحيز بون » : المعجوز ، والنون زائدة ، كما زيدت في الزيتون .

(٦) بغام الناقة : صوت لا تفصح به .

(٧) الدلائل : السريع من الإبل . الأشاجع : جمع « أشجع » ، وهي مفاصل الأصابع أي

لحمها قليل ، وعصبها ظاهر .

(٨) حليك الليل : من « الخلكة » وهي شدة السواد .

فلما تنازعنا الحديث سألتها : من الحي ؟ قالت : معشر من محارب
 من المشترين القيد مما قرأهم جيعاً ، وريف الناس ليس بناضب
 فلما بدا جرمانها الضيف لم يكن على مناخ السوء ضربة لازب
 وقمت إلى مهريّة قد تعودت يداها ورجلاها خبيب المواكب
 ألا إنما نيران قيس إذا شتوا لطارق ليل مثل نار الحباب
 ١٢٨٦ • وما يثمل به من شعره ^(١) :

والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتبه ، ولأم المخطئ الهبل
 قد يدرك المتأني بغض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
 وقوله :

كذلك وما رأيت الناس إلا إلى ما جر غاويهم سراعا
 قرأهم يغمزون من استركوا ويجنون من صدق المصاعا ^(٢)

(١) البيت الأول مضي ١٠٦ ل .

(٢) من استركوا : من استضعفوا وأروه ركيكاً . المصاع والمماصة : المقاتلة والمجادة بالسيف

والبيت في اللسان ١٠ : ٢١٤ و ١٢ : ٣١٦ .

١٦٨ - عبدة بن الطبيب^(١)

١٢٨٧ • هو من بنى عبشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
ويقال لعبشمس « قريش سعد » لجمالهم .

١٢٨٨ • وهو القائل^(٢) :

وَأَعْصُوا الَّذِي يُسْلِي النَّيْمَةَ بَيْنَكُمْ
مُنْصَحًا وَهُوَ السَّامُ الْمُتَقَعُ^(٣)
يُزْجِي عَقَارِيهَ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ
حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ^(٤)
حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ قَوَادِهِ
عَسَلُ مَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشَعَّعُ^(٥)
لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشْبُ صَبِيهُهُمْ
بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ^(٦)
إِنَّ الدِّينَ تَسْرَوْنَهُمْ خِلَاتِكُمْ
يَشْفِي صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

457

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٦ . وترجم أيضاً في اللال ٨٩ - ٧٠ والأغانى ١٨ : ١٦٣ -
١٦٤ والإصابة ٥ : ١٠١ - ١٠٢ . وهو مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم ، وشهد مع النبي بن
حارثة قتال هرمز ، وله في ذلك آثار مشهورة .
(٢) من المفضلية ٢٧ ، وهي وصية أوصى بها بنيه ، حين أسن ورايه بصره ، وهي من أغل
الوصايا وأعلامها .

(٣) السام : جمع سم . المتق : المتق .
(٤) الأخدع : عرق في المتق ، إذا ضرب أجابه العروق .
(٥) الحران : الشدائد التلهب ، يغلى جوفه من حرارة النقيظ . مشعشع : ممزوج .
(٦) ينشع : من النشوع ، يفتح النود ، وهو الوجور ، يفتح الواو ، يجره الصبي أو المريض .

فَضَلْتُ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَخْلَائِهِمْ
وَأَبَتْ ضِيَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنَزَعُ^(١)
قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَلَجُّوا قَنَافِدَ النَّصِيمَةِ تَمَزَعُ^(٢)
● ١٢٨٩ وهو القائل (في الصفة لكمة) :

ثُمْتُ قُمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ
أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ^(٣)
وأخذه من قول امرئ القيس :
نَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاةٍ مُضَهَّبِ

● ١٢٩٠ ويُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يَرْتَبِيهِ :
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ
وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
نَحِيَّةً مَنْ أَلْبَسَتْهُ مِنْكَ نِعْمَةً
إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمَا
فَلَمْ يَكُ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكٌ وَاحِدٌ
وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا

(١) فضلت : زادت ، وهو من بابي « دخل » و « حذر » ، وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فائدة « فضل » بالكسر « يفضل » بالضم . القباب : الأحقاد ، الواحد « صب » بفتح الصاد وكسرها .

(٢) دمس : ألبس واشتدت ظلمته . حذجوا : وضعوا الخدج على البعير ، والخدج ، بكسر الحاء وسكون الدال : مركب من مراكب النساء . تمزع : تهرمراً سريعاً . أراد أنهم يسهرون بالنصيمة والاحتفال في الشر ، كما يسهرون القنفذ ، لأنه ليله أجمع يسير ولا ينام .

(٣) هو البيت ٥١ من المفضلية ٢٦ . وقال عبد الملك بن مروان يوماً لجلسائه : أي المناديل أشرف ؟ فقال قائل منهم : مناديل مصر ، كأنها غرقى البيض ، وقال آخرون : مناديل اليمن ، كأنها نور الربيع ، فقال عبد الملك : مناديل أخى بنى سعد ، عبدة بن الطليب . وذكر هذا البيت .

١٦٩ - أبو الأسود الدؤلي^(١)

- ١٢٩١ • هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان ، من كِنانة .
 ١٢٩٢ • وهو يُعَدُّ في الشعراء ، والتابعين ، والمحدثين ، والبخلاء ،
 والمفاليج ، والنحويين ، لأنه أولُ مَنْ عمل في النحو كتاباً ، ويُعَدُّ في 458
 العُرج^(٢) .

- ١٢٩٣ • وشهد مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه صِفَيْن . وولى البصرة
 لابن عباس ، ومات بها ، وقد أَسَنَّ ، سنة ٩٩ في طاعون الجارف .
 ١٢٩٤ • وكان يقول لولده : لا تُجَاوِدُوا اللَّهَ ، فإنه أجودُ وأنجَدُ ، ولو
 شاء الله أن يُوسِّعَ على الناس كلَّهم حتَّى لا يكون محتاجٌ لِفَعْلٍ^(٣) ١١
 ١٢٩٥ • ومما يُستجَادُ له قوله :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ أَمِيرِي مَا الَّذِي
 غَالَهُ فِي الْوُدِّ حَتَّى وَدَّعَهُ
 لَا تُهْنِي بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي
 فَشَدِيدٌ عَادَةً مُتَّزَعَةٌ

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ٣٠٤ - ٣٠٥ والتهذيب ١٢ : ١٠ - ١١ والمرزبانى ٢٤٠
 واللائى ٦٦ ، ٦٤٢ - ٦٤٣ والأغانى ١١ : ١٠١ - ١١٩ والخزانة ١ : ١٣٤ - ١٣٨ . وهو من
 المخضرمين .

(٢) قال الجسسى ص ٥ : وكان لأهل البصرة في العربية قدسة بالنحو ، وبلغات العرب والغريب
 نهاية . وكان أول من أسس العربية وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسيها أبو الأسود الدؤلي ، وهو ظالم بن
 عمرو بن سفيان بن جندل ، وكان رجلاً أهل البصرة ، وكان علوى الرأى .

(٣) هذا من أعجب المفالطات في الاحتجاج للبخل ، والحض عليه ١١ .

لَا يَكُنْ بَرِّقَكَ بَرْنًا خُلْبًا
إِنَّ خَيْرَ الْبَرِّقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (١)

١٢٩٦ • وهو القائل :

إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تُلَفِّ رَاضِيًا
عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النُّصْفَ وَأَغْضَبِ (٢)
وإِنْ كُنْتَ أَنْتَ الظَّالِمُ الْقَوْمَ فَاطْرِحِ
مَقَالَتَهُمْ وَأَشْغَبِ بِهِمْ كُلَّ مَشْغَبِ (٣)
وَقَارِبْ بِلَدَى جَهْلٍ وَبَاعِدْ بِعَالِمِ
جَلُوبٍ عَلَيْكَ الْحَقُّ مِنْ كُلِّ مَجْلَبِ
وإِنْ حَذَبُوا فَأَقْعَسْ ، وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا
لِيَنْتَزِعُوا مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ فَاخْذَبِ

(١) البرق الخلب : الذي لا غيث فيه ، كأنه خادع ، يوفى حتى تطلع بمطره ، ثم يخلفك .

(٢) النصف : الإنصاف ، والنصف : الانتصاف .

(٣) الشغب ، يفتح الفين وسكونها : تهيج الشر ، يقال « شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبتهم »

بمعنى .

١٧٠ - ابن الدمينه (١)

١٢٩٧ • هو عبيد الله بن عبد الله . والدِمينَةُ أمة (٢) . وهو من خثعم .

١٢٩٨ • وهو القائل :

يا لَيْتَنَّا فَرَدًّا وَخَشِيبَةً أَبَدًا نَرَعَى الْمِتَانَ وَنَخْفَى فِي نَوَاجِيهَا (٣)
أَوَلَيْتَ كُنْدَرَ الْقَطَا حَلَقْنَ بِي وَبِهَا دُونَ السَّمَاءِ فَعِشْنَا فِي خَوَافِهَا
أَكْثَرْتُ مِنْ «لَيْتَنَّا» لَوْ كَانَ يَنْفَعُنَا وَمِنْ مُنَى النَّفْسِ لَوْ تُعْطَى أَمَانِيهَا

١٢٩٩ • وهو القائل :

وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَنَا
خَفِيفُ الْحَشَى تَزْهَى الْقَمِيصُ عَوَاتِقُهُ
قَلِيلُ قَلْدَى الْعَيْنَيْنِ تَعْلَمُ أَنَّهُ
هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُلْقَ عَنَّا بَوَائِقُهُ
عَرَضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهَا
عَلَيْنَا ، وَتَبَرَّيْحُ مِنَ الْغَيْظِ خَافِقُهُ

(١) ترجمته في اللال ١٣٦ والأغاني ١٥ : ١٤٤ - ١٥٠ .

(٢) كذا هنا « عبيد الله بن عبد الله » . والذي في اللال والأغاني « عبد الله بن عبيد الله » ، وهو أحد بني مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن أقبيل ، وهو خثعم . وأمه « الدمينه بنت حذيفة السلوية » . وديوانه مطبوع بمطبعة المثار بمصر سنة ١٣٣٧ بشرح محمد الهاشمي البغدادي ، شرحه في القاهرة سنة ١٣٣٦ . واعتمد في تصحيحه على نسخة بدار الكتب المصرية بخط الشيخ محمد الشنقيطي سنة ١٢٩٣ وعلى نسخة أخرى مكتوبة سنة ١٢٧٩ نقلها كاتبها عن أصل قديم كتب سنة ٤٣١ ، كما قال الشارح في مقدمته .

(٣) الفرد ، بفتح الفاء والراء : المنفرد . المتان : جمع متن ، وهو ما غلظ من الأرض .

فَسَرَفَقَتْهُ مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي
 عَلَى كُرْهِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا أَرَا فِقْدَهُ
 فَلَمَّا رَأَتْ أَلَّا سَبِيلَ وَأَنْمَسَا
 مَدَى الصَّرْمِ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهَا سُرَادِقُهُ
 رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ
 لِبَسْلٍ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبَنَائِقُصُهُ

● ١٣٠٠ وهو القائل :

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ
 وَلَمْ يَعْتَلِزْ عُذْرَ الْبَرَى وَلَمْ تَنْزَلْ
 تَلَجِّينَ حَتَّى يُزِرِّي الْهَجْرُ بِالْهَوَى
 وَإِنِّي لَا أَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا
 بِيَعَضُ الْأَذَى لَمْ يَذَرِ كَيْفَ يُجِيبُ
 بِهِ ضَعْفَةً حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ
 وَحَتَّى تَكَادُ النَّفْسُ عَذْلِكَ تَطِيبُ
 عَلَى بَظْهِرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ

١٧١ - أبو جلدة ^(١)

١٣٠١ • هومن بنى يشكر ^(٢). ومات في طريق مكة. وكان مولعاً بالشراب.

١٣٠٢ • وهو القائل :

وَلَسْتُ بِبَلاَحٍ لِي نَدِيمًا بِزَلَّةٍ
 وَلَا هَفْوَةٍ كَانَتْ وَنَحْنُ عَلَى الْخَمْرِ
 عَرَكْتُ بِجَنِّي قَوْلَ خِدْنِي وَصَاحِي
 وَنَحْنُ عَلَى صَهْبَاءَ طَيِّبَةِ النَّشْرِ
 فَلَمَّا تَمَادَى قُلْتُ : خُذْهَا عَرِيقَةً
 فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ جَحَاجِحَةٍ زُهْرٍ
 وَمَا زِلْتُ أَسْقِيهِ وَأَشْرَبُ مِثْلَ مَا
 سَقَيْتُ أَخِي ، حَتَّى بَدَا وَضَعُ الْفَجْرِ
 وَأَيَقَنْتُ أَنَّ السُّكْرَ طَارَ بِلُبِّهِ
 فَأَغْرَقَ فِي شَعْمِي وَقَالَ وَمَا يَذْرَى
 ١٣٠٣ • وكان يُهاجى زياداً الأعجم .

(١) بكسر الهمزة وسكون اللام

(٢) قال الأملئ في المؤلف ^{٧٩} - ٧٩ : أبو جلدة الشكري ، أحد بني علي بن جشم بن

حبيب بن يشكر بن بكر بن وائل ، شاعر عهده .

١٧٢ - الأجرد^(١)

١٣٠٤ • هو من ثقيف . وقد وفد على عبد الملك بن مروان في نفر من الشعراء ، فقال له : إنَّه ما من شاعر إلَّا وقد سبق إلينا (من) شعره قبل رؤيته ، فما قلتَ ؟ قال : أنا القائل :

مَنْ كَانَ ذَا عَصْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ
إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَصْدُ
تَنْبُو يَدَاهُ إِذْ مَا قَلَّ نَاصِرُهُ
وَيَمْنَعُ الضَّيْمَ إِنْ أَثَرَى لَهُ عَدْدُ

١٣٠٥ • وهو القائل :

(ما بالُ من أَسْعَى لِأَجْبَرٍ عَظْمُهُ
حِفَظًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي
أَعُوذُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْجِلْمِ مِنْهُمْ
حَيَاءٌ ، وَلَوْ عَاقَبْتُ غَرَقَهُمْ بِخَرِي
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامَتِي
وَأَنْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى قَسْرِ)
أَظُنُّ صُرُوفَ الدُّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
سَتَحِيلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرَكَبٍ وَغَرٍّ^(٢)

(١) لم أجد له ذكرًا في غير هذا الموضع .

(٢) هذا البيت والبيتان بعده في اللال ٧٥٠ منسوبة للحرث بن وعلة ، وذكر الراجز في الخلاف الطويل في نسبها .

أَنَاةٌ وَجِلْمًا وَانْظَارًا بِهِمْ غَدًا
 فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعِ الْغُمَرِ^(١)
 (وَلِي وَلِيَّاهُمْ كَمَنْ نَبَّةَ الْقَطَا
 وَلَوْ لَمْ تُدْبِ بَاتِ الطَّيْرُ لَا تَسْرَى)

(١) الضرع : الضميف المتهاك الجبان . والبيت في اللسان ١٠ : ٩١ غير منسوب .

١٧٣ - مدرج الرياح

46r

١٣٠٦ • هو عامر بن المَجْنُون ، من قُضَاعَة . وُسِّمَ «مُدْرِجَ الرِّيحِ»

لقوله :

ولها بأعلى الجَزَعِ رَيْعٌ دَارِسٌ
دَرَجَتْ عليه الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى^(١)

(١) هكذا قال ابن قتيبة . وفي الأغاني ٣ : ١٨ « وأما مدرج الرياح فاسمه عامر بن المجنون الجرمي ، وإنما سمي مدرج الرياح بشعره قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن ، وأنه يسكن إليها في الهواء ، وتراعى له أو كان محمقاً . وشعره هذا :

لابنة الجنى في الجو طلل دارس الآيات عاف كالخلل
درسه الرياح من بين صبا وجنوب درجت سينا وطلل »

١٧٤ - أنس بن أبي أناس^(١)

١٣٠٧ • هو (أنس بن أبي أناس) بن زَنِيم ، (وهو) من كِنَانَة من الدُّوَل ، رَهْط. أبي الأسود (الدُّوَلِي) ، وكان أعور .

١٣٠٨ • وأبوه أبو أناس شاعر شريف ، وهو القائل في رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَعْفُ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ^(٢)

١٣٠٩ • وفي أنس يقول أبو الأسود :

تَبَدَّلْتُ مِنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَذُوبُ الْأَمَانَةِ خَوَانُهَا

١٣١٠ • وأنس (هو) القائل لعبد الله بن الزبير ، حين تزوج مُصْعَبُ

عائشة بنت طلحة على ألف ألف درهم :

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً من ناصحٍ لَكَ لَا يُرِيدُ خِدَاعَا
بُضْعُ الْفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفِ كَامِلٍ وَتَبَيَّتْ سَادَاتُ الْجُنُودِ جِيَاعَا
لَوْ لِأَبِي حَفِصٍ أَقُولُ مَقَالَتِي وَأَقْصُ شَأْنَ حَدِيثِكُمْ لَا رَتَاعَا

١٣١١ • وعم أنس : سارية بن زَنِيم ، الذي قال له عمر رضى الله عنه :

يا سارية ، الجَبَلُ الْجَبَلُ .

(١) ترجمته في الإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ، ١٣٦ والخزانة ٣ : ١١٩ - ١٢٢ .

(٢) من أبيات في سيرة ابن هشام ٨٣٠ - ٨٣١ والإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ونقل عن دحل بن

طل في طيقات الشعراء : « هذا أصل بيت قاله العرب » .

١٣١٢ • ولما ولي حارثة بن بدر الغدافي سُرْقَ كَتَبَ إليه أنس :

أَحَارِ بْنَ بَدْرِ قَدْ وَلِيْتَ إِمَارَةً
فَكُنْ جَسْرًا فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ
وَبَاؤِ تَمِيمًا بِالْفَنَى ، إِنَّ لِلْفَنَى
لِسَانًا بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُوبَةُ يَنْطِقُ
فَلَنْ جَمِيعَ النَّاسِ إِمَّا مُكَلَّبٌ
يَقُولُ مَا يَهْوَى وَإِمَّا مُصَدِّقٌ
يَقُولُونَ أَقْوَالَ لَا يَعْلَمُونَهَا
وَلَنْ قِيلَ : هَاتُوا حَقُّوْا ، لَمْ يُحَقِّقُوا
فَلَا تَحْقِرَنَّ يَا حَارِ شَيْئًا أَصَبَتْهُ
فَحَظُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سُرْقُ
فَلَمَّا بَلَغَتْ حَارِثَةُ قَالَ : لَا يَغْنَى عَلَيْكَ الرُّشْدُ .

١٧٥ - المقنع (الكندي) (١)

١٣١٣ • هو محمد بن عُمَيْر^(٢) ، من كِنْدَةَ . وكان من أجمل الناس
وجهاً ، وأمدّهم قامَةً ، فكان إذا كَشَفَ عن وجهه لُقِعَ ، أى أُصِيبَ بِالْعَيْنِ ، 463
فكان يتقنّع دهره ، فسُمِيَ الْمُقْنَعُ .

١٣١٤ • وهو القائل فى قومه :

لَا أَخِيلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
وَلَيْسَ رَئِيسَ الْقَوْمِ مَنْ يَخِيلُ الْحِقْدَا
وَلَيْسُوا إِلَى نَضْرِي مِرَاعًا ، وَإِنْ هُمْ
دَعَوْنِي إِلَى نَضْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَدًا
إِذَا أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ
وَلِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا
يُعَيِّرُونِي بِالَّذِينَ قَوِي ، وَلِنَّمَا
دُيُونِي فِي أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا

١٣١٥ • وهو القائل :

وَفِي الظَّلَائِنِ وَالْأَخْدَاجِ أَحْسَنُ مَنْ
حَلَّ الْعِرَاقَ وَحَلَّ الشَّامَ وَالْيَمَنَ (٣)

(١) ترجمته فى الأغاني ١٥ : ١٥١-١٥٣ واللال ٦١٥-٦١٦ .

(٢) فى الأغاني « محمد بن ظفر بن عُمَيْر بن أَبِي شَمْرٍاءَ قُرَآن » وساق نَسَبَهُ .

(٣) الأخداج : جمع حُجْج ، بكسر الحاء وسكون الدال ، وهو مركب من مراكب النساء نحو
المودج والحفة ويجمع على « حُدُوج » أيضًا .

جَنِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ
شَمْسِ النَّهَارِ وَبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرْنَا

وفيها يقول :

وصاحبُ السُّوءِ كالدَّاءِ الْعِيَاءِ إِذَا
مَا أَرْفَضَ فِي الْجِلْدِ يَجْرِي مَا هُنَا وَهُنَا
يُبْدِي وَيُخْبِرُ عَنْ عَوْرَاتِ صَاحِبِهِ
وَمَا يَرَى عِنْدَهُ مِنْ صَالِحٍ دَفَنًا
إِنْ يَخَى ذَلِكَ فَكُنْ مِنْهُ بِمَعْزِلَةٍ
أَوْ مَاتَ ذَلِكَ فَلَا تُشْهَدُ لَهُ جَنَنًا (١)

(١) الجنن : القبر . يريد : لا تشهد جنازته ودفنه .

١٧ - يحيى بن نوفل اليماني^(١)

١٣١٦ • هو من جَمِير ، ويكنى أبا مَعْمَر . ويقال إنه كان أولاً ينتمي إلى ثَقِيف ، فلما ولي الحجاج خالد بن عبد الله القسري العراق ادعى أنه من جَمِير .

١٣١٧ • وكان أبان بن الوليد البجلي في زمن الحجاج (بن يوسف) في كتاب ديوان الضياع ، يجرى عليه الرزق ، فلما ولي الحجاج خالدًا ولي أباناً ما وراء بابه من حرب السواد وخراجه ، فدخل يحيى بن نوفل من حسده ما لم يملكه ، فقالت له امرأته (هشيمة) : ما لي أراك لا تدخل إلا عابساً ، وأرى الناس قد أصابوا من خالد ، غيرك ، وأنت شاعرٌ مضرك ؟ فقال : |

تَقُولُ هُشَيْمَةُ فَمَا تَقُولُ :	مَلِيتَ الْحَيَاةَ أبا مَعْمَرٍ
وَمَا لِي أَلَّا أَمْلُ الْحَيَاةَ	وَهَذَا بِلَالٌ عَلَى الْمِنْبَرِ
وَهَذَا أَخُوهُ يَقُودُ الْجِيُوشَ	عَظِيمُ السَّرَادِقِ وَالْعَسْكَرِ
وَأَمَّا ابْنُ سَلَمَى فِشْبَةُ الْفَتَاةِ	بَكُورٍ عَلَى الْكُحْلِ وَالْمِجْمَرِ
دُبُوبِ الْعِشَاءِ إِذْ أَطْعَمَتْ	حَلِيلَةَ كُلِّ فَتَى مُعَوَّرٍ ^(٢)
وَأَمَّا ابْنُ أَشْعَثَ ذُو التَّرَهَاتِ	وَذُو الْكِذْبِ وَالزُّورِ وَالْمُنْكَرِ
فَلَوْ قِيلَ : عَبْدٌ شَرَّتْهُ التُّجَارُ	سَبَى مِنْ الرُّومِ ، لَمْ يُنْكَرِ
وَأَمَّا ابْنُ مَاهَانَ بَعْدَ الشَّقَاءِ	وَبَعْدَ الْخِيَاطَةِ فِي كَسْكَرِ

(١) لم أجد له ترجمة في غير هذا الموضع . وله شعر مفرق في مواضع من الأغاني واللال وغيرهما .

(٢) معور : قبيح السريرة .

يُرْوَحُ يُسَامِي مُلُوكَ الْعِرَاقِ وَقَدْ عَاشَ حِيناً وَلَمْ يُذَكَّرْ
يُرْوَحُ إِذَا رَاحَ فِي الْمُعْصِرِينَ وَإِنْ أَيْسَرَ النَّاسَ لَمْ يُوسِرْ
وَأَمَّا الْمَكْحَلُ وَهَبُ الْهَتَاةِ فَلَوْ دُهِنَ الذَّهْرُ لَمْ يَضْبِرْ^(١)
عَنِ الصَّنَجِ وَالزَّفَنِ وَالْمُسِمَعَاتِ وَقَرَعَ الْقَوَاقِيزَ وَالْمِزْهَرَ^(٢)
وَلَا عَنْ هَذَاتٍ لَهُ لَوْ ظَهَرَ نَ فَمَاتَ عَلَيْهِنَّ لَمْ يُغْبَرِ
وَهَذَا ابْنُ زَيْدٍ لَهُ جُبَّةٌ تَفُوحُ مِنَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ
وَهَذَا أَبَانُ بَنِي الْوَلِيدِ خَطِيبٌ إِذَا قَامَ لَمْ يُخْصِرِ
أَبْعَدَ الدَّوَاةِ وَبَعْدَ الطُّرُوسِ وَبَعْدَ أَنْكِبَابِ عَلَى الدَّفْتَرِ
وَلَوْ حَلَّ ضَيْفٌ بِهِ لَمْ يَزِدْهُ عَلَى الْأَبْيَضِينَ مَعَ الصَّغْتَرِ^(٣)

465

١٣١٨ • وَكَانَ يَحْيَى بْنُ تَوْفَلٍ كَثِيرَ الْهَجَاءِ ، وَلَا يَكَادُ يَمْدَحُ أَحَدًا .

١٣١٩ • وَهُوَ الْقَائِلُ لِبِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :

فَلَوْ كُنْتُ مُتَدَلِّحًا لِلنَّوَالِ فَتَى لَا مُتَدَخْتُ عَلَيْهِ بِلَالًا
وَلَكِنِّي لَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ بِمَدْحِ الرُّجَالِ الْكِرَامِ السُّؤَالَا
سَيَكْفِي الْكَرِيمَ إِخَاءَ الْكَرِيمِ وَيَقْنَعُ بِالْوُدِّ مِنْهُ نَوَالًا

١٣٢٠ • وَدَخَلَ عَلَى ابْنِ شُبْرُمَةَ الْقَاضِي ، وَهُوَ عَلِيلٌ مِنْ سَقَطَةٍ سَقَطَهَا

عَنْ دَابَّتِهِ ، فَوُثِّقَتْ رِجْلُهُ^(٤) ، فَقَالَ :

(١) الدهق : شدة الضغط .

(٢) الصنج : من آلات الطرب . الزفن : الرقص . القواقيز : جمع قاقوزة ، وهي إناء من آنية الشراب .

(٣) الأبيضان : الماء والخبز ، وقيل : الماء والبن . الصغتر : نبات معروف ، ويقال بالعين أيضاً « سغتر » .

(٤) وثقت رجليه : من الوثء ، وهو شبه الفسخ في المفصل ، ويكون في اللحم كالسكر في العظم .

أَقُولُ غَدَاةَ أَتَانَا الْخَبِيرُ يَدُسُّ أَحَادِيثُهُ هَيْئَةً (١)
لَكَ الْوَيْلُ مِنْ مُخْبِرٍ مَا تَقُولُ أَبْنُ لِي وَعَدَّ عَنِ الْجَمْعَةِ (٢)
فَقَالَ خَرَجْتُ وَقَاضِي الْقَضَاةِ مُنْفَكَّةً رَجُلُهُ مُؤَلَّمَهُ
فَقُلْتُ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْبِلَادُ وَخِفْتُ الْمُجَلَّلَةَ الْمُعْظَمَةَ
فَغَزَوَانُ حُرٌّ وَأُمُّ الْوَلِيدِ إِنَّ اللَّهَ عَافَى أَبَا شُبْرُمَةَ
جَزَاءً لِمَعْرُوفِهِ عِنْدَنَا وَمَا عِتْقُ عَبْدٍ لَهُ أَوْ أَمَةٍ

فقال ابن شُبْرُمَةَ : جزاك الله خيراً يا أبا مَعْمَر ! وكان في المجلس جَارٌ
له ، فلما خرج قال له : يا أبا مَعْمَر . أنا جارك منذ ثلاثين سنة . وما أعرف
غَزَوَانَ ولا أُمَّ الْوَلِيدِ ؟ ! فقال : (رحمك الله) ، هما سِنُورَانِ عِنْدِي فِي
الْبَيْتِ !! .

١٣٢١ • وهو القائل في بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :
أَبِلَالُ إِنِّي رَابِنِي مِنْ شَأْنِكُمْ
قَوْلُ تَزِينُهُ وَفَعْلُ مُنْكَرُ
مَا لِي أَرَاكَ إِذَا أَرَدْتَ خِيَانَةً
جَعَلَ السُّجُودَ بِحُرِّ رَجْهِكَ يَظْهَرُ
مَتَخَشُّعاً طِيناً لِكُلِّ عَظِيمَةٍ
تَتْلُو الْقُرْآنَ وَأَنْتَ ذَنْبٌ أَغْبَرُ (٣)

١٣٢٢ • وَمَا يُسْأَلُ عَنْهُ مِنْ شَعْرِهِ قَوْلُهُ فِي سَالِمِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :
فَتَى قَدْ كَانَ يُعْمَلُ إِضْبَعِيهِ بِنَافِذَةٍ مِنَ الْبَيْضِ الْقِصَارِ

(١) الهينة : الكلام الخلق لا يفهم .

(٢) الجمجمة : الكلام الذي لم يكن .

(٣) الطين : الفطن الحاذق العالم بكل شيء .

يعنى الإبرة ، يريد أنه خياط .

١٣٢٣ • وقال ليزيد بن خالد بن عبد الله القسري :

فما نَسْمُونُ تَحْفِيزُهَا ثَلَاثُ يَضُمُّ حِسَابُهَا رَجُلٌ شَدِيدُ
بَكَتْ حَزْقَةً جُمِعَتْ لَوَجٍّ بَأْنَكَدَ مِنْ عَطَائِكَ يَا يَزِيدُ^(١)
نحوه قول الخليل :

فَكَفْتُ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ كَمَا نُقِصَتْ مَائَةٌ سَبْعَةٌ
ويروى : كَمَا حُطَّ عَنْ مَائَةٍ سَبْعَةٌ
وَأُخْرَى ثَلَاثَةٌ آلَا فِيهَا وَتَسْمَعُ مِثْلَهَا لَهَا شِرْعَةٌ^(٢)

١٣٢٤ • وقال لزياد بن عمران البهراني :

أَتَرَى أَنْتَ يَا أَبْنَ عِمْرَانَ أَجْدَا ذَلِكَ كَانُوا يَذْرُونَ مَا بَهْرَاءُ^(٣)
لَوْ سُمِّلُوا : مَا كَانَ بَهْرَاءُ ؟ قَالُوا : هُوَ إِمَّا بَقْلٌ وَإِمَّا دَوَاءُ !

467

١٣٢٥ • وقال لسعيد بن راشد :

بَكَّى الْخَزُّ مِنْ لِبْطَى سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ
وَمِنْ أَسْتِهِ تَبَكَّى بِغَالِ الْمَوَاكِيبِ
فَوَا عَجَبًا حَتَّى سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ
لَهُ حَاجِبٌ بِالْبَابِ مِنْ دُونِ حَاجِبِ

(١) الحزقة ، بضم الحاء والزاي وتشديد القاف المفتوحة : القصير الضمخم البطن الذي يقارب الخطو . الوج : الكثر والضرب .

(٢) الشرة : المثال . وهذا البيت والذي قبله مع ثالث قبلهما في اللسان ١٠ : ٤٢ .

(٣) بهراء : حى من المين ، والنسبة إليها « بهراوى » على القياس ، و « بهراني » على غير قياس ، النون فيه بدل من الهمزة . وقال ابن جني : « من حذاق أصحابنا من يذهب إلى أن النون في بهراني إنما هي بدل من الواو ، التي تبدل من همزة التأنيث في النسب ، وأن الأصل بهراوى ، وأن النون هناك بدل الواو . . . وكيف تصرفتم الحال فالنون بدل من الهمزة . قال : وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا » . وانظر اللسان ٥ : ١٥٢ .

١٣٢٦ • وقال لبلال (بن أبي بُرْدَة) ، وكان مجذوماً :

فَأَمَّا بِلَالٌ فَإِنَّ الْجُدَا مَ جَلَّلَ مَا جاز منه الْوَرِيدَا
فَأَنْقَعَ فِي السَّمْنِ أَوْصَالُهُ كَمَا أَنْقَعَ الْآدِمُونَ الثَّرِيدَا
فَأَكْسَدَ سَمْنٌ تِجَارِ الْعِرَاقِ عَلَيْنَا فَأَصْبَحَ فِينَا كَتِيدَا

١٣٢٧ • وقال :

إِنَّ يَكُ عَمْرُؤُ فَصِيحَ اللِّسَانِ خَطِيباً فَإِنَّ أَسْتَهُ تَلَحَنُ
عَلَيْكَ بُسْكُ وَرُمَانَةٌ وَمِلْحٌ يَدَقُّ وَلَا يُطَحَنُ^(١)
وَجِلْتَيْتِ كِرْمانَ وَالنَّانُخَةَ وَمُومٌ يُسَخَّنُ فِي مُدْهَنٍ

(١) السك ، بضم السين : ضرب من الطيب يركب من مسك وراملك .

١٧٧ - العباس بن مرداس السلمى (١)

١٣٢٨ • كان العباس يهاجى خُفَافَ بنَ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ (٢) ، ثمَّ تَمَادَى
 الأمرَ بينهما ، إلى أن احتَرَبَا ، وكثرت القتلى بينهما ، فقال الضحَّاك
 ابن عبد الله السلمى ، وهو صاحب أمر بنى سُليم : يا هؤلاء ، إني أرى 468
 الحليم يُغَصِّى ، والسفيه يُطَاع ، وأرى أقرب القوم إليكما من لقيكما
 بهواكما ، وقد علمتم ما هاج الحرب على العرب حتى تفانئت ، فهذه وائل
 فى ضرع ناب ، وعَبْسٌ وذُبْيَانٌ فى لطفة فرس ، وأهل يَثْرِبَ فى كَسَعَةِ
 رِجْلِ . ومُرَادٌ وهَمْدَانٌ فى رمية نَسْر ، وأمرُكُما أقبح الأمور بدءًا ، وأخوفها
 عاقبة ، فحطًّا رَحَلَ هذه المطيبة النكداء ، وانحرفا عن هذا الرأى الأعوج .
 فلجًّا وأبَيَّا إلَّا السفاهة ، فخلعتُهما بنو سُليم ، وأتاها دُرَيْدُ بن
 الصُّمَّةِ ومالك بن عَوْفِ النَّضْرِيِّ رأسَ هَوَازِنَ ، فقال دُرَيْدُ : يا بنى
 سُليم إنَّه أَعَمَّلَنِي إليكم صَدْرٌ وادٌّ ، ورأى جامع ، وقد قطعتم بحربكم هذه
 يدًا من أيدي هَوَازِنَ ، وصرتُم بين صَيْدِ بنى الحارثِ وصُهْبِ بنى زُبَيْدٍ
 وجِمَارِ خَثْعَمَ ، وقد ركبنا شرَّ مطيبةٍ ، وأوضعنا إلى شرِّ غايةٍ ، فالآن قبلَ
 أن يَنْدَمَ الغالبُ ، وَيَذِلَّ المغلوبُ ، ثم سكت . فقال مالك بن عوف : كم
 حى عزيز الجار ، مخوف الصَّبَاح ، أولع بما أولعتم به ، فأصبح ذليلَ
 الجار ، مأمون الصَّبَاح ، فانتهوا ولكم كفٌّ طويلةٌ وقرنٌ ناطح ، قبل أن
 تَلْقَوْا عدوَّكم بكفٍّ جذماءَ وقرنٍ أعْضَبَ . فندم العباس ، وقال : جزى
 الله خُفَافًا والرحيمَ عني شرًّا ، كنتُ أخفُّ سُليمٍ من دماثها ظَهْرًا ، وأخمصها

(١) مضت له ترجمة أخرى ج ١ ص ٣٠٠ ن هذه الطبعة .

(٢) مضت ترجمة خُفَافٍ ٣٤١ - ٣٤٧ . وتجد تفصيل ما كان بينه وبين العباس بن مرداس
 أيضًا فى الأغاني ١٦ : ١٣٤ - ١٤٠ .

من أموالها بطناً ، فأصبحتُ ثَقِيلَ الظهر من دُمائها ، مُنْقَضِجَ البطن من
أموالها ، وأصبحتُ العرب تُعَيِّرُنِي بما كنتُ أَعْيَرُهَا بِهِ مِنْ لَجَاجِ الحرب ،
وَإِيْمُ اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَصَمُّ عَنْ جَوَابِهِ ، أَخْرَسَ عَنْ هَجَائِهِ ، وَلَمْ
أُبْلُغْ مِنْ قَوِيٍّ مَا بَلَغْتُ . فَلَمَّا أَمْسَى تَغْنَى :

469 أَلَمْ تَرَ أَنِّي كَرِهْتُ الْحُرُوبَ وَأَنْتَى نَدِمْتُ عَلَى مَا مَضَى
نَدَامَةً زَارٍ عَلَى نَفْسِهِ لِنِذَكِ الَّتِي عَارَهَا يُتَّقَى
وَأَيَّقَنْتُ أَنِّي لِمَا جِئْتُهِ مِنْ الْأَمْرِ لَا يَسُ ثَوْنِي خَزَى^(١)
حَيَاءً ، وَمِثْلِي حَقِيقٌ بِهِ وَلَمْ يَلْبَسِ الْقَوْمُ مِثْلَ الْحَيَا
وَكُنْتُ أَسْلِمٌ إِذَا قَدَّمْتُ فَتَى لِلْحَوَادِثِ كُنْتُ الْفَتَى
وَكُنْتُ أَفِيءَ عَلَيْهَا النَّهَابَ وَأَنْكِ عِدَاَهَا وَأَخِي الْحِمَى
فَلَمْ أُوقِدِ الْحَرْبَ حَتَّى رَمَى خُفَافٌ بِأَسْهُمِهِ مَنْ رَمَى
فَأَلْهَبَ حَرْباً بِأَصْبَارِهَا فَلَمْ أَكُ فِيهَا ضَعِيفَ الْقَوَى^(٢)
فَلَنْ تَعْطِفَ الْقَوْمَ أَخْلَامُهَا وَيَرْجِعَ مِنْ وَدَمٍ مَا نَأَى
فَلَسْتُ فَقيراً إِلَى حَرْبِهِمْ وَلَا يَبَى عَنْ سِلْحِهِمْ مِنْ غِنَى
فَأَجَابَهُ خُفَافٌ :

أَعْبَأْسُ إِمَّا كَرِهْتَ الْحُرُوبَ فَقَدْ ذُقْتَ مِنْ عَضِّهَا مَا كَفَى
أَلْقَحْتَ حَرْباً لَهَا دَرَّةٌ زَبُوناً تُسَعِّرُهَا بِاللُّطَى
فَلَمَّا تَرَقَّيْتُ فِي غِيَّهَا دَحَضْتَ وَزَلَّ بِكَ الْمُرْتَقَى
فَأَصْبَحْتَ تَبْكِي عَلَى زَلَّةٍ وَمَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْبُكَى

(١) الحزى ، بفتح الحاء والزاي : هو الحزى ، بكسر الحاء وسكون الزاي ، وهو السوء والموان .

ونص في السان على أن « الحزى » يفتحين عن سيبويه ، والبيت شاهد .

(٢) بأصبارها : يريد بشدتها وعنفها ، قال الأصمعي : « إذا لقي الرجل الشدة يكلمها قيل :

لقيها بأصبارها » . وأصل الأصبار النواحي والجوانب .

فَإِنْ كُنْتَ أَخْطَأْتَ فِي حَرْبِنَا فَلَسْنَا مُقِيلِيكَ ذَلِكَ الْخَطَا
وَلِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي سِلْمِنَا فَرَاوِلْ نَذِيرًا وَرُكْنِي جَرَى

١٣٢٩ • وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَحَضَرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فِي تِسْعِ مِائَةٍ وَنِيفٍ مِنْ سُلَيْمٍ ، بِالْقَنَا وَالْدُرُوعِ عَلَى الْخَيْلِ ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، وَلَا يَسْكُنُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ .

١٣٣٠ • وَلَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ جَاهِمَةُ ^(١) ، يَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ .

١٣٣١ • وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ : الْعُبَيْدُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ حِينَ قَصَّرَ 470 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا أَعْطَاهُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ؛ فَقَالَ (٢) :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ لِدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ
وَكَانَتْ نِهَابًا تَلَا فَيْتُهَا يَكْرَى عَلَى الْمُهْرِ فِي الْأَجْرَعَ
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَاتُ دُرٍّ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ ^(٣)
وَكَانَتْ أَفَائِلَ أُعْطِيَتْهَا عَلِيدَ قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْطَعُوا عَنَّا لِسَانَهُ . فَرَادَوْهُ .

(١) فِي الْأَصُولِ هُنَا « جَلْهَمَةُ » بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْهَاءِ وَيَيْنِهَا لَامٌ سَاكِنَةٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، فَلَا يُوجَدُ مِنْ يَسْمَى بِهَذَا فِي الصَّحَابَةِ وَلَا الرِّوَاةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ « جَاهِمَةُ » ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي ابْنِ سَعْدٍ ٧١/٢/٤ وَ ٢٢/١/٧ وَالْإِصَابَةُ ١ : ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٢) مَضَتْ مِنْهَا أَبْيَاتٌ ٣٠٠ وَمَعْنَى الْبَيْتِ الثَّلَاثِ ١٠٤ . وَانْظُرْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١٥/٢/٤ - ١٧ .

(٣) ذَاتُ دُرٍّ : أَيُّ ذَا عِدَّةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ لِلدَّفْعِ ، مِنَ الدَّرَةِ وَالتَّنَاءِ زَائِدَةٌ . قَالَ فِي اللِّسَانِ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١ : ٦٥ .

١٧٨ - دريد بن الصمة^(١)

١٣٣٢ • هو دُرَيْدُ بن الصَّمَّة ، من جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلَان . ويكنى أبا قرّة . وهوازن أخو سُليم بن منصور .

١٣٣٣ • وكان دُرَيْد من فخذٍ من جشم يقال لهم بنو غَزِيَّة .

١٣٣٤ • وأمه رَيْحانة بنت مَعْدَى كَرَب ، أخت عمرو بن معدى كرب . وعمرو خاله^(٢) .

١٣٣٥ • وهو أحد الشُّجَعَاء المشهورين ، وذو الرأى فى الجاهليّة .

١٣٣٦ • وشهد يوم حُنَيْن مع هَوَازِن وهو شيخ كبير فى شِجَار له يقاد به . والشجار : مَرْكَبٌ دون الهَوْدَج مكشوف الرأس . فقال : بَأَى وادٍ أنتم ؟ قالوا : بَأَوطاس ، قال : نِعَم مجالُ الخيل ، لا حَزَنٌ ضَرِسٌ ، ولا سَهْلٌ دَهِسٌ . ثم قال لمالك بن عوف : ما لى أسمعُ بُكاءَ الصغير ، ورُغَاءَ البعير . ونهاق الحمير ، ويُعار الشاء ؟ فقال مالك : يا أبا قرّة ، لئنى سُنْتُ مع الناس أموالهم وذرائعهم ، وأردتُ أن أجعل خلفَ كلِّ رجلٍ أهله وماله

(١) ترجمته وأخباره فى المعمرين ٢١ - ٢٢ والاشتقاق ١٧٧ - ١٧٨ والأغاني ٩ : ٢ - ١٩ واللائى ٣٩ - ٤٠ والمؤتلف ١١٤ والخزانة ٤ : ٤٤٢ - ٤٤٧ و ٣ : ٤٦١ - ٤٦٢ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ! وتعقبه العلامة الراجكوتى فى حواشى اللآلى . قال : « من المحال أن تكون رَيْحانة أخت عمرو ، لأن دريدا حين قتل هوازن كان ناهز مائتى سنة ، كما فى المعمرين ، وقتل عمرو سنة ٢١ وقد جاوز ١٢٠ سنة كما فى الإصابة . فويلزم أن يكون ابن الأخت أكبر من خاله بنحو مائة سنة ! ! لقد جئتم شيئا إدا . فتبع البكرى فى ذلك ابن الأعرابى ، جامع ديوان عمرو ، والقتبى فى الشعراء وغيرهما ، كصاحب الأغاني ، وعنده رواية أخرى ، وهى أنها امرأة لعمرو مطلقة . وهى الصواب إن شاء الله » .

٤٧١ يقاتل عنه ، فَأَنْقَضَ به دريد ، ثم قال : رُوِيَ ضَانٌ وَاللَّهِ ! وهل يَرُدُّ^(١) المنهزمَ شيءٌ ؟ ! وقال : هذا يوم لم أشهده ولم أَغِبْ عنه وقال^(٢) :
يا لَيْتَنِي فيها جَدَعُ أَخْبُ فيها وَأَضَعُ^(٣)
أَقُوذُ وَطَفَاءَ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شاةٌ صَدَعُ^(٤)
وَقَتْلُ دُرَيْدٍ يَوْمَئِذٍ فَيَمْنُ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^(٥) .

١٣٣٧ • ومن جَيِّدِ شعره قوله^(٥) :

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى
فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى
غَوَايَتَهُمْ ، وَأَنْنِي غَيْرُ مُهْتَدِي
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ
غَوَيْتُ ، وَإِنْ تَرَشَّدَتْ غَزِيَّةٌ أَرَشِدِ
تَنَادَوْا فَقَالُوا : أَرَدْتَ الْخَيْلُ فَارِسًا
فَقُلْتُ : أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِ
فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمْبَاحُ تَنُوشُهُ
كَرْقَعِ الصَّبَا فِي النَّسِيجِ الْمُمَدِّ

(١) انظر سيرة ابن هشام ٨٤٠ - ٨٤٢ .

(٢) الجدع : الصغير السن . يريد : ليتني فيها شاب . الحبيب والوضع : ضربان من سائر الإبل .

(٣) الطوفاء : الطويلة الشعر . الزمع : الشعر الذي فوق مربوط قيد الدابة . يريد فرساً هذه صفته .

انشاء ههنا : الوعل ، وهوتيس الجبل . صدع : وسط بين العظيم والحقير . والبيتان في اللسان ١٠ : ٢٧٩ .

(٤) تفصيل قصة مقتله في السيرة ٨٥٢ - ٨٥٣ .

(٥) من الأصمعية ٢٨ وقد شرحناها هناك .

فطاعنَتْ عنه الخيلَ حتَّى تَبَدَّدَتْ
 وحتَّى غَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَمُودِ
 قِتَالَ أَمْرِي أَمَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ
 وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخْلِدِ
 فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ
 فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ
 كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجُ نِصْفِ سَاقِهِ
 صَبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعُ أَنْجِدِ
 قَلِيلٌ تَشْكِيهِ الْمَصَائِبَ حَافِظُ
 مَنْ الْيَوْمِ أَغْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ
 صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ
 فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ أَبْعِدِ
 وَطَيَّبَ نَفْسِي أَنَّنِي لَمْ أَقُلْ لَهُ
 كَذَبْتُ ، وَلَمْ أَبْخُلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

١٣٣٨ • وقوله :

أَبِي الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةَ أَنَّهُمْ أَبَوَا غَيْرُهُ وَالْقَتْلُ يَجْرِي إِلَى الْقَتْلِ
 فَلَمَّا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاوُنَا لَدَى وَاتِرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ
 فَإِنَّا لِلدَّخْمِ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَنُلْحِمُهُ حِينًا وَلَيْسَ بِلِي نَكْرٍ
 قَسَمْنَا بِذَلِكَ الدَّهْرِ شَطْرَيْنَ بَيْنَنَا فَمَا يَنْقُضِي إِلَّا وَخْنٌ عَلَى شَطْرِ

١٣٣٩ • قال : وكان عبد الله بن الصمة أخو دُرَيْدٍ أَغَارَ عَلَى إِبِلِ لَعْبَسٍ
 وَفَزَارَةً ، وَمَعَهُ دُرَيْدٌ ، بَعْدَ أَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ دُرَيْدٌ أَلَّا يَفْعَلَ ، فَخَالَفَهُ ، فَخَرَجَتْ

عليهم الخيل ، فاستحرق القتال في بني جُشَم ، وقتل عبد الله بن الصمة ، وصُرع دُرَيْد ، فقال ابن خُرْشَاء العَبْسِيُّ : أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّ دُرَيْدًا حَيٌّ ، فقال له الربيع بن زياد : وما عَلِمَكَ بِذَلِكَ ؟ قال : أَرَى عِرْقًا يَنْبِضُ فِي بَاطِنِ عِجَانِهِ ، فَدَعَيْتُ أَبْتَقِرَهُ بِالرِمَحِ ، فَفَنَاهُ ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَيَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ عَامًا قَابِلًا شَرًّا . ثُمَّ إِنَّ الرِّبِيعَ أَمَرَ بِحِمْلِهِ حَتَّى بَلَغَهُ مَأْمَنُهُ ، وَكَانَتْ لِلدُرَيْدِ عِنْدَهُ يَدٌ مُتَقَدِّمَةٌ ، فَجَازَاهُ بِذَلِكَ . ثُمَّ إِنَّ هَوَازِنَ عَقَدَتْ لَهُ رِثَامَةَ عَبْدِ اللَّهِ أَخِيهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ ، فَلَقِيَ جَمَاعَةَ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ زُهَاءَ مِائَةِ قَتِيلٍ ، وَأَسَرَ ذُوَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبَ ، قَاتِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّمَّةِ ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ رَيْحَانَةَ ، لِتَقْتُلَهُ بِعَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا حَتَّى قُتِلَ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ دُرَيْدُ (١) :

قَتَلْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ

ذُوَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبَ

١٣٤٠ • وَكَانَتْ أُمُّ دُرَيْدٍ حَضَضَتْهُ بِشَعْرِهَا عَلَى الْغُلْبِ بِشَارِ عَبْدِ اللَّهِ أَخِيهِ ، فَقَالَ :

تَكَلَّمْتُ دُرَيْدًا إِنْ أَتَتْ لَكَ شَتْوَةٌ

يَسْوَى هَذِهِ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ

وَشَيْبَ رَأْسِي قَبْلَ حِينِ مَشْيِيهِ

بُسْكَوْكَ عَبْدَ اللَّهِ وَالْقَلْبُ طَائِرُ

إِذَا أَنَا حَازَرْتُ الْمَنِيَّةَ بَعْدَهُ

فَلَا وَأَلْتُ نَفْسَ عَلَيْهَا أَحَازِرُ (٢)

(١) من الأصمعية ٢٩ .

(٢) لا وألت : لا نجت ، من المَوَلِّ ، وهو الملجأ والمنجى ، يقال : « وَال يَلُّ وَالَا وَوَلَا وَوَلَّيَا ، فَهُوَ رَائِلٌ » إِذَا التَّجَا إِلَى مَوْضِعٍ وَنَجَا .

١٧٩ - إبراهيم بن هرمة ^(١)

١٣٤١ • هو من الخُلُج ^(٢) ، والخُلُج من قيس عَيْلان . ويقال إنهم من قريش ، فسموا الخُلُج لأنهم اختلجوا منهم .

١٣٤٢ • وكان إبراهيم من ساقه الشعراء .

١٣٤٣ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي (أنه) قال : ساقه الشعراء ^(٣) : ابن ميادة ، وابن هرمة ، ورؤبة ، وحكم الخُضري ، (حتى من مُحارب) ، ومكين العُدري ، وقد رأيتهم أجمعين .

١٣٤٤ • وكان إبراهيم مولعاً بالشراب ، وأخذه خُثيم بن عراك صاحب سُرط المدينة لزياد بن عُبَيْد الله الحارثي في ولاية أبي العباس ، فجلده الحد ، فقال ابن هرمة :

عَقَقْتَ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ وَيُسْرِ فَلَمَّا أَفْنَتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ
عَلِقْتَ عَدَاوَتِي، هَلِي لَعَمْرِي ثِيَابُ السَّرِّ تُلْبِسُهَا عِرَاكَ

١٣٤٥ • ولما ولي أبو جعفر شَخَصَ إليه وامتلحه ، فاستحسن شعره ، وقال : سَلْ حاجتك ، قال : تكتب إلي عامل المدينة أن لا يَحُدَّنِي إذا أتى بي إليه وأنا سكران ! قال أبو جعفر : هذا حد من حدود الله (تعالى) ، وما

(١) ترجمته في الأغاني ٤ : ١٠١ - ١١٣ واللائل ٣٩٨ والخزاعة ١ : ٢٠٣ - ٢٠٤ . « هرمة »

بفتح الهاء والميم بينهما راء ساكنة وانظر نسب قريش للمصنف ٤٤٦ .

(٢) الخُلج : بضمين ، كما في تاج العروس ٢ : ٣٤ وضبطت في ل بسكون اللام . وهو الصواب

كما في المشتبه للهـ ١٨٧ .

(٣) ساقه الشعراء : يعني متأخريهم . في الخزاعة : « وابن هرمة آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم »

ثم نقل كلام ابن قتيبة هذا .

كُنْتُ لَأَعْطَلَهُ ، قَالَ : فَأَخْتَلَّ لِي (فيه) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكُتِبَ إِلَى عَامِلِ
الْمَدِينَةِ : مَنْ أَتَاكَ بِابْنِ هَرَمَةَ وَهُوَ سَكَرَانٌ فَأَجْلِدْهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ ، وَاجْلِدْ ابْنَ
هَرَمَةَ ثَمَانِينَ ! فَكَانَ الْعَوْنُ ^(١) يَمُرُّ بِهِ وَهُوَ سَكَرَانٌ فَيَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي ثَمَانِينَ
بِمِائَةٍ !! وَيَجُوزُهُ .

● ١٣٤٦ ولإبراهيم القائل :

لَأَنِّي وَتَرَكَى نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدْ حَيَّيْكَ زَنْدًا شَحَاحًا ^(٢)
كَتَارِكَةً بَيِّضَهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْحِفَةً بَيِّضَ أُخْرَى جَنَاحًا

● ١٣٤٧ ومما يُستجاد له من شعره قوله :

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاوُهُ خَلَقَ وَجَبُّ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ ^(٣)
إِذَا تَرَبَّنِي شَاحِبًا مُتَبَدِّلًا كَالسَّيْفِ يُخْلِقُ جَفَنَهُ فَيُضِيعُ
فَلَرُبَّ لَيْلَةٍ لَذَّةٍ قَدْ بَتُّهَا وَحَرَامُهَا بِحَلَالِهَا مَذْفُوعٌ

● ١٣٤٨ ويستجاد له قوله في الكلب ^(٤) :

يَكَاذُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ

(١) يريد بالعون : الشرطي .

(٢) الشحاح . بفتح الشين وتخفيف الحاء : الشحيح .

(٣) خلق ، بفتح اللام : أى بال ، يقال « خلق التوب خلوقاً » و « أخلق إخلاقاً » أى بلى .

والبيت في اللسان ١١ : ٣٧٦ ومعه بيت قبله ، وهو :

عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأَيْتُ مُخْلَقًا تَكَلَّمْتَ أَمَّا أَيْ ذَلِكَ يَرُوعُ
ويفسر « مخلقاً » بأنه صار ذا أخلاق . يعنى ثياباً بالية .

(٤) البيت في الخزائن ٤ : ٨٤ وقبلة ثلاثة أبيات .

١٣٤٩ • هو محمد بن ذؤيب القُصَيْمِيُّ ، ولم يكن من أهل عُمان ، وإنما قيل له «عُمَانِيٌّ» ، لَأَنَّ دُكَيْنَنَا الرَّاجِزَ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسْقِي الْإِبِلَ وَيُرْتَجِزُ ، فَرَأَاهُ غُلَيْمًا مَصْفَرًّا وَجْهَهُ ضَرِيرًا مَطْحُولًا^(٢) ، فقال : مَنْ هَذَا الْعُمَانِيُّ ؟ فَلَزِمَهُ الاسم . وإنما نسبته إلى عُمانَ لِأَنَّ عُمانَ وَبَيْتَهُ ، وَأَهْلُهَا مَصْفَرَّةٌ وَجُوهُهُمْ مَطْحُولُونَ ، وكذلك الْبَحْرَانِ . قال الشاعر :

مَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طِحَالُهُ

وَيُغْبَطُ . بِمَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ ،

١٣٥٠ • ودخل على الرشيد لِيُنْشِدَهُ ، وعليه قَلَنْسُوءَةٌ ، طَوِيلَةٌ وَخَفٌّ سَادَجٌ ، فقال له : إِيَّاكَ أَنْ تُنْشِدَنِي إِلَّا وَعَلَيْكَ عِمَامَةُ عَظِيمَةِ الْكَوَرِ وَخُفَّانِ دِلْقَمَانِ^(٣) ، فَبَكَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْقَدْرِ وَقَدْ تَزَيَّا بِزَيِّ الْأَعْرَابِ ، ثُمَّ أَنْشَدَهُ وَقَبَّلَ يَدَهُ ، وقال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ - وَاللَّهِ - أَنْشَدْتُ مِروَانَ وَرَأَيْتُ وَجْهَهُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ وَأَخَذْتُ جَائِزَتَهُ ، ثُمَّ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثُمَّ السَّفَّاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ الْمَهْدِيُّ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ رَأَيْتُ وَجُوهَهُمْ وَقَبَّلْتُ أَيْدِيَهُمْ وَأَخَذْتُ جَوَائِزَهُمْ ، إِلَى كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِ الْخُلَفَاءِ وَكِبَارِ الْأُمَرَاءِ وَالسَّادَةِ الرُّؤَسَاءِ ، لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِمْ أَبْيَ مِنْظَرًا وَلَا أَحْسَنَ وَجْهًا وَلَا أَنْعَمَ كَفًّا وَلَا أُنْدَى

(١) نسبة إلى عمان « بضم العين وتخفيف الميم وآخره نون ، وهي كورة عربية على ساحل بحر العَينِ والمَندَقَرِيَّةِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ . وهي غير « عمان » بفتح العين وتشديد الميم ، التي في أطراف الشام ، والتي هي عاصمة شرق الأردن الآن .

(٢) مطحول : عظيم الطحال لمرض به .

(٣) لا أخرى ما معنى هذا الوصف ، فإن « الدلقم » بكسر الدال وسكون اللام وفتح القاف : هي المرأة الهرمة ، والناقة التي تكسرت أسنانها .

راحة منك يا أمير المؤمنين ، فأعظم له الجائزة على شعره ، وأضعف له على 476 كلامه ، وأقبل عليه فبسطه^(١) ، حتى تمنى جميع من حضر أنه قام ذلك المقام .

١٣٥١ • وكان العماني يجيد وصف الفرس ، فمما أخذه أو أخذ منه قوله :

كَأَنَّ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهُ أَكْلَبًا بَيْضًا صِغَارًا يَنْتَهَشِنَ الْمَنْقَبَا^(٢)

وقال آخر :

كَأَنَّ أَجْرَاءَ كِلَابٍ بَيْضٍ دُونَ صِغَاقِيهِ إِلَى التَّعْرِيطِ^(٣)

وقال الآخر :

كَأَنَّ قِطًّا أَوْ كِلَابًا أَرْبَعًا دُونَ صِغَاقِيهِ إِذَا مَا ضَبَعَا^(٤)

(١) بسطه : أى سره ، لأن الإنسان إذا سرائسط وجهه واستبشر ، يقال : « إنه ليبسطني ما بسطك ، ويقبضني ما قبضك » أى يسرق ما سرك ، ويسوؤني ما ساءك .

(٢) المنقب ، من السرة : قدامها حيث ينقب البطن . يريد المبالغة في وصف سرعة الفرس ، كأن كلاباً صفاراً ينخسها وينهشها في موضع رقيق ، فتثير ثأرتها فتجري . وهذا المعنى قديم ، لم يبتدعه العماني ، ولا الآخرون اللذان ذكرهما ابن قتيبة . فقد سبقهم إلى ذلك المنقب العبدى ، وهو جاهل قديم ، فقال في البيت ١٠ من المفضلية ٢٨ يصف ناقته :

كَأَنَّ جَنِيْبًا عِنْدَ مَعْقِلٍ غَرَزَهَا تُزَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

والجنيب : الدابة تقاد إلى جنب أخرى ، أراد به هراً ، فهو يقول : كأنها لسرعتها ينهشها در عند معقد غرزها ، وهو حزامها . وتزاوله : تخاتله وتماجله . ويريدها : يقصدها ، أى بالأذى .

وقال أيضاً في البيت ٢١ من المفضلية ٧٦ :

بِصَادِقَةِ الْوَجِيفِ كَأَنَّ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينِ

والوجيف : سير سريع . يباريها : يسير معها . الوضين للرجل : بمنزلة الحزام للرج . يريد :

كأن يجانبها هراً يناوشها فهي تبغى النجاء منه .

(٣) أجراء : جمع جرو . الصفاق : ما حول السرة . التعريض : الظاهر أنه موضع الدراض ، بكسر العين وتخفيف الراء ، وهو سمة أو خط في فخذ البعير عرضاً .

(٤) ضبع الفرس أو البعير ضبعاً : إذا مدَّ أظباعه في سيره ، وهى أعضاده .

١٨١ - بشار بن برد^(١)

١٣٥٢ • هو مولى لبنى عُقَيْل . ويقال مولى لبنى سدُوس ويُكنى أبا معاذ . ويلقب المرعَّث . والمرعَّث : الذى جعل فى أذنيه الرُّعَاثُ ، وهى القِرْطَةُ .

١٣٥٣ • ويُرْمى بالزندقة ، وهو مع ذلك يقول :

كَيْفَ يَبْكِي لِمَحَبِّسٍ فِي طُلُولٍ مَنْ سَيُقْصَى لِيَوْمٍ حَبْسٍ طَوِيلٍ
إِنَّ فِي الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ لَشُغْلًا عَنْ وَقُوفٍ بِرُثْمٍ دَارٍ مُجِيلٍ

١٣٥٤ • وبشار أحد المطبوعين ، الذين (كانوا) لا يتكلفون الشعر ، 477 ولا يتعبون فيه ، وهو من أشعر المُحدثين^(٢) .

١٣٥٥ • وحضر يوماً (عند) عُقْبَةَ بنِ سَلَمٍ ، وعُقْبَةُ بنُ رُوْبَةَ بنِ العجَّاج ينشدُه رَجَزًا يمتدحه فيه ، فاستحسن بشارُ الأُرجوزة ، فقال عُقْبَةُ ابن رُوْبَةَ : هذا طِرَاز لا تُحسنه (أنت) يا أبا معاذ ! فقال بشار : ألمثلِ يقال هذا ؟! أنا والله أرجزُ منك ومن أبيك ومن جدك ، ثم غدا على عُقْبَةَ ابن سَلَمٍ بأرجوزته التى أولَّها :

يَا طَلَلُ الْحَيِّ بِذَاتِ الصَّمَدِ بِاللَّهِ خَبِيرٌ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي^(٣)

(١) ترجمته أشهر من أن يعرف بها . وهى مفصلة فى الأغاني ٣ : ٢٠ - ٧٠ وتاريخ بغداد للخطيب ٧ : ١١٢ - ١١٨ واللائى ١٩٦ - ١٩٨ وابن خلكان ١ : ١١٠ - ١١٢ ولسان الميزان ٢ : ١٥ - ١٦ .

(٢) عبارة البكرى فى اللآلى : « وهو أشعر المحدثين ، ورأس المطبوعين غير المتكلفين » .

(٣) الصمد بسكون الميم : الشديد من الأرض ، قال فى اللسان : « ويقال لما أشرف من الأرض : الصمد ، بإسكان الميم . وروضات بنى عقيل يقال لها : الصداد والرباب » .

وفيها يقول :

(ضَنْتُ بِخَدٍّ وَجَلَّتْ عَنْ خَدٍّ ثُمَّ أَنْشَنْتُ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدِّ
ما ضَرَّ أَهْلَ النُّوْكِ ضَعْفُ الْكَدِّ أَذْرَكَ حَفْلاً مَنْ سَعَى بِجَدٍّ)^(١)
الحُسْرُ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ
وصَاحِبٍ كَالدَّمَلِ الْمَمْدِّ حَمَلْتُهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي

● ١٣٥٦ وهذا مثل قول الآخر :

لَقَدْ كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشْحَى بِنَفْسِكَ إِلَّا أَنْ مَا طَاح طَائِحُ
يَوْدُونَ لَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ وَلَا تَدْفَعُ الْمَوْتَ النَّفُوسُ الشَّحَائِحُ

● ١٣٥٧ وكان حمادُ عَجَزَدَ يَهْجُو بِشَارًا ، فلم يكن فيما هجاه به شيء

أشدُّ على بشار من قوله :

ويا أَقْبَحَ مِنْ قِرْدٍ إِذَا مَا عَمِيَ الْقِرْدُ !

وقوله :

478

لَوْ طَلَيْتُ جِلْدَتُهُ عَنَبْرًا لَنَنْتَ جِلْدَتُهُ الْعَنَبْرَا
أَوْ طَلَيْتُ مِسْكَاً ذَكِيًّا إِذْنَ تَحَوَّلَ الْمِسْكُ عَلَيْهِ خَرَا

● ١٣٥٨ ومن جيد شعر بشار قوله في عُمر بن العلاء :

إِذَا أَيْقَظْتُكَ خُرُوبُ الْعَدَى فَنَبَّهَ لَهَا عُمَرَا ثُمَّ نَمَ
دَعَايَ إِلَى عُمَرٍ جُودُهُ وَقَوْلُ الْعَشِيرَةِ : بَخْرُ خِصَمِ
وَلَوْلَا الَّذِي زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ لِأَحْمَدَ رَيْحَانَةً قَبْلَ شَمِ

● ١٣٥٩ ومن عجيب تشبيهه : وهو أعمى ، قوله في الذَّكْر :

(١) النوك ، بضم النون : الحق ، وضبط في ل بفتحها ، وهو وجه ذكرى القاموس ، ولم يذكره صاحب اللسان ، بل ذكر أن المصدر يضم النون مع سكون الواو ، ويفتحها مع فتح الواو .

وَتَرَاهُ بَعْدَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ قَائِمًا يَظُنُّ الْمُؤَدِّنُ ثَمَّكَ يَوْمَ سَحَابٍ^(١)
 • ١٣٦٠ • ومن خبيث هجائه قوله^(٢) :

وَلَا تَبْخَلَا بُخْلَ ابْنِ قَزَعَةَ إِنَّهُ مَخَافَةَ أَنْ يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
 إِذَا جِئْتَهُ لِلْعُرْفِ أَغْلَقَ بَابَهُ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينُ
 فَقُلْ لِأَبِي يَحْيَى مَتَى تَبْلُغُ الْعُلَى وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ
 • ١٣٦١ • وفيه يقول :

أَجْدُكَ يَا ابْنَ قَزَعَةَ نِلْتَ مَالًا أَلَا إِنَّ اللَّثَامَ لَهُمْ جُدُودُ
 وَمِنْ حَذَرِ الزِّيَارَةِ فِي الْهَدَايَا أَقَمْتَ دَجَاجَةً فِيمَنْ يَزِيدُ
 • ١٣٦٢ • وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ بِشَارُ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ مَثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ^(٣)
 أَخَذَهُ الْعَتَايُ فَقَالَ :

تَبْنِي سَنَابِكُهَا مِنْ فَوْقِ أَرْوُسِهِمْ
 سَقْفًا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ

• ١٣٦٣ • ومن حَسَنِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُرَّةٌ تَنْزَى^(٤) حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ^(٥)

(١) النظر ، بكسر التون وإسكان الظاء : النظر ، مثل التد والتديد .

(٢) الأبيات الثلاثة في الكامل ٣٤٨ - ٣٤٩ مع بيتين آخرين ، قال : « وقال بشار بن برد يذكر عبيد الله بن قزعة ، وهو أبو المغيرة أخو الملوى المتكلم ، قال : وقال المازني : لم أر أعلم من الملوى بالكلام ، وكان من أصحاب إبراهيم النظام » .
 (٣) الرواية المعروفة « فوق رؤوسنا » . وفي ف س بدلها « منا ومنهم » والبيت مشهور في شواهد البلاغة .

(٤) البيض : السيوف . المباتير : الباترة القاطعة .

(٥) تنزى : تنزى ، من النزوان ، وهو التوثب والتسرع . والأبيات ٣ ، ٤ ، في اللسان ٢٠ :

١٩٢ وهي مع الخامس في الكامل للمبرد ٧٦٠ .

(كَأَنَّ جُفُونَهُ اسْمِلَتْ بِشَوْكِ فَلَيْسَ لَنَوْمِهِ فِيهَا قَرَارٌ^(١))
 أَقُولُ وَلَيْلَتِي تَزْدَادُ طُولًا : أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارٌ
 جَفَتْ عَيْنِي عَنِ التَّغْيِيزِ حَتَّى كَانَ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارٌ
 يُرْوَعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ
 ١٣٦٤ • وَمَا أَفْرَطَ فِيهِ قَوْلُهُ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً مُضَرِيَّةً
 هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا

وبعده :

إِذَا مَا أَعَزَّنَا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَىٰ مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَسَلَّمَا
 ١٣٦٥ • وَكَانَ بِشَّارِ هَجَا الْمَهْدِيِّ ، وَذَكَرَ شُغْلَهُ بِالشَّرَابِ وَاللَّهْوِ ، فَأَمَرَ
 بِهِ فَقُتِلَ تَغْرِيقًا فِي الْمَاءِ .

١٨٢ - سديف بن ميمون^(١)

١٣٦٦ • هو مولى بنى العباس وشاعرهم . ويقال إنه كان مولى لامرأة من خزاعة ، وكان زوجها من اللّهييين ، فنُسب إلى ولاء اللّهييين .

١٣٦٧ • وكان يقول في أيام بنى أمية : اللهم قد صار فيئنا دولة بعد القسم ، وإمارتنا غلبة بعد المشورة ، وعهدنا ميراثاً بعد الاختيار للأمة ، واشتريت الملاهي والمعازف بسهم اليتيم والأرملة ، وحكم في أبشار المسلمين أهل الذمة ، وتولى القيام بأموورهم فاسق كل مَجَلَّة ، اللهم وقد استحصد زرع الباطل ، وبلغ نُهيته^(٢) ، واستجمع طريده ، اللهم فاتح له من الحق يداً حاصدة تُبددُ شمله ، وتفرق أمره ، ليظهر الحق في أحسن صورته ، وأتم نوره .

١٣٦٨ • وهو القائل في سليمان بن هشام لأبي العباس^(٣) :
لا يَغُرُّنكَ ما تَرَى من رجالٍ إِنَّ تَحْتَ الضُّلُوعِ داءٌ دَوِيًّا
فَضَعَ السِّيفَ وَأَرْفَعَ السُّوطَ . لا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أَمْوِيًّا

١٣٦٩ • وهو القائل :

وَأَمِيرٍ مِنْ بَنِي جُمَحٍ طَيْبِ الْأَعْرَاقِ مُنْتَدِحٍ
إِنْ أَبَحْنَاهُ مَدَائِحَنَا عَاضِنًا مِنْهُمْ بِالْوَضَحِ

(١) أخباره في الأغاني ٤ : ٩٢ - ٩٦ .

(٢) النية ، بضم النون ، والنهاية ، بكسرهما : غاية كل شيء وآخره .

(٣) في الكامل للمبرد ١١٧٨ : « دخل سديف مولى أبي العباس السفاح ، على أبي العباس أمير المؤمنين ، وعنده سليمان بن هشام بن عبد الملك ، وقد أذناء وأعطاه يده فقبلها ، فلما رأى سديف ذلك أقبل على أبي العباس وقال [وذكر البيتين] ، فأقبل عليه سليمان فقال : قتلني أيها الشيخ قتلك الله ، وقام أبو العباس فدخل ، فإذا المنديل قد ألق في عنق سليمان ، ثم جرفقتل » .

١٣٧٠ • ولما ظهر إبراهيم بن عبد الله صار إليه سُديف ، فكتب بعض
 عيون أبي جعفر إليه أنه قام إلى إبراهيم لما صعد المنبر فقال :
 إليه أبا إسحق مَلِيَّتَهَا في صَحَّةٍ مِنْكَ وَعُمَرٍ طَوِيلٍ ^(١)
 أَذْكَرُ هَذَاكَ اللَّهُ ذَخَلَ الْأُولَى سِيرَ بِهِمْ فِي مُصَمَّاتِ الْكُبُولِ ^(٢)
 يعني أباه وَمَنْ حُمِلَ معه ، فلما قُتِلَ إبراهيم هَرَبَ سُديف ، وكتب إلى
 المنصور :

أَيُّهَا الْمَنْصُورُ يَا خَيْرَ الْعَرَبِ خَيْرَ مَنْ يَنْمِيهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
 أَنَا مَوْلَاكَ وَرَاجِرُ عَفْوِكُمْ فَاعْفُ عَنِّي الْيَوْمَ مِنْ قَبْلِ الْعَطَبِ
 فوقع المنصور :

481

مَا نَمَانِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِنْ تَشَبَّهْتُ بِعَدَا بَوَلِيٍّ ^(٣)
 وكتب إلى عبد الصمد بن علي يأمره بقتله ، فيقال إنه دُفِنَ حياً .

(١) مَلِيَّتَهَا : من الغلبة ، يقال « ملاك الله حبيبك » أي متمك به وأعاشك معه طويلاً .

(٢) الكيول ، بضم الكاف : جمع كيول ، يفتحها مع سكون الباء ، وهو القيد الضخم .

(٣) نَمَانِي : عزاني ونسبني ، يقال « نَمِيته إلى أبيه وأُمِيته » ويقال « فلان ينمي إلى حسب وينتمي »

أي يرتفع .

١٨٣ - مروان بن أبي حفصة^(١)

١٣٧١ • وَيُكْنَى 'أَبَا السَّمْطِ' ، هو مولى مروان بن الحكم ، وكان أعتق
 أباه أبا حفصة يومَ الدار^(٢) ، وقال مروان :
 بَنُو مَرْوَانَ قَوِي . أَعْتَقُونِي وَكُلُّ النَّاسِ بَعْدُ لَهُمْ عَبِيدُ
 ١٣٧٢ • ويقال إن يحيى بن أبي حفصة كان يهودياً أسلم على يد عثمان
 ابن عفان رضى الله عنه ، وأثرى^(٣) وكثر ماله ، وكان جواداً ، فتزوج خولة
 بنت مُقاتِل بن طَلَبَةَ^(٤) بن قيس بن عاصم ، سيد أهل الوَبَر ، فقال
 القُلاخُ^(٥) :

نُبِئْتُ خَوْلَةَ قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا
 لَطَالَ مَا كُنْتُ مِنْكَ الْعَارَ أَنْتَظِرُ
 أَنْكَحْتَ عَبْدَيْنِ تَرْجُو فَضْلَ مَالِهِمَا
 فِي فَيْكَ مِمَّا رَجَوْتَ التُّرْبُ وَالْحَجَرُ

(١) له ترجمة وافية في ابن خلكان ٢ : ١١٧ - ١١٩ ، وأخرى جيدة في المَرْزَبَانِي ٣٩٦ -
 ٣٩٧ ، وأخباره مفرقة في مواضع من الأغاني ، تعرف من فهارسه . ولد مروان سنة ١٠٥ ، وهلك في
 أيام الرشيد ، في ربيع الأول سنة ١٨٢ .

(٢) في هذا الإيجاز وإيهام ، بل خطأ . قال المَرْزَبَانِي : « مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي
 حفصة ، واسمه يزيد ، مولى مروان بن الحكم . وأصلهم يهود ، من موالى السموأل بن عاديات . وهم
 يدعون أنهم موالى عثمان بن عفان ، وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار . ويقال إن عثمان
 اشتراه غلاماً من سبي إصطخر ، ووهبه لمروان بن الحكم » .

(٣) طلبية : بفتح الطاء وسكون اللام ، قال الأخفش في زياداته على الكامل للمبرد ص ٤١٧ :
 « الرواية المشهورة بإسكان اللام ، وتسامح ابن سراج في فتح اللام » . وانظر الأغاني ٢ : ٤٠٨ ،
 و ١٠ : ٧٥ من طبعة دار الكتب .

(٤) الأبيات في الكامل ٤١٧ .

لِلَّهِ دَرُّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا
 بَرَزْنَتَهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْغُرُرُ^(١)
 ١٣٧٣ • وكان أيضاً تزوج بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ، على
 عشرين ألفاً ، فعيّره الناس ، فقال إبراهيم^(٢) :
 مَا تَرَكَتْ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقَائِلِ
 مَقَالًا ، فَلَا تَحْفِلْ مَقَالَةَ لَائِمٍ^(٣)
 فَإِنَّ أَكْ قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلَى فَقَدْ مَضَتْ
 بِهِ سُنَّةٌ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاهِمِ

١٣٧٤ • وكان يحيى بن أبي حفصة شاعراً . وهو القائل في وصف حبة :
 أَصَمُّ مَا شَمُّ مِنْ خَضِرَاءَ أَيْبَسَهَا أَوْ مَسَّ مِنْ حَجَرٍ أَوْهَاهُ فَانْصَدَعَا
 يَلْدُو حُ مِثْلَ مَخْطٍ . النَّارِ مَسْلُكُهُ فِي الْمُسْتَوَى ، وَإِذَا مَا أَنْحَطَ . أَوَّلَعَا
 لَوْ أَنَّ رِيْقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ أَصَمُّ مِنْ جَنْدَلِ الصَّمَانِ لَا نَقْطَعَا^(٤)

482

١٣٧٥ • وكان عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أتى الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقال : أنا مولاك ، وكان عُبَيْدُ اللَّهِ
 قبلُ يكتب لعلي بن أبي طالب ، فقال مولى لثمام بن العباس بن عبد المطلب :

(١) برزنتها : جعلتها من البراذين ، وهي الخيل من غير نتائج العرب . التحجيل : بالخاء المعجمة ، وفيه لسان المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) القصة والبيتان في الكامل ٤١٦ - ٤١٧ .

(٣) في الكامل « ملامة لائم » .

(٤) الصمان : موضع بعينه ، وهي أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب رمل ، وقيل غير ذلك ، وفي اللسان ١٥ : ٢٣٩ عن الأزهري : « وقد شتوت الصمان شتوتين ، وهي أرض فيها غلظ وارتفاع ، وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر ، عذبة ورياض معشبة ، وإذا أخصبت الصمان رنمت العرب جميعها ، وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة ، والحزن لبني يربوع ، والذهباء لجماعتهم . والصمان متاخم الذهباء » .

جَحَدَتْ بَنَى الْعَبَّاسِ حَقَّ أَبِيهِمْ
فَمَا كُنْتُ فِي الدُّعْوَى كَرِيمَ الْعَوَاقِبِ
مَتَى كَانَ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ كَوَارِثِ
يَحْزُونَ وَيُدْعَى وَالِدًا فِي الْمَنَاسِبِ^(١)
فَأَخَذَهُ مِرْوَانُ فَقَالَ :

أَنْتِ يَكُونُ ، وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ ،
لِبَنَى الْبَنَاتِ وَرَاثَةُ الْأَعْمَامِ
١٣٧٦ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي بَنَى مَطَرٍ^(٢) :
هُمْ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا ، وَإِنْ دُعُوا
أَجَأُوا ، وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجَزَلُوا
هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا
لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَائِينَ مَنْزِلُ

(١) القصة مفصلة في الكامل ٤٣٧ ، وفسر المبرد البيت ، قال : « يريد أن العباس أولى بولاء
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن المم مدعو والدأ في كتاب الله تعالى ، وهو يحوز الميراث » .
(٢) البيتان في المرزبان ، والبيت الثاني مع آخرين في لباب الآداب بتحقيقنا ٢٦٥ . منسوبة لمروان ،
والبيتان فيه أيضاً ٣٦٥ مع آخرين ، غير منسوبة ، وفي ابن خلكان ٨ أبيات منها ، ونقل عن ابن المعتز
قال : « وأجود ما قاله مروان قصيدته الغراء اللامية ، وهي التي فضل بها على شعراء زمانه ، يمدح فيها معنى
ابن زائدة الشيباني » . وقال ابن خلكان : « والقصيدة اللامية [يعني هذه] طويلة ، تناهز الستين بيتاً » .

١٨٤ - أبو عطاء السندی^(١)

١٣٧٧ • اسمه مَرْزُوق^(٢) . مولی أَسَدُ بْنُ خَزَيْمَةَ ، وكان جَيِّدَ الشعر ،
وكانت فيه عُجْمَةٌ^(٣) .

(١) ترجمته فی المرزبانی ٤٨٠ والأغاني ١٦ : ٧٨ - ٨٤ واللا ٦٠٢ - ٦٠٣ والخزانة ٤ :
١٦٧ - ١٧٠ والعيون ١ : ٥٦٠ - ٥٦١ .

(٢) فی الأغاني واللا أن اسمه « أفصح بن يسار » .

(٣) فی اللا : « كان يسار سندیاً أعجمياً لا يفصح ، وأبو عطاء ابنه عبد أسود . منشؤه الكوفة ،
لا يكاد يفصح أيضاً ، بين لثغة ولكنة ، وهو مع ذلك من أحسن الناس بديهة ، وأشدهم عارضة وتقدماً ،
شاعر فحل فی طبقته ، أدرك الدولتين . وكان من شعراء بني أمية وشيعتهم ، ومجا بني هاشم ، ومات عقب
أيام المنصور » . وفي الأغاني عن حماد بن إسحق عن أبيه قال : « كان أبو عطاء السندی يجمع بين
لثغة ولكنة ، وكان لا يكاد يفهم كلامه ، فأق سلیمان بن سلیم فأنشده :

أَعُوذُ نِيَّ الرَّوَاةُ يَا بَنَ سُلَيْمٍ	وَأَبَى أَنْ يُقِيمَ شَعْرِي لِسَانِي
وَعَلَاً بِالَّذِي أَجْمَعُهُمْ صَدْرِي	وَجَفَانِي بِعَجْمَتِي سُلْطَانِي
وَأَزْدَرْتَنِي الْعَيُونُ إِذْ كَانَ لَوْنِي	حَالِكاً مَجْتَوًى مِنَ الْأَلْوَانِ
فَضْرَبْتَ الْأُمُورَ ظَهراً لِبَطْنِي	كَيْفَ أَحْتَالَ حِيلَةً لِلْسَانِ
وَتَمَنَيْتُ أَنْنِي كُنْتُ بِالشُّعْنِ	رِ فَصِيحاً وَبَانَ بَعْضُ بَنَانِي
ثُمَّ أَصْبَحْتُ قَدْ أَنْخَتُ رِكَابِي	عِنْدَ رَحْبِ الْفِنَاءِ وَالْأَعْطَانِ
فَاكْفَنِي مَا يَضِيقُ عِنْدَ رُوَاتِي	بِفَصِيحٍ مِنْ صَالِحِي الْعِلْمَانِ
يُفْهِمُ النَّاسَ مَا أَقُولُ مِنَ الشَّعْرِ	رَ فَإِنَّ الْبَيَانَ قَدْ أَعْيَانِي
فَاعْتَمَدَنِي بِالشُّكْرِ يَا بَنَ سُلَيْمٍ	فِي بِلَادِي وَسَائِرِ الْبِلَدَانِ
سَتَوَافِيهِمْ قَصَائِدُهُ غُرٌّ	فِيكَ سَبَاقَةٌ لِكُلِّ لِسَانِ
فَقَدِمَاً جَعَلْتُ شُكْرِي جِزَاءً	كُلِّ ذِي نِعْمَةٍ بِمَا أَوْلَانِي
لَمْ تَزَلْ تَشْتَرِي الْمَحَامِدَ قِذَاً	بِالرَّبِيحِ الْغَالِي مِنَ الْأَثْمَانِ

١٣٧٨ • قال حمادُ عَجَرَدُ : كنتُ أنا وحمادُ الراويةُ وحمادُ بنُ الزُّبرقان النحويُّ وبكر بن مُضَتَّب المُرَني (مجتمعين) ، فنظر بعضنا إلى بعض ،⁴⁸³ فقلنا : ما بقي شيءٌ إلَّا وقد تهيأَ لنا في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى أبي عطاء السندي ، فأرسلنا إليه ، فقال حمادُ بن الزُّبرقان : أيُّكم يحتال لأبي عطاء حتى يقول : « جَرَادَة » و « زُج » و « شَيْطَان » ؟ قال حمادُ الراوية : أنا ، فلم يلبث أن جاء أبو عطاء ، فقال : مَرَّهَباً مَرَّهَباً ، هَيَّاكُم الله ! قلنا : أَلَا تَتَعَثَّى ؟ قال : قد تَأَسَّيْتُ ، فهل عندكم نبيذ ؟ قلنا : نعم ، فأتي بنبيذ ، فشرب حتى استرخت عَلايِيهِ^(١) وَخَذِيَتْ أُذُنَاهُ^(٢) ، فقال حمادُ (الراوية) : كيف بَصْرُكَ بِاللُّغْزِ يَا أَبَا عطاء ؟ قال : هَسَنٌ ، قال : فما صَفْرَاءُ تُكْنَى 'أُمَّ عَوْفٍ' كَانَ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ ؟ قال : زَرَادَة ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال : فما أَمُّ حَديْدَةٍ فِي الرُّمَحِ تُرْمَى دُوَيْنَ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ ؟ قال : زُرَّ ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال : فَتَعْرِفُ مَنْزِلَ لَبْنَى تَمِيمٍ فَوْقَ الْمَيْلِ دُونَ بَنِي أَبَانَ ؟ قال : فِي بَنِي شَيْطَانٍ ، قال : أَصَبْتَ^(٣) .

« فأمّله بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء ، وتكنى به ، ورواه شعره . فكان إذا أراد إنشاد مديح لمن يحنّيه أو مذاكرة لشعره أنشده » .

(١) العَلايِ ، بتشديد الياء : جمع عَلايَا ، بكسر الهمزة وسكون اللام والمدة ، وهو عصب العنق .

(٢) خَذِيَتْ الْأُذُنُ : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه .

(٣) هكذا روى ابن قتيبة ورواها صاحب الأغاني على وجه آخر عن المدائني : « أن يحيى بن زياد

الحارثي وحمادُ الراوية كان بينهما وبين ممل بن هبيرة ما يكون مثله بين الشعراء والرواة من النفاسة ، وكان ممل بن هبيرة يحب أن يطرح حماداً في لسان شاعرٍ يهجو . قال حمادُ الراوية : فقال لي يوماً بحضرة يحيى بن زياد : أتقول لأبي عطاء السندي أن يقول في زج وجرادة ومسجد بني شيطان ؟ قال : فقلت له :

١٣٧٩ • وهو القائل لعمر بن هبيرة ^(١) :

فأجعل لي عل ذلك ؟ قال : بقل بسرجها ولحامها ، قلت : فعد لها على يدى يحيى بن زياد ، ففعل
وأخذت عليه موثقاً بالوفاء ، وجاء أبو عطاء السدنى فجلس إلينا ، فقال : مرهبا مرهبا ، هياكم اذ
فرحبت به ، وعرضت عليه المشاء . فقال : لا حاجة لي به ، فقال عنكم نبيلة ؟ فأتيناها بتيديد كان
فشرب حتى احمرت عيناه واسترخت حلاليه ، ثم قلت : يا أبا عطاء إن إنسانا طرح علينا آيةا تأ فيها الد
ولست أقدر على إجابته البتة ، ومنذ أمس إلى الآن ما يستوى لي منها شيء ، ففرج عني ! قال : هان
قلت :

أين لي إن سُئِلتَ أبا عطاء يقينا كيف علمك بالمعافي ؟
فقال :

خبير عالم فاسأل تجدني بها طبيا وآيات المشافي
قلت :

فما اسم حديدة في رأس رمح
فقال أبو عطاء :

هو الزر الذي إن بات ضيفا
قلت : فرج الله عنك ، نعم الزج ،

فما صفراء تدعى أم عوف
فقال :

أردت زرادة وأزن زنا بأذك ما أردت سوى لسانى !
قلت : فرج الله عنك وأطال بقاءك ، تريد « جرادة » وه « أظن ظنا » ، فقلت :

أتعرف مسجدا لبني تميم فويق الميل دون بني أبان ؟
فقال :

بنو سيطان دون بني أبان كقرب أببك من عبد المدان
قال حماد : فرأيت عينيه قد احمرتا ، وعرفت الغضب في وجهه . وتخوفته ، فقلت : يا أبا ع
هذا مقام المستجير بك ، ولك النصف مما أخذت ، قال : فاصدقني ؟ قال فأعبرته ، فقال لي : أول
قد سلمت وسلم لك جملك ، خلده ، بورك لك فيه ، ولا حاجة لي فيه فأخذته ، وانقلب يهجوهم
هيرة .

(١) هكذا يقول ابن قتيبة ، وأخشى أن يكون خطأ ، بل أرجح . فإنه سيذكر آيةا تأ حقب هذ
عطاء « يرثيه » ، والآيات الآتية إنما هي في رثاء « يزيد بن عمر بن هيرة » ، فالظاهر أن ابن قتيبة
في المصحح والمثل .

ثَلَاثٌ حُكَّتُهُنَّ لِقَرَمٍ قَيْنِسٍ طَلَبْتُ بِهَا الْأُخُوَّةَ وَالنِّسَاءَ
رَجَعْنَ عَلَى جَاجِشِهِنَّ صُيُوفٌ فَعِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ الْجَزَاءَ^(١)

١٣٨٠ • وقال يرثيه^(٢) :

484

أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ . عليك بجارى دَمْعِهَا لَجَمُودٍ
عَشِيَّةً قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتِمٍ وَخُدُودُ^(٣)
فَإِنْ تُنْسِ مَهْجُورَ الْغِنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ
فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ

١٣٨١ • وَلَمَّا وَلَّى أَبُو الْعَبَّاسِ مَدَحَ أَبُو عَطَاءُ السَّنْدِيُّ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ :

إِنَّ الْخِيَارَ مِنَ الْبَرِيَّةِ هَاشِمٌ وَبَنُو أُمَيَّةٍ أَرَذَلُ الْأَشْرَارِ
وَبَنُو أُمَيَّةٍ عَوْدُهُمْ مِنْ خِرْوَعٍ وَلِهَاشِمٍ فِي الْمَجْدِ عَوْدُ نُصَارِ
أَمَّا الدُّعَاةُ إِلَى الْجِنَانِ فَهَاشِمٌ وَبَنُو أُمَيَّةٍ مِنْ دُعَاةِ النَّارِ
فَلَمْ يَصِلْهُ بَشْيٌ ، فَقَالَ :

يَا لَيْتَ جَوْرَ بَنِي مَرْوَانَ عَادَ لَنَا

وَأَنَّ عَدَلَ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي النَّارِ^(٤)

١٣٨٢ • وقال يهجو بنى هاشم^(٥) :

(١) الجأجي ، بفتح الجيم الأولى : جمع « جوجو » بضم الجيمين ، وهي مجتمع رؤوس عظام الصدر . ورسمت في ل « جواججن » ، وهو غير جيد ، فإن الهمزة مفتوحة مفتوح ما قبلها ، فترسم ألفاً .

(٢) هكذا يقول ، والأبيات في رثاء « يزيد بن عمر بن هبيرة » كما في تاريخ الطبري ٩ : ١٤٦ وابن خلكان ٢ : ٣٦٩ واللائى ٦٠٢ . وهي في الحماسة ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٧ ولكنه لم يذكر فيمن قيلت ، وقال شارحه التبريزي « في ابن هبيرة » ، وقتله المنصور بواسط ، بعد أن آمنه ، ، وهذا الذى قتله المنصور هو يزيد بن عمر بن هبيرة ، قتله ، سنة ١٣٢ .

(٣) المأتم : النساء مجتمعن في الخير أو الشر . وقيل : هو كل مجتمع من رجال أو نساء ، في حزن أو فرح .

(٤) البيت في الأغاني .

(٥) البيتان في اللال والحزاة .

بَنَى هَاشِمٌ عُودُوا إِلَى نَخْلَاتِكُمْ
 فَقَسَدَ قَامَ سِغْرُ التَّنَرِ صَاعًا بِلِيَرِهِمْ
 فَلَانَ قُلْتُمْ رَهْطُ النَّبِيِّ وَقَوْمُهُ
 فَلَانَ النَّصَارَى رَهْطُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ

١٨٥ - ابن ميادة ^(١)

١٣٨٣ • هو الرِّمَّاحُ بن يزيد ^(٢) ، وميَّادة أمُّه ، وكانت أمُّ ولدٍ ،
ويكنى 'أبا شراحيل' ، وهو من بني مُرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيَان .
وكان يضرب جَنْبَيْ أُمِّهِ ويقول لها ^(٣) :

* اعْرَنْزِمِي مَيَّادَ لِلْعَوَافِي * ^(٤)

485

يريد أنه يهجو الناس ، فهم يهجونه ويذكرون أمه .
١٣٨٤ • وأبوه من ولد ظالم أبي الحرث بن ظالم المُرِّي ^(٥) .
١٣٨٥ • وهو القائل :

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٥ والمؤتلف ١٧٤ والأغاني ٢: ٨٥ - ١١٦ واللائل ٣٠٦ والخزانة
١ : ٧٦ - ٧٧ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ، وكلهم اتفقوا على أن اسم أبيه « أبرد » ، وأخطأ المؤلف وتبعه صاحب
الخزانة . قال ابن السيد البطليوسي في الاختصاص ٣٠٧ : « اسمه الرماح بن أبرد ، وميَّادة أمه . ويقع في
كتاب طبقات الشعراء لابن قتيبة أنه الرماح بن يزيد ، وهو غلط من ابن قتيبة ، أو هم وقع في بعض النسخ »
ولكنه ثابت هنا في كل النسخ .

(٣) البيت في ثلاثة أبيات في الأغاني .

(٤) هنا جمل دمانصه : « امرنزم يعرزنزم . إذا تقبض ودنا بضمه من بعض . قاله أبو عبيد في
التقريب المصنف ، في باب انضمام الشيء بضمه إلى بعض » .

(٥) قال ابن دريد في الاشتقاق : « وهو ابن أخي الحرث بن ظالم المري » . وما أظنه أراد ظاهراً
ما يقول ، إلا أن يريد أنه ابن أخيه من أسفل ، فإن الحرث بن ظالم جاهل قديم ، كان في زمن
التميم بن المنذر ، انظر ترجمته في أول المفضلية ٨٨ وابن ميادة متأخر ، من شعراء العوليين : الأموية
والعباسية ، وقد ساق صاحب الأغاني نسبه ، فأثبت بينه وبين « ظالم » والد الحرث ، أربعة آباء في
رواية ، وخمسة في أخرى .

سَقَتْنِي سُقَاةُ الْمَجْدِ مِنْ آلِ ظَالِمٍ
بِأَرْضِيَّةٍ أَطْرَافُهَا فِي الْكَوَاكِبِ^(١)

١٣٨٦ • وهو القائل للوليد بن يزيد^(٢) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنْ لَيْلَةً
بِحَرَّةٍ لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي^(٣)

بِلَادٍ بِهَا نَيْطَتْ عَلَى تَمَائِمِي
وَقُطِعَنْ عَنِّي حِينَ أَذْرَكْنِي عَقْلِي

وَهَلْ أَسْمَعَنْ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ مَجْمَعَةٍ
تَطَالَعُ مِنْ مَجَلٍ خَصِيبٍ إِلَى مَجَلٍ^(٤)

فَإِنْ كُنْتُ عَنْ يَدِكَ الْمَوَاطِنِ حَابِسِي
فَأَفْشِ عَلَى الرُّزْقِ وَأَجْمَعْ إِذَنْ شَمْلِي

أَخَذَ الْبَيْتَ مِنَ الْمَجْنُونِ^(٥) ، فَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُصَدِّقِ كَلْبٍ أَنْ يُعْطِيَهُ

(١) أرضية : جمع « رشاء » بكسر الراء والمدة ، وهو الحبل الذي يجعل للدلو .

(٢) الأبيات في معجم البلدان ٣ : ٢٦٠ .

(٣) حرة ليل : الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار . وحرة ليل : ليلتي مرة بن صوف يطلوها الحجاج في طريقهم إلى المدينة . قاله ياقوت . ربتني : رباني ، يقال « ربت الصبي يربته تربيته » أي رباه تربية .

(٤) المجمة : القطعة الضخمة من الإبل ، قيل : ما بين الثلاثين إلى المائة . المجل : المعطن من الأرض .

(٥) هذا بهامش د ما نصه : « أقول : وأول الأبيات من شعر بلال بن حمادة :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنْ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلٍ إِذْخِرَ وَجْلِيلُ
ولست أدري من بلال بن حمادة هذا ؟ أما صدر البيت « ألا ليت شِعْرِي » ؛ فإنه كثير الدوران على ألسنة الشعراء ، كأنه صار شبيهاً بالأمثال .

مائة ناقة دُهمًا جَعَادًا^(١) ، فطلب المصدق أن يُغْفِيَهُ من الجُعُودَةِ ويأخذَهَا
دُهمًا ، فكتب الرَّمَّاح إلى الوليد :

أَلَمْ يَبْلُغَكَ أَنَّ الْحَيَّ كَلْبًا أَرَادُوا فِي عَطِيَّتِكَ أَرْتِدَادًا
أَرَادُوا لِي بِهَا لَوْنَيْنِ شَتَّى وَقَدْ أُعْطِيَتْهَا دُهمًا جَعَادًا
فكتب إليه أن يُعْطِيَهُ مائة دُهمًا جَعَادًا ، ومائة صُهْبًا بِرُعَاتِهَا .

(١) الدم : من الدمة ، وأصلها السواد ، وهي في ألوان الإبل أن تشتد الورقة حتى يذهب البياض
يقال « بغير آدم وناقة دهماء » . جعاد : جمع جعد ، وهو من جمود الشعر . ولعل هذا عندهم من محاسن
الإبل .

١٨٦ - أبو حية النيرى ^(١)

١٣٨٧ • هو الهَيْثَم بن الرَّبيع ، وكان يَرْوَى عن الفرزدق ، وكان كَذَاباً !!

١٣٨٨ • قال ذات يوم : عَنْ لِي ظِيٌّ فَرَمَيْتُهُ ، فَرَاغَ عَنْ سَهْمِي ، فَعَارَضَهُ - وَاللَّهِ - ذَلِكَ السَّهْمُ ، ثُمَّ رَاغَ ، فَرَاوَعَهُ السَّهْمُ حَتَّى صَرَعَهُ بِيَعَضِ الْخَبَارَاتِ ^(٢) !!

١٣٨٩ • وقال أيضاً : رَمَيْتُ - وَاللَّهِ - ظَبِيَّةً ، فَلَمَّا نَفَذَ السَّهْمُ عَنِ الْقَوْسِ ذَكَرْتُ بِالظَّبْيَةِ حَبِيَّةً لِي ، فَعُدْتُ وَرَاءَ السَّهْمِ ، حَتَّى قَبِضْتُ عَلَى قُدْزِهِ ^(٣) !!

١٣٩٠ • وقال جَارٌ لَهُ : كَانَ لَهُ سَيْفٌ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَشْبَةِ فَرْقٌ ، وَكَانَ يَسْمِيهِ لُعَابَ الْمَنِيَّةِ !!

(قال : فَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ لَيْلَةً ، وَقَدْ انْتَضَاهُ ، وَهُوَ وَقَفَ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِي دَارِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : (إِيهًا) أَيُّهَا الْمَغْتَرُّ بِنَا ، وَالْمَجْتَرُّ عَلَيْنَا ، بئْسَ - وَاللَّهِ - مَا اخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ ، خَيْرٌ قَلِيلٌ ، وَسَيْفٌ صَقِيلٌ ، لُعَابُ الْمَنِيَّةِ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ ، مَشْهُورَةٌ ضَرْبَتُهُ ، لَا تُخَافُ نَبْوَتُهُ ، اخْرُجْ بِالْعَفْوِ عَنْكَ ، لَا أَدْخُلُ بِالْعَقُوبَةِ عَلَيْكَ ، إِنِّي - وَاللَّهِ - إِنِ أَدْعُ قَيْنَسًا تَمَلُّ الْقَضَاءَ خَيْلًا وَرَجُلًا ، يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرَهَا وَأَطْيَبُهَا ! ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ ، فَإِذَا كَلْبٌ قَدْ

(١) ترجمته في المؤلف ١٠٣ والأغاني ١٥ : ٦١ - ٦٢ والذيل ٢٤٤ والخزاعة ٤ : ٢٨٣ - ٢٨٥ .

(٢) الخبارات : جمع « خبار » بفتح الخاء والباء المخففة ، وهي ما لان واسترخى من الأرض وتحفر .

(٣) القُدْز ، بضم القاف وفتح الذال الأولى : جمع « قُدْز » ، وهي ريش السهم .

خرج (عليه) ، فقال : الحمد لله الذى مسخك كلباً ، وكفانى منك حرباً!!

١٣٩١ • ولقيه ابن مُنَادِرٍ ^(١) ، فسأله أن ينشده ، فأنشده ^(٢) :

أَلَا حَيٌّ مِنْ بَعْدِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا
لَبِئْسَ الْبِلَىٰ مِمَّا لَبِئْسَ اللَّيَالِيَا
إِذَا مَا تَقَاضَىٰ الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

فقال له ابن منادر : أوهذا شعر ؟ ! فقال أبو حية : ما فى شعرى ⁴⁸⁷

شراً من أنك تسمعه ! ! ثم أنشده ابن مُنَادِرٍ ، فقال له أبو حية : أما
قلتُ لك ؟ !

(١) منادر : بفتح الميم ، فلا يصرف ، ويضمها فيصرف ، كما نص عليه صاحب القاموس .

(٢) البيتان فى الموطأ ١٠٣ والأغنى ١٥ : ٦١ .

١٨٧ - أبو دلالة^(١)

١٣٩٢ • هو زَنْدُ بن الجَوْنِ^(٢) ، مولى بنى أَسَد .

١٣٩٣ • وكان منقطعاً إلى أبي العباس السفاح .

وقال له يوماً : سَلْ حاجتَكَ ، فقال أبو دلالة : كلبٌ صيدٌ ، قال : لك كلب : قال : ودابةٌ أتصيدُ عليها ، قال : ودابةٌ ، قال : وغلّام يركب الدابة ويصيد ، قال : وغلّام ، قال : وجارية تُصلح لنا الصيد وتُطعمنا منه : قال : وجارية ، قال : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيال ، ولا بُدَّ من دارٍ . قال : ودار ، قال : ولا بُدَّ من ضيعةٍ تقوتُ لهؤلاء ، قال : قد أقطعناك مائةَ جَرِيْبٍ عامرة ، ومائةَ جَرِيْبٍ غامرة^(٣) ، قال : وأيُّ شيء الغامرة ؟ قال : ليس فيها نبات^(٤) ، قال : فأنا أقطعك ألفاً وخمسمائة جَرِيْبٍ من فيافي بنى أَسَد !! قال : قد جعلناها عامرة ، قال : فأذن لي أقبلُ يدك . قال : أمّا هذه فدعها ، قال : ما منعت عيالي شيئاً أهونَ عليهم فقداً من هذه !!

١٣٩٤ • (وكان يستحسنُ شعره) . وأنشده يوماً شعراً والناس يستحسنونه 488

فقال له : (والله) ، يا أمير المؤمنين ، إنَّهم لا يفهمون بالقول شيئاً ، ولا

(١) ترجمته في المؤلف ١٣١ والأغاني ٩ : ١١٥ - ١٣٥ وابن خلكان ١ : ٢٣٧ - ٢٤١ . « دلالة » بضم الدال وتخفيف اللام .

(٢) زَنْد : بفتح الزاء وسكون النون ، كما حقق الذهبى في المشتبه ٢٤٥ وكار جع ابن خلكان .

(٣) الجريب : المزرعة ، وهو مقدار كان معروفاً عندهم ، وأصله مكيال قدر أربعة أقدرة ، فأطلقوه على الأرض التي تنبت هذا القدر .

(٤) قال أبو منصور : « قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا تمكن زراعته ، أو كبسه الرمل والتراب أو غلب عليه التزفتت فيه الأبناء والبردى ، فلا ينبت شيئاً » .

يستحسنون إلا باستحسانك ، ثم أنشده :
 أَنْعْتُ مُهْرًا كَامِلًا فِي قَدْرِهِ مُرْكَبًا عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ
 فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَحْسَنُوهُ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا قُلْتُ لَكَ ؟
 وَقَالَ لَهُمْ : كَيْفَ يَكُونُ عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ ^(١) ! !

١٣٩٥ • وقال أبو دُلَالَةَ : كُنْتُ فِي عَسْكَرِ مَرْوَانَ أَيَّامَ زَحْفٍ إِلَى شَيْبَانَ
 الْخَارِجِيِّ ، فَلَمَّا اتَّقَى الزُّحْفَانِ ، خَرَجَ مِنْهُمْ فَارِسٌ ، فَنَادَى : مَنْ يَبَارِزُ ؟
 فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَعْجَلَهُ وَلَمْ يُنْهِنْهُ ^(٢) ، وَأَحْجَمَ النَّاسُ عَنْهُ ، فَغَاضَ . ذَلِكَ
 مَرْوَانَ ، فَجَعَلَ يَنْدُبُ النَّاسَ عَلَى خَمْسِ مِائَةِ (دِرْهَمٍ) ، فَقَتَلَ أَصْحَابَ
 الْخَمْسِ مِائَةِ ، وَزَادَ مَرْوَانَ فِي نُذْبَتِهِ ، فَبَلَغَ بِهَا أَلْفًا ، وَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى
 بَلَغَ خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ ، وَكَانَ تَحْتَى فَرَسٌ لَا أَخَافُ
 خَوْنَهُ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِالْخَمْسَةِ آلَافِ تَرْقُبَتُهُ ، وَاقْتَحَمَتِ الصَّفَّ ، فَلَمَّا 489
 نَظَرَ إِلَى الْخَارِجِيِّ عِلْمَ أَنِّي إِنَّمَا خَرَجْتُ لِلطَّمْعِ ، فَأَقْبَلَ يَتَهَيَّأُ إِلَيَّ ، وَإِذَا
 عَلَيْهِ قُرُوءٌ لَهُ قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَارْمَعَلٌ ^(٣) ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَاقْفَعَلٌ ^(٤) ،
 وَعَيْنَاهُ تَزْرَانُ ^(٥) كَبَأْتُهُمَا فِي وَقَبَيْنِ ^(٦) ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي قَالَ :

(١) العجان : بكسر العين وفتح الجيم : الدبر ، أو ما بين القبل والدبر .

(٢) النهبة : الكف والزجر .

(٣) ارمعل : ابتل .

(٤) اقفل : تقبض وتشنج .

(٥) تزران : أى توقدان ، وزر الرجل عينيه : ضيقهما .

(٦) الوقب : الكوة ، وكل نقر في الجسد وقب ، كنقر العين والكف . ووقب العين : نقرتها ،

تقول : وقبت عيناه : غارتا .

وَنَاجٍ أَخْرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعِ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْمَوْتِ وَقَعَ

مَنْ كَانَ يَنْوِي أَهْلَهُ فَلَا رَجْعَ^(١)

فَلَمَّا وَقَرَتْ فِي أُذُنِي انصرفتُ عنه هارباً ، وجعل مروان يقول : مَنْ
هذا الفاضح (لنا) ؟ ايتوني به ، ودخلتُ في غِمَارِ الناسِ فَنَجَوْتُ .

● ١٣٩٦ • وخرج أبو دَلَامَةَ مع المهديّ وعليّ بن سليمان إلى الصيد ،
فَسَنَحَتْ لَهُمْ ظِبَاءٌ ، فرمى المهديّ ظبيّاً فأصابه ، ورمى عليّ بن سليمان
فَأَصَابَ كَلْباً ، فضحك المهديّ وقال لأبي دَلَامَةَ : قُلْ في هذا ، فقال :

قَدْ رَمَى الْمَهْدِيُّ ظَبِيّاً شَكَّ بِالسَّهْمِ فُؤَادَهُ

وَعَلِيٌّ بَنُ سُلَيْمَانَ نَ رَمَى كَلْباً فَصَادَهُ

فَهَنِيئاً لَهُمَا ، كُلُّ أَمْرٍ يَأْكُلُ زَادَهُ

● ١٣٩٧ • وهو القائل في أبي مُسْلِمٍ (صاحب الدولة) :

أَبَا مُجْرِمٍ مَا غَيَّرَ اللَّهُ نِعْمَةً

عَلَى عَبْدِهِ حَتَّى يُغَيِّرَهَا الْعَبْدُ

أَبَا مُجْرِمٍ خَوَّفَتْنِي الْقَتْلَ فَانْتَحَى

عَلَيْكَ بِمَا خَوَّفَتْنِي الْأَسَدُ الْوَرْدُ

أَفِي دَوْلَةِ الْمَهْدِيِّ حَاوَلْتَ غَدْرَهُ

أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغَدْرِ آبَاؤُكَ الْكُرْدُ

(١) البيتان الثالث والثاني في تاريخ الطبري ٩ : ١٥٨ ذكر أن أبا مسلم الحراساني ارتجزهما

في وقعة .

١٨٨ - حماد عجرد^(١)

١٣٩٨ • هو حماد بن عُمَر ، من أهل الكوفة ، مولى لبني سُوءَةَ بن عامر بن صَعَصَعَة وكان معلماً وشاعراً مُحْسِناً .

١٣٩٩ • وكان بالكوفة ثلاثة يُقال لهم الحَمَادُون : حمادُ عَجْرَدٍ ، وحمادُ الراوية ، وحمادُ بن الزُّبَيْرِ قَانِ النحوى . وكانوا يتنادمون ويتعاضرون ، وكانهم نفس واحدة ، ويُرمَوْنَ جميعاً بالزندقة .

١٤٠٠ • وكان حماد بن الزُّبَيْرِ قَانِ عَتِيبَ على حمادِ الراوية في شيء ،

فهجاه وقال :

نِعَمَ الْفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ قَدْرَهُ
وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمَادُ
هَدَلَتْ مَشَافِرَهُ الدَّانُ فَانْفُسُهُ
مِثْلُ الْقَدُومِ يَسْنُهَا الْحَدَادُ
وَأَبْيَضَ مِنْ شُرْبِ الْمُدَامَةِ وَجْهُهُ
فَبَيَاضُهُ يَوْمَ الْحَسَابِ سَوَادُ

١٤٠١ • وحمادُ عَجْرَدٍ هو القاتل :

إِنَّ الْكَرِيمَ لَيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ
حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودُ
وَلِلْبَخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلُ
زُرُقُ الْعِيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سُودُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٢ : ٧٠ - ٩٨ والمؤلف ١٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٠٧ - ٢٠٨ .

إِذَا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِيَ الْقَلِيلَ وَلَمْ
تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الْجُودُ
أَبْرَقَ بِخَيْرٍ تُرْجَى لِلنَّوَالِ فَمَا
تُرْجَى الثَّمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ
بِثِّ النَّوَالِ وَلَا تَمْنَعَكَ قِلَّتُهُ
فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهُوَ مَحْمُودٌ (١)

١٤٠٢ • وهو القائل :

491

حُرَيْثُ أَبُو الصَّلْتِ ذُو خَيْرَةٍ بِمَا يُصْلِحُ الْمَعِدَ الْفَاسِدَةَ (٢)
تَخَوَّفَ تُخْمَةً أَضْيَافِهِ فَعَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً

١٤٠٣ • وهو القائل :

كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ مَا دُمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي يُسْرِ
مُتَّصِنٌ لَكَ فِي مَوَدَّتِهِ يَلْقَاكَ بِالترَّجِيبِ وَالْيُسْرِ
يُطْرَى الْوَفَاءُ وَذَا الْوَفَاءُ وَيَذُ حَيَّ الْغَدْرَ مُجْتَهِدًا وَذَا الْغَدْرَ
فَلِذَا عَدَا ، وَالْدَّهْرُ ذُو غَيْرٍ ، دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ
فَارْفُضْ بِإِجْمَالٍ مَوَدَّةَ مَنْ يَقْلِي الْمُقِيلُ وَيَعْشَقُ الْمُشْرِ
وَعَلَيْكَ مَنْ خَالَاهُ وَاحِدَةً فِي الْعُسْرِ إِمَّا كُنْتَ وَالْيُسْرِ
لَا تَخْلِطَنَّهُمْ بِغَيْرِهِمْ مَنْ يَخْلِطُ الْعَقِيَانِ بِالْصُّفْرِ

١٤٠٤ • وهو القائل في مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ :

زُرْتُ أَمْرًا فِي بَيْتِهِ مَرَّةً لَهُ حَيَاءٌ وَلَهُ خَيْرٌ

(١) بث : مضارعه « يث » بضم الباء وكسرها .

(٢) المعد ، بفتح الميم وكسر العين : جميع « معدة » بفتح فكسر أيضاً ، ويقال لها « المعدية » بكسر الميم وسكون العين أيضاً ، وتجمع أيضاً على « معد » بكسر الميم وفتح العين .

يَكْرَهُ أَنْ يُتَخِمَ إِخْوَانَهُ إِنَّ أَدَى التُّخْمَةِ مَخْذُورُ
وَيَشْتَهِي أَنْ يُوجَرُوا عِنْدَهُ بِالصَّوْمِ ، وَالصَّائِمُ مَأْجُورُ
يَا بَنَ أَبِي شُهَدَاةٍ أَنْتَ أَمْرُؤُ بِصِحَّةِ الْأَبْدَانِ مَسْرُورُ

● ١٤٠٥ وهو القائل في محمد بن أبي العباس السفاح :

أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ إِذْ بَانَا يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَعْرَاقًا وَأَغْصَانَا
لَوْ مَجَّ عُودًا عَلَى قَوْمٍ عُصَارَتُهُ لَمَجَّ عُودُكَ فِينَا الْمِسْكُ وَالْبَانَا

١٨٩ - مالك بن أسماء (١)

١٤٠٦ • هو مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر
القرظي . وآبؤه سادة غطفان .

١٤٠٧ • وكان مالك شاعراً غزلاً (ظريفاً) .

وهو القائل في جارية له :

أَمَغْطَى مِنِّي عَلَى بَصَرِي بِأُحْبَبَّ أَمْ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا
وَحَلِيبُ اللَّذَّةِ هُوَ مِمَّا يَشْتَهِي النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنًا
مَنْطِقُ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا ، وَأَحْلَى الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا (٢)

وفيهما يقول :

حَبَّذَا لَيْلَتِي بَتَلُ بَوْنَا إِذْ نُسَقِي شَرَابَنَا وَنُغْنِي (٣)
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ دَمُ جَوْفٍ يَتْرُكُ الشَّيْخَ وَالْفَتَى مُرْجَحِنًا (٤)

(١) ترجمته في الأغاني ١٦ : ٤٠ - ٤١ والمرزباني ٣٦٤ - ٣٦٥ والأدب ١٥ - ١٨ .

(٢) اللآلئ : « وقال عمرو بن بحر : هذا الشعر لمالك بن أسماء يقوله في استصلاح اللحن في الكلام من بعض جواريه . وهذا من أوهام أبي عثمان الملوذ . قال حل بن الحسين [يريد أبا الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني] : أخبرني يحيى بن حل بن المنجم قال حدثني أبي قال : قلت للجاسط : إني قرأت في فصل من كتابك المسمى كتاب البيان : أن مما يستحسن من النساء اللحن في الكلام ، وأنشدت بيتي مالك بن أسماء ؟ قال : هو كذلك . قلت : أما سمعت يجهره بنت أسماء مع الججاج حين لحن في كلامها فسابذك عليها ، فاحتجت ببيت أخيها ، فقال لها : إنما أراد أخوك أن المرأة فطنة فهي تاحن بالكلام إلى غير المعنى في الظاهر لتورى عنه ويفهمه من أرادت بالتمريض ، كما قال الله سبحانه (ولتدركهم في لحن القول) ، ولم يرد أخوك الخطأ في الكلام ، والخطأ لا يستحسن من أحد . فوجه الجاسط وقال : لو سقط إلى هذا الخبر ما قلت ما تقدم . قال : فقلت له : أصلحه ، قال : الآن وقد سار الكتاب في الأفاق ؟ » والخبر في الأغاني ١٦ : ٤٣ . وانظر البيان والتبيين (١ : ١٤٧) طبعة لجنة التأليف بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون . وقد فسر المرزباني البيت بنحو ما فسر به المنجم .

(٣) بونا : يفتح الباء والواو وتشديد النون ، كما ضبطه ياقوت في البلدان ٢ : ٣٠٩ ، ٤٠٣ . وضبطت في ل يضم الباء وهو خطأ . وتل بونا : من قرى الكوفة .

(٤) المرجح : المهتز المائل .

حَيْثُ دَارَتْ بِنَا الزُّجَاجَةُ دُرْنَا يَحْسِبُ الْجَاهِلُونَ أَنَّا جُنُنًا
 وَمَرَرْنَا بِنِسْوَةٍ عَطِرَاتٍ وَسَمَاعٍ وَقَرَقَفٍ فَتَزَلْنَا^(١)
 ١٤٠٨ • وكان أخوه عُيَيْنَةُ بْنُ أَسْمَاءَ هَوَى جَارِيَةً لِأُخْتِهِ هِنْدَ بِنْتِ أَسْمَاءَ^(٢)
 فاستعان بأخيه مالك بن أسماء على أخته ، وشكا إليه ما به ، فقال مالك^(٣)
 ١٤٠٩ • كان مالك يهوى جارية من بنى أسد ، وكانت تنزل داراً من
 قَصَبٍ ، وكانت دارُ مالك في بنى أسد مبنيةً بالآجر ، فقال :
 يَا لَيْتَ لِي خُصًّا مُجَاوِرَهَا بَدَلًا بِدَارِي فِي بَنِي أَسَدِ
 أَلْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنَ الْآجِرِ وَالْكَمَدِ^(٤)

(١) القرقف : الحمر ، وفي اللسان : « قيل : سميت قرقفاً ، لأنها تفرقف شاربها . أي ترعده » .

(٢) هند بنت أسماء هذه كانت زوج الحجاج الثقفي .

(٣) البيتان في المرزباني .

(٤) قرت عينه تقرر ، بفتح القاف : هذه أعل ، عن ثعلب ، وقرت تقرر ، بكسر القاف : جائز

أيضاً .

١٩٠ - عبيد بن أيوب^(١)

١٤١٠ • هو من بنى العنبر . وكان جَنَى جنايةً ، فطلبه السلطان وأباح
دمه ، فهرب في مجاهل الأرض ، وأبعد لشدة الخوف ، وكان يُخبر في
شعره أنه يرافقه الغول والسُعلاة ، ويبايت الذئب والأفاعي ، ويأكل مع
الظباء (والوحش) .

١٤١١ • فمن شعره^(٢) :

فَلِلَّهِ دَرُّ الْغُولِ أَيْ رَفِيقَةٌ لَصَاحِبِ قَفَرٍ خَائِفٍ يَنْسَتَرُ
أَرَنْتَ بَلَحْنَ يَغْدَلُخْنَ وَأَوْقَدْتَ حَوَالِي نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ^(٣)

١٤١٢ • وهو القائل^(٤) :

494 أَذِقْنِي طَعْمَ الْأَمْنِ أَوْ سَلْ حَقِيقَةَ
عَلَى ، فَإِنْ قَامَتْ فَفَصِّلْ بَنَانِيْب
خَلَعْتَ فُؤَادِي فَاسْتُطِيرَ فَأَصْبَحْتَ
تَرَامِيْ يَمِيْ الْبَيْدِ الْقِفَارُ تَرَامِيَا
كَأَنِّيْ وَأَجَالَ الظُّبَاءِ بِقَفَرَةٍ
لَنَا نُسَبُّ ، تَرَعَاهُ أَصْبَحَ دَانِيَا

(١) ذكره أبو عبيد البكري في اللالكى ٣٨٣ - ٣٨٤ وذكر أن القائل كناه « أبا المطراد » ،
قال : « والمحفوظ في كنيته أبو المطراب ، بالباء » .

(٢) البيتان في الخزانة ٣ : ٢١٣ . واللائك ٣٨٤ وهما في أبيات ٦ في الحيوان (٦ : ١٦٥)
تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون

(٣) تبوح : تسكن وتقترب .

(٤) الأبيات في الحيوان ٦ : ١٦٥ - ١٦٧ ويندها ٣ أبيات زيادة على ما هنا .

رَأَيْنَ ضَرِيرَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ نَارَةً
 وَيَخْفَى مِرَارًا نَاجِلَ الْجِسْمِ عَارِيًا^(١)
 فَاجْتَلَنَ نَفَرًا ثُمَّ قُلْنَ ابْنُ بِلْدَةِ
 قَلِيلُ الْأَذَى أَمْسَى لَكُنْ مُصَافِيًا^(٢)
 أَلَا يَا طِبَاءَ الْوَحْشِ لَا تَشْمَتَنَّ بِي
 وَأَخْفَيْنِي إِذْ كُنْتُ فِيكَ خَافِيًا
 أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرَى مَعَكُنْ فَالتَوَى
 بِحَلْقِي نَوْرُ الْفَقْدِ حَتَّى وَرَانِيَا^(٣)
 وَقَدْ لَقِيتُ مِنِّي السَّبَاعَ بَلِيَّةً
 وَقَدْ لَاقَتِ الْغِيلَانُ مِنِّي الدَّوَاهِيَا
 وَمِنْهُنَّ قَدْ لَاقِيتُ ذَاكَ فَلَمْ أَكُنْ
 جَبَانًا إِذَا هَوَّلَ الْجَبَانَ اعْتَزَانِيَا
 أَذَقْتُ الْمَنَايَا بَغْضَهُنَّ بِأَسْهُيَا
 وَقَدْ دَنَ لَحْمِي وَأَمْتَشَقْنَ رِدَائِيَا^(٤)

١٤١٣ • وهو القائل^(٥) :

- (١) ضَرِيرَ الشَّخْصِ : في اللسان : « الضَّرِيرُ : المريض المَهْزُولُ » وهذا يوافق إحدى نسخ الجوهان ، وأثبت الأستاذ عبد السلام هرون في النص عن نسخ أخرى « ضَعِيلَ الشَّخْصِ » ، وجعل النسخة الأخرى تحريفًا ، وما هي بتحريف . وذكر أن البيت لم يروى الشعراء ، وهو ثابت فيه كما ترى !
- (٢) التفر : القوم ينفرون منك ، وكذلك « النفرة » و « التفير » .
- (٣) الشرى ، بفتح الشين وسكون الراء : الحنظل ، وقيل : شجر الحنظل . نور الفقد : النور ؛ بفتح النون وسكون الراء : الزهر ؛ والفقد ، بفتح فسكون أيضًا : لهات . وراني : من « الوري » بفتح الواو والراء ، وهو شرق يقع في قصبة الرئتين فيقتله .
- (٤) التقديد : التقطيع والشق . الامتשאق : الاختطاف والاختلاس والاعتطاع .
- (٥) الأبيات في الحيوان أيضًا ٦ : ١٦٧ - ١٦٨ .

تَقُولُ وَقَدْ أَلَمَنْتُ بِالْإِنْسِ لَمَّةً
أَهَذَا خَلِيلُ الْغُولِ وَالذَّنْبِ وَالَّذِي
رَأَتْ خَلَقَ الْأَذْرَاسِ أَشْعَثَ شَاحِباً
تَعَوَّدَ مِنْ آبَائِهِ فَتَكَاتِيهِمْ
إِذَا صَادَ صَيْدًا لَفَّهُ بِضِرَامَةٍ
وَنَهَسًا كَنَهَسِ الصَّقْرِ ثُمَّ مِرَاسُهُ
وَلَمْ يَسْحَبِ الْمِنْدِيلَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ
وَلَا قَارِداً مُذْصَاحَ بَيْنِ الْقَوَائِلِ^(١)
يَهِيمُ بِرَبَّاتِ الْحِجَالِ الْهَرَائِلِ؟^(٢)
عَلَى الْجَذَبِ بِسَاماً كَرِيمِ الثَّمَائِلِ^(٣)
وَلِإِطْعَامِهِمْ فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ شَامِلِ^(٤)
وَشَيْكاً وَلَمْ يُنْظَرْ لِنَصْبِ الْمَرَاكِجِ^(٥)
بِكَفْيِهِ رَأْسَ الشَّيْخَةِ الْمُتَمَائِلِ^(٦)
وَلَا قَارِداً مُذْصَاحَ بَيْنِ الْقَوَائِلِ^(٧)

١٤١٤ • وهو القائل في نحول جسمه :

495 حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً
رُخَيْلاً وَأَقْطَاعاً وَأَعْظَمَ وَامِقٍ
تَحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَاجِفِ
أَضْرَبَ بِهِ طُولُ السَّرَى وَالْمَخَافِ^(٨)

(١) غرس الخلاخل : أراد غرس خلاخلها ، وغرس الخلاخل كناية عن امتلاء الساق ، قال في اللسان ٢ : ٣٦٠ : « جارية صموت الخلاخلين : إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع لخلخالها صوت لغموضه في رجلها » .

(٢) المراكل : جمع هركلة ، وهي الحسنة الجسم والخلق والمشي . وفي الحيوان « الكواهل » وأنا أرجح أنه تحريف .

(٣) الأذراس : جمع « دريس » بفتح الدال وكسرهما مع سكون الراء ، وهو الثوب الخلق البالي .
(٤) الغبراء السنة المحببة .

(٥) الضرام ، بكسر الضاد : دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه . لم ينتظر : لم يؤخر .

(٦) المراس : أراد به المسح واللك . الشئخة بكسر الشين وياء الحاء : نبتة ، سميت بذلك لبياضها . وضبطت في ل بفتح الشين ، وهو خطأ .

(٧) قارداً : منفرداً . يريد أنه قد تأبد منذ ولادته ، فلم يسلك سبيل الإنس ، ولم يلزم

عاداتهم .

(٨) البيتان مضييان في ص ٥٥٦ - ٥٥٧ .

١٩١ - الأحيمر السعدي (١)

١٤١٥ • وكان الأَحْمِرُ (لصاً) كثير الجنایات، فخلَّعه قومُه ، يخاف
السلطان ، فخرج في القلواتِ وقفار الأرض. قال : فظننتُ أني قد جُزْتُ
نخل وبار ، أو (قد) قريتُ منها^(٢) ، وذلك لأنني كنتُ أرى في رَجْعِ
الظباء النوى ، وصرتُ إلى مواضع لم يصل أحد إليها قط. قبلي . وكنتُ
أغشى الظباء وغيرها من بهائم الوحش فلا تنفر مني ، لأنها لم ترَ غيري
قط. وكنتُ آخذ منها لطعاً ما شئتُ ، إلا النعام ، فإنني لم أره قط. إلا
شارداً فزعاً .

١٤١٦ • وهو القائل (٣) :

عَوَى الذئبُ فاستأنستُ بالذئبِ إذ عَوَى
وصوتَ إنسانٌ فكذتُ أطيرو
رأى الله أني للأنيسِ لشاني
وتُبغضهم لي مُقلاةٌ وصَمِيرُ
(فليلٍ إذ وارانِي اللَّيْلُ حُكْمُهُ
وللشمسِ إنْ غَابَتْ عَلَى نُفُورُ

(١) ترجمته في اللالي ١٩٥ - ١٩٦ والمؤلف ٣٦ - ٣٧ . وفي اللالي : « هو الأحيمر بن
فلان بن الحرث بن يزيد السعدي ، من شعراء الدولتين » . وفي المؤلف : « ليس بمرفوع النسب عندي
إلى سعد بن زيد مناة بن تميم » .

(٢) وبار : مبنى على الكسر ، مثل « قظام » و « حزام » . وهي أرض باليمن ، بين نجران
وحضرموت ، وما بين بلاد مهرة والشحر ، اظاهر أنها كانت من مساكن عاد ، فلما أهلكتهم الله
لم يبق بها أحد من الناس .

(٣) هي قصيدة طويلة ، أشار الراجكوتي في هامش اللالي إلى أنها يمكن جمعها من معجم البلدان
١ : ٧٥ و ٣ : ١٧٣ - ١٧٤ و ٤ : ١٠١ وبعين الأخبار ١ : ٢٣٧ وجموعة المعاني ٢١٧ .

وإني لأستحي نفسي أن أرى
أمرٌ بحبلٍ ليس فيه بغير
وأن أسئل العبد اللئيم بغيره
وبُعْرانُ ربِّي في البلادِ كثيرُ

١٤١٧ • وهو متأخر ، قد رآه شيوخنا . 456

١٤١٨ • وكان هربه من جعفر بن سليمان .

١٤١٩ • وهو القائل :

أراني وذنب القفرِ الفين بعد ما
تألفني لما دنا وألفته
ولكنني لم يأنحني صاحب
فیرتاب بی ما دام لا يتغير

١٤٢٠ • وهو القائل (١) :

نهق الحمارُ فقلتُ أئمن طائرٍ
إن الخمارَ من التجارِ قريبُ

(١) البيت في المخطوفاً أيضاً .

١٩٢ - خلف الأحمر^(١)

١٤٢١ • هو خَلَف بن حَيَّان ، أبو مُخْرِز . وكان عالماً بالغريب والنحو والنسب والأخبار ، شاعراً كثيرَ الشعر جيِّده . ولم يكن في نظرائه من أهل العلم أكثرُ شعراً منه^(٢) .

١٤٢٢ • قال الأصمعيُّ : كان خَلَف مولى أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريِّ ، اعتقه وأعتق أبويه ، وكانا فرغانيين .

١٤٢٣ • وفيه يقول أبو نُوَاسٍ يرثيه :

أَوْدَى جَمِيعُ الْعِلْمِ مَذْ أَوْدَى خَلَفَ مَنْ لَا يَعُدُّ الْعِلْمَ إِلَّا مَا عَرَفَ
قَلْبِي لَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْعِيَالِ الْخُسْفُ كُنَّا مَتَى نَشَاءُ مِنْهُ نَعْتَرِفُ^(٣)
رَوَايَةً لَا تُجَنِّنِي مِنَ الصُّحُفِ

(١) ترجمته وأخباره في الأمل ١ : ١٥٦ - ١٥٧ واللائ ٤١٢ - ٤١٣ ومعجم الأدباء ٤ : ١٧٩ - ١٨١ وبغية الوعاة ٢٤٢ . ومات في حدود سنة ١٨٠ .

(٢) في معجم الأدباء : « قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : خلف لأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال الأخفش : لم أدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف والأصمعي . وقال ابن سلام : أجمع أصحابنا أن الأحمر كان أفرس الناس بهيت شعر وأصدق لساناً ، وكنا لا نبال إذا أخذنا عنه خبراً أو أئدنا شعراً أن لا نسمعه من صاحبه » . وفي اللآلئ عن عيسى بن إسماعيل قال : « سمعت الأصمعي يقول ويذكر خلفاً فقال : ذهبت بشاشة الشعر بعد خلف الأحمر » فقيل له : كيف وأنت حي ؟ فقال : إن خلفاً كان يحسن جميعه ، وما أحسن منه إلا الخواشي . وكان الأصمعي أبصر منه بالنحو .

(٣) القليد ، بفتح القاف واللام ثم ياء ساكنة فذال معجمة مفتوحة : هو البئر الفزيرة الكثيرة الماء ، ويقال أيضاً بالذال المهملة . العيالم : جمع « عيلم » ، وهو البئر الكثيرة الماء . الخسف ، بضم الخاء : جمع « خسيف » و « خسوف » ، وهي البئر حفرت في حجارة فلم ينقطع لها مادة لكثرة ماؤها . وقد روى صاحب اللسان قطعة من البيت في هذين الموضعين شاهداً لذلك ، ولم ينسبها . ١٥ : ٣١٦ و ١٠ : ٤١٥ .

١٤٢٤ وهو القائل :

سَقَى حُجَّاجَنَا نَوْمَ الشَّرِيَا على ما كان من بُخْلِ وَمَطْلَرٍ
هُمْ جَمَعُوا النَّعَالَ وَأَخْرَزُوهَا وَشَدُّوا دُونَهَا بَاباً بِقُفْلٍ
فَإِنْ أَهْدَيْتَ فَأَكْهَةً وَجَدِيَا وَعَشَرَ دَجَائِجٍ بَعَثُوا بَنَخلَ
وَمِسْوَكَيْنِ قَدَرُهُمَا ذِرَاعُ وَعَشْرٍ مِنْ رَدَى الْمُقْلِ خَشْلٍ^(١)
أَنَاسُ تَائِهُونَ لَهُمْ رَوَاةٌ تَغِيْمُ سَمَاوَهُمْ مِنْ غَيْرِ وَبَلٍ^(٢)
إِذَا أُنْتَسَبُوا فَفَرَّعُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَكِنَّ الْفِعَالَ فِعَالُ عَكْلٍ^(٣)

497

١٤٢٥ • وهو القائل :

إِنَّ بِالشُّعْبِ إِلَى جَنْبِ سَلْعٍ لَقَتَيْلًا دُمُهُ مَا يُطَلُّ
وَنَحَلَهُ ابْنُ أُخْتِ تَابِطٍ شَرًّا .

١٤٢٦ • وكان يقول الشعر وَيَنْحَلُّهُ الْمُتَقَدِّمِينَ^(٤) . ويكثر قول الشعر في وصف الحيَّات ، وأراجيزه في ذلك كثيرة .

(١) المقل ، بضم الميم وسكون القاف : حمل الدم ، والدم : شجرة معروفة تشبه النخل . الخشل ، يفتح الخاء وسكون الشين المسجعين : الردى من كل شيء ، وقيل ، هو رطب المقل وصغاروه الذي لا يؤكل .

(٢) الرواء ، بضم الراء وبالله : المنظر الحسن . الويل ، يفتح الواو وسكون الياء : المطر الشديد الضخم القطر .

(٣) عكل : في اللسان ١٣ : ٤٩٤ - ٤٩٥ : « قبيلة فيهم غبارة وقلة فهم ، ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحق : عكل » .

(٤) حتى لقد روى القائل في الأمايل ١ : ١٥٦ عن ابن دريد أن لامية العرب المشهورة التي أولها :

أَقِيمُوا بَنِي أَيْ صُدُورِ مَطِيكُم فَإِنِّي إِلَى قَوْمِ سَوَاكُم لِأَمِيلٍ
هي خلف الأحمر ، قال ابن دريد : « وهي من المقتضات في الحسن والقصاحة والطول ، فكان أقدر الناس على دافية » .

١٩٣ - أبو العتاهية (١)

١٤٢٧ • هو إسماعيل بن القاسم ، مولى لَعَنَزَةَ ويكنى أبا إسحق ، وأبو العتاهية لقب . وكان جرّاراً ، ويرى بالزندقة .

١٤٢٨ • وحدثني شيخ لمن قدماء الكتاب أنه كان له ابنتان ، يقال لأحدهما : لله ، وللأخرى : بالله ! ورأيتُه يستعظم ذلك . وكان له ابنٌ شاعر نامك .

١٤٢٩ • وكان أحد المطبوعين ، ومن يكاد يكون كلامه كله شعراً . وغزله ضعيف مشاكل لطبائع النساء ، ومما يستخفّن من الشعر . وكذلك كان عمر بن أبي ربيعة في الغزل .

١٤٣٠ • من ذلك قول أبي العتاهية :

بَسَطْتُ كَفِّي نَحْوَكُمْ مَائِلًا ماذا تَرُدُّونَ على السائل
إِنْ لَمْ تُنِيلُوهُ فَقُولُوا لَهُ قولاً جَمِيلًا بَدَلِ النَّائِلِ
أَوْ كُنْتُمْ الْعَامَ عَلَى عُسْرَةٍ وَيَلِي فَمَنْهُ إِلَى قَابِلِ

١٤٣١ • وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه ربّما قال شعراً موزوناً يخرج

به عن أعاريض الشعر وأوزان العرب .

١٤٣٢ • وقعد يوماً عند قصّار ، فسمع صوت المُدَقَّة ، فحكى ذلك في ألفاظ شعره ، وهو علة أبيات فيها :

(١) هو أشهر من أن يعرف ، وترجمته مستوفاة في مراجع كثيرة . وديوانه معروف ، طبعه الآباء اليسوعيون بمطبعهم في بيروت سنة ١٨٨٦ ، وهم قوم لا يؤثّقونقلهم ، لتلاعبهم وتعميهم وتحريفهم ، ولكن هذا الذي وجد بأيدي الناس !

لِلْمُنُونِ دَائِرَا تٌ يُدِرْنَ صَرْفَهَا
هُنَّ يَنْتَقِيْنَنَا وَاحِدًا فَوَاحِدًا

١٤٣٣ • وقال أيضاً :

عُتِبَ مَا لِلخَيَْالِ خَبِيرِنِي وَمَالِي
لَا أَرَاهُ أَتَانِي زَائِرًا مُذْ لِيَالِي
لَوْ رَأَيْتِي صَدِيقِي رَقًى لِي أَوْ رَثَى لِي
أَوْ يَرَانِي عَدُوِّي لَانَ مِنْ سُوءِ حَالِي

١٤٣٤ • وكانت عتبه هذه التي يُشَبِّبُ بها جارية لِرَيْطَةِ بنت أبي العباس السفاح ، وكانت تحت المهديّ ، فلما بلغ المهديّ إكثاره في وصفها غضب فأمر بحبسه ، ثم شفع له يزيد بن منصور الحِمَيْرِيُّ خالُ المهديّ ، فأطلقه . ثم حبسه الرشيد ، فكتب إليه من الحبس بأبيات فيها :

تَفْدِيكَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا كَرِهْتَ نَفْسُكَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَاغْفِرْ
يَا لَيْتَ قَلْبِي مُصَوَّرٌ لَكَ مَا فِيهِ لِيَتَسْتَقِيْنَ الَّذِي أُضْمِرُ
فَوَقَّعَ الرشيد في رقعة : لا بأس عليك . فأعاد عليه رقعة بأبيات ، فيها :
كَأَنَّ الْخُلُقَ رُكِّبَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسُ
أَمِينِ اللَّهِ إِنَّ الْحَبْسَ بِأَسُّ وَقَعْتَ : لَيْسَ عَلَيْكَ بِأَسُّ
فأمر بإطلاقه .

١٤٣٥ • وكتب إليه من الحبس :

إِنَّمَا أَنْتَ رَحْمَةٌ وَسَلَامَةٌ زَادَكَ اللَّهُ غِيْطَةً وَكَرَامَةً
قِيلَ لِي قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ لِي أَنْ أَرَى لِي عَلَى رِضَاكَ عَلَامَةً
وَحَقِيقٌ أَلَّا يُرَاعَ بِسُوءِ مَنْ رَأَى أَبْتَسَمَتْ مِنْهُ ابْتِسَامَةً

لَوْ تَوَجَّعْتَ لِي فَرَوَّخْتَ عَنِّي دَوَّحَ اللَّهُ عَنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

● ١٤٣٦ • وكان جعل أمره إلى خادم له يقال له ثابت ، فكتب إليه :

كَفَتْنِي الْعَنَاءُ مِنْ ثَابِتٍ بِتَشْمِيرٍ مَا كَانَ مِنْ غَرَسِهِ

وكان الشفيع إلى غيره فصار الشفيع إلى نفسه

● ١٤٣٧ • وكان أبو العتاهية أتى أحمد بن يوسف الكاتب ، فحجب

عنه ، فقال :

مَتَى يَطْفَرُ الْغَادِي إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ وَنِيَصْفُكَ مَحْجُوبٌ وَنِيَصْفُكَ نَائِمٌ

● ١٤٣٨ • وبعث إلى بعض الملوك بنعل ، وكتب إليه :

نَعْلٌ بَعَثْتُ بِهَا لَتَلْبَسَهَا تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ إِلَى الْمَجْدِ

لَوْ كَانَ يَحْسُنُ أَنْ أُشْرَكَهَا خَدَى جَعَلْتُ شِرَاكَهَا خَدَى

● ١٤٣٩ • وسمع بقول جميل :

خَلِيلٌ فِيمَا عِشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا قَتِيلًا بَكَى مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِي

فأخذه كله فقال :

يَا مَنْ رَأَى قَبْلِي قَتِيلًا بَكَى مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ عَلَى الْقَاتِلِ

● ١٤٤٠ • وسمعه رجل ينشد :

فَانْظُرْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فَلَنْ تَرَى إِلَّا بِخِيَلًا

فقال له : بَخُلْتُ النَّاسَ جَمِيعًا ؟ ! قال : فَأَكْذِبْنِي بِسَخِيٍّ وَاحِدٍ ! !

● ١٤٤١ • ومما يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

مَا أَنَا إِلَّا لِمَنْ بَغَايَ أَرَى خَلِيلِي كَمَا يَرَانِي

لَسْتُ أَرَى مَا مَلَكَتْ طَرْفِي مَكَانَ مَنْ لَا يَرَى مَكَانِي

مَنْ ذَا الَّذِي يَرْتَجِي الْأَقَاصِي إِنْ لَمْ يَنْلُ خَيْرَهُ الْأَدَانِي

فَلْيَ إِلَى أَنْ أَمُوتَ رِزْقُ
لَا تَرْتَجِ الْخَيْرَ عِنْدَ مَنْ لَا
فَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ عَنْ فُلَانٍ
وَلَا تَدْعُ مَكْسَبًا حَلَالًا
فَالْمَالُ مِنْ حُلٍّ قَوَامُ
وَالْفَقْرُ ذُلٌّ عَلَيْهِ بَابُ
وَرِزْقُ رَبِّي لَهُ وَجْهُ
سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلِيًّا
قَضَى عَلَى خَلْقِهِ الْمَنَابِ
يَا رَبِّ لَمْ نَبْكُ مِنْ زَمَانٍ
١٤٤٢ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ :

وَعَظَمْتَكَ أَجْدَاثُ صُبُتْ
وَنَكَلَمْتُ عَنْ أَوْجِهٍ تَبَلَّى
وَأَرَتِكَ قَبْرَكَ فِي الْقُبُورِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَمْ تَمُتْ
وَنَعَتِكَ أَزْمِنَةُ خُفْتُ
وَعَنْ صُورٍ صُبْتُ

١٤٤٣ • وَشِعْرُهُ فِي الزَّهْدِ كَثِيرٌ حَسَنٌ رَقِيقٌ سَهْلٌ .

501

وَمَاتَ سَنَةَ ٢٠٥ .

١٤٤٤ • وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ لَهُ مِنْ شِعْرِهِ قَصِيدَتُهُ الَّتِي أَوَّلُهَا :

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً إِلَيْهِ تُجَرَّرُ أَذْيَالُهَا
فَلَمْ تَكُ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ وَلَمْ يَكُ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا
وَلَوْ رَامَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ لَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا

١٤٤٥ • وَمِمَّا نُسَبِّغُ فِيهِ إِلَى الزُّنْدَقَةِ قَوْلُهُ ، وَأَشَارَ إِلَى السَّمَاءِ :

إذا ما امْتَجَزْتَ الشُّكَّ في بعض ما تَرَى
فما لا تَرَاهُ الدُّفْرَ أَمْضَى وَأَجْوَزُ

●١٤٤٦ وقوله :

يَا رَبُّ لَوْ أَنْسَيْتَنِيهَا وَهِيَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ لَمْ أَنْسَهَا

●١٤٤٧ وقوله :

إِنَّ الْمَلِيكَ رَأَى أَخْ سَنَ خَلْقِهِ وَرَأَى جَمَالَكَ
فَحَلَا بِقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الْجِنَانِ عَلَى مِثَالِكَ

١٩٤ - أبو نواس^(١)

١٤٤٨ • هو الحسن بن هاني ، مولى الحكم بن سعد العشيبة ، من اليمن ، وهم الذين يقال فيهم : « حَا وَحَكَم »^(٢).

(١) علم كبير من أعلام الأدب والشعر . أخباره وأشعاره مفرقة في النواوين الكبار . وقد طبع ديوانه بمصر طبع حجر سنة ١٢٧٧ هـ ، ثم طبع طبعة جيدة بالمطبعة العمومية بتحقيق الأستاذ محمود أفندي واصف سنة ١٨٩٨ م ، وطبع قسم الحمريات منه في ألمانيا سنة ١٩٦١ م ، كما في فهرس دار الكتب المصرية . وألفت كتب كثيرة في أخباره ، من أجودها فيما نعلم (أخبار أبي نواس) لابن منظور صاحب لسان العرب ، وهو مستخرج من كتابه في اختصار الأغاني . ومن هذه الترجمة المستخرجة نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٥٩٣ تاريخ . وقد طبع نصفها الأول في مصر ، سنة ١٣٤٥ هـ ، بمناية الأستاذين الشيخ محمد عبدالرسول وعباس أفندي الشريبي ، رحمهما الله . ثم أُنْذِرَهما دار الكتب ، وكانا موظفين فيها ، بفصلهما من عملهما إن طبعها النصف الثاني منه ! ! وهذه من مفارقات النظم والقوانين في مصر ، ومن التمسك بالورع الكاذب ، الذي ينفر من المنكر إذا كان كلاماً ، ويرضى عنه ويسكت إذا كان عملاً ، كما هو مشاهد معروف ! ! ومن أجود ما ألف في أخباره حديثاً كتاب (ألحان الحان) ، وهو درس دقيق لحياة أبي نواس اللاحية ، ألفه الأستاذ عبد الرحمن صدق ، ونشرته دار المعارف بمصر في سنة ١٩٤٧ .

(٢) « حاء » و « حكم » : قبيلتان ، و « حاء » بالهمزة ، وإنما ترك هـ هنا كما يترك الهمز في أكثر الكلام عند قبائل من العرب ، منهم قریش ، كما سيأتي نحو ذلك لا بن قتيبة (ص ١٩٠ ل) . قال ابن الأثير في النهاية ١ : « ٢٧٣ : « هما حيوان من اليمن من وراء رمل يبرين قال أبو موسى : يجوز أن يكون حاء من الحوة وقد حذفت لامه ، ويجوز أن يكون من حوى يحوى ، ويجوز أن يكون مقصوراً غير معدود » . وقال الزبيل في شرح القاموس ٨ : ٢٥٥ : « ولبن الحكم بقية كثيرة باليمن » . وقال ابن دريد في الاشتقاق ٣٢٢ : « ومن بن الحكم : الجراح بن عبد الله بن جمادة بن دوة ، صاحب خراسان ، وهو مولى هاني أبي أبي نواس » . وفي جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٣ - ٣٨٤ في ذكر « بن الحكم بن سعد المشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ » . قال : « منهم الجراح بن عبد الله بن جمادة بن أفلح بن الحرث بن دوة بن حذقة بن مظلة ، واسمه سفيان ، بن سلم بن الحكم بن سعد المشيرة ، ولحق خراسان ، وكان له عقب بوادي آس ، وكان أبو نواس الشاعر الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح : مولى الجراح بن عبد الله هذا . هكذا كتبه من خط الحكم المختصر ، رحمه الله . وذكر محمد بن داود بن الجراح أن ولد إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ، وهو ابن أخي الحسن بن هاني ، كانوا يقولون إنهم حكميون » .

١٤٤٩ • وفيه يقول والبيّة بن الحُبَاب :

يا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ حَكَمٍ نِمْتُ عَنْ لَيْلِي وَلَمْ أَنْمِ
فَاسْقِنِي الْبِكْرَ الَّتِي أَعْتَجَرَتْ بِخِمَارِ الشَّيْبِ فِي الرَّحِمِ^(١)
نُمْتُ أَنْصَاتَ الشَّبَابِ لَهَا بَعْدَ أَنْ جَاوَزَتْ مَدَى الْهَرَمِ^(٢)
فَهِيَ لِلْيَوْمِ أَلَدَى بُوْلَتِ وَهِيَ تَلُوُّ الدَّهْرِ فِي الْقَدَمِ
عُتِقْتُ حَتَّى لَوْ اتَّصَلْتُ بِلِمْسَانٍ نَاطِقٍ وَفَمٍ
لَاخْتَبْتُ فِي الْقَوْمِ مَائِلَةً ثُمَّ قَصْتُ قِصَّةَ الْأُمَمِ
قَرَعْتُهَا لِلْمِزَاجِ يَدٌ خُلِقْتُ لِلْكَأْسِ وَالْقَلَمِ
فِي نَدَائِي سَادَةٌ نُجُبٍ أَخَذُوا اللَّذَاتِ مِنْ أُمَمِ
فَتَمَشَّتُ فِي مَقَاصِلِهِمْ كَقَمَشِي الْبُرَى فِي السَّقَمِ
صَنَعْتُ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُرِجْتُ لَكُضْنِيعِ الصُّبْحِ فِي الظُّلَمِ
فَاهْتَدَى سَارِي الظَّلَامِ بِهَا كَاهِنِدَاءِ الشَّفَرِ بِالْعَلَمِ
هَكَذَا قَالَ لِي الدَّعْلَجِيُّ ، رَجُلٌ صَحْبَ أَبِي نُوَّاسٍ وَأَخَذَ عَنْهُ . عَلَى أَنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ يَنْسِبُونَ الشَّعْرَ إِلَى أَبِي نُوَّاسٍ . وَإِنَّمَا هُوَ لَوَالِبَةٌ ، قَالَ فِيهِ^(٣) .
١٤٥٠ • وَكَانَ أَبُو نُوَّاسٍ بَصْرِيًّا ، قَالَ :

أَلَا كُلُّ بَصْرِيٍّ يَرَى أَنْمَا الْعُلَى مُكَمَّمَةٌ سُحْقٌ لَهُنَّ جَرِينٌ^(٤)

(١) أصل الاحتجار : لف العمامة من غير إدارة تحت الحنك . وهو هنا مجاز .

(٢) انصات : استقام ، يقال : انصات الرجل ، إذا استوت قامته بعد انحنائه ، كأنه اقتبل شباها .

(٣) القصيدة في ديوان أبي نوّاس ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٤) هو يهجو أهل البصرة ، يريد أنهم لا يرون العمل إلا في اقتناء النخل والاستكثار منه . والمكمة : التي فيها الأكمام ، جمع كم ، بضم الكاف وتشديد الميم ، وهو ما غطي جمارها من البهيف والليف والجذع ومنه قوله تعالى : (والنخل ذات الأكمام) . والسحق ، بضم السين وسكون الحاء : جمع سحق ، وهي الشخلة الطويلة التي بعد ثمارها على الجفتي ، وأصلها « سحق » بضم السين ، والتخفيف بالتسكين في مثل هذا جائز قياساً . والجرين ، بفتح الجيم وكسر الراء : هو « الجرن » بضم فسكون ، وهو موضع التمر

وَلَا أَلْكَ بَصْرِيًّا فَإِنَّ مُهَاجِرِي دِمَشْقَ ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ مُسْجُونُ

١٤٥١ • وقال (١) :

أَيَا مَنْ كُنْتُ بِالْبَصْرِ أَضْفَى لَهُمُ الْوُدَّ
شَرِينَا مَاءَ بَغْدَادَ فَأَنْسَانَاكُمْ جِدًّا
فَلَا تَرَعَوْا لَنَا عَهْدًا فَمَا نَزَعَى لَكُمْ عَهْدًا
جِدُّوا مِنَّا كَمَا أَنَا وَجَدْنَا مِنْكُمْ بُدًّا

503

١٤٥٢ • وهو أحد المطبوعين .

١٤٥٣ • قال لي شيخٌ لنا : لقيته يوماً ومعى تُفَاحَةٌ حسنة ، فأرَيْتُهُ
إِيَّاهَا ، وسأَلْتُهُ أَنْ يَصِفَهَا ، وما أُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ أَعْرِفَ طَبْعَهُ وسهولةَ
الشعر عليه ، فقال لي : نحن على الطريق ، فمِلْ بنا إلى المسجد ، فملنا
إليه ، فأَخَذَهَا وَقَلَّبَهَا بِيَدِهِ شَيْئاً ، ثم قال :

يَارُبُّ تُفَاحَةٌ خَلَوْتُ بِهَا تُشْعِلُ نَارَ الْهَوَى عَلَى كَبِدِي
قَدْ بَتُّ فِي لَيْلَتِي أَقْلَبُهَا أَشْكُو إِلَيْهَا تَطَاوَلَ الْكَمَدُ
لَوْ أَنَّ تُفَاحَةً بَكَتْ لَبَكَتْ مِنْ رَحْمَتِي هَذِي الَّتِي بِيَدِي
وبسط. يده فناولَنيها .

١٤٥٤ • وكان أبو نواس متفهنًا في العلم ، قد ضَرَبَ في كلِّ نوعٍ منه
بنصيب ، ونَظَرَ مع ذلك في علم النجوم ، يدلُّك على ذلك قوله (٢) :

أَلَمْ تَرَ الشَّمْسُ حَلَّتِ الْحَمَلَا وَقَامَ وَزَنُ الزَّمَانِ فَاغْتَدَلَا

— الذي يحذف فيه . والبيتان من قصيدة في الديوان ١٦٥ - ١٦٦ .

(١) القصيدة في الديوان ١٦٦ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣١٣ - ٣١٤ .

وَعَنَتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِهَا وَاسْتَوَفَتِ الْخَمْرُ حَوْلَهَا كَمَلًا
 وكان بعضهم يذهب إلى أنه أراد أن للخمر حَوْلًا منذ جرى الماء في
 العود ، وجعل ذلك الماء هو الخمر ، لأنه يصير عنباً فيُعَصَّر .
 وهذا قولٌ ، لولا أن الماء يجري في العود قبل حلول الشمس برأس الحمل
 بمدة طويلة .

١٤٥٥ • والذي عندي فيه : أن الهاء في قوله «حَوْلَهَا» كناية عن
 الشمس ، لا عن الخمر ، كأنه قال : واستوفت الخمر حول الشمس
 كَمَلًا . وقد تقدم ذكر الشمس في البيت الأول ، فحُسِنَت الكناية عنها .
 ومعنى استيفائها حول الشمس : أن الله تبارك وتعالى خلق الفلك والنجوم
 والشمس برأس الحمل ، والنهار والليل سَوَاءً ، والزمان معتدل في الحر والبرد ،
 فكلما حلَّت الشمس برأس الحمل فقد مضت سنة للعالم ، فقد استوفت
 الخمر حول الشمس كَمَلًا ، وإن هي لم يأت لها حول في نفسها . وإنما
 أراد أن الشرب يطيب في هذا الوقت لاعتدال الزمان ، وتفتح الأنوار ،
 وتفجر المياه ، وغناء الطير في أفنان الشجر .

١٤٥٦ • ويدل على علمه بالنجوم أيضاً قوله في قصيدة أولها (١) :

أَعْطَتِكَ رِيحَانَهَا الْعُقَارُ وَحَانَ مِنْ لَيْلِكَ أَنْسِفَارُ

ثم وصف الخمر فقال :

تُخَيِّرَتِ وَالنُّجُومُ وَقَفَتْ لَمْ يَتِمَكَّنْ بِهَا الْفَدَارُ
 يريد أن الخمر تُخَيِّرَتِ حين خلق الله الفلك .

١٤٥٧ • وأصحاب الحساب يذكرون أن الله تعالى حين خلق النجوم

(١) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وسيأتي منها بيتان آخران ٨٠٨ .

جعلها مجتمعة واقفة في بُرج ، ثم سيرها من هناك ، وأنها لا تزال جارية حتى تجتمع في ذلك البرج الذي ابتدأها فيه ، وإذا عادت إليه قامت القيامة وبطل العالم .

والهند تقول : إنها في زمان نوح اجتمعت في الحوت إلا يسيراً منها ، فهلك الخلق بالطوفان ، وبقي منهم بقدر ما بقي منها خارجاً عن الحوت . ولم أذكر هذا لأنه عندى صحيح ، بل أردت به التنبيه على معنى البيت ونظر هذا الشاعر في هذا الفن .

١٤٥٨ • ومما يغلط الناس فيه من شعره ، إلا من أخذه عن سمعه

منه ، قوله (١) :

وَحَيْمَةَ نَاطُورٍ بِرَأْسِ مُنِيفَةٍ تَهُمُّ يَدَا مَنْ رَامَهَا بِزَلِيلٍ (٢)
وَضَعْنَا بِهَا الْأَثْقَالَ قُلَّ هَجِيرَةٍ عَبُورِيَّةٌ تُذَكِّي بِغَيْرِ فَتِيلٍ (٣)
كَأَنَّا لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَى نَعَامَةٍ جَفَا زَوْرُهَا عَنْ مَبْرَكٍ وَمَقِيلٍ
تَأَيَّتْ قَلِيلاً ثُمَّ فَاءَتْ بِمَذَقَةٍ مِنْ الظِّلِّ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ ضَبِيلٍ

505

يروونه «رث الإناء» وليس للإناء ها هنا وجه ، إنما هو «رث الآباء» و «الآباء» : القصب . يريد أن الخيمة التي للناطور التي شبهها بنعامة متجافية كانت من قصب قد رث وأخلق ، وأن الشمس عند الزوال تأيت قليلاً ، أي احتبست قليلاً ، وكذلك تكون في ذلك الوقت كأنها تتلبث

(١) من قصيدة في الديوان ٣١٠ - ٣١١ .

(٢) الناطور : حافظ الزرع والتمر والكرم ، وهو الناظر أيضاً ، وكلاهما بالطاء المهمل . المنيفة : المالحة المرتفعة . الزليل : الانزلاق ، يقال : زل يزل زلا وزليلاً إذا زل في طين ونحوه .

(٣) الفل ، بفتح الفاء : القوم المنهزمون . الهجيرة : نصف النهار عند اشتداد الحر . يريد أنهم منهزمون من شدة الحر . العبورية ، بفتح العين : نسبة إلى الشمرى العبور ، لأنها إذا طلعت بالغداة اشتد الحر . تذكي : توقد ويشد لها ، يقال : ذكت النار واشتدكت أي اشتد لها واشتعلت .

شيئاً ثم تنحط. للزوال . ألا ترى ذا الرُّمَّة يقول :

* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَدْوِيمٌ *

يريد بحيرى تلك الوقفة . فإذا انحطت فقد زالت وفاءت بمذقة من الظل ، أى بشئ يسير منه ، فى أبا رث ، أى فى قصب . وقوله « مذقة » يريد : ليس بظل خالص ، وهو ظل خرج من خلل قصب رث ، فهو ممزوج بالشمس ، فكأنه ممدوق .

١٤٥٩ • ومثله قول أبى كبير :

وَضَعُ النِّعَامَاتِ الرَّحَالَ بَرِيدَهَا يَرْفَعْنَ بَيْنَ مُشْعَشِعٍ وَمُظْلَلٍ

١٤٦٠ • ومما أخذ عليه فى شعره قوله فى الأسد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ إِذَا نَظَرَتْ بَارِزَةَ الْجَفْنِ عَيْنٌ مَخْنُوقٌ^(١)

وصفه بجحوظ العين ، وإنما يوصف الأسد بغزورها . قال أبو زبيد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ وَقَبَانٍ مِنْ حَجَرٍ قَيْضًا اقْتِيَاضًا بِأَطْرَافِ الْمَنَاقِيرِ^(٢)

١٤٦١ • وأخذ عليه من الإفراط قوله :

حَتَّى الَّذِي فِي الرَّحْمِ لَمْ يَكْ صُورَةٌ بِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفَقَانٌ^(٣)

جعل لما لم يخلق بعد ولم يصور فؤاداً يخفق .

١٤٦٢ • وكذلك قوله فى الرشيد :

وَأَخْفَتَ أَهْلَ الشَّرِّ لِحَتَّى إِنَّهُ لَتَخَافُكَ النَّطْفُ الَّتِي لَمْ تُخْلَقِ^(٤)

١٤٦٣ • وأخذ عليه قوله فى الناقة :

(١) هو فى الديوان ٩٠ من قصيدة طويلة .

(٢) الوب : نقرة فى الصخر يجمع فيها الماء . قيضاً : سفراً وشقاً ، واللى فى المعاجم « الاقتياض »

ولم أجد « الاقتياض » .

(٣) الرحم ، بكسر الراء وسكون الحاء : هى « الرحم » بفتح فكسر .

(٤) هو فى الديوان ٦٠ من قصيدة . وسيأتى منها بيتان ٥٢٣ - ٥٢٤ ل .

كَأَنَّمَا رِجْلُهَا قَفَا يَدَيْهَا رِجْلٌ وَلَيْدٌ يَلْتَهُو بِدَبُوقٍ ^(١)
 وإذا كانت كذلك كان بها عُقَّال ، وهو من أَسْوَلِ الْعُيُوبِ ^(٢)

١٤٦٤ • وأخذ عليه قوله في وصف الدار :

كَأَنَّمَا إِذْ خَرَسَتْ جَارِمٌ بَيْنَ ذَوَى تَفْنِيدِهِ مُطَرِّقٌ ^(٣)
 شبه مالا ينطق أبداً في السكوت بما قد ينطق في حال ، وإنما كان
 يجب أن يشبهه الجارم إذا عَذَلُوهُ فَسَكَتَ وَأَطْرَقَ وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ بِالْدارِ ،
 وإنما هذا مثلٌ قائلٍ قال : مات القومُ حَتَّى كَانَتْهُمْ نِيَامٌ ! ! والصواب أن
 يقول : نام القوم حتى كَانَتْهُمْ مَوْتَى .

ونحوه قول الأحمر :

كَأَنَّ نِيرَانَهُمْ مِنْ فَوْقِ حِصْنِهِمْ مُعْصِفَرَاتٌ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارٍ ^(٤)
 وإنما كان ينبغي أن يقول : كَأَنَّ الْمُعْصِفَرَاتِ نِيرَانٌ .

١٤٦٥ • ومما يستخفُّ من شعره قوله ^(٥) :

قُلْ لِّزُهَيْرٍ إِذَا حَدَا وَشَدَا أَقْلِيلٌ وَأَكْثِيرٌ فَأَنْتَ مِهْدَارُ
 سَخُنَتْ مِنْ شِدَّةِ الْبُرُودَةِ حَتَّى صِرْتَ عِنْدِي كَأَنَّكَ النَّارُ
 لَا تَعْجَبُ السَّامِعُونَ مِنْ صِفَتِي كَذَلِكَ الثَّلْجُ بَارِدٌ حَارٌ
 وهذا الشعر يدلُّ على نظره في علم الطبائع ، لأنَّ الهند تزعم أنَّ الشَّيْءَ
 إِذَا أَفْرَطَ فِي الْبَرْدِ عَادَ حَارًّا مُؤْذِيًّا .

(١) الدبوق لعبة يلعب بها الصبيان . والبيت في الديوان ٩٠ .

(٢) المقال بضم العين وتشديد القاف : داء في رجل الدابة ، إذا مشى ظلع ساجدة ، أي مرج ، ثم انبسط ، وأكثر ما يعتري في الشتاء .

(٣) الجارم : المجرم يقال : جرم جرماً واجترم وأجرم .

(٤) الأرسان : الحبال . والقصار : الذي يحور الثياب وينقها .

(٥) الأبيات في الديوان ١٨١ هجوهما مفتيا اسمه زهير .

١٤٦٦ • ووجدتُ في بعض كتبهم : لا ينبغي للعاقل أن يغترّ باحتمال السلطان وإمساكه ، فإنه إما شرسُ الطبع بمنزلة الحية : إن وطئت فلم تلتسّع لم يغترّ بها فيعاد لوطئها ، أو سميعُ الطبع ، بمنزلة الصندل الأبيض البارد : إن أفرط في حكّه عاد حاراً مؤذياً .

١٤٦٧ • وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن أصلح ما انتقل

به على النبيذ ؟ فقال : نُقِلَ أبي نواس ، وأنشده :

مَا لِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلُ مَائِي خَمْرٌ وَنُقِلِي الْقُبْلُ
يَوْمِي حَتَّى إِذَا الْعَيْنُ هَدَتْ وَحَانَ نَوْمِي فَمَفْرَشِي كَفَلُ

١٤٦٨ • وكان محمد الأمين حبسه ، فكتب إليه من الحبس (١) :

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ إِنِّي حَتَّى أَرَاكَ بِكُلِّ بَاسٍ
مَنْ ذَا يَكُونُ أَبَا نُوَا سِكَ إِذْ حَبَسْتَ أَبَا نُوَا سِ!

وكان حبسه لشيء عتب عليه فيه ، فكتب إليه بهلدين البيتين وهو على الشراب ، فلما أن قرأهما تبسم وقال : لا أبا نواس بعده ، وناولهما الفضل ابن الربيع ، فشفع له ، فأمر بإطلاقه والإقبال به إليه ، فلما أن دخل عليه أمر له بعشرة آلاف درهم ، وحمله وكساه .

١٤٦٩ • ومما قال في الحبس للفضل بن الربيع ، وهو مما يُستخفُّ

من شعره (٢) :

(١) النقل : الذي ينتقل به على الشراب ، وهو ما يعي به الشارب على شرايه . وهو يفتح النون مع فتح القاف وإسكانها ، ويقال بضم النون وسكون القاف أيضاً ، وأنكر بعضهم الفم وجعله من كلام العامة .

(٢) من أبيات خمسة في الديوان ١٠٧ .

(٣) هي في الديوان ١٠٨ وهنا بيت زائد عليه .

أَنْتَ يَا ابْنَ الرَّبِيعِ عَلَّمْتَنِي الْخَيْدَ
فَارْعَوَيْ بَاطِلِي وَرَاجَعِي الْحِدَّ
لَوْ تَرَانِي ذَكَرْتَ بِي الْحَسَنَ الْبَيْدَ
مِنْ خُشُوعٍ أَزِينُهُ بِنُحُولِ 508
التَّسَابِيحِ فِي ذِرَاعِي وَالْمُضَى
فَلِذَا شِئْتَ أَنْ تَرَى طَرْفَةَ تَعِ
فَادْعُ بِي ، لِأَعِدَمْتَ تَقْوِيمَ مِثْلِي ،
تَرَسِيمًا مِنَ الصَّلَاةِ بِوَجْهِ
لَوْ رَأَاهَا بَعْضُ الْمُرَائِينَ يَوْمًا
وَلَقَدْ طَالَ مَا شَقِيتُ وَلَكِنْ

رَ وَعَوِّدْتَنِيهِ ، وَالْخَيْرُ عَادَةٌ
مُ وَأَخْدَلْتُ عِفَّةً وَزَهَادَةً
مَرِيٌّ فِي حَالِ نُسْكِهِ أَوْ قَتَادَةً
وَأَصْفِرَارٍ مِثْلَ أَصْفِرَارِ الْجَرَادَةِ (١)
حَفْتُ فِي لَبِّي مَكَانَ الْقِلَادَةِ
جَبْتُ مِنْهَا مَلِيحَةً مُسْتَفَادَةً
فَتَأَمَّلْ بِعَيْنِكَ السَّجَادَةَ
تُوقِنُ النَّفْسُ أَنَّهَا مِنْ عِبَادَةٍ
لَا شَتَرَاهَا يُعِدُّهَا لِلشَّهَادَةِ
أَذْرَكْتَنِي عَلَى يَدَيْكَ السَّعَادَةَ

فتلطف الفضل بن الربيع لإطلاقه ، فقال (٢) :

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ
نَامَ الثَّقَاتُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ
قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمْنِي
فَعَقَوْتُ عَنِّْي عَقْوَ مُقْتَدِرٍ
كَيْدِ أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا
وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَخْيَاهَا
مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ اللَّهُ
وَجَبَتْ لَهُ نِقْمٌ فَأَلْغَاهَا

١٤٧٠ • وكان كتب إلى محمد من الحبس (٣) :

تَذَكَّرْ أَمِينَ اللَّهَ وَالْعَهْدُ يُذَكَّرُ
وَنَثَرِي عَلَيْكَ الدَّرَّ يَادُّرُ هَاشِمٍ
مَضَتْ لِي شُهُورٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةً
مَقَامِي وَإِنْ شَادِيكَ وَالنَّاسُ حُضِرُ
فِيَا مَنْ رَأَى دُرًّا عَلَى الدَّرِّ يُنْثَرُ
كَأَنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ

(١) هذا ليس في الديوان .

(٢) هي في الديوان ١٠٩ .

(٣) من قصيدة فيه ١٠٦ .

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنِبَ فَفَيْسَمَ تَعْنَتِي وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَفْوُكَ أَكْبَرُ
١٤٧١ • ومن شعره الذي لا يُعرف معناه قوله (١) :

وَجَنَّةٌ لُقِّبَتْ الْمُنْتَهَى ثُمَّ أَسْمَهَا فِي الْعُجْمِ خُلَارٌ (٢)
قال أبو محمد : لستُ أعرفه ، ولا رأيتُ أحداً يعرفه ، وهو يتلو بيتاً 509
عمى فيه اسماً فقال :

قَوْلُكَ عَلٌّ مِنْ لَعْلٍ وَمِنْ قَوْلِكَ يَا حَارِثُ يَا حَارُ
فَهَوَ بِحَذْفِي ذَا وَتَرْخِيمِ ذَا أَخُ الَّذِي تَلَدَّعُهُ النَّارُ
يريد راحةً ، ألا تراه إذا حذف أوله كما يُحذف أول « لعل » فيقول
« عل » ، وإذا رَخِمَ آخره فَحَذَفَ الهاءَ بقي منه أخ ، ثم قال :
وَجَنَّةٌ لُقِّبَتْ الْمُنْتَهَى

١٤٧٢ • وأما قوله في الخمر (٣) :

لَا كَرْمُهَا مِمَّا يُدَالُ وَلَا فُتِلَتْ مَرَاثِرُهَا عَلَى عَجْمٍ (٤)
فإنه يشكل معناه . والذي عندي فيه : أنه وصف الخمرَ بالصلابة
والشدَّة ، فشَبَّهَهَا بِحَبْلٍ فُتِلَتْ قُوَاهُ ، وهى مراثره ، بعد أن نُقِيتْ من
كُسَارَةِ الْعِيدَانِ وَرُضَاضِهَا ، وإذا نُقِيتْ من ذلك جاد الحبلُ وَصَلَبَ ،
واشَدَّ قَتْلَهُ ، وأمن انتشاره ، وإذا قُتِلَ على تلك الكُسَارَةِ وَذَلِكَ الرُّضَاضِ
لم يَشْتَدَّ الْقَتْلُ ، وأسرع إليه الانتشار . وأصلُ الْعَجْمِ : النَّوَى ، شبه

(١) هذا والبيتان بعده في الديوان ٩٢ من قصيدة طويلة .

(٢) خلار ، بضم الخاء وتشديد اللام : موضع بفارس يجلب منه العسل ، قاله ياقوت ، وفي
اللسان : « موضع يكثر به العسل الجيد » ثم ذكر كلاهما كتاباً للحجاج فيه اسم هذا الموضع . فابن قتيبة
لم يعرفه وعرفه غيره .

(٣) في الديوان من قصيدة ٣٢٤ محرفاً ناقصاً الكلمة الأخيرة ، ومكانها بياض بالأصل .

(٤) يدال : يهان .

ما يبقى من عيدان الكتان في مرائر الحبل به . وهذا مثل يضرب لكل شيء اشتد وقوى ، فيقال : إنه لدو مرة ، أي ذو قتل . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحل الصدقة لغني » ، ولا لذي مرة سوى^(١) ، أي لذي قوة ، كأن القوى من الرجال قتل . ثم يقال : ولا قتلت مرائره على عجم ، أي لم يقتل إلا بعد تنقية من العيدان المتكسرة وبعد تنظيف .

١٤٧٣ • وكان أبو نواس ومسلم اجتماعاً وتلاحياً ، فقال له مسلم بن الوليد : ما أعلم لك بيتاً يسلم من سقط . فقال له أبو نواس : هات من ذلك بيتاً واحداً ، فقال له مسلم : أنشد أنت أي بيت شعر شئت من شعرك ، فأنشد أبو نواس :

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ فَارْتَاخَا وَأَمَلَهُ دِيكَ الصَّبَاحِ صِيَاخَا

فقال له مسلم : فف عند هذا البيت ، لِمَ أمَلَهُ ديكُ الصباح وهو يبشره بالصُّبُوح الذي ارتاح له ؟ قال له أبو نواس : فأنشدني أنت ، فأنشده مسلم :

عَاصَى الشَّبَابِ فَرَاخَ غَيْرِ مُقْنَدٍ وَأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وَتَجَلَّدٍ

فقال له أبو نواس : ناقضت ، ذكرت أنه راح ، والرواح لا يكون إلا بانتقال من مكان إلى مكان ، ثم قلت : وأقام بين عزيمة وتجلد ، فجعلته متنقلاً مقيماً ! ! وتشاعباً في ذلك ثم افترقا .

١٤٧٤ • قال أبو محمد : والبيتان جميعاً صحيحان لا عيب فيهما ، غير أن من طلب عيباً وجده ، أو أراد إعنائاً قدّر عليه ، إذا كان متحاملاً

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . انظر المتنق ٢٠٤٠ ، ٢٠٤١ .

مُتَحَبِّبًا ، غير قاصد للحق والإنصاف^(١) .

● ١٤٧٥ • ومما كَفَرَ فيه أو قارب قوله :

تُعَلِّلُ بِالْمُنَى إِذْ أَنْتَ حَيٌّ وَبَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ لَبَنٍ وَخَمِرٍ
حَيَاةً ثُمَّ مَوْتٌ ثُمَّ بَعَثٌ حَدِيثُ خُرَافَةٍ يَا أُمَّ عَمْرٍو

● ١٤٧٦ • وقوله في محمد الأمين :

تَنَازَعَ الْأَحْمَدَانِ الشُّبَّةَ فَاشْتَبَهَا خَلَقًا وَخُلُقًا كَمَا قُدَّ الثُّمَرَاكَانِ
مِثْلَانِ لَا فَرْقَ فِي الْمَعْقُولِ بَيْنَهُمَا مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالْعِدَّةُ اثْنَانِ

● ١٤٧٧ • وقوله في غلام :

نَتَبِّجُ أَنْوَارَ سَمَائِيَّةٍ حَلِيفُ تَقْدِيرِيسٍ وَتَطْهِيرِ
يَكِلُ* عَن إِدْرَاكِ تَحْدِيدِهِ عَيْنُ أَوْهَامِ الضَّمَائِيرِ
فَتٌ مَدَى وَضْعِي ، وَلَكِنْ ذَا ، تَقْدِيرِكَ نَفْسِي ، جُهِدٌ مَقْدُورِي
وَكَيْفَ أَخْكِي وَصِفَ مَنْ جَلَّ أَنْ يَحْكِيهِ عِنْدَ الْوُضْفِ تَذْبِيرِي
إِلَّا بِمَا تُخْبِرُ أَمْشَاجُهُ مِنْ كَامِنٍ فِيهِنَّ مَسْتُورِ

511

● ١٤٧٨ • وقوله لغلام :

يَا أَحْمَدُ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ نَائِيَّةٍ

قُمْ سَيِّدِي نَعِصْ جَبَّارِ السَّمَوَاتِ !^(٢)

● ١٤٧٩ • وقال له الرشيد : يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ ، أَنْتَ الْمُسْتَخَفُّ بِعَصَى

مُوسَى ، نَبِيَّ اللَّهِ ! إِذْ تَقُولُ :

(١) هذا خير ما يقال في النقد ، فقد الكلام وققد الناس . فما يمجز أحد عن أن يجد عيباً في غيره أو في قول يريده عيبه . بل إن الرجل السن الخضم الجدل ، يستطيع أن يقلب المحاسن عيوباً ، بالمغالطة والتأويل . وما هذا من شأن المنصف ، ولا من خلق المسلم الذي يخاف الله .

(٢) هو في الديوان ٢٥٠ من قصيدة . وفي هامش د نسخة :

* قم سيدي فتعاطي بالزجاجات *

فَإِنْ يَلِكُ بَاقِي سِخْرِ فِرْعَوْنَ فَبِكُمْ
فَإِنْ عَصَى مُوسَى بِكَفَّ خَصِيبٍ (١)

وقال لإبراهيم بن عثمان بن نهيك : لا يَأْوِي إلى عسكري من ليلته ،
فقال له : يا سيدي ، فَأَجَلُ ثَمُودَ ؟ فضحك ، وقال : أَجَلُهُ ثَلَاثًا ،
فقال محمد لإبراهيم : وَاللَّهِ لِيُثْنِ حَصَصْتَ مِنْهُ شَعْرَةً لَأَقْتُلَنَّكَ ، فَأَقَامَ عِنْدَ
إبراهيم حتى مات هرون ، فَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدٌ .

١٤٨٠ • ومات في سنة ١٩٩ ، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة .

١٤٨١ • وقد سَبَقَ إلى معانٍ في الخمر لم يَأْتِ بها غيره ، كقوله في
وصفها (٢) :

وَحَلْدَيْنِ لَذَاتِ مُعَلَّلٍ صَاحِبِ
يَقْتَاتُ مِنْهُ فُكَاةً وَمُزَا (٣)

قال : أَبْغَى الْمِصْبَاحَ ، قُلْتُ لَهُ : أَتَيْدُ
حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْوَهَا مِصْبَاحًا
فَسَكَبْتُ مِنْهَا فِي الزُّجَاجَةِ شَرِبَةً
كَانَتْ لَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحًا

512

١٤٨٢ • وقوله في ذلك (٤) :

لَا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ فَدَهْرُ شُرَابِهَا نَهَارُ
حَتَّى لَوْ أَسْتُدْوِعْتُ سِرَارًا لَمْ يَخْفَ فِي ضَوْئِهَا الشَّرَارُ

(١) في الديوان ١٠٣ من قصيدة في ملح الحبيب بن عبد الحميد العجمي أمير مصر .

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٥٦ .

(٣) الخدين : الصاحب .

(٤) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وقد مضى منها بيتان في ص ٧٩٩ .

السَّرَارُ : استسرارُ القمر ليلةَ الثلاثين^(١) . يقول : هي من ضوئها
لو استودعتُ ما ليس شيئاً لم يَخَفَ ذلك في ضوئها . وهذا من الإفراط .

١٤٨٣ • وقال بعض المتقدمين :

طَوْتُ لَقْحاً مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرْتُ بِأَسْحَمَ رَنَانِ الْعَشِيَّةِ مُسْبِدِ^(٢)
أى خفياً مثل السَّرَارِ .

١٤٨٤ • وقوله في ذلك^(٣) :

وَحَمَارٍ حَطَطْتُ إِلَيْهِ لَيْلاً قَلَائِصَ قَدْ وَتَّيْنَ مِنَ السَّفَارِ^(٤)
فَجَمَجَمَ وَالْكَرَى فِي مُقْلَتَيْهِ كَمَخْمُورٍ شَكَا أَلَمَ الْخُمَارِ :
أَبْنَى كَيْفَ صَبَرْتُ إِلَى حَرَمِي وَنَجْمُ اللَّيْلِ مُكْتَحِلٌ بِقَارِ ؟
فَقُلْتُ لَهُ : تَرَفَّقْ بِي فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ مِنْ خَلَلِ الدِّيَارِ
فَكَانَ جَوَابُهُ أَنْ قَالَ : صُبْحُ وَلَا صُبْحُ سِوَى ضَوْءِ الْعُقَارِ
وَقَامَ إِلَى الْعُقَارِ فَسَدَ فَاهَا فَعَادَ اللَّيْلُ مَضْبُوعَ الْإِزَارِ

١٤٨٥ • وقوله في نحو ذلك :

كَأَنَّ يَوَاقِيتاً رَوَاكِدُ حَوْلَهَا وَزُرْقَ سَنَانِيرٍ تُدِيرُ عُيُونَهَا^(٥)

(١) السرار : بكسر السين وفتحها مع تخفيف الراء ، لفتان .

(٢) اللقح ، بفتح الحاء ، واللقح بفتح وسكون : حمل الناقة من الفحل ، يقال : ألحق الفحل الناقة ، ولقحت هي لقاحاً . ولقحاً ، أى قبلته ، وكلها بفتح اللام . ويقال : قد أسرت الناقة لقحاً ولقاحاً ، وأخفت لقحاً ولقاحاً ، قال في اللسان : « أسرت : كتبت ولم تبشر به ، وذلك الناقة إذا لقحت شالت بذنبها وزمت بأذنها واستكبرت ، فبان لقحها ، وهذه لم تفعل من هذا شيئاً » . الأسحم : الأسود . مسبد : من السبد ، وهو الوبر ، يريد أنه غزير الوبر . والبيت في اللسان ٣ : ١٧ غير منسوب ، ولكن فيه « ريان العشيّة مسبل » فإن صح كان من قولهم : أسبل القرس ذنبه إذا أرسله . وأظن أن رواية ابن قتيبة أجود وأصح .

(٣) هي في الديوان ٢٧٥ بزيادة ٣ أبيات بعدها ، سيأتي منها اثنان في ص ٨١٦ .

(٤) وُتَيْنَ : ضعفن ، من الوت ، بفتح الواو والنون ، وهو التعب وضعف البدن .

(٥) لم أجده في الديوان ، ولكن فيه أبيات ٣٤٩ قد يكون هذا منها .

١٤٨٦ • وقوله في مثل ذلك^(١) :

شَكَكْتُ بُزَالَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٌ فَسَالَ إِلَى عَيْوُقِ الظَّلَامِ^(٢)

١٤٨٧ • وفي ذلك يقول^(٣) :

513

فَتَعَزَّيْتُ بِصِرْفِ عُقَارٍ نَشَأْتُ فِي حَجَرٍ أُمِّ الزَّمَانِ
فَتَنَاسَاهَا الْجَدِيدَانِ حَتَّى هِيَ أَنْصَافُ شُطُورِ الدُّنَانِ
فَافْتَرَعْنَا مِرَّةَ الطَّعْمِ فِيهَا نَزَقُ الْبِكْرِ وَلَيْسَ الْعَوَانِ^(٤)
وَاحْتَسَيْنَا مِنْ عَتِيقٍ رَقِيقٍ وَشَدِيدٍ كَامِنٍ فِي لِيَانِ
لَمْ يَجْفُفْهَا مِيزْلُ الْقَوْمِ حَتَّى نَجَمْتُ مِثْلَ نَجُومِ السُّنَّانِ^(٥)
أَوْ كَعِرْقِ السَّامِ تَنْشَقُّ عَنْهُ شُعْبٌ مِثْلُ أَنْفَرَاكِ الْبَنَانِ
وَالسَّامُ : عروق الذهب ، شَبَّهَهَا ، حِينَ بُزِلَتْ وَانْشَقَّ مَا خَرَجَ عَنْهَا مِنْ
الْمِيزْلِ فَصَارَ شُعْبًا ، بِعُرُوقِ السَّامِ إِذَا انْفَرَجَتْ أَنْفَرَاكِ الْأَصَابِعُ .

١٤٨٨ • وفي نحو ذلك يقول^(٦) :

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلْقَتَهُ
يُقَبِّلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكَبًا
تَرَى حَيْثُ مَا كَانَتْ مِنَ الْبَيْتِ مَشْرِقًا
وَمَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ مَغْرِبًا

(١) هوفى الديوان من قصيدة ٣٢٦ بلفظ آخر مقارب .

(٢) البزال ، بضم الباء وتخفيف الزاء : موضع البزل ، وهو ثقب إزاء الحمر أو غيرها لتصفيتها . العيوق : كوكب أحمر مسمى بحبال الثريا في ناحية الشمال .

(٣) من قصيدة فى الديوان ٣٣٨ .

(٤) افترعنا ، من قولهم « افترع البكر » أى افترضها . النزق : الحفة والمجلة فى كل أمر مع جهل وحسب . المرأة العوان : الشيب .

(٥) نجمت : طلعت وظهرت .

(٦) من أبيات فى الديوان ٢٤٤ .

١٤٨٩ • وله في تصاوير الكؤوس معنى سَبَقَ إليه ، وهو قوله ^(١) :

تَدُورُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسَجِدِيَّةٍ
حَبَّتْهَا بِالْوَانِ التَّصَاوِيرُ فَارُسُ
قَرَارَتُهَا كِسْرَىٰ وَفِي جَنَبَاتِهَا
مَهَا تَدْرِيسًا بِالْقَيْسِ الْقَوَارِسُ ^(٢)
فَللْخَمْرِ مَا زُرْتُ عَلَيْهِ جُيُوبُهَا
وَلِلْمَاءِ مَا حَازَتْ عَلَيْهِ الْقَلَانِسُ
١٤٩٠ • وكذلك قوله ^(٣) :

فَحَلَّ بُزَالَهَا فِي قَعْرِ كَأْسٍ مُحَقَّرَةِ الْجَوَانِبِ وَالْقَرَارِ
رِجَالُ الْفُرْسِ حَوْلَ رِكَابِ كِسْرَىٰ بِأَعْيَدَةٍ وَأَقْبِيَةٍ قِصَارِ
١٤٩١ • وكذلك قوله :

بَنَيْنَا عَلَىٰ كِسْرَىٰ سَمَاءَ مُدَامَةٍ مَكَلَّلَةً حَافَاتُهَا بِنُجُومٍ
١٤٩٢ • وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ فِي الْخَمْرِ قَوْلُهُ ^(٤) :
مَنْ شَرَّابٍ أَلَدُّ مِنْ نَظَرِ الْمَمَةِ شَوْقٍ فِي وَجْهِ عَاشِقٍ بِابْتِسَامِ
١٤٩٣ • وَنَحْوَ ذَلِكَ قَوْلُهُ ^(٥) :

وَكَاثُهَا إِنْعَامُ خُلَّةِ عَاشِقٍ بِالْبَذْلِ بَعْدَ تَعَشِيرٍ وَمِكَاسٍ ^(٦)

(١) من أبيات في الديوان ٢٩٥ .

(٢) المها : بقر الوحش ، واحدها « مهاة » . تدريسها : تختلها وتختال لها حتى تصيدها .

(٣) من قصيدة في الديوان ٢٧٥ ، وقد مضى منها ٦ أبيات في ص ٨٤ ، ٨٥ .

(٤) من قصيدة في الديوان ٢٣٥ .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٩٥ ولكن برواية أخرى .

(٦) الميكاس : المماكسة ، وهي المشاحة في البيع بالافتقاص الثمن واستحطاطه كنحو المساومة .

ثم قال :

والراحُ طَيِّبَةٌ وليسَ تَمَامُهَا إِلَّا بِطِيبِ خَلَائِقِ الْجُلَاسِ
فإِذَا نَزَعَتْ عَنِ الْقَوَايَةِ فَلْيَكُنْ لِلَّهِ ذَلِكَ النَّزْعُ لَا لِلنَّاسِ
وفي هذا حرفٌ يؤخذ عليه ، وهو قوله «ذاك النَّزْعُ» ، وكان ينبغي
أن يقول «النزوع» ، يقال : نزعْتُ عن الأمرِ نَزْعاً ، ونزعْتُ الشيءَ
من مكانه نَزْعاً ، ونازعتُ إلى أهلي نِزَاعاً^(١).

١٤٩٤ • ومما يُستحسن له في الخمر قوله^(٢) :

لَا تَشْنِهَا بِأَلَّتِي كَرِهَتْ هِيَ تَأْبَى دِعْوَةَ النَّسَبِ^(٣)

يريد : لا تطبخها فتخرجَ عن اسم الخمر ، فيقال : مطبوخ ، أو
نبيذ ، أحسبه قال : «لَا تَشْنِهَا بِأَلَّتِي كَرِهَتْ» ، فهو أحسن وأشبه بالمعنى
من «تَشْنِهَا» فإن كانت الرواية «لَا تَشْنِهَا»^(٤) ، فلهذا أراد لا تَمْزُجْهَا
بالماء ، فإنها تأبى أن يخالط خمر وفيها ماء ، فكأنها ادّعت غير نسبها ، وهو
معنى حسن .

١٤٩٥ • ومن قوله في الحجاب وعتابه الفضل^(٥) :

أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُغْدُّ إِلَى الْقَضِ لِي تَرَفَّقْ فَدُونَ فَضْلِ حِجَابٍ
وَنَعَمْ هَبْكَ قَدْ وَصَلْتَ إِلَى الْقَضِ لِي فَهَلْ فِي يَدَيْكَ إِلَّا السَّرَابُ؟

(١) هكذا أخذ ابن قتيبة عن أبي نواس ، ولكن ما فناء هو أثبتته غيره ، في اللسان ١٠ : ٢٢٧ :
«نزع عن الصبي بالأمريز نزعاً : كف وانتهى ، وربما قالوا : نزماً» .

(٢) من أبيات في الديوان ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٣) الدعوة ، بكسر الدال : الادعاء في النسب ، يدعى لغير أبيه . وبعض العرب يفتح الدال ،
والكسر أشهر وأفصح .

(٤) هي الرواية الثابتة في الديوان .

(٥) الظاهر أنه مهجوا الفضل بن الربيع . ولم نجد البيتين في الديوان .

١٤٩٦ • ومن خبيث هجائه قوله للفضل الرقاشي^(١) :

وَجَدْنَا الْفَضْلَ أَكْرَمَ مِنْ رَقَاشٍ لَأَنَّ الْفَضْلَ مَوْلَاهُ الرَّسُولُ
فَلَوْ نُضِجَ الْقَفَا مِنْهُ بِمَاءٍ بَدَا الْيَنْبُوتُ مِنْهُ وَالْقَسِيلُ^(٢)
أَرَادَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ »^(٣) .

١٤٩٧ • وقال في يُؤَيُّو^(٤) :

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مِنْخَرِي وَدُونَهُ رَاحُ وَرَيْحَانُ
أَظُنُّ كِرْيَاسًا طَمًا فَوْقَنَا أَوْ ذَكَرَ الْيُؤَيُّوْ لِنَسَانِ^(٥)

١٤٩٨ • وقال في إسماعيل بن صبيح^(٦) :

أَلَا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ بِكَأْسِ بَنِي مَاهَانَ ضَرْبَةَ لَا زِمِ
أَتَسْمِنُ أَوْلَادَ الطَّرِيدِ وَرَهْطَهُ بِإِهْزَالِ آلِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ هَاشِمِ
تُخْبِرُ مَنْ لَا قَبْتَ أَنَّكَ صَائِمٌ وَتَغْلُو بِفَرْجٍ مُفْطِرٍ غَيْرِ صَائِمِ
فَلِمَنْ يَسُرُّ إِسْمَاعِيلُ فِي قَجَرَاتِهِ فَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِنَائِمِ

(١) هو الفضل بن عبد الصمد ، مولد رقاش ، وله ترجمة في الأغانى ١٥ : ٣٤ - ٣٥ ، قال : « وكان مطبوعاً سهل الشعر ، نقى الكلام . وقد ناقض أبا نواس ، وفيه يقول أبو نواس » ، ثم ذكر البيت الأول من البيتين الآتين . وهذا البيت الأول في الديوان ١٧٩ وقبله بيتان آخران ، ولم نجد فيه البيت الثاني الذى هنا . ولأبي نواس هجاء كثير فى هذا الفضل الرقاشى ، فى الديوان ١٧٦ - ١٧٩ .
(٢) الينبوت : شجرة الخشخاش ، وقيل : هى شجرة شاكة لها أغصان وورق وثمرها مدور ، وقيل غير ذلك . القسيل : صفار النخل .
(٣) فى حديث رواه أحمد فى المسند رقم ١٨٩ ، ٣٢٣ بشرحنا ، عن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الله ورسوله مطبوعان لا مولى له » ، وإسناده صحيح . ورواه الترمذى ٣ : ١٨٢ وابن ماجه ٢ : ٨٦ .
(٤) فى الديوان ١٩١ : « وقال هجوا البيوت الزيادة ويريه بالبحر » .
(٥) فى بعض النسخ « كرىاساً » بالباء ، وفى بعضها « كرفاساً » بالنون ، وهو تصحيف . و« الكرىاس بالياء المثناة التحتية : الكتيف الذى يكون مشرقاً على سطح بقناة على الأرض .
(٦) فى الديوان ١٧٠ : « وقال هجوا إسماعيل بن صبيح الكاتب ، كاتب السر للأمير ، وولاه

لبنى أمية » . وهناك بيت زائد بعد البيتين الأولين .

١٤٩٩ • وقال فيه ^(١) :

516 بَنَيْتَ بِمَا خُنْتَ الْإِمَامَ سِقَايَةَ فَمَا كُنْتَ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةِ أَسْتِهَا
فَلَا شَرِبُوا إِلَّا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ ^(٢) تَعَوَّدُ عَلَى الْمَرْضَى بِهِ طَلَبَ الْأَجْرِ ^(٣)

١٥٠٠ • وقال فيه ^(٤) :

أَلَسْتَ أَمِينَ اللَّهِ سَيْفُكَ نِقْمَةٌ إِذَا مَا قَ يَوْمًا فِي خِلَافِكَ مَائِقُ
فَكَيْفَ بِإِسْمَا عِيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنَافِقُ
أُعِيذُكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ كَاتِبٍ لَهُ قَلَمٌ زَانٍ وَأَخَرُ سَارِقُ

١٥٠١ • وقال في جعفر بن يحيى ^(٥) :

عَجِبْتُ لِهُرُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي يُرْجَى وَيَبْغَى مِنْكَ يَا خَلِيقَةَ السُّلُوقِ ^(٦)
قَفَا خَلْفَ وَجْهِهِ قَدْ أُطِيلَ كَأَنَّهُ قَفَا مَالِكٍ يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى بَثْقِ ^(٧)
وَأَعْظَمُ زَهْوًا مِنْ ذُبَابٍ عَلَى خِرٍّ وَأَبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ عَقُورٍ عَلَى عَرَقِ ^(٨)

(١) في الديوان ١٧٠ - ١٧١ قبلهما ٣ أبيات .

(٢) في شرح الديوان : « كان إسماعيل بن صبيح قد بنى بحران سقاية أنفق عليها خمسين ألف دينار حتى سقى أهلها الماء ، ولم يكن لهم قبل ذلك ماء داخل المدينة . ولما بلغت هذه الأبيات الأيمن قيده ، فلم يرفع القيد عنه حتى أدى خمسين ألف دينار » .

(٣) في شرح الديوان أنه سبقه إلى هذا المعنى السيد الحميري فقال :

كمائدة المرضى بفائدة استها لك الويل لاتزف ولا تصدق

وذكر أبياتاً أخرى . وهذا مثل ماشاع في بلادنا الآن ، من جعل الفجور والحمور والرقص وأنتملك الأعراش والحرمات ، باسم الحفلات الخيرية ، سبيلا إلى جمع التبرعات من عباد الشهوات ، والساعين في الأرض بالفساد لأعمال الخير ، حتى الجهاد في سبيل الله !

(٤) في الديوان ١٧٠ وبعدها بيتان زائدان .

(٥) هو البرمكي . والأبيات في الديوان ١٧٣ وبعدها خامس .

(٦) السلق ، بكسر السين وسكون اللام : الذهب .

(٧) البثق ، يفتح الباء وكسرهما : منبعث الماء ب « ثيق » .

(٨) هذه رواية الديوان وفي ب د « على خر » . والعرق يفتح العين وسكون الراء : العظم الذي قد

أخذ عنه أكثر لحمه .

تَرَى جَعْفَرًا يَزْدَادُ لُؤْمًا وَدِقَّةً إِذَا زَادَهُ الرَّحْمَنُ فِي سَعَةِ الرِّزْقِ^(١)

● ١٥٠٢ وهو القائل :

يُحِبُّ الشَّمَالَ إِذَا أَقْبَلَتْ لِأَنَّ قِيلَ مَرَّتْ بَدَارِ الْحَبِيبِ
وَأَحْسَبُ أَيْضًا كَذَا فِعْلَهُ إِذَا مَا تَلَقَّتْهُ رِيحُ الْجَنُوبِ
غَنَاءٌ قَلِيلٌ وَحُزْنٌ طَوِيلٌ تَلْقَى الرِّيحَ بِمَا فِي الْقُلُوبِ

● ١٥٠٣ وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ فِي إِبْلِيسَ :

دَبُّ لَهْ إِبْلِيسُ فَأَقْتَادُهُ وَالشَّيْخُ نَفَّاعٌ عَلَى لَعْنَتِهِ
عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيسَ فِي تَبِيهِهِ وَعُظْمِ مَا أَظْهَرَ مِنْ نَخْوَتِهِ
تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ وَصَارَ قَوَادًا لِلدُّرَيْتَةِ

517

● ١٥٠٤ وفي هذا الشعر من مجونه أشياء تُسْتَغْرَبُ وتُسْتَخَفُّ .

● ١٥٠٥ وقال الرشيد : لو قيل للدنيا : صِفِي نَفْسَكِ ، وكانت ممَّا

تَصِفُ . لما عَدَّتْ قَوْلَ أَبِي نَوَاسٍ فِيهَا :

إِذَا أَمْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبُ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ^(٢)

● ١٥٠٦ ومن خير شعره قَوْلُهُ فِي مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ يَرِثِيهِ^(٣) :

طَوَى الْمَوْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ لِمَا تَطَوَّى الْمَنِيَّةُ نَاشِرُ
وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَخَذَرُ الْمَوْتَ وَخَذَهُ فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحَازِرُ
لَمِنْ عَمَرْتُ دُورُ بِيَمَنْ لَا تُحِبُّ لَقَدْ عَمَرْتُ مِمَّنْ تُحِبُّ الْمَقَابِرُ

(١) بعده في الديوان :

ولو جاء غير البخل من عند جعفر لما وضعوا الناس إلا على حق
وقد كذب في هذا أبو نواس ، فأخبار الكرم والساحة عن جعفر البرمكي لا ينكرها إلا ذو هوى
أو حقد .

(٢) في ل « من علوه » وأثبتنا ما في الديوان ١٩٢ ، وهو المحفوظ .

(٣) في الديوان ١٢٩ بزيادة بيت بعد الأول .

١٥٠٧ • وقوله فيه يرثيه (١) :

أَيَا أَمِينَ اللَّهِ مَنْ لِلنَّدَى وَعِصْمَةَ الضَّعْفَى وَفَكَ الْأَسِيرِ
خَلَفْتَنَا بَعْدَكَ نَبِكِي عَلَى دُنْيَاكَ وَالِدَيْنِ بَلَمَعِ غَزِيرِ
يَا وَخَشْتَا بَعْدَكَ مَاذَا بِنَا أَحَلَّ مِنْ بَعْدِكَ صَرْفَ الدُّهُورِ
لَا خَيْرَ لِلْأَحْيَاءِ فِي عَيْشِهِمْ بَعْدَكَ وَالزُّلْفَى لِأَهْلِ الْقُبُورِ

١٥٠٨ • وقال فيه (٢) :

أَمَلْتُ يَا مُحَمَّدٌ عَنْكَ نَفْسِي مَعَاذَ اللَّهِ وَالْمِنْنِ الْجِسَامِ
فَهَلَّا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا وَدُوفِعَ عَنْكَ لِي كَأْسُ الْحِمَامِ
كَأَنَّ الدُّهْرَ صَادَفَ مِنْكَ ثَارًا أَوْ اسْتَشْفَى بِمَوْتِكَ مِنْ سَقَامِ

١٥٠٩ • ومما يُستحسن له قوله في امرأة (٣) :

وَمُظْهِرَةٍ لَخَلَقَ اللَّهُ وَدًّا وَتَلَقَى بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ
أَتَيْتُ قُرَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ فَلَمْ أَخْلُصْ إِلَيْهِ مِنَ الزُّحَامِ
فِيَا مَنْ لَيْسَ يَكْفِيهَا خَلِيلٌ وَلَا أَلْفَا خَلِيلٍ كُلُّ عَامِ
أَرَاكَ بَقِيَّةً مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

518

١٥١٠ • أخذه منه العباس بن الأحنف (٤) :

يَا قَوْزُ لِمَ أَهَجَرَكُمُ لِمَلَالَةٍ مِنْنِي وَلَا لِمَقَالِ وَاشِ حَامِدِ
لَكِنِّي جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ لَا تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدِ

(١) في الديوان ١٢٩ .

(٢) في الديوان ١٢٩ - ١٣٠ .

(٣) الأبيات في الأغاني ١٥ : ١٣٧ .

(٤) هما في الأغاني أيضاً ١٥ : ١٣٧ وقبلهما بيتان ، وذكر أبو الفرج أنه سمعها من علي بن سليمان الأخفش ، وأن العباس سرقها من أبي نواس ، في الأبيات السابقة .

١٥١١ • ونحوه قول الأعرابي :

أَلِمَّا عَلَى دَارٍ لَوِاسِعَةِ الْحَبْلِ سَوَاءٌ عَلَيْهَا صَالِحُ الْقَوْمِ وَالرَّذْلِ
وَلَوْ شَهِدْتُ حُجَّاجَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ لَرَاخُوا وَكُلُّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَصْلِ

١٥١٢ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ (١) :

اسْمِي لَوَجْهِكَ يَا مُنَى صِفَةٌ فَكَفَى بِوَجْهِكَ مُخْبِرًا بِاسْمِي

ثم قال :

لَا تَفْجَعِي أُمِّي بِوَاحِدِهَا لَنْ تُخْلِفِي مِثْلِي عَلَى أُمِّي
قال أبو محمد : ولا أرى هذا حسناً .

١٥١٣ • وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ (٢) :

إِنَّ أَسْمَ حُسْنٍ لَوَجْهِهَا صِفَةٌ وَلَا أَرَى ذَا لَغَيْرِهَا اجْتَمَعَا
فَهِيَ إِذَا سُمِّيَتْ فَقَدْ وَصِفَتْ فَيَجْمَعُ اللَّفْظُ مَعْنَيَيْنِ مَعَا

١٥١٤ • وَمِمَّا عَمِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَوْلُهُ (٣) :

إِذَا أَبْتَهَلْتُ سَأَلْتُ اللَّهَ رَحْمَتَهُ كُنَيْتُ عَنْكَ وَمَا يَعْلُوكَ إِضْهَارِي
يريد أنه سأل الله رحمته ، والناس يظنون أنها رحمة الله ، وإنما يسأله
إنساناً يسمى « رَحْمَةً » .

١٥١٥ • وَلَهُ أَوْ لغيره :

(١) هو البيت الآتي في الديوان ٣٩١ وبينهما ٣ أبيات .

(٢) في الديوان ٣٨٣ - ٣٨٤ وبعدها آخران .

(٣) في الديوان ٤٢٥ ولا يتم المعنى ولا يتضح إلا بذكر البيتين بعده هناك ، وهما :

أحببت من شعر بشار لحبكم بيتاً شفقت به من شعر بشار
(يا رحمة الله حل في منازلنا وجاورينا قدتك النفس من جار)

فهو يتنزل في امرأة اسمها « رحمة » .

يَمْنَعُنِي أَنْ أَكَلِّمَ الرِّيمَا ميمين أَلْفَيْتَ مِنْهُمَا مِيمًا^(١)

١٥١٦ • ومن حَسَنَ معانيه قوله :

يا قَمَرًا لِلنُّصْفِ مِنْ شَهْرِهِ أَبْدَى ضِيَاءَ لَثْمَانٍ بَقِيْنِ
يريد أنه أعرض عنه بوجهه فرأى نصفه . وقد ذكرتُ هذا في خبر النمر
ابن تولب في بيت يُشَبِّهه^(٢) .

١٥١٧ • وقد كان يُلَحَّنُ في أشياء من شعره ، لا أراه فيها إلا على حجة
من الشعر المتقدم ، وعلى عِلَّةٍ بَيِّنَةٍ من علل النحو .
منها قوله :

فَلَيْتَ مَا أَنْتَ واطِرٍ مِنْ الثَّرَى لِي رَمْسًا
أما تركه الهمز في « واطرٍ » فحجته فيه أن أكثر العرب تترك
الهمز ، وأن قُرَيْشًا تتركه وتُبدل منه^(٣) . وأما نصبه « رَمْسًا » فعلى
التمييز ، والبغداديون يسمونه « التفسير » ألا تراه قال « فليت ما أنت واطرٍ
من الثرى لى » اقم الكلام ، وصار جواب « ليت » في « لى » ثم بين من
أى وجه يكون ذلك ، فقال « رَمْسًا » أى قبرًا ، كما تقول في الكلام :
ليت ثوبك هذا لى ، ثم تقول : إزارًا لأن جواب « ليت » صار في قولك
« لى » وصار الإزار تمييزًا .

١٥١٨ • ومنها قوله^(٤) :

وَصِيفُ كَامِسٍ مُحَدَّثُهُ مَلِكٍ نَيْهٌ مُغْنٌ وَظَرْفُ زَنْدِيقٍ

(١) « مهتز » بدل « ميمين » . والبيت ظاهر التحريف .

(٢) مضى ذلك في ٣١١ .

(٣) انظر ما أشرنا إليه فيما مضى في التعليق رقم ١ ص ٧٩٦ .

(٤) من قصيدة في الديوان ٨٩ - ٩١ .

فجزم «مُحَلَّثَةً» لَمَّا تَنَابَعَتِ الحَرَكَاتُ وَكَثُرَتْ ، كما قال الآخر :

520

* إِذَا اغْوَجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ *

وكما قال امرؤ القيس (١) :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٥١٩ • ومنها قوله في الخمر (٢) :

شَمُولُ تَخَطَّطَتْهَا الْمَنُونُ فَقَدْ أَتَتْ سِنُونُ لَهَا فِي دَنِّهَا وَسِنُونُ
تُرَاثُ أَنَاسٍ عَنْ أَنَاسٍ تُخْرَمُوا تَوَارَثَهَا بَعْدَ الْبَنِينَ بَنُونُ
فَرَفَعَ نَوْنَ الْجَمَاعَةِ ، وهذا يجوز في المعتل ، وقد أتى مثله ، كَأَنَّهُ لَمَّا
ذَهَبَ مِنْهُ حَرْفٌ صَارَ كَأَنَّهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وصارت «سِنُونُ» كَأَنَّهُ «مَنُونُ»
وَالْمَنُونُ : الدهر ، و «بَنُونُ» كذلك (٣) .

١٥٢٠ • ويُتمثل من شعره بقوله :

تَرَى الْمُعَافَى يَعْدُلُ الْمُبْتَلَى وَلَا يَلُومُ الْمُبْتَلَى الْمُبْتَلَى (٤)

١٥٢١ • يُستحسن له من التشبيه قوله في البَطِّ :

كَأَنَّمَا يَصْفِرْنَ مِنْ مَلَاغِقٍ صَرَصَرَةَ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ (٥)

١٥٢٢ • وقوله في المنسبر :

(١) من الأصمعية رقم ٤٠ بتحقيقنا مع الأستاذ عبد السلام محمد هرون . وهي قصيدة في ديوانه
بشرح السندوبى ١٥١ - ١٥٢ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ . وسيأتى منها بيت آخر ٥٢١ هـ ل .

(٣) انظر لهذا البحث الخزانة ٣ : ٤١٨ و ٣ : ٤١١ - ٤١٤ .

(٤) يعدل : يلوم . وفي بعض النسخ « يعدل » وهو خطأ ينبض المعنى .

(٥) المهاريق : جمع « مهريق » بضم الميم وسكون الهاء وفتح الراء : وهي الصحيفة البيضاء يكتب
فيها . وقال الجاحظ في الحيوان (١ : ٣٥ ساسى ، و ١ : ٧٠ تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون) :
« والمهاريق ليس يراد بها الصحف والكتب ، ولا يقال للكتب مهاريق حتى تكون كتب دين أو كتب عهود
وميثاق وأمان » .

وَمَنْسِرٌ أَكَلَفْتُ فِيهِ شَغَاً كَأَنَّهُ عَقْدُ ثَمَانِينَا^(١)
وقوله في هذا الشعر أيضاً :

الْبَسَةُ التَّكْرِيزُ مِنْ حَوَاكِهِ وَشَيْئاً عَلَى الْجَوْجُوِّ مَوْضُونَا^(٢)
لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّازِهِ يَجْمَعُنَ تَأْنِيْفًا وَتَسْنِينَا^(٣)
كُلُّ سِنَانٍ عِيَجَ عَنْ مَتْنِهِ تَخَالُ مَحْنَى عَطْفِهِ نُونَا^(٤)
١٥٢٣ • وقوله^(٥) :

521

فِي هَامَةِ عَلِيَاءَ تَهْدِي مَنْسَرًا كَعَطْفِكَ الْجِيمَ بَكْفٍ أَعْسَرًا
يَقُولُ مَنْ فِيهَا بِعَقْلٍ فَكَّرَا : لَوْ زَادَهَا عَيْنًا إِلَى فَاوٍ وَرَا
فَاتَّصَلَتْ بِالْجِيمِ كَأَنَّهُ جَعْفَرًا

١٥٢٤ • وقوله في النرجس^(٦) :

لَدَى نَرْجِسٍ غَضُّ الْقِطَافِ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ الْعُيُونَ عُيُونُ
١٥٢٥ • وقوله في الشباب^(٧) :

كَانَ الشَّبَابُ مَظْنَةً الْجَهْلِ وَمُحَسِّنَ الضُّحَكَاتِ وَالْهَزْلِ

(١) المنسر ، بفتح الميم وكسر السين وبكسر الميم وفتح السين : منقار الطائر . الأكلف : من « الكلفة » ، وهي تغير اللون بجمرة فيها كدرة . الشغا : أصلاً اختلاف الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج ، والمراد هنا طول أحد المنقارين ، ولذلك سموا العقاب « شغواء » لفضل في منقارها الأهل على الأسفل .
(٢) التكريز : سقوط ريش البازي . الجوجو : عظام صدر الطائر . الموضون : المنسوج المضاعف النسيج .
(٣) التأنيف : تحديد طرف الشيء . وفي هامش د عند البيت السابق ما نصه : « يقال : كرز البازي إذا ألقى ريشه واستبدلها . والمؤنف : المحدد » . ولكن أثبت في هامش ل « المؤنف » بإلقاء بدل النون ، وهو تصحيف .

(٤) عيج : فعل مبنى لما لم يسم فاعله من « العوج » وهو الانحناء والانعطاف .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٦) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ : وقد سبق منها بيتان في ٨١٩ .

(٧) القصيدة في الديوان ٣١١ والبيت الثالث زيادة ليست فيه .

يرويه الناس «مَطِيَّة»^(١) ، ولا أراه إلا «مَظِنَّة» ، لأن هذا الشطر للناطقة ، فأخذه منه ، وهو قوله :

• فَإِنَّ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ •

كان الجَمِيلَ إذا أَرْتَدَيْتُ بِهِ	وَمَشَيْتُ أَخْطَرُ صَبَّتَ النَّعْلُ ^(٢)
كان الفَصِيحُ إذا نَطَقْتُ بِهِ	وَأَصَاخَتْ الْأَذَانُ لِلْمُثَلِّ
كان المُشْفَعُ في مَآرِبِهِ	عند الفَتَاةِ وَمُذْرِكِ النَّيْلِ
والبَاعِثِ والنَّاسُ قد هَجَعُوا	حَتَّى أَكُونَ خَلِيفَةَ الْبَعْلِ
وَالْأَمْرِى حَتَّى إِذَا عَزَمْتَ	نَفْسِي أَعَانَ يَدَيَّ بِالْفِعْلِ
فَالآنَ صِرْتُ إِلَى مُقَارَبَةِ	وَحَطَطْتُ عَنْ ظَهْرِ الصَّبَا رَحْلِي
وَالْكَأْسِ أَهْوَاهَا وَإِنْ رَزَأَتْ	بُلُغَ الْمَعَاشِ وَقَلَلَتْ قَضَلِي ^(٣)
صَفَرَاءَ مَجْدَهَا مَرَازِبُهَا	جَلَّتْ عَنِ النَّظَرَاءِ وَالْمِثْلِ ^(٤)
ذُخِرَتْ لِأَدَمَ قَبْلَ خَلْقَتِهِ	فَتَقَدَّمَتْهُ بِحُظْوَةِ الْقَبْلِ
فَإِذَا عَلَاهَا الْمَاءُ أَلْبَسَهَا	نَمَشًا كَشِبُهُ جَلَا جِلِّ الْحِجْلِ ^(٥)
فَأَتَاكَ شَيْءٌ لَا تُلَامِسُهُ	إِلَّا بِحُصْنٍ غَرِيزَةِ الْعَقْلِ
فَتَرُوذُ مِنْهَا الْعَيْنُ فِي بَشْرِ	حُرِّ الصَّحِيفَةِ نَاصِعٍ سَهْلٍ
حَتَّى إِذَا مَكَثَتْ جَوَامِحُهَا	كَتَبَتْ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّعْلِ
خَطَّيْنِ مِنْ شَتَّى وَمُجْتَمِعٍ	غُفْلٍ مِنَ الْإِعْجَامِ وَالشَّكْلِ

522

(١) هي رواية الديوان «مطيه» .

(٢) الصييت : الشديد الصوت العاليه .

(٣) بلغ المعاش ، يضم الباء وفتح اللام : جمع « بلغة » يضم فسكون ، وهي ما يبلغ به من العيش . وضبط « بلغ » في ل يسكون اللام ، ولم أجد له وجها .

(٤) المرازب : هم المرازبة ، وإن لم أجد في المعاجم بغير الهاء ، واحدهم « مرزبان » ، وهو عند الفرس : الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك .

(٥) الغمض بفتح الميم : نقط بيض وسود في اللون . الحجل ، بفتح الحاء وكسرهما : الخلخال .

فاغْلِرْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرَنْتَ مَسَامِعُهُ عَلَى الْعَدْلِ

١٥٢٦ • وقوله (١) :

يَا مِئَّةَ يَمْتَنُّهَا السُّكْرُ مَا يَنْقَضِي مِنِّي لَهَا الشُّكْرُ
أَعْطَيْتَ قَيْدَ مُنَاكَ مِنْ قُبُلٍ مَنْ قَبْلُ كَانَ مَرَامُهَا وَعَرُ(٢)
فِي مَجْلِسٍ ضَحِكَ السُّرُورُ بِهِ عَنْ نَاجِذِيهِ وَحَلَّتِ الْخَمْرُ

وهذا بيت يُسأل عن معناه ، وإنما أخذه من قول امرئ القيس حين
قتلت بنو أسد أباه ، فحلف لا يشرب خمرًا حتى يدرك بشره ، فلما أدرك
ثأره قال (٣) :

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ
١٥٢٧ • وكان أبو نواس حلف لا يشرب خمرًا حتى يجمعه ومن يحب
مجلس ، فلما اجتمعوا حلَّت له الخمر ، فقال :

يَنْفِي إِلَيْكَ بِهَا سَوَالِفُهُ رَشًا صِنَاعَةُ طَرْفِهِ السُّخْرُ(٤)
ظَلَّتْ حُمِيًّا الْكَأْسُ تَهْسُطُنَا حَتَّى تَهْتِكَ بَيْنَنَا السُّتْرُ(٥)

(١) هي من قصيدة في الديوان يملح بها الخصيب ١٠١ - ١٠٢ ، وهناك بيت زائد في وسطها ،
وأخرف آخرها .

(٢) القيد ، بكسر القاف : القدر ، وفي الديوان : « فوق مناك » . القبل ، بضم القاف وفتح
الباء : جمع قبلة . وضبط في ل يسكون الباء ، فإن صحت كان معناها الإقبال ، وفي اللسان عن التهذيب :
« القبل [يعني بضم القاف ويسكون الباء] : إقبالك على الإنسان كأنك لا تريد غيره » .

(٣) من الأصمعية ٤٠ ، وهي التي أشرنا إلى بيت منها في التعليق رقم ١ ص ٨١٩ .

(٤) السوالف : جمع « سالف » ، وهي صفحة العنق أو أعلاه ، والعنق سالفتان ، ولكنه جمعها
كأنه جعل كل جزء منها سالف ، ثم جمع على ذلك . الصناعة ، بكسر الصاد : حرفة الصانع ، كما هو
واضح ، وضبط في ل بفتح الصاد ، ولا وجه له ولا معنى .

(٥) حميا الكأس : سورتها وحذتها وهلوعها من شاربها .

ولقد تجوبُ بى الفلاة إذا صام النهارُ وقالتِ العُفْرُ^(١)
 شدنية رعتِ الحِمى فأتتِ مِلءَ الجبالِ كأنها قَصْرُ^(٢)
 تثنى على الحاذينِ ذا خُصلِ تَعْمَالُهُ الْخَطْرَانُ وَالشُّذْرُ^(٣)
 أما إذا رَفَعَتْهُ شامِدةٌ فَتَقُولُ رَنَقَ قَوْفِهَا نَسْرُ^(٤)
 أما إذا أَرْخَتْهُ مُسْدِلَةٌ فَتَقُولُ أَسْدِلْ خَلْفَهَا سِثْرُ^(٥)
 وتُسِفُ أحياناً فتَحْسِبُهَا مَرَسَمًا يَقْتَضِيهِ أَثْرُ^(٦)
 فإذا قَصَرَتْ لَهَا الزَّمَامَ سَمَا قَوْقَ الْمَقَادِمِ مَلَطَمٌ حُرُ^(٧)
 فكانها مُضْغٌ لِتُسْمِيعِهِ بَعْضَ الْحَدِيثِ بِأُذُنِهِ وَقُرُ^(٨)

(١) صام النهار : إذا اعتدل وقام قائم الظهيرة . قالت : من القيلولة . العفر ، يضم العين وسكون الفاء : هى الظباء التى تعلو بياضها حمرة قصار الأعناق ، وهى أضعف الظباء عدواً .

(٢) شدنية : منسوبة إلى « شدن » يفتحون ، وهو فعل بالعين تنسب إليه الإبل الشدية ، وقيل : هو موضع بالعين . الجبال : بالحاء المهملة والباء الموحدة ، يريد أنها لمعلم خلقها تملأ القيود والأزمة . وهذا هو الثابت فى ب د هـ . م وفى سائر الأصول « الحيات » بالحاء المهملة والياء المشددة التحتية ، ولا معنى لها ولا توجيه . وفى الديوان « الجبال » بالميم والياء ، وهى غير جيدة ، ولو كانت الرواية « مثل الجبال » « لكان وجيهاً » .

(٣) الحاذان : تثنية « حاذ » ، وهما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين ، من ذا الجانب وذا الجانب . ذوالخصل : ذنبها ، وأنشد فى اللسان ٥ : ٢١ فى مثل هذا
 * وتلف حاذيها بلوى خصل *

الخطران : أن ترفع الناقة ذنبها مرة بعد مرة وتضرب به فخذيهما . الشدر ، بالذال المعجمة : من قولهم : شذرت الناقة ، أى جمعت قطريها وشالت بذنبها يميناً وشمالاً . ورواية الديوان .
 * تعماله الشدران والخطر *

وما هنا أقرب إلى ما فى المعاجم .

(٤) شاملة : من قولهم « شملت الناقة شمداً وشهاذاً وشموذاً فهى شاملة » أى لقحت فشالت بذنبها لترى القراح بذلك ، وربما فعلت ذلك مرحاً ونشاطاً . رفق الطائر : أى صف جناحيه فى الهواء لا يجرهما .
 (٥) تسف : من قولهم « سف الطائر » و « أسف » سفيهاً ، إذا مرغل وجه الأرض . الرسم : النظر إلى رسوم الدار وأثاثها . الأثر : يسكون الثاء : هو الأثر ، بفتحها ، وهو ما بقى من أصل الشيء . والإسكان فى مثل هذا جائز .

(٦) الملطم : الخلد .

(٧) الوقر ، بفتح الواو : ثقل فى الأذن .

تَبْرِي لَا نَقَاصَ أَلَمْ بِهَا جَذَبُ الْبُرَى فُخْدُوْدُهَا صُعُرُ^(١)
 أَشْرَى إِلَيْكَ بِهَا بَنُو أَمَلٍ عَتَبُوا فَأَعْتَبَهُمْ بِكَ الدَّهْرُ^(٢)
 أَنْتَ الْخَصِيبُ وَهَذِهِ مِصْرُ فَتَدَفَّقَا فَكِلَاكُمَا بَحْرُ
 لَا تَقْعُدَا بِي عَنْ مَدَى أَمَلِي شَيْئًا فَمَا لَكُمَا بِهِ عُدْرُ^(٣)
 وَيَحِقُّ لِي إِذْ صِرْتُ بَيْنَكُمَا أَلَّا يَحُلَّ بِسَاحَتِي فَقْرُ
 ١٥٢٨ • وقوله في الرشيد^(٤) :

مَلِكٌ تَصَوَّرَنِي الْقُلُوبُ مِثَالُهُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَحُلَّ مِنْهُ مَكَانُ
 مَا تَنْطَوِي عَنْهُ الْقُلُوبُ بِفَجْرَةٍ إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللَّحْظَانُ^(٥)
 ١٥٢٩ • وقوله فيه^(٦) :

يَخِيمُكَ مِمَّا يُسْتَسَرُّ بِنَفْسِهِ ضَحَكَاتُ وَجْهِهِ لَا يَرِيْبُكَ مُشْرِقِ
 حَتَّى إِذَا أَمْضَى عَزِيمَةً رَأَيْهِ أَخَذَتْ بِسَمْعِ عَدُوِّهِ وَالْمِنْطَقِ
 ١٥٣٠ • وقوله في محمد بن الفضل بن الربيع^(٧) :

أَخَذْتُ بِحَبْلِ مِنْ جِبَالِ مُحَمَّدٍ أَمِنْتُ بِهِ مِنْ نَائِبِ الْحَدَثَانِ

524

(١) تبرى : تمارض في السير. والأنقاض : جمع نقض ، بكسر النون ، وهو البعير الذي أنضاه السفر. والبرى : جمع برة ، بضم ففتح ، وهي حلقة تجمل في أنف البعير. صمر : من الصمر بفتحين ، وهو ميل الخد. وفي الديوان « صفر » ، قال شارحه : « أى خالية من اللحم لشدة الهزال » .

(٢) أعتبهم : رجع بهم إلى ما يرضيهم ، يقال « أعتبه » أى أعطاه العتو ورجع إلى مسرته .

(٣) يحق : بضم الحاء ، تقول : « حققت عليه القضاء أحقه حقاً » : إذا أوجبته .

(٤) من قصيدة في الديوان ٥٨ - ٦٠ .

(٥) في اللسان : « حلف فلان على فجرة ، واشتمل على فجرة » ، إذا ركب أمراً قبيحاً ، من يمين كاذبة ، أو زناً ، أو كذب . اللحظان ، بفتح الحاء والظاء : مصدر « لحظ » كالحظ وهو النظر مؤخر عينه من أى جانبه كان ، يميناً أو شمالاً .

(٦) من قصيدة في الديوان ٦٠ - ٦٢ . وقد مضى منها بيت في ص ٨٠١ .

(٧) من قصيدة في الديوان ٩٦ - ٩٧ .

تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ
فَعَيْنِي تَرَى دَهْرِي وَلَيْسَ يَرَانِي

● ١٥٣١ وقوله (١) :

أَوْحَدَهُ اللَّهُ فَمَا مِثْلُهُ لِيَطْلُبَ ذَاكَ وَلَا نَاشِدُ (٢)
وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ

● ١٥٣٢ وقوله (٣) :

أَنْتَ أَمَرُوْهُ أَوْلَيْتَنِي نِعْمًا أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا
فَالَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقْدِيمَةٌ لَأَقْتَنَكَ بِالتَّضَرُّيحِ مُنْكَشِفَا
لَا تُحْدِثُنِي إِلَى عَارِفَةٍ حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرِي مَا سَلَفَا

● ١٥٣٣ وقوله في غالب :

مَا كَانَ لَوْ لَمْ أَهْجُهُ غَالِبٌ قَامَ لَهُ شِعْرِي مَقَامَ الشَّرَفِ
يَقُولُ : قَدْ أَشْرَفْتَ فِي شَتْنِنَا وَإِنَّمَا طَارَ بِذَاكَ السَّرَفِ
غَالِبُ لَا تَسْعَ لِبَنَى الْعُلَى بَلَغْتَ مَجْدًا بِهِجَائِي فَقِفْ
وَكَانَ مَجْهُولًا وَلَكِنِّي نَوَّهْتُ بِالْمَجْهُولِ حَتَّى عُرِفَ

● ١٥٣٤ ومن إفراط. الهجاء قوله في الرَّقَاشِيِّينَ (٤) :

(١) من قصيدة في الديوان ٨٧ .

(٢) أوحده ، بالخاء الممهلة . أى جملة واحد فرداً . وفي م والديوان بالجيم ، وهو غير جيد ولا عالي

المعنى .

(٣) من قصيدة في الديوان ٧٠ - ٧١ يملح بها العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر المنصور .

(٤) من قصيدة في الديوان ١٧٧ .

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنَ الصَّلَى
 وَقَدَرِ الرَّقَاشِيِّينَ بَيَضَاءَ كَالْبَدْرِ^(١)
 يُبَيِّنُهَا لِلْمُعْتَنَى بِفَنَائِهِمْ
 ثَلَاثُ كَخَطِّ الثَّاءِ مِنْ نُقْطِ الْحَبْرِ^(٢)
 وَلَوْ جِئْتَهَا مِلْأَى عَيْبِطًا مُجَزَّلًا 525
 لِأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا عَلَى طَرَفِ الظُّفْرِ^(٣)
 إِذَا مَا تَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ سَعَى بِهَا
 أَمَامَهُمُ الْحَوْلَى مِنْ وَلَدِ اللَّزْ

(١) الصلّى ، بفتح الصاد : النار ، وكذلك « الصلاة » بكسر الصاد ، قال في اللسان : « إذا كسرت مددت ، وإذا فتحت قصرت ، ولكنها هنا مقصورة وضبطت في ل بالكسر فقط ، وأرى أن هذا جائز ، وقصر المملود كثير .

(٢) المعتنى : الضيف ومطالب الفضل والرزق .

(٣) العيبط من اللحم : الطرى غير نضيج سليما من الآفات . المجزل : المقطع .

١٩٥ - العباس بن الأحنف^(١)

١٥٣٥ • هو من بني حنيفة . ويكنى أبا الفضل ، وكان منشأه بغداد هـ

١٥٣٦ • ويدلُّك على أنَّه من بني حنيفة قوله للمرأة :

فإِنْ تَقْتُلُونِي لَا تَفُوتُوا بِمُهْجَتِي

مَصَالِيَتْ قَوْمِي مِنْ حَنِيفَةٍ أَوْ عِجْلٍ^(٢)

وقد خُطِّيَ في نوحده المرأة بطلب قومه بشأره إذا هو قُتِلَ عشقاً ، والعادة

في مثل هذا من الشعراء أن يجعلوا القَتِيلَ مَطْلُولاً .

١٥٣٧ • وقال فيه مُسْلِمٌ :

بَنُو حَنِيفَةٍ لَا يَرْضَى الدَّعِيَّ بِهِمْ

فَاتْرُكْ حَنِيفَةً وَأَطْلُبْ غَيْرَهُمْ نَسَبًا

اذْهَبْ إِلَى عَرَبٍ تَرْضَى بِنُسَبَتِهِمْ

إِنِّي أَرَى لَكَ وَجْهًا يُشْبِهُ الْعَرَبَا^(٣)

١٥٣٨ • وكان العباس صاحب غَزَل . ويشبهه من المتقدمين بعمر بن

أبي ربيعة . ولم يكن بمدح ولا يهجو .

١٥٣٩ • ومن حسن شعره قوله :

(١) ترجمته في الأغاني ٨ : ١٤ - ٢٤ واللائل ٣١٣ ، ٤٩٧ وابن خلكان ١ : ٣٠٧ -

٣٠٩ .

(٢) مصاليت : جمع « مصلت » بكسر الميم وسكون الصاد وفتح اللام ، وهو الرجل الصلب

الماضي في الأمور .

(٣) النسبة : بضم النون وبكسرهما ، لنتان ، وقيل إنها بالكسر مصدر الانتساب ، وبالفهم

اسم المصدر .

أَشْكُو الدِّينَ أَذَاقُوا فِي مَوَدَّتِهِمْ حَتَّى إِذَا أَتَفَطُّونِي بِالْهَوَى رَقَلُوا
● ١٥٤٠ وقوله :

لَوْ كُنْتُ عَاتِبَةً لَسَكَنْ رَوْعَتِي
أَمَلِي رِضَاكِ وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبٍ^(١)
لَكِنْ مَلِلْتُ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيلَةً
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدُّ الْعَاتِبِ
مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِبُخْلِهِ
لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدِ كَاذِبٍ

● ١٥٤١ وشبيهه به قول الآخر :

526

أَمْتَبِنِي فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُدِّي حَيَاتِي مِنْ مَقَالِكِ بِالْغُرُورِ^(٢)
أَرَى حُبِّكَ يَنْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَجُورِكَ فِي الْهَوَى عَذْلًا فَجُورِي^(٣)

● ١٥٤٢ ومن جيد شعر العباس قوله :

أَحْرَمَ مِنْكُمْ بَمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مِنْ عَشَقُوا
صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ
● ١٥٤٣ وقوله :

بَكَتْ غَيْرَ آنِسَةٍ بِالْبُكَاءِ تَرَى الدَّمْعَ فِي مُقْلَتَيْهَا غَرِيبَا
وَأَسْعَدَهَا نِسْوَةٌ بِالْبُكَاءِ جَعَلَنَ مَغِيضَ الدَّمُوعِ الْجُيُوبَا^(٤)

(١) « لكن عبرك » .

(٢) أمْتَبِنِي هي في ب د « أمْتَبِنِي » . وفي كتاب سيديونية ٢ : ٢٩٦ « وحديثي الخليل أن ناساً

يقولون ضربتني ، فيلحقون الياء » .

(٣) يقال : نما ينمو ، ونما ينمي بمعنى .

(٤) « مغيض الدموع » .

وفيها يقول :

أَيَا مَنْ تَعَلَّقَتْهُ نَاشِئًا فَشَبْتُ وَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ أَشِيَا
وَيَا مَنْ دَعَانِي إِلَى حُبِّهِ فَلَبَّيْتُ لَمَّا دَعَانِي مُجِيَا
وَكَمْ بِاسِطِينَ إِلَى وَضْلَانَا أَكْفَهُمْ لَمْ يَنَالُوا نَصِيَا
لَعَمْرِي لَقَدْ كَذَبَ الزَّاعِمُو نَ أَنْ الْقُلُوبَ تُجَازِي الْقُلُوبَا
وَلَوْ كَانَ ذَاكَ كَمَا يَذْكُرُو نَ مَا كَانَ يَشْكُو مُحِبُّ حَبِيَا

وفيها يقول :

وَأَنْتِ إِذَا مَا وَطِئْتَ التُّرَا بَ صَارَ تُرَابُكَ لِلنَّاسِ طِيَا

١٥٤٤ • وقوله :

أَيَا مَنْ سُرُورِي بِهِ شِقْوَةٌ وَمَنْ صَفْوُ عَيْشِي بِهِ أَكْثَرُ
تَحَنَّنَيْتَ تَطْلُبُ لَمَّا مَلَيْتَ عَلَى الذُّنُوبِ وَلَا تَقْدِيرُ
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِي بَقِيًّا عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ
وَمَاذَا يَضُرُّكَ مِنْ شُهُورِي إِذَا كَانَ أَمْرُكَ لَا يَظْهَرُ^(١)
أَمِنِي تَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَوْفَرُ

527

وقال فيها :

هَبُونِي أَغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ وَأَمْلِكُ طَرَفِي فَلَا أَنْظُرُ
فَكَيْفَ اسْتِنَارِي إِذَا مَا الدُّمُوعُ نَظَقْنَ فَبُخْنَ بِمَا أُضْمِرُ

١٥٤٥ • ومن بديع تشبيهه قوله في المرأة إذا مَشَتْ :

كَأَنَّهَا حِينَ تَمْشِي فِي وَصَائِفِهَا تَخْطُو عَلَى الْبَيْضِ أَوْ خُضِرِ الْقَوَارِيرِ

(١) يضريك .

١٥٤٦ • وقوله :

قَلْبِي إِلَى مَا ضَرَبَنِي دَاعِي يُكْثِرُ أَسْقَايَ وَأَوْجَاعِي^(١)
كَيْفَ اخْتِرَاسِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي
بَعْنَى قَلْبِهِ .

١٥٤٧ • ومن إفراطه قوله :

وَمَحْجُوبَةٍ بِالسُّتْرِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ
لَوْ بَرَزَتْ بِاللَّيْلِ مَا ضَلَّ مَنْ يَسْرِى^(٢)
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْأَوَّلِ^(٣) :

وُجُوهٌ لَوْ أَنَّ الْمُعْتَفِينَ اعْتَشَمُوا بِهَا
صَدَعْنَ اللَّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي^(٤)
وقول الآخر^(٥) :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ نَاقِبُهُ
ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ :
لَخَالٌ بِذَلِكَ الْوَجْهِ أَحْسَنُ عِنْدَنَا
مَنْ النُّكْتَةِ السُّودَاءِ فِي وَضَحِ الْبَدْرِ

١٥٤٨ • وهو القائل :

رَدُّ الْجِبَالِ الرُّوَاسِي مِنْ مَوَاضِعِهَا
أَخَفُّ مِنْ رَدِّ نَفْسٍ حِينَ تَنْصَرِفُ

(١) في الخزانة ٣ : ٥٩٦ « يكثر أحزاني » . ورواية الشعراء تطابق رواية الديوان ١٠١ .

(٢) د « للناس » .

(٣) هومزاحم العقيل ، كما في اللسان ١٩ : ٢٧٨ الحيوان ٣ : ٩١ .

(٤) اعتشوا بها : رأوها حل بعد فقصلوها مستضيئين بها .

(٥) مضي تحقيق نسبة البيت في ٧١٦ .

هَمُّوا بِهِجْرِي وَكَانَتْ فِي نُفُوسِهِمْ
بَقِيَّةٌ مِنْ هَوَى بَاقٍ فَقَدْ وَقَفُوا

١٥٤٩ • وكان الرشيد هجرَ جاريةً له^(١) ، ونفسه بها متعلقة ، وكان يتوقع أن تبدأه بالترضى ، فلم تفعل الجارية ذلك ، حتى أفلقت وأرقت ، وبلغ ذلك العباس فقال :

صَدْتُ مَغَاضِبَةً وَصَدَّ مَغَاضِبًا وَكِلَاهُمَا مِمَّا يُعَالِجُ مُتَعَبُ
إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكُمَا دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ^(٢)

وبعث إليه بالبيتين ، وبعث إليه ببيتين آخرين ، وهما :
لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ تَكُونُ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالصَّرْمِ
حَتَّى إِذَا الْهَجْرُ تَمَادَى بِهِ رَاجِعَ مَنْ يَهْوَى عَلَى رُغْمِ
فاستحسن الرشيد إصابته حالئها ، وقال : أراجعها - والله - مبتدئاً على رُغْمٍ ، وفعل ذلك ، وأمر للعباس بصلة سنية ، وأمرت له^(٣) الجارية بمثلها .

(١) اسمها « مارية » كما في الأغاني ٥ : ٢٨ .

(٢) البيت مع سابق له آخر في الأغاني .

(٣) في الطبعة السابقة : « لها » والتصويب من م .

١٩٦ - صريع الغواني^(١)

١٥٥٠ • هو مُسْلِمُ بن الوليد، من أبناء الأنصار . وكان مداحاً مُحَسِّناً ،
وجُلُّ مدائحهِ في يزيد بن مَزِيد ، وداود بن يزيد المهلبِي^(٢) ، والبرامكة ،
ومحمد بن منصور بن زياد كاتبهم .

١٥٥١ • ووُتِي في خلافة المأمون بَرِيدَ جُرْجَان ، فلم يزل بها حتى مات .
وله عَقَبٌ .

١٥٥٢ • وكان يلقَّب « صَرِيحَ الْغَوَانِي » لقوله في قصيدة له :

هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَرُوحَ مَعَ الصَّبَا
وَتَغْلُو صَرِيحَ الْكَأْسِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ^(٣)

١٥٥٣ • وهو أَوَّل مَنْ أَلْطَفَ في المعاني وَرَقَّقَ في القول ، وعليه يعوَّل
الطائي في ذلك وعلى أبي نُوَاس .

١٥٥٤ • وقد بَيَّنَّ مسلم في شعره بَيَّتَهُ في الأنصار بقوله :

تَقَسَّمَنِي فِي مَالِكِ آلِ مَالِكٍ وَفِي أَسْلَمَ الْأَثَرِينَ آلِ رَزِينِ

529

(١) ترجمته في ملحق الجزء الخامس من الأغاني المطبوع في لندن ١٨٧٥ بتحقيق دي جويه في
نهاية ديوان مسلم برواية أبي العباس الوليد بن عيسى الطنجي . وترجمته أيضاً في معاهد التنصيص ٢ : ١٠
وتاريخ بغداد ١٣ : ٩٦ - ٩٨ . وقد سبقه القطامي بلقب « صريع الغواني » ، كما في الأغاني
٢٠ : ١١٩ لقوله :

صريع غوان راقن ورقنه لدن شب حتى شاب سود اللوائب

(٢) ب « الطائي » .

(٣) في الديوان ٣٧ « أروح مع الصبا » وأغلو صريع الراح .

١٥٥٥ • وما يُستحسن له من شعره قوله في الوداع :

ولائي وإسماعيلَ يومَ وداعِهِ
لكالغمدِ يومَ الرّوعِ زائِلُهُ النّصلُ^(١)
فلانَ أغشَ قوماً بَعْدَهُ أو أزرَهُمُ
فكالوَحشِ يُدْنيها منَ الأنيسِ المَحَلُ

١٥٥٦ • وقوله يهجو موسى بن خازم :

يا ضيفَ موسى أخِي خُزَيْمَةَ صُمُ
أو فتزودُ إن كُنْتَ لم تَصُمُ^(٢)
أطرقَ لَمّا أتيتُ مُتَمَلِّحاً
فلم يَقُلْ « لا ، فضلاً على «نعم»
فخِفْتُ إن ماتَ أنْ أقادَ به
فَقُتْتُ أبغى النّجاءِ من أممٍ^(٣)
لَوْ أنْ كُنْتُ البلادِ في يَدِهِ
لم يَدْعُ الاغْتِدَارَ بالعدمِ

١٥٥٧ • وقوله :

لَنْ يُبْطِئَ الأمرُ ما أملتَ أوْبَتَهُ
إذا أعانَكَ فيه رِفْقُ مُتَمِّدٍ
والدَّهرُ آخِذٌ ما أعطى ، مُكَدِّرٌ ما
صَفَّى ، ومُفْهِدٌ ما أهوى له بيدي^(٤)

(١) في الديوان ٢٨٤ « فارقته النصل » .

(٢) في الديوان ١٨٧ : « أو فتحام » .

(٣) أقاد ، من القود بفتحين ، وهو القصاص . من أمم : من قرب .

(٤) في الديوان ٢٢٤ « ما أصنى » ، وأهوى للشئ : مد إليه يده ليتناوله .

فَلَا تُغْرِنَكَ مِنْ دَهْرِ عَطِيَّتِهِ
فَلَيْسَ يَتْرُكُ مَا أُعْطِيَ عَلَى أَحَدٍ

● ١٥٥٨ ومن بديعه الذى امثله الطائى وغيره :

إِذَا مَا نَكَحْنَا الْحَرْبَ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا
جَعَلْنَا الْمَنَآيَا عِنْدَ ذَلِكَ طَلَاقَهَا

● ١٥٥٩ ويستحسن له قوله فى الخمر :

شَجَّجْتُهَا بِلُعَابِ الْمَزْنِ فَأَغْتَزَلْتُ
نَسَجِينَ مِنْ بَيْنِ مَخْلُولٍ وَمَعْقُودٍ^(١)
أَهْلًا بِوَافِدَةٍ لِلشَّيْبِ وَاحِدَةٍ

وَأِنْ تَرَأَتْ بِشَخْصٍ غَيْرِ مَوْدُودٍ
لَا أَجْمَعُ الْحِلْمَ وَالصُّهْبَاءَ قَدْ سَكَنْتَ
نَفْسِي إِلَى الْمَاءِ عَنِ مَاءِ الْعَنَاقِيدِ

530

● ١٥٦٠ ومن جيّد شعره قوله فى المدح ليزيد بن مزيد :

مُوفٍ عَلَى مُهَجٍّ فِي يَوْمِ ذِي رَهَاجٍ
كَأَنَّهُ أَجَلٌ يَسْعَى إِلَى أَمَلٍ^(٢)

يَنَالُ بِالرُّفْقِ مَا يَغْنَى الرُّجَالُ بِهِ
كَالْمَوْتِ مُسْتَعْجِلًا يَأْتِي عَلَى مَهَلٍ
لَا يَزْحَلُ النَّاسُ إِلَّا نَحْوَ حَجَرَتِهِ
كَالْبَيْتِ يُضْحِي إِلَيْهِ مُلْتَقَى السُّبُلِ^(٣)

(١) فى شرح الديوان ١٢٢ « اغتزلت : اختلطت » .

(٢) فى الديوان ٩ « واليوم ذوريج » .

(٣) الحجرة بفتح الحاء : الجانب والناحية . وفى بالبيت : البيت الحرام .

يَقْرِي الْمَنِيَّةَ أَرْوَاحَ الْكُمَاةِ كَمَا
يَقْرِي الصُّيُوفَ شُحُومَ الْكُومِ وَالْبُزْلِ^(١)
يَكْسُو السُّيُوفَ رُؤُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ
وَيَجْعَلُ الْهَامَ تَيْجَانًا الْقَنَا الدُّبْلُ
قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثَقَّنَ بِهَا
فَهْنٌ يَتْبَعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ
تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ
لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ أَنْ يُوتَى عَلَى عَجَلٍ^(٢)
لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ جَبَلٌ
وَأَنْتَ وَأَبْنُكَ رُكْنَا ذَلِكَ الْجَبَلِ
صَدَقْتَ ظَنِّي وَصَدَقْتَ الظُّنُونَ بِهِ
وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ مِنْ جَمَلٍ^(٣)

١٥٦١ • وقوله في صفة النساء :

خَفِينٍ عَلَى غَيْبِ الظُّنُونِ وَغَصَّتِ الْـ
وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ
وَبَوَّجَهُ لَوَجِّهِ الشَّمْسِ مِنْ مَائِهِ مِثْلُ
وَنَحَالِ كَخَالِ الْبَدْرِ فِي وَجْهِ مِثْلِهِ
وَمَاءِ كَعَيْنِ الشَّمْسِ لَا يَقْبَلُ الْقَدَى
إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَغْلُو

(١) الكوم : جمع كوما ، وهي الناقة العالية السنام . والبزل : جمع بزول ، وهو البعير الذي طعن في التاسعة .

(٢) ١١ « أن يدعى » .

(٣) أى أغنانى جودك عن الرحلة إلى غيرك .

(٤) البرين : جمع برة ، وهي الخللخال .

من الضحك الغر اللواتي إذا ألتقت يُحدثُ عن أشرارها السبل الهطل^(١)
صدعنا به حد الشمول وقد طغت فالبسها حلماً وفي حلمها جهل

وفيها يقول يمدح الفضل بن يحيى :

تساقط. يُمناه الندى وشماله الـ

ردى ، وعيون القول منطقه الفضل

عجل إلى أن يودع الحمد ماله

581

يعد الندى غنماً إذا اغتنم البخل^(٢)

له هضبة تأوى إلى ظل برمك

منوط بها الآمال ، أطنابها السبل

حبي لا يطير الجهل في عذباتها

إذا هي حلت لم يفت حلها دخل^(٣)

بكف أبي العباس يستمطر الغنى

وتستنزل النعمى ويسترفع النصل

متى شئت رفعت الستور عن الغنى

إذا أنت زرت الفضل أو أذن الفضل

١٥٦٢ • وقال في الخمر :

ومانيحة شرابها الملك قهوة يهودية الأصهار مسلمة البعل^(٤)

يعنى بالأصهار: باعته وأولياءها ، وهم يهود . والبعل هو الشارب لها ،

وذلك أنه اشتراها وخطبها . يعنى نفسه .

(١) الضحك ، عنى بها السحب الراجعة . السبل : المطر . والمطل : المطر المتفرق العظيم القطر .

(٢) في الديوان ٢٠٣ « إلى ما يودع الحمد » .

(٣) طية كل شيء : طرفة . يقول : إذا حلت هذه الحى فلا بد أن يدرك أصحابها أوتارهم .

(٤) في الديوان ٣٠ « يهودية الأنساب » .

مُعْتَقَةٍ لَا تَشْتَكِي يَدَ عَاصِرٍ حُرُورِيَّةٍ فِي جَوْفِهَا دَمُّهَا يَغْلِي^(١)

● ١٥٦٣ وقال :

وَبِنْتُ مَجُوسِيٍّ أَبُوهَا حَلِيلُهَا إِذَا نُسِبَتْ لَمْ تَعُدْ نُسَبَتَهَا النَّهْرَا^(٢)

● ١٥٦٤ وقال :

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا الْبَاخِلِيَّ نَ حَتَّى وَمَيِّتُ ابْنِ سَلَمٍ سَعِيدَا
إِذَا سَبِيلُ عُرْفَا كَسَا وَجْهَهُ يُيَا بَا مِنْ اللُّؤْمِ صُفْرًا وَسُودَا^(٣)

● ١٥٦٥ وقال في السفينة :

كَشَفْتُ أَهْوَيلَ الدُّجَى عَنْ مَهُولِهِ
بِجَارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حَامِلٍ بِكْرٍ^(٤)
إِذَا أَقْبَلَتْ رَاعَتْ بِقُلَّةٍ قَرْهَبٍ
وَلَا أَدْبَرَتْ رَاقَتْ بِقَادِمَتَيَّ نَسْرِ^(٥)
أَطْلَلْتُ بِمِجْدَافَيْنِ يَغْتَوِرَانِيهَا
وَقَوْمُهَا كَبِجُ اللَّجَامِ مِنَ الدُّبْرِ
كَأَنَّ الصَّبَا تَخْكِي بِهَا ، حِينَ وَاجَهَتْ
نَسِيمَ الصَّبَا ، مَشَى الْعُرُوسِ إِلَى الْخِذْرِ

532

(١) في الديوان ٣٢ « وطء عاصر » . جعلها كالحُرورية من الخوارج فيما تضمنت صدورهم من حقد على أهل الجماعة .

(٢) الحليل : الزوج . وفي شرح الديوان ٤٠ « يريد أن خاها اشتراها في وقت عصرها ثم رباها ، فصار يعلها من طريق الشراء لها ، وأباها من طريق تربيته . » وذكر قوم أن الماء هو أبوها الذي رباها في كرمها ، ثم مزجت به فصار حليلها حين جمع بينهما .

(٣) . سبل : سئل . والعرف : المعروف . في الديوان ٢٠٧ « حمرا وسودا » .

(٤) عن مهوله ، أى مهول ذلك البحر . بكر ، أى لم تركب قط قبل تلك المرة .

(٥) في الديوان ٨٧ « بقلة » . والقللة والقننة من كل شيء : أعلامه . والقَرْهَب : الثور المسن

الضخم .

الشمر والشعراء

وَكَيْنَا إِلَيْكَ الْبَحْرَ فِي أَخْسَرِيَّاتِهَا

فَأَوْفَتْ بِنَا مِنْ بَعْدِ بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ^(١)

● ١٥٦٦ وقال في الخمر :

سُلْتُ فَسُلْتُ ثُمَّ سُلَّ سَلِيلُهَا فَآتَى سَلِيلُ سَلِيلِهَا مَسْلُولًا^(٢)
لَطَفَ الْمِرَاجُ لَهَا فَرَيْنَ كَأْسَهَا بِقِلَادَةٍ جُعِلَتْ لَهَا إِكْلِيلًا^(٣)
قُتِلَتْ وَعَاجَلَهَا الْمُدِيرُ وَلَمْ تَفِظْ فَإِذَا بِهِ قَدْ صَيَّرَتْهُ قَتِيلًا^(٤)

● ١٥٦٧ وقال :

إِنِّي قَدْ سَلَبَ الْغَزَالَ جِيْدَهَا وَحَكَّى الْمُدِيرُ بِمُقْلَتَيْهِ غَرَالَا
يَسْقِيكَ بِالْحَطَّاتِ كَأْسَ صَبَابَةٍ وَيُعِيدُهَا مِنْ كَفِّهِ جَرِيَالًا^(٥)

● ١٥٦٨ وقال :

إِذَا شِئْتُمَا أَنْ تَسْقِيَا نِي مُدَامَةً فَلَا تَقْتُلَاهَا كُلُّ مَيِّتٍ مُحَرَّمٌ^(٦)
خَلَطْنَا دَمًا مِنْ كَرَمَةٍ بِدِمَائِنَا فَأَظْهَرَ فِي الْأَلْوَانِ مِنَّا الدَّمَ الدَّمَ

● ١٥٦٩ وقال :

إِنْ كُنْتَ تَسْقِيَنِ غَيْرَ الرَّاحِ فَاسْقِينِي

كَأْسًا أَلَدُّ بِهَا مِنْ فَيْكِ تَشْفِينِي^(٧)

(١) في الديوان ٩٠ « مؤخراته » . قال راويه : أي في أواخر ركوبه .

(٢) في شرح الديوان ٤٧ « يقول رقت بطول القدم ، ثم رقق رقيقها فأتى رقيق رقيقها مرققا ، أي مسلولا .

(٣) لطف لها ، بالفتح ، أي رقق بها وأوصل إليها ما تحب .

(٤) قاط يقيظ ، بمعنى مات .

(٥) في الديوان ١٦١ « يسقيك بالعنين » .

(٦) البيتان في ديوانه ١٤٤ .

(٧) ألد بها : ألد . والبيتان في ديوانه ٢٥١ .

عَيْنَاكَ رَاحِي ، وَرَيْحَانِي حَلِيثُكَ لِي
وَلَوْ أَنَّ خَدْيَكَ لَوْنُ الْوَرْدِ يَكْفِينِي

١٥٧٠ • وقال :

إِذَا التَّقِينَا مَنَعَنَا النَّوْمَ أَعْيَدْنَا وَلَا نُلَايِمُ نَوْمًا حِينَ نَفْتَرِقُ^(١)
أَقْرُ بِالذَّنْبِ مِنْهُ لَسْتُ أَغْرِفُهُ كَيْمَا أَقُولَ كَمَا قَالَتْ فَتَنْفِقُ
حَبَسْتُ دَمْعِي عَلَى ذَنْبٍ تُجَدِّدُهُ فَكُلَّ يَوْمٍ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَسْتَبِقُ

١٥٧١ • وقال :

فَمَا سَلَوْتُ الْهَوَىٰ جَهْلًا بِلَذَّتِهِ وَلَا عَصَيْتُ لِيْلِهِ الْحِلْمَ مِنْ خُرْقٍ^(٢)
يَا وَاشِيًا حَسُنْتَ فِينَا إِسَاءَتُهُ نَجَى حِذَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْفُرْقِ

١٥٧٢ • وقال :

أَعَاوِدُ مَا قَلَمْتُهُ مِنْ رَجَائِهَا
إِذَا عَاوَدْتَ بِالْيَأْسِ مِنْهَا الْمَطَامِعُ
رَأَيْتَنِي غَمِي الطَّرْفِ عَنْهَا فَأَعْرَضْتُ
وَهَلْ خِفْتُ إِلَّا مَا تَنَبَّ الْأَصَابِعُ^(٣)
وَمَا زَيَّنَتْهَا النَّفْسُ لِي عَنْ لَجَاجَةٍ
وَلَكِنْ جَرَى فِيهَا الْهَوَىٰ وَهُوَ طَائِعُ
مَلِئْتُ مِنَ الْعُدَالِ فِيهَا فَأَطْرَقْتُ
لَهُمْ أُذُنٌ قَدْ صَمَّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ

(١) أي إن اللقاء فيه السرور والسهر، وفي الفراق السهد والأرق .

(٢) في ملحقات ديوانه ٢٧٦ « فما شكوت الهوى » .

(٣) الذبي : الناقل . في بعض الأصول : « عى الطرف » ولا وجه له . وفي الديوان ٢٠٩ « غنى

الطرف » . نث الحديث : أفشاء . الديوان « ثم » بدل « تنث » .

فَأَقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصَّبَا
وقد فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسُّتْرُ وَقَعُ
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثَمَارَ نُحُورِهَا
كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ

● ١٥٧٣ • وقوله في مرثية :

أَبْكِيكَ لِلْأَيَّامِ حِينَ تَجَهَّمَتْ
قد كُنْتُ لِي سَبَبًا وَغَيْثًا صَائِبًا
فَاصْعَدْ إِلَى الْغُرُفَاتِ ، يَوْمُكَ وَقَعُ
هَلْ أَنْسَيْتُكَ وَكَيْفَ يَنْسَاكَ أَمْرُؤُ
فَلَيْتَ سَلَوْتُكَ مَا جَزَيْتُكَ نِعْمَةً
طَلَبِي وَلَمْ يَكْ لِي وَرَاءَكَ مَنْجَعُ
وَيْدًا أَصْرُهَا الْعَدُوُّ وَأَنْفَعُ
بِالشَّامِتِينَ ، لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ^(١)
بَنَوَالِ جُودِكَ فِي الْحَيَاةِ يُمَتَّعُ
وَلَيْتَ جَزَعْتُ لَوَاحِدٍ مَن يَجْزَعُ

● ١٥٧٤ • وقال في مرثية أيضاً^(٢) :

نَفَضْتُ بِكَ الْآمَالَ أَخْلَاسَ الْغِنَى
أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الْجِمَامُ وَحُفْرَةٌ
فَاذْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ
وَاسْتَرْجَعْتُ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ^(٣)
نَفِيسَتْ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَحْفَارُ^(٤)
أَتْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ

● ١٥٧٥ • وقال في هجاء :

534

وَكَمْ مِنْ مُعِدٍّ فِي الضَّمِيرِ لِي الْأَذَى
رَأَيْتُ فَالْقَى الرَّعْبُ مَا كَانَ أَضْمَرَا

(١) عن غرفات الجنة . يقول : للشامتين يوم مثل يومك . أخذ المعنى من قول أبي ذؤيب :

سَبَقُوا هَوًى وَأَصْفَقُوا لَهْوَاهُمْ
فَتَغَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

(٢) يقولها في رثاء يزيد بن مزيد . الديوان ٢٣٨ والبيان ٣ : ١٤١ ، ٢٦٠ وأمالى القتلى

١ : ٢٧٦ .

(٣) المجلس : كساء يوضع على ظهر البعير تحت الرجل . يقول : إن أحلاس معتفيه من طلاب

الغنى قد نفضت ، استعداداً للرجيل عن ساحته .

(٤) الأحفار : جمع حفر ، بفتحين ، وهو التراب المستخرج من الشيء المحفور . وفي الديوان

والأحجار .

هَذَا لِقَصْدِ الْجِلْمِ جَهْلٌ جَهْلَتُهُ عَلَيْهِ وَلَوْ حَالَمَتُهُ لَتَجَبَّرَا
 ١٥٧٦ • وقال في غزل :

يَا نَظْرًا نِلْتُهُ عَلَى حَدَرٍ أَوَّلُهُ كَانَ آخِرَ النَّظَرِ (١)
 إِنْ حَجَبُوهَا عَنِ الْعُيُونِ فَقَدْ حَجَبْتُ طَرَفِي لَهَا عَنِ الْبَشَرِ
 ١٥٧٧ • وقال :

وَيُخْطِئُ عُذْرِي وَجَهَ جُرْمِي عِنْدَهَا
 فَأَجْنِي إِلَيْهَا الذَّنْبَ مِنْ حَيْثُ لَا أَذْرِي
 إِذَا أَذْنَبْتُ أَعْدَدْتُ عُذْرًا لِدَنْبِهَا
 فَإِنْ سَخِطْتُ كَانَ أَعِذَارِي مِنَ الْعُذْرِ (٢)

١٥٧٨ • مثله قول الأعرابي (٣) :

شَكَوْتُ فَقَالَتْ : كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا
 فَلَمَّا كَتَمْتُ الْحُبَّ قَالَتْ : لَشَدَّ مَا
 فَأَذْنُو فَتُقْصِصْنِي فَأَبْعُدُ طَالِبِيَا
 فَشَكَوَايَ تُؤْذِيهَا وَصَبْرِي يَسُوءُهَا
 فَيَا قَوْمُ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا
 ١٥٧٩ • وقال في الزهد :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا فَبَكَى أَحْبَابُهُمْ ثُمَّ بُكُوا (٤)
 تَرَكَوْا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُمْ وَدَّعَوْا لَوْ قَدَّمُوا مَا تَرَكَوْا
 كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ سُوقَةً وَرَأَيْنَا سُوقَةً قَدْ مَلَكُوا

(١) في الديوان ٢٢١ « يا نظرة نلتها . . أولها » .

(٢) في ملحقات الديوان ٢٨٧ « وإن سخطت » .

(٣) الأبيات في كامل المبرد ١٦٢ ليبسك .

(٤) الأبيات في ديوانه ٢٢٥ .

535 قَلَبَ الدُّهْرُ عَلَيْهِمْ فَلَكَا فَاشْتَدَّارُوا حَيْثُ دَارَ الْقَلَكُ

١٥٨٠ • وقال في الهدية :

جَزَى اللَّهُ مَنْ أَهْدَى التُّرْنَجَ تَحِيَّةً
وَمَنْ بِمَا يَهْوَى عَلَيْهِ وَعَجَلًا^(١)
أَتَغْنَا هَدَايَا مِنْهُ أَشْبَهْنَ رِيحَهُ
وَأَشْبَهَ فِي الْحُسْنِ الْغَزَالَ الْمُكَحَّلَا
وَلَوْ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى وَصَالِهِ
لَكَانَ إِلَى قَلْبِي أَلَدًّا وَأَفْضَلَا

(١) الترنج والأتريج : ضرب من الفاكهة يكثر بأرض العرب . انظر حواشي المجلد ٨١ : ٨١٥

١٩٧ - أبو الشيفص^(١)

١٥٨١ • اسمه محمد بن عبد الله بن رزين ، وهو ابن عم دغبل بن علي بن رزين الشاعر . وكان في زمن الرشيد .

١٥٨٢ • ولما مات الرشيد رثاه ومدح محمدًا فقال^(٢) :

جَرَتْ جَوَارِ بالسَّعْدِ والنَّحْسِ فَنَحْنُ فِي وَحْشَةٍ وَفِي أَنْسِ
الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُّ ضَاحِكَةٌ فَنَحْنُ فِي مَاتَمٍ وَفِي عُرْسِ
يُضْحِكُنَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَتُبْ كَيْنَا وَفَاةُ الْإِمَامِ بِالْأَمْسِ
بَذْرَانِ بَذْرٌ أَضْحَى بِبَغْدَادٍ فِي أَلْ خُلْدٍ وَبَذْرٌ بِطُوسٍ فِي الرَّمْسِ^(٣)

١٥٨٣ • ومن جيد شعره^(٤) :

وَقَفَّ الهَوَى بِى حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لى
مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ
وَأَهْنَيْتَنى فَأَهْنَيْتُ نَفْسِي جَاهِدًا
مَا مَن يَهُونُ عَلَيْكَ مِمَّنْ يُكْرَمُ
أَشْبَهْتَ أَغْدَائِي قَصِرْتُ أَحِبَّهُمْ
إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ
أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَدَاذَةً
حُبًّا لِدِكْرِكَ فَلْيَلْعَنِي اللُّومُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٤ - ١٠٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٤٢ . وتاريخ بغداد

: ٤٠١ .

(٢) الأبيات نسبت في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ - ١٢٤ إلى أبي نواس .

(٣) الخلد : قصر بناه أبو جعفر المنصور ببغداد .

(٤) الأبيات من أصوات الأغاني ١٥ : ١٠٥ مع خلاف في الترتيب والرواية .

١٥٨٤ • وقوله :

قُلْ لِلطَّوِيلَةِ مَوْضِعُ الْعَقْدِ وَلَطِيفَةِ الْأَخْشَاءِ وَالْكَيْدِ
أَلَّا وَقَفْتُ عَلَى مَدَامِعِهِ فَنَظَرْتُ مَا يَعْمَلْنَ فِي الْخَدِّ
لَوْلَا التَّنَطُّقُ وَالسَّوَارُ مَعًا وَالْحِجْلُ وَالْدُمْلُوجُ فِي الْعَضْدِ
لَتَزَايَلَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ لَكِنْ جُعِلْنَ لَهَا عَلَى عَمْدٍ
جَاءَتْ إِلَى عَيْنَيْكَ وَجَنَّتْهَا فِي خِلْعَةِ الْخَيْرِ وَالْوَرْدِ

١٥٨٥ • وقوله :

هَذَا كِتَابُ فَتَى لَهُ هِمَمٌ عَطَفْتَ عَلَيْكَ رَجَاءَهُ رَحِمُهُ
غَلَّ الزَّمَانُ يَدَيَّ عَزِيمَتِهِ وَهَوَتْ بِهِ مِنْ حَالِقٍ قَدَمُهُ
وَتَوَاكَلَتْهُ ذَوُو قَرَائِبِهِ وَطَوَّاهُ عَنْ أَكْفَائِهِ عَدَمُهُ
أَنْفَضَى إِلَيْكَ بَسِيرُهُ قَلَمٌ لَوْ كَانَ يَعْرِفُهُ بَكَى قَلَمُهُ

١٥٨٦ • وقال أيضاً :

مَا فَرَّقَ الْأَحْبَابَ بَعْدَ دِ اللَّهِ إِلَّا الْإِبِلُ
وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرَا بَ الْبَيْنِ لَمَّا جَهِلُوا
وَمَا عَلَى ظَهْرِ غُرَا بَ الْبَيْنِ تُمَطَّى الرَّحْلُ (١)
وَلَا إِذَا صَاحَ غُرَا بَ فِي الدِّيَارِ اخْتَمَلُوا
وَمَا غُرَابُ الْبَيْنِ إِلَّا لَا نَاقَةً أَوْ جَمَلُ

١٥٨٧ • ومن جيد شعره قصيدته التي يقول فيها :

(١) يخطئ بها : يمد بها في سيرها . قال امرؤ القيس :
مطوت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان
والرحل : جمع رحول ، وهو ما يصلح أن يرحل من الإبل .

أَبْدَى الزَّمَانُ بِهِ نُدُوبَ عِضَائِهِ
وَرَمَى سَوَادَ قُرُونِهِ بِيَّاضِ
لَا تُنْكِرِي صَدِّي وَلَا إِعْرَاضِي
لَيْسَ الْمُقِيلُ عَنِ الزَّمَانِ بِرَاضِي

537

١٥٨٨ • وقوله :

خَلَعَ الصَّبَا عَنْ مَنَكِبَيْهِ مَشِيبُ
وَطَوَى الدَّوَائِبَ رَأْسُهُ الْمَخْضِبُ
نَشَرَ الْبَلَى فِي عَارِضِيهِ عَقَارِبًا
بِيَضًا لَهُنَّ عَلَى الْقُرُونِ دَبِيبُ

١٥٨٩ • ومن جيد شعره قصيدته التي يقول فيها :

نَهَى عَنْ خُلَّةِ الْخَمْرِ بَيَاضُ لَحَافِ الشَّعْرِ
لَقَدْ أَغْلَبُوا وَعَيْنُ الثَّمَنِ فِي أَنْوَاسِهَا الصُّفْرِ
عَلَى جَرْدَاءِ قَبَاءِ الْإِلْ حَشَى مُلْهَبَةِ الْخَضِرِ (١)
بَسِيفِ صَارِمِ الْحَدِّ وَزِقْ أَحَدَبِ الظُّهْرِ
وَطَبِي نَمَطُفُ الْأَرْدَا فَتُ مَتْنِيهِ عَلَى الْخَضِرِ
عَلَى أَلْفِ مَا شُدَّتْ عَلَيْهِ عُقْدُ الْأَزْدِ
مَهَاةُ تَرْتَمِي الْأَلْبَا بَ عَنْ قَوَسِ مِنَ السُّخْرِ
لَهَا طَرْفُ يَشُوبُ الْخَمَةِ رَ لِلنَّدَمَانِ بِالْخَمْرِ
عَفِيفِ اللَّحْظِ وَالْإِغْصَا فِي الصُّخْرِ فِي السُّكْرِ
عَلَى عَذْرَاءٍ لَمْ تُفْتَقِ بِنَارٍ لَا وَلَا قِدْرِ

(١) القباء : الضامرة .

عَجُوزٍ نَسَجَ الْمَاءُ لَهَا طَوْقًا مِنَ الشَّدْرِ
كَأَنَّ الدَّهَبَ الْأَخْضَرَ حَرٌّ فِي حَافَاتِهَا يَجْرِي
وَلَيْلٍ يَرْكَبُ الرُّكْبَانَ نَ فِي أَثْوَابِهِ الْخُضْرُ
بِأَرْضٍ تَقْطَعُ الْحَيْرَ ةُ فِيهَا بِالْقَطَا الْكُذْرَى (١)
تَوَكَّلْتُ عَلَى أَهْوَايَ لَهَا بِاللَّهِ وَالصَّبْرِ
وَالْعَمَلِ بَنَاتِ الرِّدِّ حَرٌّ فِي الْمَهْمَةِ الْقَفْرِ
شَمَائِلَ يُصَافِحْنَ مُتُونَ الصَّخْرِ بِالصَّخْرِ
بِإِيْجَافٍ يَقْدُ اللَّيْلِ لَ عَنْ نَاصِيَةِ الْفَجْرِ

١٥٩٠ • وقصيدته التي يقول فيها :

أَشَاقَكَ وَاللَّيْلُ مُلْقَى الْجِرَانِ غُرَابٌ يَنْوَحُ عَلَى غُصْنٍ بَانٍ
أَحْصَى الْجَنَاحَ شَدِيدُ الصَّبَاحِ يُبْكِي بَعَيْنَيْنِ مَا تَدْمَعَانِ
وَفِي نَعَبَاتِ الْغُرَابِ أَغْتَرَابٌ وَفِي الْبَنَانِ بَيْنُ بَعِيدِ التَّدَانِ
أَهْلَ لَكَ يَا عَيْشُ مِنْ رَجْعَةٍ بِأَيَّامِكَ الْمُشْرِقَاتِ الْحِسَانِ
لَعَلَّ الشُّبَابَ وَرَيْعَانَهُ يُسَوِّدُ مَا بَيَّضَ الْعَارِضَانِ
وَهَيْهَاتَ يَا عَيْشُ مِنْ عَهْدِنَا وَأَغْصَانِكَ الْمَائِلَاتِ الدَّوَانِ
لَقَدْ صَدَعَ الشَّعْبُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ صَدَعَ الرِّدَاءِ الْيَمَانِ

538

وقال فيها يذكر الخمر :

وَعَلَاءَ لَمْ تَفْتَرَعَهَا السُّقَاةُ وَلَا اسْتَمَاهَا الشَّرْبُ فِي بَيْتٍ حَالِي
وَلَا اخْتَلَبَتْ دَرَّهَا أَرْجُلُ وَلَا وَصَّهَتْهَا بِنَارُ يَدَانِ
وَلَكِنْ غَذَّتْهَا بِأَلْبَانِهَا ضُرُوعٌ تَحَقَّى بِهَا جَدُولَانِ (٢)

(١) يقال قطع به ، إذا عجز عن الرحلة والسفر .

(٢) « يحفلها جدولان » .

فلم تزل الشمس مشغولة
 ترشحها لأثام الرجال
 ففضا الخواتيم عن جونة
 عجوز غدا المسك أضداها
 يطوف علينا بها أخور
 ليالي يحسب لي من سني
 غلام صغير أخو شرة
 جرور الإزار خليج العذار
 أصيب الذنوب ولا أتقى
 تنافس في عيون الرجال
 فراجعت لما أطار الشباب
 وأقصرت لما نهاني المشيب
 وعافت لعوب وأترابها
 رأت رجلاً وسمته السنون
 فصدت وقالت أخو شيبة
 فقلت كذلك من عصه
 بصنعته في بطون الدنان
 إلى أن تصدى لها الساقيان
 صدود عن الفحل بكر هجان
 مضمة الجلد بالزغفران
 يده من الكأس مخضوبتان^(١)
 ثمان وواحدة وأثنان
 يطير مع اللهو بي طائران^(٢)
 على العهد الصبا بردتان
 عقوبة ما يكتب الكاتبان
 ويعتز بي في الحجال الغواني^(٣)
 غرابان عن مفرقي طائران
 وأقصر عن عذلي العاذلان
 دنوى إليها وملكت مكاني
 برنب المشيب وريب الزمان
 عديم ألا بقست الخلتان
 من الدهر ناباه والناجدان

539

١٥٩١ • وقال يرثي :

خَلَقْتُهُ الْمَنُوسُ بَعْدَ اخْتِيَالِ
 بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ قَنَّا وَنِصَالِ

(١) في الأغاني ١٥ : ١٠٦ أن أبا نواس حين سئل : من أشعر طبقات المحدثين ؟ قال : الذي يقول . وأنشد هذا البيت .

(٢) الشرة : النشاط .

(٣) في الأصول : « ويعتز بي » .

في رداء من الصفيح صقيل
وقميص من الحديد مَذَال^(١)

● ١٥٩٢ وقال في الرشيد يرثيه :

غَرَبْتُ بِالْمَشْرِقِ الشَّمْسَ سُسْ فَقُلْ لِلْعَيْنِ تَذَمُّعٌ^(٢)
مَا رَأَيْنَا قَطُّ شَمْسًا غَرَبْتُ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ
● ١٥٩٣ وكان لأبي الشَّيْبِصِ ابن يقال له عبد الله ، شاعر .

(١) المذال : الطويل الذيل .

(٢) البيتان في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ .

١٩٨ - دعبيل^(١)

١٥٩٤ • هو دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينَ^(٢) ، من خُزَاعَةَ ، ويكنى 'أبَا عَلِيٍّ'

١٥٩٥ • وكان قال للمأمون :

وَيَسُومُنِي الْمَأْمُونُ خُطَّةَ عَارِفٍ
أَوْ مَا رَأَى بِالْأَمْسِ رَأْسَ مُحَمَّدٍ^(٣)

تُوفِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ مِثْلَمَا

تُوفِي الْجِبَالَ عَلَى رُؤُوسِ الْقَرَدِ

540

وَنَحْلُ فِي أَكْنَافِ كُلِّ مُنْعٍ

حَتَّى يُذَلَّلَ شَاهِقًا لَمْ يُضْعِدِ

لِأَنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ سَيُوفُهُمْ

قَتَلْتُ أَخَاكَ وَشَرَّفُوكَ بِمَقْعَدِ

لِأَنَّ التُّرَاتِ مُسَهَّدٌ طُلَّابُهَا

فَاكْتَفَى مَذَاقَكَ عَنْ لُحَابِ الْأَسْوَدِ

١٥٩٦ • وإنما فخر برأس محمد لأن طاهر بن الحسين قتله ، وطاهر

مولى خُزَاعَةَ . وكان جده رُزَيْقُ مولى عبد الله بن خَلْفِ الخَزَاعِيِّ . وعبد الله

ابن خَلْفٍ هو أبو طلحة الطَّلَحَاتِ . وكان عبد الله بن خلف كاتباً

لعمر بن الخطَّاب على ديوان الكوفة والبصرة ، وولى سجستان فمات بها .

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٢٩ - ٦٠ وابن خلكان ١ : ١٧٨ - ١٨٠ ومعاهد التنصيص

١ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ وفهرست ابن النديم ٢٢٩ والموشح ٢٩٩ .

(٢) وقيل إن « دعبيل » لقيه ، واسمه الحسن ، أو عبد الرحمن ، أو محمد .

(٣) ابن خلكان « جاهل » والأغاني ٥٥ « عاجز » . والعارف هاهنا بمعنى الصابر .

١٥٩٧ • وهجا أبا إسحاق المعتصم فقال :

مُلُوكُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الْكَتِّبِ سَبْعَةٌ
وَلَمْ تَأْتِنَا عَنْ ثَامِنٍ لَهُمْ كُتُبٌ
كَذَلِكَ أَهْلُ الْكَهْفِ فِي الْكَهْفِ سَبْعَةٌ
كَرَامٌ إِذَا عُدُوا وَثَامِنُهُمْ كَلْبٌ

ونمى الشعر إلى المعتصم فأمر بطلبه فاستتر ثم هرب. ورأيتُه وهو
يحلف : ما قال الشعر . وإنما قيل على لسانه وكيد به .

١٥٩٨ • وسُئِلَ وأنا حاضرٌ عن أجود شعره فقال : القديمة . وحدثنا
بحديث اجتماعه مع أبي نُؤَاسٍ ومُسلمٍ وأبي الشَّيْصِ - وقد ذكرته في كتاب
الأشربة (١) - وهي (٢) التي يقول فيها :

لَا تَعْجِبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
قَصَرَ الْغَوَايَةَ عَنْ هَوَى قَمَرٍ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ مُشْتَرَكَا

١٥٩٩ • وكان المأمون يقول لإبراهيم بن المهدي : لقد أوجعك دِغْبِلُ
إذ قال فيك :

54^١ إِنَّ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلِعاً بِهَا فَلَتَضْلُحْنَ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٣)
وَلَتَضْلُحْنَ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ لِرَزَلِ وَلَتَضْلُحْنَ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمَارِقِ

(١) حديث هذا الاجماع في كتاب الأشربة ص ٤٣ - ٤٤ ، أنه اجتمع هو ومسلم وأبو الشَّيْصِ
وأبونؤاس في مجلس لهم فقال لهم أبونؤاس : إن مجلسنا هذا قد شهر باجتماعنا فيه ، ولهذا اليوم ما بعده ،
فليات كل امرئ منكم بأحسن ما قال فليشدناه .

(٢) أي قديمة أبي الشَّيْصِ . والبيتان في مصادر ترجمته والخزانة ٢ : ٤٨٧ .

(٣) كان أهل بغداد قد بايعوا إبراهيم بن المهدي بالخلافة وخلصوا المأمون ، وذلك في سنة ٢٠١
ثم غلبوا إبراهيم ودعوا للمأمون بالخلافة ، وذلك سنة ٢٠٣ . تاريخ الطبري ١٠ : ٢٤٣ - ٢٥٢ .
وانظر رواية الأبيات في الأغاني ١٨ : ٥٨ .

أَنْتَى يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ لَيْسَالَ ذَلِكَ فَاسِقٌ عَنْ فَاسِقٍ

● ١٦٠٠ وهو القائل في الطائي (١) :

أَنْظُرْ إِلَيْهِ وَإِلَى ظَرْفِهِ كَيْفَ تَطَايَا وَهُوَ مَنْشُورٌ (٢)
وَيْلَكَ مَنْ دَلَّكَ فِي نِسْبَةٍ قَلْبُكَ مِنْهَا الدَّعْرَ مَذْعُورٌ
لَوْ ذُكِرْتَ طَى عَلَى فَرْسَخٍ أَظْلَمَ فِي نَاطِرِكَ التُّورُ

● ١٦٠١ وقال في هذا المعنى لقوم :

هُمْ قَعْدُوا فَانْتَقَوْا لَهُمْ حَسَبًا يَجُوزُ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي الْعَرَبِ
حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ لَاحَ لَهُ بَيْنَ سَتُوقِهِ مِنَ الدَّهَبِ (٣)
وَالنَّاسُ قَدْ أَصْبَحُوا صَيَارِفَةً أَبْصَرَ شَيْءٌ بِزَيْبِقِ النَّسَبِ

● ١٦٠٢ وهو القائل :

يَمُوتُ رَدَى الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ
وَجَيْدُهُ يَحْيَا وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهُ (٤)

● ١٦٠٣ وهو القائل :

إِنَّ مَنْ ضَنَّ بِالْكَنِيفِ عَنِ الضِّيِّ فِي بَغْيَرِ الْكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودُ
مَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بِحُشٍّ قَبْلَ هَذَا لِبَابِهِ إِقْلِيدُ
إِنْ يَكُنْ فِي الْكَنِيفِ شَيْءٌ تَحْبًا هُوَ فَعِنْدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدُ

(١) يعنى أبا تمام الطائي . روى الموضح أن « دعبلا » كان يرى أن أبا تمام يتبع معانيها فيأخذها .

(٢) تطايا ، أراد ادعى أنه من طي . منشور ، أى منشور النسب ليس له ما يرجع إليه . ب :

« منشور » .

(٣) بين ، أى تبين ، فهو لازم ويمتد . والستوق : الزيف البهرج الذى لا خير فيه .

(٤) أ : « من قبل ربه » . والبيت من أبيات في الكامل ٢٢٩ لبسك . وفيه : « ويبيده يقي » .

وكان ضيفاً لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مغلقاً، فلم يذهباً
فتحه حتى أعجله الأمر .

● ١٦٠٤ وهو القائل .

وإنَّ أَوْلَى الْمَوَالِي أَنْ تُوَاسِيَهُ عِنْدَ السُّرُورِ لَمَنْ وَأَمَّاكَ فِي الْحَزَنِ
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِينِ

١٩٩ - الخريمي^(١)

١٦٠٥ • هو إسحاق بن حسان ، ويكنى أبا يعقوب ، من العجم . وهو

القائل :

إلى أمروء من سُرَاة الصُّغْدِ الْبَسْنِي
عِرْقُ الْأَعَاجِمِ جَلْدًا طَيِّبَ الْخَبَرِ

١٦٠٦ • وكان مولى ابن خريم ، الذي يقال لأبيه خريم الناعم^(٢) . وهو
خريم بن عمرو ، من بني مُرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيَان . وكان لخريم
ابن يُقال له عُمارة ، ولعمارة ابنان يقال لهما عثمان وأبو الهيثم ابنا عُمارة .

١٦٠٧ • ولعثمان يقول أبو يعقوب :

جَزَى اللَّهُ عُثْمَانَ الْخُرَيْمِيَّ خَيْرَ مَا
جَزَى صَاحِبًا جَزَلَ الْمَوَاهِبِ مُفْضِلًا
كَفَى جَفْوَةَ الْإِخْوَانِ طُولَ حَيَاتِهِ
وَأَوْزَتْ مِمَّا كَانَ أُعْطِيَ وَخَوَّلَا
وكان عثمانُ عظيمَ القدرِ وأحدَ القُوادِ .

١٦٠٨ • وعَمِي أبو يعقوب الخريمي بعد ما أَسَنَ . وكان يقول في ذلك .

فمنه قوله :

فإِنْ تَلَكَ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا فَكَمْ قَبْلُهَا نُورُ عَيْنِي خَبَا

(١) أنظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦ : ٢٢٦ وزهر الآداب ٤ : ٢٠١ .

(٢) الكامل ٣٢٨ لبيسك .

فلم يَغْمَ قَلْبِي وَلَكِنَّمَا أَرَى نُورَ عَيْنِي إِلَيْهِ مَرَى
فَأَمْرَجَ فِيهِ إِلَى نُورِهِ سِرَاجاً مِنَ الْعِلْمِ يَشْفِي الْعَمَى

١٦٠٩ • وأخذ هذا من عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وكان قد

عَمِيَ فقال :

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا فِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ^(١)
قَلْبِي ذِكْرِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ وَفِي قَمِي صَارِمٌ كَالسَّيْفِ مَأْثُورٌ

١٦١٠ • وكان أبو يعقوب متصلاً بمحمد بن منصور بن زياد ، كاتب

البرامكة ، وله فيه مدائحٌ جَيَادٌ ، ثم رثاه بعد موته فقليل له^(٢) : يا أبا يعقوب

مدائحك لآل منصور بن زياد أحسنُ من مراثيك وأجود ! فقال : كنّا يومئذٍ

نعمل على الرجاء ، ونحن اليوم نعمل على الوفاء ، وبينهما بون بعيد !

١٦١١ • وهو القائل في عينيه :

أَضْعِي إِلَى قَائِدِي لِيُخَيِّرَنِي إِذَا أَلْتَقَيْنَا عَمَّنْ يُحْيِيَنِي^(٣)
أُرِيدُ أَنْ أَغْدِلَ السَّلَامَ وَأَنْ أَفْصَلَ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَاللُّدُونِ
أَسْمَعُ مَا لَا أَرَى فَأَكْرَهُ أَنْ أَخْطِيَّ وَالسَّمْعُ غَيْرُ مَأْمُونِ
لِلَّهِ عَيْنِي الَّتِي فُجِعْتُ بِهَا لَوْ أَنَّ ذَهْرًا بِهَا يُوَاتِنِي
لَوْ كُنْتُ خَيْرْتُ مَا أَخَذْتُ بِهَا تَعْمِيرَ نُوحٍ فِي مِلْكٍ قَارُونِ
حَقٌّ أَخْلَاتَنِي أَنْ يَعُودُونِي وَأَنْ يُعْزَوْا عَنِّي وَيَبْكُونِي

(١) انظر الحيوان ٣ : ١١٤ ونكت الحميان ٧١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٦ ومعاقد التنصيص

١ : ٨٧ . وقد ذكر صاحب العقد ٣ : ١٥٧ ، ٣٩٠ سبب الشعر . وشذ أبوعل القالي في ذيل الأمال ١٥ .

فنسب البيهقي إلى حسان بن ثابت وهما في ديوانه ١٦٥ . ويرويان أيضاً لأبي علي البصير ، كما في

المستطرف ٢ : ٢٧٢ .

(٢) القائل هو أحمد يوسف الكاتب ، كما مضى في ص ٧٩ .

(٣) الأبيات في الحيوان ٣ : ١١١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٧ ونكت الحميان ٧١ .

١٦١٢ • وهو القائل :

إِذَا مَا مَاتَ بَعْضُكَ فَأَبْلَكَ بَعْضًا فَلَمَّ الْبَعْضُ مِنْ بَعْضٍ قَرِيبٌ^(١)
يُحْمِنُنِي الطَّبِيبُ شِفَاءً عَيْتِي وَهَلْ غَيْرُ الْإِلَهِ لَهَا طَبِيبٌ

١٦١٣ • وهو القائل في بغداد في الفتنة^(٢) :

يَا بُؤْسَ بَغْدَادَ دَارَ مَمْلَكَةٍ دَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا ذَوَائِرُهَا^(٣)
أَمَهَلَهَا اللَّهُ ثُمَّ عَاقَبَهَا لَمَّا أَحَاطَتْ بِهَا كِبَائِرُهَا
رَقَّ بِهَا الدِّينُ وَاسْتُخِفَّ بِلَدِي فَضَلَّ وَعَزَّ الرَّجَالُ فَاجِرُهَا^(٤)
وَصَارَ رَبُّ الْخَيْرَانِ فَاسِقُهُمْ وَابْتَزَّ أَمْرَ الدُّرُوبِ شَاطِرُهَا^(٥)
يُخْرِقُ هَذَا وَذَاكَ يَهْدِمُهَا وَيَشْتَفِي بِالنَّهَابِ ذَاعِرُهَا^(٦)
وَالكَرْخُ أَشْوَقُهَا مُعْطَلَةٌ يَسْتَنُّ شُدَّانُهَا وَعَائِرُهَا^(٧)
أَخْرَجَتْ الْحَرْبُ مِنْ أَسَاقِطِهِمْ أَسَادَ غِيلٍ غُلْبًا فَسَاوِرُهَا
مِنَ الْبَوَارِي تِرَاسُهَا وَمِنْ خُوصٍ إِذَا اسْتَلَامَتْ مَغَافِرُهَا
لَا الرُّزْقَ تَبْغِي وَلَا الْعَطَاءَ وَلَا يَحْشُرُهَا بِالْعَنَاءِ حَاشِرُهَا^(٨)
١٦١٤ • ومن جيد شعره قوله :

(١) في الأصل : « عن بعض » ، وسوايه في الأغاني ١٥ ، ١٠٥ .

(٢) كانت هذه الفتنة سنة ١٩٦ ، بين أنصار المأمون والمعتز .

(٣) القصيدة في تاريخ الطبري ١٠ ، ١٧٦ - ١٨٠ وهي ١٣٥ بيتاً ينتصر فيها المأمون .
وبعض أبياتها في الحيوان ١ : ٢٢٥ و ٥ : ٢٠٤ .

(٤) عز ، غلب . في الطبري : « وعز القسك » .

(٥) جعلت هذه القافية عند الطبري موضع تاليها ، كما وضعت تاليها موضعها .

(٦) الداعر ، الفاجر المفسد . وفي الأصل والطبري : « ذاعرها » تصحيف . والداعر بالمعجمة : ذو اللعمر ، ومنه الحديث « لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمنين » : ولا وجه له .

(٧) الشدان ، جمع شاذ ، وهم من شلوا وخرجوا عن الجماعة . وفي الأصل « شذاها » تحريف .
وفي الطبري « عيارها » . والدائر والميار : الذي يعمد في القوم .

(٨) في الطبري : « ولا يحشرها لقاء » .

النَّاسُ أَخْلَاقَهُمْ شَتَّى وَإِنْ جِيلُوا عَلَى تَشَابُهُ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَادٍ
 لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلٌ وَكُلُّوْا بِهِمَا كُلُّهُ لَه مِنْ دَوَاعِي نَفْسِهِ هَادٍ
 مِنْهُمْ خَلِيلٌ صَفَاءُ ذُو مُحَافَظَةٍ أَرْمَى الْوَفَاءَ أَوْ أَخِيهِ بِأَوْتَادٍ
 وَمُشَعَّرُ الْغَدْرِ مَخْنِيٌّ أَضَالَعُهُ عَلَى سَرِيرَةٍ غَيْرِ غِلْهَا بَادٍ
 مُشَاكِسٌ خَدِغٌ جَمٌّ غَوَائِلُهُ يُبْدِي الصَّفَاءَ وَيُخْفِي ضَرْبَةَ الْهَادِي^(١)
 يَأْتِيكَ بِالْبَغْيِ فِي أَهْلِ الصَّفَاءِ وَلَا يَنْفَكُ يَسْعَى بِإِصْلَاحٍ لِإِفْسَادٍ

● ١٦١٥ ومن جيد شعر الخريزمي قوله :

أَضَاحِكَ ضَيْفِي قَبْلَ أَنْزَالِ رَحْلِي
 وَيُخَصِّبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ جَدِيدُ^(٢)
 وَمَا الْخَصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يَكْثُرَ الْقَرَى
 وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خَصِيبُ

● ١٦١٦ ومن جيد شعره قوله :

زَادَ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي عِظَمًا أَنَّهُ عِنْدَكَ مَحْقُورٌ صَغِيرُ
 تَتَنَاسَاهُ كَأَن لَمْ تَأْتِهِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ مَشْهُورٌ كَبِيرُ

545

● ١٦١٧ وهو القائل :

إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ فِي الْحَشْرِ حَسْرَةً
 لَمُورِثُ مَالٍ غَيْرِهِ وَهُوَ كَاسِبُهُ
 كَفَى سَفَهًا يَالْكَهْلُ أَنْ يَتَّبِعَ الصَّبَا
 وَأَنْ يَأْتِيَ - الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ عَائِبُهُ

(١) الهادي : الملقب .

(٢) البيتان في البيهقي والتبليبي ١ ، ١١ بتحقيق عبد السلام هارون وعيون الأخبار ٣ ، ٢٣٩ .

١٦١٨ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

وَدُونَ النَّدَىٰ فِي كُلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٌ
لَهَا مَضَعْدٌ وَغَرٌّ وَمُنْحَدَرٌ سَهْلٌ^(١)
وَوَدَّ الْفَتَىٰ فِي كُلِّ نَيْلٍ يَنْبِيلُهُ
إِذَا مَا أَنْقَضَىٰ لَوْ أَنَّ نَائِلُهُ جَزُلٌ
(وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ ضَرَائِبِهِمْ شَكْلٌ
وَأَنَّ أَحْيَاءَ الزَّمَانِ غَنَاوُهُمْ
قَلِيلٌ إِذَا الْإِنْسَانُ زَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ
تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا مَتَاعًا لَغَيْرِهَا
فَقَدْ شَمَرَتْ حَذَاءٌ وَأَنْصَرَمَ الْحَبْلُ^(٢)
وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ
لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ طَوَارِقِهَا الثُّكُلُ)

وفي هذا الشعر يقول :

أَبَا الصُّغْدِ بِأَسْ إِذْ تُعَيِّرُنِي جُمْلُ
فَلَنْ تَفْخَرِي يَا جُمْلُ أَوْ تَتَجَمَّلِي
أَرَى النَّاسَ شُرْعًا فِي الْحَيَاةِ وَلَا يُرَى
وَمَا ضُرِّي أَنْ لَمْ تَلِدْنِي يُحَابِرُ
سَمَاهَا وَمِنْ أَخْلَاقِي جَارِيَّ الْجَهْلُ
فَلَا فُخْرَ إِلَّا فَوْقَهُ الدِّينُ وَالْعَقْلُ
لِقَبْرِ عَلَى قَبْرِ عَلَاءٍ وَلَا فَضْلُ^(٣)
وَلَمْ تَشْتَمِلْ جَزْمٌ عَلَى وَلَا عُكْلُ

(١) النظر البهان ١ : ٢٧٤ و ٢ : ٣٥٢ والحَيَوَان ٢ ، ٩٥ وزهر الآداب ٤ ، ٢٠١ -

(٢) حذاء ، أى سريمة الإديبار .

(٣) شرع ، بفتحة وفتحتين ، أى متساوون لأفضل لأحسم على الآخر .

١٦١٩ • وهو القائل :

ما أَحْسَنَ الْغَيْرَةَ فِي حَيْثُهَا وَأَقْبَحَ الْغَيْرَةَ فِي كُلِّ حَيْثُ
 مَنْ لَمْ يَزَلْ مُتَّهِماً عِرْسَهُ مُنَاصِباً فِيهَا لِرَبِّهِ الظُّنُونُ
 أَوْشَكَ أَنْ يُغْرِبَهَا بِاللَّيْلِ يَخَافُ أَنْ يُبْرِزَهَا لِلْعُيُونِ
 حَسْبُكَ مَنْ تَخَصَّصَ بِهَا وَضَعُهَا مِنْكَ إِلَى عِرْضِ صَاحِبِ دِينِ
 لَا تَطْلُعُ مِنْكَ عَلَى رَيْبَةٍ فَيَتَّبِعَ الْمَقْرُونُ حَبْلَ الْقَرِينِ

٢٠٠ - النمرى (١)

١٦٢٠ • هو منصور بن سلمة بن الزبيرقان (٢)، من النمر بن قاسط .
 وكان مع الرشيد مقدماً ، وكان يمتُّ إليه بأُمِّ العباس بن عبدالمطلب وهي
 نَمْرِيَّة ، واسمها نَتَيْلَة (٣) وكان الرشيد يُعطيه ويُجزل . وكان يُظهر له أنه
 عباسيُّ الرأي منافراً لآل عليٍّ ولغيرهم .

١٦٢١ • ومما قال في ذلك للرشيد :

يا ابن الأئمة من بعد النبي ويا أبا
 إن الخلافة كانت لإرث والدكم
 لولا عليٍّ وتيمم لم تكن وصلت
 وما لآل عليٍّ في إمارتكم
 يا أيها الناس لا تعزب حلومكم
 العلم أولى من ابن العم فاستمعوا
 ن الأوصياء أقر الناس أو دفعوا (٤)
 من دون تيمم وعفو الله متسع
 إلى أمية تعريها وترنضع
 وما لهم أبداً في إرثكم طمع
 ولا تضفكم إلى أكتافها يدع
 قول النصيحة إن الحق مستمع

١٦٢٢ • وقال أيضاً :

ألا لله در بني عليٍّ ودر من مقاليتهم كثير
 يُسمون النبي أباً ويأبى من الأحزاب سطر بل مطور
 يريد قول الله عز وجل : (ما كان محمد أباً أحدهم من رجالكم) .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ ، ٦٥ - ٦٩ والأغاني ١٢ ، ١٦ - ٢٤ .

(٢) ويقال منصور بن الزبيرقان بن سلمة .

(٣) هي أم العباس وضرار ابن عبدالمطلب ، كافي اللسان (نقل) .

(٤) بعض أبيات القصيدة في الأغاني وتاريخ بغداد .

١٦٢٣ • وكان مع هذا شيعياً ، وهو القائل :

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعٌ هَامِلٌ يُعَلِّلُونَ النَّفُوسَ بِالْبَاطِلِ^(١)
تُقْتَلُ ذُرِّيَّةُ النَّبِيِّ وَيَرُ جُودَ جَنَانِ الْخُلُودِ لِلْقَاتِلِ
وَيْلَكَ يَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ نُوتَ بِحَمَلٍ يَنْوِي بِالْحَامِلِ
أَيَّ حِيَاةٍ حَبَوْتَ أَحْمَدَ فِي حُفْرَتِهِ مِنْ حَرَارَةِ الشَّاكِلِ
بِأَيِّ وَجْهِ تَلْقَى النَّبِيَّ وَقَدْ دَخَلْتَ فِي قَتْلِهِ مَعَ الدَّاحِلِ
هَلُمَّ فَاطْلُبْ غَدَاً شَفَاعَتَهُ أَوْ لَا فَرِدَ حَوْضَهُ مَعَ النَّاهِلِ
مَا الشُّكُّ عِنْدِي فِي حَالِ قَاتِلِهِ لَكِنِّي قَدْ أَشْكُ فِي الْخَاذِلِ
نَفْسِي فِدَاءَ الْحُسَيْنِ حِينَ غَدَا إِلَى الْمَنَآيَا غُدُوً لَا قَافِلِ
ذَلِكَ يَوْمٌ أَنَحَى بِشَفَرَتِهِ عَلَى سَنَامِ الْإِسْلَامِ وَالكَاهِلِ
حَتَّى مَتَى أَنْتِ تَعْجَبِينَ أَلَا تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ نِقْمَةُ الْعَاجِلِ
لَا يَعْجَلُ اللَّهُ إِنْ عَجَلْتَ وَمَا رَبُّكَ عَمَّا يُرِيدُ بِالْغَافِلِ
وَعَاذِي أَنَّنِي أَحِبُّ بَنِي أَحْمَدَ فَالتُّرْبُ فِي فَمِ الْعَاذِلِ
قَدْ ذُقْتُ مَا دِينُكُمْ عَلَيْهِ فَمَا وَصَلْتُ مِنْ دِينِكُمْ إِلَى طَائِلِ
دِينُكُمْ جَفَوَةُ النَّبِيِّ وَمَا أَلَا جَا فِي لَالِ النَّبِيِّ كَالْوَاوِلِ
مَظْلُومَةٌ وَالنَّبِيُّ وَالِدُهَا قَرِيرُ أَرْجَاءِ مُقَلَّةِ حَافِلِ
أَلَا مَصَالِيْتُ يُغْضَبُونَ لَهَا بَسَلَةُ الْبَيْضِ وَالْقَنَا الدَّاهِلِ

١٦٢٤ • وقال أيضاً :

أَلِ النَّبِيُّ وَمَنْ يُحِبُّهُمْ يَتَطَامَنُونَ مَخَافَةَ الْقَتْلِ^(٢)
أَمِنُوا النَّصَارَى وَالْيَهُودَ وَهُمْ مِنْ أُمَّةِ التَّوْحِيدِ فِي أَزْلِ^(٣)

(١) البيت الأول والأخير من هذه المقطوعة في الأغاني وتاريخ بغداد .

(٢) يتطامنون : يذلون ويتواضعون . (٣) الأزل ، الضيق والشدة .

وأنشد الرشيد هذا بعد موته فقال : لقد هممت أن أنبشه ثم أحرقه.

١٦٢٥ • ومن جيد شعره قوله في الرشيد :

548

يا زائرَينا من الخيامِ حياكما الله بالسلام^(١)
يُحزِنُنِي أَنْ أَطَفْتُما بِي ولم تَنالَا مِوَى الكلامِ
لم تَطْرُقَا نِي وَبِي حَرَاكَ إلى حَلَالٍ ولا حَرَامِ
هَيْهَاتَ لِلْهُوِ والتَّصَابِي وللغَوَايِ وللمُدامِ
أَقْصَرَ جَهْلِي وثَابِ جِلْمِي وَنَهَنَ الشَّيْبُ من عُرَايِ
عَمَرَ أَبِيها لَقَدْ تَوَلَّتْ سَالِمَةَ الخَدِّ من عُرَايِ^(٢)
لِلَّهِ حِجْبِي وَتَرَبُّبُ حِجْبِي لَيْلَةً أَغْيَاهُما مَرَايِ
آذَنْتَا نِي بِطُولِ هَجْرِي وَعَزَّبَا نِي مَعَ السَّوَامِ^(٣)
وَأَنْطَوْنَا لِي على مَلَامِ والشَّيْبُ شَرٌّ من المَلَامِ
بُورِكَ هَارُونُ من إِمَامِ بطاعَةِ اللهِ ذِي اغْتِصَامِ
لَهُ إلى ذِي الجَلَالِ قُرْبِي لَيْسَتْ لَعْدَلٍ ولا إِمَامِ
يَسْعَى على أُمَّةٍ تَعْنَى أَنْ لَوْ تَقِيهِ من الحِمَامِ
لَوْ اسْتَطَاعَتْ لِقَاسَمَتُهُ أَعْمَارُها قِسْمَةَ السُّهَامِ
يا خَيْرَ ماضٍ وخَيْرَ باقٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ في الأَنَامِ
ما اسْتَوْدَعَ الدِّينَ من إِمَامِ حَامِي عليه كما تُحَامِي
يَأْنَسُ من رَأْيِهِ برَأْيِ أَصْدَقَ من سَلَّةِ الحَسَامِ

(١) الأبيات ١، ٢، ١٠، ١١ من أصوات الأغاني .

(٢) « سَلِمَةُ الخَدِّ » د « من عِزَامِ » ه « من عِزَامِ » .

(٣) عِزْبُ السَّوَامِ ، أَهْلُهُ في المَرَضِ .

١٦٢٦ • وقوله :

أَعْمِيرَ كَيْفَ بِحَاجَةٍ طُلِبْتُ إِلَى صَمِّ الصُّخُورِ
 اللَّهُ دُرُّ عِدَائِكُمْ كَيْفَ انْتَسَبَنْ إِلَى الْغُرُورِ
 إِنَّ اللَّيَالِ ضَمِنَنِي وَوَسَمَنَنِي سِمَةَ الْكَبِيرِ^(١)
 أَطْفَانُ نُورٍ شَبِيبَتِي وَفَرَشَنِي كَنَفَ الْغَيُورِ^(٢)
 وَقَدْ تَبَيْتُ أَنَامِلِي يَجْنِينَ رُفَّانَ النُّحُورِ

549

(١) كذا ورد صدر هذا البيت .

(٢) فرشني كنفه ، جعلني كنفه فراشاً لها . وهو كقول النابغة في إصلاح المنطق ٤٤٩ : والسان

(هرس) :

فبت كأن المائدات فرشني هراساً به يعمل فراشي ويقشب

وفي السان : فرشت زيدا بساطاً وأفرشت وفرشته ، إذا بسطت له بساطاً .

٢٠١ - العتابي (١)

١٦٢٧ • هو كَلْثُومُ بن عمرو من بني تَغْلِبَ من بني عَتَّاب ، من ولد عمرو بن كَلْثُومِ التَّغْلِبِيِّ ، ويكنى أبا عمرو . وكان شاعراً محسناً ، وكاتباً في الرسائل مُجيداً ، ولم يجتمع هذان لغيره .

١٦٢٨ • ولما أشخصه المأمون إليه فدخل عليه قال له المأمون : بلغتنى وفاتك فساعتني ، ثم بلغتنى وفادتك فسررتني . فقال العتابي : يا أمير المؤمنين ، لو قُسمت هذه الكلمات على أهل الأرض لوسعتهم ، وذلك لأنه لا دين إلا بك ، ولا دنيا إلا معك . قال : سلني . قال : يدك بالعطاء أطلق من لساني (٢) .

١٦٢٩ • ومما يُستحسن له من شعره قوله في اعتذاره :

رَدَّتْ إِلَيْكَ نَدَامَتِي أَمَلِي وَشَنَى إِلَيْكَ عِنائَهُ شُكْرِي
وَجَعَلْتُ عَتَبَكَ مَوْعِظَةً وَرَجَاءَ عَفْوِكَ مُنْتَهَى عَذْرِي

١٦٣٠ • ويُستجاد قوله في الرشيد :

ماذا عَسَى قَائِلٌ يُثْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
نَادَاكَ فِي الْوَحْيِ تَقْدِيرُوسٌ وَتَطْهِيرُ (٣)
فَتُ الْمَدَائِحِ إِلَّا أَنْ أَلْسِنَا
مُسْتَنْطَقَاتُ بِمَا تُخْفِي الضَّمَائِيرُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٢ : ٢-٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ ومعجم الأدباء ١٧ : ٢٦-٣١ .

(٢) الخبر في الأغاني ١٢ : ٣ .

(٣) المعاني من أبيات في الأغاني ١٢ : ٩ .

٢٠٢ - علي بن جبلة^(١)

١٦٣١ • كان علي بن جبلة ضريراً، وكان يمدح أبا دُلَفَ القاسم بن عيسى . وهو القائل فيه :

إنما الدنيا أبو دُلَفٍ بين مغزاه ومختصره^(٢)
فلذا ولي أبو دُلَفٍ ولت الدنيا على أثره

١٦٣٢ • وكان يمدح حميد بن عبد الحميد ، فلما سمع حميداً هذا في أبي دُلَفَ قال : أي شيء بقيت لنا بعد هذا من مدحك ؟ فقال :

إنما الدنيا حميد وأياديه الجسم
فلذا ولي حميد فعلى الدنيا السلام^(٣)

١٦٣٣ • وهو القائل في حميد^(٤) :

دجلة تسقى وأبو غانم يطعم من تسقى من الناس
والناس جسم وإمام الهدي رأس وأنت العين في الرأس

١٦٣٤ • وقال للحسن بن سهل :

أعطيتني يا ولي الحق مبتدئاً
عطية كافآت مدحى ولم ترني^(٥)

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٨ : ١٠٠ - ١١٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ ولكت الحميان ٢٠٩ وابن خلكان ١ : ٣٤٨ . وهو المشهور بالمكوك . ولد سنة ١٦٠ وتوفي سنة ٢١٣ .

(٢) القصيدة بتمامها في الأغاني ١٨ : ١٠٣ - ١٠٤ . والمغزى : الغزو . ويرى « مبداه » .

(٣) انظر الأغاني ١٨ : ١١٢ .

(٤) الأغاني ١٨ : ١١٣ .

(٥) في الوفيات : « كافآت شمرى » .

ما شِمتُ بَرَقَكَ حَتَّى نِلْتُ رِيْقَهُ
كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تُبَادِرُنِي^(١)

١٦٣٥ • وهو القائل في حُمَيْد :

إلى أَكْرَمِ قَحْطَانٍ	وَصَلْنَا السَّهْبَ بِالسَّهْبِ
إلى مُجْتَمَعِ النَّيْلِ	وَمُلَقَى أَرْحَلِ الرُّكْبِ
حُمَيْدٌ مَفْرَعُ الْأُمِّ	فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ
كَأَنَّ النَّاسَ جَسْمٌ وَهْ	وَمِنْهُ مَوْضِعُ الْقَلْبِ
إِذَا سَالَمَ أَرْضاً غَ	نَزَيْتَ أَمِنَةَ السَّرْبِ
وَلِنْ حَارِبَهَا حَلَّتْ	بِهَا رَاغِيَةُ السَّقْبِ ^(٢)
إِذَا لاقَى رَعِيلَ الْمَوِ	تِ بِالشُّطْبَةِ وَالشُّطْبِ
وَبِالْمَاذِيَةِ الْخُضْرِ	وَبِالْهِنْدِيَةِ الْقُضْبِ
غَدَا مُجْتَمَعِ الْقَلْبِ	لَهُ جُنْدٌ مِنَ الرُّغْبِ
فِيَا فَوْزَ الْإِلَى وَالِ	وَيَابُوسَى أَخِي الذَّنْبِ ^(٣)
أَيَا ذَا الْجُودِ فَاسْلَمْ مَا	جَرَتْ حُقْبٌ إِلَى حُقْبِ ^(٤)
فَأَنْتَ الْغَيْثُ فِي السَّلَمِ	وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ
وَأَنْتَ الْجَامِعُ الْفَارِ	قُ بَيْنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
بِكَ اللَّهُ تَلَاقَى النَّا	سَ بَعْدَ الْعَثْرِ وَالنُّكْبِ

551

(١) ريق كل شيء : أوله . والجملوى : العطاء .

(٢) ويقال أيضاً « راغية البكر » ، والراغية : الرغاء ، وهو رغاء مقب الناقة حين عقرها أحمر

ثمود ، وكان رغاؤه مؤذناً باستئصال قوم صالح . انظر الحيوان ٣ : ١٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون
ومعار القلوب ٢٨٢ .

(٣) ب ، هـ : « ويابوس » .

(٤) الحقب : جمع أحقب وحقباء ، وهو الحصار الوحشي في بطنه بياض .

وَرَدَّ الْبَيْضَ وَالْبَيْضَ إِلَى الْأَعْمَادِ وَالْحُجُبِ^(١)
 بِإِقْدَامِكَ فِي الْحَرْبِ وَإِطْعَامِكَ فِي اللَّزْبِ
 فَكَمْ أَمِنْتَ مِنْ خَوْفٍ وَكَمْ أَشْغَبْتَ مِنْ شَغْبٍ
 وَكَمْ أَضْلَحْتَ مِنْ خَطْبٍ وَكَمْ أَيْمَنْتَ مِنْ خِطْبٍ^(٢)
 وَمَا تَمَهَّرُهَا إِلَّا دِرَاكُ الطَّغْنِ وَالضَّرْبِ
 تَنَاهَتْ بِكَ قَحْطَانُ إِلَى الْغَايَةِ وَالْحَسْبِ
 فَفَاتَتْ شَرَفَ الْأَخْيَا ۖ قَوْتَ الرَّأْسِ لِلْعَجَبِ^(٣)

● ١٦٣٦ • وَمَا أَسْرَفَ فِيهِ فَكَفَرَ أَوْ قَارَبَ الْكُفْرَ ، قَوْلُهُ فِي أَبِي دُلْفَ :

أَنْتَ الَّذِي تُنْزِلُ الْأَيَّامَ مَنَزِلَهَا
 وَتَنْقُلُ اللَّحَرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ^(٤)
 وَمَا مَدَدْتَ مَدَى طَرْفٍ إِلَى أَحَدٍ
 إِلَّا قَضَيْتَ بَارِزًا قِيَامًا وَآجَالًا
 تَزُورُ سُخْطًا فَتُخْسِي الْبَيْضَ رَاضِيَةً
 وَتَسْتَهْلُ فَتَبْكِي أَوْجُهُ الْمَسَالِ

وقال فيها :

كَأَنَّ خَيْلَكَ فِي أَثْنَاءِ غَمَرَتِهَا
 أَرْسَالُ قَطْرِ تَهَائٍ قَوْقَ أَرْسَالِ

552

(١) البيض الأول : السيوف ، والأخيرة البيض من النساء .

(٢) الخطب ، بكسر الخاء : المرأة المخطوبة ، قل بمعنى مقول .

(٣) السجب ، بفتح العين وضمتها : أصل اللذب .

(٤) البيتان الأولان في الأغاني ١٨ : ١١٤ وابن خلكان . وأما الثالث فذكر ابن خلكان أنه

تخلف بن مروان مولى حل بن ربيعة .

يَخْرُجْنَ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَامِيَةً
نَشَرَ الْأَنَامِلِ مِنْ ذِي الْقِرَّةِ الصَّالِي

١٦٣٧ • أخذه من الأسعر الجعفي إذ ذكر الخيل فقال :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَاسِياً
كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْنَى فَاصْطَلَى^(١)
أراد أنها تخرج متساوية كأصابع المصطلي ، لأنها تستوي إذا اصطلى
فقبضها .

١٦٣٨ • وقال في حميد :

وَالْجُودُ فِي كَفٍّ غَيْرِهِ خَشِنٌ وَهُوَ بِكَفِّهِ لَيِّنٌ مَرَبٌ

١٦٣٩ • أخذه من قول مُثَلِّم :

الْجُودُ أَخْشَنُ مَسَا يَا بَنِي مَطَرٍ
مَنْ أَنْ تَبْزُكُمُوهُ كَفٌّ مُسْتَلْبٍ

١٦٤٠ • وقال أيضاً :

جَلَاءٌ	مَشِيبٌ	نَزَلٌ	وَأَنْسٌ	شَبَابٌ	رَحَلٌ
طَوَى	صَاحِبٌ	صَاحِباً	كَذَلِكَ	اخْتِلَافٌ	الذَّوْنُ
شَبَابٌ	كَأَنَّ	لَمْ يَكُنْ	وَشَيْبٌ	كَأَنَّ	لَمْ يَزَلْ
كَأَنَّ	حُسُودَ	الصُّبَا	عَنِ الشَّيْبِ	جِئْنَ	اشْتَعَلَ
زُهًا	أَمَلٍ	مُؤْنَقٍ	أَطْلٌ	عَلَيْهِ	أَجَلٌ ^(٢)

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات ٢ - ٤ لبيك .

(٢) زها : مقصور زهاء . وهو بالضم بمعنى القدر ، وبالفتح بمعنى الحسن .

١٦٤١ • أخذه منه مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ فقال :

بَكَيْتُ لِقُرْبِ الْأَجَلِ وَبُعْدِ فَوَاتِ الْأَمَلِ^(١)
وَوَافِدِ شَيْبِ طَرَا بِعَقَبِ شَبَابِ رَحَلِ
شَبَابُ كَانَ لَمْ يَكُنْ وَشَيْبُ كَانَ لَمْ يَزَلْ
طَوَاكَ بِشِيرِ الْبَقَا وَحَلْ نَذِيرُ الْأَجَلِ

١٦٤٢ • وقال عبد الحميد الكاتب في نحو هذا :

553

تَرَحَّلَ مَا لَيْسَ بِالْقَافِلِ وَأَعْقَبَ مَا لَيْسَ بِالْأَفِلِ
فَلَهْفِي مِنَ الْخَلْفِ النَّازِلِ وَلَهْفِي مِنَ السَّلَفِ الرَّاحِلِ
أَبْكِي عَلَى ذَا وَأَبْكِي لِيذَا بُكَاءَ الْمُؤَلَّهَةِ الشَّاكِلِ
تُبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا قَاطِعِ وَتُبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا وَاصِلِ
تَقْضَتْ غَوَايَاتُ سُكْرِ الصَّبَا وَرَدَّ التُّقَى عُتْقَ الْبَاطِلِ^(٢)

١٦٤٣ • وَلَا أَحْسِبُ عَلَى بَنِ جَبَلَةٍ أَخَذَ هَذَا إِلَّا مِنْ كِتَابِ عَمْرِ بْنِ

عبد العزيز رحمه الله ، فإنه كتب إلى بعض عماله : « أما بعد فكأنك
بالدنيا لم تكن ، وبالأخرة لم تزل »^(٣) .

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٢ : ٣٢٦) .

(٢) « عين » ولعل هذه « عين » بضمين : جمع عنان . وانظر عيون الأخبار (٢ : ٣٢٢) .

(٣) في الهيمان والتبيين (٣ : ١٣٨ - ١٣٩) بتحقيق عبد السلام هارون أن الكتاب لعمر بن

عبد العزيز إلى بعض عماله .

٢٠٣ - ابن منذر^(١)

١٦٤٤ • هو محمد بن مُنَازِر مولى لبني يَرْبُوع ، ويكنى أبا ذَرِيح ،
ويقال إنه يكنى أبا جعفر .

١٦٤٥ • وكان في أوّل أمره مستوراً حتى علق عبده المجيد بن عبد
الوهاب الثقفي ، فانهك ستره . ولما مات عبده المجيد خرج من البصرة إلى
مكة ، فلم يزل بها مجاوراً إلى أن مات .

١٦٤٦ • وكان يجالس سفيان بن عُيَيْنَةَ فيسأله سفيان عن غريب
الحديث ومعانيه .

١٦٤٧ • وفي صباه على كبر السن يقول :

هَلْ عِنْدَكُمْ رُخْصَةٌ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فِي اللَّهْوِ وَأَبْنِ سِيرِينَا^(٢)
إِنَّ مَفَاهَا بَدَى الْجَلَالَةِ وَالْشَّيْبَةُ أَلَا يَزَالُ مَفْقُونَا^(٣)
لَبِئْسَتْ طَوَقَ الصَّبَا وَيَارَقَهُ وَقَدْ مَضَتْ مِنْ سِنِي سِتُونَا
وفيها يقول للرّشيد :

لَمَّا رَأَيْنَا هَارُونَ صَارَ لَنَا آلُ لَيْلٍ نَهَارًا بَضْوَى هَارُونَا 554
فَلَوْ مَالُنَا لِحُسْنِ وَجْهِكَ يَا هَارُونُ صَوَّبَ الْغَمَامُ أَشْقَيْنَا

١٦٤٨ • وهو القائل في خالد بن طليق وكان ولي قضاء البصرة :

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي مِنْ هَاشِمٍ فِي سِرِّهَا وَاللُّبَابِ^(٤)

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٧ : ٩ - ٣٠ ومعجم الأدباء ١٩ : ٥٥ - ٦٠ .

(٢) روى أبو الفرج البيهقي الأولين شاهداً لا التزامه المجنون حتى في ملح الخلفاء .

(٣) اليارق ، بفتح الراء : ضرب من الأسورة . وفي النسخ « وبارقه » تحريف .

(٤) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ بتحقيق عبد السلام هارون .

إِنْ كُنْتُ لِلسَّخَطَةِ عَاقِبَتَنَا بِخَالِدٍ فَهُوَ أَشَدُّ الْعِقَابِ
كَانَ قُضَاءُ النَّاسِ فِيهَا مَضَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَهَذَا عَذَابُ
يَا عَجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا يُخْطِئُ فِينَا مَرَّةً بِالصَّوَابِ

● ١٦٤٩ • وَلَهُ أَيْضًا :

جُعِلَ الْحَاكِمُ يَالِدًا نَاسٍ مِنْ آلِ طَلِيْقٍ^(١)
ضُحْكَاةٌ يَحْكُمُ فِي النَّاسِ بِرَأْيِ الْجَائِلِيْقِ
أَيُّ قَاضٍ أَنْتَ لِلنَّدَى ضِرْ وَتَعْطِيلِ الْحَقُوقِ
يَا أَبَا الْهَيْثَمِ مَا أَنْزَلْتَ لِهَذَا بِخَلِيْقِ
لَا وَلَا أَنْتَ لِمَا حُكِمَ حُلَّتْ مِنْهُ بِمُطِيقِ

● ١٦٥٠ • وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَلَا يَا قَمَرَ الْمَسْجِدِ لِي هَلْ عِنْدَكَ تَنْوِيلُ^(٢)
شَفَائِي مِنْكَ إِنْ نَوَّأَ تَنِي شَمٌ وَتَقْبِيلُ
سَلَا كُلُّ فُؤَادٍ وَفُؤَادِي بِكَ مَشْغُولُ
لَقَدْ حُمِلْتُ مِنْ حُبِّكَ مَا لَا يَحْمِلُ الْفِيلُ

وقال في آخر الشعر :

555

وهذا الشعرُ في الوزنِ لِمَنْ كَانَ لَهُ جُولُ^(٣)

(١) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ والأغاني .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٧ : ٢١ .

(٣) الجول ، بضم الجيم : العقل واللب .

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، مَفَاعِيلُنْ

١٦٥١ • وهو القائل

رَضِينَا قِسْمَةَ الرَّحْمَنِ فِينَا لَنَا حَسَبٌ وَلِلثَّقَفِيِّ مَالٌ
وما الدُّقْفِيُّ إِن جَادَتْ كُسَاهُ وراَعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خِبَالُ

٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي عيينة^(١)

١٦٥٢ • يكنى أبا جعفر ، وأبو عيينة هو ابن المهلب بن أبي صفرة .

١٦٥٣ • وكان بينه وبين طاهر دُخْلُلٌ وله به خاصّة ، فأتاه زائراً فلم يجد عنده الذي أُمِّلَ فكتب إليه :

مَنْ آنَسَتْهُ الْبِلَادُ لَمْ يَرَمْ عَنْهَا وَمَنْ أَوْحَشَتْهُ لَمْ يُقِمِ^(٢)
وَمَنْ يَبِيتُ وَالْهُمُومُ قَادِحَةً فِي صَدْرِهِ بِالزُّنَادِ لَمْ يَنْمِ^(٣)
وَمَنْ يَرِ النَّقْصَ فِي مَوَاطِئِهِ يُزِلْ عَنِ النَّقْصِ مَوْطِئُ الْقَدَمِ
بِإِذَا الْيَمِينَيْنِ لَمْ أَزُرْكَ وَلَمْ أَتِكَ مِنْ خَلَّةٍ وَلَا عَدَمِ^(٤)
لَمِنِي مِنَ اللَّهِ فِي مُرَاحٍ غِنَى وَمُعْتَدَى وَاسِعٍ وَفِي نِعَمِ
زَارْتِكَ بِي هِمَّةٌ مُنَازِعَةٌ إِلَى جَسِيمٍ مِنْ غَايَةِ الْهِمَمِ
فَإِنْ أَنْلَ هِمَّتِي فَأَنْتَ لَهَا فِي الْحَقِّ حَقَّ الْإِخَاءِ وَالرَّحِمِ
وَلِنْ يَعْقُ عَاقِقٌ فَلَسْتُ عَلَى جَمِيلٍ رَأَى عِنْدِي بِمُتَّهِمِ
فِي قَدَرِ اللَّهِ مَا أَحْمَلُهُ تَغْوِيْقَ أَمْرِي وَاللُّوحِ وَالْقَلَمِ
لَمْ تَضَيِقِ السَّبِيلُ وَالْفِجَاجُ عَلَى حُرٍّ كَرِيمٍ بِالصَّبْرِ مُعْتَصِمِ
مَاضٍ كَحَدِّ السِّنَانِ فِي طَرْفِ الْإِ هَامِلٍ أَوْ حَدِّ مُرْهَفٍ خَلِيمِ
إِذَا أَبْتَلَاهُ الزَّمَانُ كَشَفَهُ عَنْ ثَوْبِ حُرِّيَّةٍ وَعَنْ كَرَمِ

556

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٨ - ٢٩ . وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ٢٣٣ وذكر أباياه في ٢٣٠ . وذكره المبرد في الكامل ٢٤٠ - ٢٥٣ ليويسك .

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة في الأغاني ص ١٧ يقولها لطاهر بن الحسين ، وقد أجابه عنها طاهر بقصيدة أخرى على رويها .

(٣) الزناد : جمع زند ، وهو العود الذي يقتلح به النار .

(٤) ذوايمين : عبد الله بن طاهر . انظر تعليل هذه التسمية في ثمار القلوب ٢٣٢ - ٢٣٣ .

● ١٦٥٤ وهو القائل :

يا ذا اليمِينين ما شئى إقامته
وما شهابٌ مُنِيرٌ قد أَصْرَبَ بهِ
على الإطالةِ إقصاءٌ وتَقْصِيرُ
هَمْ بِبَابِكَ حَتَّى ما له نُورُ

● ١٦٥٥ وهو القائل :

يا ذا اليمِينين إِنْ العِسا
وَكُنْتُ أَرَى أَنْ تَرَكَ العِسا
إلى أَنْ ظَنَنْتُ بَأَنْ قد ظَنَنْتُ
فَأَضْمَرْتُ النَّفْسَ فى وَهْمِها
ولا بُدَّ للماءِ فى مِرْجَلِ
وَمَنْ أَشْرَبَ اليَأْسَ كانَ الغِنَى
عَلامَ وفيمَ أَرَى طاعَتِى
ألم ألكَ بالمُضِرِّ أَدْعُو البَعِيدَ
ألم ألكَ أَوَّلَ آتِ أَتاكَ
فَفِيمَ تَقْدُمُ جَفَالَةَ
كَأَنَّكَ لَمْ تَذَرِ أَنْ الفَتَى الـ
يُقَدِّمُ مَنْ دُونَهُ قَبْلَهُ
أَلَسْتَ تَرَى أَنْ سَفَّ التُّرابِ
فَهَلْ لَكَ فى الإِذْنِ لى راضِياً
بِإِشْفَى صُدُوراً وَبِغَرَى صُدُوراً^(١)
بِ خَيْرٍ وَأَجْدَرُ أَلَّا يَضْمِيراً
مَتَ أَنى لِنَفْسِى أَرْضَى الحَقِيرِ
مِنْ أَلِهمَ هَمًّا يَكْذُ الضَّمِيرِ
على النارِ مُوقَدَةً أَنْ يَفُورِ
وَمَنْ أَشْرَبَ الحِرْصَ كانَ الفَقِيرِ
لَدَيْكَ وَنَضْرَى لَكَ الدَّمَرُ بُورِ
إِلَيْكَ وَأَدْعُو القَرِيبَ العَسِيرِ
بطاعةٍ مَنْ كانَ خَلْفِى بِشِيرِ
إِلَيْكَ أَمامِى وَأَدْعِى أَخِيرِ^(٢)
حَمِىُّ إِذا زارَ يَوْمًا أَمِيرِ
أَلْبَسَ يَكُونُ بِسُخْطِ جَلِيلِ
بهِ كانَ أَكْرَمَ مَنْ أَنْ يَزُورِ
فإِنِّى أَرى الإِذْنَ غُنا كَبِيرِ

557

(١) الأبيات فى كامل المردد ٢٤٦ - ٢٤٧ ليهيك .

(٢) الجفالة : الذى يخلون عنه ، أى يشردون ويلعبون فى الأرض .

١٦٥٦ • ثم هجاهُ فقال :

وما طاهرٌ إلا شِفاءُ تحرَّكتِ
برائحةِ الفضلِ بن سهلٍ فمرتِ
فاغنتِ بريحِ الفضلِ كُلَّ غنائِها
وبالفضلِ ساعةٌ حينَ ساعةٍ وسرتِ

١٦٥٧ • ثم فارقه فقال :

هو الصَّبْرُ والتَّسْلِيمُ لِلَّهِ والرُّضَا
إذا نَزَلَتْ بي خُطَّةٌ لا أشاؤها
إذا نَحْنُ أبْنَا سَالِمِينَ بأنفسِ
كِرَامٍ رَجَتْ أَدْرَا فخابَ رَجَاؤها
فأنفُسُنَا خَبِرُ الغَنِيمةِ إنَّها
تُؤَوِّبُ وفيها ماؤها وحياؤها
هي الأنفُسُ الكُبْرَى الَّتِي إِنْ تَقَدَّمتِ
أَوْ أَسْتَأْخَرَتْ فالقَتْلُ بالسَّيْفِ داؤها
مَسِيْعَلُمٌ دو العَيْنَيْنِ أَنْ عَدَاوَتِي
له رِيْقٌ أَقْعَى ما يُصَابُ دَوَاؤها^(١)

١٦٥٨ • وهو القائل :

تَسْتَقْدِمُ النَّعْجَتَانِ وَالْبَرْقُ فِي زَمَنِ سُوقِ أَهْلِهِ الْمَلَقُ^(٢)

(١) في الكامل ٢٤٣ : « سيعلم إسماعيل » ، وهو إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن عل ، والى البصرة ، وقد كانت بينهما عداوة شديدة .

(٢) البرق : الحمل ، فارسي معرب . والنعجتان الأولان في الكامل ٢٤١ .

عُورٌ وَحُولٌ وَبَيِّنَةٌ لَهُمْ كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطُرٍ لَحَقٍّ^(١)
هَذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ ظَهَرًا لِبَطْنٍ جَدِيدُهُ خَلَقٌ

١٦٥٩ • وأخوه أبو عِيْنَةَ هو الذي كان يهجو خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ، وكان في جنده وصحابته .

١٦٦٠ • ويقال إن اسم أبي عينة كُنِيَتْهُ ، وكان يكنى مع ذلك أبا المنهال .

١٦٦١ • وهو القائل :

لَقَدْ خَزَيْتَ قَحْطَانُ طُرًّا بِخَالِدٍ فَهَلْ لَكَ فِيهِ يُخْزِيكَ اللَّهُ يَا مُضَرَّ^(٢) 558
وَأَنْشُدَ الرَّشِيدَ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُؤَفَّرٌ عَلَى قَحْطَانٍ^(٣) .

وفيه يقول :

لَهُ مَنْظَرٌ يُعْمِي الْعُيُونَ سَمَاجَةً وَإِنْ يُخْتَبَرُ يَوْمًا فَيَأْسُوهُ مُخْتَبَرٌ^(٤)
أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِسَيِّبِهِ وَأَنْتَ جَرَادٌ لَنْتَ تَبْقَى وَلَا تَذَرُ
لَهُ أَثَرٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ يَسُرُّنَا وَأَنْتَ تُعَقِّي دَائِمًا ذَلِكَ الْأَثَرُ
تُسِيءُ وَتَمْضِي فِي الْإِسَاءَةِ دَائِبًا فَلَا أَنْتَ تَسْتَحْيِي وَلَا أَنْتَ تَعْلِي

١٦٦٢ • وفيه يقول :

إِنَّ أَضْيَافَ خَالِدٍ وَبَيْنِيهِ لَيَجُوعُونَ فَوْقَ مَا يَشْبَعُونَا

(١) الحق ، بفتح الحين : الشيء الزائد وقد أنشد في السان (١٢ : ٢٠٤) عجز هذا البيت .

(٢) جزم الفعل مع سقوط لام الأمر . مثل قول الله : « قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ »

أَي لِيُقِيمُوهَا . . . وقول الشاعر :

فَلَا تَسْتَطِلُّ مِنِّي بِقَائِي وَمَلَقِ وَلَكِنْ يَكُنِ الْخَيْرُ مِنْكَ لَصِيبِ
مَحْمَدٌ تَقْدُ نَفْسُكَ كُلَّ نَفْسٍ إِذَا مَا خَفْتُ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا

(٣) في الأغاني ص ٢٧ : « بَلْ يُوْقِرُونَ وَيَشْكُرُونَ » .

(٤) من أبيات في الأغاني ٢٧ .

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نَسْلِكَ بِصُومُو نَ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَخْتَمُونَا
●١٦٦٣ وقال :

لَقَدْ جَعَلْتُ تَعَرُّضَ لِي مَصَادُ تَعَرُّضَ مَنْ يُرِيدُ وَلَا يُرَادُ^(١)
فَقُلْتُ لَهَا كَسَدَتْ فَلَا تَغْتَى كَذَاكَ لِكُلِّ نَافِقَةٍ كَسَادُ^(٢)
فَإِنْ تَرْضَى فَقَدْ قَبِلْتُكَ عَيْنِي وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَبْلِكَ الْفَوَادُ
فَمَا لَكَ إِنْ أَقَمْتُ عَلَى رِزْقٍ وَلَا لَكَ إِنْ ظَعَنْتِ عَلَى زَادٍ
●١٦٦٤ وقال :

أَنَا مِنْ وَجْدٍ بَدُنِيَّائِ مِنْهَا وَمِنْ الْعُدَالِ فِيهَا مُلَقَى
زَعَمُوا أَنِّي صَدِيقٌ لِدُنْيَا لَيْتَ ذَا الْبَاطِلِ قَدْ صَارَ حَقًّا
●١٦٦٥ وقال في آخر :

كَمْ أَكَلْتُ لَوْ قَدْ دُعِيَ تَ بِهَا إِلَى كُفْرٍ كَفَرْنَا
وَدَعَاكَ عَامِلٌ عَسَقَلَا نَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ فَطَرْنَا
فَأَقَمْتُ سَبِيحًا عِنْدَهُ وَأَقَمْتُ بَعْدَ السَّبْتِ سَبِيحًا
ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ بِبِطْنَةٍ وَسَرَقْتُ لِإِنْرِيحًا وَطَسْنَا
أَنْتَ أَمْرُو لَوْ مِتُّ نُدَّ مَّ وَجَدْتَ رِيحَ الْخُبْزِ عِشْنَا
●١٦٦٦ ويستجد له قوله :

خَالِدٌ لَوْلَا أَبُوهُ كَانَ وَالْكَذِبَ سَوَاءً^(٣)

559

(١) مصاد : قبيلة من قبائلهم . انظرا لاشتقاق ٢٣٠ ، ٣١٦ .

(٢) غت الذابة يفتها : ركضها وجهدها .

(٣) خالدها هو ابن عم ابن أبي عبيدة . وبعد التبيين في الأغاني ١٨ : ٢٨ :

أنا ما عشت عليه أسوأ الناس ثناء
إن من كان مسيئا لحقيق أن يساء

لَوْ كَمَا يَنْقُصُ يَزْدَا دُ إِذَا نَالَ السَّمَاءُ

● ١٦٦٧ وقوله :

عَلَى سَلَمِهِ أَسَدٌ بِاسِلٌ وَعَنْ حَرْبِهِ ثَعْلَبٌ مُقَرِدٌ^(١)

● ١٦٦٨ ويستجاد له قوله :

ضَبَّعَتْ عَهْدَ فَتَى لِعَهْدِكَ حَافِظًا . فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وَفِي تَضْيِيعِكَ^(٢)
وَذَهَبَتْ عَنْهُ فَمَا لَهُ مِنْ حِيلَةٍ إِلَّا الْوُقُوفُ إِلَى أَوَانِ رُجُوعِكَ
مُتَخَشِّعًا يُذَرِّى عَلَىكَ دُمْرَعَهُ أَمَفًا وَيَعْجَبُ مِنْ جُمُودِ دُمُوعِكَ
إِنْ تَفْتِنِيهِ وَتَذْهَبِي بِفُؤَادِهِ فَبِحُسْنِ وَجْهِكَ لَا بِحُسْنِ صَنِيعِكَ^(٣)

● ١٦٦٩ وقال في رجل تزوج امرأة لمالها :

رَأَيْتَ أَثَاثَهَا فَطَمِعْتَ فِيهِ وَكَمْ نَصَبْتَ لَغَيْرِكَ مِنْ أَثَاثٍ^(٤)
فَصَيَّرَ أَمْرَهَا بِيَدَيَّ أَبِيهَا وَسَرَّخَ مِنْ حِبَالِكَ بِالثَّلَاثِ
وَلَا فَالسَّلَامَ عَلَيْكَ مِنِّي سَابِدًا مِنْ عَدْلِكَ بِالْمَرَاثِ

● ١٦٧٠ وقال :

فِيَا طَيْبَ ذَاكَ الْقَصْرِ قَصْرًا وَمَنْزِلًا
بَاقِيَحَ سَهْلٍ غَيْرٍ وَغَيْرٍ وَلَا ضَنْكَ^(٥)

(١) يقال أقرد ، إذا سكن وذل ونضع . وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٦ : ١٥٥ و ١٨ : ١٠ .

(٣) في الأغاني « إن تقتليه » .

(٤) الأبيات في الأغاني ١٨ : ١٥ .

(٥) الأبيات في الأغاني ١٨ : ١٤ .

بَغْرِيسٍ كَأُبْكَارِ الْجَوَارِي وَتُرْبَةٍ
كَأَنَّ ثَرَاهَا مَاءٌ وَزِدَ عَلَى مِسْكِ

كَأَنَّ قُصُورَ الْقَوْمِ يَنْظُرْنَ نَحْوَهُ 560
إِلَى مَلِكٍ مُوفٍ عَلَى مِنْبَرِ الْمُلْكِ
يُدِلُّ عَلَيْهَا مُسْتَطِيلًا بِفَضْلِهِ
فَيَضْحَكُ مِنْهَا وَهِيَ مُطْرِقَةٌ تَبْكِي

١٦٧١ • وقال يذكر البصرة :

يَا جَنَّةَ فَاتَتْ الْجِنَانُ فَمَا تَبَدَّلُهَا قِيَمَةً وَلَا ثَمَنُ^(١)
أَلِفْتُهَا فَاتَّخَذْتُهَا وَطَنًا إِنَّ فُؤَادِي لِحُسْنِهَا وَطَنُ
زَوْجٍ حَبِثَانُهَا الضُّبَابَ بِهَا فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا خَتَنُ
فَانْظُرْ وَفَكَّرْ فَمَا تُطِيفُ بِهِ إِنَّ الْأَرِيبَ الْمُفَكِّرَ الْفَطِنُ
مِنْ سُفْنٍ كَالنَّعَامِ مُقْبِلَةً وَمِنْ نَعَامٍ كَأَنَّهَا سُفْنُ

١٦٧٢ • ويتمثل من شعره بقوله :

دَاوُدُ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُدَمَّمٌ عَجَبًا لِدَاكِ وَأَنْتُمْ مِنْ عُوْدٍ^(٢)
وَلِرُبِّ عُوْدٍ قَدْ يُشَقُّ لِمَسْجِدٍ نَضَبٌ وَسَائِرُهُ لِحُشٍّ يَهُودٍ
فَالْحُشُّ أَنْتَ لَهُ وَذَاكَ لِمَسْجِدٍ كَمْ بَيْنَ مَوْضِعِ مَسْلَحٍ وَسُجُودٍ

(١) الأبيات في الحيوان ٦ : ٩٩ بتحقيق عبد السلام هارون والأغاني ١٨ : ٢١ والأزمنة
والأمكنة ٢ : ٣٠٣ وبيون الأخبار ١ : ٢١٧ وديوان المعاني ٢ : ١٣٨ . وكذا جاءت رواية « فانت »
في عيون الأخبار . وفي سائر المراجع « فانت » .

(٢) الأبيات في مديح داود بن مزيد بن حاتم وهجاء قبيصة بن روج بن حاتم . الأغاني ١٨ : ٢٢ .

٢٠٥ - محمد بن يسير^(١)

١٦٧٣ • هو من أميد ، مولى لهم . وكان في عصر أبي نؤاس ، وعمر بعده حيناً . وقد يتمثل بكثير من شعره .

١٦٧٤ • فمن ذلك قوله :

ماذا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ والدُّلَجَا
الْبَرِّ طَوْرًا وطَوْرًا تَرْكَبُ اللُّجَجَا
كم من فِتْيٍ قَصُرَتْ في الرُّزْقِ خُطُوتهُ
أَلْفَيْتَهُ بِسَهَامِ الرُّزْقِ قد فَلَجَا^(٢)
إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا
فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجَا
لا تَيَأَمِّنْ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةُ
إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
أَخْلِقْ بِلَدِي الصَّبْرُ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ
وَمُذْمِنِ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا

١٦٧٥ • وقال :

زارنا زورٌ فلا سَلِمُوا وَأَصِيْبُوا آيَةً سَلَكُوا
أَكَلُوا حَتَّى إِذَا شَبِعُوا حَمَلُوا الْفَضْلَ الَّذِي تَرَكُوا^(٣)

(١) ترجمته في الأغاني ١١ : ١٢٤ - ١٣٥ والقاموس (يسر) . وله أخبار وأشعار متناثرة في

كتاب الحيوان .

(٢) فلج : فاز وظفر . والأبيات في الأغاني ١١ : ١٣٢ وميون الأخبار ٣ : ١٢٠ .

(٣) في الأغاني ١١ : ١٢٩ « أخلوا الفضل » .

لم يَكُنْ رَأْيِي إِضَافَتَهُمْ غَيْرَ أَنَّ الرَّأْيَ مُشْتَرَكٌ
١٦٧٦ • وقال :

ماذا عَلَى إِذَا ضَيَّفْتُ تَأَوَّبَنِي مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي
جُهِدُ الْمُقِلِّ إِذَا أَعْطَاهُ مُضْطَبِّرًا أَوْ مُكْثِرٍ مِنْ غِنَى سِيَّانٍ فِي الْجُودِ
لَا يَعْدَمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودٍ^(١)
١٦٧٧ • وقال :

اضْبِرْ عَلَى مَضْضِ الْإِذْلَاجِ فِي السَّحَرِ
وَفِي الرُّوَّاحِ إِلَى الْحَاجَاتِ وَالْبَكْرِ^(٢)
لَا تَعْجِزَنَّ وَلَا يُضْجِرْكَ مَحَبَّسُهَا
فَالنُّجُجُ يَتَلَفُّ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالضُّجْرِ
لِنِي رَأَيْتُ فِي الْأَيَّامِ تَجْرِبَةً
لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَحْمُودَةً الْأَذْرِ
وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرِ يُطَالِبُهُ
فَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

١٦٧٨ • وقال :

شَمَّرُ نَهَارًا فِي طِلَابِ الْعُلَى وَأَضْبِرْ عَلَى مَجْرِ الْحَبِيبِ الْقَرِيبِ
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلًا وَاسْتَقَرَّتْ فِيهِ عُيُونُ الرَّقِيبِ
فَاسْتَقْبِلِ اللَّيْلَ بِمَا تَشْتَدِي فَإِنَّمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الْأَرِيبِ
كَمْ مِنْ فَتَى تَحْسِبُهُ نَاسِكًا يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بِأَمْرِ عَجِيبِ
غَطَّى عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَسْتَارَهُ فَبَاتَ فِي خَفْضِ وَعَيْشِ خَصِيبِ
وَلِدَةُ الْمَافُونَ مَكْشُوفَةٌ يَسْعَى بِهَا كُلُّ عَدُوٍّ رَقِيبِ

(١) المردود : الرد ، مصدر مثل المحلوف والمُعقِل . والأبيات في الأغاني .

(٢) البكر ، بفتحين : البكرة ، وهي القلعة ، كما في اللسان .

٢٠٦ - أشجع السلمي^(١)

١٦٧٩ • هو أشجع بن عمرو من بني مُلَيْم ، وكان متصلاً بالبرامكة ،
وله فيهم أشعار كثيرة .

١٦٨٠ • منها قوله في يحيى بن خالد ، وكان غاب :

قد غاب يَحْيَى فما أرى أَحَدًا يَأْنَسُ إِلَّا بِذِكْرِهِ الْحَسَنِ
أَوْحَشَتِ الْأَرْضُ حِينَ فَارَقَهَا مِنَ الْأَيَادِي الْعِظَامِ وَالْمِنَنِ
لَوْلَا رَجَاءُ الْإِيَابِ لَانْصَدَعَتْ قُلُوبُنَا بَعْدَهُ مِنَ الْحَزَنِ

١٦٨١ • وقال فيه أيضاً :

رَأَيْتُ بُغَاةَ الْخَيْرِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ لَغَيْبَةٍ يَحْيَى مُسْتَكِينِينَ خُضْعًا
فَإِنْ يُمَسِّسَ مَنْ فِي الرُّقَّتَيْنِ مُوَمَّلًا لِأَوْبَةٍ يَحْيَى نَحْوَهَا مُتَطَلِّعًا
فَمَا وَجْهٌ يَحْيَى وَحْدَهُ غَابَ عَنْهُمْ وَلَكِنْ يَحْيَى غَابَ بِالْخَيْرِ أَجْمَعًا

١٦٨٢ • وقال أيضاً :

إِذَا غَابَ يَحْيَى عَنْ بِلَادٍ تَغَيَّرَتْ وَتُشْرِقُ إِنْ يَحْتَلُّهَا فَتَطِيبُ
وَلِنْ فَعَالَ الْخَيْرِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَحْيَى بِهَا لَغَرِيبُ

١٦٨٣ • وقال فيه حين اعتلّ :

لَقَدْ قَرَعْتُ شَكَاةً أَبِي عَلِيٍّ قُلُوبَ مَعَاشِرٍ كَانَتْ صِحَاحًا
فَإِنْ يَذْفَعُ لَنَا الرَّحْمَنُ عَنْهُ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْأَجَلَ الْمُتَاحَا

(١) ترجمته في الأغاني ١٧ : ٣٠ - ٥١ وتاريخ بغداد ٧ : ٤٥ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٣٣

فقد أَمْسَى صَلَاحُ أَبِي عَلِيٍّ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كُلِّهِمْ صَلَاحًا
إِذَا مَا الْمَوْتُ أَخْطَاهُ فَلَسْنَا نُبَالِي الْمَوْتَ حَيْثُ غَدَا وَرَاحَا^(١)

● ١٦٨٤ وهو القائل :

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ
وَلِسَانٌ طَرْمَذَانٌ وَغُذُوٌّ وَرَزَوَاحٌ^(٢)
إِنْ أَكُنْ أَبْطَأْتُ الْحَا جَةً عَتَى وَالسَّمْرَاحُ^(٣)
فَعَلَى الْجَهْدِ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

-563-

● ١٦٨٥ ويستجد له في مدح الرشيد :

وَصَلَتْ يَدَاكَ السَّيْفَ يَوْمَ تَقَطَّعَتْ
أَيْدِي الرُّجَالِ وَزَلَّتِ الْأَقْدَامُ^(١)
وَعَلَى عَدُوِّكَ يَا أَبْنَ عَمٍّ مُحَمَّدٍ
رَصَدَانِ ضَوْءِ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُعْتَهُ وَإِذَا هَذَا
سَلَّتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْأَحْلَامُ

● ١٦٨٦ ويستجد له أيضاً قوله :

غَدَاً يَتَفَرَّقُ أَهْلُ الْهَوَى وَيَكْثُرُ بَاكٍ وَمُسْتَرْجِعٌ^(٥)
وَتَحْتَلِفُ الْأَرْضُ بِالظَّالِمِينَ وَجُوهًا تُشَدُّ وَلَا تُجْمَعُ^(٦)

(١) في الأغاني ص ٥٠ أنه بعد أن أنشد يحيى هذا الشعر لم يأذن لأحد سواه في الإنشاد .

(٢) الطرمذان : المفتخر والمتشيع بما ليس عنده . ويقال أيضاً « طرمذار » ، وهذه الأخيرة روى البيت في اللسان (طرمذ) ، مع الإشارة إلى لغة النون .

(٣) هذا ما في ٨ . وفي سائر النسخ « فالحاح » ولا وجه له ولا صحة .

(٤) من أبيات في الأغاني ٣١ ، ٤١ والثاني والأخير في الكامل ٢٨٧ . وقد أجازته الرشيد على

القصيدة بعشرين ألف درهم .

(٥) في الأغاني أن جعفرأ حين أنشده أشجع هذه القصيدة بهنته فيها بدوابة خراسان ، أجازته على ذلك بألف دينار ، فأحفظ ذلك الرشيد وعزل جعفرأ عنها .

(٦) يقال شله وأشله ، أى أفرد .

وَتَفَنَى الطُّلُولُ وَيَبْقَى الْهَوَىٰ
وَأَنْتَ تُبْكِي وَهُمْ جِيرَةٌ
أَتَطْمَعُ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الْفِرَاقِ
وَيَضْنَعُ ذُو الشَّوْقِ مَا يَضْنَعُ
فَكَيْفَ يَكُونُ إِذَا وَدَّعُوا
فَيْتَسُ لَعَمْرُكَ مَا تَطْمَعُ

وفيها يقول في جعفر بن يحيى :

بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِهِ
إِذَا هُمْ بِالْأَمْرِ لَمْ يَشْنِهِ
فِي كَفِّهِ لِلْغِنَى مَطْلَبُ
وَكَمْ قَائِلٍ إِذْ رَأَى بِهِجَتِي
غَدَا فِي ظِلَالِ نَدَى جَعْفَرٍ
وَمَا خَلَفَهُ لَامِرِي مَطْمَعُ
مَتَى هِجَّتُهُ فَهُوَ مُسْتَجْمِعُ^(١)
هُجُوعُ وَلَا شَادِنُ أَفْرَعُ
وَاللَّسْرِ فِي صَدْرِهِ مَوْضِعُ
وَمَا فِي قُضُولِ الْغِنَى أَضْنَعُ^(٢)
يَجْرُ ثِيَابُ الْغِنَى أَشْجَعُ
وَلَا دُونَهُ لَامِرِي مَقْنَعُ

١٦٨٧ • وهو القائل في محمد بن منصور بن زياد يرثيه^(٣) :

أَنْعَى فَتَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ
أَنْعَى فَتَى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ
أَنْعَى فَتَى مَصَّ الشَّرَى بَعْدَهُ
قَدْ ثَلَمَ الدَّهْرُ بِهِ ثُلْمَةً
أَنْعَى فَتَى كَانَ وَمَعْرُوفُهُ
فَأَصْبَحَا بَعْدَ تَسَامِيهِمَا
الْآنَ نَخْشَى عَذْرَاتِ النَّدَى
مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
مُنْتَشِرًا فِي الْبَيْضِ وَالسُّودِ
بَقِيَّةَ الْمَاءِ مِنَ الْعُودِ
جَانِبُهَا لَيْسَ بِمَسْنُودِ
يَمَلَأُ مَا بَيْنَ ذُرَى الْبَيْدِ
قَدْ جُمِعَا فِي بَطْنٍ مَلْحُودِ
وَعَذْوَةَ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ

(١) في الأغاني « متى رثته » .

(٢) في الأغاني « رأى ثروتي » .

(٣) في البيان والتبيين ٣ : ١٢٣ بتحقيق عبد السلام هارون أنها لأبي الشيبس .

١٦٨٨ • ويستجد له قوله في إبراهيم بن عثمان بن نهيك ، وكان صاحب

شُرط. الرشيد ، وكان جباراً عبوساً :

في سيف إبراهيم خوفٌ واقعٌ بدوى النفاقِ وفيه أمنٌ المسلمِ
ويبيتُ يكللاً والعيونُ هواجسُ مالَ المضيعِ ومهجةُ المستسلمِ
جعلَ الخطامَ بأنفِ كُلِّ مُخالفٍ حتى استقامَ له الذي لم يُخطمِ^(١)
لا يُصلحُ السلطانَ إلا شدةُ تغشى البرى بفضلِ ذنبِ المُجرِمِ
ومنَ الولاةِ مُقحمٌ لا يتقى والسيفُ تقطرُ شفرتهُ منَ اللِّمِ^(٢)
منعتُ مهابدكُ النفوسَ حديثها بالآثرِ تكرهُهُ وإن لم تعلمِ

١٦٨٩ • وقال لأخيه :

أبتُ غفلاتُ قلبك أن تُروحا وكأْسٌ لا تُزِيلُهَا صَبُوحا
كأنك لا ترى حسناً جميلاً بعينك يا أخى إلا قبيحا

١٦٩٠ • ويستجد له قوله في الرشيد^(٣) :

لا زلتَ تنشرُ أعياداً وتطويها تمضي بها لك أيامٌ وتثنيها
مستقبلاً جدّة الدنيا وبهجتها أيامها لك نظمٌ في لياليها^(٤)
العيدُ والعيدُ والأيامُ بينهما موصولةٌ لك لا تفنى وتُفنيها^(٥)
وليُهنك النصرُ والأيامُ مُقيلةُ إليك بالفتحِ معقوداً نواصيها

565

(١) في الأغاني « شد الخطام » .

(٢) هذا البيت لم يرو في الأغاني . والمقحم : الذى يقحم نفسه فى الأمر من غير روية .

(٣) كان ذلك حين قدم الرشيد الرقة فى آخر رمضان منصرفاً من غزاة هرقلة . الأغاني ١٧ : ٤٨ .

(٤) فى الأغاني .

أيامنا لك لا تفنى وتُفنيها مستقبلاً زينة الدنيا وبهجتها

(٥) البيت لم يرو فى الأغاني .

١٦٩١ • ويُستجد له قوله يمدح إسماعيل بن صبيح :

له نظرٌ لا يُغْمَضُ الأمرُ دُونَهُ تكادُ سُتُورُ الغَيْبِ عنه تُمزَّقُ

١٦٩٢ • وهو القائل :

وما تَرَكَ المُمْدَّاحُ فيكَ مَقَالََةً ولا قال إلا دُونَ ما فيكَ قَائِلٌ

١٦٩٣ • أَخْلَصَ مِنْ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ (١) .

١٦٩٤ • وهو القائل أيضاً يَرَى أَخَاهُ :

خَلِيلٌ لَا تَسْتَبْعِدَا مَا أَنْتَظَرْتُمَا فَإِنَّ قَرِيباً كُلُّ مَا كَانَ آتِياً
أَلَا تَرَيَانِ اللَّيْلَ يَطْوِي نَهَارَهُ وضوءُ النَّهَارِ كَيْفَ يَطْوِي اللَّيْلَ
هُمَا الْفَتَيَانِ الْمُتَرْفَانِ إِذَا انْقَضَتْ شَبِيبَةُ يَوْمٍ عَادَ آخِرُ نَاشِئِنَا
كَأَنَّ يَمِينِي يَوْمَ فَارَقْتُ أَحْمَدًا أَخِي وَشَقِيقِي فَارَقْتَهَا شِمَالِيَا
وَيَمْنَعُنِي مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ أَنَّنِي أَرَاهُ إِذَا قَارَفْتُ لَهُوَ يَرَانِيَا (٢)

١٦٩٥ • أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ وَهُوَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ (٣) :

وإِنِّي لَا أُسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا عَلَيَّ بَظْهَرُ الْعَيْبِ مِنْكَ رَقِيبٌ (٤)

(١) في ديوانها :

ولا باغ المهدون في القول مدحة ولا صدقوا إلا الذي فيكَ أفضل

(٢) قارف الذنب وغيره : داناه ولاصقه

(٣) ديوان ابن الدمينه ١٠ : والبيت من قصيدة عدة أبياتها ١١٥ بيتاً . (وهو في ديوانه بتحقيق الأستاذ « أحمد راتب النفاخ » ص ١٠٦ وعدة أبياتها فيه ١٢٠ بيتاً) .

(٤) في نهاية نسخة دمشق : « كل المحتوى على طبقات الشعراء لأبي محمد بن قتيبة والحمد لله رب العالمين ، وصل الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين » . وكان الفراغ من نسخه نهار

مفاتيح الكتاب

- ١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها
- ٢ - الأماكن وأيام العرب
- ٣ - الغريب
- ٤ - القوافي
- ٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم
- ٦ - الكتاب على ترتيب أبوابه

١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها

١ - فهرس الأعلام^(١)

ابن الأثير صاحب النهاية ٧٩٦	(١)
ابن الأثير صاحب المربع ١٤٥	آدم عليه السلام ٨١٥
أثيلة بن المنتخل الهللي ٦٦١	آكل المرار = حجر بن معاوية
١٧٢ - الأجرد (٧٣٤ - ٧٣٥)	آمنة بنت سعيد بن العاصي ٥٧٨
الأحاليق ٢٠٥	ابن أبان ٢٩٨
الأحوص من كلاب (وهم الخوص) ٣٤٠	أبان بن عثمان بن عفان ١٥٦
الأحزاب ٨٥٩	أبان بن الوليد البجلي ٧١٥ ، ٧٤١ ، ٧٤٢
أحمد (محمد رسول الله) ، في شعر ٨٦٠	إبراهيم بن العباس ٨٨
بنو أحمد ، في شعر ٨٦٠	إبراهيم بن عبد الله ٧٦٢
أحمد أخو أشجع السلمي ٨٨٥	إبراهيم بن عثمان بن نهيك ٨٠٨ ، ٨٨٤
أحمد بن الأمين الشنقيطي ٥٠٣	إبراهيم بن متم بن نويرة ٣٣٩
أحمد بن الحرث الخزاز ٦١٠	إبراهيم بن المهدي ٨٥٠
أحمد بن حنبل ١٢٧ ، ٥٤١ ، ٨٠٦ ، ٨١٣	إبراهيم النظام ٧٥٩
أحمد بن أبي دؤاد ٧٢	إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤
أحمد زكي العلوي ٦٤	بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤
أحمد بن عبيد ٢١٨ ، ٢٥٥	١٧٩ - إبراهيم بن هرمة (٧٥٣ - ٧٥٤)
أحمد بن عمرو أخو أشجع ٨٨٥	إبراهيم بن هشام المخزومي ٥٧٤
أحمد بن عيسى الرداعي ٤٩٣	إبراهيم بن الوليد ٧٥٥
أحمد نسيم ٧٢٠	أبرد أبو ابن ميادة ٧٧١
أحمد بن يحيى = ثعلب	أبرهة ٦٦٥
أحمد بن يوسف الكاتب ٧٩ ، ٧٩٣ ، ٧٥٤	أبرواز (أبرويز) ملك فارس ٢٢٩ ، ٢٣٠
	أبقراط ٧٤
	إبليس ٨١٥

(١) الشاعر المترجم نضع بين اسمه رقمه في ترتيب الكتاب ولذا ذكر رقم المصحف التي ترجم فيها

بين قوسين ، ليسهل على القارئ معرفة موضع ترجمته .

الأحمر = خلف الأحمر

٤٧ - ابن أحمـر الباهلي (عمرو بن
أحمـر بن فـرأص) (٣٥٦ -
٣٥٩)

أحمد بن جندل ۲۷۲

أحمر عاد (ثمود) ١١١ ، ٨٦٥
ابن الأحنف = العباس بن الأحنف
الأحنف بن قيس ٦٤٢

الأحوص (وهم الخوص) ٣٣٦
٩٢ - الأحوص (وهو ابن محمد بن
عبد الله) (٥١٨ - ٥٢١) ٧٩٠
٤١٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،

الأحوص بن جعفر بن كلاب ٣٣٦
الأحوص بن عمرو (وهو الأحوص
الحبر) ٣٤٠

الأحوص بن مالك بن جعفر =
الأحوص بن جعفر بن كلاب
١٩١ - الأحمير السعدي (٧٨٧ -

الأحيمر بن فلان = الأحيمر
السعدي

الأخايل (وهم بنو الأخيل) ٤٤٨
 ٨٧ - الأخطل (غياث بن غوث)
 (٤٨٣ - ٤٩٦) ، ٤٩٣ ، ٤٦٨ ،
 ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ،
 ٤٩٣ - ٤٩٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،

الأخطل بن غالب أنحو الفرزدق ٤٧٢

الأخفش أبو الحسن ٦٠ ، ٣٦٧ ،
٤٠٧ ، ٥٣٤ ، ٦٦٣ ، ٧٦٣ ،
٧٨٩

الأخنس بن شهاب التغلبي ١٦٩ ،
٣٢١ ،

الأخيل ، وهو معاوية بن عبادة ، أو
عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥

أدهم (أو أديهم بن مرداس) ٣٦٩
الأرقام ٢٩٩ ، ٣٠٢

الأراكة جارية ابن مفرغ ٣٦١
أربد بن قيس ٢٧٧ ، ٢٧٨
أرحب (قسيلة) ٥٨٢

٩٣ - أرطاة بن سهية (٥٢٢-٥٢٣)
٨٠

أرب الحنفية زوج زياد الأعجم ٤٣٠
ابن أروى = عثمان بن عفان
ابن أروى = الوليد بن عقبة
أروى أم عثمان بن عفان والوليد بن
عقبة ٣٠١

الأزد ٤٣٢ ، ٥٨٧ ، ٦٩٠
أزد عُمان ٤٠٦

الأزهري أبو منصور ٦٩ ، ١٠٢ ،
١١٤ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،
٢٨٤ ، ٤١٧ ، ٤٦٣ ، ٤٨٦ ،
٥٣٠ ، ٧١٠ ، ٧٦٤ ، ٧٧٦

١٣٨ - أسامة بن الحرث الهذلي
(٦٦٦-٦٦٨)

أسامة ابن أخى ابن قيس الرقيات
٥٤٠

أسباط رسول الله ٥١٧

أبو إسحق المعتصم ٨٥٠

إسماعيل بن صبيح ٨١٣ ، ٨٨٥
 إسماعيل بن القاسم = أبو العتاهية
 إسماعيل بن يسار أخو موسى شهوات
 ٥٧٧
 الأسود جلد المَحِل بن قدامة بن الأسود
 ٣٧١
 ١٦٩ — أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن
 عمرو بن جندل) (٧٢٩ — ٧٣٠)
 ٧٣٧
 الأسود بن المنذر ٢٥٩
 ٢٠ — الأسود بن يعفر النهشلي (٢٥٥
 — ٢٥٦) ، ١٩٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨
 الأشاقر ٤٣٣
 ٢٠٦ — أشجع السلمي (٨٨١ —
 ٨٨٥)
 أشعب المغني ٤٨٩
 ابن أشعث (في شعر نوفل بن يحيى)
 ٧٤١
 ابن الأشعث ٦٥٢
 الأشعث بن قيس ٣٨١
 الأشعر الجعفي = الأسعر
 الأشهب بن جميل ٦٨٠
 الأصهباني ٦٤
 بنو الأصفر ٢٢٥
 الأصمعي ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٧٠ ،
 ٧٢ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ،
 ٩٩ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ،
 ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،
 ١٧٧ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٥ — ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٧

أبو إسحق = إبراهيم بن عبد الله
 ابن إسحق ٤٣٥
 ابن أبي إسحق ٥٢٥
 إسحق بن إبراهيم الموصلي ١١٢ ، ٥٥٤
 الأسد (فوه) ٢٧٨
 أبو الأسد = نباتة بن عبد الله الحماني
 بنو سد من تميم ٢٠٥ ، ٥٨٨
 بنو سد (بن خزيمه بن مدركة) ٩٥
 ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ،
 ١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٧٣ ،
 ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٨٧ ، ٥٤١ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،
 ٥٨١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٦ ، ٧٨٢ ،
 ٨٢٢ ، ٨٧٩
 أسعد بن الغدير المرّي ١٤٣
 الأسعر الجعفي ٨٦٧
 أسلم الأثرين من الأنصار ٨٣٢
 ابن أسلم = يزيد بن أسلم
 أسماء معشوقة الأحوص ٥٢٠
 أسماء (في شعر الحرث بن حلزة) ١٩٧
 أسماء (في شعر الخليل) ٧٠
 أسماء (في شعر كثير) ٥١٣
 أسماء (حي) ٣٣٥
 أسماء بن خارجة الفزاري ٤٥١ ، ٧٢٣
 أسماء بنت عوف بن مالك معشوقة
 المرقش ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٩
 إسماعيل النبي (عليه السلام) ٢٦٦ ،
 ٤٧٨
 إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ٧٩٦
 إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي
 ٨٧٤

أعشى فهم ٣٦٦
 أعشى بن نهشل = الأسود بن يعفر
 أعصر (منبه) بن سعد
 الأعلم الشنمري ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٨٧ ، ١٥٠

١٢٢ — الأعور الشنّي بشر بن منقذ
 (٦٣٧ — ٦٣٨)

أعين بن ضبيعة المجاشعي ٤٧٦
 أغربة العرب ٢٥١ ، ٣٤١ ، ٣٦٥
 ١١٢ — الأغلب الراجز بن جشم
 (٦١٣)

أفلح بن يسار = أبو عطاء السندى
 ٦٩ — أفنون التغلبي (٤١٩) ، ٢٣٥
 أم أفنون التغلبي ٢٣٥
 ١٤ — الأفوه الأودي صلاءة بن عمرو
 (٢٢٣ — ٢٢٤) ، ١٦٩

الأفارع (رهمط الأقرع بن حابس)
 ٥٠١

الأقرع بن حابس ٣٠٠ ، ٤٧٢ ،
 ٧٤٨

١٠٠ — الأقيشر (وهو المغيرة بن
 الأسود بن وهب) (٥٥٩ — ٥٦٢)
 ٤١٢

أكثم بن صيفي ٧٤
 أمامة في شعر أوس بن خلفاء ٦٣٦
 أمامة في شعر جرير ٤٦٦
 أمامة في شعر ابن مفرغ ٣٦٢
 امرأة من بني أسد ١٤٢
 امرأة من خزاعة ٧٦١
 امرأة من كنانة ٦٧٦
 امرأة من محارب ٧٢٥

٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ،
 ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٢١ ، ٤٥٣ ،
 ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٥٣١ ،
 ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ،
 ٥٦٣ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ،
 ٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦٥١ ،
 ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨ ،
 ٦٦٣ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤ ، ٦٩٨ ،
 ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٤٧ ، ٧٥٣

٧٨٩

ابن أخى الأصمعي = عبد الرحمن
 أصحاب الأصمعي ٩٩
 الأصم بن معبد (وهو بكير بن معبد)
 ٢٦٣

٥٤ — الأضبط بن قريع السعدى
 (٣٨٢ — ٣٨٣) ، ٣٨٤

الأعاجم ١٧٥ ، ٨٥٣
 أعراي (مجهول) ٨٣ ، ٥٥٦

ابن الأعراي ٧٣ ، ٩٧ ، ١٦٢ ،
 ١٧٨ ، ٢٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٥٢٨ ،
 ٥٣٤ ، ٦٤٦ ، ٦٩٩ ، ٧٤٩

بنو الأعرج بن كعب بن سعد ٦٢٤

٢١ — الأعشى ميمون بن قيس
 (أعشى قيس أبو بصير) (٢٥٧)

— (٢٦٦) ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٣ ،
 ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٥٧ ،
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،
 ٤٦٥ ، ٥٠٠

أنس بن ربيع بن زياد العبسي
٣١٦

أنس بن سعد أخو المرقش ٢١٠

أنس بن عمرو = بن سعد

أنس بن مترك الخثعمي ٣٦٨

الأنصار ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٤٨٤ ،

٥١٨ ، ٦٥٠ ، ٦٩٣ ، ٨٣٢

أنف الناقة = جعفر بن قريع

ابن (أو بنو) أنف الناقة ٣٨٢

أنمار بن بغض ٣١٥

أنوشروان ملك فارس ١٦٥ ، ٢٢٥ ،

١٩٩

الأهم = سنان بن سمي بن سنان

أهل الأهم ٦٣٢ ، ٦٣٣

أهل البصرة ٦١ ، ٥٨٧

أهل البطاح ٤٦٩

أهل بغداد ٨٥٠

أهل تباه ٤٣٥

أهل الجحيم ٨٦

أهل الحجاز ١٠٢ ، ١٥٧ ، ٣٧٦ ،

٤١٠ ، ٥٦١

أهل حَجَر ٢٩٧

أهل الشام ٥٨١ ، ٦٤١

أهل العراق ٣٢٤

أهل الكهف ٨٥٠

أهل الكوفة ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ،

٥٨١ ، ٥٨٣

أهل المدينة ٣٠٦ ، ٤٩٠

أهل نجد ٥٥٠

أهل وادي القرى ٤١٠

بنو امرئ القيس (قبيلة) ٥٣٥

امرؤ القيس بن حارثة بن الحمام

(خدام) ١٢٨

١ - امرؤ القيس بن حجر (١٠٥)

— (١٣٦) ٨٦٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،

٢٩٧ ، ٣٧٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،

٥٠٨ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٦٣٤ ،

٦٤٠ ، ٧٢٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٢ ،

٨٤٤

امرؤ القيس بن خدام = امرؤ القيس

ابن حارثة

امرؤ القيس بن ربيعة = مهلهل

امرؤ القيس بن عابس الكندي ٨٥٠

٥٨١

أميمة معشوقة المتنخل ٦٦٠

أميمة في شعر النابغة ١٧١

الأمين = محمد الأمين

بنو أمية ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ،

٩٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٥ ،

٥٤٠ ، ٥٧٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٦ ،

٧٦٩ ، ٨١٣ ، ٨٥٩

بنو أمية الأصغر ٦٤٦

٨٣ - أمية بن أبي الصلت (٤٥٩ -

٤٦٢) ، ٦٤٥

١٤٠ - أمية بن أبي عائذ الهللي (٦٦٧)

أبو أناس ٧٣٧

ابن الأنباري ١٩٨

١٧٤ - أنس بن أبي أناس (٧٣٧ -

٧٣٨)

أهل ودّان ٤١١
أهل اليمن (أو قبائل اليمن) ١١٥ ،

١٨٠ ، ٣٦٤

بنو أوس (في شعر خدّاش) ٦٤٧

أوس (أبو الخطيئة) ٣٢٣

أم أوس = معاذة بنت خلف ٣١٦

أوس بن حارثة بن لأم الطائي ١٦٣ ،

٢٧١

أم أوس بن حارثة - سعدى

١٠ - أوس بن حَجَر (٢٠٢ -

٢٠٩) ٦٥ ، ١١١ ، ١٣٠ ،

١٣٧ ، ٢٧٧ ، ٣١٧ ، ٥٩٧

أوس بن خالد ٢٨٦

١٢٠ - أوس بن غلفاء التميمي

(٦٣٦)

١٥٠ - أوس بن مغراء القريني

(٦٨٧) ٢٩٠

الأوصياء ٨٥٩

أوفى بن دهم ٥٢٨

أوفى بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨

إياد ١٢٧ ، ١١٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٧ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٣٥٤

بنو أيسر ٦٨٠

أيفل (حي من طسم وجديس) ١٨٦

٩٧ - أيمن بن خريم (٥٤١ -

٥٤٣)

أيوب السخيتاني ٧١٦

أيوب بن عباية ٤٣٩

أيوب بن محروف ٢٢٨

بنو أيوب بن محروف ٢٢٨

(ب)

بإذان ٤٦١

بالله بنت أبي العتاهية ٧٩١

باهلة بن أعصر ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٣٥٩

بثنة = بثينة

بثينة صاحبة جميل (وكنيتها أم

عبد الملك) ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦

٥٠٩

بُجَيْر بن زهير بن أبي هلمى ١٣٧ ،

١٤١ ، ١٥٤

أبو بُجَيْر بن سمالك الأسدي ٣٢٩

بجير = عبد الله بن أبي ربيعة

البخاري ١٢٧ ، ٦٠٥

بدر بن سعيد الفقعسي ٧٠٠

بدر (بن عمرو) الفزاري ١٠١ ، ٣٠٠

بذوة (فرس أبي سؤاج الضبي)

٣٣٩

أبو براء = عامر بن مالك

البراجم ١٦٥ ، ٣٥٠ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦

البرامكة (برمك) ٧٩ ، ٨٣٢ ،

٨٥٤ ، ٨٨١

ابن برتنا = فرتنا ٣٩٩

برد غلام ابن مفرغ ٣٦١ ، ٣٦٢

١٦٣ - البردخت (٧١٢ - ٧١٣)

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٧٨٩

برزة أم عمر بن الجح ٦٥١

برّة (في شعر أبي النجم) ٦٠٨

البرّك - عوف بن مالك بن ضبيعة

ابن برى ٧٧ ، ١١٢ ، ٢٤٨ ، ٣٦٦

٤١٦ ، ٤٤١ ، ٤٥٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤

٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٨٨ ، ٥٣٧ ،
 ٦٩٦
 أبو بكرة نقيع بن مسروح أخو زياد
 لأمه ٣٦٣
 البكري ١٠٤ ، ٦٦٤ ، ٦٩٧ ، ٧٤٩ ،
 ٧٥٧ ، ٧٨٤
 ابنة البكري (في شعر المرقش الأصغر)
 ٢١٥
 بكير بن معبد = الأصم بن معبد
 بكيل (قبيلة) ٥٨٢
 أبو البلاد = أبو الغول الطهوي
 بلال بن أبي بردة ٤٧٥ ، ٥٣٤ ،
 ٧٤٢ ، ٧٤٥
 بلال بن جرير أبو زافر ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
 بلال بن حمامة ٧٧٢
 بلي بن قضاة ٤١٠
 أم البنين (في شعر الخليل) ٧٠
 أم البنين بنت عمر بن عبد العزيز
 ٥١٠
 بهراء (من قضاة) ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 بهمن بن أسفنديار ٦٠١
 بوزع (في شعر الخليل وجرير) ٧٠
 ابن بيان = سعيد بن بيان
 بنو بيطدة ٤٦٤ ، ٤٦٥

(ت)

٣٣ - تأبط شراً (٣١٢ - ٣١٤) ،
 ٨٧١ ، ٣٤١ ، ٣٦٦ ، ٦٧٢ -
 ٦٧٤
 ابن أخت تأبط شراً ٣٤١ ، ٧٩٠
 تبالة بن شبيل بن ورقاء (أوهى تبالة

البنار ١٢٧

١٨١ - بشار بن برد (٧٥٧ - ٧٦٠)

٣٥٥

بشامة بن حزن النهشلي ٦٣٨

بشامة بن الغدير ١٤٢

٢٣ - بشر بن أبي خازم (٢٧٠ -

٢٤١ ، ٩٥ (٢٧١)

بشر بن عمرو بن عُدَس ٢٣٦

بشر بن مروان ٥٤١

بشر بن منقلد = الأعور الشقي

بعض المحدثين ١٩٥

بعض ملوك اليمن ٢٣٧

٨٨ - البعيث خداش بن بشر

(٤٩٧ - ٤٩٨)

بغيف بن عامر بن شماس ٣٢٧

بنو البكاء بن عامر بن صعصعة ٥٢٧

بكر بن البعيث ٤٩٨

بكر بن حبيب بن غنم ٢٩٩

أبو بكر بن دريد ٦٠ ، ٨٢ ، ١٦٠ ،

١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٩٩ ، ٤١٢ ،

٤٢٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ،

٧٧١ ، ٧٩٠ ، ٧٩٦

أبو بكر الصديق ٣٢٢ ، ٥٠٣ ،

٦٤٥

أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور

ابن مخزومة ٥٦٤

بنو أبي بكر بن كلاب ٧٠٥

بكر بن مصعب المزني ٧٦٧

بنو بكر بن وائل ١٠٨ ، ١١٥ ،

١٧٤ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ،

٢٣٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،

بنت شيبيل (٤٥٢)

التبريزي (٧١ ، ٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٥ ،
٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،

٧١٤ ، ٧٦٩

تبع الأخير ١١٥

الترك ٣٩٢

انترمذي ٥٤١ ، ٨٠٦ ، ٨١٣

التغالبية = بنو تغلب

بنو تغلب بن وائل ١٠٨ ، ١١٥ ،

١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٤ -

٢٣٦ ، ٢٩٧ - ٢٩٩ ، ٣٠١ ،

٣٣٧ ، ٤١٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ،

٤٨٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٧٢٣ ،

٨٦٣

تماضربنت عمرو = خنساء بنت عمرو

أبو تمام ٦٤ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٨٣٢

٨٣٤ ، ٨٥١

تملك (في شعر الفند) ٨٥

تيم بن أبي بن مقبل = ابن مقبل

بنو تيم بن مر (٨١ ، ١١٥ ، ١٦٥ ،

٢٠٥ ، ٢١٨ - ٢٢٢ ، ٢٧٢ ،

٣٢٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ،

٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٣٢ ، ٤٧٠ ،

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ،

٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٣٧ ، ٥٦٠ ،

٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ،

٦٣٢ ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ،

٦٩٧ ، ٧١٠ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨

٧٨ - توبة بن الحمير (٤٤٥ -

٤٤٧ ، ٤٤٩ - ٤٥١

تيم (وال لزياد) ٤٦٣

تيم بن عبد مناة ٦٨٠

تيم بن مرة ٨٥٩

بنو تيم الله بن ثعلبة ٣٧٩

(ث)

ثابت (خادم الرشيد) ٧٩٣

ثابت بن جابر = تأبط شرًا

ثابت بن رافع الفزاري ٤٠١

ثابت بن عبد الرحمن بن كعب =

ثابت قطنة

ثابت بن عسل = تأبط شرًا

١١٧ - ثابت قطنة (٦٣٠ -

٦٣١)

ثابت بن كعب = ثابت قطنة

الثريا (النجم) ١١١ ، ٤٨٦

الثريا (معشوقة عمر بن أبي ربيعة)

٥٥٧ ، ٥٥٨

بنو ثعل ١٢٥ ، ٤٠٣

ثعلب ١١٤ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٦ ،

٢٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٨٢ ، ٥٩٩ ،

٦٥١ ، ٦٩٩ ، ٧٨٣

ثعلبة بن بكر بن حبيب ٢٩٩

ثعلبة بن صعير ٢٨٥

ثعلبة بن يربوع ٣٣٧

ثقيف (قبيلة) ٤٢٣ ، ٤٥٩ ، ٥٢٥ ،

٧٣٤ ، ٧٤١

ثمامة (من بني جرول بن نهشل) ٣٥٠

ثمود ١١١ ، ٨٠٨

(ج)

جابر بن حنّى التغلبي ١٠٩ ، ٦٠٤

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٦ ، ٢٣٥ ،
 ٤١٥ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،
 ٥٠١ ، ٥٢٤ ، ٥٦٠ ، ٦١١ ،
 ٦٤٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٨ ، ٧١٢

جزء بن ضرار ٣١٢

بنو جشم (من بني سعد بن عجل) ٦٣
 جشم بن بكر بن حبيب ٢٩٩
 جشم بن الخزرج ٦١٣
 بنو جشم بن معاوية ٣٤٣ ، ٧٤٩ ،
 ٧٥٢

ابن الجصاص ٢١٨
 جشم بنت غالب (أخت الفرزدق)
 ٤٧٢

بنو جملة بن كعب بن ربيعة ٩٣ ،
 ٢٨٩ ، ٥٦٢

الجملى = النابتة الجملى
 أبو جعفر = ابن مناذر
 ابن جعفر = عبد الله
 أم جعفر (في شعر الأحموس) ٥١٨
 جعفر بن الزبير بن العوام ٥٧٦
 جعفر بن سليمان ٧٨٨
 جعفر بن قريع أنف الناقة ٣٨٢
 بنو جعفر بن كلاب ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٥٠٠

أبو جعفر المنصور ٤١٠ ، ٥٨٤ ،
 ٧٥٣ ، ٧٥٦ ، ٧٦٢ ، ٧٦٦ ،

٧٦٩ ، ٨٤٣

جعفر بن يحيى البرمكى ٨١٤ ، ٨٨٢ ،
 ٨٨٣

جابر بن عبد الله ٦٢٣
 الجاحظ ٥٠٨ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ، ٨١٩

جار الحذآقى ٢٣٧

جار ألى دؤاد ٢٣٧ ، ٢٣٨

بنو الجارود ٦٣٩

جارية بن الحجاج - أبو دؤاد الإيادى

جارية ابن مر = أبو حنبل

جاهمة بن العباس بن مرداس ٧٤٨

جبريل (عليه السلام) ٣٨١

جبله بن الأيهم ٣٠٦

جبير (قين لصعصعة) ٤٧١

ججاش (قبيلة) ٢٠٢

أبو الجحاف = رؤبة

الجحاف السلمى ٤٨٥

جحد بن مالك الحنفى ٤٤٢

ابن جمدعان = عبد الله

جند يس ١٨٦

جندام (قبيلة) ٤٣٥

جنديمة الأبرش ٢٢٧ ، ٣٣٨

الجراح بن الأسود بن يعفر ٢٥٦

الجرادتان ٦٤٥

١٦٦ - جران العود (٧١٨ - ٧٢٢)

الجراح بن عبد الله بن جعادة ٧٩٦

ابن جرم ٤٣٣

جرم بن ربان ٣٩٠ ، ٤٣٣

الجرى ٧٠٠

جرول بن أوس = الخطيئة

بنو جرول بن نهشل ٣٥٠

جرير بن عبد المسيح = المتلمس

٨٥ - جرير بن عطية (٤٦٤ -

٤٧٠) ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٤

جعفرة امرأة نصيب مولى المهدي ٤١٠
ابن الجعفرى = ليلى بن ربيعة
جميل بن عمرو بن مالك وهو والد
عميرة ٦٤٩

جُعَيْل بن قمبر بن عجرة وهو والد
كعب ٦٤٨
أولاد جفنة (ملوك جفنة) ٣٠٥ ،
٥٨٥

جُلّ بن عدى ٦٩٧
الجُلّاح (أخو أنى زبيد أنطاش) ٣٠٣
الجلاح بن ضوء ٦٩٧
١٧١ - أبو جلدة (٧٣٣)
جَلْدَة بن الفرزدق ٤٧٣
جَلْهَمَة بن العباس بن مرداس -
جاهمة

بنو جُماعة من بنى ضبيعة ١٧٤
جمال الدين القاسمى ٦٤
الجمان (ناقة أنى زبيد) ٣٠٢
بنو جَمَح ٦١٤
الجمحى = محمد بن سلام
ابن أنى جمعة = كثير عزة
جمال فى شعر ٨٥٧

الجميح الأسدى = منقلد بن طريف
٧٧ - جميل بن عبد الله بن معمر
العدري (٤٣٤-٤٤٤) ، ٣٧٠ ،
٤٤٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥٥ ، ٧٩٣

جميل بن عبيد الله بن قميثة العدري
(صحته : بن عبد الله) ٣٧٨
جميل بن معمر العدري = جميل بن
عبد الله بن معمر
جميل بن معمر القرشي ٣٧٠

أخت جميل بن معمر ٤٣٥
أم جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح
٥١٩

جناب بن القلاخ ٧٠٧
جناب جد القلاخ ٧٠٧
جناب بن عوف بن مالك ٢١٤ ،
٢١٥

جَنَسَب (حى من اليمن) ٢٩٨
أم جندب (امرأة امرئ القيس) ٢١٨
٢٢٠

١٣٦ - أبو جندب بن مرة (٦٦٥)
أبو جندل = الراعى
جندل بن الراعى ٤١٥
ابن جنى ٦٦ ، ٨٢ ، ٣٥٨ ، ٣٩٤
٤٦٠ ، ٧٤٤

جَهْم بن الأعور الشنى ٦٣٩
جَهْم بن الأعور الشنى ٦٣٩
أبو جهل بن هشام ٨٦ ، ٥٥١
أبو الجهم الإيادى ١٢٧
أبو الجهم الواسطى ١٢٧
جواس بن قطبة بن ثعلبة (أخو)
بثينة) ٤٣٥

جواس بن نعيم ٦٨٩
الجوزاء (النجم) ١١١
ابن الجوزى ٦١
الجوهري ٢٤٨ ، ٤٥٥ ، ٥٣٤ ،
٧١٠

جَوَى المزنى ١٥٢
جويرية ٥٧٧
جويرية بن أسماء ٤١٠

الحارث بن صُبَّاد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٨

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٢

الحارث بن عمرو (جد امرئ القيس) ١١٥

الحارث بن كعب ١٠٥

الحارث بن قتادة بن التوأم ١٨١ ، ١٨٢

بنو الحارث بن كعب (بلحورث) ١٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٢ ، ٤٤٦

أم الحارث الكلبي (معشوقة امرئ القيس) ١٢٢

الحارث بن مالك الغساني ١١٩

الحارث بن نهيك ٩٩

الحارث بن همام بن مرة ٢٣٨

الحارث بن ورقاء الصيداوي ٣٥١

الحارث بن ولة ٧٣٤

الحارث الوهاب = بن أبي شمر

الحارث بن يزيد بن حرب ٢٩٨

حارثة بن بدر الغدافي ٧٣٨

بنو حارثة بن سلمى ٢٥٥

الحارثيون ٤٠٨

الحافظ = ابن حجر العسقلاني

الحاكم ٢٧١

حام (بن نوح) ٢٥٤

بنو حام ٢٧٧ -

حبا بن ثعلبة بن الهوذ (والد بشينة)

٤٣٥

ابن الحباب = عمير

حبابة (جارية يزيد بن عبد المطلب)

٥٢٠

(ح)

حاء (قبيلة) ٧٩٦

حابس التميمي (والد الأقرع) ١٠١ ، ٣٠٠

أبو حاتم السجستاني ٦٠ ، ٢٣٠ ، ٣٠٩ ، ٣٨٤ ، ٥٣٢ ، ٧١١

٧١٦

١٨ - حاتم بن عبد الله الطائي (٢٤٩ - ٢٤١) ، ٢٥٦ ، ٤٠٢ ، ٥٤٥ ، ٥٨٥

حاجب بن ذبيان المازني (وهو حاجب القيل) ٦٣٠

حاجب بن زارة ٧١٠

حاجز السروي ٣١٣

الحارث ٢٦٢

بنو الحارث ٧٤٦

الحارث الأصغر ١٥٨

الحارث الأعرج ١٥٨ ، ٣٠٦

الحارث الأكبر = بن أبي شمر الغساني

الأعرج

الحارث بن بكر بن حبيب ٢٩٩

الحارث بن جبلة = بن أبي شمر

٨ - الحارث بن حلزة اليشكري (١٩٧ -

١٩٨) ، ١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٣

الحارث بن ربيعة بن عجل بن لجيم وهو العباب ٤١٣

الحارث بن شريك = الحوفزان

الحارث بن أبي شمر الغساني ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦

الحارث بن ظالم المري ١١٩ ، ٤٧٩ ، ٧٧١

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن
نخزوم أبو ربيعة ٥٥١
ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان
رجل من بني الحرامز ٥٩٢
بنو الحرامز ٦٨٥

حرمل (حرملة) بن سعد أخو المرقش
٢١٠

حرملة بن المنذر = أبو زيد الطائي
أبو الحرة = ابن مقبل
الحرة بنت ابن مقبل ٤٥٦
الحرورية ٨٢٧
حريث بن زيد الخليل ٢٨٦
حريث أبو الصلت (في شعر حماد
عجود) ٧٨٠

١٢٣ - حريث بن محقق (٦٤١)
بنو الحريش بن كعب بن ربيعة
٥٦٧ ، ٢٨٦

أم حرة امرأة جرير (وهي خالدة
بنت سعد بن أوس) ٤٩٠
بنو حزن بن منقر ٧٠٧
الحزين الكناني ٦٤

الحسام (وهو عوف بن مالك) وهذا
خطأ ، صوابه الحشام لقب أخيه
عمرو بن مالك

الحسام (وهو حسان بن ثابت) ١٥٦ ،
أبو الحسام = حسان بن ثابت

٣١ - حسان بن ثابت الأنصاري
(٣٠٥ - ٣٠٨) ، ١٥٦ ، ١٥٩ ،

١٦٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ،

٣٦٣ ، ٦٥٣ ، ٧١٠ ، ٨٥٤

بنت حسان بن ثابت ٣٠٧

ابن حبان ٢٧١
الحبش والحبشيون ١٩١ ، ٣٧٩
حبطة بن الفرزدق ٤٧٣
٦٤ - ابن حبناء (وهو المغيرة) (٤٠٦)
٤٣٢ ، (٤٠٧ -

بنو حبناء (من تميم) ٤٣٢

ابن حبيب ٨٣
أم حبيب بنت عمرو بن الأهم ٦٣٣
حبيب بن النعمان الأسدي ٥٤١
الحجاج بن يوسف ١٦٠ ، ٣٤٩ ،
٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤٢١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ،
٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٦٤١ -
٦٤٣ ، ٦٥٢ ، ٧٤١ ، ٧٨٣

٨٠٥

حجر آكل المزار بن معاوية ١١٤
ابنة حجر آكل المزار ١١٤

حجر بن الحرث بن عمرو الكندي
(والد امرئ القيس) ١٠٥ ، ١٠٧ ،
١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ٢٦٧ ، ٣٧٦

حجر بن عمرو = بن الحرث بن عمرو
ابن حجر العسقلاني الحافظ ٢٨٠
حجل بن نضلة ٩٥

أبو الحجناء = نصيب بن رباح مولى
المهدي

حديج بن عمرو الحارثي (أخو
التجاشي) ٣٣٣

حذاق (قبيلة) ٢٣٧

الحذافي (وهو أبو دؤاد) ٢٣٧

حذيفة (وهو الخطفي جد جرير)
٤٦٤ ، ٥٠١

أبو حفصة أبو مروان ٧٦٣
 أبو الحكم ، وهو أبو جهل ٨٦
 حكم الحضري ٧٥٣
 الحكم بن سعد العشيرة ٧٩٦ ، ٧٩٧
 الحكم المستنصر ٧٩٦
 حكم بن المنذر بن الجارود ٦٨٥
 حليلة بنت ملك غسان ٢٧٤
 حماد بن الأختل بن النمر ٣١٠
 حماد بن إسحق ٥٣٢ ، ٧٦٦
 حماد الراوية ١٣٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٩
 ٢٨٦ ، ٥٠٤ ، ٧٦٧ ، ٧٧٩
 حماد بن ربيعة بن النمر ٣١٠
 حماد بن الزبرقان النحوي ٧٦٧ ،
 ٧٧٩
 ١٨٨ — حماد عجرد (٧٧٩ —
 ٧٨١) ٧١٢ ، ٧٥٨ ، ٧٦٧
 حماد بن عمر = حماد عجرد
 حماد المنقري ٤٦٥
 الحمادون ٧٧٩
 حماد بن زيد بن أيوب ٢٢٨
 ابن حنبل = عمرو القيس بن حارثة
 بنو حنبل بن كعب بن سعد ٦٠٢
 حمزة بن عبد الله بن الزبير ٤٧٦
 حنبل الدبر = عاصم بن ثابت
 ٥٩ — حميد بن ثور الحلال (٣٩٠ —
 ٣٩٤) ، ٦٥ ، ٩٦
 حميد بن عبد الحميد ٨٦٤ ، ٨٦٥ ،
 ٨٦٧
 حمير ٧٤١
 الحميرية ٢١١

حسان بن سعد ٦٤٢
 الحسن البصري ٤٧٧ ، ٨٦٩
 أبو الحسن السكري ٣٢٢
 الحسن بن سهل ٨٦٤
 أبو الحسن بن طباطبا ٥١٥
 أبو الحسن الطوسي ٤٢٧
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٩ ،
 ٦٣٣
 الحسن بن هاني = أبو نواس
 حُسْن (في شعر أبي نواس) ٨١٧
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦٢ ،
 ٤٨٧ ، ٦٢٨ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥
 الحسين بن مطير الأسدي ٩٠
 الحضري ٦٩٧
 بنو حصن ٢٩٧
 حصن بن حليفة بن بدر الفزاري
 ١٢٨ — حصين بن الحمام المري
 (٦٤٨) ١٨٢
 حصين بن ضمضم المري ٢٥٢ ، ٢٥٣
 حصين بن معاوية = الراعي
 أخو الحضري ٢٢٥
 الحضرميون ٨٩
 حطائط بن يعفر ٢٤٨ ، ٢٥٦
 ٣٧ — الخطيئة (٣٢٢ — ٣٢٨) ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٤٣ ،
 ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٠ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٦ ، ٥٨٨
 أم الخطيئة ٣٢٣
 حفص بن أبي بردة ٧١٢
 حفص السراج ٤٧٤

أبو حنبل جارية بن مرّ مجير الجراد
١١٨

بنو حنتم (من بني بكر بن وائل) ٥٣٧
حنمة بنت هاشم بن المغيرة ٥٥١
أبو حنث بن النعمان فارس العصا
٢٩٩

بنو حنظلة (والحنظلي) ٤٠٦
حنظلة بن الشرق = أبو الطمحن
القيبي

بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة
١١٥ ، ٥٠٠ ، ٦٣٧

الحنظليون ٥٠٠

ابن الحنظية ٥١٧

بنو حنيفة ٨٢٧

بنو حنيفة بن لحيم ٣٨٠ ، ٤٢٧
أبو حنيفة الدينوري ٧٧ ، ١١٣ ،
٢٩٦ ، ٤٩٥

الحواثر (آل الربيع بن حوثة) ١٨٩
أم الحوشب معشوقة وبيرة ١٢٦
الحوص (بنو الأحوص بن جعفر)
٣٣٦

الحوفزان (وهو الحرث بن شريك)
٣٦٧

أم الحويرث = أم الحرث الكلسمية
حويرثة بن أسماء أبو الية ظان ٤١٠
١٨٦ — أبو حية النميري (الهيم بن
الربيع) (٧٧٤ — ٧٧٥) ، ٤٨٣

(خ)

خالد بن بَيْسَبَة ٤٩٧

خالد بن زهير ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧

خالد بن شيبيل بن ورقاء ٥٠٤
خالد بن صفوان ٤٧٤ ، ٦٣٣

خالد بن طليق ٨٦٩ ، ٨٧٠
خالد بن عبد الله القسري ٧٤١
خالد عيثن = خليل عيثن

خالد بن مالك الهذلي ٦٦٦
خالد بن نضلة الفقعسي ٢٦٨ ، ٢٧٤
خالد بن الوليد ٢٨٦ ، ٣٣٧ ، ٥٢٥
خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن
المهلب ٨٧٥ ، ٨٧٦
خالدة بنت سعد = أم حذرة امرأة
جزير

ابن خالويه ١٢٢

خبيطة بن الفرزدق ٤٧٣

بنو خشم ١٨٠ — ٣٦٨ ، ٣٩٠ ،
٧٣١ ، ٧٤٦

خشم بن عراك ٧٥٣

خيداش بن بشر = البعيث

١٢٧ — خيداش بن زهير بن ربيعة
(٦٤٥ — ٦٤٧)

ابن خيدام = امرؤ القيس بن حارثة
الخدعة من بني سعد بن زيد مناة ٣٨٣
(وانظر ربيعة بن سعد بن زيد
مناة)

ابنا خلدّاق = سويد ويزيد

ابن خيدام = امرؤ القيس بن حارثة

خراش بن أبي خراش ٦٦٤

١٣٤ — أبو خراش الهذلي وهو خويلد

ابن مرة (٦٦٣ — ٦٦٤)

أبو خراشة = خفاف بن ندبة

ابن خراش العبسي ٧٥٢

١٩٢ - خلف الأحمر (٧٨٩ -
٧٩٠) ٦١ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٣٩ ،
٨٠٢ ، ٥٨١

خلف بن حيان = خلف الأحمر
١٦٤ - خلف بن خليفة الشاعر
(٧١٤ - ٧١٥) ، ٤٧٤

ابن خلكان ٧٧٦
٨٤ - خليل عيني (٤٦٣)
خليدة بنت بدر أخت الزبرقان بن
بدر ٤٢٠

الخليل بن أحمد ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٩٧ ،
٧٤٤ ، ٨٢٨

بنو خُصاعة من بني ضبيعة ١٧٤
خنساء (محبوبة أبي زيد الطائي) ٢٠٤
أبو الخنساء صاحب البغال ٤٧٤
٤٣ - خنساء بنت عمرو بن الشريد
(٣٤٣ - ٣٤٧) ، ٣٤١ ، ٤٤٨ ،

٤٨٣ ، ٨٨٥
الخوارج ٥٠٣ ، ٥٨٩ ، ٨٣٧
رب الخورنق ٢٢٦
خولة (معشوقة طرفة) ١٨٥
خولة بنت مقاتل بن طلبة ٧٦٣
خولة ابنة منظور بن زيان الفزاري
٤٧٦ ، ٤٧٧

١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي
(٦٦٥)
أم الخيار زوج أبي النجم ٦٠٧
أبو خيرى ٢٤٩

(٥)

ابن دأب ٥١٠

الخرشب (وهو عمرو بن نصر بن
حارثة) ٣١٦
بنات الخرشب ٣١٦

بنت خرشة بن عمرو الضبي ٧٠٧
خرقاء معشوقة ذى الرمة ٥٢٧ ، ٥٢٨
ابن الخريطة = الشمردل
ابن خريم ٨٥٣

خريم بن عمرو الناعم ٨٥٣
خريم الناعم = خريم بن عمرو
خريم بن فاتك الأسدي ٥٤١ ، ٥٤٢
١٩٩ - الخريمي أبو يعقوب (٨٥٣ -
٨٥٨) ٧٩ ، ٦٣

خزاعة ٨٦ ، ٥٠٣ ، ٧٦١ ، ٨٤٩
بنو خزاعي بن مازن ٦٤١
الخزرج ٣٠٥
بنو خزيمة ١١٢ ، ٥٦٠

الخُشام = عمرو بن مالك بن ضبيعة
أبو الخشخاش (كنية للحية أو الذئب
فما أرى) ٣٩٣

خشرم العذري أبو هدبة ٦٩٢
الخصيب بن عبد الحميد العجمي
٨٠٨

آل الخطاب ٣٣١
الخطاي ٥١٩

الخطفي = حذيفة جد جرير
الخطيل بن أوس أخو الخطيئة ٣٢٢
بنو خفاجة ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٦٦٩
٤٢ - خُفاف بن ندبة (وهو خفاف

ابن عمير بن الحرث) (٣٤١ -
٣٤٢) ، ٢٥١ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧
الخلج ٧٢٩

ابن زياد
بنو دغش ١٢٥
١١١ - دُكَيْن الراجز (٦١٠ -
٦١٢) ، ٧٥٥
دُكَيْن بن رجاء من بني فقيم ٦١٠
دُكَيْن بن سعيد الدارمي ٦١٠
١٨٧ - أبو دلامة زُند بن الجون (٧٧٦ -
٧٧٨)
أبو دلف القاسم بن عيسى ٨٦٤ ،
٨٦٦
الدمينة بنت حذيفة السلوية ٧٣١
١٧٠ - ابن الدمينة عبيد الله بن
عبد الله (٧٣١ - ٧٣٢) ، ٨٨٥
١١٣ - أبو دَهْبل الجُمحي وهب
ابن زمعة (٦١٤ - ٦١٧)
دهماء صاحبة صخر الغي ٦٦٨
١٧ - أبو دؤاد الإيادي (٢٣٧ -
٢٤٠) ، ٣٢٦ ، ٣٥٥
ابن أم دؤاد = أبو دؤاد الإيادي
دودان ١١٦
بنو دوفن ١٨١
دويد بن زيد بن نهد القضاعي ١٠٤
دويد بن نهد = دويد بن زيد
ديسم (قَيْن لصبضة) ٤٧١
الدتل ٧٣٧
دينار بن دينار ٣٤٩
دينار بن عبد الله ٤٦٤

(ذ)

أبو الذُّبَّان ٧١
بنو ذُبَّان ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥٢

داحس (فرس) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨
الدارقطني ٢٧١
بنو دارم بن مالك بن حنظلة ١٢٢ ،
٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،
٥٠٠ ، ٥٤٤
دارة بن أم دارة ٤٠١
٦٢ - ابن دارة (واسمه سالم) (٤٠١ -
٤٠٣)
داعر (اسم جمل) ٢٢١
الداعرية ٢٢١
أبو داود ٨٠٦
داود بن متمع بن نويرة ٣٣٩
داود بن مزيد بن حاتم ٨٧٨
داود بن يزيد المهلي ٨٣٢
الدبَّران (نجم) ٤٨٦
الدجال ٤٩٢ ، ٥٨٧
دختنوس ٧١٠
أبو دختنوس = لقيط بن زارة
دختنوس بنت لقيط ١٠
ابن دريد = أبو بكر
١٧٨ - دريد بن الصمة (٧٤٩ -
٧٥٢) ، ١٣١ ، ٢٤٨ ، ٣٥٠ ،
٣٧٢ ، ٧٤٦
أم دريد بن الصمة ٧٥٢
دريد بن نهد = دويد بن زيد بن نهد
١٩٨ - دعبل بن علي (٨٤٩ -
٨٥٢) ، ٤٣٦ ، ٨٤٣
دعد (معشوقة النمر بن تولب أو
نصيب) ٣١٠ ، ٤١٢
الدعلجي ٧٩٧
الدعي في شعر ابن مفرغ = عبيد الله

الرباب (في شعر الخليل) ٧
الرباب (في شعر مالك بن نويرة)
٣٤٠

الربائع من بني تميم ٢١٩
ابن الربيع = الفضل بن الربيع
بنو الربيع ٦٨٦
الربيع بن حوثة ١٨٩
الربيع بن ربيع بن زياد العبسي ٣١٦
الربيع بن ربيعة بن عوف = المخبل
السعدى

الربيع بن زياد العبسي ٩٦ ، ٣١٦ ،
٧٥٢

الربيع بن سليمان ٢٠٥
الربيع بن قعنب ٥٢٢
ربيعة ٣٨٤ ، ٤٩٦
آل ربيعة ٣٨٠

أبو ربيعة = حذيفة بن المغيرة
ربيعة الجوع = ربيعة الكبرى بن مالك
ربيعة مولى حجر بن عمرو ١٠٧
ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد =
ربيعة الوسطى بن حنظلة

ربيعة بن رفيع السلمى
ربيعة بن رياح المزنى = أبو سلمى
ربيعة بن سعد بن مالك = المرقش
الأصغر

ربيعة بن سعد بن مالك = المرقش
الأكبر

ربيعة بن سفيان بن سعد = المرقش
الأصغر

ربيعة الصغرى بن مالك بن حنظلة
٢١٩

أبو ذريح = ابن منذر
الذهبي ٧٧٦

بنو ذهل بن شيبان ٢٩٧ ، ٣٦٧
١٦١ - ذوالأصبع العلوانى (٧٠٨ -
٧٠٩) ، ٦٦٠

ذو جندل الحميرى ١١٦
ذو الحلم (وهو عامر بن الظرب) ١٨٠
ذو الحرق الطهوى ٣٧١
ذو الحمار (فرس مالك بن نويرة)
٣٣٧

ذو الرقية مالك بن سلمة الخير ١٧٤
١٧٦

٩٤ - ذو الرمة (٥٢٤ - ٥٣٦) ،
٩٤ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
٢٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٩٧ ، ٥٧٣ ،
٨٠١ ، ٧٠٠

ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين
ذؤاب بن أسماء ٧٥٢

١٣٢ - أبو ذؤيب الهذلى خويلد بن
خالد (٦٥٣ - ٦٥٨) ٦٥ ،
٨٣ ، ٢٠٢ ، ٥٤٠ ، ٨٤٠

ابن ذى يزن = سيف

(ر)

الراجكوفى ٦٥ ، ٦٦ ، ٦١٠ ، ٦٤٩ ،
٦٨٨ ، ٧٠٧ ، ٧٣٤ ، ٧٤٩

٦٨ - الراعى أو راعى الإبل (٤١٥ -
٤١٨) ، ٤٦٦ ، ٥٣٤ ، ٦٠٩

ربيعة بن عامر بن أنيف = مسكين الدارمي

ربيعة بن قرط ١٤١

ربيعة بن قميثة الصعي ٣٧٨

ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مناة (وهو ربيعة الجوع) ٢١٩

ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة (وهو الخدعة) ٢١٩ ، ٣٨٣

ربيعة بن مالك = الخبيل السعدي

ربيعة بن مالك بن جعفر ربيع المقترين ٢٧٤

ربيعة بن مالك بن زيد مناة = ربيعة الكبرى

٣٦ - ربيعة بن مقروم الضبي (٣٢٠)

- (٣٢١) ١٦٢ ، ١٦٨

ربيعة بن النمر بن تولب ٣١٠

ربيعة بن وثاب = أبو المهوش

رجل من بني يشكر ١٠١

رجل من اليمن ٨٥

رزيق مولى عبد الله بن خلف الخزاعي

٨٤٩

الرسول ، رسول الله = النبي

الرشاطي ١٧٤ ، ٦٦٥

الرشيد أمير المؤمنين ٨٣ ، ٨٧ ، ٢٥٥

٨٠١ ، ٧٩٢ ، ٧٦٣ ، ٧٥٥ ، ٥٥٤

٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٤ ، ٨١٥

٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٨

٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٩

٨٧٥ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤

رشيد بن رُميَض العنزي ٣٤٠

أبو رغوان قين مجاشع ٤٧٩

رقاش ٨١٣

ابن الرقاع = عدى بن الرقاع

رقية بنت شمس بن عبد مناف ٤٥٩

الركاب (قبيلة) ٢٨٨

ركضة بن الفرزدق ٤٧٣

الرماح بن يزيد (أبرد) = ابن ميادة

رملة بنت معاوية ٤٨٤

رواحه بن عبد العزى السلمي ٣٤٤

١٠٨ - رؤبة بن العجاج أبو الجحاف

(٥٩٤ - ٦٠١) ، ٦١ ، ٩٠ ،

٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ،

٦٨٤ ، ٧٥٣

الروم ١١٨ ، ٢٩١ ، ٤٧٩ ، ٦٦٩

٧٤١

رياح أبو كلجة عراف اليمامة ٦١٣

أبو رياش ٢١٩

الرياشي (الراوى) = العباس بن الفرغ

الريب (أبو مالك) ٣٥٣

ريحانة بنت معدى كرب ٣٧٢ ،

٣٧٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢

ريطة بنت أبي العباس السفاح ٧٩٢

(ز)

الزباء ٢٢٧ ، ٢٢٨

زبان بن سيار الفزاري ١٦٧

الزبرقان بن بدر ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢

٣٨٢ ، ٤٢٠

ابن الزبيري السهمي ١٤٢

زبيبة (أم عنرة) ٢٥٠ ، ٢٥١

بنو زبيد ١٨٠

٣٠ - أبو زبيد الطائي (٣٠١) -

٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٤١ ،

٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٥١ ،

٤٧٦ ، ٤٩٦ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤

أم زهير بن أبي سلمى ١٤٣

زهير بن علس = المسيب بن علس

بن زياية من بني تيم الله ٣٧٩

ابن الزيات (وهو محمد بن عبد الملك

٨٨

٧٦ - زياد الأعجم (٤٣٠ - ٤٣٣)

٧٣٣

زياد بن جابر بن عمرو = زياد الأعجم

زياد بن حمل ٦٩٧

زياد بن أبي سفيان ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،

٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

زياد بن سلمى = زياد الأعجم

زياد بن عبد الله الحارثي ٧٥٣

زياد بن عمران البهراني ٧٤٤

أبو زياد الكلاني ٤٨٦

زياد بن معاوية = النابغة الذبياني

زياد بن منقلد ٦٩٧

زيادة بن زيد العذري ٦٩١ - ٦٩٣

ابن زيد (في شعر يحيى بن نوفل)

٧٤٢

أبو زيد ٦٠ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨

زيد بن الخطاب ٣٣٨

زيد الخير = زيد الخيل

٢٦ - زيد الخيل الطائي (٢٨٦ -

٢٨٨) ١٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤

بنو زيد بن رباح بن يربوع ٦٨٢

زيد بن علي بن زيد ٢٢٩

زيد بن عمرو بن قنيل ٢٨٠ ، ٣٨١

(٣٠٤) ٥٩٤

الزبيدي شارح القاموس ٣٧٦ ، ٦٦٥ ،

٧٩٦

ابن الزبير = عبد الله

الزبير بن عبد المطلب ٣٨٨

الزبير بن العوام ٧٠٢

الزجاج ٦٦٢

١٥١ - أبو الزحف الراجز (٦٨٨ -

(٦٨٩)

بنو زارة ٧١٠

زُرارة (بن عدس) ٤٧١

أبو زرعة الرازي ١٢٦

زفر بن الحرث الكلاني ٧٢٣

زفر بن عمرو من هوازن ٤٩٦

زلزل المغني ٨٥٠

زمام بن خطام بن النضاح ٣٢٧

الزخشري ٤٣٣

زَمْعَة بن الفرزدق ٤٧٣

زَمِيل بن أُبَيْر أو وُبَيْر = عبد مناف

زَمِيل بن عبد مناف الفزاري ٤٠١ ،

٤٠٢

الزنج ٦٥

زند بن جون = أبو دلالة

زهران ٣٧٠

الزهري ١٢٧

زهير (في شعر) ٦٧٠

٥٣ - زهير بن جناب الكلبي (٣٧٩ -

(٣٨١)

٢ - زهير بن أبي سلمى (١٣٧ -

١٥٣) ٧٨ ، ٨٢ ، ١١١ ، ١٣١ ،

١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،

زيد بن كليب بن يربوع ٤٥٢
 زيد بن مالك ٦٩٣
 زيد بن مرداس السلمى ٣٤٤
 بنو زيد مناة بن تميم ٢٢٥
 زين العابدين على بن الحسين ٦٤

(ص)

سابور ملك فارس ٢٢٥
 سارية بن زعيم ٧٣٧
 أبو ساسان كسرى ٢٢٥
 ساعدة بن جؤية الهللى ٨٢ ، ٦٥٣
 سالم (فى شعر ألى الهللى) ٢٨٤
 سالم (عراف اليامة) ٦٢٣ - ٦٢٥
 سالم بن دارة = ابن دارة
 سالم بن عبد الله بن عمر ٦١١
 سالم مولى قديد ٦٨٢
 سالم بن مسافع = ابن دارة
 سالم بن المسيب ٧٤٣
 السائب بن الحكيم السدومى (راوية
 كثير) ٥١٠ ، ٥١١
 السائب بن فروخ = أبو العباس
 الأعمى

سبأ ٢٩٥

سبطة بن الفرزدق ٤٧٣

سحيم = عبد بنى الحساس
 ١٢٤ - سحيم بن الأعرف (٦٤٢)
 ١٢٥ - سحيم بن وئيل الرياحى
 (٦٤٣) ٣٩٥ ، ٧٠٧

سخينة (وهى قريش) ٣٣٢ ، ٣٣٣

بنو سدوس ٧٥٧

١٨٢ - سديف بن ميمون (٧٦١)-

(٧٦٢)

ابن سراج ٧٦٣
 ١٥٢ - السراقق الذهبى (٦٩٠)
 سعاد (فى شعر الراعى) ٤١٨
 سعاد (صاحبة كعب بن زهير)
 ١٤٢ ، ١٥٤

بنو سعد ٦١ ، ٩٣ ، ٣١٠
 نو سعد بن بكر بن هوازن ٧٠٢
 بنو سعد بن زيد مناة ٢٧٢ ، ٣٨٢ ،
 ٦٩٦ ، ٧٨٧

سعد بن الضباب الإيادى ١١٧
 أم سعد بن الضباب ١١٧
 بنو سعد بن ضبيعة ٢٥٧
 بنو سعد بن عجل ٦١٣
 سعد العشيرة ٢٩٨
 سعد ابن أخى ابن قيس الرقيات ٥٤٠
 بنو سعد بن مالك بن ضبيعة ٢١٤ ،
 ٣٧٦

١٥٤ - سعد بن ناشب (٦٩٦)
 سعد بن أبى وقاص ٣٧٢ ، ٤٢٣
 أم ولد لسعد بن أبى وقاص ٤٢٣
 سعدى أم أوس بن حارثة ٢٧١
 سعدى بنت عبد الرحمن بن عوف
 ٥٥٢ (وانظر سعيده)

ابن بنت سعيد = سعيد بن خالد بن عمرو
 سعيد بن بيسان التغلبى ٤٨٥ ، ٤٨٦
 سعيد بن خالد بن أسيد ٥٧٨
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان
 ٥٧٧ ، ٥٧٨

سعيد بن راشد ٧٤٤
 أبو سعيد السكرى ٤٨٧ ، ٦٥٣ ،
 ٧١٨ - ٧٢٢

سلاّمة (صاحبة يزيد بن عبد الملك)
٥٢٠

سُلَكة أم سُلَيك ٢٥١ ، ٣٦٥
سلم (مرخم سلمى) في شعر ٨٥٠

سلم بن قتيبة ٥٩٦

أبوسلعة ١٢٧ ، ١٣٧

سلمة بن الخرشب ٣٣٤

سلمة بن ذهل بن زيابة ٣٧٩

سلمة بن مبرة بن سلمة الخير بن قشير
٤٢٧

سلمى (معشوقة امرئ القيس) ١٣٣
سلمى (امراة صخر بن عمرو) ٣٤٤ ،
٣٤٥

سلمى (معشوقة العديل) ٤١٤

سلمى (معشوقة وبرة) ١٢٦

أبو سُلَمي (ربيعة بن رياح والد
زهير) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣

ابن سلمى (في شعر يحيى بن نوفل)
٧٤١

ابن سلمى (النعمان بن المنذر) ٢٨٣
بنو سلمى بن جندل ٢٥٦
سلمى بنت عطية أم النعمان ١٦١ ،
١٦٥

بنو سلول ، وهم بنو مرة ٦٥١

سلول (امراة من خزاعة) ٨٦

سلول بنت ذهل بن شيان بن ثعلبة
٦٥١

امراة سلولية ٣٣٥

٤٩ - سليك بن سُلَكة (٣٦٥ -
٣٦٨) ، ٢٥١ ، ٧٢١

سليك بن عمير السعدي = سليك بن

سعيد بن العاصي ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
٤٧٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ٣٠٧ ،
٣٠٨

سعيد بن عثمان بن عفان ٣٥٣ ، ٣٦٠

سعيد بن محمد الوراق ٢٧١

سعيد الندي = سعيد بن خالد بن أسيد
سُعيدة (وانظر سعدى بنت عبد الرحمن

ابن عوف) ٥٥٢

السفاح = أبو العباس

سفانة بنت حاتم الطائي ٢٤٣ ، ٢٤٨

أبو سفيان (رجل قاري من قريش)
٢٨٧

أبو سفيان (صخر) بن حرب ٢٥٧ ،
٣٠٠ ، ٧١٧

سفيان بن زياد ٥٤١

سفيان بن عيينة ٨٦٩

السقب سقب ناقة صالح ٨٦٥
السكري ٤٤٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ،

٦٥٧

ابن السكيت يعقوب ١٧٤ ، ٢٤٨ ،
٣٣٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٤ ،

٦٩٣

سكين بن حارثة بن زيد ٤٧١

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي
طالب ٥٥٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠

أبو سقنقل (راوية الفرزدق) ١٢٣

ابن سلاّم = محمد

٢٤ - سلاّم بن جندل (٢٧٢ -

٢٧٣) ، ٢٦٣

بنت سلاّم بن جندل ٢٧٣

سلكة

بنو سليم ٢٠٢ ، ٢٥١ ، ٣٤٢ ،
٣٤٤ ، ٤٨٥ ، ٧٤٦ - ٧٤٩ ،

٨٨١

ابن سليم = سليمان بن سليم
سليمان (في شعر أبي الغول) ٤٢٩
سليمان بن سليم ٧٦٦ ، ٧٦٧
سليمان بن عبد الملك ٤١٠ ، ٤١١ ،
٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥١٨ ، ٥٩١ ،

٦١١

سليمان بن قنق التيمي المحدث ٦٢

سليمان بن هشام ٧٦١
سليمي (في شعر تأبط شرًا) ٣١٣
سليمي (في شعر) ١٠٢
سليمي بنت عصير العقيلي ٤٥٦
سماك (الراوي) ٢٥٩ ، ٢٦٠
السماك (نوع) ٢٧٨

سماك بن حمير الأسدي ٤٨٧
أبو سمّاك الأسدي سمعان بن هبيرة
٣٣٠ ، ٣٢٩

أبو السمال العدوي ٣٢٩
أبو السمط = مروان بن أبي حفصة
سمعان بن هبيرة = أبو سمّان الأسدي
السموأل بن عاديا اليهودي ١١٨ ،
١١٩ ، ١٢١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٦١٢ ، ٧٦٣

ابن سموأل ١١٩ ، ٢٦٢
سمية أم زياد بن أبي سفيان ٣٦١ ،
٣٦٣

سنان بن أبي حارثة المري ١٥٠
سنان بن سمي بن سنان ٦٣٢

أم سنان بن سمي ٦٣٢

سنان بن يزيد بن حرب ٢٩٨
السندوني ١٢٨ ، ١٣٣

سهل ٦٨٤

أبو سهل ٥٣٤

سهل بن سعد الساعدي ٤٤٠

سهل بن محمد الراوي ٦٠ ، ٣٨٥ ،
٤٦٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٥

بنو سهم بن معاوية ٥٥٧ ، ٦٦٥

أبو سهم الهذلي ٦٦٦

سهيل (نجم) ٢٣٠

سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٥٥٨

سهيل بن عبد العزيز بن مروان
سهية بنت زامل (أم ارطأة) ٥٢٢ ،
٥٢٣

بنو سواة بن عامر بن صعصعة ٧٧٩
أبو سواج الضبي عباد بن خلف ٣٣٩ ،
٣٤٠

سواة بن أبي خازم (أخو بشر)
٢٧٠

سوار بن أوفى القشيري ٢٩٠ ، ٤٤٩
أبو سوار الغنوي ٥٢٦
السودان ٢٥٤ ، ٣٤١

٥٦ - سويد بن خنّاق (٣٨٦ -
٣٨٧)

سويد بن غطيف = سويد بن أبي
كاهل

٧١ - سويد بن أبي كاهل الشكري
(٤٢١ - ٤٢٢) ، ١٩٠ ، ٢٦٣

١١٩ - سويد بن كراع (٦٣٥) ،
٧٨

٢٦١

شريح (بن عمرو) - ٣٤٠
 شريح بن عمرو الكلبي ٢٦١
 شريح القاضي ٧١
 بنو الشريد ٤٨٣
 الشريف ٦٢ ، ٦٧ ، ٨١
 الشريف المرتضى ٦٦
 شظاظ الضبي اللص ٣٥٣
 شعبة (بن الحجاج) ٢٦٠ ، ٣٠٢
 الشعبي ١٥٨ ، ٧٢٣
 الشعثاء ابنة العجاج ٥٩١
 الشعري العبور (كوكب) ٤٣٢
 شعيب بن صخر ١٥٨
 أبو شفل راوية امرئ القيس (خطأ)
 ١٢٢

شفقل (أو أبو شفل) راوية الفرزدق

١٢٢ ، ١٢٣

شقة بن ضمرة (وهو ضمرة بن
 ضمرة) ٦٣٧

٣٥ - الشماخ بن ضرار (٣١٥) -
 (٣١٩) ، ٩٢ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ،
 ١٧٧ ، ٥٠٣ ، ٦٥٩

شماس بن عقبة المازني ٣٥٣
 بنو شماس بن لاي بن أنف الناقة ٣٢٧
 بنو شمش بن فزارة ٣٤١
 شمر ٣٥٨

شمران بن يزيد بن حرب ٢٩٨

١٥٨ - الشمردل (٧٠٤)

شميلة (امرأة ابن عباس) ٣٧٠
 بنو شن بن أفصى بن عبد القيس
 ٣٨٦ ، ٦٣٩

سويد بن منجوف ٤٨٨

سيويه ٩٨ - ١٠١ ، ٢٠٢ ، ٤٤٩ ،
 ٥٢٥ ، ٧٤٧

السيد الحميري ٨١٤

بنو السيد بن مالك ٧١٢

ابن السيد ٥٠٣ ، ٧٧١

ابن سيد الناس ٦٨٧

ابن سيدة ٧٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ،

٣٥٨ ، ٤١٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧

سيرين (أخت مارية وأم عبد الرحمن

ابن حسان) ٣٠٧

ابن سيرين = محمد

سيف بن ذي يزن ٣٦٤ ، ٤٦١

(ش)

شأس بن عبدة ٢٢١ ، ٢٢٢

شأس بن نهار = الممزق العبدى

الشافعي ٢٠٥ ، ٦٥٣

ابن شبرمة القاضي ٦٢ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣

شبيب بن جعل التغلبي ٩٥

٨٠ - شبيب بن ورقاء (أو ابن ورقاء)

(٤٥٢)

أبو شجرة السلمي (ابن الخنساء) ٣٤٤

ابن الشجري ١٩٩

شداد بن عمرو العبسي (جد عنبرة أو

عمه) ٢٥٠

أم شدرة (في شعر الراعي) ٤١٨

الشراة = الخوارج

أبو شراحيل = ابن ميادة

شرحيل بن الحرث ١٢٢

شريح بن السموأل بن عاديا الفسائي

الشنفرى ٨٠
 الشنقيطى أحمد بن الأمين ٢٩٤، ٩٩
 شنوة ١٧٦
 شهاب التغلبى ٤٧١
 شهاب بن مذعور بن الحرث بن حنزة
 ١٩٧
 الشهباء (فرس ابن قيس الرقيات)
 ٥٤٠
 شهوات = موسى
 بنوشيان ١٧٤، ١٧٦، ١٨٣،
 ٢٦٣، ٣٣٩، ٦٠٧
 شيان الخارجى ٧٧٧
 شيخ من أصحاب اللغة ٢٨٢
 شيخ من أهل الكوفة ٧٧
 شيخ مسن من المدنيين ١٩٦
 ١٩٧ — أبو الشيص محمد بن عبد الله
 ابن رزين (٨٤٣ — ٨٤٨)،
 ٨٨٣، ٨٥٠
 بنو شيطان بالكوفة ٧٦٧
 (ص)
 صالح النبي ٨٦٥
 صالح بن حسان ٧٤، ١٧٠، ٤٤٤
 صامت بن الأفقم ٢٧٤
 الصائغ عطية (جد النعمان لأمه)
 ١٦١، ١٦٥
 صخر = أبو سفيان بن حرب
 أم صخر أخى خنساء ٣٤٥
 صخر بن حبناء ٤٠٦، ٤٠٧
 صخر بن عبد الله الخثعمى الهللى —
 صخر الفى
 صخر بن عمرو بن الشريد (أخو
 الخنساء) ٣٤٥ — ٣٤٧
 ١٤١ — صخر الفى (٦٦٨)
 أبو صخر الهللى ٥٦٣
 صداء ٢٩٨
 صدى بن مالك ٦٩٧
 صرد بن جمرة ٣٣٩، ٣٤٠
 ١٩٦ — صريح الغوائى مسلم بن الوليد
 (٨٣٢ — ٨٤٢) ٨٠٦، ٨٢٧،
 ٨٥٠، ٨٦٧
 صريم بن معشر = أفنون
 الصعاليك (فى شعر) ١٠٢
 بنو صعب بن ملكان على ٥٢٤
 صعصعة بن صوحان ٦٣٩
 صعصعة بن ناجية (جد الفرزدق) ٤٧١
 الصغاني ١٤٠
 صفوان بن أمية ٣٠٠
 بنو صفوان بن شجنة ٦٨٧
 صفية بنت الحرث بن طلحة ٥٧٨
 أبو الصقر ٢٤٨
 صلاة بن عمرو = الأفوه الأودى
 أبو الصلت الثقفى ٤٦١
 ٩٠ — الصلتان العبدى قم بن خبيثة
 (٥٠٠ — ٥٠٢)
 ابن صمعاء = زفر بن عمرو
 آل صمة ٧٥١
 الصمة بن الحرث ٣٧٢
 الصمة بن عبد الله بن الطفيل القشيرى
 ٣٢٧
 صناجة العرب (وهو الأعشى ميمون)
 ٢٥٨

الشنفرى ٨٠
 الشنقيطى أحمد بن الأمين ٢٩٤، ٩٩
 شنوة ١٧٦
 شهاب التغلبى ٤٧١
 شهاب بن مذعور بن الحرث بن حنزة
 ١٩٧
 الشهباء (فرس ابن قيس الرقيات)
 ٥٤٠
 شهوات = موسى
 بنوشيان ١٧٤، ١٧٦، ١٨٣،
 ٢٦٣، ٣٣٩، ٦٠٧
 شيان الخارجى ٧٧٧
 شيخ من أصحاب اللغة ٢٨٢
 شيخ من أهل الكوفة ٧٧
 شيخ مسن من المدنيين ١٩٦
 ١٩٧ — أبو الشيص محمد بن عبد الله
 ابن رزين (٨٤٣ — ٨٤٨)،
 ٨٨٣، ٨٥٠
 بنو شيطان بالكوفة ٧٦٧
 (ص)
 صالح النبي ٨٦٥
 صالح بن حسان ٧٤، ١٧٠، ٤٤٤
 صامت بن الأفقم ٢٧٤
 الصائغ عطية (جد النعمان لأمه)
 ١٦١، ١٦٥
 صخر = أبو سفيان بن حرب
 أم صخر أخى خنساء ٣٤٥
 صخر بن حبناء ٤٠٦، ٤٠٧
 صخر بن عبد الله الخثعمى الهللى —
 صخر الفى

(ط)

آل أبي طالب (الطالبيون) ٧٩
 طاهر بن الحسين ٨٤٩ ، ٨٧٢ ،
 ٨٧٣ ، ٨٧٤

الطائي = أبو تمام

طشّر بن عتر بن وائل ٤٢٧

٧٤ - ابن الطشرية (وهو يزيد بن
 سلمة بن سمرة) (٤٢٧ - ٤٢٨)
 ٢٨٤

الطشرية (أم يزيد ٤٢٧)

أخت ابن الطشرية ٤٢٧

أم طريف ٣١٢

٧ - طرفة بن العبد (١٨٥ -
 ١٩٦) ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ،
 ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ،
 ٢٦٣

أخت طرفة بن العبد ١٨٥ ، ١٨٩

عم طرفة بن العبد ١٨٨

ابن طرفة الهلالي ٣١٢

١٠٦ - الطرماح بن حكيم (٥٨٥ -
 ٥٩٠) ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ١٩٠ ،
 ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ،
 ٤٨٧ ، ٥٨١

١٤٥ - طريح الثقي (٦٧٨ - ٦٧٩)

طسّم ١٨٦

طعمة أبو مسعود ٤٦٤

الطفاوة ١٠٤

طفيل بن عوف الغنوي = هو طفيل

ابن كعب

٨١ - طفيل بن كعب الغنوي

(٤٥٣ - ٤٥٤) ، ٢٣٨

ابن صوحان = صمصعة

الصولي ٥٤١

بنو الصيداء ٢٧٤

صيدح (ناقة ذي الرمة) ٥٣٤

(ض)

٤٥ - ضبائي بن الحرث البرجمي

(٣٥٠ - ٣٥٢) ، ٢١٢ ، ٣٢٣

الضباب الإيادي ١١٧

بنو ضبة ١٦٨ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠ ،

٤٦٤ ، ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧

بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار ١٧٤ ،

١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٨

بنو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ١٨٨ ،

٢١٠ ، ٢١١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨

الضحاك بن قيس الشاري ٥٦٠

الضحاك بن عبد الله السلمي ٧٤٦

الضحاك بن عبد عوف الهلالي ٣٦٠

الضحياء (فرس) ٦٤٦

ضرار بن عبد المطلب ٨٥٩

أبو ضرار الغنوي ٥٢٦

ضرار بن نهشل ٩٩

بنو ضمرة ٥٠٨

ضمرة بن ضمرة بن جابر ٦٣٧

ابنة الضمري (عزة) ٤٣٧

أبو ضمضم ٦٠ ، ٦١

ابنا ضمضم (وهما حصين وهرم)

٢٥٣ ، ٢٥٢

ضمضم المري ٢٥٢

بنو ضنة بن نمير ٦١٨

ضيفة (مكانين نجمين) ٤٨٦

الطفيل بن مالك بن جعفر ٣٤ ،

٣٣٦

أبو طفيلة ٣٤٨

طلحة الطلحات ٥٧٨ ، ٦٤٦ ، ٨٤٩

طلحة بن عبد الله بن خلف = طلحة
الطلحات

طلحة بن عبيد الله الأسدي ٥٥٢

طلحة بن خويلد الأسدي ٣٧٣

آل طليق ٨٧٠

الطماح بن قيس الأسدي ١٠٩ ، ١٢٠

٥٨ — أبو الطمجان الطقي (محافظة

ابن الشرقى) (٣٨٨ — ٣٨٩) ،

٧١١ ، ٢٣٧

بنو طهينة ٤٢٩

الطوسي ٣٩٥

طى ١٢٥ ، ١٥٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،

٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،

٤١٤ ، ٥٨٥ ، ٨٥١

أبو الطيب ٦٩٩

(ظ)

ظالم أبو الحرث ٧٧١

ابن ظالم = الحرث بن ظالم المرى

ظالم بن البراء الفقهيمى ٥٣١

ظالم بن سراق ٧١

ظالم بن عمرو بن جندل = أبو الأسود

الدولى

ظالم بن معشر = أفنون

ظلامه أخت شيان ٦٠٧

ظمياء (من بنى منقر وهى عمه اللعين
المنقرى) ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

(ع)

عاد ١١١ ، ٢٠٠ ، ٦٤٥

عاد الأخيرة ١١١

عاد الأولى ١١١

عاصم بن ثابت حمى الدير ٥١٨ ،
٥١٩

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن
الخطاب (وهى أم عمر بن
عبد العزيز) ٥١٩

عافر الناقة ١١١

أبو العالية (الرواى) ٩٠

عامر بن جوين الطائي ١١٧

بنت عامر بن جوين ١١٧ ، ١١٨

عامر بن الحارث بن كلفة = جران العود

عامر بن الحليس = أبو كبير الهليل

بنو عامر بن ذهل ١٧٥

بنو عامر بن صعبعة ٩٥ ، ١٧٣ ،

٢٦٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠ ،

٣٩٠ ، ٤٨٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ،

٦٥١

٣٩ — عامر بن الطفيل (٣٣٤ —

٣٣٦) ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٨٠ ،

٥٠٠

عامر بن الظرب العدواني = ذو الحلم

عامر بن عبد الملك المسمعى ١٥٨

بنو عامر بن عبيد بن الحرث ٢٧٢

بنو عامر بن لوى ٥٣٩

عامر بن مالك بن جعفر (أبو براء

ملاعب الأسنة) ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،

بنو العباس ٩٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٥ ،
 ٨٥٠ ، ٧٦٩
 أبو العباس (شاعر من أهل المدينة)
 ٥٧٧
 أبو العباس = الفضل بن الربيع
 ١٩٥ — العباس بن الأحنف (٨٢٧)
 — (٨٣١) ٥٧٢ ، ٨١٦
 أبو العباس الأعمى ٥٧٧
 أبو العباس السفاح ٥٨٤ ، ٥٩٦ ،
 ٧٥٣ — ٧٥٥ ، ٧٦١ ، ٧٦٩ ،
 ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨١
 عباس بن سهل الساعدي ٤٤٠
 عباس الشريبي ٧٩٦
 العباس بن عبد المطلب ١٢٧ ، ٧٦٥ ،
 ٨٥٩
 العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر ٨٢٥
 العباس بن الفرج الرياشي (الراوي)
 ٦٥ ، ٩٠ ، ٢٦٠ ، ٥٩٤
 ٢٩ ، ١٧٧ — العباس بن مرداس
 السلمي (٣٠٠ و ٧٤٦ — ٧٤٨)
 ١٠١ ، ٣٤١
 ٦٥ — عبد بن الحسحاس (٤٠٨) —
 (٤٠٩) ، ١١١
 عبد بن زهرة ٦٦٩
 العبد بن سفيان (والد طرفة) ١٨٧
 عبد الله (في شعر خدّاش بن زهير)
 ٦٤٧
 عبد الله بن أبي بن سلول (المنافق) ٨٦
 عبد الله بن أحمد بن حرب أبو هفان
 المهزبي ١٢٧
 عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي ٨٩
 الشعر والشعراء

٣٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 عامر بن المحنون = مدرج الرياح عامر
 المحنون البحرى ٣٨١
 العامري ٤٩٣
 ابنة العامري = فاطمة بنت العبيد
 بنو عاملة ٦١٨
 عائذ (أو عائذ الله) بن الحصين =
 المثقب العبدى
 عائشة أم المؤمنين ٢٧١ ، ٣٤٥ ،
 ٣٨١ ، ٣٤٦
 ابن عائشة = سعيد بن خالد بن أسيد
 عائشة بنت خلف (أخت طلحة
 الطلحات) ٥٧٨
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٥٠٨
 — ٥١٠ ، ٧٣٧
 عائشة بنت عبد الله بن خلف
 الخزاعية = عائشة بنت خلف
 العباب (اسم كلب) ٤١٣
 العباب = الحرث بن ربيعة بن عجل
 ابن الجهم
 العباب = العديل بن الفرخ
 عباد الحيرة ٢٣٠
 عباد بن خلف = أبو سواج الضبي
 عباد بن زياد بن أنى سفيان ٣٦٠ ،
 ٣٦٢ — ٣٦٤
 عباد بن عمرو بن كلثوم (وانظر
 عتاب) ٢٣٦
 عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥
 ابن عباس (وهو عبد الله) ١٠٢ ،
 ١٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٦٣٩ ،
 ٧٢٩ ، ٨٥٤

عبد الله بن الأعور = الكذاب
الحرمازي

عبد الله بن الأهم ٦٣٣

عبد الله بن جدعان التيمي ٦٤٥

عبد الله بن جدعان الصباحي ٦٤٥

عبد الله بن جعفر ١٢٧ ، ٣٧٠ ،

٥٣٩ ، ٥٤٠

أبو عبد الله الجمحي = محمد بن سلام

عبد الله بن حاتم الطائي ٢٤٨ ، ٢٤٣

عبد الله بن خلف الخزاعي ٨٤٩

بنو عبد الله بن دارم بن مالك ٤٦٣ ،

٤٧١

عبد الله بن أبي ربيعة الخزوي ٤٠٨ ،

٥٥١

عبد الله بن رواحة بن عبد العزى =

أبو شجرة

عبد الله بن روبة = العجاج

عبد الله بن روبة بن العجاج ٥٩٤

عبد الله بن زالان التيمي ١٢٣

عبد الله بن الزبير ٢٩٠ ، ٢٩١ ،

٤٧٦ ، ٥٤٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٣ ،

٧٣٧

عبد الله بن الزبير الأسدي ٣٥٢ ،

٦١٤

أبو عبد الله الزبيري ٤٣٦

عبد الله بن سالم ٩٠ ، ٦٠١

عبد الله بن سعد بن الحشرج (والد

حاتم) ٢٤١ ، ٢٤٢

عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة ٦٤

عبد الله بن أبي الشيص ٨٤٨

عبد الله بن الصمة بن الحرث ٣٧٢ ،

٧٥١ ، ٧٥٢

عبد الله بن طاهر ٨٧

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب =

ابن عباس

عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق ٦١٤

عبد الله بن عبد الملك بن مروان ٦٤

عبد الله بن عبيد الله = ابن النميعة

عبد الله بن عجلان = العجلاني

عبد الله بن عليم بن جناب ٣٨٠

عبد الله بن عمر ٥٥٢

عبد الله بن عمرو بن عثمان =

العرجي

عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٠٦

عبد الله بن غطفان بن سعد ٤٠١

عبد الله بن قميعة الليثي ٣٧٦

عبد الله بن قيس = النابغة الجعلي

عبد الله بن مجيب بن المضرجي =

القتال الكلبي

٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي

عينة (٨٧٢ - ٨٧٧)

عبد الله بن معلى كرب ٣٧٤

عبد الله بن معمر (والد جميل) ٤٣٤

عبد الله بن نهيك بن إساف الأنصاري

١٩٢

١٣٨ - عبد الله بن همام السلوي

(٦٥٢ - ٦٥١)

عبد الأعرجي = سالم عراف اليامة

ابن عبد البر ١٢٧ ، ١٣٧ ، ٢٨٠

عبد الحميد الكاتب ٨٦٨

ابن عبد ربه ٦٤

عبد القيس ٣٢٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ،
٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ، ٥٠٠ ،
٥٨٢ ، ٦٣٩

عبد قيس بن خفاف التميمي ١٦٥
عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ٣٠٣ ،
٨٦٩

عبد المدان بن المتلمس ١٨٢
عبد المطلب بن هاشم ٦٦٥
عبد الملك بن بشر بن مزوان ٦٠٥
عبد الملك بن عبد القدوس = أبو الهندي
عبد الملك بن قريب = الأصمعي
عبد الملك بن مروان ٨٠ ، ١١٤ ،
١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٣٣٩ ،
٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ،
٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦٧ ،
٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ،
٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،
٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٩٥ ،
٦٧٥ ، ٧٢٣ ، ٨٢٨ ، ٧٣٤

بنت عبد الملك بن مروان ٥٥٥

عبد المتان بن المتلمس = عبد المدان
عبد المؤمن عبد القدوس = أبو الهندي
عبد يعقوب بن وقاص الحارثي ٣٥٠
١٦٨ - عبدة بن الطبيب (٧٢٧ -

(٧٢٩

بنو عيس بن بغض ٢٥٠ - ٢٥٢ ،
٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٥٩ ،
٦٧٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٢

بنو عيشم بن كعب ٧٢٧

العيشمي ٢٧٧

بنو العيشلات ٦٤٦

أبو عبد الرحمن ١٤٣

عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ٣٠٦ ،
٤٦٦ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ،

٦٨٠ ، ٧٥٣

عبد الرحمن بن أبي بكرة ٣٢٤
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٣٠٧ ،
٣٠٨ ، ٤٨٤ ، ٦٣٣ ، ٦٤٩ ،
٦٥٠

عبد الرحمن بن الحكم ٤٨٤

عبد الرحمن بن دارة ٤٠١

عبد الرحمن بن زيد ٦٩٢ ، ٦٩٣

عبد الرحمن صدق ٧٩٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة
٥٥٢

عبد الرحمن بن ملجم ٥٠٨

عبد السلام محمد بن مروان ٦٥ ، ٧٢ ،

١١١ ، ٦٧٥ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ،

٧٨٤ ، ٨١٩ ، ٨٥٦ ،

٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨ ،

٨٨٣

بنو عبد شمس بن أبي سؤد ٤٢٩

عبد شمس بن عبد مناف ٨٩ ، ٢٧٧ ،

٤٦٩

عبد العزيز بن أحمد ٦١٠

عبد العزيز بن أبي سلمة ٧١٦

عبد العزيز بن مروان ١٤١ ، ٤١٠ ،

٤١٢ ، ٥١١ ، ٥١٦ ، ٥٤١ ،

عبد عمرو بن بشر بن مرثد ١٨٥ ،

١٨٦

عبد عمرو بن مالك ٦٥٤

عبد القادر الجرجاني ٦٦

عبله (في شعر اقيط) ٢٠٠
 عبلة بنت حادل ٦٤٦
 عبيد (في شعر مزرد) ١٥٣
 عبيد (راوية الأعشى) ٢٦٠ ، ٢٦١
 العبيد (فرس العباس بن مرداس) ،
 ٣٠٠ ، ٧٤٨
 ١٩٠ — عبيد بن أيوب العنبري
 (٧٨٤ — ٧٨٦) ٥٥٦
 أبو عبيد البكري = البكري
 عبيد بن حصين = الراعي
 أبو عبيد القاسم بن سلام ١١٤ ،
 ٣٧٦ ، ٦٨٨ ، ٧٧١
 عبيد بن أبي محجن الثقفي ٤٢٤
 ٢٢ — عبيد بن الأبرص (٢٦٧ —
 ٢٦٩) ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤١ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦
 عبيد العصا ١٠٥ ، ١١٦
 عبيد الله بن الحمير (أخو توبة)
 ٤٤٧
 عبيد الله بن أنى رافع ٧٦٤
 عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ٣٦٠ —
 ٣٦٢
 عبيد الله بن عبد الله = ابن الدمينه
 عبيد الله بن قزعة أبو المغيرة ٧٥٩
 عبيد الله بن قطبة بن ثعلبة ٤٣٥
 عبيد الله بن قيس = ابن قيس الرقيات
 أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ٦٠ ،
 ٦١ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ،
 ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ،
 ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ،

٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٣٢٢ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،
 ٤١٣ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ،
 ٥٩٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣ ، ٦٩٧ ،
 ٧٨٩
 بنو عتاب (من تغلب) ٢٣٤ ، ٨٦٣
 عتاب بن عمرو بن كلثوم (وانظر
 عباد) ٢٣٦
 ٢٠١ — العتابي الشاعر (كلثوم بن
 عمرو) (٨٦٣) ٦٣ ، ٢٣٦ ، ٧٥٩
 ١٩٣ — أبو العتاهية (إسماعيل بن
 القاسم) (٧٩١ — ٧٩٥)
 عتبة صاحبة أبي العتاهية ٧٩٢
 عتبة بن مرداس = ابن فسوة
 عتبة بن الوغل التغلبي ٦٤٩
 العتي ٨٢
 عتيبة بن مرداس = ابن فسوة
 عتيبة بن النهاس العجلي ٣٢٤ ، ٣٢٥
 عتيك = أبو بكر الصديق
 العتيك ٤٠٦
 عثمان الحريمي = عثمان بن عماره بن
 خريم
 عثمان بن عفان ٧٨ ، ١٢٥ ، ٢٩١ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،
 ٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،
 ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ ،
 ٦٢٥ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٨٧ ،
 ٧٦٣
 عثمان بن عماره بن خريم الناعم ٨٥٣
 عثمان بن مظعون ٢٨٠

بنو عُدْرَةَ ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ،
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٩١ ،
٦٩٣

عرابة بن أوس الأوسى الأنصارى
٣١٩ . ٣١٨

عرار بن عمرو بن شأس ١٨٠ ، ٤٢٥ ،
٤٢٦

عراف حَجْر ٦٢٤
عراف الهامة = رياح أبو كلجة
عراف الهامة = سالم
١٠٢ - العرجى (وهو عبد الله بن
عمر بن عمرو بن عثمان) (٥٧٤ -
٥٧٦)

عرقوب ١٥٤
١٠٤ - عروة بن أذينة (٥٧٩ -
٥٨٠)

١١٥ - عروة بن حزام (٦٢٢ -
٦٢٧)

عروة بن الزبير ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،
١٣٥ - عروة بن مرة الهذلى (٦٦٣ -
٦٦٤)

١٤٤ - عروة بن الورد (٦٧٥ -
٦٧٧)

عزة (صاحبة كثير) ٤٣٦ - ٤٣٨
٥٠٨ ، ٥١٠ - ٥١٦

زوج عزة (صاحبة كثير) ٤٣٧
العسكرى ٢٦٥ ، ٧٠٧

ابن العشرين (وهو طرفة) ١٨٩ ،
١٩٠

العصا (فرس جديمة) ٢٢٧
بنو عَصَر ٦٤٠

١٠٧ - العجاج (٥٩١ - ٥٩٣) ،
٧٧ ، ٩٤ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤ ،
٥٩٧ ، ٦٠٢ - ٦٠٤ ، ٦١٣ ،
٦٨٤

ابن العجاج ٣٨٥
بنو عجل ٦٠٣ ، ٨٢٧
ابن عجلان = العجلانى
بنو العجلان ٣٣٠ ، ٤٥٥
بنت عجلان = هند

١٦٥ - العجلانى (٧١٦ - ٧١٨)
العجم ٦٠٢ ، ٨٥٣
عدنان ٢٧٩ ، ٧٠٨
عدوان ٣١٢
العدوية ٦٩٧

بنو العدوية ٦٩٧
ابن عدى ١٢٧
بنو عدى ٤٦٥ ، ٥٨٥ ، ٨٥٩

بنو عدى بن جشم ٧٣٣
بنو عدى (من بنى جناب) ٣٤٠
عدى بن حاتم الطائى ٢٤٢ ، ٢٤٧ ،
٢٤٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣

عدى بن ربيعة = مهلهل
١١٤ - عدى بن الرقاع (٦١٨ -
٦٢١) ، ٧٨ ، ٢٣٢

١٥ - عدى بن زين العبادى (٢٢٥ -
٢٣٣) ، ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٣٨
أخو عدى بن زيد ٢٣٢

عدى بن مالك ٦٩٧
٦٧ - العُدَيْل بن الفَرَخ (٤١٣ -
٤١٤)

العُدَاقر بن زيد ٤٩٢ ، ٤٩٣

عَصْرُ الْعَقِيلِ ٤٥٥

ابنتا عصر العقيلي ٤٥٦

عصا بن النعمان = أبو حنش

العُصْبِيَّة (فرس إِيَاد) ٢٢٧

عَضَل (قبيلة) ٥١٨

١٨٤ - أبو عطاء السندی مرزوق

(٧٦٦ - ٧٧٠)

عطية بن جمال ٤٨١

عطية بن حذيفة والجريير ٤٦٤

عطية الصائغ جد النعمان ١٦١، ١٦٥

ابن عفان = عثمان

عفراء بنت مالك العدوي ٦٢٢ - ٦٢٧

زوج عفرأ ٦٢٥ - ٦٢٧

عفرأ أم الأهمم ٦٣٢

ابنة عفرأ = ماوية

بنو عقال ٤٩٩

عقال بن خالد العقيلي ٢٩٠

عقبه بن رؤبة ٩٠، ٥٩٥، ٦٠١

٧٥٧

عقبة بن سلم ٧٥٧

عقبة بن كعب بن زهير المضرب ٦٦

١٤٣

عقيبة بن هبيرة الأسدي ٩٨

عقيد الندي - سعيد بن خالد بن أسيد

أبو عقيل = لبيد بن ربيعة

ابن أبي عقيل = الحجاج

عقيل بن علففة ٧٦

بنو عقيل بن كعب بن ربيعة ٢٨٩،

٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ٥٦٣

أبو عكرمة ٢٥٥

عكرمة بن جريير ١٣٨، ٤٦٥

عكرمة مولى ابن عباس ٥٠٣

بنو عكل ٣٠٩، ٦٣٥، ٧٩٠، ٨٥٧

العكوك = علي بن جبلة

العلاء بن قَرْظَة الضبي ٤٧٨

علباء بن جوشن = أبو الغول الطهوي

علباء بن الحارث الأسدي ١١٥،

١١٦

علقمة الخصى بن سهل أبو الوضاح

٢٢٠، ٢٢١

١٣ - علقمة بن عبيدة القحل

(٢١٨ - ٢٢٢)، ١٣٣، ٢٣١

٢٧٥، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٤٣

علقمة بن علالة العامري ٢٦٠،

٢٦١، ٢٧٧، ٣٣٥

علي (في شعر خداش) = هم كنانة

آل علي (بن أبي طالب) ٨٥٩،

٨٦٠

بنو علي (بن أبي طالب) = آل علي

بنو علي (وهم من كنانة) ٦٤٦

أبو علي (كنية دعبل) ٨٤٩ (كنية

يحيى بن خالد) ٨٨١، ٨٨٢

أبو علي البصير ٨٥٤

٢٠٢ - علي بن جبلة (٨٦٤ -

(٨٦٨)

أبو علي الخاتمي ١٨٠، ١٨٣

علي بن الحسين = أبو الفرج الأصبهاني

علي بن حمزة ٨٩، ٤١٦، ٥٣٤

علي بن خالد = البردخت

علي الخير ، وهو علي بن أبي طالب

٣٣٢

علي بن زيد بن جدعان ٦٤٥

علي بن سليمان ٧٧٨

٨٦٨ ، ٦١٢
 عمر بن العلاء ٧٥٨
 ١٤٦ - عمر بن لجأ (٦٨٠ - ٦٨١)
 ٩٠
 عمر بن هبيرة ٨٨ ، ٧٦٨
 عمر بن الوليد ٦٢٠
 العمران ٢٩٩
 أبو (أو ابن) عمران المخزومي ٩٠
 عمران بن مرة ٤٧٣
 العمرد جد ابن أحمر ٣٥٦
 عمرة صاحبة أبي دهل ٦١٥ ، ٦١٦
 عمرو (في شعريحي) بن نوفل ٧٤٥
 أم عمرو = عزة
 أم عمرو (في شعر المعلوط أو جحدر
 ابن مالك) ٤٤٢
 عمرو بن أحمر بن فتراص = ابن
 أحمر الباهل
 بنو عمر من بني أسد ١١٦
 ١١٨ - عمرو بن الأهم (٦٣٢ -
 ٣٣٠) ٦٣٤
 عمرو بن بحر = الجاحظ
 عمرو بن بكر بن حبيب ٢٩٩
 عمرو بن جندب ٣٦٧
 عمرو بن الحارث الأصغر بن الحارث
 الأعرج بن الحارث الأكبر بن
 أبي شمر ٦٦ ، ١٦٦
 عمرو بن الحارث بن همام بن زبابة
 ٣٧٩
 عمرو بن حرملة = المرقش الأصغر
 عمرو بن ربيعة بن كعب = المستوغر
 ابن ربيعة

علي بن أبي طالب ٢٥٦ ، ٢٩١ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
 ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ،
 ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٦١٤ ، ٦٣٧ ،
 ٦٣٩ ، ٧٢٩
 أبو علي الفارسي ١٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠
 أبو علي القالي = القالي
 أبو علي قطرب = محمد بن المستنير
 علي بن المنجم ٧٨٢
 العلي بن يزيد بن حرب (قبيلة) ٢٩٨
 عمارة بن خريم الناعم ٨٥٣
 عمارة بن عقيل بن بلال ٤٦٤ ، ٤٩١
 عمارة الوهاب بن ربيع العبسي ٣١٦
 ١٨٠ - العماني (محمد بن ذؤيب
 الفقيمي) (٧٥٥ - ٧٥٦)
 عمر بن الخطاب ٧١ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ،
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،
 ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،
 ٥٥١ ، ٦١٣ ، ٦٦٣ ، ٧٠٢ ،
 ٧٣٧ ، ٨١٣ ، ٨٤٩
 ٩٩ - عمر بن أبي ربيعة (٥٥٣ -
 ٥٥٨) ٣٩٧ ، ٤٤١ ، ٥١٢ ،
 ٦٥٢ ، ٧٩١ ، ٨٢٧
 عمر بن شبة ٥٢٥ ، ٥٨٥
 عمر بن عبد العزيز ٧١ ، ١٤٥ ،
 ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ،
 ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٢ ، ٦١٠ -

(٣٧٦ - ٣٧٨) ، ١١٨ ، ٢١٢ ،

٢١٣

عمرو بن كعب ٣٦٧ ، ٦٤٥

١٦ - عمرو بن كلثوم التغلبي

(٢٣٤ - ٢٣٦) ، ٩٥ ، ٩٦ ،

١٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧

٣٨٠ ، ٨٦٣

أم عمرو بن كلثوم = ليلي بنت مهلهل

عمرو بن اللعين المينقري

عمرو بن مالك بن ضبيعة الخشام

٢١٢ ، ٢١٣

عمرو بن مرداس السلمي ٣٤٤

عمرو بن المسبح الطائي ١٢٥

عمرو بن مسعود ٢٦٨

عمرو بن معاذ ٢٠٢

٥١ - عمرو بن معد يكرب (٣٧٢

- ٣٧٥) ، ٣٦٨ ، ٧٤٩

عمرو بن المنذر (محرق وهو ابن هند)

١١٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ،

٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٠ ،

٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،

٤١٩

عمرو بن نصر بن حارثة وهو الخرشب

٣١٦

عمرو بن هلال الغدير ١٤٣

عمرو بن هند = عمرو بن المنذر

أخت عمرو بن هند ١٨٩

أم عمرو بن هند = هند بنت الحارث

امراة عمرو بن هند ٤٠٤

بنت عمرو بن هند ٢١٦

عمرو بن سعد ٣٦٧

عمرو بن سعد بن مالك = المرقش

الأكبر

عمرو بن سفيان بن مالك = المرقش

الأكبر

عمرو بن سنان بن سمى = عمرو بن

الأهم

٧٣ - عمرو بن شأس الأسدي والد

عرار (٤٢٥ - ٤٢٦) ، ١٨٠ ،

عمرو بن شداد والد عنبرة ٢٥٠

عمرو بن الشريد ٣٤٦

أبو عمرو الشيباني ٦٦٩ ، ٧١٠ ،

٧٢٥

عمرو بن عامر فارس الضحيا ٦٤٦

عمرو بن العبد = طرفة

عمرو بن عبد العزى بن عبد الله =

أبو شجرة

آل عمرو بن عثمان بن عفان

عمرو (بن عدي) ٢٢٨

عمرو بن عطية بن حذيفة ٤٦٤

أبو عمرو بن العلاء ٦٣ ، ٨٥ ، ٩٥ ،

١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،

٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ،

٢٧٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ،

٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ،

٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ،

٥٢٥ ، ٥٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ،

٦٥٣

عمرو بن قميثة الصغير بن عبد القيس

٣٧٨

٥٢ - عمرو بن قميثة الضبيعي

عمرو بن يثربى والد سليك ٣٦٥
 ابن العمرين ٥٩٧
 أبو العمرين ٧١
 ابن عمسل = تأبط شرا
 أبو العميثل الأعراي ١٣٠
 عمير (مرخم عميرة) في شعر ٨٦٢
 عمير بن جعيل ، وصحته عميرة ٦٤٩
 عمير بن الحياض السلمي ٤٩٦ ، ٤٨٥
 عمير بن شيسيم = القطامي
 عمير بن صابى ٣٥٢
 عمير بن معبد بن زرارة ٧١١
 عمير بن يثربى = عمرو
 عميرة في شعر الأعور الشنى ٦٣٩
 عميرة بنت أعصر ١٠٥
 ١٣٠ - عميرة بن جعيل (٦٤٩ -
 ٦٥٠)
 عنبة بنت عفيف أم حاتم ٢٤٢ ، ٢٤١
 بنو العنبر ٦٩٦ ، ٧٨٤
 عنيسة بن سعيد ٣٥٢
 عنيسة بن معدان ٤٧٥
 ١٩ - عنزة بن شداد العبسى (٢٥٠ -
 ١٩٥)
 عنزة (قبيلة) ٢٤١ ، ٤٥٩
 عنيزة صاحبة امرئ القيس ١٢٢ -
 ١٢٤
 العوام بن عقبه بن كعب ١٤٣
 بنو عوف ٣٣١
 أم عوف ، كنية الجرادة (في شعر)
 ٧٦٧ ، ٧٦٨
 عوف (من طيء) ٢٤٩
 عوف بن الأغوص ٣٣٦

عوف بن ربيعة الأسدى الكاهن
 بنو عوف بن عامر ٤٤٧ ، ٤٥٠
 عوف بن القعقاع ٦٩٧
 بنو عوف بن كعب بن سعد ٣٨٢
 عوف بن مالك بن ضبيعة وهو البرك
 ٢١٣ ، ٢٩٩
 العوق ٤٠٦
 ابن عون ١٢٧
 عوهج (اسم جمل) ٢٢١
 العوهجية ٢٢١
 عويمر أبو مالك ٦٦٠
 ابن عياش ٤٣٩ ، ٤٤٠
 ١٤٢ - أبو العيال (٦٦٩)
 عيسى بن إسماعيل ٧٨٩
 عيسى بن عمر النحوى ١٥٧ - ٥٢٥
 عيسى بن مريم (في شعر لبي عطاء
 السندى) ٧٧٠
 العينى ٥٦١ ، ٥٦٢
 عيننة بن أسماء ٧٨٣
 عيننة بن حصن الفزاري ٣٠٠ ، ٧٤٨
 عيننة بن مرداس = عيننة
 أبو عيننة بن محمد بن ألى عيننة ٨٧٥
 أبو عيننة بن المهلب بن أبى صفرة ٨٧٢

(غ)

غاضرة أم ولد بشر بن مروان ٥١٣
 غالب = أبو الهندي
 ابن غالب = الفرزدق
 بنو غالب بن حنظلة ٣٥٠
 غالب بن صعصعة والد الفرزدق ٤١١
 ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٨٨

فاطمة صاحبة المثقب العبدى ٣٩٥
 فاطمة بنت الخرشب ٣١٦
 فاطمة بنت خشرم ٦٩١
 فاطمة بنت ربيعة أم امرئ القيس
 ١١٤ ، ٢٣٤
 فاطمة بنت العبيد صاحبة امرئ القيس
 ١٠٧ ، ١٢٢
 فاطمة بنت المنذر ٢١٤ ، ٢١٥
 أبو الفتح الأزدي ٦٠٥
 بنو القند وكس ٤٦٩ ، ٤٨٣
 الفراء ١٠٠ ، ١٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٦١
 فراص جد ابن أحمر ٣٥٦
 الفرافصة بن الأحوص بن عمرو ٣٤٠
 الفرافصة بن عمرو = الفرافصة بن
 الأحوص بن فرقتا ٣٩٩
 ٨٦ - الفرزدق (٤٧١ - ٤٨٢)
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨١ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ،
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٦ - ٤٦٩ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٩ - ٥٠١ ، ٥٢٤ ،
 ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٦٣٢ ،
 ٦٨٦ ، ٧١٤ ، ٧٢١
 جد الفرزدق ١٢٣
 الفرس ٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٥ ، ٦١٣
 ١٢٦ - فرعان بن الأعرف (٦٤٤)
 فرعون ٨٦ ، ٨٠٨
 ابن أبي فروة ٥٣١

أبو غانم حميد بن عبد الحميد ٨٦٤
 الغبراء (فرس) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨
 الغبيس ناقة ألى زبيد ٣٠٢
 بنو غدانة ٤٨١
 الغدير = عمرو بن هلال
 الغراب (اسم فرس) ٤٥٣
 غريض اليهودى ٣٨١
 غزوان (ستور) ٧٤٣
 غزية ٧٤٩
 غسان ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٧٤
 الغساني = ملك غسان
 غطفان ٧٦ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٥
 ٢٥٢ ، ٣١٨ ، ٦٢٨ ، ٧٨٢
 غفرة أم سنان ٦٣٢
 بنو غفيلة ٢١٠
 غنى ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٤٥٣
 الغول ٣١٤
 أبو الغول الطهوى ٤٢٩
 ٧٥ - أبو الغول النهشلى (٤٢٩)
 بنو غيرة ٤٥٩
 غيلان بن عقبة = ذو الرمة

(ف)

فاثك بن فضالة ٥٤١
 فارس بدوة = أبو سواج الضبي
 فارس ذى الحمار = مالك بن نويرة
 فارس عامر = الطفيل بن مالك
 فارس العبيد = العباس بن مرداس
 فارس العصا = أبو حنش
 فارس قرزل = الطفيل بن مالك
 فارس الضحيا عروة بن عامر ٦٤٦

قارون (في شعر) ٨٥٤
أم القاسم (صاحبة عدى بن الرقاع)
٦٢٠

القاسم بن أمية بن أبي الصلت ٤٦٢
أم القاسم بنت زيد العذري ٦٩١
أبو القاسم علي بن حمزة البصري ٢٦٥
القاسم بن الفضل ٤٧٨

القالي ٦٦ ، ٥١٤ ، ٦٦٤ ، ٧٨٤ ،
٧٩٠

قباذ ملك فارس ١١٥ ، ٢٣٨
القباغ = الحرث بن عبد الله بن أبي
ربيعة

قبيصة بن روح بن حاتم ٨٧٨
قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١
قتادة بن مغرب الشكري ٤٣٠
١٥٩ - القتال الكلابي (٧٠٥ -
٧٠٦)

ابنا قرة ٦٧٢

قتيبة بن مسلم الباهلي ٤٤٩ ، ٥٣٧ ،
٥٣٨

أم قتيبة بن مسلم ٥٣٨
قتيل الجوع = هو قيس أبو الأعشى
قم بن خبيثة = الصلتان العبدى
بنو قحطان ٣٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ،
٨٧٥

قدامة بن مظعون ٢٢١

قدامة بن موسى ١٣٨

أبو قاران = طفيل بن كعب الغنوي
قرحان (اسم كلب) ٣٥٠

بنو قرد بن عمرو بن معاوية ٦٦٣

قرادة بن نفاثة السلولي ٢٧٥

الفريرة أم حسان من الخزرج ٣٠٥
فزارة ٣٤٨ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٧٥٢
٥٠ - ابن فسوة (٣٦٩ - ٣٧١)

خالة بن فسوة ٣٧٠

فضالة بن كلدة ٢٠٧

الفضل بن الربيع ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،
٨١٢

الفضل الرقاشي ٨١٣

الفضل بن سهل ٨٧٤

الفضل بن عبد الصمد ٨١٣

الفضل بن قدامة = أبو النجم العجلي

الفضل بن يحيى ٨٣٦

أبو الفضة = المسيب بن علس

الفقعسي ٤٠٢

بنو فقيم بن جرير بن دارم ٦١٠

بنو فقيم (بن عدى) ٤٦٥

فكيهة بنت تميم ٦٩٧

الفلافس ٦٥١

الفند الزماني ٨٥

فهم ٣١٢ ، ٦٧٢

فوز صاحبة العباس بن الأحنف ٨١٦

أبو فيد مؤرج ١٧٥

الفيض بن صالح ٧١ ، ٧٢

(ق)

أبو قابوس = النعمان بن المنذر

قابوس بن المنذر (وهو ابن هند أخو

عمرو بن هند) ١١٥ ، ١٨٩ ،

٣٨٧

قابوس بن هند = قابوس بن المنذر

القارة (قبيلة) ٥١٨

قُرزل (فرس الطفيل بن مالك بن

جعفر) ٣٣٤

أبو قرة = دريد بن الصمة

قوة بن هبيرة القشيري ٣٢٧

قريب بن أصمغ (والد الأصمغ)

٦٠٥.

قريش ٩٠ ، ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،

٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،

٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،

٥١٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥٧ ، ٥٧٤ ،

٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦٤٥ ،

٦٥٣ ، ٦٩٣ ، ٧٥٣ ، ٧٩٠ ،

٧٩٦

قريش سعد = عيشمس بن كعب

بنو قريظة بن قريع ٦٨٧

ابن قزعة (في شعر بشار) ٧٥٩

قس بن ساعدة ٢٨٠

قسي = ثقيف

بنو قشير ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٢٧ ،

٥٨٨

قصى ٣٣٢

قصير ٢٢٧

قضاة ٣٠١ ، ٤١٠ ، ٦١٨ ،

ابن القطاع ٥٣٤

قطام صاحبة عبد الرحمن بن ملجم

٥٠٨

ابن أم قطام (هو حجر والد امرئ

القيس) ٢٦٧

١٦٧ - القطامي (عمير بن شيم)

(٧٢٣ - ٧٢٦) ٢١٦ ، ٤٩٦ ،

٨٣٢

القطامي بن العجاج ٥٩٣

قطبة بن ثعلبة بن الهوذ ٤٣٥

قطبة بن قتادة العذري ٤٣٥

بنو قطن بن نهشل ٤٢٩

القطيب (فرس مالك بن نويرة) ٣٣٩

بنو قطيعة بن عيس ٣٢٢

بنو قعين ٢٠٦

قفيرة بنت سَكَيْن أم صمصعة جد

الفرزدق ٤٧١ ، ٥٨٨

١٦٠ - القلاخ بن جناب (٧٠٧)

٧٦٣

القلاخ بن حزن بن جناب = القلاخ

ابن جناب

قلوص ٥٨٠

القمران ٢٩٩

ابن قميثة = جميل بن عبيد الله بن

قميثة (صحته ابن عبد الله)

ابن قميثة = ربيعة بن قميثة

ابن قميثة = عبد الله الليثي

ابن قميثة = عمرو الضبيعي

ابن قميثة = منعم جد جميل

قيار (فرس أو جمل) ٣٥١

قيس والد الأعشى (قتل الجوع)

٢٥٧

قيس والد الطماح الأسدي ١٠٩

بنو قيس بن ثعلبة ١١٨ ، ٢٦٣ ،

٣٧٦ ، ٦٣٨

قيس بن جحدر ٥٨٥

قيس بن الخطيم ٣٢٠ ، ٤٨١

١١٦ - قيس بن ذريح (٦٢٨ - ٦٢٩)

قيس بن ربيع بن زياد العبسي ٣١٦

كبشة بنت معد يكرب ٣٧٤
١٤٣ - أبو كبير الهذلي (٦٧٠ -
٨٠١) (٦٧٤)

٩١ - كثير عزة (٥٠٣ - ٥١٧)
٦٦ ، ٧٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،
١٤٥ ، ١٩٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٥ -
٤٣٨

١٤٨ - الكذاب الحرمازي (٦٨٤ -
٦٨٥)

كراع ١١٠
ابن كردين مسمع ٦٠
كردين بن مسمع ٦٠
الكسائي ٦٠٠

كسرى ١٢٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ،
٢٣٠ ، ٢٥٨ ، ٤١٤ ، ٤٦١ ،
٤٧١ ، ٧١٠

بنو كعب ٣٣١
كعب بن أسعد المري ١٤٣
كعب الأشقرى من الأزد ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
١٢٩ - كعب بن جعيل البغلي
(٦٤٩ - ٦٥٠) ٤٨٤

٣ - كعب بن زهير (١٥٤ - ١٥٧)
١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،
٣٥٠ ، ٥٠٧ ، ٥٣٣ ، ٦١٤

بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن
تميم ٣٦٥ ، ٣٨٤

كعب بن سعد الغنوي ١٩٤
بنو كعب بن ضمرة بن كنانة ٤١٠
كعب بن مالك الأنصاري ٣٢٠

٩٦ - ابن قيس الرقيات وهو عبيد الله
ابن قيس (٥٣٩ - ٥٤٠) ٥٧٦ ،
٦٧٨

قيس بن زهير بن جذيمة ٢٣٨ ، ٢٥٢ ،
٣٤٨

قيس بن عاصم المنقري ٣٦٧ ، ٦٣٢ ،
٧٢٨

بنت قيس بن عاصم المنقري ٤٧١
قيس بن عبد الله = النابغة الجعدي
قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي
الحارثي

قيس بن عيلان ١٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،
٤٥٣ ، ٦٥١ ، ٧٢٣ ، ٧٥٣

بنت قيس بن مسعود الشيباني ٧١٠
قيس بن معاذ = المجنون
أم قيس بنت معبد أم جرير ٤٦٤
قيس بن معدى كرب الكندي ١٧٧ ،
٢٥٩

قيس بن الملوح = المجنون
قيصر (وانظر ملك الروم) ١٠٨ ،
١٠٩ ، ١١٩ - ١٢١ ، ٤١٣

ابنة قيصر ١٠٩
ابن القين = الفرزدق
قينة العرس (وهو قابوس بن المنذر)
١٨٩

القيون ، رهط سماك بن حمير الأسدي
٤٨٨

(ك)

بنو كاهل من بني أسد ١٠٨ ، ١١٦ ،
أبو كاهل الإشكري ١٠١

الكميت بن معروف بن الكميت
الأكبر ٤٠٢

كتانة ٨٣ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ٢٣٧ ،
٣٦٥ ، ٦٢٨ ، ٦٤٦ ، ٦٧٥ ،
٧٢٩ ، ٧٣٧

كتلة ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ،
٢٦٧ ، ٧٣٩

الكوفيين ٢٠٧ ، ٤٩٠

أبو الكوفير ٧١

الكيس = النمر بن تولب

ابن كيسان ٤٠٩

(ل)

بنو لأم بن عمرو بن طريف ٣٨٩
لبطة بن الفرزدق ٤٧٣ ، ٤٧٨

لبنى صاحبة قيس بن ذريح ٦٢٨ ، ٢٩٦
٢٥ - ليبد بن ربيعة (٢٧٤-٢٨٥)

٦٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ،
١٨٩ - ١٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩ ،

٦٠٨ ، ٦٤٥

بنت ليبد بن ربيعة ٢٧٦

اللجاج = اللجلاج

اللجلاج = اللجلاج

بنو لجيم ٣٨٠

اللاحيان ١١٤

لعوب (في شعر أبي الشيص) ٨٤٧

٨٩ - اللعين المنقري واسمه منازل من

ربيعة (٤٩٩) ٣٧٠ ، ٤٧٧

لقمان ٥٠٢

لقيط بن زارة ٦٨٠

١٦٢ - لقيط بن زارة (٧١٠ -

(٧١١)

كعب بن مامة الإيادي ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
٢٤١ ، ٢٥٦

كعب بن ناشب ٦٩٦

كعب بن النضاح بن أشيم الكلبي ٣٢٧
بنو كلاب ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٦٢١ ،

٦٣٦

بنو كلب ٢٦١ ، ٣٧٩ ، ٤٦٨ ،
٤٨١ ، ٧٧٣

أبو كلبة (من بني قيس بن ثعلبة)
٢٦٢

ابن الكلبي ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
١٢٦ - ١٢٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٠ ،

٥١٠ ، ٦٢٥ ، ٧١٨

أم كلثوم بنت أبي بكر ٥٥٢

كلثوم بن عمرو = العتابي

كلثوم بن مالك بن عتاب ٢٣٤

كلمة بن الفرزدق ٤٧٣

كليب وائل وهو ابن ربيعة ١١٥ ،
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

بنو كليب بن يربوع بن حنظلة ٤١٥ ،
٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،

٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ،

الكلمة ٣١٦

الكميت (فرس مالك بن الربيع)
٣٥٣

الكميت بن ثعلبة بن نوفل الفقعسي
الأكبر ٤٠٢

١٠٥ - الكميت بن زيد الأصغر
٥٨١ - ٥٨٤) ٧٩ ، ١٥٣ ،

١٥٦ ، ١٦٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٢ ،
٣٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،

ابن مارية (وهو الحرث بن أبي شمر)
٣٠٦

أخت مارية أم عبدالرحمن بن حسان
وهي سيرين ٣٠٧

مارية بنت الأرقم بن عمرو بن ثعلبة
٣٠٥

مازن تميم ٣٥٣

مازن بن خويلد الهذلي ٦٥٧

المازني ٨٥

مالك (في شعر) ٦٥١

بنو مالك ٣٨١

ابن مالك (النحوي) ٤٨٨

١٨٩ - مالك بن أسماء بن خارجة
(٧٨٣ - ٧٨٢)

مالك بن أنس ٥٨٠ ، ٦١١

مالك بن البعث ٤٩٨

مالك بن بكر بن حبيب ٢٩٩

١٣٧ - مالك بن الحرث الهذلي (٦٦٥)

مالك بن حرى بن ضمرة ٦٣٧

مالك بن حمار سيد بني شمش ٣٤١

مالك بن حنظلة ٦٩٦

مالك بن ربيعة = أبو مرهم السلوي

٤٦ - مالك بن الربيع (٣٥٣) -

٣٥٥ (٢٧٣ ، ٣٥٠ ، ٥٣٧)

مالك بن زهير ٩٦

بنو مالك بن سعد بن زيد مناة ٥٩١

مالك بن سلمة الخير بن قشير بن

كعب بن ربيعة ذوالرقبة ١٧٤

مالك بن عوف رئيس حنين ٣٦٩ ،

٧٤٦

مالك بن عويمر ٦٥٤

٩ - لقيط بن معمر (يعمر ، معبد)
(١٩٩ - ٢٠١)

ابن لقيم العبي

لله بنت أبي الغتاهية ٧٩١

اللهيون ٧٦١

ابن لوزان مولى معاوية ٥٧٤ ، ٥٧٥

الليث ١٤٣ ، ٥٦١

بنو ليث ٥٧٩ ، ٦٢٨

ليلي (في شعر) ٥١٠

ليلي صاحبة الأعشى ٢٥٩

ليلي صاحبة امرئ القيس ١١٤

ليلي صاحبة أبي صخر الهذلي ٥٦٣

ليلي صاحبة المنجون ٥٦٤ - ٥٧٣

ابن ليلي (وهم كثيرون) ١٤٥

ابن ليلي وهو عبد العزيز بن مروان

١٤١ ، ١٤٥ ، ٥١٦

ابن ليلي وهو عمر بن العزيز ١٤٥

ابن ليلي وهو الفرزدق

أبو ليلي = النابغة الجعلى

ليلي بنت الأخيل = ليلي الأخيلية

٧٩ - ليلي الأخيلية = (٤٤٨) -

(٤٥١) ٢٨٩ ، ٤٤٥ - ٤٤٦ ،

٧٠٤

ليلي بنت مهلهل بن ربيعة أم عمرو

ابن كلثوم ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩٧

(م)

ابن ماجة ٨٠٦ ، ٨١٣

مأجوج ٤٩٢

المارق المغنى ٨٥٠

مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ٣٥٧

محارب ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٥٣
 المحبّر = طفيل بن كعب الغنوي
 ٧٢ — أبو محجن الثقفي (٤٢٣—٤٢٤)
 ابن أبي محجن = عبيد
 المسحذ ٣١١
 أبو محرز = خلف الأحمر
 محرق = عمرو بن المنذر
 آل أو بنو محرق ٢٥٥ ، ٣٩٩
 محصن بن ثعلبة = المثقب العبدى
 محصن الفقعسى ٤٥١
 ابن المحل بن قدامة بن الأسود ٣٧١
 المحلّ بن قدامة اليربوعى ٣٧١
 بنو المحل بن قدامة ٣٧١
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم =
 النبي
 محمد بن الأخطل بن غالب ٤٧٢
 محمد الأمين (الخليفة) ٨٠٤ ، ٨٠٦ ،
 ٨١٣ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٤٣ ،
 ٨٤٩ ، ٨٥٥
 محمد بن أبي بكر الخزوى ٥٣٢
 محمد بن دواد بن الجراح ٧٩٦
 محمد بن ذؤيب الفقيمي العماني =
 العماني
 محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله
 ١١٠ ، ١٢٢ ، ٣٢٢ ، ٥٩٤ ،
 ٥٩٥ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ،
 ٧٢٩ ، ٧٨٩
 محمد بن سهل راوية الكميت ٥٨٥ ،
 ٥٨٦
 محمد بن سيرين ١٢٧ ، ٧١٦ ، ٨٦٩

بنو مالك بن مازن ٤٢٩
 ٤٠ — مالك بن نويرة (٣٣٧ —
 ٣٤٠)
 المأمون (الخليفة) ٨٧ ، ٨٣٢ ،
 ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٥ ، ٨٦٣
 ابن ماهان (في شعريجي بن نوفل)
 ٧٤١
 ماوى = ماوية
 ماوية بنت عفزر امرأة حاتم ٢٤٢ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
 المبارك بن زمعة (صوابه منازل)
 المبرد ٦٠ ، ١١١ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ،
 ٤٤١ ، ٦٦٣ ، ٦٩٣ ، ٧٦٥
 بنو مبشر بن أكلب ٧٣١
 المتجردة امرأة النعمان بن المنذر ١٦٦ ،
 ٤٠٤
 ٦ — التلمس (١٧٩ — ١٨٤)
 ١٨٩ ، ٤٢٥ ، ٦٤٨
 ٤١ — متمم بن نويرة (٢٣٧—٣٤٠)
 ١٣٣ — المتنخل الهللى وهو مالك بن
 عمرو بن عثم (٦٥٩ — ٦٦٢)
 ٩٩ ، ٣١٦
 ٦٠ — المثقب العبدى (٣٩٥ —
 ٣٩٨) ١٦٠ ، ٣٩٩ ، ٧٥٦
 المثنى بن حارثة ٧٢٧
 بنو مجاشع بن دارم ٤٧١ ، ٤٨٠ ،
 ٤٩٧ ، ٥٠١
 ١٠١ — المجنون ، مجنون ليلي ، قيس
 ابن معاذ (٥٦٣—٥٧٣) ٥٥٦ ،
 ٧٧٢
 مجير الجراد = أبو حنبل

مخشي الذي روى به ابن أحمر ٣٥٦
 المدائني ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٧٦٧
 ١٧٣ - مدرج الرياح عامر بن المجنون
 (٧٣٦)
 منجج ٣٧٢
 مذعور بن الحارث بن حلزة ١٩٧
 بنو مراد ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٧٤٦
 ١٥٦ - المزار بن سعيد الفقعي
 (٦٩٩ - ٧٠١) ، ٣٤٨
 ١٥٥ - المزار بن منقذ العدوي (٦٩٧)
 - (٦٩٨) ، ٨٣
 ابن المراغة = جرير
 مربع راوية جرير ، واسمه وعوة بن
 سعيد ٤٩٢
 مرداس بن عامر السلمى ١٠١ ، ٣٠٠ ،
 ٣٤٤
 مردة (أو وردة) أم البعيث ٤٩٧
 مرزوق = أبو العطاء السندي
 ابن (أو أبو) مرزوق الراوى ٦٢٥
 المرزبانى ٦٩ ، ٦٩٩ ، ٧٦٣ ، ٧٨٢ ،
 ٧٨٣
 المرقال (ناقة أبي الطمحان القيني)
 ٣٨٨
 ١٢ - المرقش الأصغر (٢١٤) -
 ١٨٨ (٢١٧)
 ١١ - المرقش الأكبر (٢١٠) -
 (٢١٣) ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٨٨ ،
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٩٩ ،
 ٧١٢
 بنو مرة ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٦٤٨

محمد بن طلحة ٧٨٠
 محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر =
 المقنع الكندي
 محمد بن أبي العباس السفاح ٧٨١
 محمد بن عبد الله بن رزين = أبو الشيص
 محمد عبد الرسول ٧٩٦
 محمد بن عبد الملك = ابن الزيات
 محمد بن علي ٧٦٢
 محمد بن عمير = المقنع الكندي
 محمد بن الفضل بن الربيع ٨٢٤
 محمد كرد علي ٦٤
 محمد محمود الشنقيطي ٧٣١
 محمد بن المستنير أبو علي قطرب
 صاحب النوادر ٥١٤
 محمد بن مناذر = ابن مناذر
 محمد بن منصور بن زياد كاتب
 البرامكة ٧٩ ، ٨٣٢ ، ٨٥٤ ،
 ٨٨٣
 محمد الهاشمي البغدادي ٧٣١
 محمد بن هشام الخزوي ٥٧٤
 محمد باشا هيكل ٣٣٧
 ٢٠٥ - محمد بن يسير (٨٧٩) -
 (٨٨٠)
 محمود واصف ٧٩٦
 محمود الوراق ٨٦٨
 مخارق بن شهاب ٣٥٠
 مخارق المغني ٨٥٠
 ٧٠ - المختل السعدي أبو زيد (٤٢٠)
 ١٢٠ ، ١٥٦
 بنو مخزوم ٥٥١
 أبو مخزوم من بني نهشل ٦٣٨

مرة بن ربيعة بن قرثع (أو بن قريش)
السعدى ١٦٥ ، ١٦٦

مرة بن سعد القرىعى ١٦٥ ، ١٦٦
بنو مرة بن صعصعة ، هم بنو سلول
٦٥١

بنو مرة بن عبيد ٦٤٢
بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
٥٢٢ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٨٥٣

مرة بن كلثوم ٢٣٦
١٤٩ - مرة بن محكان السعدى (٦٨٦)
مروان (فى شعر) ٧٠٥

آل (بنو) مروان ٣٥٤ ، ٥٠٤ ،
٥٤٦ ، ٥٨٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٩
ابن مروان ٨٩ ، ٤٨٠ ، ٥٩٥

١٨٣ - مروان بن أبى حفصة (٧٦٣) -
٤٦٧ (٧٦٥)

مروان بن الحكم ٤٣٥ ، ٧٦٣
مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى
حفصة = مروان بن أبى حفصة

أبو مريم السلولى ٦٥١
مروان بن محمد ٧٧٧
مزاحم العقيلي ٨٣٠

٣٤ - مزرد بن ضرار أخو الشماخ
٣١٥ - (٣١٩) ١٥٦

المزنوق (فرس عامر بن الطفيل) ٣٣٤
مزينة (مضر) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٥٢
ابن مساحق = نوفل

مسافر بن أبى عمرو ٧١٧
مسافع بن يربوع والد ابن دارة ٤٠١
٤٤ - المساور بن هند (٣٤٨) -

٦٩٩ (٣٤٩)

مساور الوراق ٧١٢
أبو المستهل = الكميث بن زيد
المستهل بن الكميث ٥٨٤

٥٥ - المستوغر بن ربيعة (٣٨٤) -
(٣٤٥)

مسدد ١٢٧
مسعود بن طعمة ٤٦٤
مسعود بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨
أبو مسكين ٥٦٨

٩٨ - مسكين الدارنى (٥٤٤) -
(٥٤٥) ١٩٧

أبو مسلم الخراسانى صاحب الدولة
العباسية ٥٩٤ ، ٧٧٨ ،
مسلم بن الوليد = صريع الغوثى

مسلمة بن عبد الملك ٤٨٣ ، ٥٠٤ ،
٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٨٧

مسمع بن كردين ٦٠
مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثى
٣٣٤

٥ - المسيب بن علس (١٧٤) -
(١٧٨) ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٨٢ ،

٦٤٨
مسيلمة الكذاب ٣٣٨
مصاد (قبيلة) ٨٧٦

المصطفى = النبی
مصعب بن الزبير ٥٣٩ ، ٦١٠ ،
٦٨٦ ، ٧٣٧

مصعب (بن عبدالله) الزبيرى ٦٥٣
مضر بن نزار ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٩٠ ،
٣٢٠ ، ٣٨٤ ، ٦١٠ ، ٨٧٥

أم معبد صاحبة عدى بن زيد ٢٢٦
 معبد بن زارة ٤٧١
 معبد بن العبد أخو طرفة ١٨٩
 المعتصم ٨٥٠
 معد بن عدنان ٤٠٣ ، ٤٨١ ، ٥٩٤
 بنو معد بن عدنان ٢٧٩ ، ٣٤٠
 المعديون ١٩٩
 معدى كرب بن الحرث ١٢٢
 المعدل بن عبد الله ٨٣ ، ١٣٤
 أبو معرض = الأقيشر
 معرض بن الحرث أخو ضابئ ٣٥٢
 معقل بن خويلد بن مطحل الهذلي
 ٦٦٥
 معقل بن خويلد بن وائلة = معقل بن
 خويلد بن مطحل
 معقل بن ضرار = الشماخ
 المعلى بن حنش العبدى ١٨٦
 معلى بن هبيرة ٧٦٧
 المعلوط بن بدل السعدى ٦٧ ، ٤٤٢
 معمر جد جميل ، وهو ابن قميثة
 أبو معمر = يحيى بن نوفل
 معمر بن المثنى = أبو عبيدة
 معن بن أوس المزني ٢٤٨
 معن بن زائدة ٦٨٦ ، ٧٦٥
 المعيدى ٢١٤ ، ٦٣٧
 مغلبو مضر ٢٩٠
 المغيرة بن الأسود بن وهب = الأقيشر
 المغيرة بن حبناء = ابن حبناء
 المغيرة بن عبد الله بن الأسود = الأقيشر
 المغيرة بن عبد الله بن معرض = الأقيشر
 المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١

المضرب = عقبة بن كعب بن زهير
 ابن مضربة العجين ٥٦٠
 بنو مطر ٦٨٦ ، ٧٦٥ ، ٨٦٧
 مطر بن ناجية اليربوعي ٥٦٠
 أبو المطراب = عبيد بن أيوب العنبري
 أبو المطراد = عبيد بن أيوب العنبري
 ابن مطفئة السراج ٥٥٩
 ابن مطير = الحسين بن مطير
 مطيع ٦٠٦
 أبو معاذ = بشار بن برد
 معاذة بنت بجير = انظر معاذة بنت
 خلف
 معاذة بنت خلف أم مزرد والشماخ
 ٣١٦
 بنو معاز ٤٩٦
 معاوية (رفيق أفنون) ٤١٩
 معاوية بن بكر بن حبیب ٢٩٩
 معاوية الرئيس أبو الراعى ٤١٥
 معاوية بن أبي سفيان ١٤٢ ، ١٥٦ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٥ ، ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
 ٥٤٤ ، ٥٧٤ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ،
 ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ،
 ٦٦٩ ، ٦٨٧ ، ٦٩٣
 معاوية بن عباد بن عقيل ٤٤٥
 معاوية بن عمرو بن الشريد أخو
 خنساء ٣٤٦
 معاوية بن مرداس السلمى ٣٤٤
 معاوية بن مرة الأيفلى ١٨٦
 معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلي ٦٥٢

- ٤٨ - ابن مفرغ الحميرى يزيد
(٣٦٥ - ٣٥٥) ، ٣٥٥
المفضل الضبي ٧٤ ، ١٦١ ، ٢١٨ ،
٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٢٧
المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ٤٠٦
٨٢ - ابن مقبل وهو تميم بن أبي
(٤٥٥ - ٤٥٨) ، ٢٣٢ ، ٢٩١
٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٩٧ ،
٤٥٤
ابن المقفع ٧٠
١٧٥ - المقنع الكندى محمد بن عمير
(٧٣٩ - ٧٤٠)
المكحل عمرو بن الأهم ٦٣٣
أبو مكنف = زيد الخيل
مكنف بن زيد الخيل ٢٨٦
مكين العذرى ٧٥٣
ملاعب الأسنة = عامر بن مالك بن
جعفر
الملوح والد المجنون ٥٦٨
ملك تيماء وهو السموأل ١١٨
ملك الروم ١١٨ (وانظر قيصر)
١١٩ ، ٣٠٦
الملك الضليل (وهو امرؤ القيس)
١٨٩
ملك العجم = أنو شروان
ملك غسان ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥
ملك فارس = أنو شروان ، أبرواز ،
قباد
أبناء الملوك ٢٠٠
ملوك الحيرة ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٩٩
ملوك الروم ٢٢٥
أبناء ملوك الروم ١٢٠
- بنات ملوك الروم ١٢١
ملوك فارس ٢٥٨
بنات ملوك اليمن ٢٤٧
الملوى ٧٥٩
أبو مليكة = الخطيئة
٦١ - الممزق العبدى (٣٩٩ - ٤٠٠)
٣٨٦
٢٠٣ - ابن مناذر (٨٦٩ - ٨٧١)
٣٠٣ ، ٧٧٥
منازل بن ربيعة (صوابه بن زمعة)
منازل بن زمعة = اللعين المنقرى
منبه بن سعد = أعصر بن سعد
منبه بن يزيد بن حرب ٢٩٨
المنتجع بن نبهان ٦٨٠
منتذر (منذر) من بنى سعد ٦١
المنجم = على بن يحيى المنجم
٦٣ - المنخل اليشكرى بن عبيد بن
عامر (٤٠٤ - ٤٠٥) ١٦٦
المنذر ١١٩
منذر (من بنى سعد) ٦١
آل المنذر ٢٢٩
المنذر بن امرؤ القيس ١٢٥
المنذر بن الجارود العبدى ٦٣٩
المنذر بن حرمة = أبو زيد الطائى
المنذر بن ماء السماء ١١٥ ، ١١٧ ،
١٦٤ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ، ٢٦٧ ،
٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤
المنذر والد النعمان ، هوا بن ماء السماء
المنذر بن محرق = والد النعمان
المنذر بن النعمان بن المنذر ٢٣٦
المنصور = أبو جعفر
أبو منصور الأزهرى = الأزهرى

موسى النبي (فى شعر أبي نواس) ٨٠٨
 أبو موسى ٦٧٠ ، ٧٩٦
 أبو موسى الأشعري ١٤٠
 موسى بن خازم ٨٣٣
 ١٠٣ — موسى شهوات بن يسار
 (٥٧٧ — ٥٧٨)
 موسى بن يعقوب
 مولاة الفرزدق ٤٧٦
 ميادة أم ابن ميادة ٧٧١
 ١٨٥ — ابن ميادة (الرماح بن يزيد)
 (٧٧١ — ٧٧٣) ١٦١ ، ١٦٨ ،
 ٧٥٣
 مية صاحبة ذى الرمة (وهى بنت
 عاصم أو مقاتل بن طلبه) ٥٢٦ ،
 ٥٢٧
 مية صاحبة النابغة ١٥٧ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٧٣

(ن)

٢٧ — النابغة الجعدي (٢٨٩ —
 (٢٩٦) ، ٨١ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٤٨ ،
 ٦٨٧
 ٤ — النابغة الذبياني (١٥٧ — ١٧٣)
 ٦٦ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠ ،
 ٢٩٠ ، ٣٤٤ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣ ،
 ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٧١٠
 أخت (أو أم) ناجية (فى شعر جرير)

منصور بن الزبرقان بن سلمة = النمرى
 آل منصور بن زياد ٨٥٤
 منصور بن سلمة بن الزبرقان =
 النمرى
 ابن منظور ٧٩٦
 منظور بن زبان ٤٧٧
 بنت منظور بن زبان = خولة
 منظور بن سيار الفزاري ١٦٧
 منقذ بن طريف الأسدي وهو الجميع
 ٢٧٤ وهو منقذ بن الطماح
 منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف
 وهو الجميع ٢٧٤
 بنو منقر ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩
 أبو المنهال = أبو عبيدة بن محمد
 منى (فى شعر أبي نواس) ٨١٧
 مها السواد ٢٢٩
 المهاجر بن عبد الله الكلابي ٦٨١
 المهاجرة والمهاجرون ١٥٤
 المهدي الخليفة ٧١ ، ٨٦ ، ٤١٠ ،
 ٧٥٥ ، ٧٦٠ ، ٧٧٨ ، ٧٩٢
 أبو المهدي = المجنون
 مهرة بن حيدان (قبيلة) ٦٦
 المهلب (مجهول) ٥٧٧
 المهلب بن أبي صفرة ٣٥٢ ، ٤٣٠ ،
 ٥٣٨
 ابن المهلب بن أبي صفرة = يزيد بن
 المهلب
 ٢٨ — مهلهل بن ربيعة أخو كليب
 (٢٩٧ — ٢٩٩) ، ١١٥ ، ٢١٣ ،
 ٢٣٤
 أبو المهوش الأسدي ٧٦
 مؤرج (بن عمرو) ٢٦٠

ابن مالك (٣٢٩-٣٣٣)، ٤٥٥،
 بنو النجار ٤٨٤
 النجم = الثريا
 ١١٠ - أبو النجم الغبلى (٦٠٣) -
 ٦٠٩ (١١٣، ١٧٨، ٤١٣،
 ٤٢٦، ٦٠٠
 النحاس أبو جعفر ١١٢، ٢٣٩،
 ٢٥٩
 ١٠٩ - أبو نخيلة الراجز (٦٠٢)
 ندبة أم خفاف بن عمير ٢٥١، ٣٤١
 ندمانا جذيمة ٣٣٨
 نذير (من بني سعد) ٦١
 نزار ١٩٩، ٣٧٦
 النسائي ٢٧١، ٨٠٦
 النصارى ١٦٣، ٣٠٢، ٨٦٠
 آل نصر ٣٩٦
 نصر بن سيار ٧٦
 نصر بن علي ٧١٧
 النصراني = الأخطل
 نصيب أبو الحجناء مولى المهدي ٤١٠
 ٦٦ - نصيب بن رباح (٤١٠) -
 ٤١٣ (٣١٠، ٥٠٤، ٥٠٧
 النصاح بن أشيم الكلبي ٣٢٦، ٣٢٧
 أولاد النصاح بن أشيم ٣٢٧
 النعمان بن بشير ٤٨٤، ٦٢٥
 النعمان بن الحرث الأصغر الغساني
 ١٦٧
 النعمان بن مقرن المزني ٣٧٣
 النعمان بن المنذر أبو قابوس ٦٨،
 ١٥٩، - ١٦١، ١٦٤-١٦٧،
 ١٦٩، ١٧٢، ٢٢٨ - ٢٣٠،

٦٧، ٤٨٩
 ناشب أبو سعد ٦٩٦
 بنو ناشرة بن بني فقم ٤٦٥
 نافع بن الحرث بن كعدة (أخوزياد
 لأنه) ٣٦٣
 نائلة بنت الفرافصة زوج عثمان ٣٤٠
 نباتة بن عبد الله الحماني أبو الأسد ٧١
 بنو نبهان من طيء ٢٧١
 النبي (رسول الله) ١١١، ١٢٥ -
 ١٢٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٩،
 ١٥٤، ١٥٦، ٢٥٧، ٢٧١،
 ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٩،
 ٣٠٠، ٣٠٥ - ٣٠٧، ٣١٥،
 ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٥،
 ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٧٢،
 ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٠،
 ٤٣٥، ٤٤١، ٤٥٩، ٤٧١،
 ٤٨٤، ٥٠٧، ٥١٨، ٥٢٠،
 ٥٤١، ٥٦٨، ٥٨٢، ٥٨٥،
 ٦١٤، ٦٢٣، ٦٣٣، ٦٣٩،
 ٦٤٥، ٦٥٠، ٦٧٠، ٦٨٧،
 ٧٠٢، ٧٣٧، ٧٤٨، ٧٦٤،
 ٧٦٥، ٨٠٦، ٨١٣، ٨٥٩،
 ٨٦٠، ٨٧٥، ٨٨٢
 النبيت (قبيلة) ٢٤٤
 النبيي ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧
 نائلة أم العباس بن عبد المطلب ٨٥٩
 النجاشي (ملك الحبش) ٣٧١،
 ٦٦٥
 ابن النجاشي ٣٢٩
 ٣٨ - النجاشي الحارثي قيس بن عمرو

٩٣٩

النوار بنت أعين بن ضبيعة امرأة
النوار بنت عمرو بن كلثوم ٩٥ ،

٩٦

١٩٤ — أبو نواس الحسن بن هاني
(٧٩٦ — ٨٢٦) ٧٤٠ ، ٧٣٠ ، ٦٣٠ ، ٧٤٠ ،
١٦٣ ، ٢٨٣ ، ٦٠٥ ، ٧٨٩ ،
٧٩٠ ، ٨٣٢ ، ٨٤٧ ، ٨٥٠ ،

٨٧٩

نوح النبي ٨٠٠ ، ٨٥٤

ابن نوح ٥٩٤

نوح بن جرير ٤٦٥

نوفل بن بشر بن أبي خازم ٢٧٠

نوفل بن مساحق ٥٦٥

(هـ)

آل (بنو) هاشم ٤٦٩ ، ٧٦٦ ،
٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٠٤ ، ٨٦٩

هامان ٨٦

هاني أبو أبي نواس ٧٩٦

ابن هبولة ١١٤

ابن هبيرة = عمر بن هبيرة

هبيرة بن أبي وهب المخزومي ١٤٢

الهميم = آل الهميم

بنو الهميم بن عمرو تميم ٦٣٦ ،

٦٤٢ ، ٦٨٩

١٥٣ — هذبة بن الحشرم (٦٩٠ —

٦٩٥)

هذيل ٩٩ وهو المتنخل

هذيل (الهذليون) ٨٢ ، ٣١٢ ، ٦٥٣ ،

٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،

٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢

٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٨٧ ،

٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٦٣٧ ، ٧١٠ ،

٧٧١ ، ٧٧٧

أم النعمان بن المنذر = سلمى

جد النعمان بن المنذر ١٦٤

نعيم بن عمرو بن الهميم ٦٣٣

أبو نفر = الطرماح بن حكيم

نقيع بن مسروح = أبو نكرة

نسكرة ٣٩٩ ، ٣٩٥

٣٢ — النمر بن تولب (٣٠٩ —

٣١١) ٢٤٦ ، ٤١٢ ، ٤٥٧ ،

٨١٨

النمر بن قاسط ٨٥٩

النمرى رفيق كعب بن مامة ٢٣٧

٢٠٠ — النمرى الشاعر ، وهو منصور

ابن سلمة بن الزبرقان (٨٥٩ —

٨٦٢)

بنو نعيم ٤١٥

ابن أم النهار = جواس بن نعيم

٩٥ — نهار بن توسعة (٥٣٧ —

٥٣٨) ٥٦٠

بنو نهد ٣٩٠

بنو نهد بالكوفة ١٨٩

أبو نهشل = لقيط بن زرارة

بنو نهشل ٣٣١ ، ٤٢٩ ، ٦٣٨

١٢١ — نهشل بن حرقى بن ضميرة

(٦٣٧ — ٦٣٨)

النوار امرأة حاتم الطائي ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٤٨

هند صاحبة العجلاني ٧١٦
هند بنت الحرث بن عمرو بن حجر
أم عمرو بن هند ١١٥ ، ٢٣٤ ،
٢٣٥

هند أم الحرث النسائي ١٥٨
هند بنت عتبة بن ربيعة ٧١٦
هند بنت عجلان ٢١٤ ، ٢١٦
هند بنت يثرب بن عبدس ٤٧١
١٤٧ — أبو الهندي (٦٨٢-٦٨٣)
٢٨٤

هوازن ٢٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢
أبو الهيثم ١١٤
أبو الهيثم كنية خالد بن طليق ٨٧٠
أم الهيثم (في شعر عمرو بن الأهتم)
٦٣٤
الهيثم بن الربيع = أبو حبة النميري
الهيثم بن عدي ٧٤ ، ٥٦٨
أبو الهيثم بن عمار بن خريم الناعم
٨٥٣

(و)

والبة بن الحيات ٧٩٧
ابن وألان ١٢٣
بنو وائل ١١٥ ، ١١٦ ، ١٨٧ ،
٤٨٨
وبرة بن الجحدر المعني ١٢٥
١٥٧ — أبو وجزة السعدي (٧٠٢-)
(٧٠٣)
وحوح بن قيس أخو النابغة الجعدي
٢٨٩ ، ٢٩٣
أبو الورد بن عطية بن حذيفة ٤٦٤

هرقل ٤٦١

هرم بن سنان المري ١٣٨ ، ١٤٤ ،
٢٤١

بعض ولد هرم بن سنان ١٤٤
هرم بن ضمضم المري ٢٥٣
هرم بن قطبة بن سيار الفزاري ٢٧٧ ،
٣٣٥

هرمز بن كسرى ١٢٥ ، ٧٢٧
الهرمزان ٣٥٠

أبن هرمة = إبراهيم
أبو هريرة ١٢٧ ، ٢٧١ ، ٣٨١ ،
٤٧٨ ، ٥٩١ ، ٨٠٦

هشام بن عبد الملك ٥٧٤ ، ٥٧٩ ،
٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥

هشام بن عروة ٦٢٥
هشام بن عقبة أخو ذي الرمة ٥٢٨
هشيم ١٢٧

هشيمة زوج يحيى بن نوفل ٧٤
أبو هلال العكسري ٢٣ ، ٤٢٤ ،

أبو هفان المهزبي عبد الله بن أحمد
ابن حرب ١٢٧

هفان بن يزيد بن حرب ٢٩٨
همام ٣٦٧

همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس
= الفرزدق

همدان ٩١ ، ٤٤٦ ، ٧٤٦
الهمداني ٤٩٣

هميم بن غالب أخو الفرزدق ٤٧٢
الهند ٨٠٢ ، ٨٠٣

هند (أخت عمرو بن هند) ٤٠٤ ،
٤٠٥

البحموم (فرس) ٢٦٤
 يحيى (فى شعر الأقيشر) ٥٦٢
 أبو يحيى (فى شعر بشار) ٧٥٩
 أبو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز
 ٦١١ ، ٦١٢

يحيى بن الحصين بن المنذر ٤٧٥
 يحيى بن أبي حفصة ٧٦٣ ، ٧٦٤
 يحيى بن الحكم ٥٤٢
 يحيى بن خالد البرمكى ٨٨١ ، ٨٨٢
 يحيى بن زياد الخارقي ٧٦٧ ، ٧٦٨
 أبو يحيى الضبي ٦٤٩ ، ٦٥٠
 يحيى بن عبد الله ٤٦٤
 يحيى بن علي المنجم ٧٨٢
 ١٧٦ - يحيى بن نوفل الياني أبو معمر
 (٧٤١ - ٧٤٥)

يربوع جد سالم بن دارة ٤٠١
 بنو يربوع ٤٦٧
 يزيد (فى شعر) ٩٩ ، ١١٧
 أبو يزيد (فى شعر) ٩٩
 أبو يزيد = المخبل السعدى
 يربوع بن مالك ٦٩٧
 يزيد بن أسلم ٥١٩
 ابنا يزيد بن جعشم ٢٠٣
 يزيد بن حبناء ٤٠٧
 يزيد بن حرب بن علفة بن جلد ٢٩٨
 يزيد بن خالد عبد الله القسرى ٧٢٠
 ٥٧ - يزيد بن خداق (٣٨٦ -
 ٣٨٧) ، ٣٩٩
 يزيد بن ربيعة بن مفرغ = ابن مفرغ
 يزيد بن سلمة بن سلمة = ابن
 الطرية

وردة = مراد
 وردة (أو مروة) أم البعيث ٤٩٧
 وردة أم طرفة وهى أخت المتلمس
 ١٨٧ - ١٨٩

ورث القارى ٥٧٢
 ورقة بن نوفل ٣٨١
 أبو الوضاح = علقمة الخصى
 وعوعة بن سعيد = مريع رواية جرير
 وقبان (قين لصعصعة) ٤٧١
 ولادة ابنة عباس العباسية ٥٩٥
 أبو الوليد = حسان بن ثابت
 أم الوليد (سنور) ٧٤٣
 الوليد بن روح ١٥٩
 الوليد بن عبد الملك ٣١٦ ، ٤٤٠ ،
 ٤٨١ ، ٥٩٥ ، ٦١٠

الوليد بن عقبة ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
 الوليد بن عيسى ٨٣٢
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٧٦ ،
 ٦٧٨ ، ٧٧٢
 وليم بن الورد المستشرق ٥٩١
 وهب بن ربيعة = أبودهيل الحمحى
 وهب بن زمعة = أبودهيل الحمحى
 وهرز
 وهم بن عمرو الطائي ٢٤٩

(ى)

يأجوج ٤٩٢
 ياقوت ٦٦ ، ١٧٨ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ،
 ٨٠٥
 يحابر ٥٨٢ ، ٥٨٧

يزيد بن الصَّبَّاق ٦٣٦

يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار

يزيد بن الطُّثَرِيَّة = ابن الطُّثَرِيَّة

يزيد بن عبد الملك ٣٨٨ ، ٥٠٣ ،

٥٢٠ ، ٥٨٧ ، ٧٥٥

يزيد بن عبيد = أبو وجزة السعدي

يزيد بن عمر بن هبيرة ٧٦٨ ، ٧٦٩

يزيد بن عمرو الخنفي ٣٨٠

يزيد بن عمرو بن هبيرة ٧١٤

يزيد بن مزيد ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٤٠

يزيد بن معاوية ٢٩١ ، ٣٦٢ ، ٤٨٣ ،

٤٨٤ ، ٥٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ،

٦٦٩

يزيد بن منصور ٧٩٢

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣٢ ،

٤٨٠ ، ٥٣٧ ، ٥٨٧ ، ٦٣٠ ،

٦٣١

يزيد بن نهار = الممزق العبدى

يسار أبو أبي عطاء السندی ٧٦٦

يسار عبد الخطيئة ٣٢٣

يسار غلام زهير ٣٥١

اليسوعيون الآباء ٧٩١

بنو يشكر ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٧ ،

٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٧٣٣

يعصر بن سعد = أعصر بن سعد

يعقوب = ابن السكيت

أبو يعقوب الخريبي = الخريبي

يعفر ٢٥٥

يعمر = أبو نخيلة الراجز

أبو اليقظان ٢٧٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ،

٥٧٧ ، ٦٧٠

اليانيون ١٠٧

اليهود ٧٦٣ ، ٨٦٠

اليهودى ٣٨١

يوسف بن الحجاج الثقفي ٤٣٢

يونس (بن حبيب النجوى) ٨٩ ،

١١١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥

٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب

٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب

شرق الأردن ٧٥٥	(١)
لرم ذات العماد ٧٥	آذر بيجان ٥٧٧
ديار بني أسد ١٠٥	إلهة ٤١٩
الإسفيدهان ٣٧٣	أبان الأبيض ٢٩٩
الإسفيدهان ٣٧٣	أبان الأسود ٢٩٩
الإسفيدهان ٣٧٣	أبانان ٢٩٩
أشي (واد) ٦٩٧	الأبليق ١١٩
أصبهان ٢٩٠	الأبليق الفرد ٢٦١
إصطخر ٤٣٠ ، ٦٣٩ ، ٧٦٣	الأبليق ١٩٩
أمج ٥٧٥	أبرين ٤٥٨ (وانظر يبرين)
الأنبار ٥٧٤	أجأ ١١٧ ، ٤١٤
أنقرة ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥٦	أجرع ٤٩٣ ، ٥٠٠
الأمواز ٦٨٠	الأجمة ٥٨٠
أوطاس ٧٤٩	غزوة أحد ٣١٩ ، ٣٧٦
أبله ٣٩٣	الأحساء ٤٢٠
	الأدي ٧٠٥
(ب)	أرض بكر بن وائل ٣٧٩
باب بلال (بالبصرة)	أرض الحبشة ٦٦٥
بابل ٢٦٠ ، ٥٨٦	أرض بني عامر ٣٩١
بادية تميم ٤٧٢	أرض بني عقيل ٤٤٧
بارق ٢٥٥	أرض غطفان ٢٤٥
البحرين ١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٦	أرض مراد ٢٥٥
١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٩ ،	أرض مهرة ٤٤٧
٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٦٤٢ ،	الأركان (أركان البيت) ٦٦
٧٥٥ ،	أرل ٢٤٥
	أروام ٣٨٨

بردى ٣٠٦

برقاء ذى ضال ٤٤٠ ، ٤٤٣

برقة نهمد ١٨٥

البريص ٣٠٦

حرب البسوس ٢٩٩

البشر ٤٨٥

البصرة ٦٥ ، ١٢٣ ، ١٧٠ ، ٢٥٥ ،

٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٤٢٩ ،

٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،

٥٥١ ، ٧٢٩ ، ٧٨٩ ، ٧٩٧ ،

٨٤٩ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨

بُصْرَى ١٨٢ ، ٦٦٣

البطائح ٤٦٩

بطن أنف ٦٦٣

بغداد ١٢٧ ، ٨٢٧ ، ٨٣٢ ، ٨٥٠ ،

٨٥٥

البَقَّة ٢٢٧

وقعة بكر وتغلب ٢٩٨

بلاد الروم ٣٠٦

بلاد طي ٥٦٩

بلاكت ٥٦٤

البلقاء ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ،

البليخ ٣٠٢ ، ٣٥٨

البيت = الكعبة

بيت سلوية ٣٣٥

بئر معونة ٣٨٠

بئر ميمون ٥٦٨

بيروت ٧٩١

(ت)

تبراك ٦٩٨

تبوك ٦٢٢

ترج ٨٣

تضارع ٨٣

ديار تغلب ٤١٩

تكريت ٢٢٥

تل بونا ٧٨٢

تهامة ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٩٩ ، ٣٢٤ ،

٤٠٠ ، ٥٦٦ ، ٦١٥

توضح ٤٦٨

تياء ١١٨ ، ٢٦١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ،

٥٧٢ ، ٥٦٦

التيه ٥١١

(ث)

ثبير ٧٤٨

ثهلان ٣٣٤

ثهمد ١٨٥

(ج)

جاسم ٦٢٠

جبل طي ١١٧ ، ١١٨

يوم جيلة ٢٥٢

الجحفة ٤١١

جرجان ٨٣٢

الجزيرة ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٥٩ ،

٤٠٢

جفر الأملاك ١١٧

جلولاء ٣٢٠

الجمار بمى ٥٦٨

الجنياب ٤٣٩

حيدر آباد ١٢٧

الحيرة ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٧٩ ،
١٨١ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ - ٢٢٨ ،
٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،
٣١٨ ، ٦٣٢

(خ)

الخابور ٢٢٥
خراسان ٧٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٧ ،
٤٤٩ ، ٥٣٧ ، ٦٣٠ ، ٧٩٦ ،
٨٨٢
الخط ١٤٠
خفان ٤٥٠
خفية ٣٨٧
خلار ٨٠٥
الخلد (قصر بيفداد) ٨٤٣
خناصره ٥٠٤
غزوة الخندق ٣١٩
الخورتق ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ،
٤٠٥
خيبر ١٤٩ ، ٢٧١ ، ٢٩٤
الخيف (في شعر كعب) ١٤١
الخيف من منى ٥٦٨

(د)

دابق ٥٠٧
يوم الدار ٧٦٣
دائرة جلجل ١٠٧ ، ١٢٣
يوم دائرة جلجل ١٢٣
دجلة ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٣٣٠ ، ٦١٦ ،
٨٦٤

جوف مراد ٣٦٦

(ح)

الحجاز ٨٢ ، ١١٨ ، ٢٣٣ ، ٤١٠ ،
٤١١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٧٦ ،
٥٦٦

الحجر = قنة الحجر
حجر ٢٩٧ ، ٣٨٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤
الحديبية ٢٥٧
حران ٨١٤
الحرم ٥٦٨
يوم الحرة
حرة ليلي ٧٧٢
حرة واقم ٤٩٠
حراء ٧٤٨
حزم نبايع ٨٢
الحزن ٥٠٨
حسين ٦٩٢
حش (حش) ٤٣٠
حصن بني مالك بن مازن بالوقفي ٤٢٩
الحضر ٢٢٥
حضر موت ١٠٦ ، ٥٧٢
حضير زياد ٣٥٤
أيام الحكمين ٤٧٦
حلب ٥٠٤ ، ٥٠٧
حلوان ٤٤٩
يوم حليلة ٢٧٥
حلية ٨٣
يوم الحنو ٢٩٩
يوم حنين ٣٠٠ ، ٣٦٩ ، ٧٤٩
حوض الرسول ٨٦٠

يوم داحس والغبراء ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨

الدروب ١١٨

دروب الروم ٤٥٠

دفاق ٨٢ ، ٨٣

دمشق ٣٠٦ ، ٤٧٠ ، ٥٤٠ ، ٦٢٠ ، ٨٨٥

دمون ١٠٧

الدهلك ٥٥٤

الدهناء ١٩٠ ، ٤٦٨ ، ٥٣٠

دومة الجندل ٥٣٤

ديار بني أسد ١٠٥

ديار غطفان ٨٢

ديار هذيل ٨٢

دياف ١١٩

الديران (دير الوليد بالشام) ٣٨١

الدينور ٧١

ديوان الضياع ٧٤١

(ذ)

ذات أوشال ٤١١

ذات الدبر أو ذات الدير ٨٣

ذات الصمد ٧٥٧

ذات عرق ٣٢٤

ذات القرون ٢١٧

ذو أرل ٢٤٥

ذو بلتيان ٣٣٩

ذو ضيال ٤٤٠ ، ٤٤٣

يوم ذي علق ٢٧٤

ذو (ذات) غسل ٣١٥

ذو قار ٢٦٣ ، ٤١٤

يوم ذي قار ٢٦٣ ، ٤١٤

ذو مرخ ٣٢٨ ، ٤٥٦

(ر)

رأس عين ٢٢٥

رأس غمدان ٤٦٢

راسب ٧٢٥

رافدا العراق ٨٨

رامتآن ٧٠

رامة ٣٦٢

الرباب ٧٥٧

الربذة ٨٢

الرجام (مضب الرجام) ٤٩٣

يوم الرجيع ٥١٨

رخمان ٣١٢

رداع ٤٩٣

حروب الردة ٢٨٦

يوم رسته-تباذ ٤٢١

رضوى ٥١٧

الرقتان ٨٨١

الركة ٣٠٢ ، ٣٥٨ ، ٨٨٤

رك ١٥٢

ركك = رك

رهي (صلب رهي) ٥٩٢

روضات بني عقيل ٧٥٧

(ز)

الزج ٢١٧

(س)

ساباط - المدائن ٢٣٠

٥٦٦ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٦٢٢ ،

٦٩١

شخصان ٢٣٣

شرح ٢٥٢

شرح ٢٣٣

شرخان ٢٣٣

شسا عبقر ٨٢ ، ٦٩٨

شعب جبلة ٢٥٢

شعب اليمن ٥١٧

(ص)

غزو الصائقة ٥٠٧

صحراء جائر ٣٩٧

صحراء بني جعفر بن كلاب بالكوفة

٢٧٥

صحراء فلج ٦١١

الصغد ٨٥٣ ، ٨٥٧

صيفين ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٧٢٩

الصماد ٧٥٧

الصمان ٧٦٤

صنعاء ٣٨٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ، ٦٦٣

(ض)

ضارج ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧

ضم ٨٢

(ط)

الطائف (وانظر عقبة الطائف) ٥٧٤ ،

٦٧٨

طخفة ٤٩٣

الطف ٤٨٧

طوس ٨٤٣

الشعر والثعرا.

ساوة ٤٤٩

ساية ٨٢

سجستان ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٦٨٢ ،

٨٤٩

سد يأجوج ومأجوج ٥٩٦

السدير ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ،

السراة ٥٦٦ ، ٦٦٤

سُريج ٤٥٦

سُرق ٧٣٨

بلاد بني سعد ١٠٦

سلع ٧٩٠

سلمى ١١٧ ، ١٥٢ ، ٤١٤

سلوق ١٧٠

سليج ١١٤

السليلة ٨٢

سماهيج ٢٣٩

سميحة ١٤٦

سنداد ١٩٩ ، ٢٥٥ ،

السواد ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٥٨٦ ،

٧٤١

السودان ٤٩٤

السودة ١٠٦

سوق عكاظ = عكاظ

السيلاحون ٦٣٢

(ش)

شابة ٨٢

الشأم ٨٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧٩ ،

١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٥ ،

٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ،

٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ،

(ع)

عارض اليمامة ٢٩٨
 العالية ٥٨٨
 بلاد بني عامر ٢٦٠ ، ٤٢٧
 عبقر ٨٢ ، ٦٩٨
 العثاعث ٥٩٩
 عدن ٦١٥
 العذيب ٢٥٥ ، ٧٢٥
 العراق ٨٨ ، ١٨٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 ٢٥٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ،
 ٤٠٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧ ،
 ٥٨٦ ، ٦٤٢ ، ٧١٤ ، ٧٣٩ ،
 ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥
 العراقان ٧٣٨
 العرج ٥٧٤ ، ٥٧٥
 عرفة ٦٥٣ ، ٦٨٧
 العرم ٢٩٥
 عرنان ٢٠٥
 عروان الكراب ٨٢
 عروان الكراث ٨٢
 العروض ٣٥٠
 عسفان ٦١٥
 عسقلان ٨٧٦
 عسيب (جبل) ١٢١
 يوم العطيف ٣٨٧
 عقبة الطائف ٤٠٩
 العقير ٥٨٦
 يوم العقير ٥٨٦
 العقيق ٢٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٩٣
 عكاظ ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٤٤ ، ٣٨٥

عُنَيْب ٦١٥

عمان ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٣٤٩ ، ٤٠٤ ،
 ٦٤٢ ، ٧٥٥
 عماية ٧٠٥
 العنقاء ٧٠٥
 يوم عنيزة ٢٩٩
 عوارض ٥٦٩
 عوارضتا قنا ٥٦٩
 العويند ٦٩٢
 عينان ٤٦٣
 عينين ٤٦٣

(غ)

يوم الغدير ١٠٧ ، ١٢٣
 الغريّان ٢٦٧ ، ٢٦٨
 الغضا ٣٥٤
 بلاد غطفان
 غمدان ٤٦٢
 الغوطة ٣٠٦
 غول ٤٩٣ ، ٦٣٦
 يوم غول ٦٣٦

(ف)

فارس ٢٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ، ٨٠٥
 يوم الفتح ٥٤١
 حرب الفجار ٥٢٧
 فَدَك ١٦٥ ، ٤٥٦
 الفرات ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦
 الفيرك ٦٤٥
 ديار بني فزارة ٤٣٩
 الفسّاج ٤٢٧

الكرخ ببغداد ٨٥٥
كسكر ٧٤١
الكعبة ١٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٣٤ ، ٥٦٨ ،
٨٣٢

يوم الكلاب الأول ١٢٢
يوم الكلاب الثاني ١٢٢
الكعبة بالكوكة ٣٢٩
الكعبة ١١٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ،
٢٧٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠١ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ، ٤٥٠ ،
٤٨٧ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ،
٦٠٣ ، ٦٥١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٩ ،
٧٨٢ ، ٨٤٩

(م)

مأرب ٢٩٥
مأسل ١٢٢
متالع ٢٩٩ ، ٣٥٠
مُخْتَق ٢٦٣
المدائن ٢٣٠
المدينة (وانظر يثرب) ٩٠ ، ١٢٥ ،
٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،
٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٩ ،
٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٤٣٥ ،
٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ،
٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،
٥١١ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٧٥ ،
٥٧٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٩٢ ،
٦٩٣ ، ٧٧٢
المربد (بالبصرة) ١٢٣ ، ٤٦٨
مرخ ٤٥٦ وانظر (ذو مرخ)

فلج = صحراء فلج

يوم الفلج ٤٢٧
فيد ١٥٢ ، ٤٣٩
فيفاء خُرَيْم ٥١١ ، ٥١٢

(ق)

القادسية ٢٥٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٣ ،
٤٢٥ ، ٦٣٢
وقعة القادسية ٣٧٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥
القبة الخضراء ٤٨٥
القذاف ٢٦٣ ، ٥٢٩
قرى قسر ١٧٥
قرى النسر ١٧٥
القصور ١٠٦
القصر ذو الشرفات ٢٥٥
يوم القصبيات ٢٩٩
قضة ٢٩٨
يوم قضة ٢٩٨ ، ٢٩٩
يوم القطيف ٣٨٧
القعاقع ٣٥٩
قنا ٥٦٩
قناة زياد ٣٥٤
قنسرين ٥٠٤
قفقة الحجر ١٣٩
قوس ٤٤٩
قوسى ٦٦٤

(ك)

كاظمة ٤٧٢
كافر (نهر الخيرة) ١٧٩
كربلاء ٥١٧ ، ٥٨٦

مَرْو ٤٣١

المَرْوَت ٤٦٧ ، ٥٨٨

المروى (المروى) ٣٠١

منبر المدينة ٤٧٨

مسجد نبي شيطان ٧٦٧

مسجد رسول الله ٣٠٦

المسار ٥٩٦

يوم مسيلمة ٣٣٨

المشرق ٥٤٠

المشقر ٣٦٢

مصر ٣٢٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٥١١ ،

٥١٢ ، ٦٥٣ ، ٧٢٨ ، ٧٣١ ،

٧٩٦

المصلى بالمدينة ٤٩٠

مَصْبِيَّة ٥٠٧

مَعْقِلَة ٥٣٠

المغرب ٦٥٣

مكة ٨٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ،

٢٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٤٩٣ ، ٥٦٧ ،

٥٦٩ ، ٥٧٧ ، ٦١٥ ، ٦٤٦ ،

٧١٧ ، ٧٣٣ ، ٧٤٨ ، ٨٦٩

فتح مكة ١٥٤ ، ٣٤٢

ملحوب ٢٦٨

مَلْهَم ١٨٥

المنبر الغربى ٥٤٤

منى ٦٦ ، ٥٦٨

غزوة مؤتة ٤٣٥

الموصل ٢٢٥

ميث ٤٩٣

ميدعان ٢٠٣

(ن)

ناظرة ٢٥٢

نجد ٨٢ ، ١٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ،

٣٥٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،

٦٤٢

نجد العليا ٤٩٣

النجف ١٨١ ، ٢٥٩ ، ٣٠٣ ،

يوم نصف ٤٠٧

نظاة ١٤٩

جبل نعمان ٦٥٣

نهاوند ٣٧٣ ، ٦١٣ ،

يوم نهاوند ٣٧٣

نهر الحيرة ١٧٩ وهو (كافر) ١٨٢ ،

(هـ)

ديار هذيل ٣١٢

منازل هذيل ٨٢

هرقلة ٨٨٤

هضب الرجام ٤٩٣

الهند ٣٩٦ ، ٤٩٠ ، ٧٥٥ ،

(و)

الوانسية ٤٥٦

وادي آش ٧٩٦

وادي أشي ٦٩٧

وادي الدَّوْم ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،

وادي القرى ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ،

٦٢٥

يوم واردات ٢٩٩

٧٤٦ ، ٢٧٠ ، ١٦٨
 يذبل ٣٥٩
 يللم ٥٩٧
 اليمامة ١٠٦ ، ٢٢٨ ، ١٨٥ ، ٢٥٧ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢ ،
 ٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٧ ، ٤٤٢ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧٢ ، ٦٢٣ ،
 ٦٢٤ ، ٦٩٧
 يوم اليمامة ٣٣٨
 اليمن ٦٩ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٣٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ،
 ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٦١٤ ، ٦٦٣ ،
 ٧٢٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٤ ، ٧٥٥ ،
 ٧٩٦

واسط ٧٦٩

واقم ٤٩٠

وبار ٧٨٧

وجرة ١٧٠

ودان ٤١١

وشم (جبل) ١٠٦

الوعساء ٥٩٩

الوقبي ٤٢٩

يوم الوقبي ٤٢٩

يوم الوقيط ٦٩٦

(ى)

يرين ٤٥٨ (وانظر أبرين) ٧٩٦

يترب ١٠٦

يترب (وانظر المدينة) ٩٥ ، ١٠٦ ،

٣- فهرس الغريب في اللغة

٣ - فهرس اللغة

أدى : أدى ٣٩٢	(١)	المهمزة : تسهيلها ٣٢٧ ، ٤١٤ ،
إذا : عملها الجزم ٣٢١		٤١٦ ، ٤٩٥ ، ٥١٩ ،
أذن : الأذنين ١١٩		مجيئها بدلا من العين ٤٣٠
أذى : الأذى (رسمها بالالف)		بدلا من الكاف ٤٣٠ ،
٣٤٥		٥٦٩ ، ٥٧٢
أرب : أربة الحرباء ٣٥٨ المؤرب		أبب : اتبب ٣٨٨ أبّ والأبّ
والإربة ٥٨٢		والإبابة ٥٢٨
أرج : الأرج ٤١٧		أبد : الأوابد ١٣٣ ، ٦٤٠ أبد
أرط : الأرطى ٥٠٣		الأيبدوا والآبدية ٥٢٦
أرن : الإران ١٣٢ أرنه الحرباء		أبل : المؤبلة ١٠٦
٣٥٨		أبو : لا أبالك ٤٥٢
أزر : الإزار ١٦٣ المؤزر ٢٦٦		أنى : أبى يابى ويابى ٧٢
أزل : مأزول ٥٩٨ الأزل ٨٦٠		أتن : الأتون
أزم : الأزم ١٨٠		أتم : الماتم ٢٨٧ ، ٧٦٩
أسب : أسبست ٢٠٧		أثر : الأثر ٧٠١ ، ٧٢٨ ، ٨٢٣
أسس : الأسيس ٦٢٦		أثل : الأثلة ٣٨٧ الأثل ٤٢٧
أسف : الأسيفة ٤٨٧		متأثلا ٦٢٠
أسل : الأسيل ٣٧٠		أثم : الأثم ٣٨٧
أسن : الأسائن والأسينة ١٤٧		أجج : الأجيج ٣٧٠
أشى : الأشاء والأشاة ٩٣ ، ٦٥٨		أجل : أجل ١٦٣
أصل : أصالة الرأى ٧٤ أصيل		أخذ : تؤخذ والتأخيد والأخذة
وأصل ٢٦٦ الأصيلة ٣٢٠		٣١٢
أطر : ياطر ٣٤٢ تأطرن ٥١٢		أدم : الأديم ٢١٠ ، ٢٢٧ الأدماء
أطط : يبط ١٤٦ تبط والأطيط		٤٢٥ ، ٦١٤ ، ١٤٠
٥٢٩		
أطل : الأبطل ١١٠		

أور : الأُوَار ١٤٩	أفل : الأفيال والإفال ٣٦٨
أوس : المستأس والأوس ٢٩٥	أقط : الأقط ٤٤٠
أول : الآل ٥٢٥ ، ٥٣٦	أكف : الإكاف ٢٣١ ، ٦٠٦
أوم : الأمة ١٠٦ أومة ٥٢٩	أسم : الماسم ٦٩١
أون : آين وآئن والأون ٤١٦	ألب : الإلب ٦١٦
تسهيل همزة الآن في قوله « أفلان » ٧٠٣	ألك : المالك ٢٢٩
أوى : أوى وتأوى ٢٥٢	ألل : الإل ٣٦٣
أيل : الأيل والأيل والإيل ٤٤٨	ألو : الألاء ٩١ اتلى ٢٩٣
أني : تأني والتأني ٥٨٢	أما : أما بفتح الهمزة وكسرها ٣٤١
(ب)	أم : الأمة ٢٢٦ الاسم ٤٢٥
الباء : زيادتها بعد « ما » ٦٦٠	الإمة ٤٦٧ الأيمة ٥٨٣
بأس : فيشن قائما ٦٢٢	أم واحد ٦٥٧ ويلمه ٦٦١
بيس : البابوس ٣٥٨	أم منزل ٧٢٥ من أم ٨٣٣
بتت : البتات ١٩٣	أمن : الأمون ١٣٢
بتر : المبائر ٧٥٩	أمر : الأم والإماء ٣٦٦
بث : بث يث ويث ٧٨٠	أن : أن (إهمالها أو تخفيفها من الثقيلة) ٤٢٤ إن (إنسكتة) بتخفيف التون ولحاق الهاء بالضمير ٥٦١
بثق : البثق ٨١٤	إن : ما أنفقت مال ٦٣٦
بيجد : البيجاد ١٠٢	أنس : الأنسة ٢٩٦ الإنسي ٣٩٣
بجل : الأباجل والأجل ٤٢٧	أنف : التأنيف ٧٢٠
بخت : البختي ٦٥٥	أنق : الأنوق ٤٣٧
بخل : البخل ٦٦١	أني : إني الشيء ٢٤٥ الآني ٥٣٠ إني ٦٦٢
بدر : البدر والبدر والبدر ٤٦٣	أهب : إهاب ١٤٦
بدع : البديع ٣٧٢	أو : أو بمعنى الواو ٢٨١
بدل : بدل أعور ٥٣٧	أوب : تأوبها ٣٩٣ من كل أوب ٦١٨ لا تأوبه الموم ٦٩٣
برتن : ابن برتنا ٣٩٩	أود : تآود ٤١٨ ، ٥٥٦ الأود ٥٠٥
برث : برث وبراث وبراث ٥٩٩	
بربط : البربط ٢٥٨	
برجد : البرجد ١٣٢ ، ٥٩٠	

بعث : تبعثونه ٢٨٧	برج : البارح ٣٧٦
بعث : تبعثت ، تبعج ، انبعج ٩٢	برد : الأبردان ٥٠٣
بعص : يتبعصص ٦٨٤	بردخت : البردخت ٧١٢
بعق : التبعق ٩١	برذع : يرذعة الرجل ٧٢٢
بغم : بغم الناقة ٣٧٠ بغم مطيقي ٧٢٥	برذن : برذنتها ٧٦٤
بقر : الباقر ٢٦٥	برر : البرير ٤٢٦
بقع : بقعان الشام ٥٩١	برز : مبرز ١٣٨
بقق : البق ٥٢٩	برعم : البرعم ١٤٣
بقل : تمبقلها ٥٢٩	برق : البرقة ١٨٥ ، البراق ٥٩٩
بقي : بقا وبقيت ٢٨٤ ، ٢٨٧	٦١٩ جبل أبرق ٥٩٩
بكر : بكر المقناة ٥٣٣ حامل	البرقي ٨٧٤
بكر ٨٣٧ الهكتر ٨٨٠	برقع : يبرقع ٤٦٠
بلج : تبلج الليل ٦١٦	برك : مبركاً ٢٠٧
بلد : يتبلد والتبلد ٥١٩	برم : البرم ٢٤٥
بلغ : تبلغ المعاش ٨٢١	برو : البري ٦٤٢ ، ٨٢٤
بلي : بلي (رسمها بالالف)	غصت البرين ٨٣٥
بليت ، وبلي الثوب وأبلاه	برى : تبرى له ٥٩٧ تبرى
صاحبه وبلاه ٤٤٣	لأنقاض ٨٢٤ ياربها ٧٥٦
بنس : بنس عنها والتبنيس ٣٥٨	بزل : البزل ٦٥٦ البزال ٨١٠
بنو : بنات الماء ٥٦١ ، ٥٦٢	البزل ٨٣٥
بنات الدهر ٦٩٨	بسر : غير ياسر ٤٥١
بهت : المبهوت من الطير ٨٦	بسط : البساط ٤١٣ بسطه ٧٥٦
بهر : الأهر ، وذو أبهره ٢٧٠ ، ٢٧١ بهراو بهراوى وبهراني ٧٤٤	بسل : المسسل ٨٠ تبسلت ٦٥٧
بهم : البهام ١٩٥ ، ١٩٦ البهم ٣٩١ ، ٤٣٨ ، ٥٦٤	بشر : أبشرى أم عامر ٨٠
البهمى ٥٢٩ البهم ٥٦٤	بصص : تبصص ٤٩٠
بهمه الظلثماء ٦٢٠	بضض : ما يفض بماء ٦٢١
	بضع : بضع ١٤٦
	بطح : الأبطح والأباطح ٧١٩
	بطن : تبطن ١٩١ مبطننا ٦٧١

تلد : التلاد والتالذ والتليد ٥١٦ ،	بهمن : البهمنتي ٦٠١
٥٦١ ، ٦٩٦	بهنك : البهنكة ١٩٢
تلح : الأتلح ١٤٦	بوا : أباء القاتل بالقتيل ٢٩٨
تلو : التلييات والتلية ٤٥٦	البواء ٤٥٠ المباعة ٥٢٨
تمر : تتمرا ١٠١ التامور والتامورة	بوح : باحة الدار ٧٠٥
١٦٢ ، ٣٧٢	بوخ : يبوخ ٦٣٧ تبوخ ٧٨٤
تمم : التامم ١٣٥ المستمم ٢٣٩	بوص : البوص ٩٢ ، ٦٩١ البوصاء ٩٢
الليل التمام وليل التمام	بوع : البوع والباع والبائع ٣٩١
٢٥٩ تم إلى قومه ٣٦٧	بيض : أبيض الوجه ٧٠٥ الأبيضان
تنبل : التنايل والتنبال ١٥٥ التنايله	٧٤٢ البيض ٧٥٩ البيض
والتنبل والتنبال ٣٣٣	والبيض ٨٦٦
تهمم : يستهموا ٤٠٠	بيع : البياع ٦٢٩
توق : تواقه ٦١٠	بين : لاقت بيانا ١٤٦ بين
توي : توي ١٥٣	وتبين ٣٨٢ البان ٦٠١
تيج : متبيح ٧١٩	بين سـتوقه
تيع : متنايع والتنايع ٢٣٠	
تيم : تامت فؤادك ١٧٧	

(ت)

ثاب : الأثاب ٣٩٤	التاء : مجيئها بدلا من الطاء ٤٣٠
ثاد : ثادت والثاد ٤٢١	إبدالها كافا ٤٠٨
ثيج : الثيج والأثياج ٥٢٨	ثاق : أثاقوا ٢٨٤
ثبو : الثبون والثبة ٢٢٧	تبع : الغصن المتنايع ٣٩١
ثجج : الثج ٥٩٢	تبل : تبله الحب وأتبله ٣٤٣
ثخن : الثخن والثخنة ورجل ثخين	تحم : المتحمم والأتحمي ٢٠٣
٥٩٢	ترق : التراقي والترقوة ٣٩٣
ثعلب : الثعالى والثعالب ١٠١	ترك : التركة ٤١٨
ثعجر : مشعجرة ١٠٩ ، ١٢١	ترنج : الترنج ٨٤٢
ثغر : الثغور ٤٦١ الثغرة ٦٦١	نفس : النفس ٥٩٥
ثفل : الثفال ٣٣٧	نفل : الثفل ١١٠ ، ١٣٤
ثفن : الثففات ٣٩٧	تلاّب : تتلّب ٦٥٦

(ث)

جلد : الجديل ١٤٦ ، ١٧٨
المجلد ٢٨١ الأجل
٦٧٢
جاذر : الجاذر ٦٢٠
جدو : الجدوى ٨٦٥
جذذ : نجد ٣٨٠
جذع : جذع ٧٥٠
جذل : الجذل ٥٣١
جدم : الجدم ٤٥٥ الجذمة ٥٨٨
مجدامة ٦٦٢
جرب : الجريب ٧٧٦
جرثم : الجرثومة والجراثيم ٥٢٨ ،
٥٣٢
جرد : جردتموها ٩٨ حول جريد
٧٨ أشهر جرد ١٤٨
الجرد ٣٣٥ مجرودة ٤٩٧
جرذ : الجرذ ٥٩٥
جرر : الجرار ٣٩٢
جرز : مجررز وجرز والجرزور
وأجرز ٤٨٦ السيف الجراز
٤٩٦
جرس : الجرس ٢٩٦
جرض : الجرض والجريض ١١٦ ،
٢٦٨
جرع : الجرغ ٢٠٠ الأجارغ
والأجرع ٥٠٠
جرف : الجرف ٨٩
جرل : الجريال ٢٦٠
جرم : الحول المجرم ٣٢٨ تجرم
٥١٤ الجارم ٨٠٢
جرن : الجيران ١٤٦ الحرن والجيران ٣٩٧

ثفي : الأثافي ٢٤١ ، ٣٤٢
ثقف : الثقف ٢٦٧
ثقل : الثقل ١٢٣ ، ٢٩٥
ثمر : الثمر ٦٣٩
ثمم : ثم العاطفة ونصب الفعل
بعدها ٣٦٨ الثمام ٥٥٦
ثندأ : الثندوة ٣٢٢
ثني : الثني ١٧٩ وثنياء ١٨٧
ثني الأيادي ٢٤٦ الثنية
وخطاب المفرد بها ٤٨١ ،
٦٣٥
ثوب : أثيب ٢٨٧
ثوي : ثوي ١٥٣

(ج)

جأجأ : الجأجأ ٥٦١ ، ٧٦٩
الجؤجؤ ٨٢٠
جأو : الأجأى والجؤوة ٥٢٩
جبر : جبأر ٢٤٣
جبل : أجبل ٣٠٧ الأجبال ٥٠٦
جثث : الجثجات ٥٠٨
جثم : جثوم ٦٩٣
جحجج : الجحاجة ٤٦٢ ، ٦١٣
جحفل : الجحفل ٢٠٨
جذب : الجندب ٣٠٤
جدد : جدم ١١٢ جديد الأرض
٢٠٧ دارس متجدد ٣٥٩
الجند ٣٩٧ الثدي الأجد
٥١٩ جنداء
جندر : الجندر والجادر ٥٩٢
جدع : الجدع ٦٢٩

- الحرين : ٧٩٧ جيران العود ٧١٨
 جرو : أجراء
 جرى : الجراء ٣١٣ ، ٤٥٣
 جزأ : جائزة ١٣٢ جزأ ١٣٢
 الجوازي ٥٠٣
 جزر : جزر السباع ٢٥٣
 جزع : الجزع ١١٠ ، ٧١١
 جسد : الجسد ١٦٧
 جسر : الجسرة ١٩١
 جسم : أقسم جسمي ٦٧٥
 جشأ : جشأت ١٠٦
 جشش : الأجش ٣٣١
 جعد : جعدة ١٤٨ صفراء جعدة
 ٣٩٣ الجعد ٧٧٣
 جعل : الجعل ٣٩٣
 جفر : الجفبر ١١٧
 جفف : الجفاف ٥٥٦
 جفل : الإجفل ٤٥٣ جفالة
 ٨٧٣
 جلب : الجلبة ١٦٤ الجالب ٥٩٢
 جلعج : جليواخ ٦٨٤
 جلد : مجلد ١٣٨ الجلاد ٤٥١
 جلز : مجلوز ٦٥٩
 جلس : المجلسان ٢٥٨
 جلف : المجلف ٨٩ الجلفوف ٢٣١
 جلفت والجلف والجلفة
 ٢٤٣ جلفت كجلف ٤٥٥
 جلل : الجلل ٥٧٥
 جلم : مجلوم ٥٢٨
 جلو : الجلاء والجلاء ١٤٠ جلي
 ببصره بجلي ٢٨٣
- جمع : جيموع على الأمر ١٥٠
 جمم : يجم على الساقين ١٣٢
 الجمجمة ٧٤٣
 جنأ : جنأ جنوا ٥١٣
 جنب : مجنب ١٤٣ الجنب ٣٦٥
 جنيباً ٧٥٦
 جنح : جنح الأصيل ٣٢٠
 جنز : الجنزة ٣٥٤
 جنن : جنن ٣٩٨ ، ٥٦١
 الجنين ٧٤٠
 جنى : جنىها ١٢٥
 جهل : الحق جاهل ٦٧٦
 جهز : جهز ٣٢٠
 جوب : اجتنبه ٣١٣ مجتاب ٥٩٠
 جور : الجار وجارة الجار ٣٤٩
 جوز : مجتاز الشجاع ١٤٧
 جوس : الجوساء والجوس ٤٩١
 جوف : الجوف ٤٣٢
 جول : جول ٨٧٠
 جوم : الجوم والجوام ٤٤٩
 جون : الجون ٣٩٦ الجون ٤٢٥ ، ٥٩٦
 جوى : الاجتواء ٣٩٦
 جيش : جاش ١٠٦ استجاش ١٠٨
- (ح)
- الحاء : إيدالها ٤٣١
 حبيب : حباب الماء ١٣٦ ، ١٩٠
 حَبَّ بها ٣٧٦ نار الحباب
 ١٧٠ من حبابها ٦٦٨
 حبر : البرد ذو الحبرات ١٣٢
 الحبارى ١٤٣ محبرة وحبر

حذذ : الأخذ ٨٨ حذآء ٨٥٧
 حذر : الحذرية والحذاري ٥٣٠
 حرب : الحريب والحرب ٤٢٠
 الحرباء ٥٣١ يحربك ،
 تحرب ٦٩٤
 حرج : الحرج ١٠٩ ، ١٩١ ،
 ٢٨١
 حرد : الحوارد ، حرد فهو حرد
 وحارد ٤٧٣ الحريد ٦٢٥
 حرر : الحرر ٦٣٧ حرآن ٧٢٧
 حرز : تحريز ٦٥٩
 حرس : محرس من مثله ٦٥١
 حرف : المتحارف والمحرف ١٣٠
 الحرف من الإبل ٢٤٥
 حرقص : الحرقوص ٥٨٧
 حرك : الحارك ٥
 حرى : تحرى ١١١ بالحرى ٥٧٠
 حزال : احزأت ٥٨٦
 حزين : الحيزبون ٧٢٥
 حزر : الحزور ١٦٦ الحزورة
 والحزورات ٥٣٦
 حزق : الحزيق ١٩١ حزقة ٧٤٤
 حزم : الحيزوم ١٩٠ ، ٤٣٩
 الحزم والحزوم ٣٣٥ شدت
 حزيمها ٧٢١
 حزن : الحزن ٣٣٥
 حزو : الحوازي ٤١٩ الحازي ٤٩٦
 حسر : لا تستحسروا ١٠٢ تحسر
 عن أذرعهم ٢٨٤
 حسك : حسك الصلور ٦٧٧
 حسن : حسانة ٥٢٧

الشعر ٤١٢ حبرآت العيش

٦٠١

حبك : محبوبك السراة ١٣١ حبك
النطاق ٦٧١

حبيل : ملء الحبيال ٨٢٣

حين : أم حبين ٥٣١

حيو : الحياء ٢٩٩ والحياء ٦٥٢
حبابك ٦٥٢

حتن : المتحاتن وتحاتن الدمع
٤١٦

حجب : الحجبآت ١٣٠ ، ١٣١

حجر : المحجر ٤١٨ حجرة البطحاء
٤٣٨ نحو حجرة ٨٣٤

حجز : الحجزات والحجزة ١٦٣

حجل : تحجل الطير حوله ١٤٦

الحجل ١٧١ ، ٨٢١

الحجل ١٢٨٢ الحولة ٥٩٣

التحجيل ٧٦٤

حجم : محجوم ٢٨٣

حجن : الأحجن ٦٨

حذب : الحذباء والحذب ٢٤٣

حديبر : الحديبار والحديبر والحداير
٢٤٣

حدث : الحدآث ٤٢٢

حدج : الحدج والأحداج ٤٦٨ ،

٤٨٧ حطجوا ٧٢٨

الأحداج ٧٤٠

حدر : حدر النور ٤٨٠

حدس : الحدس ٥٩٥

حدو : الحدو والحداة ١٠٢ تحدى

٢٦٥

حلب : نيس الحلب ١٣٤ المتحلب
٢١٩
حلس : المُحَالِس ٢١٢ الأكلاس
٨٤٠
حلك : حليك الليل ٧٢٥
حطل : الحلالحل ١٠٨ تحلحل
٤٥٤ أبوها حليلها ٨٣٧
حلو : تحالتي مثلها ٦٥٦
حمر : المحمر ٢٨٧ الحمار
والهمار ٤٣١
حمش : حمشتين ١١٨
حمض : الحمض ٣٨٨ ، ٥٧٤
حمت : حمتأطة القلب ١٢٦
حمل : حمالة السيف والجمال ٣٠٣
ليس يحمله مثلي ٥٥٥ طي
المحمل ٦٧٢
حملك : الحماليق ٥٦١ ، ٥٦٢
حمم : اليعموم ٢٦٤ حمة ٣٥٧
حمى : الحوامى ١٢٩ حمىبا الثنى
٤٩٦ حمىبا الدبر ٥١٨
حمىبا الكأس ٨٢٢
حنب : حنبا ١٣١
حنم : الحنم ٥٩٦
حنن : الحننة ٧١٨
حنو : الأحناء والحنو ١٤٦ الحنوة
٧٧ ، ٣٩٠ ، الحننى ٦٧٨
حوج : الحاج ٧٢١
حوذ : الحاذان ١٤٧
حور : الحارة ١٣٠ الحوار ٢٦٠
٣٠٢ بحور ٢٧٨ لايسحر ،
الحور ٣٨١ المسحورة ٥١٣

حصى : الحصى ١٣٢
حشر : الحشر ١٣٥٦ الحشرة ٤٥٧
حشرج : الحشرج ٤٤١
حشش : استحشش ٢٣٩ الحشاشة
٤٩٣
حشك : الحشك ١٤٥
حصب : الحاصب والحصباء ٢٢٠
حصد : المصيد ١٦٦
حصر : حصير ، القصير ٦٣٠
حصص : حصص الليحي ٦٤٢
حصيف : المستحيف ١٦٦
حصل : الحواصل ٢٨٤
حصن : الحصان ٤٨٧
حصى : الحصة ١٩٤
حضر : حضنا البلدة ٣٩١
حطأ : الحطأة والحطئة ٣٢٢
حطط : حطت في سيرها وانحطت
٢٦٥
حظي : لأحظي ٦٣٩
خذل : خذل وأخذل ٤١٥ ، ٤١٦
حفر : الأضرار ٨٤٠
خفف : الخفف ٢٨٢
حقب : مستحقب ٩٨ ، ١١٦
الحقبة ٢٠٥ مستحقب
الحرب ، احتقب ،
استحقب ٤٠٠ حقب
٨٦٥
حقر : الحاقورة ٤٦٠
حقق : يحق لي ٨٠٠
حقل : الحوقل ٣١٣

خوس : الحوساء والنحوس ٤٩١
 حوش : حوشى الكلام ١٣٨ الإبل
 الحوشية ١٠٢ حوش الفؤاد
 ٦٧١
 حول : المَحِيل ١٢٨ مَحُول ١٣٥
 الأحوال ١٣٦ ، ٤٦١
 رجل محالة ومستحالة ١٤٧
 حير : الحاريات ٣١٨
 حين : حان ٥٧١
 حي : التحية ٣٧٩ التحية ٤٥٦
 (خ)
 خب : أحب وخيت الدابة وأحبها
 صاحبها ٤١٥ ، ٤١٦
 خب والخبب ٥٢٥ أحب
 ٧٥٠
 خبر : الخبراء والخبر ٥٣٠
 الخبرات ٧٧٤
 خبط : المختبط ٩٩ خبطت ،
 خبط ٢٢١ ، ٢٢٢
 خبل : الخبيل ٢٤٤
 ختر : اختار ٢٦٢
 خثر : خثر اللبن ٣٩٢
 خثم : الأنثم ١٦٦
 خدد : تخذد اللحم ، المتخذد
 ٣٢٦ دارس متخذد ٣٥٩
 خدد في الأرض ٣٦٧
 الأخذد ٦١٥
 خدر : الخدر ١٩٠ الخادر ٤٢١
 خدع : خدع وخدع ٣٨٧
 الأخدع ٧٢٧

خدن : خدين لذات ٨٠٨
 خدى : تخذى ٢٦٥
 خدف : الخدف ١٣٠
 خدو : خذبت أذنه ٧٦٧
 خرج : الخارجى ٦٣ الأخرج
 والخارج ٢١٨
 خرس : خرس الخلاخل ٧٨٦
 خرس : الخريص ٢٣٠ الخريصان
 ٤٦٢
 خرطم : الخرطوم ٢٦٥
 خرف : مخروقة ، خرف التخل ١٧٦
 خرق : تخرق في الكرم ١٧٤
 طى مخراق ٣٨٦ خرقاء
 اليدى ، الخرق ٤١٥ ،
 ٤١٦ الخرقاء ٥٢٧
 خرم : المخرم ١٧٧ المخارم ٤٠٧
 يهوى مخارمها ٦٧٢
 خرق : الخرق والخراق ١٩٥
 خزر : خوازر والخزر ٢٦٣
 الخزيرة ٣٣٢
 خزم : الخزامى ١١٣
 خزن : خزن الحديث ٤٩١
 خزو : خزها ٢٨٠ الخزى ٧٤٧
 خسف : خسف ١٢٧ الخسف
 ٢٦١ الخسف والخسوف
 والخسيف ٣١٨ الخسف
 ٧٨٩
 خشب : تخشب والخشب ٤٥٥
 خشل : الخشل ٧٩٠
 خشى : الماشاة ٣٥٢
 خصر : خصرت ٤١١ بخصر

خمص : تَخَامَصُ ٣١٧
 خمل : الخُمَال ٢٦٠ الخَمَل
 ٥٩٧
 خنثر : خنْثِير ٧٠٧
 خنس : الأَخْنَس ٦٠٨
 خنقق : الخَنْفَقِيق ٢٩٧
 خنن : الخُنْنَان ٢٩٤
 خود : الخَوْد ٩٣ خَوْد ٦٩١
 خور : يَسْخُرْنَ ، الخَوَار ٢٠٤ ،
 ٢٠٥
 خوص : الخُوصِي ٢١٥
 خول : رجل مَخُول ٢٠٨ أخول
 ٣٥٢
 خوى : مَخَوَّاهَا ٣٩٧
 خير : الخَيْر ٦٥٦
 خيط : الخَيْطَات ، خاط خيطة
 ٦٠٢
 خيل : الخَال ٦٦١ الأَخِيل ٦٧١
 خيم : الخَيْم ٥١٣ التَخِيم ٥٢٨

(٥)

دأى : الدَّأَيَات ١٣٠
 دبر : الدَّبْر ١٧٥ ، ٥١٨
 الدَّبْرَان ٤٨٦
 دبق : دَبُوق ٨٠٢
 دبل : الدَّبِيلَة ٤٧٥
 دبو : الدَّبَا ٢٦٦
 دثر : الدَّثُور ٧٠٠
 دجن : الدَّجَن ١٩٢
 دحض : داحض والدحض ٤٠٢
 دحو : الدَّاحِي ٢٠٧ الدَّاحِي ٢٣٩

الخَصَصَر ٥٥٦
 خضر : الخَضِرَة فِي وَصْفِ الخمر
 ٢٣٠ خَضَارَة ٦٨٤
 خضيل : الخَضِيل ٢٠٤ ، ٢٠٥
 خطأ : الخَطَاء ٥٩
 خطب : الخُطْبُ وَالْأَخْطَب ٥٢٨
 الخطْب ٨٦٦
 خطر : يَسْخَطِر ، الخَطَر ٤٢١
 الخطَرَان ٨٢٣
 خطط : الخطْطَى ١٤٠ الخطِيطَة ٢١١
 خطَّط ٢٦٥
 خطل : خَطَل ٥٩٧
 خعل : الخَيْعَل ٣١٣ ، ٦٦١
 خنى : خَنْفِيَّة ٣٨٧ خَفَائِهَا ٦٨٠
 خلب : الخُلْبَة ١٦٤ خَلْبَتْنِي ٤٩١
 برق خلب ٧٣٠
 خلج : مَخْلُوجَة ١١٦ نوى خلوج
 بِيْنَة الخَلَاج ، نوى غير
 ذات خَلَاج ٤٦٨
 خلد : المَخْلَد ١٣٨
 خلص : المَخَالِيس ٢١٢
 خلص : تَخْلَصَ سَعْمَهُ وَأَهْلَهُ ٦٩٣
 خلط : مَخْلَط ٢٠٣
 خلف : المَخْلَفَان وَالْإِخْلَاف ٤١٥
 المستخلف ٤١٦ خلقتني
 ٤٩١
 خلق : الأَخْلَاق ٣٨٦ خَلَقَتْ ٧٥٤
 خلل : خَلَلَة ٢٢٣ الخُلَلَة ٢٨٠ ،
 ٥١٥
 خمر : داءٌ مَخَامِر ٤٣٨ ، ٥١٥
 خمس : الخَمْس ٤٢٥

دلق : الاندلاق ٥٦٩
 دمس : دمس الظلام ٧٢٨
 دمس : الدمقس ١٢٤
 دملج : الدماليج ٣١٧
 دملق : دمالقان (وهو تصحيح
 دلقمان) ٧٥٥
 دنر : دينار بن دينار ٣٤٩، ٣٤٨
 دهر : بنات الدهر ٣٧٧
 دهق : دُهَق ٧٤٢
 دهقن : الدهقنة والتدهقن ٦٠١
 دهم : الأدهم والأدهم ٤٧٤ الدهم
 ٧٧٣
 دهن : المدهن والمدهن ٣٩٨
 دوف : المدهوف ٥٠٦
 دوم : الدومة ٩١، ١١١ الدوم
 ٣٩٣ دومت والتدويم
 والدوام ودومة الجندل ٥٣٤
 دوو : الدوية ٢١١، ٥٢٤ الدو
 ٢٦٣
 ديث : ديث ١٤٣
 دير : ديرانية ٣٨٨
 ديف : الديافي ١١٩
 (د)
 ذار : ذئرت ٤٧٦
 ذيب : الأذبة والذباب ١٥٩
 ذبل : ذبل ١٤٧
 ذرر : الذرة ٣٧٢
 ذرو : الذري، تدرى، استدرى
 ١٢٦ الذرو ٦١٨
 زعر : الداعر ٨٥٥
 زفر : الذفري ٣٧٠

دخل : الدخيل ١٦٧ الدواخيل
 والدوخلة ٢٣١
 دد : الدد ٧٠٢
 ددن : السيف الددان ٥٠١
 درأ : الدرة، تداراً القوم ٤٢٩
 تدرأ ٧٤٨
 درج : دراج ٤١٧
 درد : الدرد والأرد ٣١٥
 درر : تدر ١١١
 درس : درأس أعوص ٣٥٩ دارس
 متجدد ٣٥٩ خلق الأدراس
 ٧٨٦
 درك : دراك ٤٥٥
 درى : تدرىها ٨١١
 دسع : الدسعة واللسائع ٦١١
 دعر : الداعر ٨٥٥
 دعلك : الدعلك ٦٣٣
 دعم : الدعيم ٢٩٤
 دعو : دعوتك ودأوتك ٤٣٠
 الدعوة ٨١٢
 دفر : الأدفر ٢٣١
 دفف : الدف ١٤٧
 دفن : دافن ١٤٧
 دقق : أهل لؤم ودقة ٣٣٠
 دقل : الدقل ١٧٨
 دكك : الدكك ٤١٤
 دكنى : دكن ٦٨٣
 دلث : دلث ٧٢٥
 دلح : الدوالح ٩٢ يدلح والدلح
 ٤٣٢
 دلف : دلفت ٣٧٤

- ذكر : الذِّكْرَة ٢١٦ الذكور
٢٩٧
ذكو : ذُكَاة ٢٨٥ تُذَكِّي ٨٠٠
ذمر : المذمَّر ٣٧٠
ذم : الذمامة والذمام ٧٥ ،
٦٧٨ في ذمى (قَسَم)
٤٤٩
ذنب : الذَّنوب ٢٢١ ، ٦٥٧
ذهب : المذهبات ٢٥٢
ذو : ذو بمعنى الذى ٢٤٩
ذوب : الذوائب ٦٩٨
ذوق : ذاق القوس ٣١٦
ذيل : يُذَال ٨٠٥ المذال ٨٤٨
- (ر)
- رأد : الأَرَاد والرَّئِد ٦١٩
رأل : الرأل ٦٨٨
رأم : الرَّم ١٣٤ ، ٥١٥
رأى : بعين ما أَرَيْتَكَ ٦١١ المَرَاة
٦٥٧ رُوء ٧٩٠
ربأ : المربأة ٣٢٠
ربب : الرباب ٩١ الربرب ١٠٦ ،
٢٣١ ، ٤٩٥ ربت له
الأدم ٤٢٥
ربت : ربتنسى ٧٧٢
ريد : الأربد والأربداء والأربد ١٣٤
الميربد ٦٣٥
ريع : ربع الحجر وأربعه واستربعه
٣٩٢ أربعى ٦٩١
ريل : الريلات والأريل ٨٤ ،
٣٨٤
- ربو : الرباوة ١٧٣
رتب : رتوب ٦٧٢
رتع : المائة الرتاع ٧٢٣
رتل : الرتيلات والرتيل ٨٤
رتأ : الرثية والرثية ٣٤٠
رث : مرثته والرت والرثة ٣٤٣
رثد : الرثيد ٢٨٥
رثى : رثى الميت ورثاه ٤٨٢ ورثيات
٤٨٢
رجب : الرواجب ٢٦٨
رجح : المراجعة والمراجع والمراجع
٤٦٢
رجحن : مرجحنة ٤٣٩ مرجحن
رجل : الرجال ١٢٣ المراحل والمرجل
٤٢٧ فلم يمشى الرجل إليه
٦١١
رجم : المرحم والمرجم ٥١٩
رخض : راحض والرخض ٤٠٢
الرخيض ٤١٣
رحل : الرحالة ١٠٩ ملترم الرجل
٢٨٧ يخل عليها رجلا
٦٧٢ الرخل ٨٤٤
رحم : الرخم ٢٤٤ ، ٨٠١
رخف : الرخفة والرخف ٥٣٠
رخى : الإرخاء ١١٠
ردج : اليرندج ٣٥٩
ردح : الفتاة الرذاح ٦٨٢
ردد : حسن مردود ٨٨٠
ردس : مرداس ٣٠٠

المرفد ٧٠١	ردع : الرُّدَاع ٦٢٩
رفف : الرفيف ٩١	ردم : متردِّم وردِّم وردِّم ٢٥٢
رفق : مرتفقا ٤٦٢	الأردِّم والردم ٥٩٦
رقل : أرفلست ٥٣٦	ردى : ردَّاه بالحجارة ١٦٨
رقب : الرقيب من السهام ١١٤	رزا : مرزاً ١٥٠ رزاًتم ٤٠٥ ما
المرتقب ٤٩٥ مرقبة ٦٦٤	رزأت من أموال الناس
رقش : رَقِش ٢١٠	شيشاً ٦١٢
رقق : أهل لؤم ورققة ٣٣٠	رذب : مَرَّاز بها ٨٢١
رقل : أرقلت ٥٣٦	رزز : ارتزت ١٩٧ ، ٣٦٧
رقى : الراقى ٣٨٦ الرُّقى ٤٢٢	رزق : الرازق ٦٠١
ركك : استركوا ٧٢٦	رزم : مرزومة ، الإرزام ٣٤٧
ركل : الكل ١٥٦	رصف : الرصفان ٤٨٦
رمث : الرمث والأرماث ٥٢٩	رسل : الرِّسل ٤٢٨ الرِّسلة ٥٠٧
رمس : المرموس ٧١٠	رسم : الرسم ٤٦٤ الرواسم ٦٩١
رمعل : ارمعل ٧٧٧	المترسم ٨٢٣
رمل : رُمِل بالدم ٢٩٩	رسن : أرسان قصَّار ٨٠٢
رم : نستريم ٤٣٩ من رمها	رشأ : الرُّشاء ١٦٦ الأرشية ٢٩٢ ،
٦٥٧ الترميم والرم والارتمام	٧٧٢
٥٢٩ الرَّمَّة ٥٢٤	رضبخ : مرضوخ ٥٢٦
رى : يرتمين ١٢٤ تراماه الشباب	رضف : الرِّصف ٣٨٤
٦٥٧ ترى الكلاب ٧٢١	رضم : الرِّضْم ٦٠٤
رنب : أراني وأرانب ١٠١	رضى : رُضِيَ ٢٨٧
رنق : الرنق ١٠٠ ، ٥٣٠ رنقت	رعبل : مرعبل ٦٠٤
٦٢٠ رنق ٨٢٣	رعث : الرِّعاث ١٧١
رنم : ترنمت ٣٩٢	رعد : الرِّعدة ٤٢٤
رين : أرنت ٩٦	رعى : لم يرعوا ٧٠٨
رهش : الراهشان ٢٢٧	رغب : الرِّغب ٣٤٤
رهص : الرِّهيص ٢٣١	رغث : الرِّغوث ١٨٦
رهل : الرِّهيل ٤٢٧	رغس : الرِّغس ٥٩٥
رهن : رهنه وأرهنه ٦٥١	رغو : راغية السقب ٨٦٥
روث : روثه الأنف ٣٠٥	رفد : يترافدون ، الرِّفد ٢٥١

- روح : الرائح ٢١٩ الرّيح ٣٦٦
المُراح ٦٦٦
رود : يريدھا ٧٥٦
روز : تروزه ٣٩٢
روح : الروح والروح ٢١٥
روق : الروق ٣٥٢ ، ٦١٩
روى : الروايا ٢٨٤ رواء (فى رأى)
أروية ٧٠٦
ريث : الرّيث ٣٥١ المّريث ٦٦٥
راث على ٨٧٤
ريط : الرّيطه ٩٢ الرّيطه والريّط
٢٨٣
ريع : الرّيع ٥٢٨
ريق : ريق المطر ٩١ نلت ريقه
٨٤١
ريم : ريم فى البحر ٤٦١ لا
يسريها ٦٢٠ لا يريمون
موقفهم ٨٧
(ز)
زاد : الزّؤد ٦٦٨ مزودة ٦٧١
زبد : مزبد ٤٢١
زبر : الزبور ١٣٤ ازبأر ٤١٨
زبل : الزبال ٤٠٥
زجاج : يزجون ١٩٩ زج برجليه ،
الزجاج ٥٩٧
زجل : الزّجل ١٧٥ الزّجلة
والزّجل ١٩١ زجل الغطاط
٦٦٠
زجى : تزجى ١٦٩ الإزجاء وزجل
مزجاء ٢٤٧ يزجيه ٤٢٢
تزجى ٦١٩
- زحر : يتزحر والزّحير ٩٠
زحل : زحل ٢٨١ مزحل ٤٨٥
الزّحل ٦١١
زرب : الزّريبة ٩٣
زرد : تزردھا ٣١٥
زرر : ذو زرّين ١٤٧ المزارر
٥٩٢ تزران ٧٧٧
زرع : أولاد زارع ٣٧١
زرق : الأزرق المتلمس ١٨١
زرى : مزوزيا ، زوزت ٦٨٨
زعل : الزّعل ١٩٠ زعلات ٥٩٧
زفر : راحت بأزفار ٧٠٥
زفن : الزّفن ٧٤٢
زقق : التزقيق ٥٨٧
زقو : يزقو ٤٢١ زقا ٤٤٦
زلف : زلف ١٧٧
زلى : يزل اللبد ١٣٠ الزليل ٨٠٠
زخمر : الزّخمر ٤٦٢
زمع : الزّماع ٣٧٤ الزّمع ٧٥٠
زمل : الازمل ٢٠٤ الزّمل ٣١٣
زُمّل ٦٧٢
زم : زموا ، الزمام ٥٢٩
زند : الزناد ٨٧٢
زندق : الزنادقة ٣٦٢
زهو : تزدهى ٢٠٠ الزّهاء ٣٧٤
يزهاها ٧١٩ زها (مقصود
زهاء) ٨٦٧
زوج : الزّوج ٢٨٢
زور : أزور ١١٩ الزّور ١٤٦
زول : تزاوله ٧٥٦
زيد : المزايد ٣٩٣ ، ٤١٥

٤٨٤ السَّحَابِيَّة والسَّحَابِيَّات
٥٣٠

سخل : السَّخَال ٤٠٥
سخم : السَّخَام ٥٩٧ ، ٢٠٤
سخن : السَّخِينَة ٣٢٢
سدَد : السِّدَاد ٥٧٤ السَّد ٥٩٦
سدر : السِّدَر ٩٣
سدس : السِّدُوس ١٣٣
سدف : السِّدْف ٣٩٣ السِّدِيف
٥١٢
سرح : السَّرْحَان ١١٠ السَّرْح
١٩١ السَّرِيح ٥٥٥
سرر : مِرَارَة الوَادِي ١٨٥ السَّر
٤٩١ أَمْرَة وَجْه ٦٧١
السَّر ٨٠٩
سرهد : المِسْرَهْد ٥١٢
سرو : مَحْبُوك السَّرَاة ١٣١
سسم : السَّاسِم ٣٩١
سعد : أَسْعَدُه ، الإِسْعَاد ،
المُسَاعِدَة ٥١٩ ، ٥٢٠ أن
يسعداني ٧٠١
سعف : المُسَاعِفَة ٢٦٩
سعن : يَوْم السَّعَالِين ١٦٣
سفسر : السِّفْسِر ٢٠٧
سفسق : ذُو سِفَاسِق ٣١٤
سفف : المِسْف ٢٠٧ السِّفِيْقَة
وَالسِّفَانْف ٣١٧ السِّف ٨٢٣
سفل : السِّفَال ٤٩٩
سفه : سَفِهَتْ نَصِيْبِي ٦٩٥
سقب : السَّقْب ٣٦٣ ، ٥٧٥
سقى : سَقَى وَأَسْقَى ٣٩٢

زیز : الزَّيْء ٦٥٨
زِيل : مِزْيَل ٢٠٣

(س)

سأر : السُّور والسُّور والأسَار ٦٠٤
سأل : سَالَتِي ٥٦٩ السَّالَة ٥٦٩
سؤلتِي ٥٦٩ سِيل عُرْفًا
٨٣٧
سبب : يَوْم السِّيَاسِب ١٦٣
سبج : السِّيَجِي والسِّيَاجِيَة السِّيَاجِي
٣٦٢
سبجل : السَّبِجَل ٩١
سبد : السِّبْد ، سَبْد أَسْبَاد ٨٣ ،
٨٤ مَسْبِد ٨٠٩
سبل : أَسْبَلُ الْمَطَر ، السَّبَل ٢٩٣
٨٣٦ المَسْبِل ٨٠٩
ستق : السَّتُوق ٨٥١
ستن : الأَسْتَن ١٦٨
سجج : السَّجِج ٣٧٧ أَسْجِجِي
٣٩٣
سجس : سَجِس اللَّيَالِي ٨٠
سجم : سَاجِم ٦٩١
سحت : المِسْحَت ٨٩
سحج : السَّحْج ٨٣ المِسْحَج ٤٥٣
تسح : سَحَا ٥٢٦
سحر : المِسْحَر ١١٣
سحفر : مِسْحَفَرَة ١٠٩ ، ١٢١
سحق : السَّحْق ١٠٢ سَحَق ٧٩٧
سحم : سَحِم ٩٢ الأَسْحِم ٨٠٩
سحو : المِسْحَاة وَالْمَسَاحِي ٤٧٤ ،

سموت ١٣٦ :	سمو :	سكت : السكيت والسكيت ٤٨٣
السنح والسانح ٣٧٦ :	سنح :	سكر : سكر الطريق ٦٠٦ سكرته
ساند وسند واستند ٣٩٢ :	سند :	٦٨٤
السنط ١١٨ :	سنط :	سكك : السك ٧٤٥
السنف ٤٥٧ :	سنف :	سلب : سلبتها جريا لها ٢٦٠
يسنق ٢٦٤ :	سنى :	سلط : السليط ٢٩٦ السلطان
مسنوة الوجه ٥٢٦ استن ٥٣٠ :	سنن :	والسلطان ٤٣٠ السلطان
السنا ٤٦٣ :	سنو :	والسليط ٤٦٠
سهد ٦٧١ :	سهد :	سلطح : اسلطح ١٤٤ مسلطح
الساهور ٤٦٠ :	سهر :	البطاح ٦٧٨
السهم ٢٦٩ :	سهم :	سلع : السلع ٢٠٠
السبي والسبي ٤٢٩ :	سوا :	سلف : السالفة ١٣٤ السوالف ٧٢٢
الساج ٤٩٠ :	سوج :	سلق : السلق ١٧٠ السلق ٧١٤
أسيد ١٧٦ الأسود ٥٩٧ :	سود :	سلك : السلكى ١١٦
سدته والسرود ٦٦٠ :	سودنه :	سلل : سللت ٨٣٨
الإسوار والسوار ٣٤٦ :	سور :	سلو : السلوة والسلوان ٦٢٤
الأساوير والأسوار ٣٦٢ :	سور :	سلى : السلى والأسلاء ٩٢
السورة ٣٩٦ تساور ٤٤٩ :	سورة :	سمج : أسمعته قرؤته ٢٠٢
ساورها ٥٩٨ :	ساورها :	المسمع والمسمع والمسمع
السوس ٥١٣ :	سوس :	والإسماع ٤٩٥
تساط ١٨١ :	سوط :	سمدع : السمدع ٣٩٦
ساف ١١٩ أساف ، :	سوف :	سمر : سمر ظماء ١٤٧ سمير اللبالي
مسيف ، ساف ٣١٢ :	سوف :	٨٠ المسامر والمسامير ٤٩٠
مسيقة ، أساف الخرز ٤١٦ :	سوف :	سمع : السميع ٣٧٢ سمعت الناس
ساف مالى ٦٦٦ :	سوف :	٥٣٤
ساقه الشعراء ٧٥٣ :	سوق :	سمل : السمل والسملة ٣٩٨
السومة وسوم الفرس ٣٤٦ :	سوم :	السمل ٥٣٠ السمل
السى ١٤٥ :	سوا :	سملت ٧٦٠
السيد ٨٣، ١٩١، ١٩٢ ، :	سيد :	سمم : السمام ٥٠٦ ، ٧٢٧
٣٢٠ ، ٦٥٣ :	سيد :	سمه : السمه = والسمة
السيل ١٣٣ :	سيل :	والسمه ٦٠٠

شرر : الأشارير والاشارة ١٠١
الشرة ٢٨٣ ، ٨٤٧

شرسف : الشراسيف والشرسوف ٢٩١
شرع : الشريعة ١١١ الشراع ١٧٨
الشرعة ٧٤٤ الشرع ٨٥٨
شرق : شرقا ١٧٥ الشرق ٢٦٦
مُشرق والمشرق ٣٩٩
المشرق ٥٤٠

شرك : شركي ورد ٢٠٣
شرى : شريت ٤٤٣ الشراة ٥٩٠
الشرى ٧٨٥
شزر : الشزر ٢٠١
شسس : الشسس ٨٢ شسس عبقر
٦٩٨

شصى : الشاصيات ٤٩٤
شطر : شطري ٢٥٣
شطن : الشطون ٣٣٧
شظظ : أشظ ٣٥١
شظى : الشظي ١٣٠ ، ١٣١
شعب : الشعب ٣١٨ الشعب ٣٩٢
شعر : الشعراء ١٩٥ شعر ٣٣٢
الشعرى العبور ٤٣٢

شع : مشعشع ٧٢٧
شعف : تشعفه ٥٢٠
شغب : تشغبي ٣٧٧ اشغب كل
مشغب ٧٣٠

شغو : الشغا ٨٢٠
شفف : شفته ٤٠٤ يشفته ٦٢٠
شفق : الإشفاق ٣٨٦ المشفقات
٤١٩

(ش)

شأب : الشؤبوب ٢٢٠ الشأبيب
٤١٥

شأز : الشأز ٣٢٧

شأس : الشأس والشاس ٣٢٧

شأم : أشم ٤٠٠

شبرق : شبرقها والشبرقة ٣٥٦

شبو : أشبوا ٧٠٩

شتا : الشتوة ٢٨٦

شجج : الشجيج ١٣٠

شجر : المشجرة والمشاجر ١٤٨

شجع : الشجاع ١٤٧ الشجع ٣٩٧

عارى الأشاجع ٧٢٥

شجع : شجاج ٧١٩

شجع : زند شجاج ٧٥٤

شحط : الشحط ٥٥٧

شحم : الشحم ٣٠٩

شدد : الشد ٢٢٠

شدن : شدنية ٨٢٣

شدو : يشدون ٤٩٤

شدذ : الشد ٦٢ الشدان ٨٥٥

تبيشد ٨٨٢

شدر : الشذر ٨٢٣

شرب : الشرابات والشرابة ١٥١

شربى والشرب ٣٠٤ شرب

بالخيل وبالصغير وبالكبير

٤٠٥ الشروب ٤٩٦

شرح : الشرح ٥٠٥

شرح : الشرح ٥٨٩

شرذم : الشرذمة والشراذيم ٥٣٠

الشّواة ٢٢٣
 شيخ : أشاح ، إلا مشاحاً به ،
 المشيخ ٦٥٤
 شيخ : الشيخة ٧٨٦
 شيط : نشاط ١٨١
 شيم : الشم ، شام السحاب ٣١٤
 شين : شأنها ١٥٣
 شيه : شاة ٧٥٠

(ص)

صَاب : الصُّواب ٢١١
 صأى : صأى ٣٩٢
 صبح : مصبوح والمصبوح ٢٤٥
 الصابيح والمصبوحة ٣٠٤
 صَبَّحَـهُ وصَبَّحَهُ والمصبوح
 ٤٩٤ ، ٦٥٥
 صبر : بأصبارها ٧٤٧
 صبو : أُصْبِيَّة ٢٤٣
 صتم : الصَّتم ٦٩٩
 صدد : الصدد ٥٨٨
 صدر : الصِّدَار ٣٥٤
 صدع : الصِّدَع ١٧٦ الصِّدَع ٧٥٠
 صدق : الصِّدْق ٣٣٧ المصدق
 والمصدق ٦٢٥
 صدى : صدأى ٢٤٦ الصادى ٥٢٠
 أُصَادى ٦٣٥
 صرب : الصَّرْبَة ٥٥٧
 صرد : الصِّرَادَة ٢٤٥ التصريد ٤٩٤
 صرر : الصَّرُورَة ١٦٢ الصرار
 والأصرة ٢٤٥ الصِّر ٢٥٠
 صرم : الصَّرم ١٥٠ الصِّرمة ٢٤٢
 المَصْرِم ١٤١ الصِّرْم ٢٤٣

شفه : شففت نصيبى ٦٩٥
 شفى : الشفاء ١١٦
 شقد : الشقدان ١٨٨
 شقص : المشقص ٣٥٦
 شقق : شقائق النعمان ٢٦٠ الشقاشق
 ٤٨١
 شكع : الشكاءى ٣٥٧
 شكك : الشكَّة ٣٣٧
 شكيم : الشكيمة ٤٢٥ لم تشكِّميه
 الشكِّم ٥١٣
 شكه : شاكَّهت ١٤٠
 شلل : الشلول ، المشل ، الشَّلْشَل
 الشول ٧١ الشليل ٣٣٧
 شلو : الشلو ١٤٦ أشلاء العجام
 ٢٤٧
 شمد : شامدة ٨٢٣
 شمر : مشمرة ٢٨٨
 شمس : الشموس ٢٢٤
 شمط : الأشمط ٢٤٥
 شناً : الشنان والشتان ٥١٩
 شنج : الشَّنَج ١٣٠ ، ١٣١
 شنعف : الشَّنْعَف ٣٣٩
 شنف : الشَّنْف ١٨٩ الشنوف ٥٣٠
 شنى : الشَّنَى ، أشناق الديات
 ٤٨٦ ، ٤٨٧
 شهب : شهباء ، الشَّهْب ١٤٩
 شهد : الشَّهْد ١٧٤ شأهى ٢٦٦
 شاهد الله ٢٦٦
 شول : شالت نعمته ٤٦١ الشَّول
 ٧٠١
 شوى : الشاوى ٧١ الشوى ١٣٠ ،
 ١٣١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣

٦٠٩ صلب ماله ١٤١ ،

١٤٥

صلت : المصاليات ٨٢٧

صلح : صلح ٤١٢

صلخ : الأصلخ ٥٦٢

صلع : رأس صليح ٣٧٤

صلح : الصيلم ٢٩٧ المصلح ٣٧٤

صلى : الصالى ١٣٦ الصلّى ٨٢٦

صمت : الصامت ٥١٦

صمد : الصمّد ٧٥٧

صمع : الصمعاء ٢٥١

صمغ : الصم الصلاب ١٢٩ صمغ

١٨٠ الصمّان ٧٦٤

صنبر : الصنبر ٢٤٣

صنج : الصنج ٢٥٨ ، ٧٤٢

صنّاجة العرب ٢٥٨

صنع : المصنع والمصنعة والمصانع

٢٧٨ اصنع وتصنأ ٤٣٠

اصطنعوا والمصنعة والصنيع

٦٤٤ الصناعة ٨٢٢

صوب : صوب الغمام ١١٣ الصاب

٢٠٠ الصوّب ٦٣٦

صوت : أصوات ٦١٥ صهت النعل

صوك : صائك والمطر ١٣٤

صول : المصال وصال يصول ٣٠٣

صوم : صام النهار ٨٢٣

صيت : انصات ٧٩٧

صيف : الصيف ٢٥٢ صاف يصيف

٣٠٣

المصريّة ٢٤٥ الصّرم ٢٤٥

الصّرم ٤٣٤ المصرم ٥١٩

الصريّة ٥٣٥ المصرمون

٦٥٠ الصّرائم ٦٧٢

صري : الصرى ونطفة صراة ٥٧٠

صعب : المُصعب ٤٩٥ الصعبة

والصعاب ٥٩٢

صعتر : الصعتر ٧١٨

صعد : الصّعد ٢٦٧

صهر : الصيعريّة، الصّعتر ١٨٣

٥٣٤ خلودها صعر ٨٠٠

صغر : شربت بالصغير ٤٠٥

صغو : الصغواء ٥٨٦

صفح : الصّفّاج ١٧٠ صقّوجا

٥١٥

صفر : صفر الوطاب ١١٦ صفراء

جعدة ٣٩٣

صفف : الصفصف ٥٣٥

صفق : الصّفّاق ٢٩١ الصّفّقان

٥٢٨ صفّاقية ٧٣٣

صفن : المصافين ١٤٧

صفو : الصفواء ١٣٠ الصنفى ٩٣

الصفا ٤٣٧ مصافى

المشاش ٦٧٥

صقب : أصقبت ٥٢٠

صقر : الصاقورة ٤٧٠ الصّقير ٥٣٠

صكك : المصك ٣٩٧

صلب : الصّلب ١٦٣ صلب العضا

ضفدع : الضفادى والضفادع ١٠٢
 ضفو : الضفاني ١٤٧
 ضلل : ضلّ ضلالك ٨٣ أرض
 مضلّة ٤٤٣
 ضمد : الضمّد ١٦٢
 ضممر : مضطمر ١٤٦ الضميريات
 والضمير والضمرة ٩٣
 أضممرته عشرين يوما ٤١٦
 ٤١٧

ضمز : ضمزت عليهما ٦٤٩
 ضمن : الضمين ، الضمّين ،
 الضمانة ٣٥٦
 ضنن : جار مضنة ٧٢٨
 ضنى : الضنّى ٢٩٣
 ضوع : الضووع ٤٢١
 ضيغ : ضيغاح ٦٦٦
 ضيف : المضاف ١٩١ ، ١٩٢
 ضيق : الضيقة ٤٨٦ الضيق ٥٩٨
 ضيل : الضال ١٦٧

(ط)

الطاء : لبدالها تاء ٤٣٠
 طأطأ : مطأطأة ٦٥٧
 طيب : الطيب ٣٤٢ الأظبة والأطباء
 ٣٥٧
 طبخ : ذوات طبخ ٢٨١
 طبع : الطبع ٢٨٤ الطبع ٤٠٦
 مطبعة ٦٥٥
 طبق : طبق الأرض ١١١ يطابقن
 ٢٩٦ الطبق والأطباق ٣٨٦
 طبن : طبن ١٠٩ ، ٧٤٣

(ض)

ضأب : الضؤبان ٥٢٩
 ضآن : ضوائن وضائنة وضئى ١٧٦
 الضائنة ٤٠٢
 ضبب : ضباب الصدور ٧٢٨
 ضبث : الضبثة ١٤٧
 ضبر : الضبّر ٦٠٦
 ضبع : الضبع ٣٤١ ضبع ٧٥٦
 ضجج : الضجج ٤٠٢
 ضجر : الضجور ٣٢٨ ، ٤٥٤
 ضحح : الضحّ ٥٣١
 ضحك : الضحك ٩١ يضاحك
 الشمس ٢٦٦ الضحك ٨٣٦
 ضحو : يتضحى ٥٥٦
 ضرب : الضرب ١١٤ الضربان
 ٥١٩
 ضرج : الإضريح ٢٧٥
 ضرح : الضرح ٢٣٤
 ضرر : الضرّة ٢٣٢ أضرّ بيتها ،
 أضرّ به ٤٤١ ضرير
 الشخص ٧٨٥
 ضرع : الضارع ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ٢٩٣ الضرع ٢٠١ ،
 ٦١٢ ، ٧٣٥ الضراعة
 وأضرعتني ٣٧٣ لم يضرّع
 ٦١٢ الضرع ٦٤٦
 ضررم : الضرام ٧٨٦
 ضررى : الضراء ٦٥٣
 ضعف : المضعوف ٤٦٤
 ضغب : الضغب ١٩٥

طمل : الطمل ١٤٧
 طمم : الطماطم والطمطة ٣٦٢
 طمن : يتطامنون ٨٦٠
 طمو : طامى ١١٢
 طنّب : الأطناب ٥٢٨
 طوح : تطيح الطوائح ٩٩ يتطوح
 ٧١٩
 طور : لا أطورها ٦٥٦
 طوق : طوقك ٦٥٥
 طول : الطول ١٨٧ طالا ٣٨٥
 طوى : طى مخراق ٣٨٦ الطوى
 ٣٩١ تطايا ٨٥١

(ظ)

ظرب : الظربى والظربان
 ٤٩٧
 ظفر : الظفر ٢٤١
 ظلع : الظوالع ٣٩١ ظلعا والظلع
 والظلوع ٤٢٢ ، ٥٣١
 يظلع ٦٣٥
 ظلف : ظلف ٢٢٣
 ظلم : الظلم ٩٣ الظلم والظلمان
 ١٣٤ ، ١٩٠ ، ٥٧٩
 يظلم وينظم ١٤١ ، ١٤٥
 ظمأ : ظمأ مفاصله ١٣١ سمر
 ١٤٧
 ظن : يظنون ٢٠٤ تظنيا ٢٧٩

(ع)

عبد : المعبد ٢٤٨

طبي : الطبى ٩١
 طحل : الطحل ١٥١ الطحل
 والطحلة ٨٥ أطحل ٧٠٦
 مطحول ٧٥٥
 طحو : طحا بك ٢٢١
 طريل : الطربال ٢٦٨
 طرر : طرر ٣٩١
 طرف : الطارف والطريف ٥١٦
 طرق : الطرق ٣٢٩ الطروقة ٦٥٠
 طرمج : الطرمج ٥٨٥
 طرمذ : لسان طرمذان ٨٨٢
 طرمس : الطرمساء ٧٢٥
 طرهم : المطرهم ٣٥٦
 طعم : الطعمة ٢٥١ يستطعم
 كلامها ٥٢٧
 طفشل : طفشيل وطفشيل ٣٨٨
 طفف : أطف لأنفه الموسى ٢٢٧
 الطف ٢٨٤
 طفل : المطافيل ٢٠٥
 طلس : أطلس اللون ٢١٢
 طلع : طلاع الكف ٢٠٤ تطاليع
 ٥٦٩
 طلف : طلف ٢٢٣
 طلق : طلق اليمين ١٣٨ يوم
 طلبة ٤١٨
 طلل : طلل ٤٠٥
 طلو : أطلاؤها ٢٠٥
 طمت : المطموت ٢٣٠
 طمر : الطمر ١٩٤ طمورا الأخيل
 ٦٧١

- عبر : العُبرى والعُبريات وعبر
النهر ٩٣ الشعري العبور
٤٣٢ العُبر ٤٥٥ هجيرة
عُبرية ٨٠٠
- عبط : العباط ٩٩ المعبوط والعبط
١٤٦ العبيط ٨٢٦
- عبق : عبق الطيب ١٩٤
عبل : العبل ١٠٤ ، ١٣٠ المعايل
٧٠٦
- عتب : أعتبه ١٧٤ العُتبي ٥١٥
أعتبهم الدهر ٨٢٤
سأعتبكم ٦٦٦
- عترس : العنريس ٣٩٧
- عتق : عتيق الطير ٢٨٣
- عتل : العتئل والعتلة ٤٦٢
- عتم : غير معتم ٢٠٣ أعم ٦١٥
عاتم ٦٤٦
- عث : العثاعث والعثعث ٥٩٩
- عثل : العثئل ٢٦٥
- عثن : عثنت ، لا تعثن علينا
٣٥٠
- عثو : عثا فيه المشيب ٦٢٠
- عجب : العجيب ٨٦٦
- عجج : العجج ٥٩٢ عج وعجج
٥٩٢
- عجر : معنجرأ ٦١٤ اعنجرت ٧٩٧
- عجز : عجز ١٦٥
- عجس : عجس القوس ٢٠٤
- عجل : العجل ٣٤٧
- عجن : العجان ٤٣٢ ، ٧٧٧
- علد : تعادني ٢٧١ العلد أن ٢٧٧
- عدس : عدس ٣٦٤
- عدن : العدن ٢٧٧
- عدو : عادى ١٣٣ عدواء الدهر
٣٨٧ تعاديا ٣٩٢ الاعتداء
٤٦٦
- عذب : العذبات ٨٣٦
- عذر : العذر ٤٢٧ العذر آ ٤٥٧
- عذل : يعذل ٨١٩
- عرد : عرد ١٥٥ العرآد ٦١٩
عرد نساء ٦٦٠
- عرر : العرر ١٦٠ العرار والعرارة
٧٧ العرور ٦٥٦
- عرزم : اعرنزمي ٧٧١
- عرس : المعرس ٣٩٧ عرس الرجل
وعرس المرأة ٥٩٥
- عرض : عرضة الدار ٦١١
- عرض : العريض ١٨٧ عرض
يعرض ويعرض ٨١
تعرض وصله ٢٨٠ عرضت
والعروض ٣٥٠ العراض
٤١٦ العريض من البهائم
٤٣٨ التعريض ٧٥٦
- عرف : اعترفوا الهون ٢٩٥ معرفة
٣١٣ خبطة عارف ٨٤٩
- عرف : العرف ٨٣٧
- عرفج : العرفج ٩٠
- عرفط : العرفط ٧٠٢
- عرق : العرقى والعرقوة ٣٩٢ أعرق
٤٠٠ العرق ٨١٤
- عرك : العرك ٥٢٩
- عرم : عرم الصبي أمه واعتربت

عصو : عصا المريد ٦٣٥
 عضد : المعضد ٣١٧
 عضل : معضلة وعضلت الأرض
 ٢٠٦ داء معضل ٦٧١
 عطف : من عاطف ٦٣٨
 عطل : العطل ٦٠٧
 عطو : تعاطوها ، عطا الشيء
 وعطا إليه ٢٠٤
 عظل : عاظل ١٣٨
 عظم : عظم الشعر ٦٤٥
 عظى : العظاءة ٣١٤
 عفر : العفر ٨٢٣
 عقل : العقل ٦٤٦
 عفو : العافى ١٩٤ ، ٦٧٥ والمعنى
 ٤١٢ ، ٨٢٦ العفاء ٤١٨ ،
 ٥٢٨
 عقب : اليعقوب واليعاقب ٢٧٢
 اعتقت ٦١١ العتة ٥٩٨
 عقد : عقيد القار ٤١٨ عقيد
 الندى ٥٧٨
 عقر : العقر ٢٨١
 عقص : العقيصة ٧١٩
 عقل : عقيلة المال ١٨٦ عقلاّت
 ١٧٦ معقولة ٥٣٠ العقنقل
 ٥٣٢ المعقول ٧٢٢ معقول
 ٧٢٢ العقل ٨٠٢
 عقم : ذات معاقم ١٤٩ حرب
 عقام وعقيم ١٤٩
 عقو : العقوة ٢٠٨
 عكك : العكة ٤١٠
 عكم : معكم ٦٧٠

هى ٢٣٢ ذو عرّام ٧٢٠
 عرمض : العرمض ١١٢
 عرن : العرين ١٤٨
 عرى : المعارى والمعرى ٩٩ تعريهم
 ١٥١ المعارى ١٥٨ ، ١٩٤
 عزب : معزبة والعزوب ٣١٣
 عواذب ٣٢٨ عزبانى ٨٦١
 عزز : الأرض العزاز ٤٩٦ عزّه
 ٨٥٥
 عزل : المعازيل والمعزال ١٥٥
 عزه : العزهاة ٩٤ ، ٥٢٠
 عزى : عزّاه ٣٩٢
 عسب : العسيب ١٣٤ اليعسوب
 ٣٤٥ عسبته ٣٥١
 عسر : الأعسر ١٣٠
 عسس : اعتس ١٤٨
 عسف : يعسفن ٣٣٥
 غسل : يغسلان ٣٩١
 عسو : عسافيه المشيب ٦٢٠
 عشر : الأعشار ١١٤ العشّارون
 ٦٠٣ عشرت ٦٧٦
 عشق : العشق ٢١٩
 عشو : اعتشوا بها ٨٣٠
 عصب : العصب ٦٩ ، ٦٩٢
 أعصب الناس ٤٣٧
 عصر : الاعتصار ٢٢٩ المعصير
 والمعاصير ٥٢٣
 عصم : العصام ٢٣٩ الأعصم ٤٢٢
 العصم والأعصم ٥٧١

- عكن : العُكْن ١٦٦ العُكْنَة ٦٤٦
 علب : العلاني ٧٦٧
 عليج : العليجان والعليج ٦١٩
 يعتليج ٦٧٨
 علط : المعطط والعلاط ٤٠٨
 الإعليط ٤٥٧
 علف : العلوف ٣٩٢
 علل : المعلل ١٢٥ العلل ١٤٢ ،
 ٥٨٧ أولاد عللة ٢٠٨ على
 العللات ٢٧٦ العللة ٣٣١
 علل ٦٦١
 علم : تعلم ٣١٥ العيالم ٧٨٩
 علو : العللي من السهام ١١٤
 عللوا وعللي يعللي علاء
 ٢٠٨ عالية الرمح ٦٦٠
 عمد : نازلة العمد ٧٥ المعمد
 ١٩٢ العميد ٣٠٤
 عمر : عمر يعمر ٦١٩
 عمرد : العمرد ٨٣
 عمل : اليعملة ٤١١
 عمم : رجل معمم ٢٠٨ العميم
 ٢٦٦ العمم ٤٢٥
 عمن : يعمنوا ٤٠٠
 عنج : العيلاج ٢٤٠
 عنجه : العنجهية ٧٣
 عنز : العنزة ١٩٧
 عنس : العنس ١٣٢
 عنن : العنان ٣٩٢ الميعن ٤٧٣
 عنن الباطل ٨٦٨
 عنى : العاني ١٠٩ عناني ٤٢٣
 عهد : معهد ١٤٦ المعهد والعهد ٦١٨
- عهم : العيهمة والعيهامة ٢١٢
 عوج : العوجاء ١٤٧ عييج ٨٢٠
 عود : العادي ١١٩ العود ١١٩ ،
 ٢٣١ ، ٢٨٧ العائدة
 والعوائد ٣٨٦
 عور : العوار والعواوير ٤٥٤
 السهم العائر ٥٠٧ عوروت
 وتوروا الشيء وتعاوروه
 واعتوروه ٤٩٦ بدل أعور
 ٥٣٧ معور ٧٤١
 عوق : العيوق ٨١٠
 عون : العون ٧٥٤ العوان ٨١٠
 عير : العير ٣٤٥ العائر ٨٥٥
 عيف : عافت البقر ٣٦٨ العوائف
 ٥٨٩
 عيل : العييل ٢٦٥ العييل ٦٧٢
 عم : يعتام ١٨٦ عاموا والعيمة
 ٤٥٥
 عين : العين ، إبدالها همزة ٤٣٠
 العين والعيناء ٥٠٣ ، ٦٠٥
 بعين ما أرينك ٦١١ العانة
 ٥٩٢ العانات ٦٠٥
- (غ)
 غير : الغابر ٤٥٠ الغير ٤٥٥
 غبر حيفضة ٦٧١ غابرة
 الدهر ٧٠٠ غبر ٧٠١
 الغبراء ٧٨٦
 غبس : غبس ٣٧٩
 غبش : غبش ٣٧٩
 غبط : الغبيط ١١٣ الغبيط ٤٦٢

غرف : اصعد إلى الغرفات ٨٤٠
 غفل : الغفل والأغفال ٥٣٢
 غفو : مَغْفَى ١٤٨
 غلب : مغلب ومغالب ٢٩٠ غلب
 الرقاب ٢٩٥ تغلب ٦٥٠
 غلس : غلس ٣٧٩ التغليس ٦٠٨
 غلل : المخلجلة ٣٦٣
 غلو : الغلوة ١٢٣
 غمر : يغتمر ٣٨٧ غامرة ٤١٢
 الغامرة ٧٧٦
 غن : الأغن ١٥٤ ، ٦١٩
 غنى : غناء الحمام ٣٩٣
 غور : الغار ٢٣٣ المغار ٣٥١
 غوص : مغايص ٥٦٢
 غول : تغتال ٥٩٧
 غوى : الغي ٢١٥
 غيب : الغيبة ١٢٣ الغيب ٢٣٩
 غير : الغيران والغياري ٥١٥ عام
 غياره ٦٥٥
 غيل : الغيل ١٠٤ ، ١٢٩ ، ١٩٤
 الغيل والغيل ٢٦٥
 مَغِيلَة ٦٧١

(ف)

فتح : المفاتيح والمفاتيح ٤٩٠
 فتق : الفائق والفتق والفتق ٦٠٨
 فتل : المقتل ١٢٤ الفتل ١٩١
 فتي : فتية ٥٨٦
 فنا : نفثوها ٢٩٢
 فنج : أفنج ٩٣

الشعر والشعراء

أغبط دَيْن ٥٩٩
 غبق : يغبطه الراح ٦٦٦
 غبن : الغبن ٢٢٦ ، ٦٦١
 غبو : غبي الطرف ٨٣٩
 غنت : لا تغنتي ٨٧٦
 غم : الأغم والغتم ٣٦٢
 غدد : الغدة والغدد ٣٢٤
 غلق : الغلق ٩٢
 غلو : غلوا وغدا ٢٧٨
 غرب : الغارب ١٦١ أغربة العرب
 ٢٥١ مغربة ٣١٣ المغرب
 ٤٢٢ الغرابيات ٤٥٣
 غور : الغيرة والغيرات ٢٩٥
 غوز : الغوز ٥٣٣ اغترزت ٧٢٢
 غرزها ٦٥٦
 غرس : الغرس والأغراس ٥٣٢
 غرض : الغرضة ٢٠٦
 غرق : يغرق السهم ٣١٦
 غرم : الغرام ٦٣٦
 غرنق : الغرائق ٥٦١
 غرو : لا غرو ١٩٣
 غرى : الغريان ٢٦٧ ، ٢٦٨
 يغاري أخاه ٦٦٠
 غزل : اغترلت ٨٣٤
 غزو : الغزى ٣٨١ مغزاه ٨٦٤
 غشم : مغمشم ٦٧١
 غضض : نغض الطرف ٢٧١
 غضو : الغضا ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٥٤
 غطط : الغطاط ٦٦٠
 غطل : الغبطة ١٤٥

فستق : الفستق ٦٠٢	فجج : مُتَفَاجِجًا ٣٦٧ الفِجْجَا ٦٧٢
فسل : الفسيل ٨١٣	فجر : الفَجْرَةُ ٨٢٤
فشغ : تفشغ لَمَشَى ٦١٩	فجس : الفَجْسُ ٥٩٥
فصص : الفصافص ٢٠٦	فحش : الفاحش ١٨٦
فصل : الفصل والفصل ٢٥١	فحم : فاحم ٧١٩
المفتَصَل ٢٩٢ وشيك	فدم : المَفْدَم ٢٨٥ المُفْدَم ٣٣٣
الفُصُول ٦٥٤	فرتن : ابن فرتن ٣٩٩
فضض : الفُضْضَاض ١٧٠	فرجج : الفرججة ٩٧
فضل : الفُضْل ٦٦١ فَضِّلْتُ ٧٢٨	فرح : فروحًا ٤١٩
فطح : فطح المساحي ٤٧٤	فرد : الفرد ١٧٠ الفردة ٣٩٧
فعو : الأفعو والأفعى ١٠٢ الأفعى ٥٩٧	فاردًا ٧٨٦ فَرَدَا وحشيَّة ٧٣١
فقد : الفَقْد (نبات) ٧٨٥	فرزدق : الفرزدق والفرزدقة ٤٧٢
ققع : الققع ٢٥١ ، ٣٦٤	فرسخ : الفرسخ ١٢٣
ققم : ققام ٦٩٢	فرش : فَرَّاش الحواجب ١٧٠
ققو : قُقْمًا النبل ٨٥	فَرَّاش الندى ٤١٨ الفَرَّاش ٥٣٠
قلت : الشَّمْلَةُ القلوت ٣٣٧	فرشه كنفًا ٨٦٢
فلج : فَلَاحَ ٨٧٩	فرشح : الفرشحة ٩٧
فلح : افلح وأفلح ٢٦٩ ، ٣٢٦	فرشط : الفِرْشَاط ٩٧
فلد : لم يفتلذك ٥١٦	فرص : الفرائص ١١١ الفريص ٢٣١
فلس : الفلوس والإفلاس والتفليس ٥٩٤	فرط : الفارط والفُرَّاط ٢٩٠
فلك : المستفلك ، فَلَكَ ثدىُ المرأة وتفلك ٣٧٠	فُرَّاطها ٦٥٧
فلل : الفُلَّال ٤٦٢ فل هجيرة ٨٠٠	فرع : فرع الضال ٢١٥ افترعنا ٨١٠
فلو : فلا ، وأفلى وافتلى والمفتلى ٢٩٢ افتلينا ٦٣٨	فرق : فارق وفُرِّق ٩٢
فند : فَنَد والتفنيد ٥١٩	فرك : المفرك ١٢١
فنى : الفنىق ٤٩٥	فرنق : الفرائق ١١٩
فنى : المَفْن ٤٧٣	فره : الفاره ٢٣٠
	فرز : الفَز ١٤٥

قمن : القنّام ١٣٦
 قنوّ : المقتنّون ، القنّو ، المقتنّى
 ٢٣٥
 قحف : القحف ٣١٤
 قحم : القحّم ٢٠١ المقحّم ٨٨٤
 قحو : الأقحوان ٦٩
 قلد : المقدّد ١٤٦ القيد ٢٤١
 ٢٦١ قدّدن لحمى ٧٨٥
 قلدّر : القدّر ٣٥٧
 قلع : تلعّعها ٥٢٩ قلعّت
 الأربعون ٦٩٩
 قلم : قلدّم ، تقدّم ٣٨٢
 قدى : تقدّت ، التقدّى ٥٤٠
 قذذ : القذذ ٧٧٤
 قذع : قاذعت ، القذّع ٢٨٨
 قذف : مفازة قذّف ٤٤٧
 قلم : القلّم ٣٣٣
 قذى : تريك القذى ٢٦٤
 قرب : التقريب ١١٠ المقربة ١٦٥
 الأقارب ٤٠٦ قوارب الماء
 ٤١٤ المُقرب ٦٣٢
 قروح : القرواح ٢٠٨ القروح ٦٦٦
 قروح الماء ٦٧٦ قروحى
 ٤٢٦ القارح ٤٥٣
 قرد : أم القرد وأم القردان ٥٢٩
 مقرد ٨٧٧
 قرر : القَر ١٠٩ القرقر ٢٥١ ،
 ٣٦٤ القرقرير والقرقرة ٤٤٦
 قَرّ ٧٥٨
 قرض : القريض ٢٦٨
 قرط : التقريط ١٩٢ القرط ١٨٩

فنو : الأفناء ٣٩٤
 فنى : أُنْفِى ١٧٩ فَنَى ٣٨٤
 فود : الفودان ٢٧٦
 فوز : فوز ١٥٣ فوز ، والتفويض
 ٥٣٦
 فوق : الفواق والفسيقة ١٤٥ الفوق
 ٥٦٢
 فوه : الفوه ٥٢٧
 فيج : الفيوج والفيج ٢٣١
 فيد : فادوا ٢٣٨
 فيص : يَفْصِص ١٣٣
 فيض : الفيض ٣٥٦
 فيظّ : لم تَفْظِظ ٨٣٨
 فيف : الفيّف ٥١١
 فيل : الفال والفائل ١٣٠ المُفائيل
 ١٩٠ الفيل وفيّاله ٢٨١

(ق)

قيب : قَبَّاء ٨٤٥
 قيق : قَبَّحَ الله فلانا ١٦١ ،
 ١٦٥
 قيس : قابوس ١٦٧
 قيع : القبايع ٥٥٣
 قبل : تقبله النعم ٢٨٣ أقبل
 المكواة الداء ٣٥٧ القبايل
 ٤٠٥ قبائل العذار ٤٥٧
 قتب : القتب ١٦١
 قنت : القنت ٢٦٤
 قند : القنود والقند ١٣٠
 قنر : القنرة والقنر ١٢٥ قنر
 ١٤٦ القنير ٤٨١

- قرع : قرعت الحلوبة رأس فصيلها ٢٨٢
 قرف : قارفت ٢٠٦ القيراف ٢٩٦
 المُنْقَرَف ٤٣١ ، ٤٦٩
 لم أَقْرِفْ بِأَمِهِمْ ٦٨٦
 قارفت ٨٨٥ القرقف ٧٨٣
 قرم : القيرام ٢٨٢ القيرم ٤٨٦ ، ٤٨٧
 قرمد : المُنْقَرِم ١٦٦ القيرم ٢٨١
 قرمل : القيرم لمة والقيرمل ٤٧٨
 قرن : القرابين ١٤٧ قيران وقيران ٩٠
 أسمعته قيرونه ٢٠٢
 القرينة ٣٨٠ ، ٦٥٦
 قرهب : القرهب ٨٣٧
 قرو : القيرو ٣٩٢
 قزم : القيرم ٣٣٣
 قسب : القيسب ٥٧٤
 قسبال : القسطل ٣٣٣
 قشع : انقشع ٤٢٢
 قشعم : القشعم ٢٥٣
 قصب : القصاب ٣٩١ القصب ٤١٧
 قصيد : القصيد ٣٦٧ المقصيد ٥٢٠
 أقصده النعاس ٦٢٠ رجل
 قصيد ٦٩٩
 قصر : القصري ١٣٤ قصير
 الصبوح ٦٥٥ شديد
 القصير ٧٢٠ أرسان
 قصار ٨٠٢
 قصص : قصيت أظفاري ٢٧٩
 القصصة ٦٠٧
 قصف : القاصفون والقصف ٢٩٠
 قصل : مقصل ٦٧٢
 قصو : القصبو والقصاية ٣٩١
 قضب : القضب ٥٧٥ المقاضيب ٦٦٤
 قضض : قضها وقضضها ٢٠٢
 قضم : القضم ٤٣٠
 قطر : القطر ١١٣ القطار ٥١٢
 القطر ٥٩٦
 قطط : القيط ١٧٩ القيط والملة قيط ٢٩١
 قطع : تقطع بالقطا ٨٤٦
 قطف : قطف ٧١١
 قطم : القطامى ٣٢٠
 قعب : القعب ٣٣١
 قعد : القعدة ٦٨٦
 قس : تقاعس ، اقعنس ٧٧
 قعص : القعص ٥٨٩
 قعفل : اقفل ٧٧٧
 قفقف : القف ٤٠٧
 قفو : قفاه ٤١١
 ققز : القواقيز ٥٦١ ، ٧٤٢
 قلب : القلب ٢٣١
 قلت : القلت ٥٩٣
 قلد : قلدتنا السباء قلدا ٧٠٢
 قلذم : قلذم ٧٨٩
 قلص : قلصت الإبل ، مقلصة
 ١٤٧ قلص وقلص ٢٨٨
 القلاص ٣٥٤ قلصت
 ٣٧٣ المقلص ٣٧٥ القلص ٦٩١

قييد مناك ٨٢٢
قيض : قِيضًا اقْتِيَاضًا ٨٠١
قيل : قالت العفر ٨٢٣
قين : القَيْن ٣٥٢ القينان ٥٢٩

(ك)

كأس : كَأَسْ وكئاس وكئياس ٢٩٦
٤٩٥ كأس وكأس ٣٢٧
كاف : الكاف ، إبدالها همزة
٤٣٠ بجيئها بدلًا من التاء
٤٠٨
كأ : كَأَ : تكأ كما تم ٥٢٥
كبث : الكَبْث ١٤٧
كبر : شربت بالكبير ٤٠٥
كبرت : الكبريت الأحمر ٦٠٠
كبل : مكبول ١٥٤ الكبول ٧٦٢
كبو : كَبَتْ ٢٥٩
كتب : كتب الدابة ٤٠١
كتم : الكَتْم ٢٠٤
كتب : الكتب ١١٢
كحل : الكحلاء ١٧٥ كَحْلُ
والكَحْل ٤٥٥
كلر : الكُدْرَى ٣٩٧
كدم : المَكْدَم ١٨٣ الكيدام ٥٩٢
كذب : اكذب النفس ٢٨٠
الكذب والكيد أب ٥٥٥
كرب : الكَرْب ٢٤٠
كرث : يكرُثه ٤٤٠
كرر : الكر ١٣٣ ، ١٣٤ كَرَّى
١٩١ الكر كربة ٥٧٥
كرز : الكرَز ٥٩٤ التكريز ٨٢٠

قلع : القَلْع والقَلْعَة ٢٠٠
قلل : قللًا ٣٢٢ تستقلّ مراجله
٤٢٧ القلقال ٤٦١ القلّ
٥٠٧ القُلُقُلان ٥٢٠
قُلُقُل ٦٦٢ قُلّة قُرهَب

٨٣٧

قلي : المقلاء والقَلْبَة ١٣٣ مقلية
تقلّت ٥١٥
قمح : القِمَاح ٢٧١
قمع : انقمع ٤٢١
قمى : يقامى ٣٧٧
قنب : المقنب ١٥٥ ، ٣٢٠
القنّب ٢٩١ المقانب ٣٦٨
قنزع : القَنْزَعَة ٤٦٠
قنس : القونس ١٧٠
قنف : القَنْف ٥٣٠
قنن : القَنْنَة ١٣٩
قنو : القَنْو ١٤٧ أقنو ، القيناوة
١٧٩ المقاناة ٥٣٣
قنى : اقنّى حياءك ٢٥٤
قوت : القوت ٢٤٢
قود : أقاد به ٨٣٣
قور : الأقورين ٧٢
قوز : القَمُوز ٥٧١
قوس : قُوسَى ٦٦٤
قوم : المقامات ١٥١
قوى : أقوين ١٣٩ القواء ١٤٧
الإقواء ، أقوى ، حبل قوي
٩٦ ، ٤٣٣ ، ٧١٣
مقتون ، اقتوى ٢٣٥
قيد : قيد الأوابد ١٣٣ ، ٦٤٠

١٤٣ الأكناف ٣٩٦
 كَن : المستكن ٢٠٨ الكانون
 ٣٢٣ الكوانين ٦١٦
 كهر : الكَهْر ٢٩٣
 كهل : يكتهل ٢٦٦
 كهم : الكَهْمَام ٣٧٧
 كور : الكُور ٥٣٣
 كوم : الأَكوم والكُوماء والكُوم
 ٢٧٦ ، ٤٥١ ، ٦٠٣ ، ٨٣٥
 كيد : يَكِيد بنفسه ٤٤٠

(ل)

لا : لا ، اسمها إذا كان جمع
 مؤنث سالماً ٢٧٢
 لام : اللام المقحمة ٤٥٢ جزم
 الفعل مع سقوط اللام ٨٧٥
 لأم : اللَّأَم ١١٦ اللُّوَام ٢٠٤
 لأى : لَأَيًا بلأى ١٣١ اللأواء
 ٦١٥
 ليب : لِبَيْك ولياً ٤٣٠
 لبن : اللَّبَانَة ٢٨٠ ملبونة ٦٠٦
 لثق : اللَّثِق ٢٣٢
 لثم : مَلْثُوم ١٩١ ، ٢٨٣ لَثِمَتْ
 ٤٤١
 ليج : لِحْجُوا ، اللَّجَّة ٦١٦
 لخب : اللَّاحِب ١٣٢ اللَّحْب ٦١٥
 لخب : تَلَحَّحُوا ٤٥٤
 لحظ : اللَّحْظَان ٨٢٤
 لحف : لَحْفَه وألحفه ١٩٤
 لحق : اللَّحَق ٨٧٥

كرس : الكُرياس ٨١٣
 كرع : كِراعاً الجندب ٣٠٤
 الأكارع وأكارع الأرض
 ٥٠٠

كرم : الكُرَام ٦٥٠
 كرو : الكُروان ١٨٧ ، ١٨٨
 تكرو ١٧٧ الكُرين ١٧٧
 كسب : أكَسَب صاحبتى ٧١٤
 كسر : كَسَرَ البيت ٢٤٣ ،
 ٥٨٨

كشف : الكَشَف والأَكْشَف ١٥٥
 كشم : كَشَمْتَه ٥٠١
 كظم : الكِظَام ٦٠٨
 كفاً : مَكْفًا ، الإِكْفَاء ٧١٣
 كفر : الكافر ٢٨٥ كَفَرَ الليلُ
 الخروق ٤٨٠

كفن : الأَكْفَان ١٠٩
 ككب : الكوكب ٢٦٦
 كلاً : كَالْتِهَا ٦٦١
 كلع : كَلَّع ، الكُلُوح ٣٣٥
 كلف : أَكْلَف والكُلْفَة ٥٢٩
 الأكلف ٨٢٠

كلل : الكَلِكَل ١٤٦ الكلاكَل
 ٣٩٧ الكِلَّة ٢٨٢

كد : تَكَمَد ٣١٥
 كمر : كَمَرُوا ، تَكَامَرُوا ٩٧
 كم : أَكَمَام النخلة ، كَمَمَتْ
 النخلة ٣٩٣ مَكَمَمَة ٧٩٧

كن : مَكْمُونَة ٧٢١
 كنلر : الكَنْدَر والكَنْدَادى ٥٩٢
 كنف : الكِنِيف ٩١ أَكْنَف القوافى

لحم : اللحم ١٤٦
لحو : اللاحى ١٩٣ اللحي ٦٤٢
لحى : ألحىها ٦٨٠
لدد : اللدود والألدة ٣٥٧ أتلدد
٥١٢ الألد ٦٦٠
لدم : أم ملدم ٢٨٦
لذذ : لا لذات ٢٧٢ الذ ٢٨٣
نستلذه ٥٧٣ ألد بها ٨٣٨
لذب : اللذبات ٦٤٠
لرز : لزره ٢٨١
لزم : ملتزم الرجل ٢٨٧
لصب : اللصب ٤٤٨
لطط : اللطاط ٩٧
لصف : أَلَطَف ٧٢١ لَطَفَ

المزاج ٨٣٨

لطم : لطم الشيء بالشيء ٢٩١
لَطَمِيَّة ٦٥٧ الملطم
٨٢٣

لعج : تلعب ٦١٧
لغب : تلغب ، اللغب ١٢٦
لفف : اللفاف ٣٩٢ الألف ٦٩٣
لقح : لواقع ١٠٠ طوت لتقحا
٨٠٩

لقى : الملاقي ١٤٣ تلقت المرأة
فهي متلقى ٥٢٦

لكك : اللكأك ٣٣١

لمس : الأزرق المتلمس ١٨١
لم : اللمم ٥٦٦ اللمة ٥٦٩
اللمة ٥٦٩

لهج : الملهوج ٤٢٨

لهزم : اللهزيمة واللاهزم ٤٩٠

(م)

ما : ما ، زيادتها ٢٩٩ ، ٥٢٩
زيادة الباء بعدها ٦٦٠
مأق : المأق والمؤق ٦٢٦
فتح : الموانح والماتح والمتح ٢٩٢
متع : متعبي ٣٩٥
متن : المتن ٣٤٢ لياتينه ٦١٨
المتان ٧٣١
مثن : المثناة ٣٤٤
محض : محض الظبي ٣٦٧
محض : المحض ٣٩٢
محق : المحاق ٧٢٠
محل : المحل ٢٨٦ ، ٦٩٨
المحال الماحلة ٦٤٠
مخض : المخيض ١٣٢ المخاض ١٩٠
مرا : مبرقيات ٥٣٥
مرخ : المرخ ٤٥٧
مرد : مرد صلبته ٣٩١ ، ٣٩٢

مقل : المقل ٧٩٠	مرر : المرار ١١٤ ، ٤٥٣
مكأ : المكأ ٤١٨	المريرة : استمرت ٢٠١
مكث : المكث ٢٦٦	يتممر ٥٦٠
مكس : مكاس ٨١١	مرس : الميراس ٢٩٥ ، ٧٦١
ملأ : الملاءة ٤١٣	المحرس ٣٠٢
ملح : التمليح ٢٤٥ المليح ٣٨٩	مرن : المارن ٣٣٧
ملس : اللأس والأملاس ٥٣٢	مرو : المروزي والمرورة ٣٠١
ملل : أملتته القصائد ٦٣٥ يملّ	المرء والمروعة ٥٤٠
والملة ٥٩٥	مرى : لم تمرها ومريت الناقة ٩١ مريته
ملو : ملّيتها ٧٦٢	٢١٩
ممس : ماموسة ٣٥٧	مزع : المزة ٢٤٤ وتمزع ٧٢٨
من : مين ، حذف نونها ٤٠٦ ، ٥٠٩	مسح : مسح من ملاحه ٥٢٧
منح : المنحة ٣٥١	مسد : المسد ٣٥١
مند : مند ، رفع الاسم بعدها ٤٤١	مسك : المسك ٥٨٧
منس : المانوسة ٣٥٧	متى : المسمى ٣٨٣
منى : منين ٢٢٧ المنى والمنى ٣٤٠	مشر : مشرة ٤٥٧
مهر : المهارى ٦٦ المهيرة ٤٨٢	مشش : مششوا ٣٧٤ المششاش ٦٧٥
مهو : المها ٢٢٩ ، ٨١١ أمهيت	مشق : امتشقن رداى ٧٨٥
الحديدة ٣١٤	مشى : مششوا ٣٧٤
مهمم : مهمم ٤٣٦	مصر : المصير والمصران والمصارين
موت : أميتى ٨٢٨	٣٩١ ، ١٧٠
مور : تمور ٢٨٢	مصع : المصاع ٧٢٦
موه : ابن الماء ٣٧٠	مضض : المضض ٣٧٧
ميث : يماث ٤٣٤ ميثاء ٦٨٤	مطق : يتمطق ٢٦٤
ميز : استماز ١٧٢ مستماز ٤٨٥	مطو : يطمى ٨٤٤
ميس : الميس ٩٢	معد : المعد (جمع معدة) ٧٨٠
ميط : الميط ٥٤١	معر : المعير ١٩١ أمعروا ٥٢٨
ميع : تميع ٣٩٣ الميعة ٥١٤	معز : المعزاء ٣٠٤ الأمعز ٣١٧
	٥٢٥
	مقط : الماقت ومقط الكرين ٧٧

ندح : منادح ٥١٥
 ندد : المندد ، التنديد ٢٦٣
 ندر : الأندري ١٣٤ ندرت ٣٦٧
 ندف : الندفان ١٣١
 ندم : الندما ٣٠٧
 ندى : أندى ١٠٠ المنديات ٢٢٧
 ناد وندى ٣٨١ النداء وضم
 المنادى المتون للضرورة
 ٥١١
 نذر : نذروا به ٤٤٧
 نرم : الناي نرم ٢٥٨
 نزع : النزع ٢٢٣ النزع ٣٩٠
 له نازع ٦٦٠ نزع ونازع
 ٨١٢
 نرف : النريف ٤٤١
 نرق : نرق البكر ٨١٠
 نزل : نزال ١٣٩ ، ٤٥٥
 نزو : النزوان ٣٤٥ ، ٥١٩
 تنزى ٧٥٩
 نسا : نساتها ١٣٢ النساء ١٣٢
 نسب : النسبة ٨٢٧
 نسر : المنسبر ٨٢٠
 نسع : التسع ١٤٦
 نسل : النسل المنسل ١٧٨
 نسم : المناسم ٢٦٥
 نسو : النساء ١٣١ ، ٦٦٠
 نشب : نشب ٣١٢ النشب ٥٦١
 نشج : أنشج ٦١٦
 نشر : النشر ٢٦٦ ينشترعنه
 النشرة ٦٢٣ منشور ٨٥١

(ن)

نام : النثم ٢٠٤
 نأى : نأى ٤٤٥
 نبت : البنبوت ٨١٣
 نبج : النبوح ٢٩٦ ، ٣٢٨
 نبش : الأنايش ٥٢٩ ، ٥٣٠
 نبض : أنبض القوس ٢٠٤ ، ٣١٦
 نبط : لم يبطوها ٦٥٧
 نبع : قوس نبعية ٥٩٨
 نبل : النابل ١١٦ النبيل ١٤٦
 نبه : النبّه ١٤٥
 نبو : نبطوى ٤٨٩
 نث : نث ٨٣٩
 نجح : نجح ٦٥٣
 نجلد : النجلد ٢٧٨ المناجلد ٣٩٣
 نجر : منجر العشيات ٣١٨
 نجع : انتجع ، النجعة ٤٢١ ،
 ٦٧٣
 نجل : نجلته ١٣٠
 نجم : النجم ٤٨٦ نجمت ٨١٠
 نجو : النواجى ١٤٦ النجاء ١٥٩
 ١٧٧ النجوة ٢٠٨ ينجوهم
 نجوته ٢٢٧ الناجية ٣٩٩
 ناج ونجى ٣٨١ نتجى
 ٦١٢
 نحس : النحاس ٢٩٦
 نعم : النعمام ١٨٦
 نحى : النحى ٣١٥
 نخل : تنخل ١٥٣ المنخل ٢٠٥
 المتنخل ٦٥٩

- نشز : النَّشْزُ ٥٢٠ ، ٦٢٦
 نشش : النَّشْ وَالنَّشِيش ٣٨٤
 نشع : يَنْشَعُ ٧٢٧
 نشل : النَّشِيل ٧١١
 نصب : يَنْصِبُهُ ٦٥٩
 نصص : نَصَبَتْ جِيدَهَا ٥٣٥
 نصع : النَّاصِع ٦٠١
 نصف : النَّصْف ٧٣٠
 نصل : الْمُنْصَلُ ٢٠٥
 نصو : النَّاصِيَةُ ٣٠٥ يَنْتَصِينُ ٦٩٨
 النصاء ٧١٩
 نصهد : النَّصْدُ ٥٨٨
 نضو : الْأَنْضَاءُ ٦٧ أَنْضِيَةُ الْأَعْتَاقِ
 ٧٠٤ النَّضْوُ ٧٢٢
 نظر : النَّاطُور ٨٠٠
 نطق : النَّاطِق ٥١٦
 نظر : نَظَرَ الْمُؤَذِّنُ ٧٥٩
 نعت : أَنْعَتَ ٢٠٥
 نعيج : النَّوَاعِج ١٢٨
 نعل : يَنْتَعِلُ ٦٦٢
 نعم : النَّعَامُ ٢١٥ شَالَتْ نَعَامَتَهُ
 ٤٦١ زَعَمَانَ السَّحَابِ
 ٦٥٣
 نعي : النَّعْيُ ٤٥٥ زَعَامَ ٤٥٥
 نغر : لَمْ تَنْغَرْ ٥٦٢
 نفق : النَّغِيقُ وَالنَّغَاقُ ٥٩٨ يَتَنَاقِقُونَ
 ٦٤٢
 نفل : النَّفْلُ ٦٩
 نفح : الرِّيحُ النَّافِحَةُ ٢٥٢
 نفر : النَّفَارُ ٢٦٥ النَّافِرُ الْعَجَلُ
 ٢٦٥ نَفَرًا ٧٨٥
 نفرز : أَنْفَرَزَ « الْإِنْفَازُ ٢٠٤
 نفل : التَّوْفِيلَةُ ٦١٨
 نقب : نَقِبَ ١٣٢ الْمَنْقَبَ ٢٩١
 ٧٣٢ النَّقْبُ وَالنَّقْبَةُ ٣٤٣
 نقد : النَّقَادُ وَالنَّقْدُ ١٩٩
 نقذ : النَّقِذُ وَالنَّقَائِذُ ٣٥٨
 نقرص : النَّقْرَسُ ١٨٠
 نقض : أَنْقَضَ بِالْدَابَّةِ ١٩٥ ،
 ١٩٦ الْأَنْقَاضُ ٨١٠
 نقع : نَقَعَ ٧٠ يَنْقَعُ ، النَّقْعُ
 ٤٩١ الْمُنْقَعُ ٧٢٧
 نقف : نَاقَفَ الْحَنْظَلُ ١٢٨ ، ١٢٩
 نقق : النَّقْنِقُ ٦٨٨
 نقل : النَّقْلُ ٨٠٣
 نقو : نَقَّوْا ٦٩١
 نقي : النَّقْيُ وَالْأَنْقَاءُ ٢٤٥ النَّقْيَى
 ٤٩٤ ، ٤٥٨
 نكب : النَّكْبَاءُ ١٩١
 نكت : تَنَكَّتْ وَالتَّنَكُّتُ ٢١٥
 نكت : الْمَتَكُّتُ ٤٨٠
 نكد : مَنَّاكَدَ ٣٩٢
 نكر : السَّرَّالُ بِالْمَنْكَّرِ أَشْمَلُ ٦٣٨
 نكس : الْأَنْكَاسُ وَالنَّكْسُ ١٥٥
 نكس ٦٩٣
 نكش : أَنْكَشَ ٩٣
 نكف : أَنْكَفَ ٩٣
 نمر : النَّمِيرُ ٤٣٢ النَّمِيرُ ٥٣٣
 الأنمار ٥٩٧ النَّمَرُ ٩٢٠
 ربات النمار ٧٢٠
 نمس : النَّامُوسُ ١٦٢ النَّامُوسُ
 والنموسة ٣٧٢
 نمش : النَّمَشُ ٨٢١

الهبّصَى ٣٦٥
 هبل : مهبل ٦٧١
 هبتق : الهبانيق ٢٨٣
 هجر : الهاجري ٢٨١ هجر الفيراش
 ٤٩١ المهجر ٥٢٩ قل
 هجيرة ٨٠٠
 هجل : الهوجل ٦٧١ الهوجل ٧٧٢
 هجم : الهجمة ٢٧٣ ، ٥٦٩ ، ٧٧٢
 هجن : الهيجان ٢٩٢ ، ٤١٨ ، ٤٩٥
 هذب : الهذاب ١٢٤ الهذب
 ٩١ ، ٢٠٧
 هذج : الهذجان ٦٨٨
 هدد : هددك صاحباً ٧٠٦
 هدف : المستهدف ١٦٦
 هذل : أهذلّ ، هذل البعير ،
 الهادل ، الهذل ٤٢٦
 هدى : تهاديه ٤٩٣ هاديه ٦٠٦
 الهادى ٨٥٦
 هذب : الإهذاب ، مهذب ٢١٨
 مهاذيب ٥٩٨
 هذذ : الهذذ ٢١٥
 هرا : المهرودون ٤٥٥
 هرر : هارآنى ٦٧٣
 هرس : الهتراس ٢٩٦
 هرق : المهارق ٨١٩
 هركل : الهراكل ٧٨٦
 هرمل : الهرمول والهراميل ٥٢٨
 هزز : هزز ٢٠٣ الهزاهز ٣٩٠
 هزم : الهزيم ٣٣١

نعط : النمط ٢٨٢
 نغم : النغمى ٢٠٦
 نغى : نماني ٧٦٢
 نهج : أنهج الثوب وأنهج فيه
 البلى ٤٠٨
 نهل : النهل ٥٨٧ المنهل ٢١١
 نهه : ينهني ٤٨٦ النهية ٧٧٧
 نهى : النهى ٢٦٣ النهية ٧٦١
 نوب : يتنابها القول والفعل ١٥١
 ليناباه ١٨٠
 نوح : مناويح ٥١٥
 نور : نور الفقد ٧٨٥
 نوط : النوط ٣٥٧
 نوق : استنوق الجمل ١٨٣
 نوك : النوك ٧٥٨
 نون : نون التوكيد الخفيفة وحذفها
 ٣٨٣ وقلبها ألفا ٤٤٩
 نوى : النوى ٢٣٩ ، ٦٥٥ النوى
 نرم ٢٥٨ النية ٥٢٨
 نيف : المنيفة ٨٠٠
 نيق : النيق ٢٣١ ، ٦٣١
 نيم : النيم ٦٠١

(هـ)

هاء : الهاء ، إبدالها من الحاء
 ٤٣١ إلحاق هاء السكت
 بكاف الخطاب ٥٦١
 هذا : هذا بمعنى الذى ٣٦٤
 هؤلاء : هؤلاء مقصورة ٢٠٥
 هيب : الهيباب ١٦٤
 هبص : اهتبصوا ، الهبص ،

(و)	مضب : الأهاضيب ٢٠٤
وأل : وألت ٧٥٢	مضبل : الميضبل ٣١٣
وأى : الواى ٧٠٠	مضم : المضم ١٨٥ مضم ٦٩٧
وبر : الوبر ١٧٦ الوبار ٢٢٩	هطل : الهطلاء ١١١ الهطل ٨٣٦
وبل : ٧٩٠	هلا : هلا ٤٤٨
وتد : موتود ٥٢٦ الود ٦٠٧	هلس : الهلاس ٦٢٣
وثأ : وثئت رجله ٧٤٢	هلك : الهلوك ٥٠٥ ؛ ٦٦١
وجأ : الوجء ٧٤٤	همل : المهمل ، الهلهال ، هلهل
وجب : الوجيب ٣٥١	الشعر ٢٩٧
وجد : الواجد ٣٩٩	همر : الهمار ٤٣١
وجس : الوجس ٦٢٥	همل : مهملة ، همّل ٣٧٧
وجع : الوجعاء ٣٦٨	همم : همها ١١١ ، ١٧٣ همت
وجف : الإيجاف ٩٢ الوجيف ٧٥٦	بالوحد ٢٨٤
وجن : الميجنة ٦٠٩	هنا : تهنا ، الهناء ٣٤٣ المهنوء
وجه : أوجه ، وجه وتوجه ٣٨٢	والهناء ٦٠٣
وجى : الوجى ٤٢٧ الوجى ٣١٧	هند : الهندى ٣٣٢ الهندوانى ٣٩٦
وحد : وحد ١٩١ الواحد ٣٩٩	هند وهنيدة ٤٦٨ الهند
أمّ واحد ٦٥٧ أوحده الله	٧٠١
٨٢٥	همم : الهيممة والهيامم ٥٣٠ هينمة
وحش : وحشاً ٣٩١ الوحشى ٣٩٣	٧٤٣
وخذ : وخذت ٥٠٧ الوخذ ٥٦٩	هو : هو ، هوى ٩١
وخز : الخز ١٠١	هور : تهورت النجوم ٢٤٣
ودد : الود ٦٠٧ الود ٦٥٧	هون : لاتهن الفقير ٣٨٣ الهين
ودق : الودق ٩١ لم آدق ٢٠٣	والهين ٤٢٩
ورد : المتورد ١٩١ ، ١٩٢ الورد	هوه : الهواهى ٣٥٧
٢١١ شركى ورد ٢٠٣	هوى : هوى ٣٩٣ الهوى ٥٦٤
يتورد بشر ٢٠٣ الواردة	أهوى له ٨٣٣
٣٢٠	هبع : الطريق المهيبع ٦٣٥
ورس : الارسات ١٢٩	هيق : الهيق ١٣٤ الهيقة ٦٨٨
ورع : الروع ٦٩٣	هيل : هيل النفا ٤٥٨
	هيم : الهيام ٦٢٧

- ورق : الأورق ٤١٤ الورق
والأوراق ٤٤٩
ورل : الورل ٦٢١
ورى : وراء ٧٣ ورت الزناد
ووريت ٣٢٦ وراه ٧٨٥
وزز : الوزواز ٤٨٩
وزع : وزعت ٣٢٠
وسط : الواسط ١٤٧
وسع : المتواسع ٣٩١
وسق : الوسق ٦٥٥
وشج : الشجج ١٤٠ تشجج ٦٧٨
وشك : وشيك الفصول ٦٥٤
وشل : الوشل ٦٧ الوشل والواشل
٢٨٢ الوشيل والوشل
٤٤٨
وشى : وشى أكارعه ١٧٠
وصص : الوصاوص ٣٩٥
وصل : الوصلان ٣٩٧
وضح : الواضحة ١٩٤ الواضح
١٤٢٥ المتوضح والوضح ٥٢٥
وضر : الوضر ٢٨٤
وضع : أضع ٧٥٠
وضن : الوضين ٣٩٩ ، ٧٥٦
موضون ٨٢٠
وطأ : الإبطاء ٧١٣
وطب : الوطاب ١١٦ الوطب ٢٨٤
٣٩٢
وطف : الوطف ١١١ الوطفاء ٩١ ،
٧٥٠
وعث : الوعشاء ٥٩٩ أوعث ٦٠٦
- وعس : الوعساء ٤١٨ ، ٥٩٩
وغر : الوغير ٣٨٤
وغل : الواغل ٩٨ ، ١١٦
وغى : الوغى ٦٣٠
وفر : يفره ٣٢٤
وفق : وفقاً ٥٩٦
وفى : واف ٨١ أوفيت ٣٢٠ أوفاه
٦٢٦ لم يوف مرقبة ٦٦٤
وقب : الوقب ٧٧٧ وقبان ٨٠١
وقر : بأذنه وقر ٨٢٣
وقص : نقص ٣٨٠ الوقصاء
٧١٩
وقع : وقعت ٣٩٨
وقل : وقيل ٦٦٢
وكع : أوكعوا ، استوكعت المعدة
وأوكعت ٢٠٢
وكف : الوكاف ٦٠٦
ولث : ولث ولثاً ، الوالث
٥٩٩
ولج : ملج ١٢٥ الولج ٦٧٨
ولس : الولاس والوليس ٥٣٢
ولع : الولوع والولع ٣٧٤ تولع
٣٨٦
ولق : الولق ٥٩٨
ولى : المولى ٨٩ التوالى والتالية
٤٢٢
ومق : تمق ، الوامق ١٧٧ ، ٢١٩
المقة ٥١١ ، ٦٥٢
ونن : الون ٢٥٨
وفى : الوافى ٦١٣ وتين ٨٠٩
وهق : تواهقن ، المواهقة ٣٩٤

ياه : الياء في «مفاعيل» وحذفها	وهن : الوهن ٥٦٤
قياساً أو ضرورة ٤٩٠	ويب : ويب ١٤٢ ويبك ٥٦٢
يرع : اليرّاع ٣٧٠	ويل : ويلمه ، ويل أمه ٦٦١
يرق : اليارق ٨٦٩	
يرندج : اليرندج (مادته رنج)	(ى)
يعر : اليعنارة ٤١٦ ، ٤١٧	
يفع : اليفع واليفعاع ٤٢٢ ، ٥٢٠	يا : دخولها على جملة خبرية ٤٩٤
يفن : اليفن ٣١٣	

٤ - فهرس القوافي

٤ - فهرس القوافي

جميل ٧٤ ، ٤٤٤	الحب	(١)	الشَّوَاءُ
دعبل ٨٥٠	كتب	الحارث بن حلزة ١٩٧	الضياء
امرؤ القيس ١٠٨	مشرب	٢٢٣	الفداء
أوس بن حجر ٢٠٨	ولا أب	حسان ٣٠٨	الأطباء
حريث بن محفض ٦٤١	يفضبوا	الحسين بن مطهر ٩١	الشَّوَاءُ
السليك ٣٦٧	أكذب	ابن الرقاع ٦٢٠	خنساء
طرفة ١٨٧	غيب	أبو زبيد الطائي ٣٠٤	الظباء
طفيل الغنوي ٤٥٤	نركب	زهير ١٤٠	جلاء
العباس بن الأحنف ٨٣١	متعب	١٥٠ ، ١٤٠	سواء
الكميت ٥٨٢	أرجب	كثير ٥١٧	الداء
المسيب بن عماس ١٧٤	تعتب	أبو نواس ٧٣ ، ٧٤	ما بهراء
ابن مقبل ٤٥٥	وتخشب	بجي بن نوفل ٧٤٤	عشاء
النابعة ١٥٩	مذهب	٣٩٤	أشاؤها
١٧٢	ومذهب	ابن أبي عيينة ٨٧٤	سواء
١٧٢	المهذب	أبو عيينة ٨٧٦	السماء
ذوالرمة ٢٠٣	منشعب	الحارث بن حلزة ١٩٨	الأمراء
٥٣٣	الحشب	ابن الرقاع ٦٢٠	والثناء
٥٣٣	ذهب	أبو عطاء السندی ٧٦٩	دلائها
٥٣٤	الهرب	ابن لجأ ٦٨٠	
٥٣٣	تشب		
طريح الثقفي ٦٧٨	عجب	(ب)	السبب
علي بن جبلة ٨٦٧	سرب	أبو دؤاد الإيادی ٢٤٠	المطلب
أبو العيال ٦٦٩	سبب	سديف ٧٦٢	اللُّباب
ابن ميادة ١٦١	القتب	محمد بن مناخر ٨٦٩	القريب
النابعة ١٦٣	فتنتسب	محمد بن يسير ٨٨٠	
الأخنس بن شهاب ١٦٩	حواطب		
٣٢١	نضارب		

عائبُ	كثير ٥١٣
قاربُ	نصيب ٤١١
العقابُ	امرؤ القيس ١١٢
قلم يصايبوا	١١٦
الغرابُ	أمية بن الصلت ٤٥٩
الشبابُ	النابعة ٨٢١
حجابُ	أبو نواس ٨١٢
قريبُ	الأخيمر ٧٨٨
فتطيبُ	أشجع السلمي ٨٨١
مصيبُ	امرؤ القيس ١١٢
عسبُ	١٢١
لخطيبُ	ثابت فطنة ٦٣٠
أريبُ	الخطيئة ٣٢٦
والمقاضيِبُ	أبو خراش ٦٦٤
قريبُ	الخرمي ٨٥٥
جديبُ	٨٥٦
يجيبُ	ابن الدمينه ٧٣٢
رقيبُ	٨٨٥
نقيبُ	زيد الخيل ١٣٢
وطيبُ	سحيم عبد بن الحساس ٤٠٩
المخضوبُ	أبو الشيص ٨٤٥
لغريبُ	ضائق بن الحارث ٣٥١
ملحوبُ	عبيد بن الأبرص ٢٦٨
نجيبُ	٣٢٥
أريبُ	٣٢٦
ديبُ	عروة بن عزام ٦٢٢
لَطِيبُ	٦٢٤
طيبُ	علقمة الفحل ٢١٩
مشيبُ	٢٢١
عجيبُ	٥٣٥
وأثوبُ	المخبل السعدي ٤٢٠
رطيبُ	٤٢٠
كواكبهُ	بشار ٧٥٩
كاسبهُ	الخرمي ٨٥٦
مذاهبهُ	عميرة بن جعيل ٦٥٠
صاحبهُ	لقيط بن زرارة ٧١١
راقبهُ	مالك بن الرب ٣٥٣
ثاقبهُ	لقيط بن زرارة ٧١١ ، ٨٣٠
عواقبُها	عدي بن زيد ٢٢٦
خضابُها	المرقش الأكبر ٢١١
خطوبُها	الكميت ٥٨٣
ذنوبُها	المجنون ٥٦٩
كليبُها	٣٧١
شغبُها	صخر بن حبناء ٤٠٧
ذَبُها	المغيرة بن حبناء ٤٠٧
خبا (ا)	الخرمي ٨٥٣
أصهبُها	ربيعة بن مقروم ٣٢٠
وأعتبُها	ابن الطرية ٤٢٨
المهلِبُها	عبد الله بن الزبير ٣٥٢
أكلبُها	العماني ٧٥٦
كوكبُها	أبو نواس ٨١٠
الكربُها	الخطيئة ٢٤٠
حِقَبُها	مرة بن محكان ٦٨٦
نسبُها	مسلم بن الوليد ٨٢٧
جالِبُها	سعد بن باشب ٦٩٦
الثوابُ	جرير ٤٦٧
يُذابُها	٦٨٠
ديبُها	الأعشى ٢٦٦
غريبُها	العباس بن الأحف ٨٢٨
القبه	النابعة ١٥٩ ، ١٦٤

الحوشب وبرة بن الجحدر ١٢٦
 الكاذب خويلد بن مطحل ٦٦٥
 قارب دريد بن الصمة ٧٥٢
 مراقب العباس بن الأخنف ٨٢٨
 المقانب عمرو بن معد يكرب ٣٦٨
 بالعصائب الفرزدق ٤١١
 واجب القطامي ٧٢٥
 فنضارب قيس بن الخطيم ٣٢١
 الجنادب ٤٨١
 العواقب مولى تمام بن العباس ٧٦٤
 الكواكب ابن ميادة ٧٧٢
 الكواكب النابغة ٦٦
 السياسب ٦١٦٣
 بعصائب ٩
 الحواجب ١٧٠
 ناصب ١٧١
 بحاجب النمر بن تولب ٣١٠
 المواكب يحيى بن نوفل ٧٤٤
 سحاب بشار ٧٥٩
 والركاب زيد الخيل ٢٨٨
 والجلباب عمر بن أبي ربيعة ٥٥٤
 جواني ٥٥٥
 التراب الفرزدق ٤٧٦
 جناب مالك بن نويرة ٣٤٠
 أثوابي — ٢٩١
 حبيب زيادة بن زيد ٦٩٤
 مطلوب سلامة بن جندل ٢٧٢
 بركوب المضرب ١٤٣
 خصيب أبو نواس ٨٠٨
 الحبيب ٨١٥
 من جلبابه ٦٠٥

جلبب الأخطل ٤٨٧
 حسبي دريد بن الصمة ٣٤٣
 كعب زهير ١٤٣
 بالسهب علي بن جبلة ٨٦٥
 كلب أحد القرشيين ٥٧٥
 حببي أعرابي ٨٤١
 مذهب الأخطل ٢٨٣
 الأكلب ٤٩٥
 وأغضب أبو الأسود ٧٣٠
 لم يثقب امرؤ القيس ١١٠
 بطحلب ١٢٩
 محتب ١٣١
 مغتب ١٣٥
 المعذب ٢٢٠، ٢١٨
 مضهب ٧٢٨
 العرب دعبل ٨٥١
 موكب عامر بن الطفيل ٣٣٦
 التجنب علقمة والفتح ٢١٨
 ملهب ٢٢٠
 يخطب كثير ٤٣٧
 مذهب لييد ٢٨٣
 يذهب المجنون ٥٥٦
 مذهب ٥٦٦
 مستلب مسلم ٨٦٧
 الهجج ابن مفرغ ٣٦٣
 لم يخطب النابغة الجعلى ١٢٩
 فالنقب ٢٩١
 الأثاب ٣٩٤
 فارغب النمر بن تولب ٣١٠
 التسيب أبو نواس ٨١٢
 أركب هدية بن الخشرم ٦٩٤

منها يها الأعشى ٧٣

(ت)

- خفُتْ أبو العتاهية ٧٩٤
 نبيذاست ابن مفرغ ٣٦١
 المطبات الشماخ ٩٣ ، ٣١٧
 لشريت جميل ٤٤٣
 كبريت ربة ٦٠٠
 بينته دويد بن نهدي ١٠٤
 لحيته ابن مفرغ ٣٦٠
 كفرتا أبو عيينة ٨٧٦
 أجنث حجل بن نضلة ٩٦
 بركبتي أبو الزحف ٦٨٨
 استقلت الطرماح ٤٨٧
 سلّت و ٥٨٦
 فرّت ابن أبي عيينة ٨٧٤
 استحلّت كثير ٤٣٨
 حلت و ٤٣٨ ، ٥١٤
 الحبرات امرؤ القيس ١٣٢
 بمطاوعات أبو النجم ٦٠٦
 السموات أبو نواس ٨٠٧
 ليداتي و ٨٨
 لعنته و ٨١٥
 عيدايتها خلف بن خليفة ٧١٤
 أقواتها أبو نواس ٦٠٥

(ث)

- والعناث روبة ٥٩٩
 والث و ٥٩٩
 وجشجاثا — ٧٧
 من أثاث أبو عيينة ٨٧٧

(ج)

- حجّنج — ١٠١
 تنفّرج أبو دهل ٦١٦
 والولج طريح الثقي ٦٧٨
 (خلوج) أبو ذؤيب ٨٣
 ويموج و ٦٥٧
 عجعجا العجاج ٥٩٢
 اللججا محمد بن يسير ٨٧٩
 المولج جميل ٤٤١
 الوجي الشماخ ٣١٧
 فرج العرجي ٥٧٥
 السراج الأقيشر ٥٥٩
 الأحداج الفرزدق ٤٦٨
 دراج الراعي ٤١٧
 سراج — ٣٤٠
 الدماليج ذو الرمة ٣١٧

(ح)

- يصلح جران العود ٧١٨
 مستبح و ٧١٩
 وضع و ٧١٨
 صيدح و ٥٢٤
 وصيدح و ٥٢٤
 وتلححوا ابن مقبل ٤٥٤
 وصفائح توبة ٤٤٦
 الطوائح الحارث بن نهيك ١٠٠
 جوانح الراعي ٤١٧
 الصالح لبيد ٦٨ ، ٢٧٥
 ماسح المضرب ٦٦
 طارح — ٤٣٣

أبو دلالة ٧٧٨	العبد
أمية بن الصلت ٤٦٠	المهدهد
٤٦٠	تجلد
أمية بن الصلت ٤٦٠	ويغمد
بعض المحدثين ٣٢٩	أحمد
حاتم الطائي ٢٤٨	معيبد
الطرماح ١٩٠	اليد
٢٨١	لا تخمد
٥٩٠	البرجد
١٧١ ، ٥٩٠	ويغمد
كثير ٥١٢	أتلد
مالك بن نويرة ٣٣٩	أحمد
مزد ٣١٥	تكميد
الأجرد ٧٣٤	عضد
الراعي ٤١٧	أجد
صخر الغي ٦٦٨	زرد
العباس بن الأحنف ٥٧٢	رقدوا
٨٢٨	
عروة بن أذينة ٥٨٠	أبرد
حميد بن ثور ٣٩٢	مباعد
عروة بن الورد ٦٧٥	واحد
الفرزدق ٤٧٣	الأبعاد
المستهل بن الكميت ٥٨٤	لراكد
الأفوه الأودي ٢٢٣	سادوا
حماد الراوية ٧٧٩	حماد
أبو عيينة ٨٧٦	ولا يراد
٩٧	عباد
الأخطل ٤٩٤	تصريد
بشار ٧٥٩	جدود
جميل ٤٤٠	شهيد
٤٤٣	ويزيد

٧٥٨ -	طائح
أشجع السلمي ٨٨٢	وقاح
مالك بن الحارث ٦٦٦	الرماح
عمرو بن قميثة ٣٧٦	وطموحها
٤٧٧	ننوحها
إبراهيم بن هرمة ٧٥٤	شحاها
أشجع السلمي ٨٨١	صحاها
شيخ بصرى ٧٧	وتقاها
النايفة ١٦١	ملحاها
أبو نواس ٨٠٦	صباحا
أبو نواس ٨٠٨	ومزاحا
أبو الهندي ٦٨٢	قراحا
أشجع السلمي ٨٨٤	صبوحا
أبو ذؤيب ٦٥٣	نجيحها
أبو النجم ٤٢٦	المقروحا
طرفة ١٩٤	واضحنة
سديف ٧٦١	ممتدح
زياد الأعجم ٤٣١	الواضح
المجنون ٥٧١	الأباطح
٤٣٢ -	القارح
أوس بن حجر ٢٠٧	بالراح
بشر بن أبي خازم ٢٧١	للرياح
جرير ٤٦٨	راح

(د)	
عدي بن زيد ١٩١	بالعمد
المهدي الخليفة ٨٧	بالفؤاد
رؤبة ٥٩٤	الأوتاد
١٠٢ -	بيزاد
الكتاب الحرمازي ٦٨٥	الجارود
الخطيئة ٣٢٥	ولا حمد
حماد عجرد ٧٥٨	القرود

لسعيد	حسان أو ابنه ٣٠٨
مجهود	حماد عجرد ٧٧٩
يجود	دعبل ٨٥١
ومجهود	أبو دهبيل ٦١٥
عبيد	عبيد بن الأبرص ٢٦٨
لجمود	أبو عطاء ٧٦٩
العبيد	الفرزدق ٤١١
الوعيد	مالك بن الريب ٣٥٥
عبيد	مروان بن أبي حفصة ٧٦٣
جديد	المساور بن هند ٣٤٩
شديد	يحيى بن نوفل ٧٤٤
جلودها	ذو الرمة ٥٣٥
عودها	أعراني ٥٥٦
جدا	الحارث بن حلزة ١٩٨
الحقدا	المقنع الكندي ٧٣٩
الودا	أبو نواس ٧٩٨
مقصدا	الأحوص ٧٩
يتجلدا	» ٥١٥
غدا	حطائط بن يغمر ٢٤٨
مخلدا	» ٢٥٦
متردا	الراعي ٤١٥
تلبدا	» ٤١٨
يدا	رؤبة ٥٩٧
تقددا	ابن الطرية ٤٢٨
عنردا	المعذل بن عبد الله ٨٣
أربدا	» ١٣٤
أربدا	ابن أحمر ٣٥٦
قعدا	اللعين المنقري ٤٩٩
ولدا	ابن مفرغ ٣٦١
وبدا	» ١٠٤
زيادا	خليد عيين ٤٦٣
ارتدادا	ابن ميادة ٧٧٣
البريدا	امرؤ القيس ١٢٠
الحديدا	عقبة بن هبيرة ٩٩
الوليدا	بنت لبيد ٢٧٦
سعيدا	مسلم ٨٣٧
قعودا	ابن مفرغ ٣٦٢
الوريدا	يحيى بن نوفل
الفاسدة	حماد عجرد ٧٨٠
فؤادة	أبو دلامة ٧٧٨
عاده	أبو نواس ٨٠٤
وسنادها	عدى بن الرقاع ٧٨
وعهادها	عدى بن الرقاع ٦١٨
للعيد	بشار ٣٥٥
الصمد	» ٧٥٧
غميد	أبو ذؤيب ٦٥٤
والكبند	أبو الشيص ٨٤٤
المجدد	أبو العتاهية ٧٩٣
بعدى	المجنون ٥٦٩
سعيد	النمر بن توبل ٣١٠
بسمندى	» أو نصيب ٣١٠
٤١٢	
الزبد	أبو الهندي ٢٨٤ ، ٦٨٢
تبدي	يزيد بن خذاق ٣٨٧
متجدد	ابن أحمر ٣٥٩
وتغندى	الأعشى ٢٥٩
المندد	» ٢٦٣
فاشهد	» ٢٦٦
من محمد	أنس بن أبي إلياس ٧٣٧
ميسيد	بعض المتقدمين ٨٠٩
معبد	جرير ٤٧١
وباليد	دختنوس بنت لقيظ ٧١١
الغد	دريد بن الصمة ٧٥٠

محمد	دعبل	٨٤٩
يسود	زهير	١٣٨
معهد	»	١٤٦
وتجلد	طرفة	١٢٩
برجد	»	١٣٢
مفسد	»	١٨٦
باليد	»	١٩٠
عودى	»	١٩١
تزود	»	١٩٢
التجلد	عدى بن زيد	٢٢٦
مزود	النايعة ١٥٧ ، (١٦٦) ،	١٧٣
متعبد	»	١٦٢
كالمرود	»	١٦٥
اليد	»	١٦٦
باليد	»	١٧٠
العود	»	١٧٢
بسيّد	أبو نخيلة	٦٠٢
وتجلد	أبو نواس	٨٠٦
من دد	أبو وجزة	٧٠٢
الأبد	أبو الأسد	٧٢
أحد	الطرماع	٥٨٧
والأسد	ليبد	٢٧٨
أسند	مالك بن أسماء	٧٨٣
متشد	مسلم	٨٣٣
الأسد	النايعة ١٦٠ ، ١٦٧	
ضميد	»	١٦٢
(الأسد)	»	١٦٧
الفيرد	»	١٧٠
كبدي	أبو نواس	٧٩٨
الأوابد	الأعور الشنى	٦٤٠
واحد	أبو ذؤيب	٦٥٧
القصاصد	الطرماع	٥٨٥
حاسد	عباس بن الأحنف	٨١٦
واحد	بنت عدى بن الرقاع	٦١٨
زائد	ابن فسوة	٣٦٩
وتالدى	النايعة	١٦٩
ناشد	أبو نواس	٨٢٥
وبوآدى	بعض المحدثين	١٩٥
وأجساد	الخرمى	٨٥٦
وتلادى	خليد عيين	٤٦٣
أذواد	السليك	٣٦٦
زادى	عبيد	٢٦٩
القياد	عمرو بن معد يكرب	٣٧٥
مصطاد	القطامى	٧٢٣
إفناد	»	٧٢٤
دؤاد	قيس بن زهير	٢٣٨
وسادى	كثير	٥١٣
بالعواد	»	٥١٦
من لباد	لقيط بن يعمر	١٩٩
يبعاد	مالك بن الريب	٣٥٤
العتاد	المتلمس	١٨٤
والهادى	النمر بن تولب	٣١١
الحديد	أرطاة بن سهية	٥٢٢
بموجود	أشجع السلمى	٨٨٣
الأيبد	ذو الرمة	٥٢٦
الخلود	أبو زبيد الطائى	٣٠٣
عود	أبو عيينة	٨٧٨
مجهودى	محمد بن يسير	٨٨٠
ومعقود	مسلم	٨٣٤
وعذيدى	ابن مفرغ	٣٦٠
سعيد	موسى شهوات	٥٧٨

وأبو يزيد - ٩٩

(ذ)

التبيد السراوق الذهلي ٦٩٠
لذيد ضاني بن الحارث ٣٢٣

(ر)

أفر امرؤ القيس ٩٧ ، ١٢٢
وتدر ١١١
القطر ١١٣
صبر امرؤ القيس ١١٥
وبالجزر ١١٧
الكبير السراوق الذهلي ٦٩٠
وطمر طرفة ١٩٤
فاغفر أبو العتاهية ٧٩٢
فجبر العجاج ٦٠٣
نشر ٥٩٥
يا مضمير أبو عينة ٨٥٠
عبر المرار بن منقذ ٨٣ ، ٦٩٨
القدر النجاشي ٣٣٠
ذكر أبو النجم ٦٠٣
البشر ٦٠٣
السفر النمر بن تولب ٣٠٩
لبالأثر أبو نواس ٢٨٣
صغير - ٤٥٧
صاغر الكميث ٥٨٢
قار العدلي بن الفرخ ٤١٤
الأسير أبو نواس ٨١٦
نقير ابن أحمر ٣٥٨
قندر الأقيشر ٥٦٢
والذكر حاتم الطائي ٢٤٦
قصر كعب بن زهير ١٣١

الأمير المجنون ٥٦٣
أوعبر أبو النجم ١١٣
الشكر أبو نواس ٨٢٢
ويلدع الأحيمر ٨٧٨
يتمرير الأقيشر ٥٦٠
تنظر جميل ٤٤٢
أجلد حاتم ٢٤٩
ويقر حميد بن ثور ٩٦
لا يكبر ذوالرمة ٥٣١
أصبر الراعي ٥٣٤
محضر عامر بن الطفيل ٣٣٤
أكدير العباس بن الأحنف
يتستر عبيد بن أيوب ٧٨٤
فيخصر عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦
حضر أبو نواس ٨٠٤
منكر يحيى بن نوفل ٧٤٣
الشرر ابن أحمر ٣٥٧
مضر الأخطل ٤٨٧
صبر ٤٩٥
القمر امرؤ القيس ١٠٩
مقتدر أمية أبي بن السلت ٤٦٠
تعصر جرير ٦٨١
شجر الحطيثة ٣٢٨
المطر الفرزدق ٤٧٩
أنظر القلاخ ٧٦٣
القدر كعب بن زهير ١٥٢
والأثر أبو محجن ٤٢٤
وأفتقر المرار الفقعي ٦٩٩
الأخر ابن مقبل ٤٥٦
تأتمر النجاشي ٣٣٢
السحر أبو نواس ٨٢٢

خمير	حماد عجرد ٧٨٠	المرائر	الأحوص ٥١٨
صغير	الخرمى ٨٥٦	الدوائر	دريد بن الصمة ٧٥٢
منشور	دعبل ٨٥١	خوازر	زيد الخيل ٢٦٣
العبور	زياد الأعجم ٤٣٢	الدوائر	ليلي الأخيلية ٤٥٠
كثير	السراق الذهلي ٦٩٠	ناشر	أبونواس ٨١٥
غزير	سويد بن خذاق ٣٨٧	شاعر	— ١٠٠
حسير	ضائي بن الحارث ٣٥٠	جائر	— ٣٣٤
تخور	طرفة ١٨٦ ، ١٨٩	تزار	الأعشى ٢٥٩
نظير	— ١٨٧	مستعار	الأفوه الأودي ١٦٩
كثير	— ١٨٧	مستعار	— ٢٢٣
نور	عبد الله بن العباس ٨٥٤	الحدار	بشار ٧٦٠
المباير	العتابي ٧٥٩	وساروا	ثابت قطنة ٦٣١
تطهير	— ٨٦٣	يزار	جرير ٤٦٩ ، ٤٩١
تصير	عدي بن زيد ٢٢٥	نار	الخنساء ٣٤٧
لغور	عمرو بن معد يكرب ٣٧٤	مستعار	زهير ٣٥١
وتقصير	ابن أبي عيينة ٨٧٣	العرار	عدي بن الرقاع ٦٢١
لا نصير	لقيط بن زرارة ٦٨٠	السرار	عدي بن زيد ٢٢٩
خمير	قيس بن ذريح ٦٢٩	نهار	الفرزدق ٦٨
كثير	منصور النمرى ٨٥٩	عذار	— ٣٧٣ ، ٤٩٣
القوارير	— ٥٢٣	العرار	كلابي ٦٢١
يفسر	النايفة ١٥٩	الأمصار	مسلم ٨٤٠
كاسر	الفرزدق ٤٩٠	انسفار	أبونواس ٧٩٩
دوائر	الخرمى ٨٥٥	مهدار	— ٨٠٢
كبار	الفرزدق ٦٨٦	خلائر	— ٨٠٥
وازديار	كثير ٥٠٨	ياحار	— ٨٠٥
مرير	توبة ٤٤٥	نهار	— ٨٠٨
ضجور	الخطيئة ٣٢٨	آثار	— ٨٦
يسير	أبو ذؤيب ٦٥٤	أدور	الأحوص ٥١٨
وشعير	— ٦٥٥	أطير	الأحيمر ٧٨٧
شعير	الفرزدق ٤٧٤	وختير	أوس بن حجر ٢٠٦
ضجور	الخطيئة ٤٥٤	مفسر	— ٢٠٦

مسحونفرد امرؤ القيس ١٠٩ ، ١٧١	كشسرى الأجرد ٧٣٤
حره عنيرة ٢٥٠	أدرا طرفه ١٩٥
ناشرة بلال بن جرير ٤٦٥	وفرا الفرزدق ٤٧٧
واتره النابغة ١٦٢	النهرا مسلم ٨٣٧
غامره نصيب ٤١٢	حرا أبو النجم ٦٠٨
فزاره زميل بن عبد مناف ٤٠٢	بقيصرا امرؤ القيس ١١٨ ، ٣٧٦
الحجاره النابغة ١٥٧	أعسرا ١٣٠
الإشارة - ٣٥٥	عفزرا حتم ٢٤٧
ذكرها أبو النجم ٦٠٦	العنبرا حماد عجرد ٧٥٨
البحير أبو الأسد ٧١	ممنطرا أبو زبيد الطائي ٣٠٤
الجمير أبو جلدة ٧٣٣	نميرا زياد الأعجم ٤٣٢
أبي بكر الحطينة ٣٢٢	أعسرا الشماخ ١٣٠
يسر حماد عجرد ٧٨٠	شرارها صخر أخو الخنساء ٣٤٦
القدر خدش بن زهير ٦٤٦	تغيدرا قتادة بن معرب ٤٣٠
القدر دريد بن الصمة ٧٥١	أضمرا مسلم ٨٤٠
من بكر الرحال ٧١٩	وأشعرا ابن مقبل ٤٥٧
دهر زهير ١٣٩	أحمرا النابغة الجعدي ١٤٦
ستر ١٤٩	تمورا ٢٨٢
بالشعر زياد الأعجم ٤٣٢	نيرا ٢٨٩
في الشعر أبو الشيب ٨٤٥	يتذكرا ٢٩٠
الحدار طرفه ١٩٠	ميسسرا أبو نواس ٨٢٠
يسرى العباس بن الأحنف ٨٣٠	ذكرا أوطاة بن سهية ٥٢٢
البلد ٨٣٠	المقاسيرا حرمازي ٥٩٢
شكري العتاني ٨٦٣	كنادرا العجاج ٥٩٢
آل عمرو العرجي ٥٧٤	قادرا النابغة ١٧٣
الحمر القتال الكلابي ٧٠٥	نارا أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩
التجار مالك بن الريب ٣٥٣	والغارا عدى بن زيد ٢٣٢
ما يدري المجنون ٥٦٨	الثغورا أمية بن أبي الصلت ٤٦١
السفر المرار الفقعي ٧٠٠	بصيرا عدى بن زيد ٢٢٧
بيكر مسلم ٨٣٧	صدورا ابن أبي عيينة ٨٧٣
أدري ٨٤١	البريرا الكميت ٤٢٦

عامر	الأخطل	٤٨٥
والواتير	الأعشى	٢٦٠
والزائير	»	٢٦١
عامر	»	٣٣٦
كافر	ثعلبة بن صعبير	٢٨٥
الأصاغر	جران العود	٧٢٢
المشاجر	ذو الرمة	١٤٨
متجاور	»	٣٩٧
للمناظر	»	٥٣٥
عامر	الشنفرى	٨٠
المزاهر	ابن الطرية	٢٨٤
العذافر	الفرزدق	٤٩٢
عامر	ليلى الأخيلية	٤٥٠
الأنصار	الأخطل	٤٨٤
أظفارى	الأعشى	٢٦١
قصار	خلف الأحمر	٨٠٢
بأسيار	ابن دارة	٤٠١
عن النار	ذو الرمة	٥٢٥
الأطهار	الربيع بن زياد	٩٦
من النار	الطرماح	٥٩٠
ولازار	عدى بن زيد	١٦٣
وانتظاري	»	٢٢٩
النار	العبدل بن الفرخ	٤١٤
فى النار	أبو عطاء	٧٦٩
الأشرار	»	٧٦٩
ودينار	عمارة بن عقيل	٤٦٤
لسارى	الفرزدق	٤٨١ ، ٤٩٢
أو لسيار	القتال الكلابى	٧٠٥
وأوار	كعب بن زهير	١٤٩
الأنصار	»	١٥٥
بمنشار	أبو كلبة	٢٦٣
المسيب بن علس	السدير	١٣٢
»	الخمير	١٧٥
»	خضير	١٧٥
»	الوبير	١٧٦
»	البدر	١٧٦
ابن مقبل	الصفير	٤٥٧
النايفة الجعدى	الخمير	١٧٥
»	الصدير	١٧٦
»	والسدير	١٧٥
نهشل بن حري	الخمير	٦٣٧
أبو نواس	وخمير	٨٠٧
»	من الصبير	٨١٤
»	كاليد	٨٢٦
—	الغمير	٧٦
—	الحر	٨٤
أعصر بن سعد	منكر	١٠٥
أبو خراش	بقرقر	٦٦٤
طرفة	بمعمر	١٨٨
الطرماح	جحدر	٥٨٥
أبو الطمحان القينى	معشرى	٣٨٨
عروة بن الورد	مجزر	٦٧٥
الفرزدق	المنزى	١٠٠
ابن فسوة	منكرى	٣٧٠
أبو كبير الهذلى	المدبر	٦٧٠
ليبد	المنهجى	٢٨٣
يحيى بن نوفل	أبا معمر	٧٤١
الخزيمى	الخبر	٨٥٣
عروة بن أذينة	فاستري	٥٧٩
محمد بن يسير	والهيكري	٨٨٠
مسلم	النظر	٨٤١
ابن مقبل	بالحجر	٢٧١

وأُورِي ابن لقم العيسى ١٤٩
 دينار المرار الفقهسى ٣٤٨
 من النار المساور بن هند ٣٤٨
 من عار النابغة ١٧١
 الأظفار » ٢٠٦
 صحارى » ٢٠٦
 القصار أبو النجم ٦٠٩
 السفار أبو نواس ٨٠٩
 والقوار » ٨١١
 لضمارى » ٨١٧
 قوارير أرطاة بن سهية ٥٢٣
 الصخور الحریمی ٨٦٢
 المناقير أبو زبيد ٨٠١
 القوارير العباس بن الأحنف ٨٢٩
 بالعطور العجاج ٥٣٣
 الغور » ٥٩٣
 في الأمور عروة بن الورد ٦٧٧
 منشور الفرزدق ٨٩
 أمير قيس بن ذريح ٦٢٨
 وسرور » ٦٢٨
 لحرير مروان بن أبي حفصة ٤٦٧
 الوغير المستوغر ٣٨٤
 الأسير المنخل اليشكري ٤٠٤
 بالذكور المهلهل ٢٩٧
 وتطهير أبو نواس ٨٠٧
 بالغور — ٨٢٨
 في قنطرة أبو دلالة ٧٧٧
 ستره امرؤ القيس ١٢٥
 قنطرة » ١٢٥
 ومختصره على بن جبلة ٨٦٤

(ز)

حاجز الشماخ ٣١٦
 وأجوز أبو العتاهية ٧٩٥
 تحريز المتنخل الهذلي ٦٥٩
 ميعاز الأخطل ٤٩٦

(س)

آيس الكميث ٥٨٢
 الأملاس رؤية ٥٣٢
 باس الشماخ ٣١٨
 النحوس الأفوه الأودي ٢٢٤
 الأنفس المتلمس ١٧٩
 المتلمس » ١٨١
 ارامس عبد الله بن نهيك ١٩٢
 الفضلافس عبد الله بن همام ٦٥١
 ناعس المرقش الأكبر ٢١١
 فارس أبو نواس ٨١١
 راس أبو العتاهية ٧٩٢
 دختنوس لقيط بن زرار ٧١٠
 السوس المتلمس ١٨٢
 رمسا أبو نواس ٨١٨
 أبرسا امرؤ القيس ١٢٠
 وقوسسا » ٥٣٥
 فاقنسسا العجاج ٧٧
 أناسا الجعدى ٢٩٥
 لم أنسهما أبو العتاهية ٧٩٥
 الإنس رؤية ٥٩٥
 أنس أبو الشيبس ٨٤٣
 حدس عقبه بن رؤية ٥٩٥
 شمس — ٨٥

(ط)

القرشاطُ	— ٩٧
قطَا	أبو نواس ١٦٣
المختطى	رؤبة ٥٩٧
اغتباطى	رؤبة ٥٩٧
الحياط	» ٦٠٢
الحاطى	العجاج ٥٩٧
العباط	المتنخل الهذلى ٩٩
الغَطَط	» ٦٦٠

(ع)

أوقع	الخليل بن أحمد ٧٠
جدع	دريد بن الصمة ٧٥٠
يطبع	سويد بن أبي كاهل ٤٢١
الطمع	» ٧٧٨
ومسترجع	أشجع السلمي ٨٨٢
وأوكعوا	أوس بن حجر ٢٠٢
أجمع	» ٢٧٧
تتبع	البردخت ٧١٢
تجزع	جرير ٧٠
ينقع	جرير ٤٩١
أربع	جواس بن نعم ٦٨٩
ظلمع	ذو الرمة ٥٣١
تقنع	أبو ذؤيب ٦٥
الإصبع	» ٦٥٥
تدمع	أبو الشيص ٨٤٨
المنقع	عبدة بن الطيب ٧٢٧
وأجرع	الفرزدق ٤٧٣، ٤٩٣
مستبرع	مسعود أخو ذى الرمة ٥٢٨
منجج	مسلم ٨٤٠

الفَرَس	خداش بن زهير ٦٤٧
فَرَس	أبو زبيد الطائي ٣٠٢
فرسى	قتادة بن مغرب ٤٣٠
المجالس	الأسود بن يعفر ٢٥٦
شاس	الخطيئة ٣٢٧
الناس	على بن جبلة ٨٦٤
ومكاس	أبو نواس ٨١١
باس	» ٨٠٣
بالنواقيس	جرير ٤٨١
أسيس	» ٦٢٦
من غرسه	أبو العتاهية ٧٩٣

(ص)

الخريص	عدى بن زيد ٢٣٠
خوص	» ٢٣١
منتقيص	الأعشى ٢٦١
يفيص	امرؤ القيس ١٣٣
القميص	الفرزدق ٨٨

(ض)

مراض	الفرزدق ٤٧٤
عريض	العديل بن الفرخ ٤١٣
رُضى (أ)	زيد الخيل ٢٨٧
مامضى (أ)	عباس بن مرداس ٧٤٧
مقبوضا	عروة بن حزام ٦٢٦
بعض	أبو خراش ٦٦٤
الأرض	ذو الإصبع ٧٠٨
بياض	أبو الشيص ٨٤٥
عراض	الطرماح ٤١٦
لخيفض	امرؤ القيس ١٣٢
التعريض	— ٧٥٦

أنزعا	هذبة بن الخشرم ٦٩٤
فارفنعا	— ٧٧
وقعا	أوس بن حجر ٢٠٧
الوجعا	لقيط بن يعمر ٢٠٠
اجتمعا	أبو نواس ٨١٧
فانصدعا	يحيى بن أبي حفصة ٧٦٤
ضبعما	— ٧٥٦
روادعا	عدى بن زيد ٢٣٢
جائعا	عنية أم حاتم ٢٤٢
خدعا	أنس بن أبي أناس ٧٣٧
الرتاعا	القطامي ٧٢٣
سراعا	— ٧٢٦
سميعا	عمر بن أبي ريعة ٥٥٦
سبعة	الخليل ٧٤٤
ودعا	أبو الأسود ٧٢٩
مععا	الأضبط بن قريع ٣٨٢
ضعا	بلال بن جرير ٤٦٥
معى	خداش بن زهير ٦٤٧
السمة	رؤبة ٦٠٠
مجمع	العباس بن مرداس ١٠١
الأقرع	— ٣٠٠
٧٤٨	—
والطمع	الرشيد الخليفة ٨٧
الرباع	عامر بن جوين ١١٨
وأوجاعي	العباس بن الأحف ٨٣٠
كالجداع	قيس بن ذريح ٦٢٩
قاع	المسيب بن علس ١٧٧
بشراع	— ١٧٧
أنزعا	سويد بن كراع ٦٣٥، ٧٨
أجمعا	الكميت بن معروف ٤٠٢
يتصدعا	متمم بن نويرة ٣٣٨
أجدعا	النجاشي ٣٣٢
أرجع	— ٥٣٣
يصرع	— ٦٩٦
وأتبع	الأحوص ٥١٨
الضبع	عباس بن مرداس ٣٤١
شجع	المثقب العبدى ٣٩٧
دفعوا	منصور النمرى ٨٥٩
ضائع	حميد بن ثور ٣٩١
الرواجع	ذو الرمة ٥٣٣
صادع	الصلتان العبدى ٥٠٠
تصارع	عبد الله بن أبي ٨٦
جائع	العماني ٧٥٥
المضاجع	قيس بن ذريح ٦٢٨
والمصانع	لبيد ٢٧٨
لامع	ابن لجأ ٦٨١
فراجع	ليلى المجنون ٥٦٧
المطامع	مسلم ٨٣٩
نوازع	النايفة ٦٨ ، ١٧١
واسع	١٥٩ ، ١٧١ ، ٣٤٤
رائع	— ١٦٠
مرفوع	إبراهيم بن هرمة ٧٥٤
لجزوع	عروة بن الورد ٦٧٦
هيجوع	عمر وبن معديكرب ٣٧٢
٣٧٤	—
خضعا	أشجع السلمى ٨٨١
وأربعا	الأعشى ٢٥٨
أجمعا	حاتم الطائي ٢٤٩
إصبعا	الراعى ٦٠٩
نزع	سويد بن كراع ٦٣٥، ٧٨
أجمعا	الكميت بن معروف ٤٠٢
يتصدعا	متمم بن نويرة ٣٣٨
أجدعا	النجاشي ٣٣٢

(ف)

والرغف لقيط بن زرار ٧١١

رؤية ٥٩٩	النق
الشاخ ٥٩٨	تَلَقَّ
أشجع السلمي ٨٨٥	تَمَزَّقَ
الأعشى ٢٥٨	معشق
٢٦٤	يسنق
٢٦٤	يتمطق
أنس بن أنى أناس ٧٣٨	وتسرق
المرار الفقعى ٣٤٨	يُخَسِّنُ
أبو نواس ٨٠٢	مطرق
ابن حبناء ٤٠٦	العوق
العباس بن الأحنف ٨٢٨	عشقوا
العرجى ٥٧٥	الخلق
ابن أبى عينة ٨٧٤	اللاق
مسلم ٨٣٩	نفترق
المسيب بن علس ١٧٧	نمق
٤٨٧	المرق
أبو نواس ٨١٤	ماثق
١٠٢	نقائق
حميد بن ثور ٣٩٤	طروق
زياد الأعجم ٤٣٣	السويق
عمرو بن الأهم ٣٣٠	دقيق
٦٣٤	سروق
ابن مفرغ ٣٦٤	طليق
٥١٠	لصديق
ابن الدمينه ٧٣١	عواتقه
أبو الطمحان ٣٨٩	بارقه
كثير ٥١٦	تخالقه
مسلم ٨٣٤	طلاقها
الفرزدق ٤٧٣	لصوقها
أبو مججن ٤٢٤	عروقها
رؤية ٥٩٦	وفقا

أبو نواس ٧٨٩	خلف
٨٢٥	الشرف
الشاخ ٣١٧، ٢٩٢	وأطراف
جران العود ٧٢١	يتزحف
٧٢١	ومطرف
الفرزدق ٨٩، ٤٨٠	أو مجلف
جرير ٤٦٨	سرف
خلف بن خليفة ٧١٤	والسرف
العباس بن الأحنف ٨٣٠	تنصرف
أوس بن حجر ١٣٠	المحارف
زياد الأعجم ٤٣٢	الجواف
ابن حبناء ٤٠٦	والظروف
أبو نواس ٨٢٥	ضعفا
حذيفة الخطي ٤٦٤	خيظفا
خفاف بن ندبة ٧٤٧	ماكنى (١)
طرفة ٢٣٧	انتصفا
العجاج ٥٣٢	طقا
أبو العتاهية ٧٩٢	صرفها
أبو كبير الهنلى ٦٧٠	متكلف
الطرماح ٥٨٩	المطارف
عبيد بن أيوب ٧٨٦، ٥٥٦	الجفاجف
أبو الهنلى ٦٨٣	المطارف
خفاف بن ندبة ٣٤٢	الأثافي
ابن ميادة ٧٧١	للقوافى

(ق)

رؤية ٦١	المحترق
٥٩٨	ضيق
٥٩٨	الولق
٥٩٨	نغق
٥٩٨	النيق

ساق ليل الأخيلى ٤٤٩
 راقى يزيد بن خذاق ٣٨٦
 بمطيق الأخطل ٤٨٨
 وتخنيق حاجب الفيل ٦٣٠
 الطريق ابن دارة ٤٠٢
 على الشقيق عبد الله بن طاهر ٨٧
 الشقيق عمر بن أبي ربيعة ٥٥٧
 طليق محمد بن منذر ٨٧٠
 الخنفيق مهلهل ٢٩٧
 مخنوق أبو نواس ٨٠١
 بدبوق ٨٠٢
 صديق ٨١٥
 زنديق ٨١٨

(ك)

جمالك أبو العتاهية ٧٩٥
 الحشيك زهير ١٤٥
 ركك ١٥٢
 المستك عبد الرحمن بن حسان ٦٣٣
 سلكو محمد بن يسير ٨٧٩
 يكو مسلم ٨٤١
 هل لكا كعب بن زهير ١٤١
 فبكي دعبل ٨٥٠
 غلواثكا إبراهيم بن العباس ٨٨
 مالكا خفاف بن ثدبة ٣٤١
 مالكا عميرة بن جعيل ٦٥١
 أبাকা إبراهيم بن هرمة ٧٥٣
 حاباكا عبد الله بن همام ٦٥٢
 ضنك أبو عيينة ٨٧٧
 القواليك ذو الرمة ٥٢١
 كذلك طرفة ١٩٣

ولما رؤية ٥٩٨
 ملقى أبو عيينة ٨٧٦
 المرقنا أبو نخيلة ٦٠٢
 طرقا زهير ١٣٨
 اعتنقا ١٤١ ، ١٤٠
 والغرقا ١٥١
 رقة الفراء ١٠٠
 واثقا امرؤ القيس ١٠٧
 خرقه أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩
 التسلى أبو نواس ٨١٤
 بموق أفنون التغلي ٤١٩ ، ٢٣٥
 الممزق جزء من ضرار ٣٠٩
 تسحق ربيعة بن مقروم ٣٢٠
 الفرزدق زياد الأعجم ٤٣١
 محقق سلامة بن جندل ٢٦٣
 ترقى المثقب العبدى ٣٩٦
 يلحق المسيب بن علس ١٧٥
 أمزق الممزق العبدى ٣٩٩
 ينفرق النابغة ١٧١
 لم تخلق أبو نواس ٨٠١
 مشرق ٨٢٤
 مؤوق هدية بن الحشرم ٦٩٤
 بمرفقي ٦٨٨
 خلقي أبو محجن ٣٢٤
 خرق مسلم ٨٣٩
 الأبارق الأقيشر ٥٦١
 لخارق دعبل ٨٥٠
 الشقاشق الفرزدق ٤٨١
 ملاعق أبو نواس ٨١٩
 الفائق ٦٠٨
 تخراق تأبط شرا ٣١٢

يتسر بلوا الأخطل ٤٩٤
لا يقتل الأسدي ٤٠٢
نؤكل بلال بن جرير ٤٦٥
يتبتل ربيعة بن مقروم ١٦٢
ويحمل أبوزيد الطائي ٣٠٢
وجروك الفرزدق ١٢٠ ، ٤٢٠
الأول ٢٩٧
لمضلل القتال الكلابي ٧٠٥
مسرسل كثير ٤٣٦ ، ٤٣٨
أول كثير ٥٠٩
وكلكل كعب بن زهير ١٤٦
جروك الكميث ١٥٣ ، ١٥٦
تركل ١٥٦
الأخول ٣٥٢
الأسفل ٤٨٧
ينزل ٥٨٣
وأجزلوا مروان بن أبي حفصة ٧٦٥
شول الأعشى ٧١ ، ٢٦٤
العشلي ٢٦٥
هطلي ٢٦٦
الإبلي أبو الشيبس ٨٤٤
الهبل القطامي ٢١٥ ، ٧٢٦
يا جيمس كثير ٥١١
البطل المتنخل الهذلي ٦٦١
القسيك أبو نواس ٨٠٣
الحلائل أوطاة بن سهية ٥٢٢
قائل أشجع السلمي ٨٨٥
حامل زهير ١٥٠
حمائل طفيل الغنوي ٤٥٤
الخلاخل عبيد بن أيوب ٧٨٦
زائل لبيد ٢٧٩

تضييعك أبو عيينة ٨٧٧

(ل)

الجبل امرؤ القيس ١٠٨
فلم يثل البعيث ٤٩٨
بنى ثعل ابن دارة ٤٠٣
وصل طرفة ١٩٦
الجحبل عتبة بن الوغل ٦٤٩
رحل علي بن جبلة ٨٦٧
الزجل لبيد ١٩١
بالأملي ٢٨٠
ويجل ٢٨٣
النهل ٦٠٨
الأميل محمود الوراق ٨٦٨
سمل ٦٠٥
بالباطيل منصور النمرى ٨٦٠
الأغفال ذو الرمة ٥٣٢
الفضل الأعشى ٢٥٨
النحلي جميل ٤٣٩
سهل الخريمي ٨٥٧
ما يطل خلف الأحمر ٧٩٠
أنخل زهير ١٤٠
والفعل ١٥١
هدل عمرو بن شأس ٤٢٦
النصل مسلم ٨٣٣
الفصل ٨٣٦
حجيل ٨٣٥
مشل المسيب بن علس ١٧٤
أطول الأخطل ٤٨٣
والمعول ٤٨٥
ومفصل ٤٩٣

قائله	الحطيئة ٣٢٤	واشلي	لبيد ٢٨٢
قائله	دعبل ٨٥١	ينال	امرؤ القيس ١١٤
مفاصله	زهير ١٣١	الحبال	أوس بن غلفاء ٦٣٦
سائله	» ١٣٩	عجال	أبو زبيد الطائي ٣٠١
باطله	» ١٥٠	الظلال	» ٣٠٣
نائله	» ١٩٥	والإفضال	الفرزدق ٤٨٠
حلائله	ضاني بن الحارث ٣٥١	مال	محمد بن منذر ٨٧١
غوائله	ابن الطثرية ٤٢٧	مجهول	ثابت قطنه ٦٣٠
أنامله	» ٤٢٨	وتعويل	جران العود ٧٢٢
ونحماثلله	الفرزدق ٤٨٠	قليل	جرير ٤٦٦
غوائله	» ٥٥٤	جميل	دكين ٦١٢
أصولها	حسان أو بنته ٣٠٧	الغول	الراعي ٤١٨
نصولها	عميرة بن جميل ٦٥٠	تقول	زياد الأعجم ٤٣٣
فاصلطى (١) الأسعر الجعفي ٨٦٧		طويل	شبيب بن ورقاء ٤٥٢
سفرجل	الاقيشر ٥٦١	ذليل	طرفه ١٩٤
فعجلا	أوس بن حجر ٢٠٣	طول	طفيل الغنوي ٤٥٣
ميزلا	» ٢٠٣	مملول	عبد الله بن طاهر ٨٧
أفضلا	أوس بن حجر ٢٠٤	مناديل	عبد بن الطيب ٧٢٨
التتقلا	» ٢٠٨	دليل	العديّل بن الفرخ ٤١٤
حوقلا	تأبط شرا ٣١٣	متبول	كعب بن زهير ١٤٢
عن قلى الجعدى ٢٩٢		مأمول	» ١٤٢
محجلا	» ٤٤٨	مكبول	» ١٥٤
مفضلا	الخرمى ٨٥٣	مسلول	» ١٥٥
أخولا	ضاني بن الحارث ٣٥٢	التنايل	» ١٥٥
مجهلا	ليلي الأخيلية ٤٤٨	وشليل	مالك بن نويرة ٣٣٧
وحرمل المرقش الأكبر ٢١٠		تنويل	محمد بن منذر ٨٧٠
وعجلا	مسلم ٨٤٢	الرسول	أبو نواس ٨١٣
المبتلى	أبو نواس ٨١٩	صقييل	— ٨٤
حتمسلا	الأخطل ٤٨٦	تبول	— ٤٤٢
واشتعلا	» ٤٩٥	أوله	أبو النجم ٦٠٥
مهلا	الأعشى ٦٩		
سبسلا	الجعدى ٢٩٣		

عقل	جميل ٤٤٣	مافعللا	حاتم ٢٤٤
قبلي	٧٩٣	ابن جلا	القلاخ ٧٠٧
الحمل	حريث بن زيد الخيل ٢٨٦	السبلا	كثير ١٤٥
القتل	الحريثي ٨٦٠	فاعتدلا	أبو نواس ٧٩٨
ومطل	خلف الأحمر ٧٩٠	كاهلا	امرؤ القيس ١٠٨
البخل	ذو الرمة ٥٣٥ ، ٧٠٠	والخواصلا	ليبد ٢٨٤
الحمل	رؤبة ٥٩٧	الأغلا	الأخطل ٢٣٦
عذلي	ابن عابس ٨٥	خيالا	٤٩٦
أوعجل	العباس بن الأحنف ٨٢٧	بلا	ذو الرمة ٥٣٤
بالنعل	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٥	أحوالا	أبو الصلت الثقفي ٤٦١
العقل	مالك بن أسماء ٧٨٣	سربالا	ليبد ٢٧٥
غسل	مزرد ٣١٥	غزالا	مسلم ٨٣٨
النجل	مسلم ٨٣٢	السخلا	المنخل الشكري ٤٠٥
البعل	٨٣٦	مقالا	نصيب ٤١١
أهلي	ابن ميادة ٧٤٨	بلالا	يحيى بن نوفل ٧٤٢
والهزل	أبو نواس ٨٢٠	يزولا	أمية بن أبي الصلت ٤٦١
ومنز	امرؤ القيس ١٠٧ ، ١١٣	قلبلا	جرير ٤٨٢
من عل	١١٠	مسولالا	مسلم ٨٣٨
حنظلي	١١٠ ، ١٢٨	الجهولا	النايفة ١٦١ ، ١٦٥
المقصلي	١١١	قلبلا	هميم بن غالب ٤٧٢
فانزلي	١١٣	بخيلا	٧٩٣
مقتلي	١١٤	المقاله	أبو دؤاد ٣٥٥
التدليل	١٢٢	موى لها	المجنون ٥٧٢
بما سل	١٢٢	جربالها	الأعشى ٢٦٠
المتحمل	١٢٤	أذبالها	أبو العتاهية ٧٩٤
وتجمل	١٢٩	نعالها	كثير ٥١٦
بالمنز	١٣٠	والرذل	أعرابي ٨١٧
فيغسل	١٣٣	الرحل	امرؤ القيس ١١٤
يفعل	١٣٥	طفل	١٣٢
محول	١٣٥	للبل	البعيث ٤٩٧
تنفل	١٣٤	قتلي	جميل ٤٣٥

بالآفل	عبد الحميد الكاتب ٨٦٨
السائل	أبو العتاهية ٧٩١
القاتل	» ٧٩٣
بالأطلال	الأعشى ٢٥٩
من خُصام	» ٢٦٠
عياي	الأعور الشقي ٦٣٩
البالي	امرؤ القيس ١٠٧ ، ١١٠
	١٣٤
على الفال	امرؤ القيس ١٣٠
على حال	» ١٣٦
القتال	أمية بن أبي عائذ ٦٦٧
ومالي	جرير ٤٦٧
أوصالي	الجعدي ٢٩١
ونخال	خطيئة ٣٢٣
بترحال	الشماخ ١٧٧
ونصال	أبو الشيص ٨٤٧
ومالي	أبو العتاهية ٧٩٢
حال	علي بن جبلة ٨٦٦
الآجال	عنرة ٢٥٤
جعال	الفرزدق ٤٨١
خالبي	كثير ٥١١
بئلال	» ٥١١
بالقيال	ليبد ١٩٠
مثال	» ٢٨١
بني عقال	اللعين المنقري ٤٩٩
وبالمعالي	مسكين الدارمي ١٩٧
البوالي	ابن مفرغ ٣٦١
الشمال	النايفة ١٦٠
طويل	بشار ٧٥٧
قنول	جميل ٤٤٢
طويل	سديف ٧٦٢
محلل	امرؤ القيس ٥٣٣
عمسسل	تأبط شرا ٣١٢
المتحول	» ٦٩٤
العذل	جرير ٦٧ ، ٤٨٩
القرمل	» ٤٧٨
المفضل	حسان ٣٠٥
المنزل	ابن الرقاع ٦٢١
بكلكل	عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣
بالمنصل	عنرة ٢٥٣
الأول	أبو كبير الهللي ٦٧٠
مهبل	» ٦٧١ ، ٦٧٤
ومظلل	» ٨٠١
ومرسل	كثير ٤٣٦
مضلل	المتلمس ١٧٩
ينجلى	مزاحم العقيلي ٨٣٠
كانخبيل	١٥٦
مقبل	النجاشي ٣٣٠ ، ٤٥٥
المُنسَل	أبو النجم ١٧٨
المجزل	» ٦٠٤
الأول	» ٦٠٨
التغزل	» ٦٠٩
الهيطيل	الأعشى ٦٩
أمل	مسلم ٨٣٤
باطل	الأحوص ٥٠٦
وأغل	امرؤ القيس ٩٨ ، ٨١٩
الباسل	» ١١٦
شاغل	امرؤ القيس ٨٢٢
الباطل	جميل ٥٠٩
طائل	الطرماح ٥٨٩

محرم^١ مسلم ٨٣٨
 الحزين الكنانى ٦٥
 فينظلم^٢ زهير ١٤١ ، ١٤٥
 هضم^٣ المزار العدوى ٦٩٧
 لائم^٤ الجحاف السلمى ٤٨٥
 عالم^٥ خدش بن زهير ٦٤٦
 دائم^٦ ٦٤٦
 لائم^٧ زياد الأعجم ٤٣٣
 نائم^٨ أبو العتاهية ٧٩٣
 البهائم^٩ كثير ٤١٠
 الأقدام^{١٠} أشجع السلمى ٨٨٢
 جندام^{١١} بشر بن أنى خازم ٢٧٠
 الإقحام^{١٢} أبو دؤاد ٢٣٧
 الإعدام^{١٣} ٢٣٨ ، ٣٢٦
 الجسام^{١٤} على بن جبلة ٨٦٤
 خرطوم^{١٥} الأختل ٢٦٥
 الحصوم^{١٦} رجل من بكر ٣٧٩
 لا يقوم^{١٧} توبة ٤٤٧
 الجرائم^{١٨} ذو الرمة ٥٣٢
 تدويم^{١٩} ٨٠١
 فسموم^{٢٠} ظالم بن البراء ٥٣١
 الهموم^{٢١} عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣
 نجوم^{٢٢} الفرزدق ٤٩٣
 هموم^{٢٣} المزار الفقعى ٧٠٠
 ملطوم^{٢٤} ابن مقبل ٢٩١
 رحيمه^{٢٥} أبو الشيبى ٨٤٤
 أردمه^{٢٦} العجاج ٥٩٦
 مسخطمه^{٢٧} أبو النجم ٦٠٨
 لوأمها^{٢٨} حاتم ٢٤٩
 قيامها^{٢٩} أبو ذؤيب ٦٥٨
 صرامها^{٣٠} ليلى ٢٨٠

جميل عبد بنى الحساس ٤٠٨
 جهول عمرو بن معد يكرب ٣٧٣
 بزليل أبو نواس ٨٠٠
 ألى عقيل الوليد بن عقبة ٢٧٦
 ماليا أبو النجم ٦٠٥
 فى وصالها كثير ٥١٣

(م)

مجشم^{٣١} الأغلب ٦١٣
 نم^{٣٢} بشار ٧٥٨
 تعزم^{٣٣} عدى بن زيد ٢٣٢
 ظلم^{٣٤} عمرو بن شاس ٤٢٥
 لم يقم^{٣٥} ابن أنى عينة ٨٧٢
 فيهم^{٣٦} الكذاب الحرمازى ٦٨٥
 بالكريم^{٣٧} كعب بن زهير ١٣٧
 كلبه^{٣٨} المرقش الأكبر ٧٢ ، ١٠٢
 قلم^{٣٩} ٢١٠
 حكيم^{٤٠} ٢١٣
 عنه^{٤١} ٢١٣
 تعزم^{٤٢} ابن مقبل ٢٣٢
 كرم^{٤٣} النجاشى ٣٣٣
 العجيم^{٤٤} أبو نخيلة ٦٠٢
 خضم^{٤٥} ٨٦
 النيام^{٤٦} الطرمحاح ١٤٥
 التام^{٤٧} النابغة ١٥٨
 المقادير^{٤٨} ٩٧
 حجوم^{٤٩} المجنون ٥٦٤
 أعجم^{٥٠} إبراهيم بن هرة ٧٥٤
 متقدم^{٥١} أبو الشيبى ٨٤٣
 حنتمه^{٥٢} العجاج ٥٩٦
 مكدم^{٥٣} المتلمس ١٨٣

ظلامها	لبيد ٢٨٥	وأثاما	سويد بن خذاق ٣٨٧
وقرامها	» ٢٨٢	الطعاما	يزيد بن الصعق ٦٣٦
فضيمها	ساعدة بن جؤية ٨٢	تمما	الأقشير ٥٦٠
وحزومها	عامر بن الطفيل ٣٣٥	مكموما	حميد بن ثور ٣٩٣
غريمها	كثير ٥١٠	نسيمها	رؤبة ٦٠٠
خيمها	» ٥١٣	سقيما	ليلي الأخيلية ٤٥١ ، ٧٠٤
ابن أسلمها	الأحوص ٥١٩	مما	أبو نواس ٨١٨
دما	بشار ٧٦٠	كتلمها	عروة بن أذينة ٥٨٠
الدما	جرير ٤٦٦	هينمها	يحيى بن نوفل ٧٤٣
وأظلمها	حصين بن الحمام ٦٤٨	الندامة	امرؤ القيس ١٠٥
وتسلمها	حميد بن ثور ٦٥ ، ٣٩٠	وكرامها	أبو العتاهية ٧٩٢
ونخسها	» ٣٩٠	الملامه	ابن مفرغ ٣٥٥ ، ٣٦١
ودرهما	خداش ٦٤٧	العظم	طرفة ١٨٧
وأعما	أبو دهل ٦١٥	والصبرم	العباس بن الأحنف ٨٣١
أهضمها	طرفة ١٨٥	الصتم	اسم لمرار الفقعسي ٦٩٩
لمقوما	عامر بن الطفيل ٣٣٥	عجم	أبو نواس ٨٠٥
يرحمها	عبد بن الطبيب ٧٢٨	باسمي	» ٨١٧
حتمها	العجلاني ٧١٦	والقم	ابن أحمر ٣٥٨
تجهها	كثير ٥١٣	المسلم	أشجع السلمي ٨٨٤
أجذما	المتلمس ١٨٠	معتم	أوس بن حجر ٢٠٣
دما	» ١٨١	متحم	» ٢٠٣
ظلمها	الجعدى ٢٩٤	ومطعمي	» ٢٠٣
حكما	عمرو بن قميثة ٢١٢	أتكلم	» ٢٠٤
ألزمها	النابعة ١٦٨	لم تقلم	أوس بن حجر ٢٠٥
البرما	» ٢٤٥	عمرم	» ٢٠٦
يا فاطما	زيادة بن زيد ٦٩١	ضيفم	» ٥٩٧
دأما	الموقش الأصغر ٢١٤	المظلم	خفاف بن ندبة ٣٤١
لأما	» ٢١٥	معجم	ذو الرمة ٥٧٣
المجاشما	» ٢١٦	فيشقم	زهير ١٣٩
الرواسما	هدبة بن خشرم ٦٩١	لم تشتم	» ٢٠٦
الحزما	بشر بن أبي خازم ٢٧٠	يشتم	» ٣٢٤

الجعدى ١٩٥	سقام	طفيل الغنوى ٤٥٤	مجرم
حسان ٣٦٣	النعام	أبو عطاء ٧٧٠	بدرهم
خلف بن خليفة ٧١٥	بمقام	عنزة ١٩٥ ، ٢٥٣	لم يكلم
ذو الرمة ٥٢٨	اللثام	» ٢٥٢	مردم
الصمة القشيري ٣٢٧	زمام	» ٢٥٣	ضمضم
عفرأ ٦٢٧	حزام	كبشة بنت معد يكرب	المصلم
عمرو بن قميثة ٣٧٧	برام	٣٧٤	
الفرزدق ٤٧٨	شمامي	أبو كبير ٦٧٠	متكرم
» ٧٢١	القيرام	كثير ٥٠٥	بالتكلم
مروان بن أبي حفصة ٧٦٥	الأعمام	ابن مقل ٣٢٨	مجردم
النابة ٩٥ ، ١٧٣	لأقوام	— ٨١٩	قوم
أبو نواس ٨١٠	الظلام	أبو دهيل ٦١٤	الظلم
» ٨١١	بابتسام	الشمردل ٧٠٤	الكريم
» ٨١٦	والسلام	مسلم ٨٣٣	لم تصم
» ٨١٦	الجسام	مهلهل ٢٩٩	من آدم
البعيث ٤٩٧	عزيمى	أبو نواس ٧٩٧	ولم أنم
كثير ١٩٦	التكليم	إبراهيم بن النعمان ٧٦٤	لأنم
أبو نواس ٨١١	بنجوم	جرير ٤٦٩ ، ٤٨٩	القوائيم
هشام أخو ذى الرمة ٥٢٨	الجراثيم	» ٤٧٤	الدراهم
٢٣٦ —	كلثوم	٤٧٤	الأداهم
		» ٤٨٢	البراجيم
(ن)		دكين ٦١١	والمكارم
أبو النجم ٦٠٧	شيبان	ابن الرقاع ٦٢٠	القاسم
— ٣١٢	سفبان	الفرزدق ٦٣٢	عاصم
— ٧١٦	عجلان	الفرزدق ٧١٤	الدراهم
امرؤ القيس ١٠٧	دمون	أبو نواس ٨١٣	لازم
الحريري ٨٥٨	حين	امرؤ القيس ١١١	دامي
قيس بن عاصم ٦٣٢	المنون	» ١٢٨	ابن خدام
أبو نواس ٨١٨	بقين	» ١٨٢	ابن حمام
— ٨٦	من الصبين	أوس بن غلفاء ٦٣٦	الغرام
— ٩٧	تدرين	جرير ١٩٦	بسلام

زباناً	الفوزدق ٤٧٧
مكاناً	القطامي ٤٩٦
عنانا	هدبة بن خشرم ٦٩٢
قطينا	جرير ٤٧٠
العالمينا	الحطيثة ٣٢٣
سمينا	زهير ٥٩٤
هارينا	عبيد ١١٥
ثبينا	عدى بن زيد ٢٢٧
بأخرينا	العلاء بن قرظة ٤٧٨
الياسمين	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٧
(الأندرينا) عمرو بن كلثوم ٢٣٥، ٩٦	
وتزدرينا	» ٢٣٥
القرينا	» ٣٨٠
يشبعونا	أبو عينة ٨٧٥
أجمعينا	كثير ٥٠٣
كؤينا	الكميت ١٦٠
سيرينا	محمد بن مناذر ٨٦٩
ينتصبينا	المرار العدوي ٦٩٨
مسينا	المستوغر ٣٨٤
تعينا	المعلوط ٦٧
المسلمينا	ابن مفرغ ٣٦٠
فتأتينا	ابن مقبل ٣٣٣
حيناً	» ٤٥٨
يشرينا	نهشل بن حريّ ٦٣٨
ثمانيينا	أبو نواس ٨٢٠
عيوننا	» ٨٠٩
واثنيتين	الفوزدق ٤٧٥
أنى	أبو النجم ٦٠٧
المبطين	رؤبة ٦٠١
الحسن	أشجع السلمي ٨٨١
بقين	٣١١ -
تلحن	يحيى بن نوفل ٧٤٥
ثمن	أبو عينة ٨٧٨
كائن	قيس بن ذريح ٥٧١
خفقان	أبو نواس ٨٠١
وريجان	» ٨١٣
مكان	» ٨٢٤
جنون	جرير ٦٩٨
بالعين	خالة ابن فسوة ٣٧٠
مكن	ليلي صاحبة المحنون ٥٦٥
الظنون	النابعة ١٥٨
شؤون	» ١٦٤
والحصون	» ١٩٤
جرين	أبو نواس ٧٩٧
سنون	» ٨١٩
عيون	» ٧٢٠
خواتنها	أبو الأسود ٧٣٧
حينها	بثينة ٤٤٢
وحيننا	عبيد ١٠٨ ، ٢٦٧
حيننا	مالك بن أسماء ٧٨٢
الظننا	المأمون الخليفة ٨٧
جنى (١)	زهير بن جناب ٣٨١
اقتنى (١)	كعب بن زهير ٢٨٧
واليمننا	المقنع الكندي ٧٣٩
صوحانا	الأعور الشني ٦٣٩
صفوانا	أوس بن مغراء ٦٨٧
أقرانا	جرير ٦٨
وأغصانا	حماد عجرد ٧٨١
إخوانا	زهير بن جناب ٣٨١
هجانا	زيادة بن زيد ٦٩٢
سليمانا	أبو الغول ٤٢٩

الحزن	دعبل ٨٥٢	فاني	موسى شهوات ٥٧٨
ولم ترفي	على بن جبلة ٨٦٤	الندفان	النجاشي ١٣١
اليمن	ابن مفرغ ٣٦٣	دواني	» ٣٣١
بالشقيين	ابن مقبل ٣٩٧	الشراكان	أبو نواس ٨٠٧
المتباين	الطرماح ١٤٧	الزمان	» ٨١٠
المهاتن	» ٤١٦	الحدثان	» ٨٢٤
للجنان	» ٣٩٨	وأمان	— ٥١٠
الأمكن	الطرماح ٥٨٦	الألوان	— ٦٠٩
شاني	الأحوص ٥٢١	صليبي	جميل ٤٣٤
بيان	الأخل ٤٨٦	يحييني	الحريري ٨٥٤
داعيان	الأعشى أو الخطيئة ١٠٠	ويقليبي	ذو الإصبع ٧٠٨
أكفاني	امرؤ القيس ١٠٩	تعرفوني	سحيم بن وثيل ٦٤٣
الزمان	البردخت ٧١٢	القرين	الشاخ ٣١٩
الألوان	جرير ٦٤٢	عين	» ٥٠٣
الحنان	الجعدى ٢٩٤	مكنون	عبدالرحمن بن حسان ٤٨٤
اليدان	الحارث بن عباد ٢٩٨	يأتيني	عروة بن أذينة ٥٧٩
ومكاني	حسان ٣٠٦	يميني	المثقب ١٦٠
بالسنان	حماد الراوية ٧٦٧	للعيون	» ٣٩٥
منجلان	» ٧٦٧	حين	المجنون ٥٦٦
بني أبان	» ٧٦٧	مستعين	المرقش الأصغر ٢١٧
حاني	أبو الشيص ٨٤٦	حزيرين	بشار ٧٥٩
بان	» ٨٤٦	رزين	مسلم ٨٣٢
ومكاني	صخر أخو الخنساء ٣٤٥	تشفيني	» ٨٣٨
يراني	أبو العتاهية ٧٩٣	عين	— ٩٦
شفياني	عروة بن حزام ٦٢٤		
تهكفان	» ٦٢٦		
يجتمعان	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٨		
البحران	الفرزدق ٢٣٥		
وقيان	القاسم بن أمية ٤٦٢		
تداني	المعلوط ٤٤٢		
اليماني	ابن مفرغ ٣٦٣		

(٥)

شنفاه	طرفة ١٨٩
قواه	المتنخل الهدلي ٦٦٠
عليها	أبو النجم ٦٠٧
برأها	سحيم بن الأعرف ٦٤٢
مولاها	أبو نواس ٨٠٤

بنانيا	عبيد بن أيوب ٧٨٤
مايبيا	عروة بن حزام ٦٢٧
ثاويا	علقمة الخصى ٢٢١
مواليا	الفرزدق ٨٩
الخوافيا	» ٤٨٠
وماليا	فرعان بن الأعرف ٦٤٤
النواجيا	مالك بن الريب ٣٥٤
المراسيا	المجنون ٥٧٢
وذاقيا	أبو محجن ٤٢٣
اللياليا	ابن ميادة ٧٧٥
اله واليا	» ٤٨٠
بقية	زهير بن جناب ٣٧٩
بولي	أبو جعفر المنصور ٧٦٢
الألف اللينة	
فاصطلي	الأسعر الجعفي ٨٦٧
خبا	الخريمي ٨٥٣
ما كفي	خفاف بن ندبة ٧٤٧
جني	زهير بن جناب ٣٨١
رضي	زيد الخليل ٢٨٧
ما مضى	عباس بن مرداس ٧٤٧
اقتنى	كعب بن زهير ٢٨٧
فاستوى	مدرج الريح ٧٣٦
وتثنيها	أشجع السلمي ٨٨٤
نواحيها	ابن الدمينة ٧٣١
أخوها	كعب بن زهير ١٥٢
حبيها	المجنون ٥٧٣
أرائها	» ١٠١
(و)	
فاستوى (١) مدرج الريح ٧٣٦	
(ي)	
العشي	الصلتان العبدى ٥٠٢
هويّا	أبو بكر بن عبدالرحمن ٥٦٤
دويّا	سديف ٧٦١
ضمانيا	ابن أحمر ٣٥٦
آتيا	أشجع السلمي ٨٨٥
الخوازيا	أفنون ٤١٩
ليا	جرير ٤٨٨
آسيا	الجعدى ٢٩٤
باقيا	» ٢٩٣
لسانيا	جميل ٤٣٥
باديا	ذو الرمة ٥٢٧
غواليا	الراعى ٤١٦
ليّا	سلامة بن جندل ٢٧٣
باليا	عبد بنى الحسحاس ٤٠٨

٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم

٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم

صفحة	صفحة
أوس بن حجر (١٠) ٢٠٢	(١)
أوس بن غلفاء التميمي (١٢٠) ٦٣٦	ابراهيم بن هرمة (١٧٩) ٧٥٣
أوس بن مغراء القريني (١٥٠) ٦٨٧	الأجرد (١٧٢) ٧٣٤
أيمن بن خريم (٩٧) ٥٤١	ابن الأحمر الباهلي (٤٧) ٣٥٦
(ب)	(عمرو بن أحمر بن فراعص)
البردخت (١٦٣) ٧١٢	الأحوص (ابن محمد بن عبد الله) (٩٢) ٥١٨
بشار بن برد (١٨١) ٧٥٧	الأحيمر السعدي (١٩١) ٧٨٧
بشر بن أبي خازم (٢٣) ٢٧٠	الأخطل (غياث بن غوث) (٨٧) ٤٨٣
البعيث خدأش بن بشر (٨٨) ٤٩٧	أرطلة بن سبية (٩٣) ٥٢٢
(ت)	أسامة بن الحرث الهذلي (١٣٨) ٦٦٦
تأبط شرا (٣٣) ٣١٢	أبو الأسود الدؤلي (١٦٩) ٧٢٩
توبة بن الحمير (٧٨) ٤٤٥	(ظالم بن عمرو بن جندل)
(ث)	الأسود بن يعفر النهشلي (٢٠) ٢٥٥
ثابت بن قطنه (١١٧) ٦٣٠	أشجع السلمي (٢٠٦) ٨٨٨
(ج)	الأضبط بن قريع السعدي (٥٤) ٣٨٢
جران العود (١٦٦) ٧١٨	الأعشى ميمون بن قيس (٢١) ٢٥٧
جرير بن عطية (٨٥) ٤٦٤	(أعشى قيس أبو بصير)
أبو جلدة (١٧١) ٧٣٣	الأعور الشني بشر بن منقذ (١٢٢) ٦٣٧
جعيل بن عهد الله بن معمر العلوي (٧٧) ٤٣٤	الأغلب الراجز بن جشم (١١٢) ٦١٣
أبو جندب بن مرة (١٣٦) ٦٦٥	أفنون التغلبي (٦٩) ٤١٩
	الأقوه الأودي صلاءة بن عمرو (١٤) ٢٢٣
	الاقشير (المخيرة بن الأسود) (١٠٠) ٥٥٩
	ابن وهب (١) ١٠٥
	امرؤ القيس بن حجر (٨٣) ٤٥٩
	أمية بن أبي الصلت (١٤٠) ٦٦٧
	أمين بن أبي عائذ الهذلي (١٧٤) ٧٣٧
	أنس بن أبي أناس

(ح)

حاتم بن عبد الله الطائي	(١٨)	٢٤١
الحارث بن حازمة الشكري	(٨)	١٩٧
ابن حبناء (المغيرة)	(٦٤)	٤٠٦
حريث بن مخفض	(١٢٣)	٦٤١
حسان بن ثابت الأنصاري	(٣١)	٣٠٥
حصين بن الحمام المري	(١٢٨)	٦٤٨
الحطيئة	(٣٧)	٣٢٢
حماد عجرد	(١٨٨)	٧٧٩
حميد بن ثور الهلالي	(٥٩)	٣٩٠
أبو حية النخعي (الميم بن الربيع)	(١٨٦)	٧٧٤

(خ)

خداش بن زهير بن أبي سلمة	(١٢٧)	٦٤٥
أبو خراش الهلالي (خويلد بن مرة)	(١٣٤)	٦٦٣
الخريمي أبو يعقوب	(١٩٩)	٨٥٣
خفاف بن ثلبة (خفاف بن عمير بن الحرث)	(٤٢)	٣٤١
خلف الأحمر	(١٩٢)	٧٨٩
خلف بن خليفة الشاعر	(١٦٤)	٧١٤
خليد عيين	(٨٤)	٤٦٣
خنساء بنت عمرو بن الشريد	(٤٣)	٣٤٣
خويلد بن مطحل الهلالي	(١٣٧)	٦٦٥

(د)

ابن دارة (سالم)	(٦٢)	٤٠١
دريد بن الصمة	(١٧٨)	٧٤٩
دعبل بن علي	(١٩٨)	٨٤٩
دكين الراجز	(١١١)	٦١٠
أبو دلامة زند بن الجون	(١٨٧)	٧٧٦

ابن اللمينة عبيد الله بن عبد الله	(١٧٠)	٧٣١
أبو دهبل الجمحي وهب بن زمعة	(١١٣)	٦١٤
أبو دؤاد الإيادي	(١٧)	٢٣٧

(ذ)

ذو الإصبع العدواني	(١٦١)	٧٠٨
ذو الرمة	(٩٤)	٥٢٤
أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد	(١٣٢)	٦٥٣

(ر)

الراعي أو راعي الإبل	(٦٨)	٤١٥
ربيعة بن مقروم الضبي	(٣٦)	٣٢٠
رؤبة بن العجاج أبو الجحاف	(١٠٨)	٥٩٤

(ز)

أبو زيد الطائي	(٣٠)	٣٠١
أبو الزحف الراجز	(١٥١)	٦٨٨
زهير بن جناب الكلبي	(٥٣)	٣٧٩
زهير بن أبي سلمى	(٢)	١٣٧
زياد الأعجم	(٧٦)	٤٣٠
زيد الخليل الطائي	(٢٦)	٢٨٦

(س)

سحيم بن الأعرف	(١٢٤)	٦٤٢
سحيم بن وثيل الرياص	(١٢٥)	٦٤٣
سليق بن ميمون	(١٨٢)	٧٦١
السرادق الهذلي	(١٥٢)	٦٩٠
سعد بن ناشب	(١٥٤)	٦٩٦
سلامة بن جندل	(٢٤)	٣٧٢
سليك بن سلكة	(٤٩)	٣٦٥

(ع)

عامر بن الطفيل	(٣٩)	٣٣٤
العباس بن الأحنف	(١٩٥)	٨٢٧
العباس بن مرداس السلمي	(٢٩)	٣٠٠
العباس بن مرداس السلمي	(١٧٧)	٧٤٦
عبد بن الجساس	(٦٥)	٤٠٨
عبد الله بن أبي عيينة	(٢٠٤)	٨٧٢
عبد الله بن هاشم السلولي	(١٣١)	٦٥١
عبدة بن الطيب	(١٦٨)	٧٢٧
عبيد بن أيوب العنبري	(١٩٠)	٧٨٤
عبيد بن الأبرص	(٢٢)	٢٦٧
العتابي الشاعر (كلثوم بن عمرو)	(٢٠١)	٨٦٣
أبو العتاهية (إسماعيل بن قاسم)	(١٩٣)	٧٩١
العجاج	(١٠٧)	٥٩١
العجلاني	(١٦٥)	٧١٦
على بن الرقاع	(١١٤)	٦١٨
على بن زيد العبادي	(١٥)	٢٢٥
العديل بن الفرخ	(٦٧)	٤١٣
المرجعي (عبد الله بن عمرو بن عمرو ابن عثمان)	(١٠٢)	٥٧٤
عمرو بن أذينة	(١٠٤)	٥٧٩
عروة بن خرام	(١١٥)	٦٢٢
عروة بن مرة الهذلي	(١٣٥)	٦٦٣
عروة بن الورد	(١٤٤)	٦٧٥
أبو العطاء السندي مرزوق	(١٨٤)	٧٦٦
علقمة بن عبدة الفحل	(١٣)	٢١٨
علي بن جبلة	(٢٠٢)	٨٦٤
العماني (محمد بن ذؤيب الفقيمي)	(١٨٠)	٧٥٥
عمر بن أبي ربيعة	(٩٩)	٥٥٣
عمر بن بلحاج الرازي	(١٤٦)	٦٨٠
عمرو بن الأهم	(١١٨)	٦٣٢

سويد بن حذاف	(٥٦)	٣٨٦
سويد بن أبي كاهل اليشكري	(٧١)	٤٢١
سويد بن كراع	(١١٩)	٦٣٥

(ش)

شبيب بن ورقاء (أو ابن وقاء)	(٨٠)	٤٥٢
الشاخ بن ضرار	(٣٥)	٣١٥
الشمردل	(١٥٨)	٧٠٤
أبو الشيص محمد بن عبد الله ابن رزين	(١٩٧)	٨٤٣

(ص)

صخر الغي	(١٤١)	٦٦٨
صريح الغواني مسلم بن الوليد	(١٩٦)	٨٣٢
الصلتان العبدى قم بن خبيثة	(٩٠)	٥٠٠

(ض)

ضباب بن الحرث البرجمي	(٤٥)	٣٥٠
-----------------------	------	-----

(ط)

ابن الطرية	(٧٤)	٤٢٧
طرفة بن العبد	(٧)	١٨٥
الطرماح بن حكيم	(١٠٦)	٥٨٥
طريح التقي	(١٤٥)	٦٧٨
طقييل بن كعب الغنوي	(٨١)	٤٥٣
أبو الطمحات القيني (حنظلة ابن الشرقي)	(٥٨)	٣٨٨

(ظ)

صفحة	صفحة
٥٨١ (١٠٥) الكميث بن زيد الأصغر	٤٢٥ (٧٣) عمرو بن شأس الأسدي والدعرار
(ل)	٣٧٦ (٥٢) عمرو بن قميئة الضبيعي
٢٧٤ (٢٥) لبيد بن ربيعة	٢٣٤ (١٦) عمرو بن كلثوم التغلبي
٤٩٩ (٨٩) اللعين المنقري (منازل بن ربيعة	٣٧٢ (٥١) عمرو بن معد يكرب
٧١٠ (١٦٢) لقيط بن زرارة	٦٤٩ (١٣٠) عميرة بن جميل
١٩٩ (٩) لقيط بن معمر (يعمر ،	٢٥٠ (١٩) عنبرة بن شداد العبسي
معبد)	٦٦٩ (١٤٢) أبو العيال
٤٤٨ (٧٩) ليلى الأنخيلية	(غ)
(م)	٤٢٩ (٧٥) أبو الغول النهشلي
٧٨٢ (١٨٩) مالك بن أسماء بن خارجة	(ف)
٦٦٥ (١٣٩) مالك بن الحرث الهذلي	٤٧١ (٨٦) الفرزدق
٣٥٣ (٤٦) مالك بن الربيع	٦٤٤ (١٢٦) فرعان بن الأعرف
٣٣٧ (٤٠) مالك بن نويرة	٣٦٩ (٥١) ابن فسوة
١٧٩ (٦) المتلمس	(ق)
٣٣٧ (٤١) متمم بن نويرة	٧٠٥ (١٥٩) القتال الكلابي
٦٥٩ (١٣٣) المنتخل الهذلي (مالك بن	٧٢٣ (١٦٧) القطامي (عمر بن شيعم
عمرو بن عثم)	٧٠٧ (١٦٠) القلاخ بن جناب
٣٩٥ (٦٠) المثقب العبدلي	٦٢٨ (١١٦) قيس بن ذريح
٥٦٣ (١٠١) الهجنون - هجنون ليلى -	٥٣٩ (٩٦) ابن قيس الرقيات (عبيد الله
(قيس بن معاذ)	ابن قيس)
٤٢٣ (٧٢) أبو محجن الثقفي	(ك)
٨٧٩ (٢٠٥) محمد بن يسر	٦٧٠ (١٤٣) أبو كبير الهذلي
٤٢٠ (٧٠) المخبل السعدي أبو زيد	٥٠٣ (٩١) كثر عزة
٧٣٧ (١١٧٣) ملرج الرياح عامر بن الهجنون	٦٨٤ (١٤٨) الكذاب الحرمازي
٦٩٩ (١٥٦) المرار بن سعيد الفقعي	٦٤٩ (١٢٩) كعب بن جميل التغلبي
٦٩٧ (١٥٥) - المرار بن منقلد العلوي	١٥٤ (٣) كعب بن زهير
٢١٤ (١٢) المرقش الأصغر	
٢١٠ (١١) المرقش الأكبر	
٦٨٦ (١٤٩) مرة بن محكان السعدي	
٧٦٣ (١٨٣) مروان بن أبي حفصة	
٣١٥ (٣٤) مزرد بن ضرار أخو الشماخ	

صفحة	
٦٠٣ (١١٠)	أبو النجم العجلي
٦٠٢ (١٠٩)	أبو نخيلة الراجز
٤١٠ (٦٦)	نصيب بن رباح
٣٠٩ (٣٢)	النمر بن تولب
٨٥٩ (٢٠٠)	النمري الشاعر (منصور بن سلمة بن الزبرقان)
٥٣٧ (٩٥)	نهار بن توسعة
٦٣٧ (١٢١)	نهل بن حري بن ضمرة
٧٩٦ (١٩٤)	أبو فواس الحسن بن هاني
(هـ)	
٦٩٠ (١٥٣)	هذبة بن الحشرم
٦٨٢ (١٤٧)	أبو الهندي
(و)	
٧٠٢ (١٥٧)	أبو حجرة السعدي
(ي)	
٧٤١ (١٧٦)	يحيى بن نوفل الجاني أبو معمر
٣٨٦ (٥٧)	يزيد بن خلدق

صفحة	
٣٤٨ (٤٤)	المساور بن هند
٣٨٤ (٥٥)	المستوغر بن ربيعة
٥٤٤ (٩٨)	مسكين الدارمي
١٧٤ (٥)	المسيب بن علس
٣٦٠ (٤٨)	ابن مفرغ الحميري يزيد
٤٥٥ (٨٢)	ابن مقبل (تميم بن أبي)
٧٣٩ (١٧٥)	المقنع الكندي
٣٩٩ (٦١)	الممزع العبدى
٨٦٩ (٢٠٣)	ابن منافر
٤٠٤ (٦٣)	المنخل الإشكري بن عبيد بن عامر
٢٩٧ (٢٨)	مهلهل بن ربيعة أخو كليب
٥٧٧ (١٠٣)	موسى شهوات بن يسار
٧٧١ (١٨٥)	ابن ميادة (الرماح بن يزيد)
(ن)	
٢٨٩ (٢٧)	النايفة الجعدي
١٥٧ (٤)	النايفة الديباني
٣٢٩ (٣٨)	النجاشي الحارثي قيس بن عمرو بن مالك

٦. - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه.

٦ - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه

الجزء الأول

صفحة	صفحة
١١ ٢١٠ المرقش الأكبر	٥ مقدمة الطبعة الثانية
١٢ ٢١٤ المرقش الأصغر	٧ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الأول
١٣ ٢١٨ علقمة بن عبدة الفحل	٢٥ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الثاني
١٤ ٢٢٣ الأفوه الأودي	٣١ صدى النقد
١٥ ٢٢٥ عدى بن زيد العبادى	٣٧ مقدمة محقق الكتاب
١٦ ٢٣٤ عمرو بن كلثوم	٤٢ المقدمة اللاتينية التي كتبها المستشرق دى غوية ، ترجمة الأستاذ وهيب كامل
١٧ ٢٣٧ أبو دؤاد الإيادى	٤٦ وصف النسخ المخطوطة
١٨ ٢٤١ حاتم بن عبد الله الطائى	٤٨ ترجمة المؤلف
١٩ ٢٥٠ عنبرة بن شداد العيسى	٥٩ شرط المؤلف في كتابه ، وخطبته
٢٠ ٢٥٥ الأسود بن يعفر	٦٤ أقسام الشعر
٢١ ٢٥٧ الأعشى ميمون بن قيس	٩٥ عيوب الشعر
٢٢ ٢٦٧ عبيد بن الأبرص	٩٨ العيب في الإعراب
٢٣ ٢٧٠ بشر بن أبي خازم	١٠٤ أوائل الشعراء
٢٤ ٢٧٢ سلامة بن جندل	
٢٥ ٢٧٤ ليبد بن ربيعة	تراجم الشعراء
٢٦ ٢٨٦ زيد الخيل الطائى	١ ١٠٥ امرؤ القيس بن حجر
٢٧ ٢٨٩ النابغة الجعدي	٢ ١٣٧ زهير بن أبي سلمى
٢٨ ٢٩٧ مهلهل بن ربيعة	٣ ١٥٤ كعب بن زهير
٢٩ ٣٠٠ العباس بن مرداس السلمي	٤ ١٥٧ النابغة الذبياني
٣٠ ٣٠١ أبو زيد الطائى	٥ ١٧٤ السيب بن علس
٣١ ٣٠٥ حسان بن ثابت الأنصاري	٦ ١٧٩ المتلمس
٣٢ ٣٠٩ النمر بن تولب العكلى	٧ ١٨٥ طرفة بن العبد
٣٣ ٣١٢ تأبط شرا	٨ ١٩٧ الحرث بن حلزة
٣٤، ٣٥ ٣١٥ مزرد والشماخ	٩ ١٩٩ لقيط بن معمر
٣٦ ٣٢٠ ربيعة بن مقروم	١٠ ٢٠٢ أوس بن حجر
٣٧ ٣٢٢ الخطيئة	
٣٨ ٣٢٩ الفجأشى الحارثى	
٣٩ ٣٣٤ عامر بن الطفيل	

صفحة	صفحة
سويد بن أبي الكاهل ٧١ ٤٢١	٤١، ٤٠ ٣٣٧ مالك ومتم ابن نويرة
أبو محجن الثقفي ٧٢ ٤٢٣	٤٢ ٣٤١ خفاف بن ثديبة
عمرو بن شأس ٧٣ ٤٢٥	٤٣ ٣٤٣ خنساء بنت عمرو
ابن الطرية ٧٤ ٤٢٧	٤٤ ٣٤٨ المساور بن هند
أبو الغول ٧٥ ٤٢٩	٤٥ ٣٥٠ ضابط بن الحرث البرجمي
زياد الأعجم ٧٦ ٤٣٠	٤٦ ٣٥٣ مالك بن الربيع
جميل بن معمر العلوي ٧٧ ٤٣٤	٤٧ ٣٥٦ ابن أحمدر الباهلي
توبة بن الحمير ٧٨ ٤٤٥	٤٨ ٣٦٠ ابن مفرغ الحميري
ليلي الأخيلية ٧٩ ٤٤٨	٤٩ ٣٦٥ سليك بن سلكة السعدي
شبيب بن ورقاء ٨٠ ٤٥٢	٥٠ ٣٦٩ ابن فسوة
طفيل بن كعب الغنوي ٨١ ٤٥٣	٥١ ٣٧٢ عمرو بن معدى كرب الزبيدي
ابن مقبل ٨٢ ٤٥٥	٥٢ ٣٧٦ عمرو بن قميثة
أمية بن أبي الصلت ٨٣ ٤٥٩	٥٣ ٣٧٩ زهير بن جناب
خليد عيين ٨٤ ٤٦٣	٥٤ ٣٨٢ الأصبط بن قريع السعدي
جرير بن عطية ٨٥ ٤٦٤	٥٥ ٣٨٤ المستوغر بن ربيعة
الفرزدق ٨٦ ٤٧١	٥٧، ٥٦ ٣٨٦ ابنا خذاق
الأخطل ٨٧ ٤٨٣	٥٨ ٣٨٨ أبو الطمحان القيني
البيث ٨٨ ٤٩٧	٥٩ ٣٩٠ حميد بن ثور الهلالي
اللعين المنقري ٨٩ ٤٩٩	٦٠ ٣٩٥ المثقب السعدي
الصلتان العبدى ٩٠ ٥٠٠	٦١ ٣٩٩ المحرق العبدى
كثير ٩١ ٥٠٣	٦٢ ٤٠١ ابن دارة
الأخوص ٩٢ ٥١٨	٦٣ ٤٠٤ المنخل اليشكري
أرطاة بن سبية ٩٣ ٥٢٢	٦٤ ٤٠٦ ابن حبناء
ذو الرمة ٩٤ ٥٢٤	٦٥ ٤٠٨ عبد بن الحساس
نهار بن توسعة ٩٥ ٥٣٧	٦٦ ٤١٠ نصيب
ابن قيس الرقيات ٩٦ ٥٣٩	٦٧ ٤١٣ العليل بن الفرخ
أيمن بن خريم ٩٧ ٥٤١	٦٨ ٤١٥ الراعى
مسكين الناري ٩٨ ٥٤٤	٦٩ ٤١٩ أفنون التغلبي
	٧٠ ٤٢٠ الخيل

الجزء الثاني

صفحة	صفحة
٦٥١ ١٣١ عبد الله بن همام السلولي	٥٥٣ ٩٩ عمر بن أبي ربيعة
٦٥٣ شعراء هذيل	٥٥٩ ١٠٠ الأقيشر
٦٥٣ ١٣٢ أبو ذؤيب الهذلي	٥٦٣ ١٠١ المجنون
٦٥٩ ١٣٣ المتنخل	٥٧٤ ١٠٢ المرجى
٦٦٣ ١٣٤ - ١٣٦ أبو خراش وإخوته	٥٧٧ ١٠٣ موسى شهوات
٦٦٥ ١٣٧ خويلد بن مطحل الهذلي	٥٧٩ ١٠٤ عروة بن أذينة
٦٦٦ ١٣٨ ، ١٣٩ مالك بن الحرث الهذلي	٥٨١ ١٠٥ الكميث
وأخوه أسامة	٥٨٥ ١٠٦ الطرماح
٦٦٧ ١٤٠ أمية بن أبي عاقل	٥٩١ ١٠٧ العجاج الراجز
٦٦٨ ١٤١ جسر النقي	٥٩٤ ١٠٨ رؤبة بن العجاج
٦٦٩ ١٤٢ أبو العيال	٦٠٢ ١٠٩ أبو نخيلة الراجز
٦٧٠ ١٤٣ أبو كبير الهذلي	٦٠٣ ١١٠ أبو النجم الراجز
٦٧٥ ١٤٤ عروة بن الورد	٦١٠ ١١١ ذكوان الراجز
٦٧٨ ١٤٥ طريح الثقفي	٦١٣ ١١٢ الأغلب الراجز
٦٨٠ ١٤٦ عمر بن لجأ الراجز	٦١٤ ١١٣ أبو دهل الجمحي
٦٨٢ ١٤٧ أبو الجثندي	٦١٨ ١١٤ ابن الرقاع
٦٨٤ ١٤٨ الكلابي الحرمازي	٦٢٢ ١١٥ عروة بن حزام
٦٨٦ ١٤٩ مرة بن محكان السعدي	٦٢٨ ١١٦ قيس بن ذريح
٦٨٧ ١٥٠ أوس بن مغراء	٦٣٠ ١١٧ ثابت قطنة
٦٨٨ ١٥١ أبو الزحف الراجز	٦٣٢ ١١٨ عمرو بن الأهتم
٦٩٠ ١٥٢ السراذق الهذلي	٦٣٥ ١١٩ سويد بن كراع
٦٩١ ١٥٣ هذبة بن خشرم العنزي	٦٣٦ ١٢٠ أوس بن خلفاء
٦٩٦ ١٥٤ سعد بن ناشب	٦٣٧ ١٢١ نهشل بن حري النهشلي
٦٩٧ ١٥٥ المزار العنزي	٦٣٩ ١٢٢ الأعور الشقي
٦٩٩ ١٥٦ المزار بن سعد الثقفي	٦٤١ ١٢٣ حريث بن محفض
٧٠٢ ١٥٧ أبو وجزة السعدي	٦٤٢ ١٢٤ سحيم بن الأعرف
٧٠٤ ١٥٨ الشمردي	٦٤٣ ١٢٥ سحيم بن وثيل
٧٠٥ ١٥٩ القتال الكلابي	٦٤٤ ١٢٦ فرعان بن الأعرف
٧٠٧ ١٦٠ القلاخ بن جناب	٦٤٥ ١٢٧ خلداس بن زهير
٧٠٨ ١٦١ ذو الإصبع العلواني	٦٤٨ ١٢٨ حصين بن الحمام
٧١٠ ١٦٢ لقيط بن زرة	٦٤٩ ١٢٩ ، ١٣٠ كعب وعبرة ابنا جميل

البردخت	١٦٣	٧١٢
خلف بن خليفة	١٦٤	٧١٤
العجلاني	١٦٥	٧١٦
جران العود	١٦٦	٧١٨
القطاي	١٦٧	٧٢٣
عبله بن الطبيب	١٦٨	٧٢٧
أبو الأسود الدؤلي	١٦٩	٧٢٩
ابن الدمينه	١٧٠	٧٣١
أبو جليلة	١٧١	٧٣٣
الأجرد	١٧٢	٧٣٤
مدرج الرياح	١٧٣	٧٣٦
أنس بن أبي أناس	١٧٤	٧٣٧
المقنع الكندي	١٧٥	٧٣٩
يحيى بن نوفل الهادي	١٧٦	٧٤١
العباس بن مرداس السلعي	١٧٧	٧٤٦
دريد بن الصمة	١٧٨	٧٤٩
إبراهيم بن هرمة	١٧٩	٧٥٣
العماني	١٨٠	٧٥٥
بشار بن برد	١٨١	٧٥٧
سديف بن ميمون	١٨٢	٧٦١
مروان بن أبي حفصة	١٩٣	٧٦٣
أبو العطاء السندي	١٨٤	٧٦٦
ابن ميادة	١٨٥	٧٧١
أبو حية النخري	١٨٦	٧٧٤
أبودلامة	١٨٧	٧٧٦
حماد عجرد	١٨٨	٧٧٩
مالك بن أسماء	١٨٩	٧٨٢
عبيد بن أيوب	١٩٠	٧٨٤

الأحيمر السعدي	١٩١	٧٨٧
خلف الأحمر	١٩٢	٧٨٩
أبو العتاهية	١٩٣	٧٩١
أبو نواس	١٩٤	٧٩٦
العباس بن الأحنف	١٩٥	٨٢٧
صريح الغواني	١٩٦	٨٣٢
أبو الشيص	١٩٧	٨٤٣
دعبل الخزاعي	١٩٨	٨٤٩
الخرملي	١٩٩	٨٥٣
منصور النخري	٢٠٠	٨٥٩
العتابي	٢٠١	٨٦٣
علي بن جبلة	٢٠٢	٨٦٤
ابن منذر	٢٠٣	٨٦٩
عبد الله بن محمد بن أبي عيينة	٢٠٤	٨٧٢
محمد بن يسير	٢٠٥	٨٧٩
أشجع السلمي	٢٠٦	٨٨١
مفاتيح الكتاب		٨٨٧
فهرس الأعلام والقبائل ونحوها		٨٨٩
فهرس الأماكن وأيام العرب		٩٤٣
فهرس الغريب في اللغة		٩٥٥
فهرس القوافي		٩٩٥
فهرس الشعراء المترجمون على حروف المعجم		١٠٢٣
فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه		١٠٣١
فهرس الجزء الأول		١٠٣٣
فهرس الجزء الثاني		١٠٣٥
خاتمة الطبعة الأولى		١٠٣٧
خاتمة الطبعة الثانية		١٠٣٩

خاتمة الطبعة الأولى

تم بعون الله وتوفيقه تحقيق هذا الكتاب وشرحه ، ووضع فهارسه وترتيبها .
وقد كان من صنع الله أن قمت في هذا العام بأداء فريضة الحج ، فالتحمت من
حضرة الأخ العلامة المحقق الأستاذ عبد السلام محمد هارون أن يتم ما كان بقي منه ،
وهو من ص ٨٠٣ (ص ٨٢٦ من الطبعة الثانية) إلى آخر الكتاب ، فنهض بذلك
مشكوراً . وتفضل هو و حضرة الأخ العلامة الجليل الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
بمراجعة فهارسه وترتيبها . فلهما جزيل الشكر وعظيم التقدير .

والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات .

ربيع الآخر سنة ١٣٦٩
القاهرة ٢٠ يناير سنة ١٩٥٠

وكتب

أحمد محمد شاكر

١٣٠٩ هـ - ٢٦ ذي القعدة ١٣٧٧ هـ
١٨٩٢/١/٢٩ م - ١٩٥٨/٦/١٤ م

خاتمة الطبعة الثانية

تم بعون الله وتوفيقه مراجعة الطبعة الثانية من هذا الكتاب ، وكان الوالد « الشيخ أحمد محمد شاكر .. رحمه الله » قد أتم التعليق على الطبعة الأولى واستدراك بعض ما ورد بها . ثم شرع في طبع الجزء الأول ولكن أجله لم يسعفه سوى لطبع بضع ملازم . فقد توفى صباح يوم السبت ٢٦ من ذى القعدة ١٣٧٧ هـ الموافق ١٤ من يونية ١٩٥٨ م .

وخلال عام ١٩٦٦ شرعنا بعون الله في استكمال إعادة طبع الكتاب ، وقد قام بمراجعته الأستاذ السيد أحمد صقر - فبذل فيه جهداً كبيراً نسجل له الشكر عليه في هذه الطبعة مع عظيم التقدير .

أما الفهارس فقد أقيمت على نفس النسق الذى كانت عليه بالطبعة الأولى والى كان قد راجعها ورتبها الأستاذان عبد السلام محمد هرون ومحمد أبو الفضل إبراهيم ونكرر لهما الشكر والتقدير . وقد أدخلنا عليها التعديل الذى كان قد أعده الوالد رحمه الله . فأضيف فهرس جديد هو « المترجمون على حروف المعجم » - وجعل فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه في آخر الفهارس بدلا من أولها . والله ولي التوفيق .

أسامة أحمد شاكر

مصر الجديدة رمضان ١٣٨٦ هـ
القاهرة يناير ١٩٦٧ م

رقم الإيداع	١٩٨٢/٢٨٩٦
التراجم الدولي	ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٠٥٦-٥

١/٨٢/٩٦

طبع بقطاع دار المعارف (ج.٢٠٠٤)